مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

تاريخ

مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل واجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ – ٥٧١ هـ

المجلدة السابعة والعشرون

سليمان بن داود الدمشقي – شمر بن عبد الله الخثعمي

تحقيق

الدكتور رياض عبد الحميد مراد

مُقَدِّمَة

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وآله وصحبه أجمعين.

أما بعد فهذا هو الجزء السابع والعشرون من تاريخ دمشق لابن عساكر، ويضم مئتين وست عشرة ترجمة، في حرفي السين والشين:

في السين منها مئة وثلاثون ترجمة (من ١ إلى ١٣٠).

وفي الشين منها ست وثمانون ترجمة (من ١٣١ إلى ٢١٧).

وأصول هذا الجزء ثلاث مصورات عن نسخ مخطوطة، بالإضافة إلى مطبوعة دار الفكر ببيروت.

المصورة الأولى عن نسخة ظاهرية دمشق التي رُمز إليها بحرف (س) وهي التي أوقفها الوزير سليمان باشا العظم على مدرسته سنة ١١٥٠هـ، وتقع تراجمنا في الجزء السابع (٣٠٥ - ٣٢٧ق) = ٢٣ق والجزء الثامن (١ - ٦٢ق)+٦٢= ٨٥ق.

والمصورة الثانية عن نسخة أحمد الثالث، والتي رُمز إليها بحرف (د) وتقع في (١٧٣) ورقة.

والمصورة الثالثة عن نسخة داماد، والتي رمزنا لها بـ(دام)، وتقع في (١٢٧) ورقة.

والفرق بين هذه النسخ أن (س) هي الأصل الشكلي، وأن (د) هي الأكمل شكلاً، ولكن أحسنها جميعاً هي دام.

فقد رممتِ النقصَ الواقعَ في(س)، ووضحت اللوحات أو الورقات المهزوزة والمضطربة بسبب التصوير في (د)، ومع ذلك فقد وقع فيها أخطاء وتصحيفات وتحريفات، لكن ذلك لم يدفعها عن درجتها، فاستحقت أن تكون هي الأولى بين النسخ.

أما النسخة (س) فقد وقع فيه نوعان من ا لنقص:

أولهما: قليل، لا يتجاوز السطر والسطرين، والصفحة والصفحتين، ومثاله مقدمتا ترجمة (شداد بن أوس) و(شعيب النبي عليه السلام).

والثاني: نقص كثير، يتجاوز الصفحات، وقع في هذا الجزء مرتين:

في المرة الأولى: امتد من أواخر الترجمة (٣٩) وهي ترجمة (سليمان بن يزيد الأزدي ثم الحجري المصري) إلى أثناء ترجمة (شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري) رقم ١٥٠، وبينهما مئة وأربع عشرة ترجمة، وتمتد من الصفحة ٧٠ إلى الصفحة ٢٧٨، أي حوالي مئتين وإحدى عشرة صفحة.

والمرة الثانية أقل من الأولى، وقد امتد من الترجمة ١٧٩(شريف بن أبي حكيم بن محمد أبو القاسم البكري السجستاني) إلى أثناء ترجمة (شعيب النبي عليه السلام)، وبينهما عشر تراجم أو يزيد، وتقع هذه التراجم بين الصفحة: ٣٨١ و٣٩٤.

ومجموع التراجم الناقصة مئة وأربع وعشرون ترجمة.

هاتان الزيادتان جعلتا الجزء الواحد بحجم اثنين، فتضاعف العمل، إلى حد أن أصبح من الصعب إنجازه في الوقت الذي يستغرقه جزء عادي، ولذلك فكل نقص أو خطأ مرده إلى ذلك، فأرجو ممن يجد من ذلك شيئاً أن يصححه ويخبرني لأدخله في الطبعات القادمة إن شاء الله، وسأدعو له في ظاهر الغيب.

وكل من يعمل في التراث يدرك أهمية الفهارس، وكدت لضيق الوقت أن أقدم الجزء بلا فهارس لولا أن ابنتي جهانة وميسانة مدتا إلي يد العون في طباعة هذه الفهارس، فأسال الله أن يعينهما في اجتياز الصراط يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم

وأما الأجزاء المطبوعة من تاريخ دمشق لابن عساكر في مجمع اللغة العربية في دمشق فإن الفهارس تقسمها إلى عدة أقسام:

الأول خلو من أي فهرس عدا فهرس الموضوعات.

والثاني فيه فهارس كثيرة ومنوعة ما عدا فهرس الأسانيد.

والثالث يضم جميع أنواع الفهارس بما فيها فهارس الأسانيد، وكنت أتمنى أن يكون جزئي من هذا القسم لكن ضيق الوقت هو الذي حرمني من ذلك، مع غرامي الشديد بصنع الفهارس، وتتوق نفسي دائماً إلى اكتشاف فهارس جديدة أضمها إلى كل كتاب أحققه، كفهرس الفوائد الذي صار جزءاً لا يتجزأ من جميع فهارسي حين يفسح المجال لي.

وأود أن أشكر الأخ السيد عمار البخاري على إخراج هذا الجزء بثوبه القشيب الأنيق.

ووافر الشكر أقدّمه للمحكم المحترم الذي بذل جهداً في قراءة الجزء وتصحيحه، وقد أفدت من ملاحظاته، وقبلتها جميعها، ووضعت في آخر كل منها حرف (ح) اعترافاً بفضله وبأني من الخطائين.

وأخيراً أن أشكر ولدي محمد وريف الذي لم يتوان عن مساعدتي في الحاسوب الذي تعلمته منه، رضي الله عنه وأرضاه.

ولا يفوتني أن أشكر رئيس المجمع الدكتور مروان المحاسني، فقد كان لرعايته وتشجيعه أكبر الأثر في ظهور هذا الجزء.

وأسأل الله تعالى أن يجعل عملي خالصاً لوجهه بعيداً عن كل رياء أو سمعة.

دمشق في ٢٢من شهر ربيع الأنور ١٤٣٣هـ

الموافق لـ ١٩ من شهر شباط من سنة ٢٠١٢م

الدكتور رياض عبد الحميد مراد

صدق الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى كلب أبقع يلغ في دماء أهل
بيتي فكان شمر أبرص أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبا محمد بن علي أنبا أحمد بن
إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة العصفري قال الذي ولي
قتل الحسين بن علي شمر بن ذي الجوشن وأمير الجيش عمر بن سعد بن مالك قرأت
على أبي الوفا حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنبا عبد الوهاب
الميداني أنبا أبو سليمان بن زبر أنبا عبد الله بن أحمد الفرغاني أنبا أبو جعفر
الطبري قال ذكر هشام بن محمد قال قال أبو مخنف حدثني يونس بن أبي إسحاق عن مسلم
بن عبد الله الضبابي قال لما خرج شمر بن ذي الجوشن وأنا معه حين هزمنا المختار
وقتل أهل اليمن بجبانة السبيع ووجه غلامه زربيا في طلب شمر يعني فقتله شمر
حتى نزل ساتيدما ثم مضى حتى نزل إلى جانب قرية يقال لها الكلتانية على شاطئ
نهر إلى جانب تل ثم أرسل إلى تلك القرية فأخذ منها علجا ثم قال النجا بكتابي هذا إلى
المصعب بن الزبير وكتب عنوانه للأمير مصعب بن الزبير من شمر بن ذي الجوشن قال فمضى
العلج حتى يدخل قرية فيها بيوت وفيها أبو عمرة وقد كان المختار بعثه في تلك الأيام
إلى تلك القرية ليكون مسلحة فيما بينه وبين أهل البصرة فلقي ذلك العلج علجا من أهل
تلك القرية فأقبل يشكو إليه ما لقي من شمر وإنه لقائم معه يكلمه إذ مر به رجل
من أصحاب أبي عمرة فرأى الكتاب مع العلج إنه لمصعب من شمر فسألوا العلج
عن مكانه الذي هو به فإذا ليس بينهم وبينه إلا ثلاثة فراسخ فأقبلوا يسيرون
إليه قال أبو مخنف فحدثني مسلم بن عبد الله قال وأنا والله مع شمر تلك الليلة
فقلنا لو أنك ارتحلت بنا من هذا المكان فإنا نتخوف به فقال أوكل هذا فرقا
من هذا الكذاب والله لا أتحول منه ثلاثة أيام ملأ الله قلوبكم رعبا قال وكان
ذلك المكان الذي كنا به فيه دبا كثير فوالله إني لبين اليقظان والنائم إذ سمعت
وقع حوافر الخيل فقلت في نفسي هذا والله صوت الدبا ثم إني سمعته أشد من
ذلك فانتبهت ومسحت عيني فقلت لا والله ما هذا بالدبا قال وذهبت لأقوم فإذا
أنا بهم قد أشرفوا علينا من التل فكبروا ثم أحاطوا بأبياتنا وخرجنا نشتد على
أرجلنا وتركنا خيلنا قال فأمر على شمر وإنه لمتزر ببرد محقق وكان أبرص فكأني
أنظر إلى بياض كشحيه من فوق البرد وإنه ليطاعنهم بالرمح قد أعجلوه أن يلبس سلاحه وثيابه
قال فمضينا وتركناه قال فما هو إلا أن مضيت ساعة إذ سمعت الله أكبر قتل الله الخبيث
قال أبو مخنف حدثني المشرقي عن عبد الرحمن بن عبيد أبي الكنود قال أنا والله صاحب
الكتاب الذي رأيتم مع العلج وأتيت به أبا عمرة وأنا قتلت شمرا قال قلت هل
سمعته يقول شيئا ليلتئذ قال نعم خرج علينا فطاعننا برمحه ساعة ثم ألقى رمحه
ثم دخل بيته فأخذ سيفه ثم كر علينا وهو يقول

نبهتم ليث عرين باسلا ... جهما محياه يدق الكاهلا
لم يرو يوما عن عدو ناكلا ... إلا كذا مقاتلا أو قاتلا

وجه ورقة من نسخة الظاهرية سليمان باشا (س)

ورقة من نسخة أحمد الثالث ذات الرمز (د)

ورقة من نسخة (داماد) المرموز إليها بـ(دام)

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

تاريخ

مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل واجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ – ٥٧١ هـ

المجلدة السابعة والعشرون

سليمان بن داود الدمشقي – شمر بن عبد الله الخثعمي

١ - سليمان بن داود الدمشقي[*]

حدث عن أبي سهل أحمد بن محمد بن عمار بن يونس اليمامي[١].

روى عنه عبد الله بن محمد بن يوسف.

٥

٢ - سليمان بن دحين أبو بكر الأنصاري الأندلسي[**]

سمع بدمشق أبا علي بن أبي نصر[٢] سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة.

روى عنه نصر بن إبراهيم المقدسي[٣].

١٠

٣ - سليمان بن الربيع[***]

من أهل صَهْيا[٤]، أحد الزهاد، وكان مرابطاً بمحرس الحوارنة بعكة.

حكى [عن][٥] مخلد الصَّهْيي[٦].

---

١٥ (*) لم أجد ترجمة لسليمان بن داود الدمشقي إلا في مختصر تاريخ دمشق ٢/ ٣٠٥، ولكن بإمكاننا أن نعرف على وجه التقريب الزمن الذي عاش فيه ؛ فشيخه اليمامي روى عن عبد الرزاق بن همام المتوفى سنة ٢١١ للهجرة كما روى عنه القاسم بن المطرز المتوفى سنة ٣٠٥ فيكون اليمامي قد عاش في نهاية القرن الثالث، وتلميذه الدمشقي صاحب الترجمة عاش في نهاية القرن الثالث وبداية القرن الرابع.

(١) في د (اليماني)، وهو تحريف. انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢/ ١٧، وتاريخ بغداد ٥/ ٦٥ والأنساب ١٣/ ٥٢٥- ٥٢٦

(**) في س: (سليمان بن رحيق) وفي د، دام (سليمان بن رحين) ولم أجد له ترجمة فيما توافر لي من كتب الرجال. والمثبت للسياق الهجائي الدقيق الذي اتبعه المؤلف. ٢٠

(٢) هو أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي، وفاته سنة ٤٤٣ كما في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٩.

(٣) أبو الفتح المقدسي نصر بن إبراهيم بن نصر توفي سنة ٤٩٠ (سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٣٦-١٤٣)

(***) لم يرد من هذه الترجمة في س غير الاسم.

(٤) في د، دام (سهية)، ولعله تحريف، وصهيا: قرية من إقليم بانياس من أعمال دمشق (معجم البلدان).

(٥) زيادة للسياق.

٢٥ (٦) في د: (السهيي)، وفي دام: (الميهني)، والمثبت نسبة إلى صَهْيا بلد المترجم. (ح)

حكى عنه أبو أحمد بن بكر الطبراني.

[٣٠٥/ب]

٤- سليمان بن زيادة الغساني

كان في عسكر عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك الذي وجهه يزيد بن الوليد لقتال من توجه إلى دمشق من أهل حمص للطلب بدم الوليد بن يزيد، وحكى شيئاً من أمر الحرب

حكى عنه عمر بن مروان الكلبي.

٥- سليمان بن أبي السائب القرشي مولاهم

حكى عنه ابنه الوليد بن سليمان.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا نصر بن إبراهيم، وعبد الله بن عبد الرزاق بن فُضَيل، قالا: أنا أبو الحسن بن عوف - من أهل دمشق - أنا أبو علي بن مُنير[١]، أنا أبو بكر بن خُريم[٢] نا هشام بن عمار، نا ابن أبي السائب - وهو عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب قال: وسمعت أبي يذكر:

أن أباه كان ينهاه أن يمشي في السراويل وحدها.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو ميمون، نا أبو زرعة[٣] قال:

بنو أبي السائب أهل بيت من أهل دمشق، أهل علم وفضل [وخير]: وليد وعبد العزيز ابنا سليمان بن أبي السائب، وأبوهما [و] عبد العزيز بن الوليد بن سليمان الذي يقال له عُبيد.

---

(١) في س: صفر، وهو تحريف، والسند في جزء (عاصم - عايذ) ٥٢٤. وهو الحسن بن منير بن محمد بن منير أبو علي التنوخي كما في تاريخ دمشق - دار الفكر ببيروت - ١٣/ ٣٩٧، وقيد ابن ماكولا اسم أبيه (منير) بالحرف في الإكمال ٧/ ٢٢٥-٢٢٦.

(٢) في س، د: حريم، بالمهملة، وهو تحريف.

(٣) تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٤٧ والزيادة عنه.

٦- سليمان بن سعد الخُشَني مولاهم(*)

كاتب عبد الملك بن مروان، والوليد، وسليمان، وعمر بن عبد العزيز من أهل الأردن.

٥ كان يصحب عبد الملك بن مروان. وحكى عنه، وعن ابن شهاب.

روى عنه عبد الله بن نُعيم الأردني[١]، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

وذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق.

[أول من نقل الديوان]

وذكر أنه أول من نقل الديوان من الرومية إلى العربية. وذكر أن داره بدمشق

١٠ كانت في ناحية باب الفراديس عن يمين الداخل.

[إن وليت شيئاً]

أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد[٢] بن عبد الواحد بن خالد، أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى شمة[٣]، أنا أبو بكر بن المقرئ إجازة، أنا محمد بن زبّان بن حبيب بن زبّان[٤] المصري، نا محمد بن رمح، أنا الليث، عن يحيى بن سعيد[٥]، عن سليمان بن سعد، عن ابن شهاب:

أن رجلا أتى عمر بن الخطاب، فقال: كيف تأمرني أن لا أبالي في الله لومة لائم

١٥ أم أُقبل على خُوَيْصَّة[٦] نفسي؟

فقال له عمر: إن وليت شيئاً من أَمْرِ الناسَ فلا تُبالِ في الله لومةَ لائم، وإنْ لم تَلِ[٧] شيئا فأقبلْ على نفسك وأمُرْ بالمعروف، وانْهَ عن المنكر.

(*) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٩١، وانظر هامش البداية والنهاية - دار ابن كثير - ١٠/ ١٤٢

(١) في د: (الأزدي)، وهو تحريف تصححه ترجمته في الأنساب ١٠/ ٥٤٤-٥٤٥، وتاريخ دمشق

٢٠ ٣٩/ ٢٠٨ - ٢١١ ومعجم البلدان (الأردن)

(٢) ليس ما بين خالد وخالد في دام.

(٣) في د، دام: (سمة) وانظر: سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٤٩ وفي هامشه مصادر أخرى كثيرة.

(٤) في س (زيان)، وفي د (ريان) في الموضعين، وكلاهما تحريف، انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٦٨.

(٥) في د، دام: (سعد)، وهو تحريف، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٦٨

(٦) تصغير الخاصَّة أصله خويصيصة ياؤه ساكنة لأن ياء التصغير لا تتحرك التاج (خصص). (ح).

٢٥ (٧) في س: (يك) وهو تحريف صححته عن الأصلين الآخرين.

قال ابن شهاب:

فذكرتُها لعمر بن عبد العزيز فقام بها على المنبر.

فقلت له: ما حملكَ على هذا؟

فقال: إني لم أسمِّك.

قرأت[١] على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأ[٢] علي بن الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنبأ أبو الحسن بن جَوْصا، نا أحمد بن هارون، نا هارون بن أبي عبيد الله، قال ابن جَوْصا: وحدثنا أبو عبد الله، نا أحمد بن عبيد الله[٣]، عن هارون بن معاوية، نا عبد الغني بن عبد الله بن نعيم القيني، عن أبيه، عن سليمان بن سعد:

[عبد الملك وولي عهده]

[٣٠٦/أ]

دخلت على عبد الملك حين أتته وفاة عبد العزيز بن مروان من مصر، وكان مروان عَهِدَ لعبد العزيز بعد عبد الملك، فعزيته عنه، ثم قلت: إنكم كنتم أردتم بعبد[٤] العزيز أمراً أراد الله غيره، وقد رد الله ذلك إليك يا أمير المؤمنين لتعمل فيه بالحق أو لتخف. قال: فسكت عبد الملك، فما رد إليّ حرفاً، حتى إذا كان من الغد في مثل تلك الساعة حين استيقظ من القائلة، وكان عند دنوّ الصلاة. قال: رُدّ عليّ قولك بالأمس في عبد العزيز. فرددته عليه[٥]. قال: مَنْ ترى؟ قال: ووجهه مُتَغيّر، وكأنه نظر فيما أظن أن سأسمي له من ذوي الفضل من قريش. فقلت: يا أمير المؤمنين، الأمر أعظم من هذا، من أن أنظر فيه، أو أشير. فقال: ما أنت ببارح مكانك حتى تُسَمّي مَنْ ترى. فقلت: أمير المؤمنين أعلم بولده. قال: فأسفر وجهه، فقال: إذاً أخبرك عنهم: الوليد أطوعهم لأمري، وخيرهم إذا أغلق عليه بابه. فقلت: هذا مع السنّ يا أمير المؤمنين، أما على ذلك فلا يقصر يا أمير المؤمنين، عما

(١) دام: (أخبرنا).

(٢) في د: (أنا).

(٣) ما بين (عبيد الله) هنا وفي أول السطر ليس في د ولا في دام.

(٤) في د، دام: (لعبد)

(٥) ليس اللفظ في د ولا في دام.

بلغ رجل، ولكن أرسل في هذا الأمر إلى كل جند من أجناد الشام رجلاً من أصحابك وثقاتك. واكتب معه إلى أمير الجند؛ فسله فيمن ترى للعهد،[1] وتعلم صاحبك أ ن رأيك الوليد وسليمان. وتأمره أن يوجه إليك خمسين رجلاً من جنده ووجوه من أشرافهم حتى يطلبوا ذلك لهم منك ويشيروا به عليك.

٥ قال عبد الله بن نُعيم: فحدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عَرْزَب الأشعري قال:

كتب الرسول إلى سليمان بن عبد الملك بفلسطين بكتاب عبد الملك فإذا[2] سليمان لما له من الفضل في عقله ومنطقه لا يريد أن يكتب إلى عبد الملك يكيد به أخاه الوليد. فكلمت رجاء بن حيوة فقلت: إن صاحبك هذا لا يريد أن يفسد على نفسه عند أمير المؤمنين في تركه ما يعرف من رأيه في تبدية الوليد لسنه وموقعه منه،

١٠ فكتب إليه سليمان يذكر أخاه، ووضع عند الوفد ما أراد أبوه عبد الملك فيهما ولهما. قال الضحاك: فقدمت الصَّنَّبْرَة[3] بكتاب سليمان، فقلت - وعليَّ ثيابُ السفر، لم أنزعها، وعبد الملك بها: يا أمير المؤمنين، إن الله قد جعل في العهد كذا وكذا، فذكر ما فيه من الفضل ما أعجب لتأخير ذلك، إني لأعلم أن لك شغلاً وهموماً فيما يأتيك

١٥ من أطراف ثغورك، ولكني أعجب لقوم قد اختصصتهم بصحبتك، واخترتهم من قبائلهم كيف لا يناشدونك غدوة وعشية في تعجيل هذا الأمر؟!

فقال عبد الملك: إذا أخذ الناس مجالسَهم عندي العشية فكلمني بمثل هذا الكلام. فانصرفت وقد كنت سرت سيراً أجهدت فيه نفسي، فما استيقظت حتى صلى عبد الملك وجلس للناس، فلما لم يرني عبد الملك نظر إلى من عنده فقال: أين

٢٠ الضحاك؟ فصليت ولبست ثيابي، فلما دخلت عليه قمت بين السماطين[4]، فتكلّمت

---

(١) في د، دام: (يسأله فيمن يرى العهد)

(٢) في د، دام: (وإذا).

(٣) في د: (الصبيرة) وهو تحريف. قال ياقوت: (الِصنبرة بالكسر ثم الفتح والتشديد معجم البلدان ٣/ ٤٢٥ (ح): موضع بالأردن مقابل لعقبة أفيق، بينه وبين طبرية ثلاثة أميال، كان معاوية يشتو بها.

٢٥ (٤) سماط القوم: صفهم. (لسان العرب: سمط)

بمثل ما تكلمت به في ذكر العهد، فلما بلغت إلى أني أعجب من قوم اخترتهم من قبائلهم وأكرمتهم بصحبتك كيف لا يناشدونك الله غدوة وعشية في تعجيل هذا الأمر. فقال الناس من نواحي السماطين: صدق، صدق والله، يا أمير المؤمنين. فلما كثر القول منهم، وارتفع الصوت[١] قال عبد الملك بيده كفوا. فلما سكتوا قال: قد تكلم متكلمكم فأبلغ، وأمير المؤمنين ناظر فيما طلبتم[٢] إليه من تعجيل هذا الأمر إن شاء الله. ثم سار إلى الجابية فعقد لهما بها، وكانت الجابية من منازل الخلفاء إذا أرادوا أمرًا، وفيها اجتمعت الرؤوس في أمر مروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير.

[كاتب الخلفاء الأمويين]

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبيع المُسلّم عنه، نا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفَرَضي، نا محمد بن يحيى الصولي، نا الغَلابي، نا محمد بن عبد الرحمن التيمي، عن أبيه، عن هشام بن سليمان قال:

كان سليمان بن سعد الشامي قد كتب لعبد الملك والوليد وسليمان، وكان حازماً ذا رأي.

فكان[٣] يقول: لو صحبني رجل فقال: اشترط عليّ خصلة واحدة، ودع ما سواها لقلت: لا تكذبني[٤].

[كتاب عبد الملك]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى ابن زكريا، نا خليفة بن خياط[٥] قال في «تسمية كُتاب عبد الملك»:

الخراج والجند: فمات سرجون، فولى - يعني عبد الملك - سليمان بن سعد مولى خُشين[٦] - حي من قضاعة - وهو أول من ترجم ديوان الشام بالعربية.

---

(١) ليس اللفظ في د، ولا في دام.

(٢) في د، ودام: (طالبتم).

(٣) في د، دام: (وكان).

(٤) في د: (لا يكذبني).

(٥) تاريخ خليفة - العمري - ٢٩٩ - وزكار - ٣٩٥

(٦) في د، دام: (حسين) ومن هذا اللفظ إلى (خشين) في السطر التالي سقط من هاتين النسختين.

وقال خليفة في «تسمية كُتاب الوليد»:[١]

الخراج والجند: سليمان بن سعد مولى خُشين.

[تعريب الدواوين]

إسناد قدّمه قبل ذلك، قال فيه: حُدّثت عن هارون بن أبي[٢] عبيد الله - وهو ابن معاوية- عن عبد الغني بن عبد الله بن نُعَيم، عن أبيه قال:حدثنا[٣] سليمان بن سعد:

٥ أن عبد الملك دعاه وهو بالصِّنَّبْرة، وسليمان بن سعد على ديوان الأردن قد ولي مكان رجل من النصارى، وسرجون على جماعة دواوين العرب والعجم. قال سليمان: فخلا بي عبد الملك فقال: إن ما يلي النصارى من أمور المسلمين لم يزل[٤] يغيظني، وإني لغلام أفد إلى معاوية. ثم قال: لقد كنت أردت[٥] أن أذكر ذلك أيام مروان، فذكر شيئاً منعه منه. قال: ثم دعاني إلى أن يوليني عمل سرجون . قال:

١٠ فهبت ذلك ولم أجبه إليه، وذكرت بعض ما أتخوف ألا أعرف عمله. قال: إني بعون الله أوثق مني لك بعلمك فبينا هو يذكر ذلك إذ سمع تنحنح رَوْح بن زِنْباع[٦] وكان لا يُحجب، فقال لي: تنح فإن رَوْحاً لا يُكتم شيئاً قال: ثم إنه قال لرَوْح: إني كلمت كاتب جندكم هذا، ورَوْح يومئذ على الأُرْدُنّ، فذكر له ما ذكر لي من أمر سرجون ثم

١٥ دخل وتركني وروحاً، فأقبل عليّ رَوْح يحثّني أن أقبل ما عرض عليّ من ذلك حتى كان من قوله: إن أمير المؤمنين قد اهتم من هذا بما تركه غيره من الخلفاء، فإن أنت تركتَ أن تقبل ذلك تخوفتُ أن يدوم الأمر على ما كان عليه من تولية النصارى. قال: واشتكى سرجون بعد ذلك مرضه الذي مات فيه فأرسل إليه عبد الملك: من ترى لعملك الذي أنت فيه؟ قال: إن كان من المسلمين فسليمان بن سعد، وإن كان

٢٠

(١) تاريخ خليفة (سنة ٩٦) ص ٤١٨ و(سنة ٩٩) ص ٤٣١

(٢) ليس لفظ (أبي) في د، دام.

(٣) في د، دا م: (عن أبيه نا).

(٤) ليس اللفظ في د ولا في دام.

(٥) ليس لفظ (كنت) في س ولا لفظ (أردت) في دام.

٢٥ (٦) له ترجمة في تاريخ دمشق - دار الفكر ببيروت - ١٨/ ٢٤٠.٢٤١

من النصارى ففلان، رجل من أهل بعلبك، فمات سرجون، وولى عبد الملك سليمان بن سعد فهو أول مسلم ولي الدواوين كلها وحوّلها بالعربية.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم، أنا أبو بكر ابن المقرئ، نا أبو عروبة، نا أيوب بن محمد الوزّان، حدثني ضَمْرَة عن عليّ – هو ابن أبي حَمَلَة[١]، قال:[٢]

٥

قال عمر بن عبد العزيز لسليمان بن سعد: قد بلغني أن أبا فلان عاملنا كان زِنديقًا، قال: وما يضرّك يا أمير المؤمنين، كان أبو النبي ﷺ كافراً فما ضرّه، فغضب غضباً شديداً وقال: ما وجدتَ له مثلاً إلا النبي ﷺ؟!. فعزله.

٧- سليمان بن سَلَمَة بن عبد الجبار أبو أيوب الخبائري الحمصي ابن أخي – ويقال – ابن أخت عبد الله بن عبد الجبار(*)

١٠

[شيوخه] سمع بدمشق محمد بن شعيب بن شابور، والوليد بن مسلم، وزيد بن يحيى بن عُبيد، ويوسف بن السفر البيروتي، ويعقوب بن الجهم بن سوار، [٣٠٧/أ] ومحمد بن إسحاق العكاشي.

١٥

وبحمص[٣] محمد بن حرب الأبرش، وبقية بن الوليد، وإسماعيل بن عيّاش، ومحمد بن خالد أخا أحمد بن خالد الوَهْبِيَّيْن، ويحيى بن سعيد العطار الحمصي، وأبا فراس المؤمل بن سعيد بن يوسف الرّحبي، وعتبة بن السكن الفزاري، وعبد العظيم بن حبيب[٤].

٢٠

[رووا عنه] روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي، وعلي بن الحسين بن الجُنيد، وعثمان بن

(١) ترجم له ابن عساكر في تاريخه ٤٩/ ١٧٢

(٢) الخبر في الوافي بالوفيات١٥/ ٣٩٠-٣٩١

(*) له ترجمة في الأنساب للسمعاني – الطبعة الهندية – ٥/ ٣٧.

(٣) ليس لفظ حمص في س.

(٤) في د ودام: (الكفري).

٢٥

خُرَّزاذ الأنطاكي، ومحمد بن عُزَيْز[1]، وأبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وأحمد بن محمد بن عنبسة الحمصي، وأبو عَروبة الحسين بن محمد بن مودود الحرّاني، وأبومحمد أحمد بن عاصم البلخي، وأحمد بن علي بن مسلم الأبّار، وإبراهيم بن محمد بن عِرْق الحمصي، والحسين بن إسحاق التُّسْتري الدقيقي، وأحمد بن النضر العسكري، وأبو سليمان داود بن أحمد البَرْقي[2]، الأنطاكي، وأبو هاشم وُرَيْزة[3] بن محمد الغساني الحمصي، وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن صالح الوزّان، وأحمد بن سليمان الصّوري نزيل عرقة[4]، ويحيى بن محمد بن عمران بن أبي الصُّفَيْراء[5] البالِسي، وهَنْبَل[6] بن محمد بن يحيى السَّليحي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمود الثقفي، أنا محمد بن إبراهيم، أنا أبو عَن روبة، نا سليمان بن سلمة، نا بقية بن الوليد، عن أبي عبد السلام عبد القدوس بن قيس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة،

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم[7].

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي، إجازة.

[ترجمته في تاريخ البخاري]

ح ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد ابن خيرون: ومحمد بن الحسن الأصبهاني.

قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن المقرئ، نا أبو عبد الله البخاري قال[8]:

---

(١) في د:(محمد بن أبي عزيز)، وله ترجمة في تهذيب الكمال ٣/ ١٢٤٣.

(٢) في الأصلين س، د: (البوقي)، وهو تحريف، وانظر الأنساب (البرقي).

(٣) في د، دام: (وبرة) وهوتحريف انظر تاريخ دمشق - دار الفكر ببيروت - ٢٩/٦٣

(٤) عرقة: بكسر أوله، وسكون ثانيه: بلدة في شرقي طرابلس بينهما أربعة فراسخ، وهي آخر عمل دمشق في سفح جبل بينها وبين البحر نحو ميل وعلى جبلها قلعة لها. معجم البلدان (، عرقة)

(٥) في س: (الصفراء) تحريف، وانظر تاريخ دمشق - دار الفكر ببيروت - ٦٤/ ٣٦٧

(٦) في س: (هنيك) تحريف. وانظر مختصر تاريخ دمشق ٢٧/ ١٤٤، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤٤٩

(٧) الحديث برواية أنس رضي الله عنه في سنن ابن ماجة (فضل العلماء والحث على طلب العلم) الحديث ٢٢٠ وفي مسند أبي يعلى باب طلب العلم فريضة على كل مسلم) رقم ٢٧٧٢ و٢٨٣٥ و٣٩٢٦.

(٨) تاريخ البخاري الكبير ٤/ ١٩

سليمان بن سلمة الخبائري. سمع سليمان بن ناشرة، نا أحمد بن عاصم عنه، وسمع منه عبد الله بن عبد الجبّار.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي الأصبهاني، إجازة.

ح قال: وأنا أبو طاهر الهَمْذاني[1]، أنا أبو الحسن الفأفاء.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[2] قال: ٥

سليمان بن سلمة: سمع منه أبي، ولم يحدث عنه، وسألته عنه فقال: متروك الحديث لا يشتغل به، فذكرت ذلك لابن الجنيد[3] - يعني علي بن الحسين - فقال صدق، كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا.

[ترجمته عند الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو أيوب سليمان بن سلمة بن عبد الجبار الخبائري الحمصي ابن أخي عبد الله بن عبد الجبار عن محمد بن شعيب والوليد بن مسلم، ليس بالقوي عندهم. روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي وعثمان بن خرَّزاذ الأنطاكي كناه لنا[4] أبو عَروبة. ١٠

[ترجمته عندابن عدي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي[5] قال:

سليمان بن سلمة الخبائري حمصي[6]، يكنى أبا أيوب. ثم ذكر له حديثه عن بقية، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس: طلب العلم ... ١٥

[حديث طلب العلم]

وحديثه عن بقية عن مالك عن الزهري عن أنس:

طلب العلم ...

(١) هو الحسين بن علي بن الحسن ترجمته في التقييد للبغدادي ١/ ٣٠٦ رقم (٣٠٥)، والمنتخب من كتاب السياق ١/ ٢١١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٣٥. (ح). ٢٠

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١٢١-١٢٢.

(٣) بعض هذه العبارة محرفة في د وزادت تحريفاً في دام.

(٤) ليس لفظ (لنا) في س.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ٢٩٣.

(٦) ما بين هذا اللفظ ولفظ (الحمصي) قبل أسطر ليس في د ولا في دام. ٢٥

[حديث انتظار الفرج]

وحديثه عن بقية، عن مالك، عن الزهري، عن أنس:

انتظار الفرج عبادة.

ثم قال: الحديث الأول للأوزاعي قد رواه عن بقية عن الأوزاعي غير سليمان هذا، وقد روى بعض الرواة عن بقية، عن أبي عبد السلام الوحاظي، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس.

[٣٠٧/ب]

والحديث الثاني عن بقية، عن مالك، لا أعلم يرويه عن بقية غير سليمان، وهو منكر من حديث مالك.

٥ ولسليمان بن سلمة أحاديث صالحة غير ما ذكرته عن محمد بن حرب وبقية وغيرهما، وله عن ابن حرب[١] عن الزُّبَيْدي[٢] غير حديث أُنكرت عليه.

[الخبائري ليس بشيء]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم، وأبو يعلى حمزة بن علي قالا: أنا سهل بن بشر، أنا[٣] علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرحمن قال[٤]:

سليمان بن سلمة الخبائري، ليس بشيء.

١٠ كتب إلي أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا علي الحافظ الكناني

متروك الحديث

سليمان بن سلمة الخبائري، متروك الحديث.

[الخبائر من الكلاع]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر[٥] بن ماكولا قال[٦]:

الخبائر: بطن من الكَلاع[٧]، وهو خبائر بن سواد بن عمرو بن الكلاع بن

١٥ شُرَحبيل.

* * *

(١) في س: (أبي حرب)، وهو تحريف، لأن المقصود محمد بن حرب المتقدم.

٢٠ (٢) هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الهذيل الحمصي. توفي سنة ١٤٩ أو ١٤٦انظرابن عساكر ٦٥/ ١٩٩.

(٣) في س (أخبرنا)، وليس (علي بن منير) في د ولا دام.

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ٥٠.

(٥) في د، دام: (أبو بكر) وهو خطأ بيّن.

(٦) الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٩١

٢٥ (٧) القاموس وشرحه (كلع). (ح)

٨ - سليمان بن سُلَيْم أبو سلمة الكناني الكلبي(*)

قيل: إنه دمشقي، والصحيح أنه حمصي(١).

[ذكر من روى عنهم ووروا عنه]

حدّث عن سلمة بن نُفيل السَّكوني، ويحيى بن جابر الطائي، ومعاوية بن حكيم، وعمر بن روبة التغلبي، وأبي حَصِين(٢)، وعمرو بن شعيب السهمي، وزيد بن أسلم، والمثنى بن الصباح، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، وسليمان بن موسى الأشدق، والعلاء بن سفيان الغساني، والزهري.

روى عنه عبد الله بن سالم، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج(٣)، ومحمد الأبرش، وإسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، ومحمد بن حمير(٤) الحمصيون، ومحمد بن عبد الله بن عُلاثة الجزري.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنبا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد الحوطي، أنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، نا سليمان سُليم الكناني، حدثني يحيى بن جابر،

[حديث: ما ملأ آدمي]

عن المقدام بن معدي كرب الكندي قال: قال رسول الله ﷺ(٥): «ما ملأ آدميّ وعاء شرًّا(٦) من بطن، حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلثاً طعاماً، وثلثاً شراباً، وثلثاً لنَفَسه».

(*) ترجمته في تاريخ البخاري ٤/ ١٧، والأنساب ١١/ ١٥١، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٩١ وفيه (سليمان بن سليمان)، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٩٥، وتهذيب الكمال - دار المأمون للتراث - ٥/ ٥٣٩.

(١) قال السمعاني: (هو من كنانة كلب الحمصي) وكناه ابن حجر في تهذيب التهذيب أبا سلمة الشامي.

(٢) هو عثمان بن عاصم الأسدي. التقريب ٣٨٤ رقم ٤٤٨٤، مشارف الأنوار ١/ ٢٢٢. (ح)

(٣) ما بين (الحجاج) هنا وبعد أسطر ليس في د، ولا في دام.،

(٤) في س: (حمة) مهملة النقط وانظر تهذيب التهذيب٩/ ١٣٤و١٩٥

(٥) الحديث عن يحيى بن جابر عن المقدام بن عمرو في المعجم الكبير للطبراني الحديث ١٠٧٣٣

(٦) في الأصول الثلاثة: (شر)، وما هنا للسياق النحوي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، نا عبد الله بن محمد، نا داود بن رُشيد، نا إسماعيل بن عيّاش[1]، عن سليمان بن أبي سليمان، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

[حديث: تعوذوا بالله]

تعوذوا بالله - يعني - من طمع يؤدي إلى طبع، ومن طمع إلى غير مطمع.

[ترجمته عند ابن أبي خيثمة]

٥ أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن[2]، فيما قرئ عليه، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيُّويه، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال:

وأبو سلمة الذي يحدث عن يحيى بن جابر الطائي اسمه سليمان بن سليم، حدثنا بذلك أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الله السكري[3]، نا محمد بن حرب الخولاني الحمصي الأبرش.

[وعند خليفة]

١٠ أخبرنا[4] أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي: قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون - قالا: أنا أحمد بن الحسن، أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد، أنا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خياط قال[5]:

في الطبقة الثالثة من أهل الشام: سليمان بن سليم، كناني[6] حمصي.

أخبرنا أبو غالب الماوردي[7]، أنا أبو الفضل بن خيرون.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار.

١٥ قالا: أنا عبيد الله بن يعقوب بن أحمد، أنا العباس بن العباس بن محمد، أنبأ صالح بن أحمد، حدثني أبي قال: نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج،

سليمان بن سُليم أبو سلمة الحمصي.

---

(١) في د، دام: (عباس) وهو تحريف انظر تاريخ دمشق - دار الفكر ببيروت - ٩/ ٣٥، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٧٧

٢٠ (٢) في د، دام: الحسين، وهو تحريف. انظر سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٦، ولم يرد اسمه في مشيخة ابن عساكر.

(٣) لم ترد (أبو عبد الله) في س، وجاءت وحدها في د، دام. وانظر سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٢٨، وتاريخ دمشق دار الفكر بيروت ٨/ ٤١٥.

(٤) هذا الخبر ليس في س.

(٥) طبقات خليفة - دمشق - ٨٠٤، وبيروت ٥٧٤.

(٦) في د، دام: (كتاني). وهو تحريف.

٢٥ (٧) في دام: (الاورندي) وهو تحريف، وانظر ترجمته في معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٩٠٧.

[وعند يحيى] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح بن علي، أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح، سمعت يحيى يقول:

في تسمية تابعي أهل الشام: سليمان بن سُليم.

[وعند ابن معين] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك أنا علي بن محمد بن علي، نا محمد بن علي، نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول[1]:

٥

أبو سلمة الحمصي سليمان بن سُليم. وهو ثقة.

[وعند ابن سعد] قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال[2]:

في الطبقة الخامسة من أهل الشام: سليمان بن سلمة الكندي.

قال أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ: هذا خطأ والصواب: الكناني[3].

١٠

أنبأنا أبوالغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم - واللفظ له -

[وعند البخاري] قالوا: أنا أبو أحمد الغندجاني - زاد أبو الفضل: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: - أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ[4]، أنا أبو عبد الله البخاري[5] قال:

سليمان بن سُليم الكِناني - كنانة كلب - الحمصي، عن يحيى بن جابر الشامي، سمع منه محمد بن حرب.

١٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زرعة قال[6]:

في تسمية شيوخ أهل طبقة وبعضهم أجل من بعض:

---

(١) انظر تاريخ ابن معين ٤/ ٤٢٢.

٢٠

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٩.

(٣) في د، ودام: (الكتاني) وهوتحريف كما تقدم، وسأكتفي بهذه الإشارة عن كل مرة أخرى يرد فيها هذا التحريف

(٤) تكرر اسم الراوي في دام.

(٥) تاريخ البخاري ٤/ ١٧.

٢٥

(٦) لم أجد هذا النص في تاريخ أبي زرعة المطبوع في مجمع اللغة العربية بدمشق.

سليمان بن سُليم أبو سلمة الكناني، كاتب يحيى بن جابر القاضي.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأ عبد الله بن عتاب، أنبأ أحمد بن عمير - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عمير - قراءة -: قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول: [وعند ابن سميع]

٥

في الطبقة الخامسة: سليمان بن سليم الكناني كاتب يحيى بن جابر الطائي الحمصي القاضي. [سليمان بن سليم الكناني]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي - إجازة

ح قال: وأنا الحسين[1] بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال[2]: [وعند ابن أبي حاتم]

١٠

سليمان بن سليم أبو سلمة الكناني الحمصي. روى عن يحيى بن جابر الطائي، وعمر بن روبة. روى عنه محمد حرب، وإسماعيل بن عيّاش، وبقية بن الوليد. سمعت أبي يقول ذلك. وقال ابن أبي حاتم: روى عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير، وسليمان بن موسى الأشدق. روى عنه محمد بن عبد الله بن عُلاثة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأ أحمد بن منصور بن خلف[3] أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[4]: [وعند مسلم بن حجاج]

١٥

أبو سلمة سليمان بن سليم الكندي، عن الزهري [ويحيى بن جابر]. روى عنه محمد بن حرب الحمصي. كذا قال.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني[5] أبي قال:

٢٠

---

(١) في د، دام: (أبو الحسين بن سلمة) وهو خطا لأن هذا الراوي كنيته أبو طاهر. انظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٣٥.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١٢١

(٣) ليس (بن خلف) في د، ولا في دام.

(٤) الكنى والأسماء لمسلم ٤٧، والزيادة عنه.

(٥) في د، دام: (ح أخبرني). ٢٥

أبو سلمة سليمان بن سُليم حمصي، ليس به بأس.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد قال[1]:

[وعند الدولابي]

أبو سلمة سليمان بن سُليم يروي عنه إسماعيل بن عيّاش وبقية.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنبأ أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المقدمي[2] يقول:

أبو سلمة الحمصي سليمان بن سليم[3].

أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد، أنبا أبو القاسم علي بن محمد بن علي، أنا أبو الحسن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين بن / عبد الواحد العكبري البقال، نا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال:

[٣٠٨/ب]

وأبو سلمة سليمان بن سُليم، يحدث عنه محمد بن حرب، حدث عن الزهري.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنجُويه، قال: أنا أبو أحمد محمد بن محمد قال:

أبو سلمة سليمان بن سُليم الكناني - كنانة كلب - الحمصي، عن يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص، والمثنى بن الصباح. روى عنه محمد بن حرب، وإسماعيل بن عياش أبو عتبة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال[4]:

[وعندالفسوي]

أبو سلمة سليمان بن سُليم، حمصي ثقة، حسن الحديث.

ح وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروُذي، نا أبو عبد الله - يعني: أحمد بن حنبل - نا أبو المغيرة، نا سليمان بن سُليم أبو سلمة، ثقة.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩١.

(٢) في د، ودام: (المنيسي) وهو تحريف. وانظر تاريخ بغداد ١/ ٣٣٦ومقدمة الأستاذ إبراهيم صالح لتاريخه.

(٣) كتاب التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم ٦٨.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٦.

[وابن معين ثانية]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا محمد بن علي بن يعقوب[١] أنا محمد بن أحمد بن محمد بن موسى، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي، نا أبي، قال أبو زكريا يحيى بن معين:

أبو سلمة الحمصي سليمان بن سليم، ثقة.

٥ أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنا محمد بن إسماعيل، ومحمد بن العباس، قالا: نا يحيى بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا إسماعيل بن عيّاش، أخبرني أبو سلمة الحمصي - قال ابن صاعد: واسمه سليمان بن سليم، من ثقات أهل الشام، وحبيب بن صالح ثقة أيضاً - عن يحيى بن جابر الطائي

فذكر حديثاً.

[وابن وابن أبي حاتم ثانية]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة -

١٠ ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن:

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٢]:

سألت أبي عن سليمان بن سليم فقال: ثقة.

[وعند الدارقطني]

أنبأنا أبو المظفر بن القشيري وغيره، عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني قال:

١٥ سليمان بن سليم، أبو سلمة، دمشقي نزل حمص، ثقة، يروي عن بقية ومحمد بن حرب.

أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي[٣]، وأخبرنا عمي رحمه الله، أنا الزينبي قراءة،

ثم أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب،

قالا: أنا أبو القاسم علي بن المحسن، أنبا محمد بن المظفر.

وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر أحمد بن علي قال: وأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأ التميمي، قالا: نا

٢٠ بكر بن أحمد، نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي، حدثني أحمد بن نصر بن سعيد بن حريث بن عمرو[٤]

---

(١) في س: (معدوب) وهو تحريف بين.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١٢١، برواية (وسئل أبي).

(٣) ما بين هذا اللفظ والزينبي في السطر التالي سقط من د، دام.

(٤) في د ودام: (عن حريب بن عمر)، وهو تحريف. وانظر الإكمال ١/ ٤٦٩ و٦/ ٢٧٤، وعمّارة فيه

٢٥ بفتح العين وتشديد الميم.

الحضرمي، قال: أخبرتني عَمّارة بنت عبد الوهاب بن أبي سلمة سليمان بن سليم والدتي:

أن سليمان بن سليم توفي وهو يلبس الصوف زهداً في الدنيا.

أخبرنا [أبو بكر المزرقي، نا أبو][1] الحسين بن المهتدي، أنا عبيد الله، أنا عثمان بن أحمد، نا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَين، نا سلم بن حماد بن عطاء السرخسي، نا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم قال:

[الكذب يسقي كل شر]

الكذبُ يسقي باب كلّ شرّ كما يسقي الماءُ أصولَ الشجر.

[أعبد الناس معتق]

أنبأنا أبو طالب الزينبي، وأخبرنا عمي، أنا الزينبي - قراءة - أنا أبو القاسم التنوخي، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: وأخبرني أحمد بن نصر، وسمعته يقول:

سليمان بن سليم: ليس فوق سليم أب، أحسبه كان معتقاً.

قال أحمد بن محمد بن عيسى: وقال عبد الله/ بن سالم: [٣٠٩/أ]

ما كان في هذه المدينة أعبدَ من سليمان الكناني أبي سلمة.

[أصحاب الزهري من حمص]

وقال أحمد بن محمد في «تسمية أصحاب الزهري من أهل حمص»:

أبو سلمة سليمان بن سُليم الكناني مولى لكنانة كلب. مات سنة سبع وأربعين ومئة.

٩- سليمان بن سُليم بن كيسان مولى كلب[2]
والد أبي نوفل علي بن سليمان الكَيْساني الكاتب[*]

[من كتاب أمراء دمشق]

ذكره أبو الحسين محمد بن عبد الله في «تسمية كُتّاب أمراء دمشق» وقال[3]:

كتب لعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب على الكوفة، وارتضاه هشام بن عبد الملك لتأديب ابنه محمد بن هشام. وأوصاه بما ينبغي أن يأخذه به.

بلغني عن سليمان الكلبي أنه قال:

بعث إليّ هشام بن عبد الملك وهو بالرصافة، فأتيته، فلما دخلت عليه أومأ إليّ

---

(١) ليس ما بين المعقوفتين في الأصول، واستدركتها عن سند مماثل في جزء (عاصم _ عايذ) ١٩٥، وتراجم النساء ٤٦٥.

(٢) في د، ودام: مولى وهب، وهو تحريف.

(*) له ذكر في تاريخ الطبري ٥/ ٥٧٢، و٥٧٣، وفي الكامل في التاريخ ٢/ ٤٤٨.

(٣) في د، دام: (قال) بلا واو.

أن اجلس، فجلست، فأضرب عني حتى سكن جأشي.

ثم قال: إنه قد بلغني عنك فضل[١]، وإذا بلغني عن رجل من رعيتي مثل الذي بلغني عنك سارعت إليه بكل ما يحبّ، واستعنت به على مهمّ[٢] أموري، وإن[٣] محمداً[٤] ابن أمير المؤمنين بالمكان الذي بلغك، وهو جلدة ما بين عيني، وأنا أرجو أن يبلغ الله به أفضل ما بلغ من أهل بيته، وقد ولاك أمير المؤمنين تأديبه وتعليمه والنظرَ فيما يصلح به أمره، فعليك بتقوى الله، وأداء الأمانة فيه، لخصال لو لم يكن[٥] إلا واحدة لكنت حقيقاً ألا تضيِّعها، فكيف إذا اجتمعت:

[وصية عبد الملك لمؤدب ولده]

أما أوّلها فأنت مؤتمن عليه فحق عليك أداء الأمانة فيه. وأما الثانية فأنا إمامٌ ترجوني وتخافني. وأما الثالثة فكلما ارتقى الغلام في الأمور درجة ارتقيت معه، ففي هذا ما يرغبك فيما أوصيك[٦] به. إنّ أوّل ما آمرك به أن تأخذه بكتاب الله، وتقرئه في كل يوم عشراً، يحفظ القرآن حفظ رجل يريد الكسب به. وروّه من الشعر أحسنه، وتخلل به في[٧] أحياء العرب، فخذ من صالح شعرهم من هجاء ومدح، فإنه ليس من قوم إلا وقد هُجوا ومُدحوا، وروّه جماهير أحياء العرب. ثم تخلل به في مغازي النبي ﷺ، وحفظ من كان معه وحسن بلائهم. وبصّره طرفاً من الحلال والحرام والخطب وما يحتاج إليه في قدره وموضعه. ثم أجلسه للناس في كل يوم، وأدخل عليه أشراف قريش والعرب وعِلية الناس، وأطيبوا لهم الطعام، وعجلوا بالغداء فمن أحب بعد الغداء أقام ومن أحبّ أن ينصرف فإن للناس حوائج. وأدخل عليه أهل الفقه

---

(١) في س:(فعل).

(٢) في مختصر ابن منظور: (فهم).

(٣) في د، دام: (إن) بلا واو.

(٤) في الأصول: (محمد).

(٥) في د، دام: (تكن).

(٦) اللفظ محرف في س: (أوصل به).

(٧) سقط لفظ (في) من د، دام بعد (تخلل) في المرتين.

والدين، فإنهم إذا خرجوا من عنده، فرآهم الناس، ظنوا أنه مثلهم، وإن لم يكن مثلهم. ولايدخل[١] عليه[٢] أهل الفسق والدعارة وشراب الخمر، فإنهم إذا خرجوا من عنده ظُنّ أنهم مثلهم، وإن لم يكن مثلهم. وإذا سمعتَ منه الكلمة الحسنة فنبِّه القوم لها، فلعلهم لم يفطنوا لما جاء به، وفطنتَ له لاهتمامك بأمره، لأنهم إذا خرجوا أذاعوا ذلك عنه. وإذا سمعتَ منه الكلمة العوراء فاصمت عنها، فلعل القوم لم يتنبهوا لها، فإذا خرجوا من عنده فانقله منها إلى غيرها، وخبّره بفسادها. ثم انظر إليه في بدنه فمره فليستن عَرَضاً، وليحلق شعره تغلظ قَصَرته[٣]. وعلمه شعر حاتم يَسْخُ ويَمْجُد. ولا يجعلَنّ[٤] ثيابه طوالاً فإنها لباس النَّوْكى، ولا سيما أبناء الملوك. ولا تحملنّه على سرج صغير فتبدو[٥] منه أليتاه، وإن ذلك فعل الفسّاق. ولا تجلسه مع حشمه فإنهم له مفسدة، وإياك والسُّوقَة، فإنهم أسوأ شيء آداباً. وخذ خَدَمه/ [٣٠٩/ب] باللين وطلاقة الوجه على بابه، والبشاشة بالناس، والتألف لهم. وإذا أعطيتم فأعطوا حملة القرآن، وحملة العلم، وأهل الفضل، فإنكم تؤجرون على تقريبهم، ويحمدكم الناس على عطيتهم إلا أن يكون في سبب تجده، أو وسيلة تكون لأحدهم يقضي ذمامه. وابسطوا أيديكم بالفضل ووجوهكم بالبشر، فإنكم ملوك والناس سوقة، وإنهم يطؤون أعقابكم، بنازع الفضل، ولين الجناح. ولا يخرجنّ إلا معتماً. ولا يركبنّ مجذوفاً ولا مهلوبا[٦]، ....

---

(١) لم يرد هذا المقطع في د، ولا في دام.

(٢) في مختصر ابن منظور: (ولا تدخل عليه).

(٣) يستن: يستعمل السواك، والعرض: عود الأراك، والقصرة - بالتحريك -: أصل العنق (اللسان: سنن، سوك، قصر).

(٤) في د، دام :(ولاتجعلن)

(٥) في الأصول (فيبدوا)، والمثبت عن مختصر ابن منظور.

(٦) مجدوف ومجذوف بالجيم والدال، أو بالذال ومعناهما: المقطوع. والمهلوب: مستأصل شعر الذنب (اللسان: جدف، جذف، حذف، هلب).

ولا تعقدنّ له ذنب دابة إلا في لثق[١]. ولا يسيرنّ ملتفتاً ولا طامحاً. وإياك أن تكتم عيبه فيؤدي إليّ ذلك غيرُك فأنزل لك عما يسرك إلى ما يضرك. فإن قصّر عن شيء مما[٢] أمرته به في أدبه، أو تقاعس عنه لكزّة[٣] في نفسه وقدره[٤] فأدخل عليه بعض أهله حتى يجره برجله إلى مجلس أدبه. خذه بهذا كله وزده من عندك ما استطعت، فإني قد تبينت عقله اليوم وبعد اليوم. فإن رأيته ازداد خيراً إلى ما كان عليه رُئي أثر أمير المؤمنين عليك، وإن كانت الأخرى فلا تلم إلا نفسك. وقد أجريت لك في كل شهر ألف دينار.

١٠- سليمان بن سهل بن إسحاق
أبو الحسن الفارسي الداودي الواعظ الكرّامي[*]

روى عنه غيث بن علي.

وأنشدنا عنه الفقيه أبو الحسن..أنشدنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنشدني أبو الحسن سليمان بن سهل الداودي قال:

رأيت على ظهر كتابه، وأملى علي من كتابه: [من المتقارب]

قليـلُ الكتـابِ بحُـسْنِ الإفـادَ ةِ أنفـعُ نفعـاً عـلى المُـسْتَفيـدِ

وحـرفٌ صـحيحٌ بنـصْحِ[٥] المُفيـدِ وإنْ قـلّ يـزدادُ فـوقَ المزيـدِ

(١) اللفظ محرف في الأصول، وما هنا عن المختصر. واللثق: - محركة -: البلل. كما في اللسان (لثق).

(٢) في المختصر: (فيما).

(٣) الكزّة: الانقباض والضيق (اللسان: كزز).

(٤) في د، دام: (أو قدره).

(*) الكرّامي: بفتح الكاف، وتشديد الراء المهملة: نسبة إلى أبي عبد الله محمد بن كرّام النيسابوري (الأنساب: الكرامي، والملل والنحل٩٩)، وأما صاحب الترجمة فلم أجد له ذكرا فيما توافر بين يديّ من كتب التراث، وهو من شيوخ غيث بن علي الأرمنازي الصوري المتوفى سنة تسع وخمس مئة ومن أقران ابن عساكر، وسيروي عنه شيئاً من شعره في ترجمته هذه.

(٥) س: (ينصح)، وهي مخلة بالوزن.

فما هيَ إلا ليالٍ تكرُّ وبيضٌ تمرُّ وطيُّ[1] الجديدِ
وقد نلتُ ما كنتُ أمّلتُهُ بحظٍّ سعيدٍ وجدٍّ رشيدِ

قال[2]: وأنشدنا سليمان: [من الكامل]

واهاً لأيّامِ الهوى وزمانِهِ لو كانَ أسعفَ بالمقامِ قليلا
سَلْ عيشَ دهرٍ قد مضَتْ لذّاتُهُ هل يستطيعُ إلى الرجوعِ سبيلا

٥

سمعت أبا الحسن علي بن المسلم الفقيه يذكر:

أنّ أبا الحسن هذا كان ظاهرياً كرّامياً، وكان واعظاً. فخرج يوماً إلى بستان الوحش للطهارة فقتلته بقر الوحش. فرآه أبو المعالي بن الشعارة في النوم وهو يقول له: إن علي لابن القرة أربعة عشر قيراطاً ديناً اشتريت بها ثوباً فأوفه إياها،فذهب إلى أبي سعد بن القرة[3]، وسأله: هل لك عند سليمان شيء؟ فقال: ومن[4] أين لك ذلك؟ فقال[5] إني رأيته في النوم، وقال لي: كذا وكذا. فقال ابن القرّة: صَدَقَ في ذلك، وهو في حلٍّ. أو كما قال.

١٠

١١ - سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي(*)

١٥

[قدم دمشق مع المأمون]

قدم دمشق صحبة المأمون، وكان قد ولاه المدينة سنة ثلاث عشرة ومئتين، ثم ولاه مكة، فلم يزل عليهما إلى أن عزله المعتصم عنهما.

٢٠

(١) س وتكملة مختصر ابن منظور: (وهي) ولا يستقيم بها لا الوزن ولا الإعراب.

(٢) في س: (قال أبي). وليس في السند السابق لفظ أبي.

(٣) ذكر ابن القرة أثناء ترجمة المظفر الصويفي في تاريخ دمشق - المجمع - ٦٨/ ١٢.

(٤) في د، دام: (من) بلا واو.

(٥) في د، دام: (قال).

(*) ترجمته في: المحبر ٤٠ و٤١، وتاريخ خليفة - دمشق - ٦٩٥، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٩٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٦، والأعلام ٣/ ١٩٠.

٢٥

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، نا أحمد بن عمران بن موسى[١]، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[٢]، قال:

[ترجمته عند خليفة]

سنة ثلاث/ ومئتين أقام الحج سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس.

[٣١٠/أ]

٥ وقال خليفة[٣]: [سنة سبع عشرة ومئتين أقام الحج سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس وقال[٤]: سنة ثمان عشرة ومئتين أقام الحج سليمان بن عبد الله.

قال خليفة:][٥] وولي - يعني المأمون - سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي - يعني المدينة - سنة ثلاث عشرة[٦] ومئتين، فلم يزل والياً حتى مات المأمون،

١٠ فعزله أبو إسحاق المعتصم بالله.

وذكر يعقوب بن سفيان[٧]: أن الذي حج سنة ثلاث ومئتين أبوه عبد الله، وأن الذي حج سنة ثمان عشرة صالح بن عبد الله العباسي.

وذلك فيما أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان:

[وعند يعقوب]

١٥ فذكره.

وقال يعقوب أيضاً[٨]:

وولي مكة والمدينة - يعني سنة أربع عشرة ومئتين - سليمان بن عبد الله

---

(١) بعدها في د، دام: (الأشنائي) ولم أقع لهذا الراوي على ترجمة.

(٢) تاريخ خليفة - دمشق - ٧٦٦

٢٠ (٣) تاريخ خليفة - دمشق - ٧٨٠

(٤) في د :(قال)، بلا واو، والخبر في تاريخ خليفة ٧٨١

(٥) ليس ما بين المعقوفتين في دام.

(٦) إلى هنا ينتهي ما ورد عند خليفة.

(٧) المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٥ - ٢٠٢

٢٥ (٨) المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٩ وسقط منه مابين (مرة) الثانية وآخر الخبر.

العباسي، وكان ابنه محمد على مكة يتداولان العمل مرة الأب على مكة والابن على المدينة، ومرة الابن على مكة والأب على المدينة.

قال يعقوب[١]:

وحج بنا - يعني سنة سبع عشرة - سليمان بن عبد الله، وهو والي المدينة ومكة.

٥ قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين بن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنبأ أبو سليمان بن زبر[٢]، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير[٣] قال: [وعند الطبري]

وحج بالناس في قول بعضهم في هذه السنة - يعني سنة ست عشرة ومئتين - سليمان بن عبد الله بن[٤] سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، وكان المأمون ولاه اليمن، وجعل إليه ولاية كل بلدة يدخلها حتى يصل إلى اليمن، فخرج من دمشق

١٠ حتى قدم بغداد، فصلى بالناس ببغداد يوم الفطر، وشخص من بغداد يوم الإثنين لليلة خلت من ذي القعدة، وأقام للناس الحج.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة[٥] قال: [مات سنة ٢٣٤]

وفيها - يعني سنة أربع وثلاثين ومئتين[٦]- مات سليمان بن عبد الله بن

١٥ سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

١٢- سليمان بن عبد الله أبي موسى بن قيس الأشعري

[أمير البصرة] ذكر أنه كان أميراً على أهل البصرة في الجيش الذي خرج من دمشق مع مسلمة بن عبد الملك بغزاة البصرة.

٢٠

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠١ - ٢٠٢

(٢) لم أجد هذا النقل في كتاب ابن زبر «مولد العلماء ووفياتهم».

(٣) تاريخ الطبري ٨/ ٦٢٦

(٤) في س (أبو) تحريف.

(٥) لم أجد هذا النقل عند خليفة.

٢٥ (٦) ليس اللفظ في د، دام.

حكي ذلك عن سعيد بن قيس الهمداني، وقد تقدم ذكر ذلك بإسناده في ترجمة الأصبغ بن الأشعث الكندي[١].

١٣ - سليمان بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو أيوب الهاشمي[*]

٥

وأمه فاطمة من ولد طلحة بن عبيد الله التيمي.

وكان أمير دمشق من قبل الرشيد[٢]، ووليها أيضاً من قبل الأمين مرتين، وولي إمرة البصرة من قبل الرشيد مرتين.

١٠ حدث عن أبيه المنصور، وعبيد الله بن مروان بن محمد.

روى عنه ابن أخيه إبراهيم بن عيسى بن منصور، وابنته زينب بنت سليمان.

أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق أنا وأبو الحسن علي بن الحسن، قال[٣]: ثنا[٤] أبو بكر الخطيب[٥]، أنا أبو عمر الحسن الواعظ، أنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي،/ نا طلحة بن عبيد الله الطلحي، نا أبو يعقوب بن سليمان بن المنصور قال: حدثتنا زينب بنت سليمان بن المنصور، قالت حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، قال: قال لي ابن عباس:

[٣١٠/ ب]

[قول ابن عباس]

١٥ يا بني إذا أفضى هذا الأمر إلى ولدك، فسكنوا[٦] السواد، ولبسوا السواد، وكان شيعتهم أهل خراسان لم يخرج هذا الأمر منهم إلا إلى عيسى بن مريم.

قال: أنا أبو منصور، وأبو الحسن، قال: أنا أبو بكر الخطيب[٧]:

[ترجمته عند الخطيب]

---

(١) انظر تاريخ دمشق - دار الفكر ببيروت - ٩/ ١٦٧، وتكملة مختصر ابن منظور ١/ ٨٤.

٢٠ (*) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٢٤، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٩٤.

(٢) ما بين (الرشيدين) سقط من د، دام.

(٣) ليس اللفظ في د، دام.

(٤) في د، دام: (نا).

(٥) تاريخ بغداد١٤/ ٤٣٥ في ترجمته لابنته زينب.

(٦) س: (فسلبوا) والمثبت عن د، ويوافق ما في تاريخ بغداد مصدر المؤلف.

٢٥ (٧) تاريخ بغداد ٩/ ٢٤

سليمان بن أبي جعفر المنصور وهو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد المطلب، يكنّى أبا أيوب. حدث عن أبيه. روت عنه ابنته زينب، وإليه ينسب درب سليمان ببغداد.[١]

[وعند أبي الحسين الرازي]

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، أخبرني أحمد بن عيسى، نا مساور بن شهاب، قال: قال إسحاق بن سليمان:

٥ ثم دخلت سنة سبع وثمانين ومئة: وفيها عُزل إبراهيم بن محمد بن إبراهيم عن كور دمشق، وولي مكانه سليمان ابن أمير المؤمنين المنصور.

قال إسحاق:

ثم دخلت سنة تسعين ومئة: وعلى كور دمشق سليمان ابن أمير المؤمنين. قال: ثم عُزل - يعني الأمير في هذه السنة - يعني سنة أربع وتسعين - أحمد بن سعيد، ١٠ وولى سليمان ابن أمير المؤمنين دمشق وحمص.

قال: وأخبرني أحمد بن عيسى بن حمدون، نا مساور بن أحمد قال: قال إسحاق بن سليمان الهاشمي:

ثم دخلت سنة خمس وتسعين ومئة: وعلى دمشق سليمان ابن أمير المؤمنين، فلم يزل والياً عليها إلى أن خرج عنها في أيام أبي العَمَيْطَر.

قال عبد الله بن الحسن بن سعد الكاتب:

١٥ ذُكر لي أن سليمان بن أبي جعفر لما شخص إلى دمشق والياً عليها قال لإبراهيم بن المهدي: [من الرجز]

خَلا لكِ الجوُّ فبيضِي واصْفِري[٢]

فقال له إبراهيم: لك والله خلا الجو، لأنك تقعد في صدر مجلسك، وتأكل إذا اشتهيت ليس مثل من هو في السماط يأكل على شبع، ويكف على جوع، ويخدم في ٢٠ وقت كسل.

[وعند الفسوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد

---

(١) درب سليمان: درب كان ببغداد، كان يقابل الجسر في أيام المهدي والهادي والرشيد وأيام كون بغداد عامرة (معجم البلدان: درب).

٢٥ (٢) البيت ثاني مقطعة من ستة أبيات مشطورة في ديوان طرفة بن العبد - مجمع دمشق - ١٥٧

الله بن جعفر، نا يعقوب قال[١]:

وفي سنة تسع وستين ومئة حج بالناس سليمان بن عبد الله بن أبي جعفر بن محمد.

قال يعقوب:

وفي سنة اثنتين وسبعين ومئة حج بالناس سليمان بن أبي جعفر، وقد قيل بل

٥ يعقوب بن أبي جعفر[٢] وفي سنة ست وسبعين ومئة حج بالناس سليمان بن أبي جعفر.

[وعند خليفة] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط [٣] قال:

وأقام الحج - يعني سنة تسع وستين ومئة - سليمان بن أبي جعفر أمير المؤمنين.

ثم ولّى أمير المؤمنين - يعني هارون - البصرة سنة ثلاث وسبعين ومئة

١٠ سليمان بن أبي جعفر أمير المؤمنين، [ثم عزله في آخر سنة أربع وسبعين، وولّى عيسى بن جعفر بن أبي جعفر.

وفي سنة ست وسبعين ومئة أقام الحج سليمان بن أبي جعفر أمير المؤمنين][٤].

قال[٥]: ومن عمال هارون على الجزيرة محمد بن خالد بن برمك، ومحمد بن إبراهيم، وخزيمة بن خازم، ويزيد بن مزيد، ثم سليمان بن أبي جعفر، ثم محمد بن

١٥ جميل الولاية الثانية حتى مات هارون.

[وعند الأصمعي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطّار، قالا: أنا أبو طاهر المخلِّص، نا عبيد الله بن عبد الرحمن، نا زكريّا بن يحيى، نا الأصمعي، قال:

[٣١١/أ] بويع لهارون / الرشيد فأقرّ محمد بن سليمان - يعني على البصرة - ثم عزله، وولّى سليمان بن أبي جعفر. ثم عزله، وولّى عيسى بن جعفر بن أبي جعفر. ثم عزله،

٢٠ ثم ولى جرير بن يزيد بن جرير سنة. ثم عزله، ثم ولى جعفر بن سليمان. ثم عزله،

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٣، ١٦٢، ١٥٧

(٢) ما بين الجعفرين هنا وفي السطر التالي ليس في د، دام.

(٣) تاريخ خليفة - ٧٠٤، ٧١٢، ٧١٦

(٤) من (المؤمنين) هذه إلى التي قبلها مستدرك في هامش د، وفي هامش س، وبعدها (تم صح).

٢٥ (٥) تاريخ خليفة - دمشق - ٧٤٧.

وولي عبد الصمد بن علي. ثم عزله، وولي مالك بن علي الخزاعي. ثم عزله، وولي إسحاق بن سليمان. ثم عزله، وولي سليمان بن أبي جعفر. ثم ولي عيسى بن جعفر الثانية، وذكر غيرهم.

[وعند خليفة]

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى[١]، نا خليفة قال:[٢]

٥

وفيها - يعني سنة تسع وتسعين ومئة -: مات سليمان بن أبي جعفر.

[أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا وأبو الحسن علي بن الحسن قال: نا أبو بكر الخطيب[٣]، أخبرني الحسن بن أبي بكر قال:

كتب إلي محمد بن إبراهيم بن عمران الجوري - من شيراز - يذكر أنّ أحمد بن حمدان بن الخضر، أخبرهم نا أحمد بن يونس الضبي، نا أبو حسان الزيادي قال:

١٠

سنة تسع وتسعين ومئة: فيها مات سليمان بن أبي جعفر][٤] أمير المؤمنين لسبع بقين من صفر، ويكنى أبا أيوب، وهو ابن خمسين سنة.

١٤- سليمان - ويقال: سُليم - بن عبد الله
أبو عمران الأنصاري، قائد أم الدرداء ومولاها[*]

١٥

حدّث عنها، وعن ذي الأصابع[٥]، رجل من الصحابة، وعبد الله بن محيريز،

---

(١) ليس (نا موسى) في د، دام.

(٢) لم أجد هذا النقل في تاريخ خليفة.

(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٢٤

٢٠

(٤) ليس ما بين المعقوفتين في د، دام.

(*) ترجمته في تاريخ البخاري ٤/ ٢٢ والكنى والأسماء لمسلم ٨٠، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٢، والجرح والتعديل ٤/ ١٢٥.

(٥) هو ذو الأصابع التميمي أو الجهني، وقيل الخزاعي. وزعم ابن دريد في كتاب الوشاح أن اسمه معاوية، وذكره موسى بن سهل الرملي فيمن نزل فلسطين من الصحابة. وانظر: الاستيعاب ١/ ٤٦٧، وأسد الغابة ١/ ٢١٢، والإصابة ١/ ٤٨٤.

٢٥

وأبي سلام ممطور الحبشي.

روى عنه ثعلبة بن مسلم الخثعمي، وفروة بن مجاهد الأعمى، وأبو اليمان الحكم بن قيس الفلسطينيون، ومعاوية بن صالح الحمصي، وعاصم بن رجاء بن حَيْوَة[1]، وعثمان بن عطاء الخرساني، وأبو عبس[2].

٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي بن المُذهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[3]، حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى ح وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدًا قالوا: أنا محمد بن علي بن علي بن الحسن[4]، أنبأ علي بن محمد بن الحسن الحربي، أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا الهيثم بن خارجة قالا: نا ضمرة بن ربيعة، عثمان بن عطاء، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع قال: قلنا:

[عليك ببيت المقدس]

١٠ يا رسول الله إنِ ابتُلينا بعدكَ بالبقاء فما تأمرنا؟- وفي حديث ابن الحصين: أين تأمرنا؟ قال: عليك ببيت المقدس فإنه لعله - وفي حديث ابن الحصين: فلعله - أن ينشأ لك ذريّة يَغْدون إلى ذلك المسجد ويروحون.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد المعدل، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[5]، حدثني الفَوْزي[6] الخطاب بن عثمان، عن إسماعيل بن عيّاش، قال:

[صاحب أم الدرداء]

١٥ اسم أبي عمران صاحب أم الدرداء: سليمان.

قال: ونا أبو زرعة[7]، حدثني علي عيّاش، عن إسماعيل بن عيّاش، قال:

---

(١) في س: (حيُّويه)، وفي د: (جرة)، وفي دام (حمزة) وكل ذلك تحريف صححته عن سند مشابه في جزء (عاصم - عايذ) ٣٠

(٢) في الأصول الثلاثة :(أبو عيسى)، وهو تحريف، انظر تاريخ البخاري٤/ ٢٢، وسأكتفي بهذه الإشارة عن كل مرة أخرى يحرف فيها هذا اللفظ.

٢٠ (٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد يؤيد ذلك ما جاء هنا انظر ط الرسالة ٢٧/ ١٩٠ الحديث رقم ١٦٦٣٢. (ح)

(٤) في س: (الحسين)، والمثبت عن سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٦٢

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٢ (الخبر٨٨٦).

(٦) الفوزي: نسبة إلى (فوز) وهي من قرى حمص، ظناً عند السمعاني في أنسابه١٠/ ٢٥٩، ويقيناً عند ياقوت في معجم البلدان (فوز).

٢٥ (٧) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٢ (الخبر) ٨٨٥

اسم أبي عمران الأنصاري صاحب أم الدرداء: سليمان بن عبد الله[(١)].

قال: وأنا تمام بن محمد، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة، قال:

في تسمية موالي أم الدرداء وأصحابها[(٢)]:

أبو عمران الأنصاري، اسمه سُليم بن عبد الله.

٥ [عند ابن سميع] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتاب، نا أحمد عمير - إجازة-.

ح وأخبرنا[(٣)] أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، نا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنبأ عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير - قراءة/ - قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول: [٣١١/ب]

أبو عمران الأنصاري، قال أبو سعيد مولى أم الدرداء.

[وعند البخاري] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن ١٠ عبد الجبار ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا: أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل[(٤)] قال: سليمان بن عبد الله الأنصاري، أبو عمران قال: هارون بن معروف: نا ابن وهب، نا[(٥)] حيوة، أخبرني أبو عبس[(٦)]، سمع أبا عمران سليمان الأنصاري، وقال ابن عياش: نا ثعلبة بن مسلم، عن سليمان بن عبد الله أبي عمران: وقال[(٧)] محمد بن إسماعيل:

سُليم أبو عمران، مولى أم الدرداء، عن ذي الأصابع، روى عنه ثعلبة وعثمان بن ١٥ عطاء، هو الأنصاري الشامي، سمع أم الدرداء، كذا قال سليم.

[وعند مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، ، نا أحمد بن منصور، أنا محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حاتم قال: سمعت مسلم الحجاج[(٨)]:

---

(١) ليس (بن عبد الله) في د، دام.

٢٠ (٢) لم أجد هذا النقل في ما طبع من تاريخ أبي زرعة.

(٣) في د: (وأنا)، وفي دام: (وأنبأنا)

(٤) التاريخ الكبير ٤/ ٢٢.

(٥) في د: (حدثني)

(٦) في الأصول: (أبو عيسى) وهو تحريف صححته، كما تقدم، عن تاريخ البخاري ٤/ ٢٢

(٧) س: (فقال). والخبر في تاريخ البخاري ٤/ ١٢٥

٢٥ (٨) الكنى والأسماء لمسلم ٨٠

أبو عمران[1] سُليم مولى أم الدرداء، سمع أم الدرداء وذا الأصابع. روى عنه ثعلبة، وعثمان بن عطاء ثم قال مسلم بعد ترجمتين: أبو عمران سليمان بن عبد الله الأنصاري. روى عنه ثعلبة بن مسلم.

[وعند ابن أبي حاتم]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن منده أنبأ أبوعلي – إجازة –.

ح[2] قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[3] قال: ٥

سليمان بن عبد الله، أبو عمران الأنصاري، روى عن أم الدرداء، وابن محيريز، روى عنه ثعلبة بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك، سئل أبي عنه فقال: صالح الحديث.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال[4]:

١٠ أبو عمران، سليمان بن عبد الله الأنصاري، عن ابن عباس. روى عنه ثعلبة بن مسلم.

[وعند الدولابي]

قرأت على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم، نا أحمد بن محمد المهندس، نا أبو بشر الدولابي[5] قال:

أبو عمران، سليمان بن عبد الله، يروي عن أبي الدرداء[6].

١٥ أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، وأبو منصور بن خيرون، وأبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب وغيرهم[7]، عن أبي بكر الخطيب، أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، أنا أبو بكر محمد الشافعي، أنا جعفر بن محمد بن الأزهر، نا المفضَّل بن غسّان الغلابي قال:

[وعند الغلابي]

---

(١) من (عمران) هنا إلى عمران بعد سطرين ليس في د، دام.

(٢) ليست الحاء في س.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ١٢٥ ٢٠

(٤) بعد هذا اللفظ في د، دام: (قال أبو عبد الرحمن).

(٥) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٨

(٦) كذا في الأصول وكنى الدولابي، وقد تقدم أنها أم الدرداء وليست أباه.

(٧) في س: (أبو بكر محمد بن عبد الباري بن منصور بن جبرون القاسم علي بن إبراهيم النسيب وغيره عن أبي بكر الخطيب) وفي د ، دام (أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم النسيب وغيره أبي بكر الخطيب) وما أثبته للسياق، وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ٩٥٣، ٩٦٩، ٧٠١، وفق ترتيب السند. ٢٥

ذكرت ليحيى: ضمرة، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع قال: قلنا يا رسول الله إنِ ابتلينا بالبقاء بعدك...

قال يحيى: محمد بن شعيب بن شابور[1] يخالف عن ضمرة، يقول: عن عثمان بن عطاء، عن زياد بن أبي سودة، عن أبي عمران الأنصاري.

٥ أنبأنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم بن الفرات[2]، أنا عبد الوهاب الكلابي، قال: قال أبو الحسن بن جَوْصا:

اسم أبي عمران: سليمان بن عبد الله قائد أم الدرداء.

[وعند الحاكم] أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه، أنبأ أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال[3]:

١٠ أبو عمران سليمان بن عبد الله الأنصاري، قائد أم الدرداء، عن أم الدرداء[4].

روى عنه ثعلبة بن مسلم الخثعمي[5]، وأبو عَبْس، أراه سليمان بن كيسان التميمي، وقد أخرجه فيما تقدم سُليم أبو عمران الشامي الأنصاري، مولى أم الدرداء. سمع أم الدرداء، وعن ذي الأصابع.

روى عنه ثعلبة بن مسلم الخثعمي، وعثمان بن عطاء الخراساني، عن محمد بن

١٥ إسماعيل البخاري، ولا أراهما إلا واحداً، وهو بسُلَيْم أشبه.

ونحا نحوه مسلم بن الحجاج، فأخرجه في كتاب «الأسامي والكنى»، في موضعين، في باب أبي عمران، ولا أراه إلا وَهِمَ، فلعل محمد بن إسماعيل غَلِطَ في نقله في باب سُليم، فأسقط النون، وربما وقع له الخطأ في كتابه. ولا سيما في حديث الشام، وإنما نقله مسلم بن الحجاج من كتابه، تابعه على خطئه، والجواد قد يعثر،

٢٠

(١) في الأصول الثلاثة (سابور) بالمهملة، وقيَّدها ابن عساكر في التاريخ ٦٢/٣٠٦، عن أبي أحمد العسكري وابن ماكولا

(٢) في س: (أنبأنا أبو القاسم بن الفرات).

(٣) الكامل في الضعفاء ٣/ ١١٩

(٤) ليست عبارة (عن أم الدرداء) في د، ولا في دام.

٢٥ (٥) سقط هذا المقطع من د، ودام.

والله يرحم محمد بن إسماعيل، فإنه لم يتسرول آدمي علماً في معرفة الحديث مثله.

ذكر أبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن جَوْصَا فيما قرأته بخط عبد العزيز بن محمد بن عبدويه الشيرازي، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي، أنا أبو الحسن بن جَوْصا، نا أبو عمير عيسى بن محمد بن إسحاق، نا ضمرة بن ربيعة، عن فروة الأعمى، عن أبي عمران قال:

كنت أقود بأم الدرداء من دمشق إلى بيت المقدس، فكانت تقول لي: يا سليمان، اسمع الجبال ما وعدها الله، فأرفع صوتي بهذه الآيات: ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ ﴾ [الكهف: ٤٧] ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴾ [طه: ١٠٥].

١٥ - سليمان بن عبيد الله[1] - ويقال: ابن داود - بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي[*]

كان في دير البُخْت[2].

حكى عن فاطمة بنت عبد الملك بن مروان.

روى عنه النضر بن يحيى بن مَعْرُور الكلبي[3]. تقدم ذكره[4].

* * *

(١) ليس لفظ الجلالة في د، ولا في دام. ولعل الصواب «عبد الله» مراعاة للتسلسل الهجائي فالمؤلف دقيق في الترتيب. (ح).

(*) له ذكر في «معجم بني أمية» للدكتور صلاح الدين المنجد ٦٦و٦٩

(٢) دير البخت: على فرسخين من دمشق، كان يسمى (دير ميخائيل)، وكان عبد الملك ارتبط بختاً له - أي إبلاً خراسانية- فغلب الاسم على دير ميخائيل (معجم البلدان والخزل والدأل: دير البخت)، وفي هامش الخزل: وقرية دير البخت معروفة إلى اليوم في الجيدور.

(٣) في س: (البخاري بغير ذكره) ولا تتضح العبارة في د، بسبب التصوير، والمثبت عن دام، وللنضر ترجمة عند ابن عساكر- بيروت - ٦٢/ ٨٢

(٤) تقدم ذكره في تاريخ دمشق - دار الفكر ببيروت - ٢٢/ ٣٠٣، وانظر معجم بني أمية ٦٦

١٦ - سليمان بن عبد الحميد بن رافع
أبو أيوب البهراني الحمصي(*)

سمع بدمشق محمد بن عائذ، وهشام بن عمار. ٥

وبحمص: أبا اليمان، وحَيْوَة بن شُريح، ومحمد بن إسماعيل بن عيّاش وخَطَّاب بن عثمان الفَوْزي، ويحيى بن صالح الوُحاظي.

روى عنه أبو داود في «سننه»، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الطائي، وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي، وعبد الصمد بن سعيد القاضي، وأبو عوانة الأسفراييني. ١٠

[حديث إن صريح ولد]

أخبرنا أبو الفتح[1] محمد بن علي بن عبد الله المُضَري، أنا محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي، أخبرنا[2] عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح، نا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا محمد بن عوف، وعمران بن بكار، وسليمان ابن عبد الحميد أبو أيوب البهراني، جميعاً بحمص قالوا: حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أنا إسماعيل بن عياش، نا عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن، بن عوف، عن عبد الله بن يزيد مولى المُنْبَعِث، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ[3]: ١٥

أيها الناس، إن صريح ولد آدم من الأولين والآخرين ابنا كلاب بن مرة: قصي وزهرة، لفاطمة[4] بنت سعد بن ....

(*) ترجمته في الجرح والتعديل ٤/ ١٣٠، والمعجم المشتمل ١٣٥، وميزان الاعتدال٢/ ٢١٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤١٣.

(١) في د، دام: (أبو الشيخ)، وانظر مشيخة ابن عساكر ٩٨٥ ٢٠

(٢) في د، دام: (أنا)

(٣) مسند الشاميين ٢/ ٢٨٨

(٤) ذكرها ابن حبيب في موضعين من كتابه المحبر، الأول ص٥٢: مع الفواطم اللاتي ولدنه ﷺ، وهن قرشية وقيسيتان ويمانيتان والمذكورة فوق هي إحدى اليمانيتين. والثاني ص٤٥٦: مع المنجبات من النساء، ولم تكن العرب تعد منجبة لها أقل من ثلاثة بنين أشراف وانظر: المنمق لابن حبيب أيضاً ٨٢، ٣١، ٢٩، وفيها أنها أم قصي بن كلاب. ٢٥

سَيَل[1] الأزدي، وهو أول من جدر[2] البيت بعد كلاب بن مرة.

وقال إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عبد الله بن عبد العزيز أيضاً، عن عبد الرحمن بن معاوية. قال ابن صاعد - يعني أبا الحويرث - ثم قال: عن نافع بن جُبير بن مُطعم، عن أبيه، عن النبي ﷺ

قال مثل ذلك.

٥ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر المقرئ، نا محمد بن عبد الله بن محمد الطائي، نا سليمان بن عبد الحميد، قال[3]: نا محمد بن إسماعيل بن عياش[4]، حدثني أبي، حدثني عمر بن محمد، عن نافع، عن ابن/ عمر:

[حديث إن من دعاكم]

[٣١٢/ب]

أن رسول الله ﷺ قال[5]: «من دعاكم على كراع فأجيبوه».

أخبرنا أبو المظفَّر القُشَيْري، أنا أبي أبو القاسم، أنا عبد الملك بن الحسن بن محمد، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، نا هشام بن عمار، نا يحيى بن حمزة، ١٠

[عند ابن أبي حاتم]

بحديث ذكره.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد، أنا حمد - إجازة - ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[6] قال:

سليمان بن عبد الحميد أبو أيوب البهراني الحمصي صديق أبي. روى عن أبي اليمان، ومحمد بن عائذ، ومحمد بن إسماعيل بن عيّاش، وحيوة بن شُريح، وخطاب بن ١٥ عثمان. كتب عنه أبي، وسمعت منه بحمص، وهو صدوق.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

---

(١) اسم سَيَل - كجبل -: خير بن حمالة بن عوف بن غنم بن عامر، وهو الجادر، أول من بنى جدار الكعبة. ٢٠

(٢) جَدَر الحائط: حَوَّطه، وجدر البناء: شيَّده (اللسان: جدر).

(٣) ليس اللفظ في د، دام.

(٤) في دام: (عباس) وتحتمل الوجهين في د، وما أثبته فوق هو الصحيح. انظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٦٠

(٥) صحيح مسلم برواية: (إذا دعيتم إلى كراع فأجيبوا)

٢٥ (٦) الجرح والتعديل ٤/ ١٣٠

أبو أيوب[١] سليمان بن عبد الحميد البهراني الحمصي: ليس بثقة، ولا مأمون[٢] كذاب.

[عند الحاكم] أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه، أنا أبو بكر الصفار، أنبأ[٣] أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو أيوب سليمان بن عبد الحميد بن رافع الحكمي[٤] البهراني الحمصي.

سمع يحيى الوحاظي، كناه ونسبه لنا ابن صاعد. ٥

١٧ - سليمان بن عبد الرحمن بن أحمد بن عطية، وهو سليمان بن أبي سليمان الداراني العنسي[*]

سليمان بن عبد الرحمن الداراني

حكى عنه أحمد بن أبي الحواري. ١٠

[عند السلمي] كتب إليّ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنبأ أبو بكر المزكي، نا أبو عبد الرحمن السلمي، قال:

سليمان بن أبي سليمان من جلة مشايخهم، كان له لسان عالٍ[٥] في علوم القوم، لقيه أحمد بن أبي الحواري وحكى عنه.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي بكر الخطيب:

سليمان[٦] بن أبي سليمان الداراني، واسم أبيه عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي، كان عبداً صالحاً. روى عنه أحمد[٧] بن أبي الحواري الدمشقي حكايات. ١٥

---

(١) في د، دام: (أبو تراب) وهو تحريف، تقدم الصحيح في عنوان الترجمة.

(٢) س: (مأمول).

(٣) في د: (أنا)

(٤) في الأصول: (الحكيمي) تحريف صححته عن الأنساب ٤/ ٢٠٥، وفيه أنه منسوب إلى الحكم بن بهراء، وكذا نسبه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٥، وقال إنه توفي سنة ٢٧٤هجرية. ٢٠

(*) ترجمته في تاريخ داريا ١١٢، وطبقات السلمي ٧٥- ٨٢، وحلية الأولياء ٩/ ٢٥٤- ٢٨٠، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٨- ٢٥٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٨٢

(٥) في الأصول الثلاثة: (عالي)، وفي الوافي: (شأن عال)

(٦) س: (سليم) ولم أجد هذا النقل في تاريخ بغداد.

(٧) ليس اللفظ في د، دام ٢٥

[أقواله]

قرأت على أبي محمد أيضاً، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأ[1] أبو محمد بن أبي نصر، نا الحسن بن حبيب.

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأ علي بن الطبراني، أنا عبد الجبار بن محمد الخولاني[2]، نا الحسن بن حبيب، نا أبو الحسن محمد بن إسحاق، نا أحمد - يعني: ابن أبي الحواري - قال: سمعت سليمان بن أبي سليمان يقول:[3]

٥ إن من لم يعط ما يشتهي من الآخرة في الدنيا أنه يعطاه في الآخرة، وأحسب أن عملاً لا توجد[4] له لذة في الدنيا أنه لا يكون له ثواب في الآخرة.

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنّائي، أنا أبو علي الأهوازي.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا سهل بن بشر، أنا طرفة بن أحمد قالا: أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو الجَهْم طَلاب، نا أحمد بن أبي الحواري، نا أحمد بن موسى، عن أبي مريم قال:

[قول أهل النار]

يقول أهل النار: إلهنا[5] ارض عنا، وعذبنا بأي نوع شئت من العذاب، فإنّ ١٠ غضبك أشد علينا من العذاب الذي نحن فيه.

فحدثت به سليمان بن أبي سليمان، فقال: ليس هذا من كلام أهل النار، هذا كلام المطيعين لله. فحدّثت به أبا سليمان فقال: صدق سليمان بن أبي سليمان.

[الزهد والورع]

أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق الفقيه، وأبو بكر محمد بن الحسين الفرضي، قالا: أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط المقرئ، أنا أحمد بن محمد بن يوسف العلاف، أنا الحسين بن صفوان ١٥ البردعي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إسحاق الثقفي، عن أحمد بن / أبي الحواري، قال: [٣١٣/أ] سمعت أبا سليمان - يعني الداراني - يقول[6]:

ما أعرف للرضا حدًّا، ولا للزهد حدًّا، ولا للورع حدًّا، ما أعرف من كلّ شيء إلا طريقه.

قال أحمد: فحدّثت به سليمان ابنه فقال لكني أعرفه: من رضي في كل شيء فقد

٢٠

(١) د، دام: (أنا).

(٢) تاريخ داريا ١١٢

(٣) القول في تاريخ داريا برواية: (أنه يكون له ثواباً).

(٤) في دام: (لايوجد)، واللفظ مهمل النقط في د.

(٥) ليس اللفظ في د ولا في دام.

٢٥ (٦) القول في حلية الأولياء ٩/ ٢٥٨ برواية مختلفة.

بلغ حد الرضا، ومن زهد في كل شيء فقد بلغ حد الزهد، ومن تورع في كل شيء فقد بلغ حد الورع.

قال أحمد: وسمعت أبا سليمان يقول:

الورع من الزهد بمنزلة القناعة من الرضا.

٥ أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا محمد بن يحيى، أنبا[١] أبو عبد الرحمن السلمي قال[٢]: سمعت عبد الله بن محمد الرازي يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي يقول:

[أعبد وأعمل وأعرف]

ح وأنبانا أبو علي، نا أبو نعيم[٣]، نا إسحاق بن أحمد، نا إبراهيم بن[٤] يوسف قالا: سمعنا[٥] أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان الداراني يقول:

كنت بالعراق أعبد - وفي حديث الحداد: أعمل - وأنا بالشام أعرف. فحدثت به سليمان ابنه، فقال: إنما معرفة أبي اللهَ بالشام لطاعته [له] بالعراق، ولو ازداد - زاد ١٠ الحداد: لله وقالا: - بالشام طاعة لازداد بالله معرفة، - زاد عبد الغافر: قال صالح لسليمان: بأي شيء تنال معرفته؟ قال: بطاعته. قال: فبأي شيء تنال طاعته؟ قال: به.

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم، أنا الحسين بن علي الشيرازي، أنا علي بن عبد الله بن جهضم، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب الصاريقي[٦]، نا الغساني أحمد بن محمد، نا أحمد بن أبي الحواري قال:

[الإخبار عن النفس]

١٥ قلت لأبي سليمان: يجوز للرجل يخبر عن نفسه بالشيء يكون منه؟ فقال: إذا كان في موضع الأدب ليُقْتدى[٧] به جاز له.

قال أحمد: فحدثت به سليمان بن أبي سليمان فقال:

إنما يصلح الكلام ويفسد المؤدب والمتأدب على قدر الإرادة فيه.

---

٢٠ (١) في د، دام: (أنا).

(٢) ليس اللفظ في س.

(٣) القول في حلية الأولياء٩/ ٢٧٢بتقديم القسم الثاني على الأول. والزيادة عنه.

(٤) ليس لفظ (بن) في س.

(٥) في د، دام: (قال سمعت) وما أثبت هو الأشبه.

(٦) كذا في س، وأما د، دام ففيهما سقط من هذا اللفظ إلى لفظ (الحواري) في السطر التالي.

٢٥ (٧) في د، دام: (ليهتدي).

قال: ونا ابن جهضم قال: سمعت محمد بن داود يقول: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول قال أبو سليمان:

[خانات القرآن للمريدين]

إن في هذا القرآن خانات إذا مرّ[١] فيها المريدون نزلوا فيها. فذكرت[٢] الحكاية لسليمان بن أبي سليمان فقال: إذا تكاملت معرفته صار القرآن كله له خانات، فقيل ٥ له: أي وقت تتكامل معرفته؟ فقال: إذا عرف مقدار من خاطبه به.

[تشويقهم إلى الجنة]

أنبأنا أبوعلي الحداد، أنا أبو نُعيم[٣] نا إسحاق بن أحمد، نا إبراهيم بن يوسف، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت سليمان بن أبي سليمان يقول:

إن في خلق الله خلقاً لو ذمّ لهم الجنان ما اشتاقوا إليها[٤] فكيف يحبون الدنيا وقد زهدهم فيها؟!

١٠ فحدثت به سليمان ابنه، فقال: لو ذمها لهم! قلت: كذا قال[٥]أبوك. قال:والله لقد شوّقهم إليهم فما اشتاقوا، فكيف لو ذمّها؟!

[القلب وجمع القراريط]

قال: ونا عبد الله بن محمد جعفر، نا إسحاق بن أبي حسان، نا أحمد بن أبي الحواري. قال:

قلت له: يا أبا سليمان، إنما[٦]رجع إلى الكسب - يعني ابنه سليمان - وطلب الحلال والسنة. فقال لي: ليس يفلح قلب يهتم بجمع القراريط.

[ترك الشهوات]

١٥ أنبأنا أبو محمد[٧] عبد الرحمن بن أحمد بن صابر، قال: أخبرني عبد الرحمن بن الحسين الحنائي[٨]، بقراءتي عليه، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد بن الحسن الطرائفي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن

---

(١) في الأصول: (مروا) على لغة أكلوني البراغيث.

(٢) س: (فدارت)، تحريف.

(٣) الخبر في حلية الأولياء لأبي نعيم ٩/ ٢٧٣

٢٠ (٤) ليس اللفظ في د، ولا في دام.

(٥) سقط ما بين هذا اللفظ ومثيله بعد سطر من دام.

(٦) في د: (إذا)، وفي دام: (يا أبا إذا) وفوق (أبا) إشارة إلى الهامش ولا شيء فيه بسبب التصوير.

(٧) في د، دام: (أبو علي محمد بن عبد الرحمن)، والمثبت عن معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٥٣٣

(٨) في س (أخبرني ابن الحسن الحائي)، وفي د، دام: (أخبرني عبد الرحمن بن الحسن الجنائي). انظر ٢٥ أسانيد تقدمت في الجزء ٧/ ١٨٧ وجزء (عبادة بن أوفى) ٤١٥

القاسم، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي، نا محمد - هو ابن علي بن خلف - نا أحمد - هو ابن أبي الحواري - قال:

اجتمعت أنا وأبو سليمان ومضاء في المسجد، فتذاكرنا الشهوات، من أصابها عوقب، ومن تركها أثيب[1]، وسليمان ساكت. فقال لنا: أكثرتم منذ العشية ذكر الشهوات، أما أنا فأزعم أن من لم يكن في قلبه من الآخرة / ما يشغله عن الشهوات لم يُعن على تركها. [٣١٣/ب] ٥

[مات سنة ٢٠٥] أخبرني أبو محمد بن الأكفاني، شفاها، [أنا أبو بكر الخطيب][2]، أنبأ علي بن الحسين بن أحمد، نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر[3]، نا أبو القاسم بن أبي العقب، [4]نا جعفر بن أحمد بن عاصم، نا ابن أبي الحواري قال:

مات أبو سليمان سنة خمس ومئتين. وعاش ابنه سليمان بعده سنتين وشهراً[5]. ١٠

ورواه غير ابن نصر عن ابن أبي العقب[4]، فقال[6]: سنة خمس وثلاثين ومئتين.

وقال: وعاش ابنه سليمان بعده[7] سنتين وشهراً.

وهكذا رواه عبد الغني بن سعيد، عن محمد بن جعفر بن أبي كريمة[8]، عن جعفر بن أحمد بن عاصم.

١٥

❊ ❊ ❊

(١) في س (أثبت).

(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٥٢٣.

(٣) في س: (عبد الرحمن بن عمر بن عمر بن نصر)، وفيه زيادة، وانظر تاريخ دمشق - المجمع - ٤١/ ١٣٤.

(٤ ٤) ما بينهما ليس في د، دام أما المحذوف فليس في النسخ الثلاث فجعفر يروي عن ابن أبي الحواري كما في الأسانيد المماثلة منها ٣٤/ ١٥٦ (دار الفكر) ويؤيده الخبر. انظر الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٥٢٣ عن علي بن الحسين بن أحمد، به. (ح). ٢٠

(٥) في س: (وأشهر).

(٦) د، دام: (قال)

(٧) دام: (عاش ابنه بعده).

(٨) في د، دام: (عن أبي كريمة) وانظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر ٦١/ ٢٣٦ ٢٥

١٨ – سليمان بن عبد الرحمن – ويقال: ابن إنسان[١]، ويقال: ابن يسار[٢] بن عبد الرحمن، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو، مولى بني أمية، ويقال: مولى بني[٣] أسد بن خُزَيمة، ويقال: مولى بني شيبان[*]

٥

من أهل دمشق.

روى عن القاسم أبي عبد الرحمن، ونافع بن كيسان، وعبيد بن فيروز.

روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وشعبة، وزيد بن أبي أنيسة.

١٠ [حديث الضحايا]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا محمد بن محمد الباغندي، حدثني هوبر بن معاذ، نا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق[٤]، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سليمان بن عبد الرحمن، مولى بني أمية، عن عُبيد بن فيروز، عن البراء بن عازب

قال سألته عما يكره من الضحايا! فقال:

سئل رسول الله ﷺ عن ذلك. وذكر الحديث لم يزد عليه.

١٥

أخبرناه[٥] أعلى من هذا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد[٦]، أنا أحمد بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قتيبة، نا حرملة، أنا ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن عبيد بن فيروز، عن البراء بن عازب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول[٧]:

لا يجوز من الضحايا أربع: العوراء البين عورها، والعرجاء البين عرجها،

---

(١) في تهذيب التهذيب: (أنس)

٢٠ (٢) س: (سيار).

(٣) ليس اللفظ في د، دام.

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٤/ ٢٤، والجرح والتعديل ٤/ ١٢٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٨.

(٤) د، دام: (عن محمد بن إسحاق)

(٥) د، دام: (أخبرنا) بلا هاء.

(٦) د، دام: (عبد الواحد بن أحمد) والمثبت عن معجم شيوخ ابن عساكر ٦٤٦

٢٥ (٧) ليس اللفظ في س.

والمريضة البين مرضها، والعَجْفاء التي لا تُنْقي[١].

وأخبرناه عالياً أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو محمد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، قال: سمعت عُبيد بن فيروز مولى بني شيبان، قال: سألت البراء[٢]:

ما كره رسول الله ﷺ، أو ما نهى عنه من الأضاحي ويدي أقصر من يده: أربع لا تجزئ العوراء البين عورها، والعرجاء البين عرجها، والمريضة البين مرضها، والكسيرة التي لا تنقي. قلت: فإني أكره أن يكون في الأذن نقص[٣]، أو في السنّ نقص، أو في القرن نقص. قال: إن كرهت شيئاً فدعه ولا تحرمه على أحد.

[عمر ﷺ والعتق]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ، وأبو المجد معالي بن هبة الله بن الحسن البزار، قالا: أنا سهل بن بشر، أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال، نا الحسن بن رشيق العسكري، أنا أبو جعفر أحمد بن حماد بن مسلم بن زغبة[٤]، حدثنا[٥] سعيد الحكيم بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، حدثني عمرو بن الحارث، أن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثه عن القاسم أبي[٦] عبد الرحمن:

أن عمر بن الخطاب نذر[٧] أن لا يعتق غلاماً له، فأعتقه، ثم كفّر عن يمينه بعتق آخر[٨].

[ترجمته عند الأثرم]

وذكر أبو بكر أحمد بن هانئ الأثرم[٩]، قال:

---

(١) الحديث مروياً عن البراء بن عازب في موطأ مالك٩١٢، ومسند أحمد ١٧٩١٩، ١٧٩٢٧، وسنن النسائي٤٢٩٥، وسنن الدارمي ٢٠٠١

والعجفاء: المهزولة من الغنم. ولا تنقي: أي التي لا مخّ لها لضعفها وهزالها (النهاية في غريب الحديث والأثر: عجف - نقا).

(٢) السند مضطرب في د، دام.

(٣) ليست عبارة (أو في السن نقص) في د، ولا في دام.

(٤) س :(رعبة)، وفي د، دام: (رعية)، وكلاهما تحريف. انظر: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٣

(٥) في د، دام: (نا).

(٦) ليس لفظ (أبي) في د، ولا في دام.

(٧) ليس لفظ (نذر) في د، ولا في دام.

(٨) بعد هذا الخبر في د، ودام ورقتان ليستا في س.

(٩) د، دام: (الأبرم) وهو تحريف صححته عن سير أعلام النبلاء١٢/ ٦٢٣

سمعت أبا عبد الله يسأل الهيثم - يعني ابن خارجة - عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي الذي روى عنه شعبة ممن هو؟ فقال: مولى لبني أسد.

قال أبو عبد الله: روى عن الليث بن سعد، وابن لهيعة، شعبة، وعمرو بن الحارث، ومعاوية بن صالح.

٥ قال أبو عبد الله[١]: فهو يروي عن القاسم. قال أبو عبد الله: هو هو. كذا قاله أحمد.

[وعند ابن معين] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء، قالا: نا[٢] أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد الدوري[٣] قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

سليمان بن عبد الرحمن من أهل مصر. قلت ليحيى: سليمان بن عبد الرحمن مصري، من أين سمع منه شعبة؟ قال: لا أدري.

١٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا أبو محمد المعدل، نا أبو الميمون البجلي، نا أبو زرعة[٤] قال: [وعند أبي زرعة]

قلت - يعني لعبد الرحمن بن إبراهيم -: فتعرف[٥] لسليمان بن عبد الرحمن [الدمشقي] نسباً بدمشق؟ قال: لا. قال: قلت: فتدفعه[٦]، وقد روى عنه [شعبة، وعمرو][٧] بن الحارث، والمصريون، وروى عنه خالد بن معدان؟ قال: لا يدفع.

١٥ قال: وأنا تمام بن محمد، نا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زرعة قال:

شيوخٌ معناهم واحد: علي بن يزيد الهلالي، وكثير بن الحارث، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، هؤلاء نفر من أصحاب القاسم موقعهم أحسن ظاهراً من أحاديثهم في أنفسهم.

---

(١) ليس لفظ الجلالة في دام.

٢٠ (٢) دام: (أبو الحسن بن السقا أنا أبو العباس)

(٣) ليس لفظ (الدوري) في دام.

(٤) تاريخ أبي زرعة ٣٩٦، ٣٩٨، وقد أخلّ بالقسم الثالث من الخبر، والزيادة عنه.

(٥) في د، دام: (فيعرف).

(٦) في د، دام: (فيدفعه).

٢٥ (٧) مكان المعقوفتين في د، دام: (سعيد) والمثبت عن أبي زرعة.

أنبأنا أبو الغنائم، محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن - قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل[1] قال: [وعند البخاري]

سليمان بن عبد الرحمن، مولى بني [أسد بن] خزيمة الدمشقي، أبو عمر.

سمع عبيد بن فيروز، والقاسم أبا[2] عبد الرحمن. ٥

روى عنه الليث، وعمرو بن الحارث.

قال لي محمد بن مقاتل: أنا[3] ابن المبارك، عن شعبة قال: كان سليمان حسن النحو، كنّاه عبد الله بن عقبة.

- يعني: ابن لهيعة.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله، أنا أبو القاسم، أنا أبو علي - إجازة - ١٠

قال: وأنا أبو طاهر، نا علي، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[4] قال: [وابن أبي حاتم]

سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، مولى بني أسد بن خزيمة، أبو عمرو.

روى عن عبيد بن فيروز، والقاسم أبي عبد الرحمن. روى عنه شعبة، ويزيد بن أبي حبيب، والليث بن سعد، وزيد بن أبي أنيسة، وابن لهيعة، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني ابن عبد الكريم، أخبرني، أبي قال: ١٥

أبو عمر، سليمان بن عبد الرحمن: عن عبيد بن فيروز.

أخبرنا أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده في كتابه، وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه، أنا أبو القاسم عمر، عن أبيه أبي عبد الله، أنا أبو سعيد بن يونس قال في «تاريخ الغرباء الذين حدثوا بمصر»: [وابن يونس في الغرباء]

سليمان بن يسار بن عبد الرحمن، مولى بني شيبان، يكنى أبا عمرو، من أهل دمشق. قدم مصر. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعمرو بن الحارث، والليث بن ٢٠

---

(١) تاريخ البخاري ٤/ ٢٤، والزيادة عنه.

(٢) في الأصلين: (بن عبد الرحمن)، والمثبت عن تاريخ البخاري مصدر المؤلف، وكلا الروايتين صحيحة.

(٣) في تاريخ البخاري: (أخبرنا).

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ١٢٨ ٢٥

سعد، وابن طعيمة.

وفي رواية أبي عبد الله[1] الصوري، عن محمد بن عبد الرحمن الأزدي، عن أبي الفتح بن سرور، عن ابن يونس:

سليمان بن إنسان بن عبد الرحمن.

٥ أخبرنا أبو البركات، عن محمد بن عبد الرحمن الأزدي، عن أبي الفتح بن سرور، عن ابن يونس: [وطبقات أهل الكوفة]

سليمان بن إنسان بن عبد الرحمن.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن عثمان، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال في «طبقات أهل الكوفة»:

سليمان بن عبد الرحمن، مولى بني أسد، حدث عن عبيد بن فيروز.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

١٠ ح قال: وأنا الحسين[2] بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[3]: قال: [وعند ابن أبي حاتم]

ذكره[4] أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال:

سليمان عبد الرحمن: ثقة.

[حدثنا عبد الرحمن] قال: سمعت[5] أبي يقول:

١٥ سليمان بن عبد الرحمن ثقة، صدوق، مستقيم الحديث، لا بأس به.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد[6] بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال:

يستبعد كونه من التابعين، وليس كذلك، فإن بينه وبين البراء عبيد بن فيروز.

سليمان بن عبد الرحمن[7] الدمشقي، وعداده في المصريين، صاحب حديث: إلا

٢٠ (١) ليس لفظ الجلالة في دام.

(٢) في دام: (أبو الحسين)، وهو خطأ، تقدم تصحيحه أكثر من مرة.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ١٢٨، والزيادة عنه

(٤) في الأصلين: (ذكر) وما هنا عن الجرح والتعديل مصدر المؤلف.

(٥) في الأصلين: (وسمعت) وليست الواو في الجرح والتعديل.

(٦) اللفظ في د: (محمد)، وفي دام (أحمد) وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ١٥٩

٢٥ (٧) في الأصلين: (سليمان بن عبد الله) وهو خطأ. كما ورد فيما نقل عن الحاكم في مظان ترجمته.

ضحية كسر السن والمحل.

روى عنه عمرو بن الحارث، وشعبة، والليث. وقد قيل عنه عن البراء بن عازب، فإذا تأمّل الراوي محله وسنه وجلالة الرواة عنه لا.

١٩ - سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون، أبو أيوب التميمي المعروف بابن [بنت] شرحبيل(*)

روى عن سعدان بن يحيى، وسفيان بن عيينة، وخالد بن يزيد بن أبي مالك، ومعاوية بن أبي صالح، وعبد الله بن أبي عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ومروان بن معاوية، ومحمد بن مسروق الكندي، وعبد الرحمن بن مَغْراء، والحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي الكوفي، وعبد الرحمن بن بشير، وناشب بن عمرو الشيباني، ومحمد بن عبد الرحمن القشيري، ومحمد بن عبد الله بن مروان، وبشر بن عون، وإسماعيل بن عيّاش، والصلت بن عبد الرحمن الزبيدي، وعبد الله بن كثير القارئ، وعتبة بن حماد الحكمي، وعبد الخالق بن زيد، وعمران بن معروف، ومسعود بن عمرو البكري(١)، وعبد الرحمن بن سوار الهلالي، ومسلمة بن علي الخشني، وهاشم بن أبي هريرة الحمصي، والوليد بن مسلم، وأبي صخر عبد الوارث بن صخر الحمصي، وعبد الملك بن مهران، وصندل بن زياد، وشعيب بن إسحاق، وابن وهب، وبقية، وعثمان بن حصن بن علان، وسعيد بن الفضل بن ثابت القرشي، وابنه محمد بن سعيد بن الفضل، ومطر بن العلاء بن أبي الشعثاء الفزاري، ومعروف الخياط، وعمرو(٢) بن بشر بن السَّرْح، وعمرو بن عبد الواحد بن القيس، وعبد ربه بن عبد

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٤/ ٢٤، وتاريخ الفسوي ١/ ٢٠٩، والجرح والتعديل ٤/ ١٢٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٣٦، والزيادة عنه، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٧.

(١) في دام: (مسعود بن عمر البكري) وانظر تهذيب التهذيب ٥٤٢ في من روى عنه ابن بنت شرحبيل.

(٢) في دام: (عمرو بن بشير)، وفي د: (عمر بن بشير). وانظر ترجمته في تاريخ البخاري ٦/ ٣١٧، والجرح والتعديل ٦/ ٢٢٢، وتاريخ دمشق - دار الفكر - ٤٥/ ٤٤٤.

ربه بن صالح القرشي، [وعبد ربه بن ميمون الأشعري النحاس، وأبي خالد يزيد بن يحيى القرشي، ومحمد بن الحجاج القرشي][(١)] الدمشقي، وسليمان بن عتبة الغساني، ويحيى بن حمزة، والهِقْل بن زياد، ومحمد بن شعيب بن شابور[(٢)]، وسويد بن عبد العزيز، والحسن بن يحيى الخشني، وحاتم بن إسماعيل.

٥ روى عنه البخاري في صحيحه، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وإبراهيم بن يعقوب، ومحمد بن مسلم بن واره، وأبوا[(٣)] زرعة: الدمشقي، والرازي، وأبو حاتم الرازي، ومحمود بن إبراهيم بن سُميع، وأبو[(٤)] جعفر أحمد بن محمد بن عمار ابن أخي هشام بن عمار، وبدر بن الهيثم، ومحمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال، ومحمد بن عبد الرحمن بن يونس الرقي[(٥)]، والحسن بن علي بن خلف، وأبو هبيرة ١٠ محمد بن الوليد الدمشقي، وأبو عطية وردان بن صالح بن كثير، وخالد بن روح بن أبي حُجَيْر[(٦)]، وأبو الجهم عمرو بن حازم بن عمرو الدمشقي، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن الحريص المؤذن، وأحمد بن بشر بن حبيب، والحسن بن جرير، وأبو بكر محمد بن أحمد بن مطر الفزاري الفذائي، ومحمد بن عوف الحمصي، وأحمد بن جمهور[(٧)] وعبد الحميد بن محمود بن خالد، وعبد الرحيم بن عمر المازني ١٥

---

(١) ليس ما بين المعقوفتين في دام.

(٢) في د، دام: (سابور)، بسين غير معجمة، والمثبت ما رجحه ابن عساكر في ترجمته له في تاريخ دمشق - المجمع - ٦٢/ ٣٠٦ - ٣١٥، ومع أن عبد الغني بن سعيد رجح المهملة في مؤتلفه ٧٣ إلا أن ابن ماكولا وغيره رجحوا المعجمة، وكل ذلك عند ابن عساكر.

(٣) في د، دام: (أبو). والمثبت للسياق.

٢٠ (٤) في د: (وأبوا جعفر) مما يوحي أنها كنيتا الراويين التاليين، وهذا خطأ، لأن بدر بن الهيثم كنيته أبو القاسم لا أبو جعفر، كما في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٣٠

(٥) في دام: (الشرقي) وهو تحريف. وانظر تاريخ الرقة - بتحقيق الأستاذ إبراهيم صالح - ١٨٢، وتاريخ دمشق - المجمع - ٦٣/ ١١٥

(٦) د، دام: (ابن أبي حجر)، والمثبت عن مصادره في تاريخ دمشق١٦/ ٢٦

(٧) في الأصلين: (جهور)، تحريف صححته عن تهذيب الكمال١/ ٥٤٢، وانظر: المغني في الضعفاء للذهبي١/ ٣٥ ٢٥

وسعد بن محمد البيروتي، ويعقوب بن إسحاق بن دينار، وإبراهيم بن الجنيد الحنبلي، وجعفر الفريابي، وعمرو بن منصور النّسائي.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن بحر بن موسى بن يونس الصيرفي، أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي - قراءة عليه، وأنا أسمع سنة ثلاث مئة - نا أيوب بن سليمان[1]:

٥

....

٢٠- سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب بن هاشم أبو أيوب، ويقال: أبو محمد الهاشمي

١٠

[٣١٤/أ] / أخبرنا[2] أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي - إذناً ومناولة، وقرأ عليّ إسناده - أنبا أبو علي محمد بن الحسين، أنبأ المعافى بن زكريا القاضي[3]، نا محمد بن القاسم الأنباري، إملاء من حفظه سنة ست وعشرين وثلاث مئة، وحدثني محمد بن المرزبان، نا محمد بن سعيد بن صالح اليشكري، نا محمد بن مجيب[4] المازني، حدثني أبي قال:

١٥

[لايتكلم إلا شعرا] لما قدم سليمان بن علي البصرة والياً عليها، قيل له: إن بالمِرْبَد[5] رجلاً من بني

(١) بعدها بياض في د بمقدار وجه ورقة، وفي دام بمقدار وجه ورقة ونصف. وبقية الترجمة نجدها في مختصر ابن منظور ١٠/ ١٦٩ وأتوقع أن يكون النقص أكثر من ذلك بكثير فهي في المختصر ١٣ صفحة تضم ترجمتين أخريين: ١- سليمان بن عبد الملك بن مروان ١٠/ ١٧٠-١٨١ ٢- سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد ١٠/ ١٨٢

٢٠

(٢) عند هذا اللفظ تعود النسخ الثلاث للالتقاء.

(٣) الخبر في الجليس الصالح ١/ ١٨٥ - ١٨٨ بعنوان: (مجنون بني سعد)، والزيادة عنه.

(٤) في الجليس الصالح: (محمد بن محب) وهو كما أثبته في سند مشابه في المنتظم ٨/ ٣٨

(٥) المربد: بالكسر، ثم السكون، وفتح الباء الموحدة، ودال مهملة: وهو سوق كان بالبصرة، وبه كانت مفاخرات الشعراء، ومجالس الخطباء، ثم صار من أشهر محال البصرة سكناً للناس. قال ياقوت في معجم البلدان: (وهو الآن خراب بائن عن البصرة، بينهما نحو ثلاثة أميال)

٢٥

سعد، مجنوناً سريع الجواب لا يتكلم إلا بالشعر.

فأرسل إليه سليمان بن علي قهرمانه[١]، فقال له: أجب الأمير، فامتنع، فجره وزبره[٢]، وخرّق[٣] ثوبه، وكان المجنون يستقي على ناقة له، فاستاق القهرمان الناقة، وأتى بها سليمان بن علي، فلما وقف بين يديه قال له سليمان:

٥ حيّاك الله، يا أخا بني سعد فقال: [أرجوزة]

حيّـــاكَ ربُّ النّـــاسِ مِـــنْ أمـــيرِ ‌ ‌ ‌ ‌ يـــا فاضـــلَ الأصـــلِ عظـــيمَ الخـــيرِ

إنّي أتـــاني الفاســـقُ[٤] الجلـــوازُ ‌ ‌ ‌ ‌ والقلـــبُ قـــد طـــارَ بـــه اهتـــزازُ

فقال سليمان: إنما بعثنا إليك لنشتريَ ناقتك، فقال: [أرجوزة]

١٠ مـــا قـــال شـــيئاً في شراء الناقَـــهْ ‌ ‌ ‌ ‌ وقـــد أتـــى بالجهـــل والحماقَـــهْ

فقال: ما أتى؟ فقال: [أرجوزة]

خـــرّق سِرْبـــالي[٥] وشـــقّ بـــردتي ‌ ‌ ‌ ‌ وكـــان وجهـــي في المَـــلا وزينتـــي

أفتعزم على بيع الناقة؟ فقال:

أبيعُهـــا مـــن بعـــد مـــا لا أوكـــسُ ‌ ‌ ‌ ‌ والبيـــعُ في بعـــضِ الأوان أكـــيسُ[٦]

١٥ فقال: كم شراؤها عليك؟ فقال:

شراؤُهـــا عـــشرٌ[٧] بـــبطنِ مكّـــهْ ‌ ‌ ‌ ‌ مـــن الـــدنانير القيـــام[٨] الـــسّكّهْ

---

(١) القَهْرَمان: من أمناء الملك وخاصّته، فارسي معرب (اللسان).

(٢) زبره: نهاه وانتهره (اللسان: زبر).

(٣) د، دام: (ومزّق ثوبه)، والروايتان بمعنى.

٢٠ (٤) س: (العاشق) تحريف. والجلواز هو الشرطي كما في (اللسان: جلز).

(٥) السربال: القميص والدرع (اللسان: سربل)

(٦) س: (أوكس).

(٧) س: (عشرة) ولا يستقيم بها الوزن رغم أنها الأصح نحوياً.

(٨) س: (الغيام) تحريف. والقيام: من قولهم: دينار قائم إذا كان مثقالا سواء لا يرجح، وهو عند الصيارفة ناقص حتى يرجح بشيء فيسمى قياماً (اللسان: قوم) ٢٥

ولا أبيـــعُ الـــدهرَ أو أزدادُ[١] إني لـــربحٍ في الـــورى[٢] معتـــادُ

فقال: بكم تبيعها؟ فقال:

خُـذها بعـشرٍ وبخمـسٍ وازنَـهْ فإنهـا ناقـةُ صـدقٍ مازنَـهْ[٣]

فقال: فحُطّنا[٤]. قال:

تبـارك اللهُ العـليُّ العـالِيْ تـسألُني الحَـطَّ وأنـتَ الـواليْ ٥

قال: فنأخذها، ولا نعطيك شيئاً! فقال:

فـأينَ ربِّي ذو الجـلالِ الأفـضلِ إنْ أنـتَ لمْ تخـشَ الإلـهَ فافعـلِ

قال: فكم أزن لك فيها؟ فقال:

واللهِ مـا يُنْعِـشُني مـا تُعْطـي ولا يـداني الفقـرَ منّـي حَطّـي

خُـذها بـما أحببت يـا بـن عباسِ يـا بـن الكـرام مـن قـريش الـراسِ[٥] ١٠

فأمر له سليمان بألف درهم وعشرة أثواب. فقال:

إني رمتنـي نحـوَكَ الفجـاجُ أبـو عيـالٍ مُعـدمٌ مُحتـاجُ

طـاوي المطـيّ[٦] ضـيِّقُ المَعـيش فأنبـتَ اللهُ لـديكَ ريـشي

رَبَّحْـتَ منـي[٧] منـك بـألفِ فـاخرَهْ شَرَّفَـكَ اللهُ بهـا في الآخـرَهْ ١٥

وكـسوةٍ طـاهرةٍ حـسانِ كـساكَ ربِّي حُلَـلَ الجنـانِ

[شرح الغريب] فقال سليمان: من يقول إن هذا مجنون، ما كلمت قطّ أعرابياً أعقل منه.

(١) في الجليس الصالح والمنتظم: (أزاد)

(٢) في المنتظم: (الشرا).

(٣) في الأصول الثلاثة: (مارنة) بالمهملة. وما هنا عن الجليس الصالح، وفي هامشه: (المازن: الماضي المسرع في طلب الحاجة) وانظر (لسان العرب: مزن) ٢٠

(٤) حَطّ السعرُ: رَخُص (اللسان: حطط).

(٥) في الأصول الثلاثة: (والراس)، وما هنا عن الجليس الصالح. وهنا يقع اضطراب في ترتيب الأوراق في النسخة دام.

(٦) في الجليس الصالح: (طاوي المعى) ولا تناسب الوزن العروضي وإن ناسبت المعنى.

(٧) في الجليس الصالح: (شرفتني منك). ٢٥

قال القاضي: قول الأعرابي: ضيق المعيش، جمع معيشة، كما قال رؤبة[١]: [من الرجز]

إليكَ أشكو شدةَ المعيشِ ومرَّ أعوامٍ نتفنَ ريشي

ويكون المَعيش الموضع، والمَعاش المصدر، مثل المَضرِب والمَضْرَب، والمَقِر والمَقَر[٢].

[أقوال في وفاته] أخبرنا أبو غالب بن محمد بن الحسن، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن

٥ زكريا، نا خليفة بن خياط[٣] قال:

سنة إحدى وأربعين ومئة فيها مات سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، ويقال: في اثنتين وأربعين، وذكر غيره أنه مات وهو ابن ثلاث وستين سنة.

[٣١٤/ ب] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمرو بن حيُّويه،/ أنا سليمان بن

[وعند ابن سعد] إسحاق بن إبراهيم الجلَّاب[٤] نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال:

١٠ في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وأمه أم ولد، وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وأربعين ومئة، وهو ابن تسع وخمسين وسنة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن

[وعند الفسوي] جعفر، نا يعقوب، قال:

١٥ وفيها - يعني سنة اثنتين وأربعين ومئة: توفي سليمان بن علي بالبصرة ليلة السبت لسبع بقين من جمادى الآخرة وقد شارف الستين، وصلى عليه عبد الصمد بن علي.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر الطبري[٥] قال:

وفيها - يعني سنة اثنتين وأربعين ومئة: توفي سليمان بن علي بن[٦] عبد الله

---

٢٠ (١) ديوانه ٧٨

(٢) قَرِرْت بالمكان أَقَر وقَرَرْت أقِرّ، - باللغتين - (اللسان)

(٣) تاريخ خليفة- العمري - ٤١٩، - دمشق - ٦٤٣

(٤) في الأصول الثلاثة: (الحلاب) والمثبت عن تاريخ بغداد ١٠/ ٩٠، وتلخيص المتشابه ٢/ ٧٨٦، والأنساب ٣/ ٣٩٩. (ح).

(٥) تاريخ الطبري ٧/ ٥١٤

٢٥ (٦) ليس (علي بن) في د، دام.

بالبصرة ليلة السبت لسبع[1] بقين من جمادى الآخرة، وهو ابن تسع وخمسين سنة، وصلى عليه عبد الصمد بن علي.

٢١- سليمان بن عِياذ، أخو سعيد بن عياذ

وفدا جميعاً على عبد الملك بن مروان.

تقدم ذكر وفودهما في ترجمة أخيه سعيد[2].

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى التستري، نا خليفة العصفري[3]، قال في تسمية عمال عبد الملك بن مروان عُمان:

[عمال عبد الملك على عمان]

بعث عليها الحجاجُ موسى بن سنان بن سلمة. ثم غلب عليها سعيد وسليمان ابنا عياذ. فبعث الحجاج الطُّفيل بن حِصْن البَهراني، فأخرجهما عنها، وكتب إليه الحجاج أن يستخلف ويقفل. فاستخلف حاجب بن شبة فمات بها. فغلب عليها ابن عياذ - يعني أخاهما سعوة - فوجه الحجاج مجاع بن سعر، ثم صرفه عنها. وولى محمد بن صعصعة فغلبه ابن عياذ. فبعث الحجاج سورة بن أبجر، فنفى ابن عياذ. وولاها الحجاج سعيد بن حسان الأسدي.

٢٢- سليمان بن عيسى أخو المضاء بن عيسى[*]

صحب أبا سليمان الداراني.

أخبرني[4] أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين بن مسعود الغزّال، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن[5] محمد بن [يوسف بن العلاف الواعظ، أنا أبي أبوالحسن علي بن محمد،

(١) في الطبري: (لتسع) وفي هامشه إشارة إلى الرواية الثانية

(٢) تقدمت ترجمته في تاريخ دمشق ٢٦/ ٤٥٣ من طبعة المجمع (ح).

(٣) تاريخ خليفة - العمري - ٢٩٧ بخلاف في الرواية

(*) للمضاء ترجمة في تاريخ دمشق - مجمع - ٥٨/ ٢٨١.

(٤) في د، دام: (أخبرنا)

(٥) ليس اللفظ في س

أنا أبو علي محمد بن][1] أحمد بن الحسن بن الصواف، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، نا أحمد بن أبي الحواري، قال:

سمعت سليمان أخا مضاء يسأل أبا سليمان. قال: إني أريد أن أعتق غلامي، وأبيع كرمي، ونفسي تقول لي: لك بنت ! قال أبو سليمان:شدّ يدك بغلامك وكرمك. وقال لنا أبو سليمان: إذا جاء أحد يشاورك فَأَشِرْ[2] عليه بالضعف، فإنه لو قد قَوِيَتْ نفسُه مضى وما شاورك. [شد يدك بغلامك وكرمك]

٢٣- سليمان بن القاسم بن يزيد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي

وامرأته أم خالد بنت فلان بن سليمان بن عبد الملك، ذكرها أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي في «تسمية من كان بدمشق من بني أمية».

٢٤- سليمان بن قيس بن حارثة بن عمرو بن زيد بن عبد مناة بن الحسحاس[3] بن بكر بن وائل بن عوف بن عمرو - مزيقياء[4] - ابن عامر - ماء السماء - بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد - ويقال: سليمان بن قيس بن حارثة بن عمرو بن عبد مناة/ بن أبي العيص - واسمه الحسحاس - بن بكر بن عوف بن عمرو بن عدي بن عمرو بن مازن بن الأزد الغسّاني(*)

[٣١٥/أ]

من أهل دمشق. حكى عن أبي الدرداء. روى عنه ابن أخيه يحيى بن قيس الغسّاني.

(١) ليس ما بين المعقوفتين في س.

(٢) في س:(فانس) وفي د، دام: (فشر). والمثبت للسياق.

(٣) د :(الخشخاش) في المرتين وهو تحريف وانظر نسب معد واليمن ٢/ ١٨٠،

(٤) ليس اللفظ في د.

(*) له ذكر في نسب معد واليمن ٢/ ١٨٠

وهم أهل بيتِ شرفٍ بالشام.

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقّاق، أنا محمد بن أحمد بن النضر، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن البذر[1]، عن يحيى بن يحيى الغساني، عن عمه سليمان بن قيس، قال:

قامت دابة لرجل في أرض العدو، فنزل إليها ليعقرها. فقال له أبو الدرداء: ويلك، مه، ويلك مه. فقال له أبو القين: كأنك ترى أنّ لك فضلاً على الناس. فقال: لو عقرها ما قامت بعِزْوَته[2].

أخبرنا أبوغالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أناأبوالحسن الربعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمير - قراءة

[طبقته]

قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول:

في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام: سليمان بن قيس الغساني دمشقي.

٢٥- سليمان بن كَثير بن أمية بن أسعد[3] بن عبد الله بن المُؤْتَنِف بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك[4] بن أفصى، أبو محمد الخُزاعي المروزي[*]

أحد نقباء بني العباس.

وجهته شيعة بني العباس من خراسان إلى محمد بن علي، فقدم عليه

(١) د، دام: (أبي البدن) والمثبت عن س، ولم أصل فيه إلى رأي.

(٢) في س: (فنزل إليها ليعقدها.........:لو عقدها ما قامت بعزونه)

(٣) في نسب «معد واليمن» و«جمهرة أنساب العرب» (سعد)

(٤) في الأصول الثلاثة: (ملك) هنا وحيثما سترد بعد ذلك.

(*) له ذكر في «نسب معد واليمن» - دمشق - ١/ ١٤٩

بالحُمَيْمة[1] من أرض البلقاء، ورجع إلى خراسان.

حدث عن أبيه كثير بن أمية. روى عنه ابن بنته جعفر بن لاهز بن قُرَيْط

[حديث: أحب الأديان]

أنبأنا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا خلف بن محمد البخاري، نا سعيد بن سلم[2] بن قتيبة بن مسلم، أخبرني جعفر بن لاهز بن قُريط، أخبرني سليمان بن كثير الخزاعي – وهو جدّ جعفر ابن[3] بنته – عن أبيه كثير بن أمية، عن أبيه أمية بن أسعد بن عبد الله بن مالك بن أفصى الخزاعي، قال:

قال رسول الله ﷺ[4]: «أحبُّ الأديان إلى الله الحَنيفيَّة السَّمْحَة، فإذا رأيت أمتي لا يقولون للظالم أنت ظالم فقد تُوُدع منهم».

[النقباء الاثنا عشر من مرو]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي السيّاري، قال: قال جدي أحمد بن سيّار:

في أسماء النقباء الاثني عشر، وكلهم من مرو: سبعة من العرب: وخمسة من الموالي. فأما السبعة من العرب منهم: – أبو محمد سليمان بن كثير بن أمية بن أسعد بن عبد الله بن يوسف بن ثعلبة بن مالك بن أفصى الخزاعي، من مدينة الرسول ﷺ، من ربع جرفار من رستاق سيفَذَنْج[5].– وأمية جده كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ تحت الشجرة. بلغني أنّ أبا مسلم الخراساني اتهم سليمان بن كثير في بعض الأمر فقتله وذلك سنة اثنتين وثلاثين ومئة .

* * *

(١) الحميمة – بلفظ تصغير الحمة – من أعمال عمّان في أطراف الشام، كان بها منزل بني العباس (معجم البلدان) قلت: وتسمى اليوم (الحمة) وفيها مياه كبريتية.

(٢) د، دام: (سليم)، انظر تاريخ بغداد ٩/ ٧٤.

(٣) ثمة اضطراب في سند د، دام.

(٤) رواه البخاري معلقاً في : كتاب الإيمان الباب ٢٩ الدين يسر.

(٥) رفار أو جرفار موضع في رستاق سيفذنج، وهي بكسر الأول، وسكون الثاني، وفتح الفاء، والذال المعجمة مفتوحة، ثم نون ساكنة: قريةبينها وبين مرو أربعة فراسخ (معجم البلدان)

٢٦- سليمان بن أبي كريمة، أبو سلمة الصيداوي(*)

روى عن حيّان مولى أم الدرداء، ومكحول، وقُرّة بن عبد الرحمن، والزهري، وهشام بن حسان، وجويبر بن سعيد، وخالد بن ميمون الخراساني، والحجاج بن أرطاة، والحسن بن عمارة، ومحمد بن عمرو الليثي، والخليل بن لطيف، [٣١٥/ب] وشبيب بن شيبة .ومحمد بن مخلد الرعيني، وعمرو بن هاشم البيروتي.

روى عنه صدقة بن عبد الله، وبكر بن عبد العزيز بن إسماعيل، ويحيى بن حمزة.

[وتره عليه السلام]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد[١]، أنا أبو القاسم خالد بن محمد بن خالد بن يحيى بن حمزة [الحضرمي ببيت لهيا، ثنا جدي لأمي أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة،] نا أبي، عن أبيه يحيى بن حمزة][٢] حدثني سليمان بن أبي كريمة، أن الزهري حدثه عن عروة، عن عائشة:

أنّ رسول الله ما أوتر بأكثر من ثلاث عشرة ركعة، ولا قصر عن سبع.

غريب.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرني أبو محمد الحسن بن علي اللباد

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد

[حديث: زر غباً]

قالا: أنا تمام بن محمد بن عبد الكريم الرازي[٣]، أنا الحسن بن حبيب، نا أبو محمد أزهر بن زفر الوراق بمصر، نا محمد بن مخلد الرعيني، أبو أسلم[٤]، حدثنا سليمان بن أبي كريمة، عن مكحول، عن قَزَعَة بن يحيى، عن حبيب بن مسلمة قال:

قال رسول الله ﷺ: «زُرْ غِباً تزدد حباً».

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري، وأبو الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن حمد[٥] بن عوانة الشافعي، وأبو رشيد علي بن عثمان بن محمد بن الهيصم الهيصمي، وأبو صالح

(*) ترجمته في الجرح ٤/ ١٣٨، والكامل لابن عدي ٣/ ٢٦٢، والضعفاء الكبير ٢/ ١٣٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٨٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٢١، ولسان الميزان ٣/ ١٠٢، ومختصر ابن منظور ١٠/ ١٨٦.

(١) فوائد تمام٢/ ١٨٤

(٢) ليس مابين المعقوفتين الأولى والثانية في س، و الأولى والثالثة في د، دام.

(٣) فوائد تمام١/ ٣٦

(٤) د، دام :(محمد بن مجالد الرعيني أبو مسلم)، وسيرد مرة اخرى في سند مماثل.

(٥) كذا في الأصول الثلاثة :(محمد)، وما هنا عن معجم شيوخ ابن عساكر٢/ ٦٩٥:(حمد)

ذكوان بن سيار بن محمد بن أبي القاسم الدهان المعروف بأميرجة، وأبو بكر خلف بن الموفق بن خلف القاضي[١]، قالوا: أنا أبو[٢]عبد الله محمد بن أبي مسعود بن محمد الفارسي، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، نا أزهر بن زفر الوراق، حدثني أبو أسلم محمد بن مخلد الرُّعيني، حدثني سليمان بن أبي كريمة

ح[٣] وأخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، ثم أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد عنه، نا أبو بكر عبد الله بن يوسف بن شمة، نا سليمان بن أحمد، نا أزهر بن زفر المصري، نا أبو أسلم محمد بن مخلد الرعيني، نا سليمان بن أبي كريمة

وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي، أنا أبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن عبد الصمد التاجر بنيسابور، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج الكوشكي، أنا أحمد بن علي الحسن المقرئ، نا أزهربن زفر الوراق، نا أبو أسلم محمد بن مخلد، نا[٤] سليمان بن أبي كريمة، عن مكحول، عن قزعة بن يحيى، عن حبيب بن مسلمة

أن رسول الله ﷺقال[٥]: «زُرْ غَبًّا تزدَدْ حبًّا».

أخبرنا أبو المعالي محمد بن محمد بن إسماعيل الفارسي، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن

[حديث: مهما أوتيتم]

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء، وأبو محمد طاهر بن سهل، قالا:أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب[٦]، أنا القاضي أبو بكر الحيري

قالا: ثنا محمد بن يعقوب، نا بكر بن سهل الدمياطي، نا عمرو بن هاشم البيروتي، نا سليمان بن أبي كريمة، عن جُويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل به، لا عذر لأحد في تركه، فإن لم يكن في كتاب الله فسنة مني ماضية، فإن لم تكن[٧] سنة مني فما قال

(١) في س: (القامي) وهو تحريف صحيحه في معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٣٢٧

(٢) ليس اللفظ في س

(٣) ليس حرف الحاء في س.

(٤) ليست (نا) في د.

(٥) الحديث برواية حبيب بن مسلمة في المعجم الكبير٤/ ٢١والأوسط٣/ ٢٤٨والصغير١/ ١٨٧.

(٦) الحديث في الكفاية في علم الرواية ١/ ٤٨

(٧) في س (يكن)

أصحابي، إنّ أصحابي بمنزلة النجوم في السماء، فأيها - وفي حديث الخطيب: فأيما[(١)] - أخذتم به اهتديتم، اختلاف أصحابي لكم رحمة».

[ترجمته عند ابن أبي حاتم]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

[٣١٦/أ]

قالا: أنا أبو محمد بن أبي/ حاتم قال[(٢)]:

سليمان بن أبي كريمة، عن قرة[(٣)]، عن عبد الله بن ضمرة، عن أبي الدرداء.

روى عنه صدقة بن عبد الله، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: ضعيف الحديث.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أحمد بن محمد بن أحمد، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، نا محمد بن عمرو بن موسى، قال:

سليمان بن أبي كريمة، عن هشام بن حسان، يتحدث بمناكير، ولا يتابع على كثير من حديثه.

[ترجمته عند ابن عدي]

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة[(٤)]، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[(٥)]:

وذكر سليمان هذا ستة أحاديث، حديث محمد بن مخلد أحدها. ثم قال: ولسليمان بن أبي كريمة غير ما ذكرت، وليس بالكثير، وعامة أحاديثه مناكير، ويرويه عن عمرو بن هاشم البيروتي، وعمرو ليس به بأس، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً، وقد تكلموا فيمن هو أمثل منه بكثير، ولم يتكلموا في سليمان هذا لأنهم لم يخبروا حديثه.

❊ ❊ ❊

(١) في الكفاية (فأيما.....فأيها)

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١٣٨

(٣) في الجرح والتعديل: (روى عن أبي قرة) وقد تقدم.

(٤) هو إسماعيل بن مسعدة الجرجاني. سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٦٥، تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٠٤. (ح)

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ٢٦٣

٢٧- سليمان بن محمد بن إسماعيل بن محمد[1] بن عبد الرحمن بن القاسم بن يزيد بن مسلم بن مِشْكَم أبو أيوب

٥ روى عن محمد بن الوزير، وقاسم بن عثمان، والسلم بن يحيى بن معاذ، وهشام بن خالد، ومحمد بن مُصَفّى، وسعيد بن عمرو السكوني، وهمام بن محمد العبسي، والعباس بن الوليد الخلال، وعبد الرحمن بن عثمان بن هشام بن زَبْر، وأبي جعفر محمد بن إسحاق البغدادي المؤدب، وعبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله السلمي، ومؤمل بن إهاب، وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي، وموسى بن ١٠ عامر، وصفوان بن سبرة بن صفوان، وأبي جعفر محمد بن الوليد بن أبان القلانسي، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود.

روى عنه أبو زرعة وأبو بكر ابنا أبي دجانة، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن معيوف، وأبو سليمان بن زبر، وعبد الوهاب الكلابي[2]، وأبو بكر بن المقرئ، وهو نسبه، وأحمد بن عتبة بن مكين، وأبو أحمد بن عدي ونسبه أيضاً، وأبو ١٥ بكر محمد بن حميد بن معيوف، وأبو الحسين الرازي، والفضل بن جعفر، وعلي بن عمرو بن سهيل الحريري، وإبراهيم بن أحمد بن محمد النيسابوري وأبو العباس بن السمسار وأبو بكر بن البِرامي .

[حديث: لايمنعن أحدكم جاره]

أخبرنا أبوعبد الله الحسين، أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر المقرئ، نا الحسين بن عبد الله بن يزيد الأزرق القطان الرقي بها، وسليمان بن محمد الخزاعي الدمشقي، وجعفر بن أحمد الوزان ٢٠ الحراني بحلب قالوا: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، نا شعيب بن إسحاق، نا مالك، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يمنعنَّ أحدُكم جارَه أن يجعلَ خشبةً في جداره».

(١) ليس (بن محمد) في د، دام.

٢٥ (٢) جاء (عبد الوهاب الكلابي) قبل (أحمدبن عتبة) مباشرة.

قال ابن المقرئ: هكذا حدثونا، والمشهورعن مالك، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

[من كتب عنه أبو الحسين]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأ أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو أيوب، سليمان بن محمد الخزاعي الدمشقي، عن هشام بن خالد، وابن مصفى، ومحمد بن خالد، فيه نظر.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في «تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية»:

أبو أيوب سليمان بن محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم. مات / وأنا بها في سنة تسع وعشرة وثلاث مئة.

[٣١٦/ب]

[وفاته عن ابن زبر ٣١٩]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغَمر، أنا أبو سليمان بن زبر[1] قال:

توفي أبو أيوب سليمان بن محمد بن إسماعيل الخزاعي في ذي القعدة - يعني: سنة تسع عشرة وثلاث مئة -.

٢٨- سليمان بن محمد بن سلمة، أبو القاسم الحَرّاني

حدث بدمشق عن عمر بن أحمد بن سنان المنبجي[2].

روى عنه عبد الوهاب الكلابي.

[امرأة تولت عشر بنات]

أخبرنا أبو القاسم الأخضر بن الحسين بن عبدان، وأبو نصر غالب بن أحمد[3] بن المسلم فقالا: أنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن [أيمن، أنا أبو الحسن بن السمسار - إجازة - أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أبو القاسم سليمان بن محمد بن][4] سلمة الحراني، نا عمر بن سنان، حدثنا الربيع بن روح بن صفوان بن صالح قال:

---

(١) تاريخ مولد العلماء ٢٦٩

(٢) د: (المنبعي) تحريف، دام: (المنيجي) وله ترجمة في معجم البلدان (منبج) وانظر الأنساب (منبجي).

(٣) ليس (بن أحمد) في د، ولا في دام.

(٤) ما بين المعقوفتين مستدرك في هامش س وبعده: صح.

ذكرت للوليد بن مسلم خبر امرأة بخراسان وقد والت على عشر بنات. فقيل لها: إذا جاءتك[١] بنت تحمدين[٢] الله؟ قالت:لا، فولدت قردة. فقال لي الوليد:قد كان عندنا شبيهاً بهذا.كان رجل من أهل الأوزاع[٣]ولدت له امرأته تسع بنات. فقال لها وقدحملت منه: إن ولدتِ جاريةً لأ طلقنّك. وخرج إلى المسجد. فولدت جارية فلفتها في رقاعها، وحملتها، وألقتها في كنيسة توما. وجاء الرجل، فدخل عليها، فنظر إلى حالها. فلم يزل بها حتى أقرت له وأعلمته بمكانها. فذهب ليجيء بها فوجدها ومعها أخرى فحملهما إليها. فقال لها:أيتهن بنتك؟ قالت:لاأدري.

فسئل الأوزاعي، فقال:ترثان منه ومنها ميراث جارية، وترث منهما ميراث جارية، ولا تتوارثان[٤] إذا ماتتا، لأنهما ليستا بأختين .

٢٩- سليمان بن محمد بن عبد الله

كان في جند الوليد بن يزيد حين قُتل. له ذكر.

٣٠- سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل، أبو منصور البجلي النَّهْرَواني من ولد جرير بن عبد الله البجلي الصحابي[*]

سمع بدمشق: سليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن خالد الأزرق، وعبد الرحمن بن إبراهيم دُحيم.

---

(١) س :(حايك) والمثبت عن د.

(٢) في الأصول الثلاثة: (بنت محمد بن عبد الله) وهي تحريف وخطأ والمثبت للسياق. وانظر: مختصر ابن منظور ١٠/ ١٨٦

(٣) الأوزاع :قرية على باب دمشق من جهة باب الفراديس، سميت باسم قبيلة سكنتها وقال ابن العماد :هي حي العقيبة (معجم البلدان وغوطة دمشق١٦٢)

(٤) في الأصول الثلاثة :(يرثان.....ويرث......ولا يتوارثان).

(*) ترجمة (البجلي) في تاريخ بغداد ٩/ ٥٩.

وبعسقلان: محمد بن أبي السري.

وبغيرها: عبد الوهاب بن الضحاك الفرضي، ومحمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني، وتميم بن المنتصر الواسطي، ومحمد بن سليمان لويناً، ومحمد بن إسماعيل الأهوازي، ومحمد بن موسى الحرشي، وسهل بن زنجلة الرازي، والحسن بن حماد الحضرمي سَجّادة، ومحمد بن سليمان بن أبي داود الحرّاني، وحاجب بن سليمان، ومحمد بن الحسن بن سِنان المَنْبجيّين، وسعيد بن نُصير، ومحمد بن عبد الله المَخْرَمي

روى عنه أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغَندي، وهو من أقرانه، وأبو الحسين أحمد بن يحيى الأدمي[1]، وعبد الصمد بن علي الطَّسْتي، وعبد الباقي بن قانع القاضي[2]، وأبو بكر الشافعي، وأبوعلي حامد بن محمد الرفاء، وأبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، وأبو قريش محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الحافظ، وعلي بن محمد بن سختويه، ومحمد بن محمد بن يزيد النهرواني، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتَري، وأبوالحسن نُعيم بن عبد الملك الإسْتَرَاباذي، وموسى بن شعيب السمرقندي، وعلي بن أحمد بن مروان، وأبو بكر أحمد بن إسحاق الضُّبَعي.

[حديث: تعرض الأعمال]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان البَحِيري[3]، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا محمد بن جمعة الحافظ، نا سليمان بن الفضل بن جبريل، نا محمد بن سليمان، نا عثمان بن مطر، عن يونس - يعني: ابن عبيد - عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال[4]:

[٣١٧/أ]

إنّ الأعمال / تُعرض يوم الخميس ويوم الجمعة، فيغفر لكل عبد لا يُشرك بالله شيئاً إلا رجلين، فإنه يقول: أخِّروا هذين حتى يصطلحا.

أخبرنا أبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي المعدل، وأبو عبد الله محمد بن علي بن الطيب[5] حفيد العُميري بهراة، قالا: أخبرنا أبوعبد الله محمد بن علي بن محمد العُميري، أنا أبو

---

(١) نسبة إلى بيع الأدم كما في الأنساب ١/ ١٦٢. (ح)

(٢) د، دام: (الفارضي) وانظر ترجمته سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٦

(٣) د، دام: (البختري) وهو تحريف، وانظر الأنساب ٢/ ١٠٦

(٤) الحديث برواية أبي هريرة في كنز العمال ٣/ ١٨٧ ورقمه ٧٤٥٦

(٥) في الأصول: (الطيب) وهو تحريف. انظر: معجم شيوخ ابن عساكر ٩٨٩

عبد الله محمد بن علي بن الحسين الباشاني فيما انتخبه الجارودي[١]، نا حامد بن محمد الرفاء، ثنا سليمان بن محمد بن الفضل، نا هشام بن خالد، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن أم الدرداء[٢]، عن أبي الدرداء،عن النبي ﷺقال:[٣]

«لو أن عبداً هرب من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت».

[قول بلال لا تسبقني بآمين]

٥ ومن عالي حديثه ماأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأ أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، حدثني أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي، نا سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي[٤]:

أن بلالاً قال: يا رسول الله، لا تسبقني بآمين.

[ترجمته عند الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأ[٥] أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنجُويه، أنبا أبوأحمد الحاكم قال:

١٠ أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل النهرواني سمع أبا سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم القرشي دحيماً، وعبد الوهاب بن الضحاك الفرضي، حديثه ليس بالقائم، كناه وسماه، ونسبه لي أبو الحسن علي بن محمد سختويه.

[وعند الخطيب]

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله قال:انا أبو بكر الخطيب[٦]:

سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل[٧] أبو منصور النهرواني البجلي،من ولد

١٥ جرير بن عبد الله صاحب رسول الله ﷺ، حدث عن محمد بن موسى الحرشي، ومحمد بن أبي السري العسقلاني، وعبد الرحمن بن إبراهيم، دحيم،وعبد الوهاب بن

---

(١) قال السمعاني: ولما حضر- الجارودي - عند الطبراني باصبهان، كان الطلبة يكتبون بانتخابه عليه..وقال الذهبي :الجارودي أول من سن بهراة تخريج الفوائد وشرح الرجال والتصحيح (الأنساب ٣/ ١٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٨٤).

٢٠ (٢) ليس (عن أبي الدرداء) في د، ولا في دام.

(٣) الحديث عن ابن عساكر عن أبي الدرداء في كنز العمال ١/ ٨٠ برقم ٦١٢ وفي كشف الخفاء ٢/ ٢٠٠ برقم٢٠٩٠.

(٤) سنن أبي داود ٨٥٢.

(٥) د، دام: (أنبأنا).

(٦) تاريخ بغداد٩/ ٥٩.

٢٥ (٧) ما بين (سختويه) قبل سطرين إلى هذا اللفظ سقط من د، ومن دام.

الضحاك الفرضي. روى عنه أحمد بن عثمان الأدمي، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأبو سهل بن زياد القطان، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي.

وقال الدارقطني:هو ضعيف.

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي، وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا علي بن عمر الحافظ قال: ٥

[وعند الحافظ وابن قانع]

سليمان بن محمد بن الفضل، أبو الفضل النهرواني.ضعيف

أخبرنا أبو النجم الشيحي، أنا أبو بكر أحمد بن علي[1]، قال: أنا علي بن محمد السمسار، أنا عبد الله بن عثمان الصفار، نا عبد الباقي بن قانع:

أن أبا منصور النهرواني مات سنة سبع وثمانين ومئتين.

٣١- سليمان بن مُجالد بن أبي المُجالد(*) ١٠

من أهل الأردن، أخو المنصور من الرضاعة، وكان معهم بالحُميمة. فلما أفضى الأمرإلى المنصور ولاه الري ،كان يلي له الخزائن أيضاً.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد فيما أرى قال: نبأني أحمد بن الحسن المعدل الأمين، وابن خاله أحمد بن الحسن الغولي جميعاً، عن أبي القاسم عبيد الله أحمد بن أحمد بن عثمان الصيرفي، نا سهل بن بن عبد الله بن ١٥ سهل بن محمد الديباجي، نا محمد بن عبد الله بن علي الهاشمي، حدثني علي بن عبد الله الكعبي، حدثني أحمد بن محمد بن الجعد، نا أبي، عن / سليمان بن مجالد، قال:

[٣١٧/ ب]

[قصة المنصور مع الخضر]

خرجت مع أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس نريد[2] هشام بن عبد الملك، وأبو جعفر على حمار، وأنا أسوق به منصرفاً إلى الرصافة، فنزلنا على مسلمة لنأخذ رأيه، فأمر لنا بخمس مئة درهم. ٢٠

وقال له مسلمة: لا تَبِتْ بها. واتخذْ لنا مسلمة سفرة فيها طعام، فعلقتها على

(١) تاريخ بغداد٩/ ٦٠.

(*) ترجمته في تاريخ خليفة- العمري ـ٤٣٦، ودمشق - ٦٨٣، وتاريخ بغداد١٢/ ١٧٥، والوافي بالوفيات ٢٥/ ٤٢١، ومختصر تاريخ دمشق١٠/ ١٨٨

(٢) س: (يريد). ٢٥

الحمار. وقمنا فرحلنا، فنحن نسير طوال[1] الليل، فلما انفلق الصبح وأضاءت[2] الدنيا إذاهشام قد أدركنا. فقال أبو جعفر:اعدل عن طريقه لئلا يرانا، فعدلنا، وقام يصلي الغداة . وبصر بنا هشام. فقال لمسلمة:من صاحب الحمار الذي معه؟ فقال: هذا ابن عمك عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، أوصلت إليه صلتك، وأمرته بالخروج في الليل، فسمع لأمرك، فرقّ له هشام، ونزل عن فرسه. وقال لبعض أصحابه: امض به إلى ذلك الفتى حتى تدفعه إليه. ومضى وأخذنا الفرس، وركبه أبو جعفر وركبت الحمار، حتى إذا انبسطت الشمس نزل أبو جعفر، وأنا أمسك الفرس فصلى ركعتين ودعا. ثم قال: اللهم كما حملتني على فرسه، فأجلسني مجلسه. ثم التفت إليّ فقال: هات شيئاً حتّى نأكل، فقربت إليه السفرة، وفيها طعام حسن من طعام مسلمة، وجعلنا نأكل منها. فوقف علينا سائل، وعليه فروة حمراء، وبيده عصا. فقال: تصدقوا رحمكم الله. فقال له أبو جعفر:صنع الله لك. فمرّ الشيخ، ثم ندم أبو جعفر، وقال:أستغفرالله، وأعوذ بالله من الشيطان الرجيم، سبقني لساني إلى الرد عليه، خذ السفرة فادفعها إليه بما فيها. فأخذت السفرة، فأتيت الشيخ بها. فقلت:إن هذا الفتى ابن عم رسول الله ﷺ، وإنه فكر في أمرك، وأنت بمقطعة ودار مضيعة، فبعث بسفرته وجميع طعامه إليك. فقال: أقرئه السلام، وقل له: لاحاجة لنا في طعامك، إن الله - عز وجل - قد سمع دعاءك وأنت تقول: اللهم كما حملتني على فرسه فأجلسني مجلسه، وإن الله - وله الحمد - سيفعل ذلك. قال: فرجعت إلى أبي جعفر بالجواب. فقال: قرِّبْ لي فرسي ما هذا إلا الخضر - عليه السلام - فركب الفرس، ودار في الصحراء، فلم يُر[3] له أثر.

أخبرنا[4] أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: نا وأبو[5]منصور بن خيرون،

---

(١) س :(طول)

(٢) عند ابن منظور:(وأصاب الدنيا)وما أثبت هو الأشبه.

(٣) س:(نر) والمثبت عن د، دام.

(٤) جاء هذا الخبر في د، دام بعد تاليه (أخبرنا أبو غالب)

(٥) د، دام :(ناأبو) بلا واو.

[ترجمته عند المرزباني]

أنا أبو بكر أحمد بن علي[(١)] قال: حدثت عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال:

دفع إلي العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهري كتاباً ذكر[(٢)] أنه بخط عبد الله بن أبي سعد الوراق، فكان فيه:

حدثنا عبد الله بن محمد بن عياش التميمي المَرْوَرُّذي قال: سمعت جدي عياش بن القاسم يقول:

[قواد أبواب مدينة المنصور]

كان على أبواب المدينة - يعني مدينة أبي جعفر - مما يلي الرحاب ستور وحجاب، وعلى كل باب قائد: فكان على باب الشام سليمان بن مجالد في ألف. وعلى باب البصرة أبو الأزهر التميمي. وعلى باب الكوفة خالد العَكيّ في ألف. وعلى باب خراسان مسلمة بن صهيب الغساني في ألف. وكان لا يدخل أحد من عمومته - يعني عمومة المنصور - ولا غيرهم من هذه الأبواب إلا راجلاً، إلا داود بن علي عمه، فإنه كان منقرساً، فكان يُحْمَل[(٣)] في محفة، ومحمد المهدي ابنه، وكانت[(٤)] تكنس[(٥)] الرحاب في كل يوم، يكنسها الفراشون، ويحمل التراب/ إلى خارج المدينة. [٣١٨/أ] فقال له عمه عبد الصمد: يا أمير المؤمنين، أنا شيخ كبير، فلو أذنت لي أن أنزل داخل الأبواب، فلم يأذن له. فقال:يا أمير المؤمنين، عُدَّني[(٦)] بعضَ بغال الروايا التي تصل[(٧)] إلى الرحاب. فقال: ياربيع بغال الروايا تصل إلى رحابي؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، فقال: تتخذ قنى بالساج[(٨)] من باب خراسان حتى تجيء قصري ففعل.

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ٧٧

(٢) في س:(ذكره) وماهنا عن د، دام، وتاريخ بغداد مصدر المؤلف.

(٣) في الأصول الثلاثة:(يجعل) وما هنا عن تاريخ بغداد مصدر المؤلف، وهو الأشبه.

(٤) اللفظ مستدرك في هامش س، وسقط من تاريخ بغداد.

(٥) س:(يكنس)، والمثبت عن د، دام وتاريخ بغداد.

(٦) د، دام:(عرني)وما هنا عن س وتاريخ بغداد.

(٧) س (يصل)، والمثبت عن د، دام، وتاريخ بغداد.

(٨) في الأصول :(بالساح). والساج خشب يجلب من الهند من شجر يعظم جداً ويذهب طولاً وعرضاً (اللسان: سوج)

[عمال أبي جعفر المنصور]

أخبرنا[1] أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[2] قال في تسمية عمال أبي جعفر المنصور الخزائن:

سليمان بن مجالد[3]، فمات. فولّى ابن أخيه إبراهيم بن صالح بن مجالد حتى مات أبو جعفر.

٥

٣٢- سليمان بن موسى، أبو الربيع، ويقال: أبو أيوب[4] الأشدق الفقيه، مولى آل أبي سفيان بن حرب[*]

روى عن أبي أمامة الباهلي، وعطاء، والزهري، ونافع مولى ابن عمر، وعمرو بن شعيب، ومكحول، ونافع بن جبير، وعبيد[5] بن جُرَيْج وكُرَيْب مولى ابن عباس، وابن أبي حسين، وأبي الأشعث الصنعاني، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، ومالك بن يَخامِر.

١٠

روى عنه الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وابن جريج، وزيد بن واقد، وأبو وهب عبيد الله بن عبيد الكَلاعي، ومحمد بن الوليد الزُّبيدي، وبُرد بن سِنان، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والنعمان بن المنذر، والمُطعِم بن المِقدام، والعلاء بن الحارث، وأسامة بن زيد الليثي[6]، ورجاء بن أبي سلمة، ومحمد بن راشد المكحولي، وعتبة بن أبي حكيم الهَمْداني، وهشام بن الغاز، وحفص بن غيلان،

١٥

(١) جاء هذا الخبر قبل سابقه في س.

(٢) تاريخ خليفة ٤٣٦.

(٣) في د، دام::(سليمان بن منصور بن مجالد).

٢٠

(٤) ذكرت مصادره كنية ثالثة له وهي أبو هشام. وسماه الذهبي :(الإمام الكبير مفتي دمشق)

(*) ترجمته في طبقات خليفة ٣١٢، والتاريخ الكبير ٤/ ٣٨، والجرح والتعديل ٤/ ١٤١، وحلية الأولياء ٦/ ٨٧، وتهذيب الكمال١/ ٥٤٧، وميزان الاعتدال٢/ ٤٢٥، وسير أعلام النبلاء ٥/ ٤٣٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٦، وشذرات الذهب ٢/ ٨٧ واسمه فيه (سليمان بن أبي موسى).

(٥) ليس (عبيد) في س.وهو أحد الذين روى الأشدق عنهم في تهذيب الكمال٢/ ٥٤٧ ضمن ترجمته.

٢٥ (٦) ليس لفظ (الليثي) في د، ولا في دام. وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء٦/ ٣٤٢

ومحمد بن سعيد المصلوب، وأبو كامل صفوان بن رستم وعثمان بن مُسلم، ومعاوية بن صالح، وثوربن يزيد[١] الحمصيان.

أخبرنا أبو بكر محمد الحسين المَرْزَفي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا أبو نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز

ح[٢] وأخبرنا أبو بكر أيضاً، أنبأ أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حَبابَة[٣]، أنا أبو القاسم البغوي، نا أبو نصر التمار، حدثنا ٥

وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أحمد بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وأبو القاسم ابن بنت منيع البغداديان، قالا: نا أبو نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز النسائي في شوال سنة سبع وعشرين ومئتين، ومات سنة ثمان وعشرين ومئتين حدثني سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن جبير بن مطعم قال:قال رسو ل الله ﷺ:[٤] ١٠

[حديث: كل عرفات موقف]

كلُّ عرفاتٍ موقفٌ، وارفعوا عن عُرَنَة، وكل مزدلفة موقف، وارفعوا عن محسِّر، وكل فجاج منى - وقال الحربي: مكة - مَنْحَر، وكل - وقال ابن المقرئ والحربي: وفي كل - أيام التشريق ذبح .

قال ابن المقرئ: اللفظ للصوفي.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، ، نا هُدبة، نا همام، عن سليمان بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر ١٥

[غسل يوم الجمعة]

سئل عن الغسل يوم الجمعة؟ فقال:

أمرنا به رسول الله ﷺ.

[٣١٨/ب]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي/ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، نا زكريا بن يحيى البصري الساجي[٥]، نا محمد بن معمر، نا عن يحيى بن سعيد، عن ابن ٢٠

(١) ليس الراوي الأخير في د، ولا في دام.

(٢) ليست الحاء في د، ولا دام.

(٣) اللفظ مهمل النقط في س، وهو في د، دام :(حنانة)، وانظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٤٨

(٤) مسند أحمد (١٦١٥١) ج٣٤/ ١٠٧، وصحيح ابن حبان (٣٩٢٧) ج ١

(٥) في الأصول: (الشامي) وهو تحريف، والصواب ما أثبته عن الأنساب ٧/ ١٠، وفيه أن نسبته إلى خشب الساج الذي كان يعمل به أو يبيعه. ٢٥

[حديث: أيما امرأة نكحت]

جريج، عن سليمان بن موسى، عن الزهري،

عن عائشة، عن النبي ﷺ قال[1]: «أيُّما امرأةٍ نكحَتْ بغير إذنِ وليِّها فنكاحُها باطلٌ، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له».

يحيى بن سعيد أكبر من ابن جريج، وقد رواه عن ابن جريج جماعة.

٥ أخبرناه[2] أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنا أبو القاسم عبد الرحمن، وأبو عمرو عبد الوهاب، أنبأ محمد بن إسحاق، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمدالطيّان[3]، وأبومنصور بن شكرويه، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله، أنا أبو بكر بن زياد النيسابوري، نا حاجب بن سليمان، [نا حجاج بن محمد، وابن أبي رَوّاد، ومُؤمّل، عن ابن جريج عن سليمان][4] بن ابن شهاب، عن عروة،

عن عائشة أن النبيﷺ قال: «أيّما امرأة نكحت بغير إذن وليّها فنكاحُها باطلٌ، فنكاحُها باطلٌ، فنكاحُها باطلٌ، ولها مهرُها بما أصاب منها، فإن اشتجروا فالسلطان ١٠ ولي من لا ولي له».

اللفظ لأبي عمرو والطيان.

أخبرنا أبو سعد أيضاً، أنبأ عبد الوهاب بن محمد، [وإبراهيم بن محمد قالا: أنبأ إبراهيم بن عبد الله، أنا أبو بكر بن زياد، نا[5] أبوعلي أحمد بن محمد][6] بن الزبير بن شقير، نا مؤمل، نا عبد الملك بن جريج، عن سليمان بن موسى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

١٥ أيما امرأة نكحت بغير إذن[7] وليّ فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل[8]، ولها الصداق بما أصاب منها، والسلطان وليّ من لا وليّ له.

---

(١) مسند أحمد (٢٣٢٣٦) ٣٩٢/٤٩، سنن أبي داود (١٧٨٤) ٤٧٧/٥، وسنن الترمذي (١٠٢١)، ٢٨٨/٤، وسنن الدارمي (٢٢٣٩) ٤٤٧/٦، وفيه اشتجر أي تنازع واختلف، وصحيح ابن حبان (٤١٥٠) ١٥١/١٧

٢٠ (٢) في د، دام:(أخبرنا) بدون هاء.

(٣) د، دام (الطيار)تحريف.انظر الأنساب - الهندية - ١١٨/٩

(٤) ليس ما بين المعقوفتين في د، دام.

(٥) د، دام ﴿أنا﴾

(٦) تكرر ما بين المعقوفتين في د.

(٧) ليس اللفظ في س.

٢٥ (٨) إحدى هذه الجمل الثلاث المتشابهة سقطت من د، دام.

قال: وأنا أبو بكر، نا يونس، نا ابن وهب، نا ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ:

نحوه.

قال: وأنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، [نا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى قال: ونا محمد بن يحيى][(١)]، نا يعلى، نا يحيى، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى [قال: ونا محمد بن يحيى، نا محمد بن يوسف، نا سفيان، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى] عن الزهري، عن عروة، ٥

عن عائشة، عن النبي ﷺ: نحوه.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبوالقاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا، وأبو الدر ياقوت بن عبد الله عتيق ابن البخاري، قالوا: أنا أبو محمد الصريفيني

ح وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الوراق ١٠

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي بها، أنا القاضي أبوعلي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي بطوس قالوا: حدثنا أبو طاهر المخلص إملاء

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني، وأبو منصور أنوشتكين بن عبد الله الرضواني قالوا: أنا أبو القاسم بن البُسري

ح وأخبرنا أبو البركات أحمد بن محمد الصفار، أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين السكري

قالا: أنا أبو طاهر المخلص، نا أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي، نا سليمان بن عمر، نا عيسى بن يونس، عن ابن جريج، عن سليمان/ بن موسى، عن الزهري، عن عروة، ١٥ [٣١٩/أ]

[حديث: لا نكاح إلا بولي]

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا نكاح إلا بولي وشاهدَيْ عدل، فإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له».

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور العطار قالا: أنا أبو طاهر المخلص، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البزار إملاء،، نا أبو عثمان سعيد بن يحيى [الأموي، نا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن يحيى][(٢)] بن سعيد الأنصاري، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن ابن شهاب، عن عروة، ٢٠

عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيّما امرأة نكحت بغير إذن

(١) سقط ما بين المعقوفتين هنا وفي ما يلي من د، و دام.

(٢) ليس ما بين المعقوفتين في د، ولا في دام ٢٥

مواليها فنكاحها باطل، ولها مهرها، ولها الذي أعطاها بما أصاب منها، فإن اشتجروا فذاك إلى السلطان ولي من لا ولي له».

ورواه ابن وهب عن ابن جرير، وشك في رفعه.

[حديث: لا تنكح المرأة]

أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنبأ أبو القاسم وأبو عمرو ابنا منده، ومحمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خُرّشيذ قُولَهْ، أنا أبو بكرعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، نا ابن جريج، عن سليمان، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير،

عن عائشة زوج النبي ﷺ أراه عن رسول الله ﷺ قال: «لا تنكح المرأة بغيرأمر وليها، فإن نكحت فنكاحها باطل، نكاحها باطل، نكاحها باطل، فإن أصابها فلها مهرها بما أصاب منها، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له».

[حديث: أيما امرأة نكحت]

أخبرناه[1] عالياً أبو علي الحسن بن أحمد الحداد في كتابه، ثم أخبرني[2] أبو محمد بن طاوس عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أنا عبد الرزاق، عن ابن جريج أن سليمان بن موسى أخبره أن عروة بن الزبيرأخبره

أن عائشة أخبرته قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيّما امرأة نكحت بغير إذن مواليها فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، ولها المهر بما أصابها، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له».

[حديث: لانكاح إلا بولي]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[3]، حدثني أبي، ، نا إسماعيل، نا ابن جريج، أخبرني سليمان بن موسى، عن الزهري، عن عروة،

عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إذا نكحت المرأة بغير أمر مولاها فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فإن أصابها فلها مهرها بما أصاب منها، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له».

قال ابن جريج: فلقيت الزهري فسألته عن هذا الحديث، فلم يعرفه. قال:

---

(١) د، دام :(وأخبرنا).

(٢) د، دام:(أخبرنا)

(٣) مسند أحمد - دار صادر - (٢٤٢٦٠) ٩/ ٣٠١.

وكان سليمان بن موسى، وكان. فأثنى عليه.

قال أبي: السلطان القاضي لأن إليه الفروج والأحكام.

ولهذا الحديث عندي طرق كثيرة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا محمد بن الحسن بن محمد، نا أحمد بن الحسين، نا عبد الله بن محمد، نا محمد إسماعيل البخاري[1] حدثني إبراهيم بن موسى، أنا ابن عيينة[2]، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى عن الزهري في حديث:

«لانكاح إلا بولي». وقال ابن جريج: فسألت الزهري فلم يعرفه. قال ابن جريج: وكان سليمان يفتي في العَضْل[3].

قال البخاري: وعنده أحاديث عجائب[4].

[٣١٩/ب] كذا وقع في هذه الرواية (ابن عيينة)/ والصواب: (ابن علية).

أخبرناه أبو القاسم، أنا أبو بكر الخطيب

ح وحدثني[5] أبو عبد الله البلخي، أنبأ محمد بن الحسين بن هريسة

قالا: أنا أحمد بن محمد بن غالب، أنا حمزة بن علي بن هاشم، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي

ح وأنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي الحافظ، ثم حدثنا أبوالفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي، واللفظ له

قالوا: أنا أبو أحمد- زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل قالا: أنا محمد بن إسماعيل البخاري[6]: نا إبراهيم بن موسى، عن ابن علية، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن الزهري في حديث:

---

(١) التاريخ الكبير ٤/ ٣٨-٣٩.

(٢) في البخاري (ابن علية) وسيشير ابن عساكر إلى ذلك في آخر الخبر.

(٣) العضل: في قوله تعالى: ﴿ولاتعضلوهن﴾ وهوأن يضارّ الزوج زوجته، ولا يحسن عشرتها ليضطرها بذلك إلى الافتداء منه بمهرها الذي أمهرها. سماه الله عضلاً لأنه يمنعها حقها من النفقة وحسن العشرة..(اللسان:عضل)

(٤) في تاريخ البخاري: (وعنده مناكير).

(٥) د، دام: (ح وحدثنا)

(٦) تاريخ البخاري ٤/ ٣٨-٣٩

«لا نكاح إلا بولي». قال ابن جريج: سألت الزهري، فلم يعرفه.

قال ابن جريج: وكان سليمان - قال ابن سهل -: يفتي في العَضْل.

وقال الغازي: وكان سليمان يثني عليه.

أنبأنا أبو الفضل بن ناصر، وأبو القاسم إسماعيل بن محمد، قالا: أنا لأبو الحسين بن الطيوري، أنا إسحاق بن إبراهيم بن عمر، أنا محمد بن عبد الله بن خلف، نا عمر بن محمد الجوهري، أنا أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم، قال:

قلت لأبي عبد الله: حديث الولي، الكلام الذي يزيد فيه إسماعيل؟! فقال: نعم لم أسمعه من أحد غيره. قال أبو عبد الله[1]: إسماعيل إنما سمع هذا بالبصرة: فكيف هذا؟ كالمنكر له إن شاء الله. قلت له: فذاك حديث ثبت عندك؟ فقال: ما أدري أخبرك.

قال أبو بكر: معنى هذا الكلام أن ابن جريج روى عن سليمان بن موسى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺقال: «أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل».

فرواه إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن جريج، فزاد فيه. فسألت الزهري عنه فلم يعرفه، فكأنه أنكر هذه الزيادة.

قيل لأبي عبد الله: كان إسماعيل حمل على ابن جريج، فنفض يده، وأنكر ذلك. وقال:من قال هذا كيف وهو قد سمع من ابن جريج؟ فقدم مكة، فأراد أن يصحح سماعه. فقال: من أعلم من هاهنا ابن جريج؟ فقيل له: عبد المجيد بن أبي رواد، فعرضها عليه.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ قال: سمعت الحسين بن الحسن الطوسي يقول: سمعت أبا حاتم يقول:

سمعت أحمد بن حنبل ينكر على ابن علية أنه ذكر حديث ابن جريج: «لا نكاح إلا بولي».

قال ابن جريج: فلقيت الزهري فسألته عنه، فلم يعرفه، وأثنى على سليمان بن موسى. قال أحمد بن حنبل: إن لابن جريج كتباً مدونة وليس هذا - يعني حكاية

(١) ليس لفظ الجلالة في س.

ابن علية – فيها.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، قال:

سمعت أحمد بن حنبل يقول، وذكر عنده أن ابن علية، يذكر حديث ابن جريج: «لانكاح إلا بولي». قال ابن جريج: فلقيت الزهري، فسألته عنه فلم يعرفه، وأثنى على سليمان بن موسى. ٥

فقال أحمد بن حنبل: إن ابن جريج له كتب مدونة، وليس هذا في كتبه، يعني حكاية ابن علية، عن ابن جريج.

أخبرنا[1] أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي، وأخبرنا وأبوالقاسم الشحامي قالا: أنا أبوبكر البيهقي، قال: سمعت أبا سعيد محمد بن هارون يقول: سمعت جعفر الطيالسي يقول: ١٠

[٣٢٠/أ] سمعت يحيى بن/ معين يوهن رواية ابن علية عن ابن جريج أنه أنكر معرفة حديث سليمان بن موسى، وقال: لم يذكره عن ابن جريج غير ابن علية، وإنما سمع ابن علية من ابن جريج سماعاً ليس بذاك، إنما صحح كتبه على كتب عبد المجيد بن عبد العزيز.

وضعف يحيى بن معين رواية إسماعيل عن ابن جريج جداً. ١٥

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي، ثنا علي بن عمر الحافظ، نا محمد بن مخلد، حدثني علي بن الحسين بن حَيّان بن عَمّار قال:

وجدت في كتاب أبي بخطه قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين: كتب إلي يحيى بن أكثم: هل يصحُّ عندك حديث الزهري عن عروة عن عائشة: «أيما امرأة نكحت بغير إذن وليِّها فنكاحها باطل». فكتبت إليه: نعم، هو صحيح، سليمان بن موسى ثقة، ولعل الزهري نسيه بعد، وهذه الكلمة لم يحدث بها غير إسماعيل بن علية، قال: قال ابن جريج: سألت عنه الزهري فلم يعرفه، وهو عندنا صحيح. ٢٠

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ

(١) لم يرد هذا الخبر في د، ولا في دام. ٢٥

ح[١] وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمد بن بالويه، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال:

سمعت يحيى بن معين يقول في حديث: «لا نكاح إلا بولي» الذي يرويه ابن جريج، فقلت له: إن ابن علية يقول: قال ابن جريج لسليمان بن موسى فقال: نسيت بعد. وفي رواية البيهقي: قال ابن جريج: فسألت عنه الزهري فقال: لست أحفظه، قال يحيى: ليس يقول هذا إلا ابن عُلية، وابن عُلية عرض كتب ابن جريج على عبد المجيد[٢]بن عبد العزيز بن أبي روّاد فأصلحها له. قلت ليحيى: ما كنت أظن أن عبد المجيد هكذا. قال:كان أعلم الناس بحديث ابن جريج، ولكنه لم يكن يبذل نفسه للحديث.

أخبرنا أبو عبد الله الفقيه، أنا أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ

ح[٣] وأخبرنا أبو بكر الشحامي، أنا أحمد بن عبد الملك، أنبأ علي بن محمد بن علي، وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد

قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال:

قيل ليحيى بن معين في حديث عائشة:«لا نكاح إلا بولي». فقال يحيى: ليس يصح في هذا شيء إلا حديث هشام بن سعد، فهم يختلفون في رفعه - وقال الشحامي: فيه - وزاد[٤]: وحدث به حمّاد الخياط ، وابن مهدي، بعضهم رفعه، وبعضهم لا يرفعه.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[٥]، أنا عبد الرحمن بن أبي بكر، نا عباس[٦]، قال:

(١) ليست الحاء في س.
(٢) سقط ما بين (عبد المجيد) هنا و(عبد المجيد) في السطر التالي من س
(٣) ليست الحاء في س.
(٤) ليس اللفظ في د، ولا في دام.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ٢٦٥
(٦) في الأصول الثلاثة:(عياش). والمثبت عن ابن عدي مصدر المؤلف.

قيل ليحيى في حديث عائشة: لانكاح إلا بولي يرويه ابن جريج. فقال يحيى: لا يصح في هذا شيء إلا حديث سليمان بن موسى.

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي، أنا علي بن عمر الحافظ، نا محمد بن مخلد[1] نا جعفر بن أحمد بن سام قال:

٥ قلت لأبي عبد الله حُبَيش بن مُبَشّر الفقيه: حديث عائشة عن النبي ﷺ: «لا نكاح إلا بولي». قال: يحيى بن معين يصححه. فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له. فقلت: هذا من كلام عائشة؟ فقال: لا هذا من كلام النبي ﷺ، ولو لم يكن الحديث كان السلطان ولي من لا ولي له عند الناس كلهم. فقلت: فابن جريج يقول: سألت الزهري فلم يعرفه. فقال: نسي الزهري هذا الحديث ، كما نسي ابن عمر

١٠ [٣٢٠/ب] حديث: صلاة القنوت،/ وكما نسي سَمُرَة حديث العقيقة، ولم يقل هذا عن الزهري غير ابن عُلَيَّة عن ابن جريج، كذا قال يحيى بن معين، وقد روي هذا الإنكار عن بشر بن المُفَضَّل، عن ابن جُريج إلا أنه من رواية الشاذكوني، وفيه نظر[2].

أخبرناه[3] أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد بن عدي[4]، أنا يوسف بن عاصم الرازي، نا الشاذكوني، نا بشر المُفَضَّل، عن ابن جُريج قال:

١٥ لقيت الزهري فسألته عن هذا الحديث فلم يعرفه. فقلت له: إن سليمان بن موسى حدّثنا به عنك. قال: فعرف سليمان، وذكر خيراً، فقال: أخاف أن يكون قد وهم عليّ.

أخبرنا أبو الغنائم الكوفي في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل[5] الحافظ، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين[6]

---

٢٠ (١) في د، دام:(مجالد) تحريف،وانظر تاريخ بغداد ٧/ ١٨٢(في ترجمة جعفر بن أحمد بن العباس بن عبد الله بن الهيثم بن سام، روى عنه محمد بن مخلد،

(٢) ليست عبارة (وفيه نظر) في د، ولا في دام.

(٣) في د، دام: (أخبرنا)

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي٣/ ٢٦٦

(٥) في د هنا فقط: (أبو المفضل) وسترد صحيحة بعد ذلك،والمقصود أبو الفضل بن ناصر.

٢٥ (٦) ما بين هذا الحسين والحسين الآخر في السطر التالي سقط من د، ودام.

قالا: أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، نا أبو عبد الله البخاري[١] قال:

[ترجمته عند البخاري]

سليمان بن موسى الدمشقي بن الأشدق، ويقال: الأشدق، أدركه ابن عُيينة بمكة، وخرج ولم يسمع منه، ويقال: كنيته أبو أيوب، كناه يحيى بن بكير. فلا[٢] أدري يحيى حفظه؟. سمع عطاء، وعن عمرو بن شعيب...وعنده مناكير.

٥ أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبوالقاسم بن عتاب، أنا أبوالحسن بن جوصا - إجازة -

[وعند ابن سميع]

ح أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، نا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو الحسن قراءة، قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول:

في الطبقة الخامسة: سليمان بن موسى، أبو الربيع القرشي، هو ابن الأشدق ابن

١٠ القضا[٣]، مولى آل - وقال عبد الوهاب: لآل - أبي سفيان.

[وعند مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[٤]:

أبو أيوب سليمان بن موسى الدمشقي، عن عطاء بن أبي رباح، والزهري. روى عنه ابن جريج، وسعيد بن عبد العزيز، [وبرد].

١٥ أخبرنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت عليه، عن أبي الفضل بن الحكاك، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي[٥] عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو أيوب سليمان بن موسى[٦] دمشقي، أحد الفقهاء.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن حماد[٧] قال:

---

(١) تاريخ البخاري ٤/ ٣٨.

٢٠ (٢) في الأصول الثلاثة: (ولا) وما هنا عن تاريخ البخاري، مصدر المؤلف.

(٣) في الأصول الثلاثة: (القصا) بالصاد المهملة. ولم يذكره الذين ترجموا له.

(٤) الكنى والأسماء لمسلم ٨١، والزيادة عنه.

(٥) ليست (أبي) في د، ولا في دام.

(٦) سقط ما بين(موسى) هنا و(موسى) بعد أسطر من د، دام.

٢٥ (٧) الكنى والأسماء للدولابي١/ ١٠٢، والزيادة عنه.

أبو أيوب، سليمان بن موسى [الدمشقي] عن مكحول.

[وعند الحاكم] أخبرنا أبو جعفر محمد[١] بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو أيوب، سليمان بن موسى القرشي الدمشقي الأشدق مولى لبني أمية، عن عطاء بن أبي رباح، وابن شهاب الزهري، وأبي إبراهيم عمرو بن شعيب، في حديثه بعض المناكير. روى عنه ابن جريج، وبرد بن سنان، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو محمد بن المُنْتاب، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن بن حرب، أنا[٢] المعتمر بن سليمان، عن برد، عن سليمان بن موسى قال:

بينما أنا في سوق[٣] حمص في بعض ما[٤] كنت أغزو إذا أنا بعبد الله بن أبي زكريا وأبي مخرمة. قلت أين تريدان؟ قالا: نريد أن نأتي أبا أمامة. قلت: فأجيء معكما؟ قالا: إن شئت. فانطلقا إليه، فذكر الكذب فعظمه. ثم قال: لأنتم أبخل من أهل الجاهلية، إن الله/ يأمركم بالنفقة في سبيل الله، وجعل الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مئة ضعف إلى أضعاف كثيرة، فقال: ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [سبأ: ٣٩]، والله، لقد فُتِحَتْ الفُتوحُ بسيوفٍ ما حليتُها الذهبُ ولا الفضة، ولا حليتُها إلا الآنُكُ والعَلابِيُّ[٥] والحديدُ. [٣٢١/أ]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا الأحوص بن المفضّل بن غسان، نا أبي قال: قال أبو مسهر: [وعند أبي مسهر]

لم يدرك سليمان بن موسى كثيرَ بن مرة ولا عبد الرحمن بن غَنْم. قال أبي: ولم يلق سليمان بن موسى أبا سيّارة، والحديث مرسل، وأبو سيارة هذا مدني.

(١) ليس لفظ (محمد) في س. وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٩٠٩

(٢) لفظ (أنا) مستدرك فوق السطر في س.

(٣) س: (سور) وهو تحريف.

(٤) ليست (ما) في س.

(٥) الآنك هو الرصاص، والعلابي: جمع علباء، وهو عصب العنق يشدّ الرطب منه على أجفان السيوف فيجف عليها، فيكون كالحلية لها.

حدثني الواقدي [عن] هشام بن سعد، حدثني أبو سيارة قال:

كتب عمر بن عبد العزيز في خلافته إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم أن مُرْ قِبَلَكَ الذين ينقلون العَذِرَة إذا صليت الظهر بأن لا يعالجوا منها شيئاً [حتى يمسوا][(١)].

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني، نا محمد بن جعفر، نا الحسن بن محمد بن بكار، قال: قال أبو مسهر: قال سعيد بن عبد العزيز:

٥

كان سليمان بن موسى أعلمَ أهل الشام بعد مكحول.

قال أبو مسهر: كان أعلى أصحاب مكحول: سليمان بن موسى[(٢)]، ،معه يزيد بن يزيد بن جابر.

قال أبو مسهر: كان سليمان بن موسى مولى لآل أبي سفيان، وكان منزله بناحية الفراديس من ربض دمشق، المنزل الذي فيه قاسم الجوعي حتى هلك. فابتاعه جد قاسم أبو أمه من ورثته.

١٠

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر المعدل، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[(٣)]، نا عبد الرحمن بن إبراهيم، عن أبي مسهرقال:[(٤)] وحدثني[(٥)] محمود بن خالد، عن مروان بن محمد، عن أبي مسهر قال:

لما مات مكحول جلس يزيد بن يزيد بن جابر، فكان نزر الكلام، فجالسوا سليمان بن موسى.

١٥

قال محمود: قال مروان: فجاءهم بما يريدون ، وما لايريدون - يعني من سعة العلم -.

٢٠

(١) العبارة مضطربة في الأصول، وبعضها مشطوب في س، وما هنا عن مختصر ابن منظور ١٠/ ١٩٠، والزيادة عنه.

(٢) سقط مابين (موسى) هنا، و(موسى) بعد أسطر د، دام.

(٣) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٨٢

(٤) ما بين (قال) هنا و(قال) ليس في د، ولا في دام.

(٥) في الأصول: (حدثنا)، والمثبت عن أبي زرعة مصدر المؤلف.

٢٥

قال دُحَيْم: قال أبو مسهر: فلما مات سليمان بن موسى جلسوا[١] إلى العلاء بن الحارث.

قال[٢] أبو زرعة: قلت - يعني لدُحَيْم -: فسليمان بن موسى فوق يزيد بن يزيد؟ قال: نعم، قلت: وهو المقدم من أصحاب مكحول؟ قال: نعم.

٥ قال أبو زرعة: وكنت أرى أبا مسهر يُقَدِّم كلّ التقديم من أصحاب مكحول ثلاثة: سليمان بن موسى، ويزيد بن يزيد بن جابر، والعلاء بن الحارث.

[وعند يعقوب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٣]، قال:

سألت عبد الرحمن بن إبراهيم: أيُّ[٤] أصحاب مكحول أعلى؟ قال: سليمان بن موسى، ويزيد بن يزيد بن جابر، والعلاء بن الحارث. ١٠

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٥]: حدثني أبي قال: سمعت دُحيماً[٦] يقول:

أوثق أصحاب مكحول سليمان بن موسى.

وقال[٧]: سمعت أبي يقول: سليمان بن موسى الأشدق محله الصدق، وفي[٨] حديثه بعض الاضطراب، ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه، ولا أثبت منه. ١٥

قال: وسمعت أبي يقول[٩]: اختار أهل الشام بعد الزهري ومكحول للفقه

(١) في الأصول: (جلس)، وما هنا عن أبي زرعة مصدر المؤلف.

(٢) لم يرد هذا الخبر في د، ولا في دام. وهو عند أبي زرعة ١/ ٣٩٤

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٤ ٢٠

(٤) س: (إلى) والمثبت عن الأصلين الآخرين.

(٥) الجرح والتعديل ٤/ ١٤١

(٦) في الأصول: (دحيم) والمثبت عن الجرح والتعديل مصدر المؤلف

(٧) الجرح والتعديل ٤/ ١٤٢

(٨) د، دام: (فيه) بلا واو.

(٩) الجرح والتعديل ٤/ ١٤١ ٢٥

سليمان بن موسى.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر، أنبأ أبو الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب بن سفيان[1]

قال: سألت هشام بن عمار، قلت له: أيُّ أصحاب مكحول/ أرفع؟ قال: [٣٢١/ب]

سليمان بن موسى. قلت: فمن يليه؟ قال: العلاء بن الحارث. قلت له: فسعيد بن

٥ عبد العزيز؟ قال: نعم، هؤلاء الثلاثة أعلى أصحاب مكحول.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي[2] بن محمد بن الحسن، عن أبي عمر بن حيُّويه، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا أبو الفتح - يعني نصر بن المغيرة - قال: [وعند ابن أبي خيثمة]

ذكر[3] ابن جُريج سليمانَ بن موسى فقال: ما[4] رأيت مثله، قال: وقد كان

١٠ عطاء يسمع منه.

قال سفيان: وربما جاء بالشيء الذي يختلفون فيه[5].

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم[6]، نا أبو حامد بن جبلة، نا محمد بن إسحاق السراج، نا عباس[7] بن أبي طالب، نا إسحاق بن إسماعيل الواسطي. [وعند أبي نعيم]

ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا الحسن بن محمد المديني، أنا أحمد بن محمد بن[8] عمر، نا عبد الله بن محمد، نا إسحاق بن إسماعيل، نا سفيان، عن ابن جُريج قال:

١٥ لم نر من جاءنا من الشام يسأل عن مثل مسألته يعني سليمان بن موسى.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاّب، حدّثنا العباس بن الوليد بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٦

٢٠ (٢) في د: (عن ابن محمد)

(٣) د، دام: (ذكر لي).

(٤) د، دام: (فما).

(٥) ليس لفظا (يختلفون فيه) في س.

(٦) حلية الأولياء ٦/ ٨٧

(٧) س: (عياش) وانظر سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٢١

٢٥ (٨) ليس (محمد بن) في س.

صُبيح، نا مروان بن محمد قال: سمعت ابن لهيعة، وذكر سليمان بن موسى فقال ابن لهيعة:

ما لقيت مثل سليمان بن موسى، قال مروان: فقلت له: يا أبا عبد الرحمن، ولا الأعرج، ولا أبو يونس وقد سمعا من أبي هريرة؟ قال: فقال: ولا الأعرج، ولا أبو يونس، ما رأيت مثل سليمان بن موسى.

٥ ح[١] قال: ونا مروان بن محمد، نا الهيثم بن حُميد، حدثني زيد بن واقد قال:

عاش سليمان بن موسى بعد مكحول سنتين[٢].

قال: قال: فكنا نجلس إليه بعد مكحول.

قال: فكان يأخذ في كل يوم في باب من العلم فلا يقطعه حتى يفرغ منه.

قال: ثم يأخذ في باب غيره.

١٠ قال: فقلت له يوماً: جزاك الله يا أبا الربيع عنا خيراً، فإنك تحدثنا بما نريد[٣] وما لا نعقله. قال زيد بن واقد: ولو قد بقي لنا سليمان بن موسى كفانا الناس.

[وعند ابن عدي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف،أنا أبو أحمد[٤]، أنا أحمد بن علي المدائني، نا إبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسي، نا أبو مسهر، نا[٥] صدقة بن خالد، حدثني زيد بن واقد قال:

١٥ كنا نأتي سليمان بن موسى نجلس إليه، فكان يحدثنا في نوع من العلم يومنا ذلك،ثم نأتيه[٦] من الغد، فيحدِّثنا بنوع من العلم يومنا ذلك،

قال: فقلت: يا أبا الربيع جزاك الله خيراً إنك تحدّثنا بما نعلم وبما لا نعلم.

[وعند الخطيب] أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنبأ وأبو[٧] الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن

---

(١) ليست الحاء في س.

٢٠ (٢) س: (سنين) وانظر سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٣٥

(٣) س: (تريد).وانظر سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٣٥

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ٢٦٥

(٥) ليست (نا) في د، ولا في دام.

(٦) س: (يأتيه) في المرتين.

٢٥ (٧) ليست واو العطف في د، ولا دام.

محمد بن عبد الله المعدل، أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، أنا عبد الله بن أحمد - إجازة - حدثني منصور بن أبي مزاحم، نا إسماعيل بن عياش، عن المثنى وغيره عن عطاء بن أبي رباح قال:

سيد شباب أهل الحجاز ابن جريج، وسيد شباب أهل الشام سليمان بن موسى،وسيد أهل العراق حجاج بن أرطاة.

٥ أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد،أنا القاسم بن الليث، وعبد الله بن سلم[1]قالا: نا هشام بن عمار قال: وأنا محمد بن خلف، نا الحسن بن عرفة قالا: نا إسماعيل بن عياش، حدثني المطعم بن / المقدام قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: [٣٢٢/أ]

سيد شباب أهل الحجاز عبد الملك بن جُريج، وسيد شباب أهل العراق الحجاج بن أرطاة، وسيد شباب أهل الشام سليمان بن موسى.

١٠ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر،أنا الخليل بن هبة الله، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أحمد بن الحسين، نا العباس بن الوليد، نا مروان بن محمد، نا سعيد بن عبد العزيز قال:

كان عطاء بن أبي رباح إذاجاءه سليمان بن موسى يقول لأصحابه: كفوا عني المسألة فقد جاءكم من يكفيكم المسألة.

[وعند يعقوب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن اللالكائي، أنا محمد بن الحسين القطان، أنا أبو محمد بن درستويه، نا يعقوب الفارسي، نا العباس بن الوليد، نا مروان، نا سعيد بن عبد العزيز قال:

١٥ كان عطاء بن أبي رباح إذا جاء سليمان بن موسى يقول:

كفّوا عن المسألة فقد جاءكم من يكفيكم المسألة.

[وعند أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[2]، حدثني أبي، نا مروان بن محمد، عن سعيد بن عبد العزيز قال:

كان سليمان بن موسى إذا أقبل إلى عطاء قال: كفوا فقد جاء من يكفيكم المسألة.

٢٠ [وعند ابن معين] ح أخبرنا أبو بكر الشحامي، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمد بن بالويه قالا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس[3] بن محمد، نا يحيى بن معين، نا معتمر بن سليمان قال: سمعت بُرْدا قال:

---

(١) د، دام: (سالم) وهو تحريف. وقد ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠٦، وسماه عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي أبا محمد، روى عن هشام بن عمار، وتوفي سنة نيف وعشر وثلاث مئة.

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣١٧.

٢٥ (٣) د، دام : (عياش) وهو تحريف،انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء١٢/ ٥٢٢.

كان ناس[١] يجتمعون على عطاء، والذي يلي لهم المسألة سليمان بن موسى.

[وعند ابن عدي] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[٢]، نا ابن قتيبة، نا محمد بن أبي السري، نا معتمر، حدثنا بُرْد بن سِنان قال:

رأيتُ سليمان بن موسى يسأل عطاء بن أبي رباح للناس، ويسمعون.

٥ قال: ونا أبو أحمد، نا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي[٣]، نا عمرو بن علي، نا معتمر، نا بُرْد بن سِنان قال:

كانوا يجتمعون على عطاء، والذي يلي لهم المسألة سليمان بن موسى.

[وعند ابن حنبل] أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، أنا[٤] أبو عبد الله

ح[٥] وأخبرنا أبو البركات، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء، انا أبوبكر، أنا أبو أمية، نا أبي، حدثنا

١٠ أحمد بن حنبل، نا[٦] معتمر، عن بُرْد قال:

كانوا يجتمعون على عطاء في الموسم، فكان سليمان بن موسى هو الذي يسأل لهم.

[وأبو زرعة أيضاً] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد المعدل، أنا أبوالميمون، نا أبو زرعة[٧]، نا أبو مسهر، قال: قال لي سعيد بن عبد العزيز:

ما رأيت أحسن مسألة منك بعد[٨] سليمان بن موسى.

١٥ قال: ونا أبو زرعة، حدثني محمود بن خالد، عن مروان بن محمد أنه سمع سعيد بن عبد العزيز

---

(١) د، دام: (كانوا ناساً).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال٣/ ٢٦٤

(٣) د، دام: (أحمد بن محمد بن الحسين).

(٤) س: (أي) وهو يوحي بأن حنبل هو أبو عبد الله، وهذا خطأ لأن كنية حنبل أبو علي كما في سير

٢٠ أعلام النبلاء ١٣/ ٥١

(٥) ليست الحاء في د، ولا في دام.

(٦) د، دام: (حدثني).

(٧) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣١٧

(٨) د، دام: (يعني) والمثبت عن س، وهي رواية أبي زرعة مصدر المؤلف وهي كذلك رواية الخطيب

٢٥ البغدادي الذي اقتبس الخبر في تاريخ بغداد ١١/ ٧٥

يقول: قال سليمان[١] بن موسى:

حسن المسألة نصف العلم.

أنبأنا أبو محمد بن[٢] الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا علي بن محمد الجياني، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن درستويه، نا أحمد بن عمير بن جوصا، نا أبو عُمير عيسى بن محمد بن إسحاق، نا محمد بن يوسف الفِرْيابي، قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: ٥

لو قيل لي: من أفضل الناس؟ لأخذت بيد سليمان بن موسى.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم[٣]، نا أبو حامد بن جبلة[٤] نا محمد بن إسحاق السراج، نا أحمد بن سعد، نا محمد بن مُصَفّى، نا بقيّة، نا شعيب بن أبي حمزة قال: قال لي الزهري: [وأبو نعيم]

إن/ مكحولاً يأتينا وسليمان بن موسى، وايم الله إن سليمان لأحفظ الرجلين. [٣٢٢/ب]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، نا أبو بكر بن رجاء، نا محمد بن المصفّى، نا بقية، نا شعيب بن أبي حمزة قال: قال لي الزهري: ١٠

إن مكحولاً يأتينا وسليمان بن موسى، وايم الله إن سليمان بن موسى لأحفظ الرجلين.

أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، نا أبو محمد، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة[٥]، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، ومحمد بن معاذ بن عبد الحميد قالا: ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز قال: قال سليمان بن موسى: [وأبو زرعة] ١٥

سألنا الناس عن الإسناد، وقد مضى أصحابنا، ولو سألونا عنه، وهم أحياء، لوجدوه وملّوا[٦].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن

---

٢٠ (١) اللفظ مستدرك في هامش س

(٢) ليس (بن) في د، دام.

(٣) حلية الأولياء ٦/ ٨٧

(٤) في الأصول: (جملة) والمثبت عن الحلية، وهو الأشبه.

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣١٦

٢٥ (٦) عند أبي زرعة: لوجدوه قائماً.

جعفر، نا يعقوب[١]، حدثني أبو سعيد، نا الوليد، حدثني سعيد، عن[٢] سليمان قال:

طلب الناس الإسناد بعد ما مات أصحابنا، ولو طلبوه، وهم أحياء، ثم التمسناه منهم لوجدناه [عندهم قائماً]

[وابن أبي خيثمة] قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، أنا أبو عمر بن حيُّويه إجازة، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال: ٥

سئل يحيى بن معين، عن سليمان بن موسى. قال: حدثني مالك بن يخامر قال: مرسل. وسئل يحيى عن سليمان بن موسى عن جابر. فقال: مرسل.

[وابن معين] أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو[٣] أحمد[٤]،نا أحمد بن علي[٥] المطيري، نا عبد الله الدورقي، عن يحيى بن معين قال:

لم يدرك سليمان بن موسى كثيرَ بن مرة ولا عبد الرحمن بن غنم. ١٠

[والبخاري] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أنا محمد بن الحسن بن محمد بن يونس، أنا أحمد بن الحسين بن زنبيل، نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل، نا محمد بن إسماعيل[٦] قال: قال [إسماعيل] أبو معمر، عن ابن عيينة:

قدم محمد بن هشام الموسمَ، ومعه الزهري[٧]، والوليد بن هشام المعيطي، ويحيى بن يحيى الغساني، ويزيد بن يزيد بن جابر، وسليمان بن موسى، وعبد الكريم بن مالك، وخُصَيف، وإبراهيم بن أبي حرة الحَرَّاني، فسمع ابن عُيينة منهم إلا سليمان بن موسى، فذاكره ابن جُريج ممن سمعت؟ حتى[٨] قال: هل سمعت من ١٥

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤١١ والزيادة عنه.

(٢) د، دام: (سعيد بن سليمان) وقد تقدم السند قبل قليل. ٢٠

(٣) لفظ (أبو) مستدرك في هامش س

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/ ٢٦٤

(٥) ليس اللفظ في د.

(٦) التاريخ الصغير للبخاري ١/ ٣٢١، والزيادة عنه

(٧) تكرر بعض هذا الكلام في س.

(٨) س: (حين)، والمثبت عن د، دام، والتاريخ الصغير مصدر المؤلف. ٢٥

الأزرق الطوال؟ ذاك سليمان بن موسى، فأردت أن أخرج في طلبه. فقيل: خرج منذ أيام.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم الجُرجَاني، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد[1]، نا محمد بن المبارك المعافري - بمصر - نا دُحيم، نا أبو مسهر، نا سعيد قال: [وابن عدي]

٥ كنا نجلس بالغدوات مع يزيد بن أبي مالك، وسليمان بن موسى، وبعد الظهر مع إسماعيل بن عبيد الله، وربيعة بن يزيد، وبعد العصر مع مكحول.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد، نا الهيثم بن خارجة، عن مُبَشِّر[2]، عن تمام بن[3] نَجيح، عن سليمان بن موسى قال:

١٠ كنت معه وكان على المقاسم.

أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد[4]، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة[5]، حدثني عبد الله بن أحمد، نا عمرو بن أبي سلمة، نا سعيد بن عبد العزيز قال: [وأبو زرعة أيضاً]

كان سليمان بن موسى يقول للرجل[6] إذا أخطأ في الحديث: يستثبت[7].

قال: ونا أبو زُرعة[8]، نا أبو مُسْهر، نا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى قال:

١٥ يجلس إلى العالم ثلاثة: رجل يكتب كل ما / سمع، ورجل لا يكتب ويسمع، فذلك يقال له جليس العالم، ورجل ينتقي، وهو خيرهم. [٣٢٣/أ]

قال: ونا أبو زرعة[9]، حدثني محمود بن خالد، عن مروان بن محمد أنه سمع سعيد بن عبد

---

(١) الكامل في أسماء الضعفاء ٣/ ٢٦٤

(٢) س: (بشر)وهو تحريف، والمثبت عن د، دام. وانظر :سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠١

٢٠ (٣) د، دام: (عن) وهو تحريف. انظر :تهذيب الكمال ١/ ١٦٨

(٤) بعده في د، دام: (أنا أبو بكر) وقد تقدم سند أبي زرعة كثيراً.

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣١٩

(٦) في الأصول: (الرجل) والمثبت عن أبي زرعة.

(٧) س: (يستذنب) وفي تاريخ أبي زرعة: (نسيت)

(٨) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣١٨

٢٥ (٩) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣١٩

العزيز يقول:

قال سليمان بن موسى: جليس العالم الذي لا يحفظ شيئاً فليس بشيء، والذي يتنقى العلم ذاك العالم.

قال: ونا أبو زرعة[١]، حدثني أحمد بن أبي الحواري، نا مروان بن محمد، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى قال: ٥

الذي يأخذ كلَّ ما يسمع[٢] ذاك حاطب ليل.

قال: ونا أبو زرعة[٣]، نا أبو مُسهر، نا سعيد بن عبد العزيز قال: قال سليمان:

لا يؤخذ العلم من صحفي.

[حدثنا أبو زرعة قال:] فذكرته لهشام، فأخبرني عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز قال: قال سليمان [بن موسى]: ١٠

لا يؤخذ العلم من صحفي.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السُّلَمي، وأبو بكر أحمد بن محمد[٤] ابن إبراهيم الأشناني.

[والدارمي] ح[٥] وأخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر الأشناني، قالوا[٦]: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، نا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: ١٥

قلت ليحيى بن معين: فما حال سليمان بن موسى في الزهري؟ فقال: ثقة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم الفقيه، وأبو يعلى حمزة بن علي، قالا: أنا أبو الفرج سهل بن بشر، [والنسائي] أنا علي بن منير بن أحمد، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرحمن النسائي[٧]، قال:

سليمان بن موسى الدمشقي أحد الفقهاء، وليس بالقوي في الحديث.

---

(١) المصدر السابق ١/ ٣١٨ ٢٠

(٢) س: (سمع) وما هنا عن د، دام وهو يوافق ما عند أبي زرعة.

(٣) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣١٨ والزيادة عنه.

(٤) د، دام: (محمد بن محمد) وفيه زيادة.

(٥) ليست الحاء في د، ولا دام.

(٦) د، دام: (قال).

(٧) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ٥٠ ٢٥

وقال أبو عبد الرحمن[1]: في الطبقة السادسة من أصحاب نافع: سليمان بن موسى.

وقال أبو عبد الرحمن[2]: ومن فقهاء أهل الشام: مُعاذ بن جبل، وعُويمر أبو الدرداء، وبعد هؤلاء مكحول، وبعده سليمان بن موسى.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا سهل بن بشر، أنا أبو الحسن بن منير، أنا أبو الحسن النيسابوري، قال: قال أبو عبد الرحمن: ٥

سليمان بن موسى ليس بذاك القوي في الحديث.

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن سليمان بن موسى فقال: ابن الأشدق يكتب[3] حديثه، وفي حديثه بعض الاضطراب.

[وابن عدي أيضاً]

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[4] قال: ١٠

وسليمان فقيه، راو، حدث عنه الثقات من الناس، وهو أحد علماء أهل الشام، وقد روى أحاديث يتفرد بها يرويها، لا يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق.

[وابن عدي ايضا]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أحمد بن محمد العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن الدخيل، نا محمد بن عمرو العقيلي[5]، حدثني أحمد بن محمود الهروي، نا محمد بن أحمد بن مسعر قال: سمعت علي بن المديني يقول: ١٥

سليمان بن موسى مطعون عليه.

[والبخاري]

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد بن عدي[6] قال: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري[7]:

سليمان بن موسى الأشدق الدمشقي يقال: كنيته أبو أيوب، سمع من عطاء،

---

٢٠ (١) تسمية فقهاء الأمصار للنسائي ١٣١

(٢) تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد للنسائي ١٢٩

(٣) د، دام :(ويكتب).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي٣/ ٢٧٠

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي٢/ ١٤٠

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي٢/ ٢٦٣

٢٥ (٧) الضعفاء الصغير للبخاري ٥٤.٥٣

وعمرو بن شعيب، وعنده مناكير.

أخبرنا[١] أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب.

ح[٢] وحدثنا أبو عبد الله البلخي، أنا محمد بن الحسين بن هريسة

قالا: أنا أبو بكر البُرقاني، أنا حمزة بن محمد، أنا محمد بن إبراهيم بن شعيب، نا محمد بن إسماعيل قال:

٥ سليمان بن موسى الدمشقي، ويقال: كنيته أبو أيوب، سمع عطاء، وعن عمرو بن

[٣٢٣/ب] شعيب، عنده مناكير/ .

أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأ أبو نعيم الحافظ[٣]، نا أبو محمد - يعني أبا الشيخ - نا ابن أبي عاصم، نا نصر بن علي، نا عبد الأعلى، عن بُرد قال:

ما رأيت سليمان بن موسى مستقبل القبلة.

١٠ أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو بكر بن إسماعيل، وأبو عمر بن حَيُّويه، قالا: نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن ابن جريج قراءة قال: قال سليمان بن موسى:

إذا صمتَ فليَصمْ سمعُكَ وبصرُكَ ولسانُكَ عن الكذب، ودَعْ عنكَ أذى الخادم، ولْيَكُنْ عليكَ سَكينةٌ ووَقارٌ، ولا تجعلْ يومَ صومكَ ويومَ فطركَ سواءً.

١٥ أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر الزَّرَّاد، نا عبيد الله بن سعد، نا الهيثم بن خارجة، نا يزيد بن يحيى القرشي قال: سمعت سليمان بن موسى يقول[٤]:

ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة: حليم[٥] من أحمق، وبرّ من فاجر، وشريف من دنيء.

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، نا الهيثم بن خارجة، نا زيد أبو خالد من أهل دمشق، عن سليمان بن موسى قال:

٢٠

---

(١) تكرر هذا الخبر في س.

(٢) ليست الحاء في س.

(٣) حلية الأولياء لأبي نعيم٦/ ٨٧

(٤) حلية الأولياء برواية قريبة.

٢٥ (٥) د، دام:(حكيم).

ثلاثة لا ينتصف بعضهم من بعض: حليمٌ[1] من أحمق، وشريف من دنيء، وبَرّ من فاجرٍ.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا[2] أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعد[3] الماليني.

ح وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم

٥ قالا: أنا أبو أحمد بن عدي[4]، حدثني عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة، نا أبو حاتم الرازي، نا صفوان بن صالح، نا ضمرة[5]، عن ابن شوذب قال:

كنا عند مكحول ومعنا سليمان بن موسى، فجاء رجل فاستطال على سليمان، وسليمان ساكت، فجاء أخ لسليمان، فردّ عليه، فقال مكحول: لقد ذل من لا سفيه له.

ح[6] أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب، أنا أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن، أنا علي بن ١٠ محمد بن بشران، أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي[7]، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن عبد الله، نا مؤمل بن الفضل الحراني، نا الوليد بن مسلم، عن سعيد[8] ابن عبد العزيز:

أن رجلاً استطال على سليمان بن موسى فانتصر له أخوه فقال مكحول: ذل من لا سفيه له.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح بن علي، أنا ١٥ أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، حدثنا معاوية بن صالح قال: [وفاته]

سليمان بن موسى الأشدق مات في إمرة هشام بن عبد الملك.

---

(١) د، دام: (حكيم).

(٢) ليست (أنا) في س.

(٣) د، دام: (أبو سعيد) وهو تحريف. انظر: الأنساب للسمعاني - الطبعة الهندية - ١٢/ ٥٤

٢٠ (٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢٦٥

(٥) د، دام: (حمزة)، وهو تحريف، صححناه عن ابن عدي مصدر المؤلف، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٢٥

(٦) ليست الحاء في د، دام.

(٧) س: (الحوري) بالمهملتين، والمثبت هو الأشبه كما في تاريخ بغداد ٤/ ٤٠٧، والأنساب ٣/ ٤٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٩٧

٢٥ (٨) د، دام: (سعد) وهو تحريف بين.

أخبرنا أبو محمد المعدّل قال: نا أبو محمد الصوفي، أنا أبو محمد الشاهد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[١]، حدثني سليمان بن عبد الرحمن، نا عبد الله بن كثير القارئ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال:

[قتله طبيب لسليمان]

قدم سليمان بن موسى على هشام بن عبد الملك الرصافة فسقاه طبيب لهشام شربة فقتله، فسقى هشام كذلك الطبيب من ذلك الدواء فقتله.

[٣٢٤/أ]

قال[٢]: فأخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم / قال: قال الذي لا أشك فيه:

[وفاته سنة ١١٥]

أن سليمان بن موسى مات سنة خمس عشرة ومئة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب قال: سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم قال:

سليمان بن موسى مات سنة خمس عشرة ومئة.

[وفاته بالشام سنة ١١٩]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد، أنبأ محمد بن عبد الرحمن بن العباس - إجازة - نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد[٣]، أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلاّم قال:

سنة تسع عشرة ومئة فيها توفي سليمان بن موسى الأشدق بالشام، وهكذا[٤] ذكره سليمان بن عبد الرحمن.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة قال[٥]:

في سنة تسع عشرة مات سليمان بن موسى بالشام.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز ثابت بن منصور قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون قالا -: أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال[٦]:

---

(١) تاريخ أبي زرعة ٢٥٠، ٦٥٩، وفي الأخيرة: (شربة دواء).

(٢) تاريخ أبي زرعة ٦٩٦

(٣) د، دام: (عبيد الله بن عبد الله عبد الرحمن) والمثبت عن تاريخ بغداد ١٠/ ٣٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٩٢.

(٤) د، دام: (وهذا).

(٥) تاريخ خليفة - دمشق - ٥١٧

(٦) طبقات خليفة - العمري - ٣١٢ وطبعة دمشق ٧٩٩ وفيه (مولى ليث لبني أمية).

في الطبقة الثالثة من أهل الشامات: سليمان بن موسى مولى لبني أمية، يكنى أبا أيوب، مات سنة تسع عشرة ومئة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا.

٥ ح[1] وقرأت علي أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، قالا: نا محمد بن سعد قال: [وعند ابن سعد]

في الطبقة الثالثة من أهل الشام: سليمان ابن موسى الأشدق، يكنى أبا أيوب مات سنة تسع عشرة ومئة - زاد ابن الفهم: في خلافة هشام بن عبد الملك - وكان ثقة، أثنى عليه ابن جُريج.

١٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنا أبو منصور النهاوندي، نا أبو العباس النهاوندي[2]، أنا أبو القاسم بن الأشقر، أنا محمد بن إسماعيل قال: [وعند البخاري]

ومات سليمان بن موسى الأشدق الدمشقي أبو أيوب سنة تسع عشرة ومئة.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وحدثنا[3] أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور بن هريسة

قالا: أنا أبو بكر أحمد بن محمد، أنا أبو يعلى المامطيري، نا أبو الحسين الغازي.

١٥ ح وأنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا:أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل قالا: نا محمد ابن إسماعيل قال[4]:

مات - يعني سليمان بن موسى - سنة تسع عشرة ومئة.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا أبو الحسن المؤدب، أنا أبو محمد الرّبعي قال: [وعند الربعي]

٢٠ سنة تسع عشرة - يعني فيها مات سليمان بن موسى -.

(١) مكان الحاء بياض في س.

(٢) سقط هذا الراوي من س وقد تقدم هذا السند كثيراً

(٣) د، دام: (أخبرنا) بلا حاء، والحاء التالية ليست في س.

٢٥ (٤) تاريخ البخاري ٤/ ٣٩

٣٣ - سليمان بن موسى أبو داود الزُّهري[*]

خُراساني الأصل. وسكن الكوفة ثم تحوّل إلى دمشق.

روى عن مسعر، وموسى بن عبيدة، ومظاهر بن أسلم، وعلي بن سمرة الجُنْدبي، وإسماعيل بن عبد الملك، ودلهم بن صالح، ويوسف بن صهيب، وجعفر بن سعد بن سمرة بن جُندب.

روى عنه الوليد بن مسلم، ومروان الطاطري، وهشام بن عمار، ويحيى بن حسان[1].

[٣٢٤/ب]

[حديث: ما أصاب عبد]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا سهل بن بشر، أنا طرفة ابن أحمد بن محمد الحرستاني/، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو الجهم المشغرائي[2]، أنا أحمد بن أبي الحواري، نا مروان بن محمد، عن سليمان بن موسى، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن زريق قال:

قال علي بن أبي طالب في قول الله عز وجل: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ﴾ [الشورى: ٣٠] قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أصابَ عبدٌ[3] في الدنيا ذنباً فأُقيمَ عليه حدُّه إلا كانَ كفارةً له، وكان اللهُ أكرمَ من أن يُثنّي العقوبةَ في الآخرة، ولا سترَ اللهُ على عبدِه في الدنيا إلا كان أكرمَ من أن يفضحَه يومَ القيامة».

ومما وقع لي عالياً من حديثه:

[حديث: كان يقرأ عشر آيات]

ما أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات، نا موسى بن سهل بن عبد الحميد الجَوني، نا هشام بن عمار، نا سليمان بن موسى الزهري، نا مُظاهِر[4]

(*) ترجمته في: تاريخ البخاري ٣٩/٤، والجرح والتعديل ١٤٢/٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٤٠/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٥٤٨، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٢٧/٤.

(١) س: (ومروان الطاطري بن حسان وهشام بن عمار ويحيى) والأسماء مضطربة الترتيب.

(٢) اللفظ مضطرب النقط في النسخ ونسبته إلى مشغرى في لبنان، وهي عند ياقوت: (المشغراني).

(٣) ليس لفظ (عبد) في د، دام.

(٤) الضبط عن طبقات الأسماء المفردة للبرديجي - طبعة طلاس - ١٠٤

ابن أسلم المخزومي، أخبرني المقبري، عن أبي هريرة:

أن النبي ﷺ كان يقرأُ عشرَ آياتٍ من آخر آل عمران كلَّ ليلةٍ.

قرأته على أبي محمد السُّلمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، نا أبو حاتم[1] محمد بن إدريس الحنظلي، نا هشام بن عمار، نا سليمان بن موسى الزهري، وهو خراساني، وليس هو صاحب مكحول، نا مُظاهِر بن أسلم المخزومي، أخبرني سعيد المَقْبُري ...

فذكره.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة، نا أبي، نا العباس بن الوليد بن صُبح الخلال، نا مروان بن محمد، نا سليمان بن موسى الكوفي ثقة، نا فضيل بن مرزوق ...

بحديث ذكره.

[ترجمته عند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل السلامي، أنا أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحسين بن الطيّوري، وأبو الغنائم[2] - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد الباقلاني[3]، ومحمد بن الحسن قالا: - أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، نا محمد بن إسماعيل[4] قال:

سليمان بن موسى أبو داود الكوفي، عن جعفر بن فلان بن سَمُرَة، سمع منه الوليد بن مسلم

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلاّل، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا حمد[5] - إجازة - قال: وأنبأ الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم[6] قال:

سليمان بن موسى أبو داود الزُّهْري كان من أهل الكوفة سكن دمشق. روى عن مسعر، وموسى بن عبيدة، ومُظاهر بن أسلم. روى عنه الوليد، ومروان الطَّاطَري،

---

(١) د، دام: (أبو خالد)، وهو تحريف لأن الراوي معروف.

(٢) د، دام :(وأبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنا أبو الفضل الباقلاني واللفظ له).

(٣) س: (زاد له أنا فلان)،وهو تحريف واضح.

(٤) التاريخ الكبير ٤/ ٣٩

(٥) د، دام:(أحمد)، وقد مضى تحقيقه.

(٦) الجرح والتعديل٤/ ١٤٢ ورواية ابن عساكر فيها تقديم وتأخير.

وهشام بن عمّار سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: وروى عن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء، وهارون بن إبراهيم، وسألته – يعني أباه – عنه فقال: أرى حديثه مستقيماً محله الصدق، صالح الحديث.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[1]: [وعند مسلم] ٥

أبو داود سليمان بن موسى الكوفي . سمع جعفر بن سعد بن سمرة. روى عنه الوليد بن مسلم.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي[2] قال:

أبو داود سليمان بن موسى الكوفي. ١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا[3] أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا أبو القاسم بن الصّوّاف، نا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، قال[4]: [وعند الدولابي]

[٣٢٥/أ]

أبو داود سليمان بن موسى/ . روى عنه الوليد بن مسلم.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم قال: [وعند الحاكم]

أبو داود سليمان بن موسى الزهري الكوفي، عن جعفر بن سعد بن سمرة ومُظاهر بن أسلم. روى عنه الوليد بن مسلم، ومروان الطّاطري. ١٥

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد – لفظاً – أنا أبو نصر بن الجَبَّان – إجازة – أنا أحمد بن القاسم بن يوسف إجازة، حدثني أحمد بن طاهر بن النجم، أنا سعيد بن عمرو البَردعي فيما نسخه من كتاب أبي زُرعة الرازي بخط يده في أسامي الضعفاء ومن تُكُلِّم فيهم من المحدثين: [في ضعفاء أبي زرعة]

سليمان بن موسى. ٢٠

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المُظَفَّر، أنا أحمد بن محمد العتيقي، أنا

---

(١) الكنى والأسماء لمسلم ١١١

(٢) ليست عبارة (أخبرني أبي) في د، ولا في دام.

(٣) د، دام: (أنبأ).

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٩، وسقط ما بعدها في د، دام إلى (مروان الطاطري). ٢٥

يوسف بن أحمد بن يوسف، نا محمد بن عمرو العُقَيلي، قال:[١] [وفي ضعفاء العقيلي]

سليمان بن موسى أبو داود كوفي عن دَلْهَم، لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به.

٣٤- سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو أيوب - ويقال: أبو الغمر - الأموي[*]

٥

وأمه أم حكيم بنت يحيى بن أبي العاص[٢]. سأل عطاءً، والزُّهريَّ، وقتادة. وله شعرٌ جيدٌ. وكان قد سجنه الوليدُ بن يزيد بعد موت أبيه بعمّان، فلما قُتل الوليد خرج من السجن. ولحق بيزيد بن الوليد فولّاه بعض حروبه إلى أن كسره مروان بن محمد بعين الجَرّ[٣]. فهرب إلى تدمر، ثم استأمن إلى مروان بن محمد، وبايعه، ثم خلعه. واجتمع إليه نحو سبعين ألفاً وطمع في الخلافة، فبعث إليه مروان عسكراً، فهزم سليمان. ومضى إلى حمص، فتحصّن بها، فتوجّه إليه مروان، [فهرب]، ولحق بالضّحّاك بن قيس الخارجي، وبايعه.

١٠

فقال بعض شعراء الخوارج: [من الطويل]

١٥

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَظْهَرَ دِينَهُ ... وَصَلَّتْ قُرَيْشٌ خلفَ بكرِ بنِ وائلِ

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن صِرْما[٤]، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ الصيدلاني، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، أنا علي بن سهل، نا عفان، نا همام، عن قتادة قال: [حديث: العمرى جائزة]

٢٠

(١) كتاب الضعفاء الكبير ٢/ ١٤٠

(*) ترجمته في تاريخ اليعقوبي ٢/ (انظر الفهرس) الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٣٩، ومعجم بني أمية ٦٩-٧٠

(٢) جاء هذا السطر في د، دام بعد تاليه.

(٣) عين الجَرّ: قال ياقوت: موضع معروف بالبقاع بين بعلبك ودمشق. (معجم البلدان). وتسمى اليوم (عنجر) وتقع في البقاع من لبنان.

٢٥ (٤) الضبط عن معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٨٤٣

قال لي سليمان بن هشام: إن هذا - يعني الزُّهري - لا يَدَعُنا نأكُلُ شيئاً إلا أمرَنا أن نتوضأ منه - يعني ما مسَّته النارُ. قلت له: سألت سعيد بن المُسيِّب فقال: إذا أكلتَ فهو طيبٌ وليس فيه وضوءٌ، فإذا خرجَ فهو خبيثٌ، عليكَ فيه الوضوءَ. قال: فهل بالبلد أحدٌ؟ قلت: نعم. أقدمُ رجلٍ في جزيرة العرب علماً.! قال: من؟ قلت: عطاء بن أبي رباح. فبعث إليه فقال: حدثني جابر بن عبد الله أنهم أكلوا مع أبي بكر الصديق خبزاً ولحماً فصلى ولم يتوضأ. فقال لي: ما تقول في العُمْرى[١]؟ فقلت: حدثني النَّضر بن أنس، عن بشير بن نَهِيك[٢]، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال[٣]: «العُمْرى جائزة».

قال الزهري: إنها لا تكون عُمْرى إلا أن يجعل له ولعقبه. قال: قال لعطاء : ما تقول؟ قال: حدثني جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «العُمْرى جائزة». قال الزهري: إن الأمراء لا يقضون بذلك. قال عطاء: بل قضى به عبد الملك بن مروان في كذا وكذا.

[من أقواله]

أخبرناه[٤] أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه، أنا العباس بن محمد الدُّوري، نا أبو عمر الحَوْضي[٥]، نا همام، نا قتادة قال:

[٣٢٥/ب]

قال لي سليمان/ بن هشام: إن هذا لا يدعُنا - يعني الزهريَّ - نأكل شيئاً إلا

---

(١) يقال: أعمرته الدار عُمْرى: أي جعلتها له يسكنها مدة عمره، فإذا مات عادت إليَّ، وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فأبطل الإسلام ذلك، وأعلمهم أن من أعمر شيئاً أو أُرقبه في حياته فهو لورثته من بعده. وقد تعاضدت الروايات على ذلك، والفقهاء فيها مختلفون: فمنهم من يعمل بظاهر الحديث، ويجعلها تمليكاً، ومنهم من يجعلها كالعارية، ويتأول الحديث.(النهاية لابن الأثير ٣/ ٢٩٨)

(٢) تقريب التهذيب ١٢٥ رقم (٧٠٦)، والخلاصة للخزرجي ص٥٠. (ح)

(٣) متفق عليه، في البخاري: ٢٤٨٣، وفي مسلم: ١٦٢٥

(٤) د، دام: (أخبرنا) بلا هاء.

(٥) الضبط عن الأنساب - الهندية٣/ ٣٠٨ واسمه فيه: حفص بن عمر بن الحارث. والحوضي نسبة لمكان بالبصرة، كما قال ياقوت.

أمرَنا أن نتوضأ منه. قلت: سألت[1] عنه سعيدَ بن المسيّب. فقال: إذا أكلته فهو طيبٌ، فليس عليكَ فيه وضوءٌ، وإذا خرج فهو خبيثٌ عليكَ فيه الوضوء. فقال: ما أراكما إلا قد اختلفتما، فهل بالبلد[2] أحدٌ؟ قلت: نعم، أقدمُ رجلٍ في جزيرة العرب. قال: مَنْ؟ قلت: عطاء. فأرسل إليه. فجيء به، فقال: إن هذين قد اختلفا عليَّ فما تقول؟ قال: حدثني جابر بن عبد الله أنهم أكلوا مع أبي بكر خبزاً ولحماً، ثم قام، فصلّى، ولم يتوضأ. فقال لي[3]: ما تقول في العُمرى؟ قال: قلت: حدَّثني النضرُ بن أنسٍ، عن بشير بن نَهيك، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «العُمَرى جائزة». قال: فقال الزهري: إنما لا تكون عُمْرى حتى تُجعل له ولعقبه. قال: فقال لعطاء: ما تقول؟ قال: حدثني جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «العُمْرى جائزة». قال الزهري: إن الخلفاء لا يقضون بذلك!. قال عطاء: بلى قضى به عبد الملك بن مروان في كذا وكذا.

[من أشعاره]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال:

في ذكر ولد هشام وسليمان بن هشام[4] لأمِّ ولدٍ قتلتهُ المُسَوّدةُ.

قال الزبير: قال سليمان بن هشام[5] وهو إذ ذاك مع الضحاك بن قيس الشيباني الحروري حين خرج على هشام بن عبد الملك[6]: [من الطويل]

يـا عـيشُ لـو أبـصرتِنا لتَرَقرَقَـتْ دموعُـكِ لمّـا خَـفَّ أهـلُ البَـصائرِ

---

(١) ليس اللفظ في دام.

(٢) د، دام: (في البلد)

(٣) ليس هذا اللفظ أيضاً في دام

(٤) ليس (وسليمان بن هشام) في س. وانظر نسب قريش ١٦٨

(٥) د، دام: (قال).

(٦) البيتان في نسب قريش، وروايته ثَمَّ: (أعائش لو أبصرتنا لتحدرت*). ورواية (ياعيش) فيها حذف فاء فعولن، وهو جائز في أول صدر الطويل وأول عجزه، ويسمى خرماً.

عَشيَّةَ رُحْنا واللِّواءُ كأنَّهُ إذا زعزعتهُ الرِّيحُ أشلاءُ طائرِ

يعني بذلك أخته عائشة بنت هشام امرأة عبيد الله بن مروان بن محمد[١].

[أمارة فقهه]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال[٢] في تسمية ولد هشام ممن يذكر عنه أمارة فقه:

سليمان بن هشام.

[طبقته عند ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة -.

ح وأخبرنا[٣] أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد[٤]، أنا أبو الحسن الرَّبعي، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عُمير قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول:

في الطبقة الرابعة: سليمان بن هشام بن عبد الملك.

[وعند ابن عياش]

أخبرنا أبو السعود بن المُجْلي، نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد، أنا محمد بن مخلد[٥] بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش:

سليمان بن هشام يكنى أبا أيوب.

[وعند ابن أبي شيبة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أنا محمد بن أحمد بن الحسن، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال:

سليمان بن هشام أبو أيوب.

[وعند ابن عائذ]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب[٦]، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمد بن عائذ قال: قال الوليد:

وفي سنة ثلاث عشرة ومئة: أغزى - يعني هشام بن عبد الملك - معاوية بن

---

(١) في نسب قريش: (عبيد الله بن مروان بن الحكم)، وهو خطأ، وقد ترجم ابن عساكر للرجلين في الجزء ٤٤ مما طبع في المجمع، وماذكر هنا هو الأشبه.

(٢) في د:(قال أبو زرعة قال في) وفي دام:(قال أبوزرعة في)

(٣) س:(أخبرنا) بلا حاء ولا واو.

(٤) س:(أبو عبد الله بن أبي عبد الله بن أبي الحديد) وفيه زيادة. وقد تقدم كثيراً في مثل هذا السند.

(٥) د، دام:(مجالد)، وهو تحريف. انظر: تاريخ بغداد٣/ ٣١٠. وسير أعلام النبلاء١٥/ ٢٥٦.

(٦) د، دام:(ابن أبي الغوث)،وهو تحريف وقد تقدم السند كثيراً.

هشام على صائفة الناس. وأغزى سليمان بن هشام أيضاً في ذلك العام أرض الروم، فافتتح أقرن وأخذ عظيماً من عظماء الروم.

[٣٢٦/أ] وفي سنة عشرين ومئة: أغزى سليمان/ بن هشام الصائفة.

وعن الوليد قال[١]: وأخبرني شيخ من آل معاوية بن هشام قال:

٥ توفي - يعني معاوية - سنة تسع عشرة ومئة، وغزا الصائفة بعده مسلمة بن هشام وقريش بن هشام.

قال: ولّى هشام سليمان بن هشام الصوائف حتى توفي هشام، وقتل[٢] معه في بعضها البطال، ومالك بن شبيب.

وعن الوليد قال: وأخبرني عبد الرحمن بن جابر:

١٠ أن هشاماً تابع إغزاء معاوية بن هشام الصائفة سنين يُفتح[٣] له فيها الفتوح حتى توفي معاوية بن هشام. ثم ولى بعده سليمان بن هشام الصوائف سُنيات لا يليها غيره.

قال: ونا الوليد قال:

وبلغنا أن هشام بن عبد الملك غزَّى ابنه سليمان الصائفة سنة ثنتين وعشرين

١٥ ومئة، فسلم وغنم.

[وعند خليفة] أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال[٤]:

وغزا هشام و[٥]سليمان بن هشام أيضاً أرض الروم من ناحية الجزيرة - يعني سنة تسع عشرة ومئة.

٢٠ قال أبو خالد[٦]: وغزا سليمان بن هشام على الصائفة - يعني سنة عشرين

(١) هذا الخبر في تاريخ ابن عساكر - المجمع - ٦٨/ ٣٨٦

(٢) د دام: (وقتل معاوية معه)، ومعاوية بن هشام توفي سنة ثمان عشرة ومئة (تاريخ دمشق ٦٨/ ٣٨٢).

(٣) د، دام: (ففتح)

(٤) تاريخ خليفة - دمشق - ٥١٧،والعمري ٣٤٩

(٥) ليس (هشام و) في س.

٢٥ (٦) تاريخ خليفة٥٢٦

ومئة. وغزا سليمان بن هشام أرض الروم - يعني سنة اثنتين وعشرين ومئة - فحاصر جمعاً للروم فلقي المسلمون شدة من الجوع وغلاء من السعر. وغزا[1] سليمان بن هشام - يعني سنة ثلاث وعشرين - على الصائفة.

قال: وثنا خليفة[2] قال:

٥ وأقام الحج سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان - يعني في سنة ثلاث عشرة[3] ومئة -

وقال خليفة[4]: سنة أربع عشرة فيها غزا سليمان بن هشام أرض الروم مما يلي الجزيرة، حتى أتى قيسارية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا نصر بن أحمد بن نصر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي بالكوفة.

١٠ ح وأخبرنا[5] أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، وأبو طاهر أحمد بن علي بن سِوار، قالا: أنا أبو الفرج الحسين بن علي [وعند ابن عياش]

قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي، أنا محمد بن محمد بن عقبة، نا هارون بن حاتم البزاز، نا أبو بكر بن عياش قال:

ثم حج بالناس سليمان بن هشام بن عبد الملك سنة ثلاث عشرة ومئة.

١٥ أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أحمد بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قتيبة، نا حرملة، أنا ابن وهب، أنا حيوة، حدثني عقيل:

أن هشاماً أرسل ابن شهاب مع سليمان بن هشام إلى الحج، فلما قدموا مِنى أمَرَ ابنُ شهابٍ بكلِّ بيع في مسجدِ مِنى فأُخْرِجَ من المسجد فلم يتركْ شيئاً يُباعُ فيه.

أخبرنا[6] أبو علي الحداد في كتابه، نا أبو نُعيم الحافظ[7]، نا أبو حامد بن جبلة، نا محمد بن إسحاق [وعند أبي نعيم]

٢٠

(١) تاريخ خليفة ٥٢٨

(٢) تاريخ خليفة ٥٠٦ و٥٤٠

(٣) في الأصول: (ثلاث وعشرون)، وما هنا عن خليفة مصدر المؤلف.

(٤) تاريخ خليفة ٥٠٨

(٥) د: (ح أخبرنا) وفي دام: (أخبرنا) بلا حاء ولا واو.

(٦) جاءت الأخبار الثلاثة الأخيرة في د، دام مختلفة الترتيب عما في س.

٢٥ (٧) حلية الأولياء ٣/ ٢٣٢، وفيه: (ووعظ سليمان بن عبد الملك بن هشام)

السراج، نا محمد بن يحيى الأزدي، نا الحسين بن محمد، نا عبد الله بن عبد الملك الفِهري قال:

سمعت أبا حازم ووعظ سليمان بن هشام فقال في بعض قوله: ما رأيتُ يقيناً لا شكَّ فيه، أشبهَ بشكٍّ لا يقينَ فيه، من شيءٍ نحنُ فيه.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، أنا أبو يعلى بن الفراء، أنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد المُعَدِّل، نا الحسين بن القاسم[1] بن جعفر الكوكبي، نا عبد الله بن شجاع، أنا المدائني قال: ٥

[كرمي ولؤمك]

كانت عند سليمان بن هشام بن عبد الملك فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب الكبرى،/ وأمها زينب بنت علي الكبرى. فقال لها سليمان يوماً: إنما أنت بغلة لا تلدين. فقالت له: ليس الأمر كما ظننتَ، ولكن يأبى كَرَمي أن يُدَنسَهُ لؤمُكَ. ١٠

[٣٢٦/ ب]

أخبرنا أبو العز بن كادش، إذناً ومناولة، وقرأ علي إسناده، أنا أبو علي محمد بن الحسين، أنبأ المعافى بن زكريا[2]، نا محمد بن يحيى الصولي، نا عمرو بن تركي أبو الفضل القاضي، نا الوليد بن هشام القَحْذمي قال:

[شعر في قتله]

لما قتل أبو العباس سليمانَ بن هشام دخل عليه [إبراهيم] بن المهاجر البَجَلي فأنشده: [من الطويل] ١٥

إن[3] بنـي العبّـاسِ إن كنـتَ سـائلاً ... هـمُ قتلـوا مَـنْ كـانَ أعتـى وأظلـما

هـمُ ضربـوا رأس النفـاق بـسيفهم ... وهـم ملـؤوا ثوبيـه مـن دمـه دمـا

فمَـنْ لمْ يَـدِنْ مِنـا بحبِّـكَ رَبَّـهُ ... فلـيسَ يُلاقيـهِ إذا مـاتَ مُـسْلِما

[ظاهر ابن المهاجر وباطنه]

فقال أبو العباس: ما أدلَّ ظاهرَ ابن المُهاجر على باطنِهِ في ودِّنا، إنَّ ذلك لبَيّنٌ في عينه أكثر مما يبينُ[4] في لسانه. ٢٠

---

(١) س: (بن الفهم) وهو خطأ. انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٨٦

(٢) الجليس الصالح الكافي ٣/ ٢٦٢، والاستدراك عنه.

(٣) في البيت خرم سبق الإشارة إلى مثله.

(٤) في س: (بين) والمثبت عن الجليس الصالح. وفيه: (عينيه) بدل عينه. ٢٥

٣٥- سليمان بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي(*)

له ذكر.

٥

٣٦ - سليمان بن يحيى بن معاذ

أحد قواد المتوكل. قدم معه دمشق. فيما ذكر أبو محمد عبد الله بن محمد الخَطابي. وقرأته بخطه غير أنه سماه سليمان بن معاذ، نسبه إلى جده. ووُلي سليمان هذا الحرسَ من قبل المتوكل والمنتصر أيضاً.

١٠

ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القَوّاس الوَرَّاق قال:

مات سليمان بن يحيى بن معاذ يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثلاث وخمسين ومئتين[1].

٣٧- سليمان بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي(**)

١٥

كان بدمشق مع يزيد بن الوليد على أخيه الوليد[2] بن يزيد، فلما قتل الوليد سُرّ بقتله لسوء سيرته وقبح أفعاله، ووجه إليه عبد الله بن علي في أواخر سنة اثنتين وثلاثين ومئة جنداً إلى البلقاء فقتل سليمان.

٢٠

(*) معجم بني أمية ٧٠

(١) د، دام: (ثلاث وخمسين ومئة). وهو تحريف، لأن المتوكل قدم دمشق سنة أربع وأربعين ومئتين حين اصطحب معه المترجم.انظر: مختصر ابن منظور٦/ ٨٦

(**) له ترجمة في الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤٤، ومعجم بني أمية ٧٠

٢٥

(٢) ما بين الوليدين ليس في د، دام.

وله(١) ذكر في التاريخ.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال:(٢) [عند الزبير بن بكار]

وولد يزيد بن عبد الملك: عبدَ الجبار بن يزيد، وسليمانَ، وأبا سفيان، وهاشماً

٥ لا بقية له، وداود والعوام لا بقية له(٣). وهم لأمهات أولاد شتى.

٣٨- سليمان بن يزيد الأزدي ثم الحَجْري المصري

له ذكر في تاريخ أهل مصر. روى عنه الحارث بن يزيد الحضرمي. ووفد على معاوية، ومضى إلى العراق.

١٠ كتب إليّ أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد، ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه.

قال اللفتواني: وأنبأني أبو عمرو بن منده، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال: أنا أبو سعيد بن يونس:

سليمان بن يزيد الأزدي الحجري، يعرف بالشريف، قديم، دخل مع معاوية الكوفة.

روى عنه الحارث بن يزيد الحضرمي.

١٥ قرأت على أبي محمد السُّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال:(٤)

أما الحَجْري - بفتح الحاء، وسكون الجيم، من حَجْر الأزد، جماعة منهم:

سليمان بن يزيد الأزدي ثم الحَجْري يعرف بالشريف قديم دخل مع معاوية بن أبي سفيان بالكوفة. / روى عنه الحارث بن يزيد الحضرمي، قاله ابن يونس(٥). [٣٢٧/أ]

---

٢٠ (١) س: (له)، بلا واو.

(٢) نسب قريش ١٦٧

(٣) في نسب قريش: (...وأبا سفيان، وهشاماً،لابقية لهم، وداود، والعوام،لاعقب لهم، وأم كلثوم، تزوجها عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك، وهم لأمهات أولاد شتى.)

(٤) الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٨٣ و٨٦

(٥) بعد هذا اللفظ في س ما يلي:

٢٥ والله تعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب. =

٣٩- سليمان بن يسار(*)، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو أيوب، أخو عطاء بن عبد الله، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ

من أهل المدينة. ٥

روى عن زيد بن ثابت، وعبد الله بن عمر، وميمونة، وعبيد الله بن العباس، وأبي هريرة، والمقداد بن الأسود، وحسان بن ثابت، وأبي سعيد الخدري، وأبي واقد الليثي، وعائشة، وأم سلمة، وميمونة، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، ومالك بن [أبي](1) عامر.

١٠ روى عنه الزهري، وعمرو بن دينار، وقتادة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن أبي حبيب، وأسامة بن زيد الليثي، وبُكير بن عبد الله بن الأشجّ، ونافع مولى ابن عمر، وأبو النصر سالم مولى عمر بن عبيد الله التيمي، ويعقوب بن عتبة، وخالد بن أبي عمران، وعبد الله بن سعد الأنصاري، وأخوه عطاء بن يسار، وميمون بن مهران.

١٥ وقدم دمشق وافداً على الوليد بن عبد الملك.

[خطبة عمر بالجابية] وروى خطبة عمر بالجابية، ولم يشهدها.

= تم الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً دائماً إلى يوم الدين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين، ولا عدوان إلا على الظالمين، آمين.

٢٠ يتلوه في الجزء الذي يليه: سليمان بن يسار أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله.

قلت: ثم يبدأ انقطاع طويل في س إلى أثناء حرف الشين، وتعود في بداية حرف الشين للالتقاء بالنسختين الأخريين اللتين اعتمدت عليهما في استدراك هذا النقص، والحمد لله رب العالمين.

(*) ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٩، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤٤، وفي هامشه قائمة بمصادره الأخرى.

٢٥ (١) وهو الأصبحي، انظر تهذيب الكمال ١٢/ ١٠٢. (ح)

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، أنبا أبو عثمان البَحيري، أنبأ زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مصعب، نا مالك، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة، زوج النبي ﷺ:

أن امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله ﷺ، فاستفتت لها أم سلمة رسول الله ﷺ، فقال: «لِتَنْظُرْ عددَ الليالي والأيام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلاة قبل ذلك من الشهر، فإذا خلَّفَتْ ذلك فلتغتسل، ثم لِتَسْتَثْفِرْ بثوب، ثم لتصلي»[(١)].

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة

ح قالا: وأنا أبو تمام علي بن محمد إجازة،أنبأ أحمد بن عبيد قراءة،أنبأ أحمد بن عبيد قراءة، أنبأ محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد، نا أبو بكر بن [أبي] خيثمة، نا يحيى بن معين، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن سليمان بن يسار، قال:

ركبت - أنا - وعمر بن عبد العزيز، ومعنا عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن يزيد [إلى][(٢)] دير مُرَّان[(٣)]، وبها الوليد بن عبد الملك. قال عبد الملك بن عمر: أرأيت المرأة تطلق، ثم تحيض الثالثة!؟ قلت: فدخلت. فقال عبد الملك: فأين ما تذكر عن ابن عباس!؟ فقال: ذرنا منك! تحدث عن زيد بن ثابت، ومعاوية بن أبي سفيان، ثم تأتينا بابن عباس.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأنصاري، انا أبو محمد التميمي، أنا أبو الميمون البجلي نا أبو زرعة، ثنا

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا أبو عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، عن أبي جابر قال:

قدم علينا سليمان بن يسار، فدعاه أبي إلى الحمام، وصنع له طعاماً.

[خطبة عمر بالجابية]

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين، نا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو بكر

---

(١) المثبت من (د) وموطأ مالك ١/ ٦٢ رقم (١٠٥) ط.عبد الباقي، والتصحيح منه (ح).

(٢) زيادة للسياق وليست في الأصول.

(٣) في دام:(دير مهران)، وهو تحريف. ودير مران:- بلفظ التثنية - بالقرب من دمشق، مشرفة على الغوطة.(الخزل والدأل٢/ ١٩٦، وغوطة دمشق - دار الفكر.١٩٦)

البيهقي، أنا عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن أحمد بن الحسين القاضي، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي[١]، أبا ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي لبيد، عن أبي سليمان بن يسار، عن أبيه:

أن عمر بن الخطاب قام بالجابية للناس خطيباً فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا كقيامي فيكم، فقال: «أكرموا أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب، حتى إن الرجل ليحلف ولا يستحلف، ويشهد ولا يستشهد، ألا فمن سره بحبحة[٢] الجنة فليكرم الجماعة، ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن».

هذا مرسل.

أخبرنا عالياً أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن السري قالا: أنا أبو طاهر المخلص، نا أبو القاسم البغوي، نا لُوَيْن[٣]، نا ابن عيينة، عن ابن أبي لبيد، عن ابن سليمان بن يسار، عن أبيه، قال:

قام عمر بالجابية فقال: قام رسول الله ﷺ كقيامي فيكم فقال: «أكرموا أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب، حتى يحلف الرجل ولا يستحلف، ويشهد ولا يستشهد، فمن سره بحبحة الجنة فليكرم الجماعة، فإن الشيطان مع الفذ، وهو من الاثنين أبعد، ألا لايخلونّ رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما. من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن».

قال: ونا لوين قال سمعت ابن عيينة مرة أخرى بهذا الحديث، عن ابن أبي لبيد، عن سليمان بن يسار، ولم يذكر أبيه.

اسم ابن يسار عبد الله.

---

(١) مسند الشافعي ١/ ٢٤٤

(٢) في مسند الشافعي (بُحَيْحَة) ٢/ ١٨٧ رقم ٦٦٥ بتحقيق الزواوي والحسيني وينقله البغوي في شرح السنة ٩/ ٢٧ عن الشافعي، وستأتي بعد بحبوحة. (ح)

(٣) د، دام: (كوين)، وهوتحريف. ولوين اسمه محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي البغدادي أبو جعفر، نزيل المصيصة. توفي سنة ٢٤٥ كان يبيع الدواب، ويجتمع في مجلسه مئة ألف نفس، وعُمِّر ١١٣ سنة. (تاريخ بغداد ٥/ ٢٩٢، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٠٠ وفي هامش الأخير مصادر أخرى).

أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن أبي الخليل الأبيوردي، أنا أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ أبو علي المذكر محمد بن علي بن عمر، نا عتيق بن محمد، نا سفيان، عن عبد الله بن أبي لبيد، عن عبد الله بن يسار، عن أبيه:

أن عمر بن الخطاب خطب الناس بالجابية، فقال في خطبته: قام فينا رسول الله ﷺ كقيامي فيكم فقال: «أكرموا أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب، حتى يشهد الرجل وما استشهد، ويحلف وما استحلف[1]. ألا لا يخلوَنْ رجل بامرأة، فإن ثالثهم الشيطان. ألا من سره بحبوحة الجنة فليكرم الجماعة، فإن الشيطان مع الفذ، فهو مع الاثنين أبعد. ومن سرته حسنته، وساءته سيئته فهو مؤمن».

[ترجمته عند المصعب]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مجالد الواسطي إجازة، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، أنا مصعب بن عبد الله قال:

سليمان بن يسار كان مقدماً في الفقه والعلم، وكان نظير سعيد بن المسيّب، وكان مكاتباً لميمونة بنت الحارث بن حزن زوجة رسول الله ﷺ، فأدى، وعتق، وذهبت ميمونة ولاءه لعبد الله بن عباس، وهي خالة عبد الله بن عباس.

[طبقته عند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر[2] محمد بن شجاع، أنا أبو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد، قال:

في الطبقة الثانية من أهل المدينة: سليمان بن يسار، مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية.

قال الهيثم بن عدي: يكنى أبا عبد الله. توفي سنة مئة.

قال الواقدي: لم أر بينهم اختلافاً أنه توفي سنة سبع ومئة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، ويكنى أبا أيوب، وكان ينزل في بني جديلة.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال:

---

(١) في د، دام: (يستحلف) والمثبتة للسياق.

(٢) ليس لفظ (بكر) في د، ولا في دام، واستدركتها عن معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٩٣٦ وهو أبو بكر بن أبي نصر اللفتواني، توفي سنة ٥٣٣.

في الطبقة الأولى من أهل المدينة: سليمان بن يسار، مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية، زوج النبي ﷺ، ويقال: إن سليمان نفسه، كان مكاتباً لها.

[وعند الزهري والواقدي]

أخبرنا عبد الله بن إدريس، ووكيع بن الجراح، عن مالك بن أنس، عن الزهري:

أن أبا عبد الرحمن سأل زيد بن ثابت، قالا:وهو سليمان بن يسار.

٥ وقال محمد بن عمر: لم أر بين أصحابنا اختلافاً أن سليمان كان يكنى أبا أيوب، وكان ينزل في بني جديلة. وقد ولي سوق المدينة لعمر بن عبد العزيز، وهو يومئذ والي المدينة للوليد بن عبد الملك، وقد روى سليمان عن زيد بن ثابت، وأبي واقد الليثي،وأبي هريرة، وعن عمر، وعبد الله، وعبيدالله ابني العباس، وعائشة، وأم سلمة، وميمونة، وعروة بن الزبير. وكان ثقة عاليا رفيعاً فقيهاً كثيرالحديث. ومات ١٠ سليمان بن يسار سنة سبع ومئة، وهوابن ثلاث وسبعين سنة. وقال غير محمد بن عمر: توفي سليمان سنة ثلاث ومئة في خلافة يزيد بن عبد الملك.

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار- واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد:ومحمد بن الحسن قالا:- أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل[1] قال:

١٥ سليمان بن يسار، مولى ميمونة بنت الحارث بن حَزْن، وهوأخو عطاء بن يسار. سمع ابن عباس، وأبا هريرة، وأم سلمة. روى عنه الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

قال علي: كنيته أبو أيوب.

وقال عبد الله، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد قال:

٢٠ سليمان بن يسارأفهم[2] عندنا من سعيد بن المسيب، ولم يقل أعلم ولا أفقه.

قال:ونا الوليد[3]، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال:

قدم علينا سليمان بن يسار، فدعاه أبي إلى منزله، فصنعنا له طعاماً وحمّاماً،

---

(١) تاريخ البخاري٤/ ٤١.

(٢) في التاريخ الكبير: (أقيس). وأثبت رواية الأصلين لأنها أكثرتداولاً في مصادر ترجمته.

٢٥ (٣) كذا في الأصلين، واللفظ في التاريخ الكبير:(حدثنا الفقيه).

فدخله[١] واطّلى.

[وعند البخاري] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا محمد بن الحسن بن محمد، نا أحمد بن الحسين، نا عبد الله بن محمد، نا محمد بن إسماعيل قال[٢]:

وسليمان مولى ميمونة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية.

٥ قال علي: كنيته أبو أيوب[٣]، وهم إخوة: سليمان، وعطاء،وعبد الملك أبو يسار.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الحسين قال:

سليمان بن يسار، أبو أيوب.

[وعند الهيثم بن عدي] فقال الهيثم بن عدي: أبو عبد الله أخو عطاء، وعبد الله، وعبد الملك موالي ١٠ ميمونة بنت الحارث بن الحارث بن حزن زوج النبي ﷺ الهلالي المديني. سمع ابن عباس، وأبا هريرة، وعائشة، وعِراك[٤] بن مالك في رواية الزهري، وعبد الله بن دينار،وبكير بن الأشج، وعمرو بن ميمون بن مهران في الوضوء، والحج، والزكاة، وغير موضع. مات سنة أربع وتسعين.

وقال عمرو بن علي: مات سنة سبع ومئة.

١٥ وقال أبو عيسى مثل عمرو، فقال ابن سعد: قال الواقدي: لم أر بينهم اختلافاً أنه توفي سنة سبع ومئة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

وقال قال الهيثم:وفي سنة مئة.

وقال ابن تميم: مات سنة سبع ومئة.

[تقييده عند ابن ماكولا] قرأت على أبي محمد السلمي،عن أبي نصر ابن ابن ماكولا قال في باب يسار:

٢٠ أوله ياء معجمة باثنتين[٥] من تحتها، وسين مهملة. سليمان بن يسار، أبو أيوب،

---

(١) كذافي التاريخ، وهو في الأصلين: (ودخله).

(٢) التاريخ الصغير ١/ ٨٧

(٣) في الأصلين: (أبو تراب). وقد تقدم كثيرًا.

(٤) ليس لفظ (عراك) في دام.

٢٥ (٥) في الأصلين: (باثنين) خطأ، والمثبت هو الأشبه.

أخو عطاء، أحد فقهاء أهل المدينة، وكان يقال: هو أفهم من سعيد بن المسيب. سمع أبا هريرة، وابن عباس، وأم سلمة.روى عنه عبد الله بن دينار،ونافع مولى ابن عمر، وابن شهاب، ويحيى بن سعيد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدثني محمد بن محمد بن عبد الرحيم قال قال علي: ٥

كنية سليمان بن يسار أبو أيوب.

[وعند ابن المديني] أخبرنا أبو القاسم أيضاً، نا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: سمعت علي بن المديني يقول:

سليمان بن يسار يكنى أبا أيوب.

[وعند مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد حمدون، أنا مكي بن عبدان قال:سمعت مسلم بن الحجاج يقول:[١] ١٠

أبو أيوب سليمان بن يسار،مولى ميمونة زوج النبي ﷺ .سمع ابن عباس، وأبا هريرة. روى عنه الزهري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر، أنا الخصيب، أخبرني عبد الكريم، أخبرني أبي قال:

أبو أيوب سليمان بن يسار أحد الأئمة. ١٥

أخبرنا[٢] والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال:

[وعند الدولابي] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأ أبو طاهرمحمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أبو بكر أحمد بن محمد [قال: ثنا][٣] أبو بشر الدولابي قال:[٤]

أبو أيوب، سليمان بن يسار مولى ميمونة.

[وعند الحاكم] أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه، أنبأ أبو بكر الصفار،أنا أحمد بن علي بن مَنجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: ٢٠

---

(١) كتاب الكنى والأسماء لمسلم ٨١.

(٢) هذا السطر من كلام القاسم ابن المؤلف الذي روى التاريخ عن أبيه

(٣) مابين المعقوفتين عن سند كتاب الدولابي في الصفحة الثانية منه.

(٤) كتاب الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٢. ٢٥

أبو عبد الله، ويقال: أبو أيوب، ويقال: أبو عبد الرحمن، سليمان بن يسار الهلالي المدني، مولى ميمونة بنت الحارث بن الحزن الهلالية زوج النبي ﷺ.

روى عنه ابن شهاب، وعمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأ أحمد بن عبد الملك، أنبأ أبو الحسن بن السقاء، وأبو محمد بن بالويه قالا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: ٥

سألت يحيى عن حديث سفيان بن عيينة، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي عبد الرحمن، عن زيد بن ثابت قال: لا تحل[١] له إلا من الباب الذي خرجت منه. من أبو عبد الرحمن هذا؟ قال: يقولون[٢]:هو سليمان بن يسار.! قلت: ما يقول؟ قال: يقولون: هو سليمان بن يسار.! وقال في موضع آخر: قد روى الزهري أن [أبا][٣] عبد الرحمن يحسبونه سليمان بن يسار. ١٠

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، ثنا نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، نا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول: [وعند المقدمي]

سليمان بن يسار، مولى ميمونة، يكنى أبا عبد الرحمن، وأخوه عطاء بن يسار.

كتب إليّ أبو بكر عبد الغفار بن محمد، وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب عنه

ح وأخبرتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلون قالت: أنبأ أبو بكر الخطيب ١٥ [وعند أبي بكر الخطيب]

قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الجيذي[٤]، أنا أبو العباس الأصم، أنا الربيع، أنا الشافعي، أنا ابن عيينة،

ح وأخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان، أنا محمد بن عبيدالله، أنا أبو عمر محمد بن الحسين، أنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود، أنبأ علي بن حرب، نا سفيان، عن يحيى بن سعيد بن سعيد، عن سليمان بن يسار قال:

أدركت بضعة عشر من أصحاب رسول الله ﷺ كلهم يوقف[٥] المولى. ٢٠

---

(١) في الأصلين: (لايحل) والمثبت عن يحيى بن معين.

(٢) دام: (يقول). وهذا السطر هو آخر ما ورد في تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٢٣٧.

(٣) زيادة للسياق.

(٤) في الأصلين: (الجيزي) والمثبت عن أنساب السمعاني

٢٥ (٥) دام: (لوقف).

[مكاتبته] أخبرنا أبوالقاسم الشحامي،نا أبو بكر البيهقي، أنا أبو علي الروذباري

ح و أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد،أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسين

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد، وأبو بكر محمد بن شجاع قالا:أنا محمد التميمي

قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، ثنا سعدان بن نصر، نا أبو معاوية، عن عمرو بن ميمون بن مهران، عن سليمان بن يسار، عن عائشة قال: ٥

استأذنت عليها، فقالت: من هذا؟ فقلت: سليمان! قالت:كم بقي عليك من مكاتبتك؟ قلت:عشرة أواق! قالت:ادخل، فإنك عبد ما بقي عليك درهم.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن

ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد،أنا أبو الحسن اللنباني

قالا: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ١٠

[عند ابن سعد] قالا: نا محمد بن سعد، أنبأ محمد بن عمر، حدثني هشام بن سعد،حدثني الزهري قال: وسمعت سليمان بن يسار يقول:

كنا نجالس زيد بن ثابت – أنا وسعيد بن المسيب، وقبيصة بن ذؤيب، ونجالس ابن عباس، فأما أبو هريرة فكان سعيدٌ أعلمَنا بمسنداته لصهره منه.

[عند البيهقي] أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس الأصم، ثنا يحيى بن يونس القارسي، نا إسماعيل بن أبي أويس، وعيسى بن مينا ١٥

ح وأخبرنا أبو المعالي أيضاً،أنا أبو بكر البيهقي

ح[1] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر الطبري، وأبو سعد محمد بن علي الرستمي

قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدثني أبو محمد عبد الله بن المصري

قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، قال قال أبو الزناد:

[فقهاء المدينة] أدركت من فقهاء المدينة وعلمائهم ممن يُرْضَى ويُنتهَى إلى قولهم – وفي رواية ابن أبي أويس وصاحبه أن أباه قال: كان ممن أدركت من فقهائنا الذين يُنتهى إلى قولهم. ٢٠

وقالوا: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، والقاسم بن محمد، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وخارجة بن زيد بن ثابت، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وسليمان بن يسار،

(١) ليس حرف الحاء في د. ٢٥

في مشيخة - زاد البيهقي: جلة - وقالوا: سواهم، من نظرائهم، أهل فقه وفضل.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبوالحسن مكي بن أبي طالب قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أنبأ أبو عبد الله الحافظ، أنا أحمد بن علي المقرئ، أنا العوام بن[1] محمد بن عبد الله بن عبدالجبار المرادي بمصر، نا خالد بن نزار الأيلي، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال:

٥ أدركت من فقهائنا الذين ينتهى إلى قولهم: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، والقاسم بن محمد، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وخارجة بن زيد، وعبيدالله بن عبد الله، وسليمان بن يسار، وهم أهل فقه وصلاح وفضل.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأنصاري، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي، أنا أبومحمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[2]، حدثني أحمد بن شبوية،نا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ،عن أبيه

١٠ أنه أدرك من فقهاء المدينة وأهل العلم بالسنن، ومن ينتهى إليه، ويرضى به، ولا يدفع قوله، ولا يجد عنه مذهباً، منهم: سعيد بن المسيب، والقاسم بن محمد، وعروة بن الزبير، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وخارجة بن زيد، وعبيدالله بن عبد الله[3]، وسليمان بن يسار.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، وأبو يعلى حمزة بن علي البزاز قالا: أنبأ سهل بن بشر،

١٥ أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد، أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو عبد الرحمن النسائي[4] في تسمية فقهاء أهل المدينة من التابعين:

سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعبيدالله بن عبد الله بن عتبة، وسليمان بن يسار.

وذكر غيرهم.

٢٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم

---

(١) ليس لفظ (بن) في د، دام.

(٢) تاريخ أبي زرعة٤٠٦

(٣) في د: (السلمي) مضروباً عليها، ومكانها في دام (بن عتبة) وهي زيادة صحيحة.

٢٥ (٤) الخبرفي ذيل الضعفاء والمتروكين ١٢٦ ،وعبارة (وذكر غيرهم) ليست للنسائي، ولعلها لابن =

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا عبد الوهاب بن محمد، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا

قالا: ثنا محمد بن سعد، أنبأ محمد بن عمر، نا هشام بن سعد، عن الزهري قال:

[هو وابن المسيب]

لزمت سعيداً - يعني ابن المسيب - وكان هو الغالب على علم المدينة، والمستفتى هو وأبو بكر بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، وكان من العلماء.

٥

قرأت على أبي الفضل ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال: أنا قتيبة بن سعيد، نا سفيان بن عمرو، عن الحسن بن محمد، قال:

سليمان بن يسار أفهم عندنا من سعيد بن المسيب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو بكر الحميدي، ثنا سفيان، نا عمرو بن دينار، أخبرني الحسن بن محمد قال:

١٠

سليمان بن يسار أفهم عندنا من سعيد بن المسيب، ولم يقل: أفقه.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر[1] بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم

ح أخبرنا أبو بكر اللفتواني[2]، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا

١٥

قالا: ثنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثني - وقال ابن أبي الدنيا: سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب يقول:

سليمان بن يسار أفهم عندنا من سعيد بن المسيب.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا محمد بن أبي زكريا، أنا ابن وهب، حدثني مالك قال:

٢٠

كان سليمان بن يسار من علماء الناس بعد سعيد بن المسيب، وكان كثيراً ما

= عساكر، والأسماء التي حذفت هي:(وخارجة بن زيد بن ثابت، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعلي بن الحسين، والقاسم بن محمد بن علي، وعمر بن عبد العزيز.).

(١) في د، دام: (أبو عمرو بن حيُّويه) وقد تكرر كثيراً في أسانيد ابن عساكر. وانظر: تاريخ بغداد ٣/ ١٢١، وسير أعلام النبلاء١٦/ ٤٠٩

٢٥

(٢) اللفظ في الأصلين محرف، وتقدم الاسم كثيراً في أسانيد ابن عساكر. وانظر معجم شيوخه٩٣٦

يوافق سعيداً.

قال[1]: وكان سعيد لا يجترئ عليه.

أخبرنا أبو بكر[2] الحاسب، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنبأ أبو الحسن الخشّاب[3]، أنبأ الحسين بن الفهم

٥ ح وأخبرنا أبو بكر الأصبهاني، أنا أبو عمرو بن محمد،أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد، أنا أبو الحسن اللنباني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا

قالا: نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر،ثنا عبد الله بن يزيد الهذلي، قال: سمعت سليمان بن يسار يقول:

سعيد بن المسيب بقية الناس.وسمعت السائل يأتي سعيد بن المسيب، فيقول: اذهب إلى سليمان بن يسار فإ نه أعلم مَن بقي اليوم.

[سليمان مفتياً]

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أبو بكر بن أبي القاسم، أنا أبوالحسين بن الفضل، أنا أبو ١٠ محمد بن درستويه، نا يعقوب، ،أ نا ابن بكير، حدثني الليث، عن يزيد بن أبي حبيب:

أن رجلاً سأل سعيد بن المسيب عن شيء، فقال: سألت أحداً غيري؟ فقال: نعم. قال: من هو؟ قال:عطاء بن يسار. قال: فما قال لك؟ قال:كذا وكذا. قال: فاذهب إلى سليمان بن يسار، فاسأله، ثم أخبرني ما قال. قال: فسأله. قال: الأمر كذا وكذا. فأخبرت ابن المسيب. فقال ابن المسيب: عطاء قاضٍ، وسليمان مفتٍ.

١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم

[أعلمهم بالطلاق]

ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن منده، نا الحسن بن محمد، نا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا

قالا: نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، نا سعيد بن بشير، وخليد بن دعلج، عن قتادة قال:

٢٠ قدمت المدينة، فسألت عن أعلم أهلها بالطلاق؟ فقالوا: - وفي حديث ابن

---

(١) في د: (قالا) ولم أجد لها وجهاً.

(٢) هو أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري كما في الأسانيد السالفة والآتية إلى طبقات ابن سعد وانظر ترجمته في الأعلام ٦/ ١٨٣ ولقب بالحاسب لعمله في الفرائض. (ح)

(٣) هو أبو الحسن أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب كما الأسانيد السالفة والآتية. ترجمته في ٢٥ تاريخ بغداد ٦/ ٣٧٧ رقم (٢٨٧٤). (ح)

أبي الدنيا: فقيل: سليمان بن يسار.

[وبالبيوع] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكربن الطبري، أنا أبو الحسين القطان[1]، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا يونس، عن عبد الأعلى، أخبرني أشهب صاحب مالك قال قال مالك:

كان سعيد بن المسيب عالماً بالبيوع.

فقيل له: سليمان بن يسار! ٥

فقال: لم أسمع عن سليمان فيها بعلم، وقد كان علم وسمع[2].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، أخبرني الحارث بن مسكين، عن ابن وهب

[وبالسنن] ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا محمد بن أبي ركين، أنا ابن وهب، نا مالك قال: ١٠

كان سليمان بن يسار هو أعلم أهل هذه البلدة بالسنن وكان من علماء الناس، فكان - زاد يعقوب: يكون - وقالا: في محله، فإذا كثر فيه الكلام، وسمع اللفظ، أخذ نعليه، ثم قام عنهم. قلت لمالك:وهو في مجلسه؟ قال: نعم. وكان ابن المسيب رجلاً شديداً يحصب الناس بالحصباء.

١٥ أخبرنا أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك، وأبوعبد الله الحسين بن محمد قالا: انا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بندار بن إبراهيم قالا: أنا الحسين بن جعفر- زاد ابن الطيوري: وابن عمه محمد بن الحسن بن محمد[3] قالا: - أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حدثني أبي قال: [مدني تابعي ثقة فقيه]

سليمان بن يسار مدني تابعي ثقة، وكان فقيهاً. كان الحسن بن محمد بن الحنفية يقول: سليمان بن يسار أفهم عندنا من سعيد بن المسيب. ٢٠

---

(١) د: (اللقطان)، دام: (اللقطاني) وهو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل البغدادي القطان أبو الحسين، سمع من عبد الله بن جعفر بن درستويه، وعنده عنه تاريخ الفسوي، توفي سنة٤١٥هـ- (تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٩وسير أعلام النبلاء١٧/ ٣٣١)

(٢) كان هنا تامة، والمعنى: كان يوجد يومئذٍ علم كثير وسماع غزير.

٢٥ (٣) دام: (وابن عمه محمد قالا).

أخبرنا وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا علي بن محمد، وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد، قالا: ثنا أبو العباس الأصم، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول[١]:

سليمان بن يسار ثقة.

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى، أبنا الحسن بن البنا قالا: أنا أبو الحسن محمد بن محمد الواسطي إجازة، أنا علي بن محمد بن خَرَفة، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزَّعْفراني[٢]،أنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال:سمعت يحيى بن معين يقول:

سليمان ثقة، وبشير بن يسار ثقة. وليس هو أخو سليمان بن يسار.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر الهمذاني، أنا أبو الحسن

قالا: أنا أبو محمد بن حاتم قال:[٣]

سئل أبو زرعة عن سليمان بن يسار فقال: مدني ثقة مأمون فاضل.

[يصوم الدهر]

أنبأنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، أنا المبارك بن عبدالجبار، أنبأ محمد بن علي بن الفتح، أنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي، أنا الحسين بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: قال محمد بن الحسين، نا أبو مروان الضرير، نا ابن أبي الزناد، عن أبيه قال:

كان سليمان بن يسار يصوم الدهر، وكان عطاء بن يسار يصوم يوماً، ويفطر يوماً.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري،أنا أبو بكر الشافعي، نا جعفر بن محمد بن الأزهر، نا العلائي

[جميل وعفيف]

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكرالبابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، أنا مصعب بن عبد الله، حدثني مصعب بن عثمان قال:

كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجهاً، فدخلت عليه امرأة فسامته نفسَه، فامتنع عليها. فقالت: إذن،أفضحك. فخرج إلى خارج، وتركها في[٤] منزله، وهرب منها. قال سليمان: فرأيت يوسف عليه السلام، فيما يرى النائم، فكأني أقول

---

(١) ليس اللفظ في دام.وجاء الخبر في تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٢٣٧

(٢) د، دام: (الرعواني) وهو تحريف. وقد تكرر في الأسانيد.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ١٤٩وفيه:(مديني).

(٤) في الأصلين: (إلى)، والمثبت للسياق.

له: أنت يوسف الذي هممت؟ فقال: وأنت سليمان الذي لم تهمّ!؟

[امرأة تسومه نفسه]

ح قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل، أنا محمد بن الحسين بن محمد، نا ابن أبي خيثمة، نا مصعب بن عبد الله، نا مصعب بن عثمان قال:

كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجهاً، فدخلت عليه امرأة تستفتيه، فسامته نفسه، فامتنع عليها، وذكّرها. فقالت له: لئن لم تفعل لأشهرنك، أو لأفضحنك. فخرج وتركها في البيت. قال: فرأى في منامه يوسف النبي ﷺ. فقال: فقلت له:أنت يوسف؟ قال: أنا يوسف الذي[1] هممت، وأنت سليمان الذي لم تهمّ.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا:أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد، أنا علي بن محمد بن خَزَفة، أنا أبو عبد الله الزعفراني، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة،فذكره، إلا أنه قال:

لأشهرنك، ولأصيحن بك. وقال: فقال له: أنت يوسف.

[امرأة تسومه نفسه]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم الحافظ[2]، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير في كتابه، وحدثني عنه محمد بن إبراهيم، نا أبو العباس بن مسروق، نا محمد بن الحسين، نا محمد بن بشر الكندي، نا عبد الرحمن بن جرير بن عبيد بن حبيب بن يسار الكلابي، حدَّثني عن أبي خازم قال:

خرج سليمان بن يسار حاجاً من المدينة، ومعه رفيق له حتى نزلوا بالأبواء[3]، فقام رفيقه، فأخذ السُّفرة، وانطلق إلى السوق، يبتاع لهم، وقعد سليمان في الخيمة، وكان من أجمل الناس وجهاً، وأورع الناس، فبصُرت به أعرابية من قُلَّة[4] الجبل، وهي في خيمتها، فلما رأت حُسنه وجماله انحدرت عليه، وعليها البُرقعُ والقفازان، فجاءت فوقفت بين يديه، فأسفرت عن وجه لها، كأنه فلقة قمر. فقالت: أهيبتني[5]!. فظن أنها تريد طعاماً، فقام إلى فضل السُّفرة ليعطيها. فقالت: لست أريد هذا، إنما أريد ما يكون من الرجل إلى أهله. فقال: جَهَّزكِ إليَّ إبليس. ثم وضع

(١) ليس اللفظ في دام.

(٢) الخبر في حلية الأولياء٢/ ١٩١

(٣) الأبواء: قرية قُرب المدينة باتجاه مكة (معجم ما استعجم ١٠٢و١٠٢٠ و١٠٥٠ومعجم البلدان (الأبواء).

(٤) قلّة الجبل: أعلاه.

(٥) حلية الأولياء: (أهبتني)ولعل المقصود:هبني.

رأسه بين كميه، وأخذ في النحيب، فلم يزل يبكي. فلما رأت ذلك سدلت البُرقع على وجهها، ورفعت رجليها [بأكواب][1] حتى رجعت إلى خيمتها.

فجاء رفيقه، وقد ابتاع لهم ما يرفقهم، فلما رآه قد انتفخت عيناه من البكاء، وانقطع حلقه. قال: ما يبكيك؟ قال: خيرٌ، ذكرتُ صبيتي. قال: لا إلا[2] أنّ لك قصة، إنما عهدك بصبيتك منذ ثلاث أو نحوها، فلم يزل به رفيقه حتى أخبره بشأن الأعرابية. فوضع السفرة وجعل[3] يبكي بكاء شديداً. فقال له سليمان: أنت ما يبكيك؟ قال: أنا أحق بالبكاء منك! قال: ولِمَ؟ قال: لأني أخشى لو كنت مكانك لما صبرت عنها. قالا: فما زالا يبكيان. قال: فلما انتهى سليمان إلى مكة، فطاف وسعى إلى الحجر، واحتبى بثوبه، فنعس، فإذا رجلٌ وسيمٌ جميلٌ طوالٌ شَرْحَبٌ[4]، له شارةٌ حسنةٌ، ورائحة طيبة. فقال له سليمان: مَنْ أنتَ، رحمك الله؟ قال: أنا يوسف بن يعقوب. قال: يوسف الصديق؟ قال: نعم. قلت: إن في شأنك وشأن امرأة العزيز لشأناً عجيباً. فقال له يوسف: شأنك وشأن صاحبة الأبواء أعجب.

[من أقواله]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، وعلي بن المسلم الفقيهان قالا: أنبأ أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأ جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي[5]، نا أحمد بن جعفر، نا يحيى بن أيوب، نا يحيى بن بُكَيْر، قال: قال سليمان بن يسار:

تودُّدُ الناس واستعطافُهم[6] نصفُ الحلمِ.

[إبطاله تضمين الأكرياء]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنبأ محمد بن الحسن بن محمد، أنا أحمد بن الحسين بن زَنْبيل، أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن الخليل، نا محمد بن إسماعيل[7]، حدثني الأويسي - يعني: عبد

---

(١) الزيادة عن الحلية، وفي الهامش: (الأكواب: جمع كوبة، وهي الحسرة والندامة)

(٢) ليست (إلا) في الحلية. وس.

(٣) ليس هذا اللفظ في د، وكذا كل لفظ ذهب به التصوير في الطرف الأيسر للنسخة د، وسأكتفي بهذه الإشارة، حتى لا أثقل الحواشي.

(٤) الشرحب والشرجب والشرعب: الطويل (القاموس).

(٥) المنتقى من مكارم الأخلاق ٢٠٢

(٦) د: (فاستعطافهم).

(٧) الخبر في التاريخ الصغير ١/ ٢٢٧ - ٢٢٨ والزيادة عنه.

العزيز بن عبد الله[1]، قال: حدثني ا بن أبي حازم[2]، عن أبي حرملة[3] قال:

كان الناس يُضَمِّنون الأكرياء[4]، حتى استُعمِلَ سليمان بن يسارعلى السوق فأبطل ذلك.

قال محمد بن إسماعيل: وقد سمع أسامةُ بن زيد من سليمان مولى ميمونة، زوج النبي ﷺ. ويقال: لم يصح [عندي]. ٥

[سنة الفقهاءأربع وتسعون]

قال: ونا محمد بن إسماعيل، حدثني هارون بن محمد قال: سمعت بعض أصحابنا، قال:

سليمان بن يسار، وسعيد بن المسيب، وعلي بن الحسين، وأبو بكر بن عبد الرحمن.

يقال: سنة الفقهاء سنة أربع وتسعين.

ومات عروة بن الزبير سنة تسع، أو سنة إحدى ومئة

١٠ ح قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسن بن مجالد، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خَزَفة، أنا محمد بن الحسين الزعفراني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

سليمان بن يسار مات سنة سبع ومئة، ويقال: سنة أربع وتسعين.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهتدي

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى

١٥ قالا: أنا أبو القاسم الصيدلاني، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عدي

ح وأنبأنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحداد، وأبوالقاسم غانم بن محمد البرجي

ح وأخبرنا أبو المعالي الحلواني، أنا أبو علي الحداد

قالوا: أنا أبو نعيم

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبوالقاسم بن بشران

٢٠ قالا: أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عدي قال:

[مولى ميمونة]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير٦/ ١٣ والجرح والتعديل٥/ ٣٨٧، وسير أعلام النبلاء١٠/ ٣٨٩

(٢) في د، دام: (جرير بن أبي خازم) وفيه زيادة وتحريف، والمثبت عن التاريخ الصغير.

(٣) في الأصلين : (ابن أبي حرملة) وانظر التاريخ الصغير١/ ٣٢٢و٢/ ٨٣

٢٥ (٤) الأكرياء جمع مكاري وكري وهو الذي يكريك دابته (اللسان:كري)

سليمان بن يسار مولى ميمونة سنة مئة، يعني مات.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر[١] قال: قال الهيثم:

وفي سنة مئة مات سليمان بن يسار، وأبو عثمان النهدي، وشهر بن حوشب،

٥ وذكر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد، عن الهيثم بذلك.

[وفاته عند خليفة]

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال[٢]:

وفي سنة أربع ومئة مات سليمان بن يسار، مولى ميمونة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز ثابت بن منصور، قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد

١٠ أبو البركات، وأبو الفضل بن خيرون قالا: - أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا أبوالحسين محمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال[٣]:

سليمان وعطاء وعبد الملك وعبد الله بنو يسار، موالي ميمونة، زوج النبي ﷺ، وهي ميمونة بنت الحارث الهلالية هي أخت أم الفضل. سليمان، يكنى: أبا أيوب، توفي سنة أربع ومئة.[وعطاء يكنى: أبا محمد، توفي سنة ثلاث ومئة. وعبدالملك توفي

١٥ سنة عشر ومئة]

[وعند المصعب]

ح قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا، عن أبي الحسن بن مخلد، أنا أبو الحسن بن خزفة، أنا أبو عبد الله الزعفراني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، أخبرني مصعب بن عبد الله قال:

ومات سليمان بن يسار سنة سبع ومئة، وهو ابن ثلاث[٤] وسبعين سنة.

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس قال:

٢٠ مات سليمان بن يسار، مولى ميمونة، ويكنى أبا تراب سنة سبع ومئة، وكان

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٩٨

(٢) تاريخ خليفة بن خياط - دمشق - ٤٧٩

(٣) طبقات خليفة - دمشق - ٦١٨ والزيادة عنه.

٢٥ (٤) في الأصلين:(ثلاثة) والمثبت للسياق النحوي.

من الفقهاء.

قال الحسن بن محمد بن علي: سليمان بن يسار عندنا أفهم من سعيد بن المسيّب. ومات سليمان بن يسار ابن ثلاث وسبعين سنة.

[وفاته عند ابن المديني]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن، أنا أبو الحسن[1] علي بن محمد بن عبد الله، أنا عثمان بن أحمد بن السماك، أنا محمد بن أحمد بن البراء[2] قال: قال علي بن المديني: ٥

مات سليمان بن يسار سنة سبع ومئة، ويكنى أبا أيوب.

[وعند القاسم بن سلام]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المخلص إجازة، نا عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال:

سنة سبع ومئة توفي فيها سليمان بن يسار أبو عبد الله، ويقال: أبو أيوب.

١٠ ح أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا محمد بن عبيدالله، أنا أبو عبد الله بن مروان، أنا الصَّهتوي[3] أبو عبد الملك، أنا سليمان بن عبد الرحمن، نا علي بن عبد الله التميمي قال:

سليمان بن يسار، يكنى أبا أيوب، مات سنة سبع ومئة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

[وعند البخاري]

أخبرنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور النهاوندي، نا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم الأشقر، أنا أبو عبد الله البخاري قال:[4] ١٥

مات – يعني: سليمان بن يسار – سنة سبع ومئة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وحدثني أبو بكر اللفتواني[5] عنه،أنا عمر أبو القاسم، عن أبيه، أنَّ عبد الله قال: قال: أنا أبو سعيد بن يونس:

سليمان بن يسار، مولى ميمونة، زوج النبي ﷺ، يكنى أبا أيوب، مديني، دخل

٢٠

(١) د: (أنبأ أبو الحسين)، وهو تحريف. وانظر سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٠٠ وفي هامشه مصادر أخرى.

(٢) لمحمد بن أحمد بن البراء أبو الحسن العبدي القاضي ترجمته في تاريخ بغداد ١/ ٢٨١

(٣) كذا اللفظ في الأصلين: د،دام، والشكل عن د وحدها، ولم أصل في هذا الاسم إلى رأي.

(٤) التاريخ الصغير ١/ ٢٢٨

(٥) اللفظ محرف في الأصلين وقد تقدم شيء من ذلك، وسيتكرر ذلك، وسأكتفي بهذه الإشارة عن المرات القادمة. ٢٥

مصر لغزو إفريقية[١] مع معاوية بن حُدَيْج سنة خمسين. توفي سنة سبع ومئة.

ح قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمد،أنا أبو سليمان الربعي قال:

وفيها – يعني سنة سبع ومئة – مات سليمان بن يسار، يكنى أبا أيوب، وهو ٥ مولى ميمونة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

وقال ابن بكير: مات سليمان بن يسارسنة سبع ومئة.

٤٠ – سليمان أبو الربيع

حدّث عن القاسم بن عبد الرحمن. روى عنه معاوية بن صالح. وهو ١٠ سليمان بن عبد الرحمن. تقدم.

٤١ – سليمان الطيّار، مولى ثقيف، من أهل العراق

وفد على الوليد بن عبد الملك بخبر وفاة الحجاج. له ذكر.

١٥

٤٢ – سليمان أبو أيوب الخَوّاص(*)

أحد الزهاد المعروفين، والعباد الموصوفين.

سكن الشام، وكان أكثر مقامه ببيت المقدس ودخل بيروت.

حكى عنه سعيد بن عبد العزيز، ومحمد بن يوسف الفريابي، وحذيفة المرعشي، ٢٠ ويوسف بن أسباط.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أخبرنا أنا عبد العزيزبن الكتاني، أنا تمام بن محمد، أنا جعفر بن

---

(١) في اللسان (فرق): (إفريقية: اسم بلاد، وهي مخففّة الياء. (ح).

(*) ترجمة (الخواص) في حلية الأولياء ٨/ ٢٧٦، وصفة الصفوة ٤/ ٢٧٣، ومختصر تاريخ دمشق ١٠/ ١٩٤، ٢٥ والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٧٥، وسير أعلام النبلاء ٨/ ١٥٩، والكواكب الدرية ١/ ١/ ٣١٣.

محمد، نا أبو زرعة قال:

[من أهل الزهد والفضل]

في تسمية نفر أهل زهد وفضل: سليمان الخَوَّاص.

[هو وسعيد بن عبد العزيز]

أنبانا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله(1)، ثنا محمد بن أحمد بن عمر، نا أبي، نا أبو بكر بن سفيان، نا محمد بن هارون، حدثنا يعقوب بن كعب، حدثني إسحاق - رجل من أهل الشام - قال:

كان سليمان الخواص ببيروت، فدخل عليه سعيد بن عبد العزيز فقال: مالي أراك في الظلمة؟ قال: ظلمة القبر أشدُّ. قال: فمالي أراك وحدك، ليس لك رفيق؟ قال: أكره أن يكون لي رفيق، لاأقدر أن أقوم بحقه. فقال له سعيد: خذ هذه الدراهم، فإنها لك بها يوم القيامة. قال: ياسعيد، إن نفسي لم تجبني إلى هذا الذي أجابتني إليه إلا بعد كدٍّ، فأنا أكره أن أعودها مثل دراهمك هذه، فمن لي بمثلها إذا احتجت إليها لاحاجة لي فيها. فذكر سعيد ذلك للأوزاعي، فقال: دع سليمان، فإنه لو كان من السلف لكان علامةً.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون(2)، أنا أبو بكر الخطيب(3)، أنا أحمد بن محمد العتيقي، وعلي بن الحسن، وعلي بن المحسن(4) التنوخي قالا: نا عمربن محمد بن علي، نا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، قال سمعت سيِّدي ابن المُغَلِّس السَّقَطي يقول:

أربعة كانوا في الدنيا أعملوا أنفسهم في طلب الحلال، ولم يُدخِلوا إلى أجوافهم إلا الحلال. فقيل له: من هم يا أبا الحسن؟ قال: وُهَيْب بن الوَرْد(5)، وشعيب بن حرب(6)، ويوسف بن أسباط(7)، و سليمان الخوّاص.

---

(1) الخبر في حلية الأولياء٨/ ٢٧٧.

(2) في الأصلين: (أبو منصور بن جيرون) وهو تحريف، صححته عن معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٩٦٩.

(3) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٢٤١، وفي سنده نقص يمكن أن يرمم عما هنا.

(4) دام: (علي بن الحسن) والمثبت عن تاريخ بغداد ١٢/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٩

(5) وُهَيْب بن الوَرد المكي المخزومي: زاهد أسند عن عدة من التابعين، ومات سنة ثلاث وخمسين ومئة، وخرج له مسلم وأبو داود والنسائي (حلية الأولياء ٨/ ١٤٠، والكواكب الدرية ١/ ٤٨١).

(6) شُعَيْب بن حرب، أبو صالح المدائني: أحد المذكورين بالعبادة والصلاح. روى عن شعبة والثوري. توفي سنة سبع وتسعين ومئة (تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٩)

(7) يوسف بن أسباط: زاهد روى عن الثوري، كان شديد المجاهدة لنفسه، ولا يأكل إلا من عمل =

أخبرنا زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني الجنيد بن محمد، قال: سمعت السريّ بن المغلِّس يقول:

كان أهل الورع في وقت من الأوقات أربعة: حذيفة المرعشي، وإبراهيم بن أدهم، ويوسف بن أسباط، وسليمان بن الخوّاص. فنظروا إلى الورع، فلما ضاقت عليهم الأمور فزعوا إلى التقلل، أو قال: التذلل.

[وعند بشر الحافي]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا يحيى بن المختار، ثنا محمد بن حميد الخوّاص، قال: قال لي بشر بن الحارث يوماً:

أتمنى أربعة: سفيان الثوري، ويوسف بن أسباط، وسليمان الخوّاص، وإبراهيم ابن أدهم.

أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين، وأبو الحسين محمد بن محمدالفرا، قالا: أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخيّاط، أنا أبو الحسين بن بشران[1]، أنا عثمان بن أحمد بن السمّاك، نا الحسن بن عمرو، قال: سمعت بشراً يقول:

العلم علم سفيان، والخبر خبر هؤلاء الخمسة: وهيب العابد، وسليمان الخوّاص، وحذيفة، وإبراهيم بن أدهم، ويوسف بن أسباط.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن[2] العباس، نا علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن القزويني الزاهد، إملاء، قال: قرأت على يوسف بن عمر، قلت: حدثكم أبو عيسى السمسار، وهو حمزة بن الحسين، قراءة من لفظه، نا أحمد بن عبد الله الحداد، نا أبوبكر بن عفان، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول:

كان عشرة ينظرون في الحلال النظر الشديد، لا يدخل بطونهم إلا الحلال، ولو استفُّوا التّرابَ: سفيان الثوري، وإبراهيم بن أدهم، ويوسف بن أسباط، وعلي بن فضيل، وأبو معاوية الأسود، ووهيب بن الورد، وسليمان بن خوّاص، وحذيفة،

= يده. توفي سنة ثنتين وتسعين ومئة.(حلية الأولياء ٨/ ٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٦٩، والكواكب الدرية ١/ ٤٨٩).

(١) دام: (أبو الحسن بن بشر) وفيه تحريفان. وله ترجمة في تاريخ بغداد ١٢/ ٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣١١.

(٢) اللفظ مستدرك فوق السطر في د.

ورجلين[(١)] ذهبا عليَّ.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح النخعي بالكوفة، نا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد بن كثير العامري، أنا أبوأحمد محمد بن عمران بن موسى الصيرفي ببغداد، نا أحمد بن محمد أبو بكر المرُّوذي، حدثني عبد الصمد بن محمد بن مقاتل العباداني، عن بشر بن الحارث، قال: سمعت المعافى بن عمران يقول:

كان عشرة فيمن مضى من أهل العلم ينظرون في الحلال النظر الشديد لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال، وإلا استفُّوا التراب. ثمَّ عدَّ بِشرٌ: إبراهيم بن أدهم، وسليمان الخوّاص، وعلي بن فضيل بن عياض، وأبا معاوية الأسود، ويوسف بن أسباط، ووهَيْب بن الورد، وحذيفة شيخ من أهل حرّان، وداود الطائي. فعدّ بشرٌ عشرة: كانوا لا يُدخِلونَ بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال، وإلا استفّوا التراب.

[وعند أبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،نا جعفر بن محمد بن فضيل، نا الفريابي، قال:

كنت في مجلس فيه الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وسليمان الخوّاص. فذكر الأوزاعي الزهاد، فقال الأوزاعي: مانريد أن نرى في دهرنا مثل هؤلاء. فقال سعيد بن عبد العزيز: سليمان الخواص مارأيتُ أزهدَ منه. وكان سليمان في المجلس، ولا يعلم سعيدٌ، فرفع سليمان رأسه وقام. فأقبل الأوزاعي على سعيد فقال: ويحك، لاتعقل ما يخرج من رأسك، تؤذي جليسنا، تزكيه في وجهه.

أخبرنا أبو عبد الله القراوي، أنا أبو عثمان البَحِيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا أبو عبد الله محمد بن المسيب الأرغياني، أنا عبد الله بن خُبَيْق الأنطاكي، أنا أبو سهل الدمشقي، عن سعيد بن عبد العزيز قال:

[مع سعيد بن عبد العزيز]

دخلت على سليمان الخواص، فرأيته جالساً في الظلمة وحده. فقلت له: ما أراكَ جالساً في الظلمة وحدكَ؟ قال: ظلمة القبر أشدُّ يا سعيد! فقلت: ألا تطلب لك رفيقاً؟ فقال: أكره أن أطلب رفيقاً، فلا أقوم بحقه الذي يجب له عليَّ. قلت له:

(١) كذا ورد اللفظ في د، دام بحركة مخالفة لما قبلها، بتقدير (مع رجلين، أو أضف إليهم رجلين).

هذا مالٌ صحيح، قد أصبته، وأنا لك به يوم القيامة، خذه تنفق منه على نفسك، وتستر به عورتك. فقال: يا سعيد، إن نفسي لم تجبني إلى ما رأيت حتى خشيت أن لا تفعل، فإن أخذتُ مالك هذا، ثمَّ نفد، فمن لي بمثله صحيح. فتركته، ثم عدت إليه من الغد، فقلت له: رحمك الله إنه بلغني في الحديث: إن الرجل لاتستجاب دعوته في العامة حتى يكون نقيَّ المطعم، نقيَّ الملبس، فادعُ لهذه الأمة دعوة. فابتدر الباب مغضباً، ثم قال: يا سعيد أنت بالأمس فتنتني، وأنت اليوم تشهر بي. قال: فأتيت الأوزاعي، فأخبرته بما قلت له، وما قال لي. فقال لي الأوزاعي: يا سعيد دع عنك سليمان الخواص، ودع إبراهيم بن أدهم، فإنهما لو أدركا محمداً ﷺ لكانا من خيار أصحاب محمد ﷺ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد الجوهري، أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق[1] الحِيري، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي، نا محمد بن علي بن سعيد الأُرْمَوي بها[2]، نا محمد بن سهل الكرماني، نا يوسف بن موسى المروزي، نا محمد بن سلام، قال: سمعت ابن بُرَيد النُّباجي يقول:

دخل سعيد بن عبد العزيز على سليمان الخواص، فقال له: أراك في ظلمة يعني فقال: ظلمة القبر [3]أشد من هذا! قال:أراك وحدك. فقال: إن للصاحب على الصاحب حقاً، فخفت أن ألا أقوم بحق صاحبي[3]. قال:فأخرج سعيد صرة فيها شيء. فقال له: تنفق هذا وأنا أحلف لك بين يدي الله أنها صرة حلال. قال: لاحاجة لي فيها. فقال له: رحمك الله، ماترى ما الناس فيه دعوة. قال: فصرخ سليمان صرخة، وقال: ما لك ياسعيد، أفتنتني بالدنيا، وتفتنني بالدين؟! ما لي والدعاء! من أنا؟ فخرج سعيد، وأخبر ما كان من سليمان إلى الأوزاعي. فقال

(١) في الأصلين: (علي بن عبد الله بن أبي ماذق الحيري)، والمثبت عن التحبير في المعجم الكبير حيث ورد في أكثر من موضع، كما في فهرسه، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٢٤، وانظر المشتبه١/ ١٨٥.

(٢) بها أي بأُرمية من بلاد أذربيجان (الأنساب ١/ ١٧٣: الأرموي).

(٣٣) ما بينهما ليس في دام.

الأوزاعي: دعوا سليمان، لو كان سليمان من الصحابة كان مثلاً[(١)].

كذا قال، وأظنه سعيد بن بُرَيد أبا عبد الله النِّباجي[(٢)]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، لفظاً

ح أنبأنا أبوا محمد بن الأكفاني، وابن السمرقندي قالا: نا أبو الحسن بن أبي الحديد

قالا: أنا محمد بن نصر، أنا الحسن بن حبيب، نا أبو يعقوب المرُّوذي[(٣)]، نا عبد الله بن خُبَيْق[(٤)]، نا ٥

[ومع الفريابي]

إسحاق بن إسماعيل الحلبي، قال: قال لي الفريابي:

جئت سليمان الخواص، وهو بقيسارية، وهو مغطى الوجه بكساء، فجرى الحديث، إلى أن قلت: قدم علينا رجل، فاشترى زيتاً، فربح فيه كذا وكذا ديناراً. فكشف سليمان الكساء عن وجهه، فقال: ما أكثر فضولك يا محمد، أيش تغمنا بهذا الكلام؟ وما مئة ألف دينار؟ رجل غاش ألف سنة، إلا أنه يموت!. ١٠

[ومع أبي قدامة الرملي]

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: قال محمد بن الحسين

ح[(٥)] وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا محمود بن عمر بن جعفر، أنا علي بن الفرج بن علي بن أبي روح، نا أبو بكربن أبي الدنيا، قال: قال محمد بن الحسين: حدثني أحمد بن سهل الأردني، حدثني أبو قدامة الرملي، قال:

قرأ رجل هذه الآية: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ ١٥

---

(١) ليست عبارة (لكان مثلا) في دام.

(٢) في د، دام: (سعيد بن يزيد)، وفي دام وحدها: (التناخي) وكلاهما تحريف. وهو سعيد بن بُرَيْد النِّباجي، نسبة إلى النباج - بكسر النون، وفتح الباء؛ قرية في بادية البصرة، على النصف من طريق مكة المكرمة. وكان النباجي أحد عباد الله الصالحين، ومن مجابي الدعوة (حلية الأولياء ٩/ ٣١٠، وفيه: (سعيد بن يزيد الساجي) والأنساب ١٣/ ٢٣، وتاريخ دمشق - دار الفكر - ٢١/ ١٣، وسير أعلام النبلاء ٥/ ٥٨٦، والكواكب الدرية ١/ ٦٢٦). ٢٠

(٣) د: (المروزي) وانظر الأنساب ١٢/ ٢٠٣ (المروالروذي).

(٤) في الأصلين: (حبيق) وهو تحريف.وانظر: طبقات الصوفية ١٤١، حلية الأولياء ١٠/ ١٦٨، والرسالة القشيرية ١/ ١١٠، وطبقات الأولياء ٣٣٨.

(٥) ليست حاء التحويل في د. ٢٥

عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴾ [الفرقان: ٥٨] فأقبل على سليمان الخواص فقال: يا أبا قدامة، ما ينبغي لعبد بعد هذه الآية أن يلجأ إلى أحد غير الله في أمره - زاد ابن صفوان: ثم قال: انظر كيف قال تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَىِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ ﴾، فأعلمك أنه لا يموت، وأن جميع خلقه يموتون. ثم أمرك بعبادته، فقال: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ﴾. ثم أخبرك أنه خبير بصير. ثم اتفقا، ثم قال: والله، يا أبا قدامة، لو عامل عبدٌ اللهَ بحسن التوكل، وصدق النية له بطاعته لاحتاجت إليه الأمراءُ، فمَنْ دونَهم، فكيف يكون هذا محتاجاً.

أخبرنا أبو محمد الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا: نا أبو بكر أحمد بن علي

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي

قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا علي بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا علي بن أبي مريم، عن موسى بن عيسى قال:

[ومع المرعشلي وابن أسباط]

اجتمع حذيفة المرعشي وسليمان الخوّاص ويوسف بن أسباط، فتذاكروا الفقر والغنى، وسليمان ساكتٌ. فقال بعضهم: الغنيُّ من كان له بيتٌ يسكنه، وثوبٌ يستره، وسداد من عيش، يكفُّه عن فضول الدنيا. وقال بعضهم:الغنيُّ من لم يحتج إلى الناس. فقيل لسليمان: ما تقول أنت يا أبا أيوب؟ فبكى، ثم قال: رأيت[1] جوامع الغنى في التوكل، ورأيت جوامع الشرّ في القنوط، والغنيُّ حقّ الغنى من أسكن الله في قلبه من غناه يقيناً، ومن معرفته توكلاً، ومن عطاياه وقسمه رضا فذلك الغنيُّ حق الغنى وإن أمسى طاوياً وأصبح معوزاً. فبكى القوم جميعاً من كلامه.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، وغيرهما، عن رشأ بن نظيف المقرئ،[نا][2] أبو الحسين الكلابي، أنا أبو الحسن بن جوصا، نا عبد الله بن خبيق، حدثني أبو يعقوب البوقي قال:

[رأي ابن أسباط في ابن أدهم]

قلت ليوسف بن أسباط: من أفضل سليمان الخوّاص أو إبراهيم بن أدهم؟ قال: سليمان الديباج الخسرواني[3]. قلت: يا أبا محمد فإبراهيم قال: كانت الدنيا

---

(١) ليس لفظ (رأيت) الأولى في دام.

(٢) زيادة للسياق وليست في الأصلين.

(٣) في الأصلين: (الحصرواني) وثوب خسرواني وخسروي: منسوب إلى خسروشاه من الأكاسرة. =

أهون على إبراهيم بن أدهم من المزبلة. قال: ونا ابن خبيق قال: قال يوسف: ذهب إبراهيم بالذكر، وذهب سليمان الخواص بالعمل.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، ثنا أبو القاسم التنوخي، نا عمرو بن أحمد الآجري، أنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن العلاء، نا زياد بن أيوب، نا أحمد - يعني ابن أبي الحواري، حدثنا مضاء[١] بن عيسى الدمشقي قال:

٥

مرَّ سليمان الخواص بإبراهيم بن أدهم، وهو عند قوم قد أضافوه، فقال: يا أبا إسحاق،نعم الشيء هذا إن لم يكن تكرمة على دين.

[من أقواله]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو[٢] الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري، نا أحمد بن يوسف بن مخلد، نا أحمد أبي الحواري، نا أحمد بن وديع، قال: قال سليمان الخوّاص:

١٠

من وعظ أخاه المؤمن فيما بينه وبينه فهي نصيحة، ومن وعظه على رؤوس الناس فإنما يوبخه[٣].

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب، أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله العقيلي

ح وأخبرنا أبومحمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى

قالا: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر بن عَقِيل الفقيه البلخي، نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، نا أبو صالح الفراء محبوب بن موسى قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري[٤] يقول:

١٥

قال لي سليمان الخوّاص: لو دخلت على بعض هؤلاء الولاة لقلت له: اثن بساطك لاأطأ عليه، فإني كنت أخاف أن يكون وطء بساطه مَرْزِئَةً فيلينُ لها قلبي.

= وانظر: أساس البلاغة، والقاموس المحيط، وتاج العروس: خسر.

٢٠

(١) في الأصلين: (مضي)، وانظر: حلية الأولياء ٩/ ٣٢٥، وتاريخ دمشق - المجمع - ٦٧/ ٤١٢.

(٢) في دام: (ابن الحسين)، وفي د: (ابن الحسين النقور) واستدرك لفظ (بن) فوق السطر.

(٣) في الأصلين: (يبليه). والمثبت عن طبقات المناوي ١/ ١/ ٣١٣.

(٤) في الأصلين: (الفراوي)، وهو تحريف. والفزاري: إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء، روى عنه محبوب بن موسى الفراء،،كان من أئمة الحديث، ثقة مأمون، توفي سنة ١٨٢هـ (سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٧٣).

٢٥

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم[1]، نا محمد بن أحمد بن عمر، نا أبي، نا أبو بكر بن سفيان وهو ابن أبي الدنيا، أنا محمد بن هارون، نا يعقوب بن كعب[2]، حدثني أبي، عن سليمان الخوّاص قال:

[عند أبي نعيم]

قيل له: إن الناس قد شكوك أنك تمرّ ولا تسلم! فقال: والله، ما ذاك لفضل أراه عندي، ولكني شبه الحش، إن ثورته ثار، وإن قعدت مع الناس جاء مني ما أريد وما لاأريد. ٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد العريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا أحمد بن زهير، نا مُؤمَّل بن إهاب، نا أبو بشر الفُقيمي، قال:

[رؤيا عن أبي نعيم]

رأيت في المنام كأنّ القيامة قد قامت، وكأن منادياً ينادي: ليقم السابقون الأولون، فقام سفيان الثوري. ثم قال: ليقم السابقون الأولون، فقام سليمان الخوّاص. ثم قال: ليقم السابقون الأولون، فقام إبراهيم بن أدهم. ١٠

رواه غيره عن ابن أبي خيثمة، فقال: أبو بشر القعنبي.

أخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد، وابن عمه أبو المحاسن عبد الرزاق بن عبد الله، أنبأ أبو القاسم القشيري، قال: أخبرتنا فاطمة بنت أبي علي الحسن بن علي الدقاق، قالت: أنا الحاكم أبو عبد الله، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك ببغداد، نا أبو علي الحسن بن عمرو السبيعي، قالت: سمعت بشر بن الحارث يقول:

[رؤيا عن بشر الحافي]

١٥ رأى في المنام منادياً ينادي: أين السابقون؟ ليقم سفيان – يعني: الثوري – ثم نادى: ليقم إبراهيم بن أدهم. ثم نادى: أين السابقون، ليقم سليمان الخوّاص.

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، نا محمد بن عبد الله الحافظ، سمعت أبا أحمد بن أبي بكر المروُذي يقول: سمعت محمد بن أيوب يقول: سمعت القعنبي يقول: سمعت أخي يقول:

[رؤيا ثالثة]

رأيت فيما يرى النائم كأن القيامة قد قامت، فنادى منادٍ: أين سفيان الثوري؟ أين سيد القراء؟ ثم نادى مناد: أين مالك بن أنس؟ أين سيد العلماء. ثم نادى مناد: أين سليمان الخوّاص؟ فجاؤوا، وكان الثوري من أشدهم بشراً. ٢٠

* * *

(١) حلية الأولياء٨/ ٢٧٧.

٢٥ (٢) في الأصلين: (يعقوب بن كوب) والمثبت عن حلية الأولياء، رغم أن متن الخبر فيه مليء بالتحريفات.

ذكر من اسمه سليم

٤٣ - سُلَيْم بن أسود بن حنظلة، أبو الشعثاء المحاربي الكوفي(*)

حدث عن عمر، وابن مسعود، وأبي هريرة، وابن عمر، وحذيفة، وأبي أيوب الأنصاري، وابن عباس، وطارق بن عبد الله المحاربي، ومسروق بن الأجدع، والأسود بن يزيد. ٥

روى عنه: ابنه أشعث بن أبي الشعثاء، وأبو مالك الأشجعي سعد بن طارق، والحكم بن عيينة، وأبو يحيى حبيب بن أبي ثابت، وإبراهيم بن يزيد النَّخَعي، وأبو إسحاق السَّبيعي، وأبو العنبس الحارث[١]. ١٠

وقدم دمشق، وبها لقي أبا هريرة.

[حديث: إذا كنتم في المسجد]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الضريسي[٢]، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد[٣]، أنا شريك، عن أشعث، عن أبيه، عن أبي هريرة:

أنّ رجلاً خرج من المسجد، والمؤذن يؤذن، أو يقيم، فقال: «قد عصا هذا أبا القاسم، إذا كنتم في المسجد، فنودي بالصلاة، فلا يخرجن أحد حتى يصلي. ١٥

[وصية طارق]

قرأت[٤] بخط أبي الحسين الرازي، أخبرني محمد بن جعفر، نا جدي أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، نا أبي، عن أبيه يحيى، نا سفيان الثوري، عن عمرو بن قيس، عن أبي مرداس المحاربي، عن أبي الشعثاء المحاربي قال:

(*) ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/ ١٩٥، وتاريخ خليفة ١٠٩٩، وتاريخ البخاري ٤/ ١٢٠، والجرح والتعديل ٤/ ٢١١، وتهذيب الكمال ٥٣٠، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٦٥. وضبط (سليم) في الأصلين بفتح السين، والمثبت عن السير. ٢٠

(١) قال المزي في ترجمته لسليم: (والحارث بن عبيد أبو العنبس الكوفي على خلاف فيه).

(٢) كذا في د، والصواب الصريفيني، وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله، ترجمته في السير ١٨/ ٣٣١، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٢٧٩ رقم (٢٨٧)، وانظر الأسانيد المماثلة.

(٣) رواه ابن الجعد في مسنده: الحديث ٢٤٨ج١/ ٣٢٨

(٤) في الأصلين د، م: (ح قرأت) ولا داعي لها هنا (ح). ٢٥

أوصى طارق بن عبدالله المحاربي بنيه أن ينتقلوا من الكوفة ، وينزلوا دمشق، ونهاهم أن ينزلوا الفراديس.

قال أبو الشعثاء: فخرجت لوصية طارق حتى أقدم دمشق، فلقيت بها أبا هريرة، فأخبرته الخبر، ومعه زياد النميري فقال:

٥ ليس منزلاً اليوم أحبّ إليَّ من برذوني، فإذا قلَّت الصفراء والسماء، وانقطعت نفحة المسلمين فخير الملك دمشق.

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن الفرج، أنا سهل بن بشر الإسفراييني، وأحمد بن محمد بن سعيد الطُّريثيثي، قالا: أنا محمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم، قال أبو نعيم:

١٠ أبو الشعثاء المحاربي اسمه سُليم بن الأسود.

[عن ابن معين]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح بن علي، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

أبو الشعثاء سُليم بن أسود، كوفي، ثقة، وهو المحاربي، وهو أبو الأشعث بن أبي الشعثاء. وقد روى عنه إبراهيم النَّخَعي.

١٥ أخبرنا أبو غالب الماوردي، نا أبو الفضل بن خيرون

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار

[عن ابن حنبل]

قالا: أنا أبو القاسم الأزهري، أنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد، بن يعقوب، أنا العباس، أنا العباس بن العباس بن محمد الجوهري، أنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي:

أبو الشعثاء سُليم بن أسود، وهو أبو أشعث.

٢٠ أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا علي بن محمد بن أحمد بن نصير، أنا محمد بن الحسين بن شهريار، ثنا أبو حفص الفلاس قال:

أبو الشعثاء المحاربي، هو سليم بن أسود، سمعت وكيعاً يقول: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن سليمان بن أسود أبي الشعثاء.

صوابه: سليم.

٢٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن الحمامي، أنا

[عن نوح بن حبيب]

إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

اسم أبي الشعثاء سليم بن أسود وهو أبو الشعثاء بن أبي الشعثاء.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال:

أبو الشعثاء سُليم بن أسود المحاربي.

٥

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبي وعمي قالا:

أبو الشعثاء المحاربي، سليم بن أسود.

[وعن ابن أبي شيبة]

أخبرنا أبو البركات محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال[1]:

في الطبقة الأولى من أهل الكوفة أبو الشعثاء المحاربي، واسمه: سليم بن أسود. روى عن عبد الله. توفي زمن الحجاج.

١٠

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه

[عن البخاري]

ح وحدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن

قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[2]:

١٥

سليم بن أسود، أبو الشعثاء المحاربي. قال: كنت في جيش فيه سلمان.

قال[3]: ونا قتيبة، نا جرير، عن الأعمش، عن العلاء بن بدر، عن أبي نهيك، وعبد الله بن حنظلة:

كنا مع سلمان في جيش، فقرأ رجل سورة مريم، فسبها رجل وابنها. فقال سلمان: ﴿ وَلَا تَسُبُّوا[4] الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ[5] فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ [الأنعام: ١٠٨]، هو الكوفي، وسمع حذيفة، وأبا أيوب، ومسروقاً[6].

٢٠

---

(١) في الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٩٥: (توفي بالكوفة زمن الحجاج بن يوسف).

(٢) تاريخ البخاري ٤/ ١٢٠

(٣) ليست كلمة (قال) في د ام، رغم ورودها عند البخاري.

(٤) في الأصلين: (لا تسبوا) والمثبت عن المصحف الشريف

(٥) ليس لفظ الجلالة في دام.

(٦) في الأصلين:(ومسروق) والمثبت عن البخاري.

٢٥

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا محمد بن الحسن بن محمد، نا أحمد بن الحسين، نا عبد الله بن محمد، نا محمد بن إسماعيل قال[١]:

اسم أبي الشعثاءالمحاربي الكوفي: سُليم بن أسود. روى عنه ابنه أشعث.

قال يعلى، عن أبي سنان، عن العلاء بن بدر، عن أبي الشعثاء المحاربي:

٥ كنت في جيش، فيه سلمان.

وقال جرير[٢]، عن الأعمش، عن العلاء بن بدر، عن أبي نهيك[٣] وعبد الله بن حنظلة:

كنا مع سلمان في جيش، وقد سمع أبوالشعثاء من ابن مسعود، وابن عمر.

وكان يحيى بن سعيد ينكر أن يكون أبو الشعثاء سمع من سلمان.

[عن مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس،أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن

١٠ عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[٤]:

أبو الشعثاء سُليم بن أسود المحاربي: سمع ابن مسعود. روى عنه ابنه أشعث، وأبو إسحاق.

وفي نسخة ما شافهني به أبوعبد الله الأديب، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا أحمد إجازة

[عن ابن أبي حاتم] ح قال: وأنا الحسين[٥] بن سلمة، أنا علي بن محمد

١٥ قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٦]:

سليم بن أسود، أبو الشعثاء المحاربي، والد أشعث بن أبي الشعثاء. روى عن ابن مسعود، وابن عمر، وأبي هريرة. روى عنه عمارة بن عمرو، وابنه أشعث، وإبراهيم بن مهاجر، وأبو مالك الأشجعي. سمعت أبي يقول ذلك.

---

٢٠ (١) التاريخ الصغير ١/ ١٧٨.

(٢) في الأصلين: (حربي) وما هنا عن البخاري.

(٣) في الأصلين: (عن أبي نهيك بن عبد الله بن حنظلة).

(٤) كتاب الكنى والأسماء لمسلم ١٢٩.

(٥) دام: (الحسن بن سلمة)، تحريف، وهو أبو طاهر بن سلمة يروي عن علي بن محمد عن ابن أبي حاتم، فهو أحد طريقي (الجرح والتعديل).

٢٥ (٦) الجرح والتعديل ٤/ ٢١١.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا عبد الله بن سعيد بن حاتم، أنا الخصيب بن عبد الله بن محمد، أخبرني ابن عبد الكريم بن عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو الشعثاء سليم بن الأسود، كوفي.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي، أنا نصر بن إبراهيم قراءة عليه بصور، أنا سليم بن أيوب الرازي، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد بن محمد بن إياس قال: ٥ سمعت محمد بن أحمد بن المقدمي يقول:

أبو الشعثاء المحاربي أبو الأشعث بن أبي الشعثاء سليمان بن أسود.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال:

[عن الدارقطني] أبو الشعثاء، سليم بن أسود المحاربي، هو والد أشعث بن أبي الشعثاء. روى عن ابن عمر، وأبي هريرة. جاز الأربعين. ١٠

٤٤ - سُليم بن أيوب بن سليم الفقيه الرازي(*)

ناولني أبو[1] محمد طاهر بن سهل بخط أبيه سهل بن بشر:

[وفاته سنة٤٤٦] توفي الشيخ الفقيه أبو الفتح سُليم بن أيوب الرازي غريقاً، غرق على ساحل جار[2]، وهو راجع من مكة في صفر سنة ستٍّ[3] وأربعين وأربع مئة، رحمه الله. ١٥

(*) وردت هذه الترجمة في آخر ترجمة (أبي الأشعث سليمان بن أسود المحاربي)، وجاءت ممزوجة بها، وكأنها ترجمة واحدة، ويبدو أن سقطاً كبيراً ذهب بأخباره حتى إن الترجمة بدأت بوفاته (ح). ولسليم بن أيوب الرازي ترجمة في المصادر التالية: (طبقات الفقهاء للشيرازي ١١١، وتبيين كذب المفتري لابن عساكر ٢٦٢-٢٦٣، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ١/ ٢٣١- ٢٣٢، ومختصر طبقات الفقهاء للنووي ٤٢٠، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢/ ٣٩٧-٣٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٥-٦٤٧، والوافي بالوفيات للصفدي ١٥/ ٣٣٤، وطبقات السبكي ٤/ ٣٨٨ - ٣٩١، وطبقات الإسنوي (١/ ٥٦٢- ٥٦٤). ٢٠

(١) لفظ (أبو) مستدرك فوق السطر في دام.

(٢) في الأصلين: (جار) وهي شبه جزيرة، على ساحل بحر القلزم، نصفها في البر، ونصفها الآخر في البحر، بينها وبين المدينة يوم وليلة، (معجم البلدان: جار، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٩٨)، وثمة رواية أخرى بأنه دفن في جدة، ستأتي بعد قليل.

(٣) في تهذيب الأسماء واللغات، ووفيات الأعيان: (سنة سبع)، وستأتي بعد قليل. ٢٥

حدثني ولده:

ح قال: أنا أبو محمد بن الأكفاني:

ورد الخبر بوفاة الفقيه أبي الفتح سليم بن أيوب الرازي في طريق الحج في صفرسنة سبع وأربعين وأربع مئة، رحمه الله، وكان قد قدم دمشق، وحدَّث بها عن جماعة.

وكذا ذكر[1] ابنه أبو سعد إبراهيم بن سليم[2].

ح قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي:

[غرق في بحر القلزم سنة]

غرق أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الفقيه الرازي في بحر القُلْزُم عند ساحل جدة بعد عوده من الحج في صفر سنة سبع وأربعين. وكان قد نيّف على الثمانين.

حدثني بذلك ابنه إبراهيم.

وكان فقيهاً جيداً مشاراً إليه في علمه، صنف الكثير في الفقه، وغيره. ودَرَّسَ وحَدَّث عن أبي حامدالأسفراييني، وغيره.

حدَّثنا عنه جماعة.

[أول من نشر العلم]

وهو أول من نشر هذا العلم بصور، وانتفع به جماعة، وكان أحد من تفقه عليه بها الفقيه نصر.

وحُدِّثتُ عنه: أنه كان يحاسب نفسه على الأنفاس، لايدعُ وقتاً يمضي عليه بغير فائدة؛ إما ينسخ، أو يدرس، أو يقرأ وينسخ شيئاً كثيراً.

ولقد حدَّثني عنه شيخنا أبو الفرج الأسفراييني:

أنه نزل يوماً على داره، ورجع فقال: قد قرأت جزءاً في طريقي.

وحدّثني المؤمل بن الحسين:

[دفن قرب جزيرة الجار]

أنه رأى سُليماً، وقد حفي عليه القلم، فإلى أن قطَّه جعل يحرك شفتيه، فعُلم أنه يقرأ بإزاء إصلاحه القلم لئلا يمضي عليه زمان، وهو فارغ، أو كما قال.

قال غيث:

وقيل: إن غرق سُليم كان سلخ صفر من السنة، ودفن في جزيرة بقرب الجار عند المخاضة.

---

(١) ذهب التصوير بهذا اللفظ في د.

(٢) ترجم له ابن عساكر في هذا التاريخ - دار الفكر بيروت - ٦/ ٤٢٠، وانظر: وفيات الأعيان ٢/ ٣٩٩.

٤٥- سليم بن خَلدة، أبو عمرو الأنصاري الزُرَقي(*)

أدرك النبيَّ ﷺ. وخرج إلى الشام غازياً.

ذكر أبو عبدالله الواقدي في كتاب الصَّوائف الذي ذكره عنه أبو محمد عبد الله بن شبة القُطْرُبُّلي[١]:

أنَّ أبا عمرو سليم الأنصاري، أحد بني زُرَيْق، كان يحمل لواء شرحبيل بن حسنة، أحد الأمراء الذين وجَّهَهُمْ أبو بكر الصدِّيق لافتتاح الشام. ٥

٤٦- سليم بن عامر أبو يحيى الخبائري الكَلاعي

من أهل حمص.

سمع المقداد بن الأسود، وعوف بن مالك، وأبا هريرة، وعبدالله بن الزبير، وأبا الدرداء، وتميم الداري، عبدالله وعطية ابنَيْ بشر، وأبا أمامة الباهلي. ١٠

وروى عن معدي كرب بن عبد كلال، وعمرو بن عَبَسَة، وجُبَيْر بن نفيْر، وعبدالله بن قرْط الأزدي الثُّمالي، وشُرَحْبيل بن السِّمْط[٢].

روى عنه صفوان بن عمرو، ومعاوية بن صالح، ويزيد بن خُمَيْر، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعُفَيْر بن مَعْدان، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْدي، ويزيد بن سنان الرُّهاوي، وجابر بن غانم، وحَريز بن عثمان، وأبو الفيض الشامي. ١٥

وشهد فتح القادسية، واستسقاء معاوية في دمشق.

ح أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد

ح وأخبرني أبو مسعود المعدل عنه، أنبأ أبو نعيم الحافظ،أنا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطي،نا أبو المغيرة ٢٠

(*) الزرقي: بضم الزاي، وفتح الراء، هذه النسبة إلى بني زُرَيق، وهم بطن من الأنصار، وليس لسليم ترجمة إلا في الإصابة٢/ ٧٤

(١) نقل ابن حجر شيئاً من هذا الكلام في الإصابة ٢/ ٧٤. (والضبط عن معجم البلدان ٤/ ٣٧١، ومعجم ما استعجم ٣/ ٨٣. (ح)

(٢) في د، دام: (الحمط) تصحيف، والمثبت عن ترجمته الآتية في ص٤٨٢ ومصادرها، وضبط الثمالي عن التقريب ٣١٨ رقم ٣٥٤٠. (ح) ٢٥

ح قال: ونا سليمان،نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، نا أبو اليمان

قالا: ثنا صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر،

[حديث: ليبلغن هذا الأمر]

عن تميم الداري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول[(١)]: «ليبلغنَّ هذا الأمرُ ما بلغ الليلُ، ولا يتركُ اللهُ عزَّ وجلّ بيتَ مَدَرٍ ولا وَبَرٍ إلا أدخلَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ هذا الدين بعزِّ عزيزٍ يعَزُّ به الإسلامُ، وذلِّ ذليلٍ يُذَلُّ به الكفرُ». ٥

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل، وأبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني الحسن بن حكيم المروزي، أنا أبو الموجه، أنا عبدان، أنا عبد الله – يعني: ابن المبارك – أخبرنا صفوان بن عمرو، حدثني سليم بن عامرقال[(٢)]:

خرجنا في جنازة على باب دمشق، ومعنا أبو أمامة الباهلي. فلما صلينا على الجنازة، وأخذوا في دفنها، قال أبو أمامة: يا أيها الناس، إنكم قد أصبحتم، وأمسيتم ١٠ في منزل، تقتسمون فيه الحسنات والسيئات. وتوشكون أن تظعنوا منه إلى المنزل الآخر، وهو هذا- يشير إلى القبر- بيت الوحدة، وبيت الظلمة، وبيت الدود، وبيت الضيق، إلا من وسّع الله. ثم تنتقلون منه إلى مواطن يوم القيامة. فأيكم لقي بعض تلك المواطن، حتى يغشى الناسَ أمرٌ من أمر الله فتبيض وجوه وتسود وجوه. ثم تنتقلون منه إلى منزل آخر، فيغشى الناس ظلمة شديدة، ثم يقتسم النور، فيعطى ١٥ المؤمن نوراً، ويترك الكافر والمنافق، ولا يعطيان شيئاً. وهو المثل الذي ضربه الله عزَّ وجلَّ في كتابه: ﴿أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ﴾ [النور: ٤٠]. ولا يستضيء الكافر والمنافق بنور المؤمن، كما لا يستضيء الأعمى بنور البصير. يقول ٢٠ المنافق: ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا﴾ [الحديد: ١٣] وهي خدعة التي خدع بها المنافق. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ﴾ [النساء:

(١) رواه عن تميم الداري الإمام أحمد في مسنده ٤/ ١٠٣، والبيهقي في سننه ٩/ ١٨٠، والطبراني في المعجم الكبير ٢/ ٥٨(١٢٨٠)، والذهبي في المستدرك على الصحيحين ٤/ ٤٧٧ (٢٨٣٢٦).

٢٥ (٢) الخبر والخطبة في المستدرك على الصحيحين٢/ ٤٣٤(٣٥١١)

١٤٢]، ويرجعون إلى المكان الذي قسم فيه النور، فلا يجدون شيئاً، فينصرفون إليه. وقد ضرب[1] ﴿بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ۝١٣ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ﴾ [الحديد: ١٣ - ١٤]، نصلي صلاتكم، ونغزوا مغازيكم، ﴿قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ﴾ [الحديد: ١٤]، وتلا إلى قوله: ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [الحديد: ١٥].

أخبرنا أبو محمد الأكفاني، نا عبد العزيزالكتاني، أنا أبو محمد بن نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[2]، نا علي بن عياش، نا حريزبن عثمان، عن سليم بن عامر قال:

خرجت أريد بيت المقدس، فمررت بأم الدرداء، فسقتني طلاء[3] وأمرت لي بدينار.

رواه أبو اليمان عن حريز فقال: مررت بأم الدرداء بدمشق.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب قال[4]:

وسليم بن عامر، يكنى أبا ليلى، كلاعي.

[خبر عن يعقوب]

حدثنا أبو الوليد، وأبو عمر قالا: نا شعبة، عن أبي الفيض قال: سمعت سليم بن عامر، رجلاً من حِمْيَر.

قال يعقوب: وسليم بن عامر، ثقة، مشهور، كلاعي، خبائري.

[حمصي أدرك الصحابة]

أخبرنا أبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الغانمي، وأبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، قالا: أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي ببلخ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي، نا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، نا محمد بن عبيدالله بن المنادي، نا روح، نا شعبة، نا يزيد بن خُمير قال:

سمعت سليم بن عامر - رجل من أهل حمص - وكان قد أدرك أصحاب النبي ﷺ.

(١) في المصحف:(فضرب)

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي٣٣٣.

(٣) الطلاء:الشراب، وما طبخ من عصير العنب (اللسان: طل)

(٤) تاريخ الفسوي٢/ ٣٣١

٥ ١٠ ١٥ ٢٠ ٢٥

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن روح بن علي، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح قال:

سليم بن عامركلاعي، وهو يقول[1]:استقبلت الإسلام من أوله، وزعم أنه قرئ عليه كتاب عمر.

٥ أخبرنا أبو غالب الماوردي، انا أبو الفضل بن خيرون

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار

قالا:أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان، أنا عبيدالله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس، انا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال:

سليم بن عامر، كنيته أبو يحيى.

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال

١٠ ح وأخبرني أبو المظفربن القاسم، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل ابن إسحاق قال: سمعت أبا عبدالله يقول:

سليم بن عامر، كنيته أبو يحيى.

[خبر عن نوح بن حبيب]

أخبرنا أبو القاسم الفضل بن أحمد ، نا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا إبراهيم بن أحمد ابن الحسن،أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

١٥ اسم أبي يحيى الكلاعي الذي روى عنه أبو فروة الحريري ومعاوية بن صالح: سليم بن عامر.

[خبر عن أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيزالكتاني، أنا تمام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر،نا أبو زرعة قال:

أبو يحيى الخبائري هو سليم بن عامر.

[خبر عن ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البنا، انا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أبو الحسن إجازة

٢٠ ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبد الوهاب الكلاعي، أنا أبو الحسن بن جوصا، قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول:

سليم بن عامر الكلاعي حمصيٌّ.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن

---

٢٥ (١) الخبر في تهذيب الكمال١ / ٥٢٩، وتهذيب التهذيب٤ / ١٦٦

[خبر عن البخاري] عبد الجبار، ومحمد بن علي، واللفظ له، قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا:- أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري[1]:

سليم بن عامر، أبو يحيى الخبائري، ويقال الكلاعي، الشامي سمع أبا أمامة. سمع منه معاوية بن صالح، ويزيد بن خُمَيْر.

٥ في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الخلال، أنبأ أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

[وعند ابن أبي حاتم] ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[2]:

سُليم بن عامر، أبو يحيى الخبائري الحمصي الكلاعي، روى عن أبي الدرداء، وأبي أمامة. وروى عن عوف بن مالك .مرسل، لم يلقه. روى عنه صفوان بن

١٠ عمرو، وحريز بن عثمان، ومعاوية بن صالح، ويزيد بن خمير، وعبد الرحمن بن يزيد بن[3] جابر، والزُّبَيْدي، وعُفير بن معدان، ويزيد بن سنان الرهاوي. سمعت أبي يقول بعض ذلك[4]، وبعضه من قبلي.

[وعن مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج[5] يقول:

١٥ أبو يحيى سليم بن عامر الخبائري، سمع أبا أمامة. روى عنه معاوية بن صالح، ويزيد بن خُمير.

[وعن أبي عبد الكريم] قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبدالله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو يحيى سُليم بن عامر، شامي.

٢٠ [وعن الدولابي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن

---

(١) التاريخ الكبير ٤/ ١٢٥.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٢١١.

(٣) في الأصلين: (وجابر) وقد تقدم في بداية الترجمة.

(٤) المثبت في هامش الجرح، ورواية متنه :(سمعت بعض ذلك من أبي).

٢٥ (٥) كتاب الكنى والأسماء ١٩٥.

أحمد بن حماد قال[١]:

أبو يحيى سليم بن عامر الخبائري. يروي عنه معاوية بن صالح.

[وعندالمقدمي]

أخبرنا أبوالفتح نصر الله بن محمد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس، قال: سمعت محمد بن أحمد المقدمي قال:

٥ سُليم بن عامر الخبائري، يكنى أبا عامر[٢]. كان بالشام.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأ أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو يحيى سليم بن عامر الخبائري، ويقال: الكلاعي الشامي. سمع أبا أمامة الباهلي، والمقدام بن معدي كرب الكندي. روى عنه أبو عمر يزيد بن خمير الرحبي، ومعاوية بن صالح الحضرمي.

١٠ أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بندار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمد بن الحسن قالا: أنا الوليد بن بكر، أنبا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حدثني أبي أحمد قال:

[وعند ابن حنبل]

سُليم بن عامر الخبائري: شامي، تابعي، ثقة، يكنى أبا يحيى.

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني قال:

١٥ قلت لأبي حاتم: ما تقول في سليم بن عامر[٣] صاحب أبي أمامة؟ فقال: لابأس به.

[من أقواله]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطَّبَر، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشّار، نا محمد بن أحمد [ن إسماعيل، نا محمد بن الفتح القلانسي، ثنا عباس التَّرْقُفي[٤]، نا سعيد بن عثمان الحمصي، نا حريز بن عثمان، عن سليم بن عامر قال:

---

٢٠ (١) الكنى والأسماء للدولابي - دار ابن حزم - بيروت - ٢٠٠٠ في ٣/ ١١٨٥، وفيه تصحيف: حرف إلى (الجائري) وقد سقط هذا النقل من الطبعة الهندية ٢/ ١٦٥.

(٢) في د: (عابر)، وما هنا عن دام، وفوقها فيه إشارة إلى الهامش، ولا شيء فيه.

(٣) بعد هذا اللفظ في د: (الخبائري شامي تابعي ثقة)، قد ضرب الناسخ عليها، ويبدو أن ناسخ دام بدأ بكتابة ما في د فكتب اللفظ الأول، ولكنه تنبه إلى أنه ينقل ما ورد في الخبر السابق، فشطبه، وأعرض عن كتابة الألفاظ الأخرى. وهذا يدل على أن دام منقولة عن د.

٢٥ (٤) في الأصلين: (عباس البرفقي) تحريف، وانظر الأنساب ٢/ ٣٧ (الترقفي).

رأيت غلاماً يمشي إلى وراء. قال: قلت لِمَ تفعلُ هذا ياغلام؟ قال: لانقلاب الزمان!.

أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد في كتابه، وأخبرنا عمي رحمه الله، أنا الزينبي قراءة، أنا أبو القاسم علي بن المحسن، أنا محمد بن المظفر، نا بكر[١] بن أحمد بن حفص، أنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي بحمص، قال:

أبو يحيى الخبائري، عاش بعد قتل الجراح، وكانت وقعة الجراح في سنة اثنتي عشرة ومئة. ٥

فرّق أحمد بن محمد البغدادي بينه وبين سليم أبي عامر الأنصاري، سباه خالد بن الوليد من حاضر[٢] حلب، لقي أبا بكر، وعمر، وهذا الصواب.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز ثابت بن منصور قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن – زاد

[وعند خليفة] أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون قالا:أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال[٣]: ١٠

في الطبقة الثالثة من أهل الشامات: سليم بن عامر مات سنة ثلاثين مئة.

[وعند ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال:

في الطبقةالثالثة من تابعي أهل الشام. ١٥

ح وقرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال[٤]:

في الطبقة الرابعة من أهل الشام: سُليم بن عامر، مات سنة ثلاثين ومئة.

[وابن فهم] انتهت رواية ابن أبي الدنيا. وقال ابن الفهم قالوا:

٢٠

(١) دام: (أبو بكر) خطأ، له ترجمة في تاريخ دمشق.

(٢) في معجم البلدان (حاضر): الحاضر في الأصل خلاف البادي، وكان بقرب حلب حاضر يدعى حاضر حلب، يجمع أصنافاً من تنوخ وغيرهم. (وأورد ابن عساكر الخبر في الصفحة ١٦١-١٦٥ الآتية). (ح).

(٣) طبقات خليفة بن خياط – دمشق – ٨٠٢.٨٠٣

(٤) طبقات ابن سعد٧/ ٤٦٤ ٢٥

توفي سليم في خلافة مروان بن محمد، وكان ثقة، وكان قديماً معروفاً.

وذكر له مروره بأم الدرداء بدمشق.

٤٧ - سليم بن عبده التغلبي

٥

شاعر.

أخبرنا أبو الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي، أنا أبو جعفر بن المسلمة إجازة قال:

أجاز لنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال:

سليم بن عبدة التغلبي: من بني عبد بن جشم بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب، أحد بني قعين، إسلامي، يقول على لسان كعب بن جعيل التغلبي يهجو

١٠

الضحاك بن قيس الفهري: [من الطويل]

نُبَكِّي على دينِ ابنِ عَفّانَ بعدَ ما ... يُضَحِّكَ ضَحَّاكٌ بنا ويُلعَّبا

قصيرُ القميصِ فاحشٌ عندَ بيته ... وشرُّ قرينٍ في قريشٍ مُرَكَّبا

بنى لك قيسٌ في قرى عربية ... من اللؤم بيتاً ثابتَ الأصل تُرْتُبا[1]

١٥

وهذا الشعر قاله بالجزيرة إذ كان الضحاك والياً لها من قبل معاوية، ولا أظنه قدم الشام، والله أعلم.

* * *

٢٠

(١) الترتبُ - بضم التائين - والترتَبُ - بضم الأولى، وفتح الثانية -: الشيْء المقيم الثابت (اللسان: رتب).

٢٥

٤٨ - سُليم بن عِتْر[1] بن سلمة بن مالك بن عتر بن وهب بن عوف بن معاوية بن الحارث بن أيدعان بن سعد بن حبيب، أبوسلمة التُّجِيبي المصري قاضي مصر[*]

٥

كان يسمى الناسك لشدة عبادته. شهد خطبة عمر بالجابية.

روى عن عمر، وعلي بن أبي طالب، وأبي الدرداء، وحفصة أم المؤمنين، وأم الدرداء.

روى عنه علي بن رباح، وأبو قبيل، ومِشْرَح بن هاعان[2] المُعافِري، وعقبة بن مسلم، والحسن بن ثوبان، وابن عمه الهيثم بن خالد، وأبو صالح سعيد بن عبد الرحمن المعافري.

١٠

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم في كتابه، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أبو بكر بن الفضل الباطرقاني، أنا أبو عبدالله بن منده

[سجد لنا عمر سجدتين]

ح وحدثني أبو بكر أيضاً قال: أنبأني أبو عمرو بن منده، عن أبيه أبي عبدالله قال: أنا أبوسعيد بن يونس، نا علي بن الحسن بن قديد، نا أحمد بن عمرو بن السرح، نا ابن وهب، عن ابن أنعم، عن عبد الرحمن بن رافع، عن سليم بن عِتر قال:

١٥

سجد لنا عمر بن الخطاب في سورة الحج سجدتين. ثم قال: إن هذه السورة فضلت بأن فيها سجدتين.

[خطبة عمر بالجابية]

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن هارون، وعبد الرحمن بن الحسين بن علي قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العقب،[نا] أبو عبد الملك، [نا][3] ابن عائذ،

٢٠

(١) في الأصلين د، دام: (عثر) بالثاء المثلثة، وهو تحريف.و عتر: بكسر العين، وسكون التاء (مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ٢٠٠).

(*) أخباره وترجمته في قضاة مصر للكندي ٣٧، ومختصر تاريخ دمشق ١٠/ ٢٠٠، والنجوم الزاهرة ١/ ١٩٤، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٣١-١٣٣.

(٢) طبقات الأسماء المفردة ٦٦، والإكمال ٧/ ٢٥٢،والجرح والتعديل ٨/ ٤٣١.

(٣) ليست (نا) الأولى ولا الثانية في الأصلين، واستدركتها عن سند مماثل في التاريخ (عبد الله بن جابر - عبد الله بن الزبير) ٣٦٨/ س ٥- ٦

٢٥

قال: قال الوليد، نا عبدالله بن لهيعة، عن ابن سوادة، عن عبد الرحمن بن رافع قاضي إفريقية، عن[1] سليم بن عتر قال:

خطبنا عمر بالجابية، وهو على النهر، فقرأ آية سجدة، فنزل فسجد فيها.

[قتل عثمان رضي الله عنه]

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أبو بكر الباطرقاني[2]، أنا أبو عبد الله بن منده

٥ ح قال: وأنبأني أبو عمرو بن منده، عن أبيه أبي عبد الله قال: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده

قال: أنا أبو سعيد بن يونس، أنا أبوبشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، ،نا إبراهيم بن يعقوب، نا أبي، ابن أبي مريم، أنا نافع بن يزيد، حدثني عبدالرحمن بن شريح أن عبد الكريم بن الحارث، حدثه أنه سمع مِشرَح بن هاعان يقول: سمعت سُليم بن عِتر يقول:

١٠ صدرنا من الحج مع حفصة زوج النبي ﷺ، وعثمان محصور، فكانت تسأل عنه ما فعل، حتى رأت راكبين، فأرسلت تسألهما، فقالا: قتل. فقالت: والذي نفسي بيده، إنها القرية التي قال الله: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ١١٢].

[ترجمته عند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، وحدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحسين الصيرفي،

١٥ وأبو الغنائم – واللفظ له – قال أنا عبد الوهاب بن محمد – زاد الباقلاني: ومحمد بن الحسن قالا: – أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[3]:

سليم بن عِتر المصري: سمع أبا الدرداء. روى عنه عبيد الله بن زَحْر، وسمع منه مِشرَح.

[وعند ابن أبي حاتم]

في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

٢٠ ح وقال: وأنا أبو طاهر الهمذاني، أنا أبو الحسن الفأفاء

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[4]:

---

(١) في الأصلين: (على)، والمثبت للسياق.

(٢) في الأصلين: (الناظر قال).

(٣) التاريخ الكبير ٤/ ١٢٥.

٢٥ (٤) الجرح والتعديل ٤/ ٢١١.

سليم بن عتر المصري: روى عن أبي الدرداء. روى عنه عبيدالله بن زحر. سمعت أبي يقول ذلك.

أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي القاسم خلف بن أحمد بن الفضل الحَوْفي[١]، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز[٢]، المعروف بابن النحاس قراءة، نا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي[٣] قال:

٥

أبو سلمة سُليم بن عِتر بن سلمة بن مالك بن عِتر بن وَهْب بن عوف بن معاوية بن الحارث بن أيدعان بن سعد بن تُجِيب بن الأشرس بن شبيب بن السَّكون بن الأشرس بن كِندة.

[وعند الدارقطني]

ح قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبوالحسن الدارقطني قال[٤]:

١٠

سُليم بن عِتر، من أهل مصر. روى عن عمر، وعلي، وأبي الدرداء، وعمرو بن العاص، وحفصة. كان قاصًا، يقصُّ وهو قائم. وكان رجلاً صالحاً. وروي أنه كان يختم في كل ليلة ثلاث ختمات، ويأتي امرأته، ويغتسل ثلاث مرات، وأن امرأته قالت بعد موته: رحمكَ اللهُ، لقد كنتَ تُرضي ربَّكَ وترضي أهلكَ.

روى عنه أبو صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري، وغيره.

١٥

[تقييده عند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال:

وأما عتر، بكسر العين المهملة، وسكون التاء المعجمة باثنتين من فوقها: سُليم بن عتر بن سلمة بن مالك بن عِتر بن وهب بن عوف بن معاوية بن الحارث بن أيدعان بن سعد بن تجيب، أبو سلمة، من أهل مصر، روى عنه أبو صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري، وأبو قبيل، وعلي بن رباح، وغيرهم. وكان رجلاً صالحاً.

٢٠

(١) الضبط عن الأنساب ٤/ ٣٠٩ (الحوفي).

(٢) في الأصلين: (البزار) والمثبت عن سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣١٣.

(٣) ولاة مصر وقضاتها للكندي ٣٠٣.

(٤) الخبر في المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ١٥٥، وهو مروي عن الدارقطني في سير أعلام النبلاء ٤/ ١٣٢ وفي هامشه إشارة إلى ولاة مصر وقضاتها ٣٠٣ و٣٠٧ و٣٠٨.

٢٥

[ترجمته عند ابن يونس]

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أحمد بن الفضل، أنا محمد بن إسحاق ح قال: وأنبأني أبو عمرو، عن أبيه محمد بن إسحاق قال: أنا أبو سعيد بن يونس، نا أحمد بن محمد بن عبد العزيز المؤدب، نا يحيى بن بكير، نا الليث، عن موسى بن علي، عن أبيه قال:

خرجنا حجاجاً من مصر، فأوصاني سُليم بن عتر أن أقرأ على أبي هريرة السلام، وأخبره أني[1] قد استغفرت له الغداة ولأمه. قال: فلقيت أبا هريرة فأخبرته. فقال أبوهريرة: فأنا[2] قد استغفرت له الغداة ولأمه. ٥

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن محمد، أنا أحمد بن عبد الله إجازة ح قال: وأنا الحسين بن سلمة، وأنا علي بن محمد

قالا: أنا [أبو] محمد بن أبي حاتم[3]، نا محمد بن عوف الحمصي قال: قال أبو صالح، كاتب الليث، حدثني حرملة بن عمران، عن كعب بن علقمة قال:

كان سُليم بن عِتر من خير التابعين. ١٠

[وعند ابن أبي حاتم]

أنبأنا أبو محمد السلمي، عن أبي القاسم خلف بن أحمد بن الفضل، أنا محمد بن النحاس، أنا محمد بن يوسف الكندي، حدثني يحيى بن أبي معاوية الكندي، حدثني خلف - يعني ابن ربيعة بن الوليد الحضرمي - عن أبيه، قال: أخبرنا أشياخنا:

أن أول من قصّ بمصر سُليم بن عِتر التجيبي سنة تسع وثلاثين. ثم لما كان عام المجاعة سنة أربعين ولاه معاوية القضاء. ١٥

قال: ونا محمد بن يوسف، نا علي بن قديد، عن عبيد الله بن سعيد بن عُفير[4]، عن أبيه قال:

كان سُليم بن عِتر قاضيَ الجند زمان عمرو بن العاص، وكان ممن شهد خطبة عمر بالجابية، وحضر فتح مصر.

[مع الحجاج]

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي في كتابه، أنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن مسكين، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، نا أبي، نا أبو علي الحسن بن سليمان العسكري، نا أحمد بن صالح، نا حجاج بن سليمان، الذي يقال له: ابن القمري، نا حرملة بن عمران قال: ٢٠

---

(١) دام: (أنه).

(٢) دام: (وأنا).

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٢١٢ وفيه (وحدثنا عبد الرحمن)، والزيادة للسياق.

(٤) في دام: (بن عقبى) وهو تحريف. وانظر الإكمال ٢/ ٣٥٥. ٢٥

كان يوسف جالساً في هذا المسجد، يعني مسجد الفسطاط، ومعه الحجاج ابنه، فمرَّ سُليم[١] بن عِتر، فقام إليه، فسلم عليه، وقال: إني أريد أن آتي أمير المؤمنين، فإن كانت لك حاجة فأْمُرْني بها. قال: نعم، حاجتي أن تسأله أن يعزلني عن القضاء. فقال: والله، لوددت أن قضاة المسلمين كلهم مثلك، فكيف أسأله أن يعزلك؟ ثم انصرف، فجلس. فقال له الحجاج ابنه: يا أبت، من هذا الذي قمت إليه؟ قال: يابني، هذا سُليم بن عِتر، قاضي أهل مصر وقاصهم. فقال: يغفر الله لك يا أبه، أنت يوسف بن أبي عقيل تقوم إلى رجل من كندة أو تجيب! فقال: والله يا بني، إني لأرى الناس ما يُرحمون إلا بهذا وأشباهه. فقال: والله، ما يفسد الناس على أمير المؤمنين إلا هذا وأشباهه، يقعدون، ويقعد إليهم أقوام أحداث، فيذكرون سيرة أبي بكر وعمر، فيخرجون على أمير المؤمنين، والله لو صفا هذا الأمر لسألت أمير المؤمنين أن يجعل لي السبيل فأقتل هذا وأشباهه. فقال: والله يا بني إني لأظن الله خلقك شقياً.

[أول سجل للقضاة بمصر]

أنبأنا أبو محمد بن حمزة، عن خلف بن أحمد بن الفضل، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو عمر الكندي، حدثني يحيى بن أبي معاوية[٢]، حدثني خلف بن أبي ربيعة، عن أبيه، حدثني المفضل بن فضالة، عن إبراهيم بن نشيط، عن عبدالله بن عبد الرحمن بن حُجَيْرَة قال:

اختصم إلى سُليم بن عِتر في ميراث، فقضى بين الورثة، ثم تناكروا، فعادوا إليه، فقضى بينهم.وكتب كتاباً بقضائه، وأشهد فيه شيوخ الجند. فقال: فكان أول القضاة بمصر سجل سجلاً بقضائه.

قال خلف، عن أبيه، عن أشياخه: فوليها سليم بن عِتر من سنة أربعين، إلى موت معاوية بن أبي سفيان سنة ستين.

قال أبو عمر: فوليها سُليم بن عِتر إلى أن صرف عنها سنة ستين، فكانت[٣]

(١) في الأصلين: (سليمان) وهو خطأ، وسترد صحيحة بعد أسطر. وإذا تكرر الخطأ بعد ذلك فلن أشير إليه، وسأكتفي بهذه الإشارة.

(٢) سقط هذا الراوي من دام.

(٣) في الأصلين:(فكان) وما هنا للسياق.

ولايته عشرين سنة.

قال: ونا أبو عمر، نا محمد بن هارون بن حسان الأزدي، نا عبيد الله بن سعيد بن عفير، عن أبيه، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد قال:

كان سُليم بن عِتر يختم القرآن كل ليلة ثلاث مرات.

٥ أخبرنا أبو الفضل بن سليم، وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه، أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبدالله بن منده

ح قال: وأنباني أبو عمرو، عن أبيه، قال: أنا أبو سعيد بن يونس، حدثني أبي، عن جدي أنه حدثه: نا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد

[ثلاث ختمات كل ليلة]

أن سُليم بن عِتر التجيبي كان يقرأ القرآن كلَّ ليلة ثلاث مرات.

١٠ قال: وأنا أبو سعيد، نا الحسن بن علي بن يوسف العبادي، نا أحمد بن سعيد بن أبي مريم بن عُفير، عن بكر بن مضر قال:

كان سليم بن عتر يختم القرآن في كل ليلة ثلاث مرات، ويطأ أهله، ويغتسل. فلما توفي قالت امرأته: رحمك الله، لقد كنت ترضي أهلك، وترضي ربك.

أنبأنا أبو محمد السلمي، عن خلف بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن عمر، نا أبو عمر محمد بن يوسف، ١٥ حدثني ابن قديد، عن عبيد الله - يعني: ابن سعيد - عن أبيه، عن خاله القاسم عن الحسن:

أن سُليم بن عِتر كان يصلي بالليل، فيختم القرآن، ثم يأتي أهله، ثم يعود فيختم القرآن، ثم يأتي أهله، ثم يعود فيختم القرآن، ثم يأتي أهله. فلما مات قالت امرأته: رحمك الله، فقد كنت ترضي ربك، وتسرُّ أهلك.

[الآية صفة ابن عتر]

قال: ونا أبو عمر، نا أبو سلمة، نا زيد بن أبي زيد، حدثني ابن وزير - وهو أحمد بن يحيى، حدثني ٢٠ الحجاج بن سليمان، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، قال:

قلت لحسن بن عبد الله: أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات: ١٧]؟ قال: هذه والله صفة أبي عبد الرحمن الجبيلي، وسُليم بن عِتر.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، أنا أبو الحسن عبد الملك بن عبيد الله بن محمود بن مسكين، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبي، نا أبو علي الحسن بن سليمان، نا ابن ٢٥ عفير، نا بكر بن مضر قال:

[كان يرضي ربه ثم أهله]

لما مات سُليم بن عِتر، قالت امرأته في جنازته: يرحمك الله، لقد كنت ترضي أهلك، وترضي ربك. قيل لها: وكيف ذاك؟ قالت: كان يغتسل أربع مرات، ويختم القرآن أربع مرات في ليلة.

رواها أبو عمر الكندي، عن محمد بن إسماعيل بن الفرج.

٥

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد، حدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبدالله بن منده

ح قال: وأنبأني أبو عمرو، عن أبيه، أنبأ أبو سعيد بن يونس، حدثني سلامة بن عمر المرادي، نا محمد بن حميد الرعيني، نا النضر بن عبد الجبار،أنا همام عن الحسن بن ثوبان، عن سُليم بن عِتر قال:

[تعبده في غار بالإسكندرية]

لما قفلت من البحر تعبدت في غار سبعة أيام بالإسكندرية، لم أصب طعاماً ولا شراباً، ولولا أني خشيت أن أضعف لزدت فتممت عشراً.

١٠

أنبأنا أبو محمد بن حمزة، عن خلف بن أحمد، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو عمر الكندي، حدثني عبد الوهاب بن سعد، نا أحمد بن رشدين، حدثني مرة الكلاعي، حدثني ضمام، عن الحسن بن ثوبان قال:

ركب سليم بن عتر البحر، فلما قفل نزل، فأقام سبعة أيام، لايدرى أين هو، ثم جاءهم، فقالوا له: أين كنت؟ فقال: إني ذهبت إلى هذا الغار، فأقمت هذه السبعة شكراً لله عز وجل.

١٥

قال: ونا أبو عمر، علي بن قديد، وأبو سلمة قالا: نا يحيى بن عثمان، عن زيد بن بشر،عن ضمام:

أن سليم بن عتر كان في بعث البحر. قال: فلما نزلنا دخلت في غار، فتعبدت فيه سبعاً، ولولا أني خشيت أن أضعف لأتممتها عشراً.

٢٠

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم إجازة، حدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أبو بكر الباطرقاني،أنا أبو عبدالله بن منده

ح قال: وأنبأني أبو عمرو بن منده، عن أبيه، أنا أبو سعيد بن[1] يونس، حدثني سلامة بن عمر بن حفص المرادي، حدثني أبي، نا ابن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني موسى بن أيوب أن عامر بن يحيى المعافري، أخبره أن عقبة بن مسلم التجيبي أخبره

[في رمضان والعيدين]

٢٥

(١) في الأصلين:(عن) خطأ، وقد تقدم.

أن سليم بن عتر التجيبي أمَّ الناس في قيام رمضان، فسلم في اثنتين، وأوتر بواحدة، وكان يصلي يوم الأضحى والفطر قبل أن[1] يخطب.

قال: ونا أبو سعيد، نا أحمد بن شعيب النسائي، نا سويد بن نصر، أنا عبد الله - وهو ابن المبارك - عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن الهيثم بن خالد قال:

٥ كنت خلف عمي سُليم بن عِتر، فمر عليه كريب بن أبرهة، ووراءه علج يتبعه، فقال سُليم: يا أبا رشدين، ألا حملته؟ قال: أحمل غلاماً مثل هذا ورائي! قال: أفلا قدمته بين يديك إلى باب المسجد. قال: ولِمَ أفعل؟ قال: أفلا نظرت غلاماً صغيراً، فحملته وراءك؟ قال: ما فعلت؟ قال سليم: سمعت أبا الدرداء يقول: لايزال العبد يزداد من الله بعداً ما مُشِيَ خلفه.

١٠ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، أنبأ أبو سعيد الصوفي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد - يعني ابن الحسين - حدثني أحمد بن سهل، حدثني رشدين بن سعد، عن رجل، عن يزيد بن أبي حبيب

[أستحيي من الأموات]

أن سليم بن عتر مرَّ على مقبرة، وهو حاقن، قد غلبه البول، فقال له بعض أصحابه: لو نزلت إلى هذه المقابر، فبلت في بعض حفر منها، فبكى، ثم قال: سبحان ١٥ الله، والله إني لأستحيي الأموات كما أستحيي من الأحياء.

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا زهير بن محمد، نا أبو عبد الرحمن [المقرئ، أنا حيوة، أخبرني الحجاج بن شداد الصنعاني، أنا أبا صالح سعيد بن عبد الرحمن][2] الغفاري أخبره:

[يقص على الناس]

أن سليم بن عتر التجيبي كان يقص على الناس، وهو قائم. فقال له صلة بن الحارث الغفاري، وهو من أصحاب النبي ﷺ: والله ما تركنا عهد نبينا، ولا قطعنا ٢٠ أرحامنا، حتى قمت أنت بين أظهرنا.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده، أنا أحمد بن محمد بن زياد، نا أبو يحيى بن أبي مرة، نا أبو عبد الرحمن المقرئ، نا حَيْوَه بن شُرَيْح، أخبرنا الحجاج بن

(١) ليست(أن) في الأصلين، واستدركت للسياق.

٢٥ (٢) ما بين معقوفين ليس في دام.

شداد الصنعاني، أن أبا صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري أخبره:

أن سليم بن عتر التجيبي كان يقص على الناس، وهو قائم. فقال له صلة بن الحارث الغفاري، وهو من أصحاب النبي ﷺ: والله ما تركنا عهد نبينا ﷺ حتى قمت أنت وأصحابك بين أظهرنا.

٥ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن علي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل،أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا ابن بكير، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني أبو قبيل قال:

لما توفي معاوية، واستُخلف يزيد كره[1]عبد الله بن عمرو أن يبايع ليزيد، ومسلمة بن مخلد بالإسكندرية، فبعث إليه مسلمة كريب بن أبرهة، وعابس بن ١٠ سعيد، فدخلا عليه، ومعهما سليم بن عتر، وهو يومئذ قاص أهل الشام وقاضيهم، فوعظوا عبدالله بن عمرو في بيعة يزيد فقال عبد الله: والله لأنا أعلم بأمر يزيد منكم، وإني لأول الناس أخبر به معاوية أنه سيستخلف، ولكني أردت أن تكرهوا بيعتي. فقال لكريب بن أبرهة: أتدري ما مثلك؟ مثل قصر عظيم في صحراء، غشيه أناس قد أ صابهم الحر، فدخلوا يستظلون فيه، فإذا هو مليء من مجالس الناس، وإن ١٥ صوتك في العرب كريب بن أبرهة، وليس عندك شيء، وأما أنت يا عابس فبعت آخرتك بدنياك، وأما أنت يا سليم بن عتر كنت قاصًا، وكان معك ملكان يعينانك، ويذكرانك، ثم صرت قاضياً ومعك شيطانان يزيغانك ويفتنانك.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو عبد الله البلخي قالا: أنا أبوالحسين بن الطيوري، وثابت بن بندار قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن قالا: أنا الوليد بن ٢٠ بُكير، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي أحمد قال: [ترجمته عند أحمد]

سُليم بن عِتر: مصري، تابعي، ثقة، وكان يختم في الليلة ثلاث مرات، ويجامع ثلاث مرات. فلما مات بكت امرأته، فقالت: رحمك الله إن كنت لترضي ربك وترضي أهلك.

---

٢٥ (١) سقط هذا اللفظ من د بسبب التصوير.

[وعند ابن يونس]

أنبأنا أبو الفضل بن سليم، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده قال: وأنبأني أبو عمرو بن منده، عن أبيه، أنا أبو سعيد بن يونس قال:

سُليم عِتر بن سلمة بن مالك بن عتر بن وهب بن عوف بن معاوية بن الحارث بن أيدعان بن سعد بن تجيب، قاضي مصر. هاجر في خلافة عمر بن الخطاب، وحضر خطبة عمر بالجابية،وشهد الفتح بمصر، وجمع له القضاء والقصص بمصر. وكان يسمى سليم الناسك، لشدة عبادته. يروي عن عمر بن الخطاب. روى عنه علي بن رباح، وأبو قبيل المعافري، ومشرح بن هاعان المعافري، وعقبة بن مسلم، والحسن بن ثوبان، وغيرهم. يقال: توفي سنة خمس وسبعين بدمياط في إمرة عبد العزيز بن مروان.

٤٩- سليم أبو عامر(*)

من أهل الحاضر، من نواحي حلب، أدرك أبا بكر الصديق. وروى عنه، وعن عمر، وعثمان، وعمار بن ياسر. وشهد فتح دمشق روى عنه ثابت بن عجلان.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنا أحمد بن أحمد بن عمر، وشجاع بن علي بن شجاع،

وأخبرتنا أم البهاء محسنة بنت أبي الوفاء بن عمير بن ماجة، قالت: أ نا شجاع بن علي

قالا: أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد بن إبراهيم الثقفي الخشاب، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن دكة، ثنا محمد بن سليمان بن حبيب لوين المصيصي، نا سويد بن عبد العزيز، عن ثابت، وعجلان، عن سليم أبي عامر - زادت محسنة: ابن عامر -

[حديث: من قال: لا إله إلا الله]

عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ[1]: «نادِ في الناس: من قال: لا إله إلا الله وجبت له الجنة». فاستقبله عمر، فقال: أين تريد يا أبا بكر؟ قال: أمرني رسول اللهﷺ أن أنادي: من قال: لا إله إلا الله وجبت له الجنة. قال: ارجع، فرجع،

(*) ترجم له ياقوت في معجم البلدان (الحاضر) وقال: كان بقرب حلب حاضر، وهو الحي العظيم، يدعى حاضر حلب، يجمع أصنافاً من العرب من تنوخ وغيرهم.

(١) الحديث في كنز العمال ١/ ٤٦ (٢١٩) عن ابن عساكر.

فقال له النبي ﷺ ما ردك؟ قال: استقبلني عمر، فقال: ارجع، فرجعت، فقال عمر: يارسول الله، إذا اتكلوا أفأدعهم؟ فقال النبيﷺ صدق - زادت محسنة: عمر -.

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، [ثم] حدثنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا سليمان بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عرق، نا عمرو بن عثمان، نا عبد الملك بن محمد، عن ثابت بن عجلان، عن سليم بن عامر، وكان ممن سباه خالد بن الوليد من حاضر حلب، قال: [ترجمته عند أبي نعيم]

فلما قدمنا على أبي بكر جعلني في المكتب، فكان المعلم يقول لي: اكتب الميم. فإذا لم أحسنها قال لي: دَوِّرْها، اجعلها مثل عين البقرة.

وعن سليم أبي[1] عامر قال: رأيت أبا بكر، وعمر، وعثمان أكلوا مما مسَّت النار، ثم صلوا ولم يتوضؤوا. ورأيت عمار بن ياسر شرب من لقحة، فمضمض ثم قام إلى الصلاة.

وسمعت عمار بن ياسر يقول: جفَّ القلمُ بما هو كائن.

أنبأنا أبو مسعود الأصبهاني، [و]أنا أبو علي الحداد، قال: أنا أبو نعيم الأصبهاني يقول: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب، حدثني أبو سعيد عبد الرحمن - يعني: دحيم - أنبأ سويد، نا ثابت بن العجلان، عن سليم أبي عامر قال:

رأيت أبا بكر، وصليت خلفه سبعة أشهر، ورأيت مَن عن يمينه، ومَن عن شماله، وما عليهم إلا شملة واحدة.

أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد الخطيب، أنا محمد بن الحسن بن محمد، أنا أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمد عبد الرحمن، نا محمد بن إسماعيل[2]، نا محمد بن مهران، نا مسكين الحربي، وثابت بن عجلان، عن أبي عامر - وهو سليم - قال: [وعند البخاري]

كان أبو بكر أخدمه عمار بن ياسر، وكان ممن أفاء الله على خالد بن الوليد في حاضر قنسرين، وشهد فتح دمشق والقادسية في سفرته تلك، فصلى مع أبي بكر تسعة أشهر - يعني: سليماً.

أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأنصاري، وعبد الله بن أحمد السمرقندي قالا: نا أبو بكر

---

(١) في د: (أبو)، وفي دام: (عن)، وهما خطآن.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٢٦، وثمة فروق كثيرة بين النصين وزيادة ونقصان.

[وعند الخطيب] الخطيب، أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، نا سعدان بن نصر، نا مسكين بن بكير، عن ثابت بن عجلان، عن سليم أبي عامر قال:

كنت ممن أفاء الله على خالد بن الوليد في فيء قنسرين وحاضر حلب، فقدمت على أبي بكر، وأنا في الخمس، فأخدمه إياي، وكان أجذع الأذن، فكان إذا شرب لبناً
٥ مضمض منه. فقيل له: لِمَ تمضمض منه؟ قال: إن له ثقلاً.

[وعند أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ونا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد، نا أبو زرعة قال:

في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا: سليم أبو عامر، من سبي قنسرين، صحب أبا بكر.

١٠ [وعند ابن سميع] أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتاب، أنا أحمد بن عمير إجازة
ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنبأ أحمد بن عمير قراءة قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول:

في الطبقة الأولى: وسليم أبو عامر من حاضر حلب. روى عن أبي بكر.

[وعند البخاري] أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي، وحدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد الغندجاني - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني - قالا: أنا
١٥ أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري قال[1]:

سليم أبو عامر، مولى. سمع عمر، وعثمان. يعد في الشاميين.

[وعند ابن أبي حاتم] في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي الأصفهاني إجازة
ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد
قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم قال[2]:

٢٠ سليم بن عامر أبو عامر، روى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعمار بن ياسر. روى عنه ثابت بن العجلان. سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو زرعة: سليم بن عامر، صالح، أدرك الجاهلية، غير أنه لم يصحب النبي ﷺ، وهاجر في عهد أبي بكر.

---

(١) تاريخ البخاري ٤/ ١٢٦

٢٥ (٢) الجرح والتعديل ٤/ ٢١٠-٢١١

[وعند مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[١]:

أبو عامر سليم يروي[٢] عن عبدالله بن الزبير. روى عنه ثابت بن عجلان.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

٥

أبو عامر سليم.

[وعند الدولابي]

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأنا عليه، عن طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد قال[٣]:

أبو عامر سليم، يحدث عنه ثابت بن عجلان.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو أحمد محمد بن محمد قال:

١٠

أبو عامر سليم عن أبي بكر عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، روى عنه ثابت بن عجلان. حديثه في الشاميين. كناه مسلم.

٥٠- سليم أبو الصلت الحضرمي الشامي الحمصي

١٥

شهد صفين. وحكى عن معاوية، والأشعث بن قيس، وأبي الأعور السلمي. روى عن صفوان بن عمرو الحضرمي.

[ترجمته عند الدولابي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر الأنباري، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم، نا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي[٤]، نا عمران بن بكار، نا أبو المغيرة، نا صفوان بن عمرو، نا أبو الصلت سليم الحضرمي قال:

٢٠

شهدت صفين ، فإنا على صفوفنا، وقد حُلنا بين أهل العراق وبين الماء، فأتانا فارس، مقنع بالحديد، فأقبل حتى وقف، ثم حسر عن رأسه،فإذا هو الأشعث بن

(١) كتاب الكنى والأسماء ١٥٤.

(٢) ليس اللفظ في د، ولا في الكنى

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٣.

٢٥

(٤) الخبر في الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١

قيس، فقال: الله الله يا معاوية في أمة محمد! قال معاوية: ما الذي تريد؟ قال: نريد أن تخلوا بيننا وبين الماء. فقال معاوية لأبي الأعور عمرو بن سفيان: يا أبا عبد الله، خلِّ بين إخواننا وبين الماء. فقال أبو الأعور لمعاوية: كلا والله يا أبا عبد الله، لا نخلي بينهم وبين الماء. فعزم عليه معاوية حتى خلى بينهم وبين الماء. فلم يلبثوا بعد ذلك ٥ إلا قليلاً حتى كان الصلح بينهم.

رواها النسائي، عن عمران بن بكار.

[وعند أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا تمام بن محمد، نا جعفر بن محمد، نا أبو زرعة قال:

في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام: أبو الصلت سليم، شهد صفين.

في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الأديب، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

١٠ ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد

[وعند ابن أبي حاتم] قالا: وأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1]:

سليم الحضرمي الشامي، أبو الصلت، قال: شهدت صفين. روى عنه صفوان بن عمرو.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، عن أبي نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد ١٥ الله، أخبرني عبد الكريم بن عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو الصلت سليم الحضرمي.

[وعند أبي بشر الدولابي] قرأنا على أبي الفضل بن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا أبو القاسم الصواف، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي قال[2]:

أبو الصلت سليم الحضرمي.

٢٠

٥١- سليم مولى بني عذرة

سمع كعب الأحبار.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٢١٢.

٢٥ (٢) الكنى والألقاب للدولابي ٢/ ١١

روى عنه مولاه من فوق مدلج بن المقداد العذري.

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين، وحدثنا أبو البركات الخضر بن شبل[١] الفقيه عنه، أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ، نا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري[٢]، أخبرنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف، نا أبو عامر موسى بن عامر، نا الوليد بن مسلم قال: حدثني يزيد بن سعيد العنسي، عن مدلج بن المقداد العذري، عن سليم مولاهم، أنه سمع كعب الأحبار يقول:

إذا نزلت الروم عمق الأعماق بأنطاكية فمن لم ينصر المسلمين فليس هو على شيء.

٥٢- سليم المشجعي[٣]

ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق، وزعم أنه كان وكيلا لمعاوية بن أبي سفيان على ضياعه، وهي البطاني[٤].

٥٣- سليم مولى زياد

وفد على معاوية.

[بين معاوية وزياد]

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن منده، الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا أبو السكين الطائي، وهو زياد بن يحيى، عن شيخ مرضيٍّ، عن عوانة

قال معاوية لسليم مولى زياد، وكان به معجباً: أخبرني يا سليم عني وعن زياد، فإن لك بالرجال علماً. قال: يا أمير المؤمنين، لله الفضل. قال: عزمت عليك لتخبرني. قال: أمّا إذا عزمت عليَّ فإني إذا كنت عنده – يعني: زياداً[٥] – فرأيت موارد أموره ومصادرها

(١) د، دام: (بن نسل) وقد أخل معجم شيوخ ابن عساكر بهذا الشيخ. وانظر سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٩٢.

(٢) د: (المزني) ودام: (المدني) وهما محرفان وانظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٦٨

(٣) في الأصلين: (المسجعي) والمثبت عن اللباب ٣/ ٢١٥، مما فات صاحب الأنساب وهي نسبة إلى مشجعة بطن من قضاعة ولم أجدها بالسين. (ح)

(٤) لم أجد لها ذكراً في ما توافر من كتب البلدان بين يدي، والذي في هذه الكتب :(بُطنان) حيث كان عبد الملك يشتو في حربه مصعباً (معجم ما استعجم٢٥٩).

(٥) في الأصلين: (زياد) وما هنا للسياق. وسترد مرة أخرى بعد أسطر.

قلت هذا أحزم العرب، وإذا قدمت عليك، فرأيت موارد أمورك ومصادرها قلت هذا أحزم العرب، وأحزمكما عندي الذي أكون عامله[1]. قال: كرهت يا سليم أن تفضل أحداً على صاحبه، وسأخبرك عني وعن زياد[2]: إني أطلب الأمر مجاملة، فإن لم أظفر به لم يعلم بما فاتني، وإن زياداً يطلبه مغالبة فيعلم خيبته وظفره.

٥

٥٤- سليم مولى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

وجهه يزيد إلى مسلم بن زياد فقبض منه بعض مال خراسان. له ذكر.

٥٥- سليم بن صالح أبو سفيان العنسي

١٠

سكن جبلة. وحدث عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان نسخة.

روى عنه عفان بن سعيد الصيداوي.

أخبرنا أبو المُطهَّر شاكر بن نصر بن طاهر الأنصاري البَيِّع بأصبهان، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سيد المديني، وعبد الله بن محمد بن يحيى بن منده، أنا علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، نا الحسن بن الحزم الطيوري، نا عثمان بن سعيد الصيداوي، نا سليمان بن صالح، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان[3]، عن الحجاج بن دينار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال:

١٥

[الرحلة في طلب الحديث]

بلغني عن النبي ﷺ حديث في القصاص، وكان صاحب الحديث بمصر، فاشتريت بعيراً، وشددت عليه رحلاً، وسرت حتى وردت مصر، فقصدت إلى باب الرجل الذي بلغني عنه الحديث، فقرعت الباب، فخرج إليّ مملوك له، فنظر في وجهي، ولم يكلمني، فدخل على سيده، فقال: أعرابي بالباب. فقال سليم: من أنت؟ فقلت: جابر بن عبد الله. فخرج إلى مولاه، فاعتنق أحدنا صاحبه. فقال: ياجابر، فيم جئت؟ فقلت: لحديث بلغني عن النبي ﷺ في القصاص، ولا أظن أحداً ممن مضى،

٢٠

(١) في المختصر: (عنده).

(٢) في المختصر: (عني وعن زياد وعما بينهما).

(٣) في الأصلين: (موتان) وهو تحريف، انظر ترجمته في تاريخ دمشق ٤٠/ ٢٠٤- ٢١٧.

٢٥

وممن بقي بأحفظ له منك. قال: نعم ياجابر، سمعت رسول الله ﷺ يقول[١]:

«إن الله عز وجل يبعثكم من قبوركم حفاة عراة غُرلاً بهماً. ثم ينادي بصوت رفيع غير فظيع، يسمع به مَن بَعُدَ كمَن قَرُبَ، فيقول: أنا الديان، لاتظالُمَ اليوم، وعزتي لا يجاورني اليوم ظلم ظالم، كف بكف،أو يد بيد».

٥

أخبرنا أعلى من هذا وأتم أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، نا سليمان بن أحمد الطبراني، أنا الحسن بن جريرالصوري، نا عثمان بن سعيد الصيداوي، نا سليم بن صالح، نا أبو ثوبان، عن الحجاج بن دينار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال:

كان يبلغني حديث في القصاص، وكان صاحب الحديث بمصر، فاشتريت بعيراً، فشددت عليه رحلاً، فسرت حتى وصلت إلى مصر، فقصدت إلى باب الرجل الذي بلغني عنه الحديث، فقرعت الباب، فخرج إليَّ مملوك له، فنظر في وجهي، ولم يكلمني. فقال:أعرابي بالباب. فقال: سله مَنْ أنتَ؟ فقلت: جابر بن عبدالله. فخرج إلي مولاه، فلما تراءينا اعتنق أحدُنا صاحبَه. فقال: يا جابر، ما جاء بك؟ فقلت: حديثاً بلغني عن النبيﷺ في القصاص، ولا أظن أحداً ممن مضى أو ممن بقي أفهم لك منها. قال: نعم يا جابر، سمعت رسول الله ﷺ يقول[٢]:

١٠

١٥

[حديث: إن الله يبعثكم]

«إن الله عزوجل يبعثكم يوم القيامة من قبوركم حفاة عراة غرلاً بهماً، ثم ينادي بصوت رفيع غير فظيع، يسمع به من بَعُدَ كمن قَرُبَ فيقول: أنا الديان، لا تظالم اليوم، وعزتي لا يجاورني اليوم ظلم ظالم، ولو لطمة كف بكف، ويد على يد، ألا وإن أشد ما أتخوف على أمتي من بعدي عمل قوم لوط، فلترقب أمتي العذاب إذا تكافأ النساء بالنساء والرجال بالرجال».

٢٠

قال: والرجل الذي حدثه عبد الله بن أنيس.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن السوسي، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء، أنا أبو

(١) الحديث في كتاب (مجلس في حديث جابر) للقيسي ٤١.

(٢) الحديث عن عبد الله بن انيس في المستدرك على الصحيحين ٢/ ٤٧٥.

٢٥

محمد بن نصر، أنا محمد بن عيسى بن عبد الكريم، نا أحمد بن محمد الجلي[1]، نا عبد الله بن أحمد بن سوادة البغدادي، نا علي بن محمد الأزدي، نا عثمان بن سعيد الصيداوي، نا السليم بن صالح بن سفيان العنسي، عن ابن ثوبان.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري

٥ ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، أنا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو زكريا البخاري، نا عبد العزيز بن سعيد

ح وقرأت على أبي محمد، عن أبي نصر بن ماكولا:

[تقييده عند ابن ماكولا]

قالا: سَليم - بفتح السين - سليم بن صالح. روى عن ابن ثوبان نسخة، بلغني عن الحسن بن جرير الصوري قال: كان عثمان وسعيد يثني على السليم بن صالح، وزعم أنه كان من جبلة، وأثنى عليه خيراً.

١٠

* * *

١٥

٢٠

(١) في الأصلين د، دام: (الحلي) (وترجم له المؤلف ٧/ ٣٤٢، راجع ط. الطرابيشي في تهذيب الكمال مر كثيراً (الجلي) وهو ابن الجلي الطرسوسي. وفي المختصر ابن الجل). (ح).

٢٥

ذكر من اسمه سماك

٥٦- سماك بن الأحوص الصوفي

كان بدمشق. حكى عنه أبو حمزة محمد بن إبراهيم الصوفي.

[مع أبي حمزة الصوفي]

قرأت بخط عمر بن أبي الحسن الدهستاني مما سمعه من أبي العيش محمد بن علي بن محمد بن العيش، نا محمد بن النحاس، أنا أبو يعقوب الرملي الصوفي، حدثني أحمد بن محمد الدينوري، نا جعفر بن عبد الله الخياط البغدادي، نا محمد بن إبراهيم أبو حمزة الصوفي قال:

وكنت مع سماك بن الأحوص الصوفي في مجلس دمشق، فنظر إلى رجل من أصحاب الحديث يعارض غلاماً جيلاً، فقام إليهما. فقال له: يافتى، في هذا الدفتر شيء من كلام الله، أو من قول رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال: قد كان ينبغي لك إن كنت تطلب أخبار النبيين، وسنن المرسلين، وفضائل الصديقين، وأعمال الزاهدين، أن يرى قلبك من الله بعض ما يرد عليك من الضحك عند كتابك أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم، وآثار أصحابه، وأنت ذاهل العقل، مختلس القلب، أما خفت من الله أن يسلبك بصرك، ويحمل إلي، وأن ينم عليك. فبكى الرجل، وقام.

٥٧- سماك بن عبد الرحمن الدمشقي

حدث عن أبي مسهر. قدم العراق، وحدث بها.

قال ابن منده فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه.

وهذا وهم من ابن منده، أو من المقدسي، وإنما هو سماك بن عبد الصمد الذي يأتي آنفاً.

٥٨- سِمَاك بن عبد الصمد بن سلام بن وديعة[١]
- وقيل: ربيعة - بن سماك بن مالك،
أبو القاسم الأنصاري البغدادي[*]

٥

سمع بدمشق أبا مسهر. وحدث[٢] عنه، وعن أبي الأخيل خالد بن عمرو السلفي الحمصي، وأبي مسلم عبد الرحمن بن واقد.

روى عنه أبو محمد بن زبر الدمشقي، وعلي بن إسحاق المادَرائي[٣]، وعبد الصمد بن علي الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي، والحسن بن محمد بن عفيرالأنصاري، وأبو عوانة الأسفراييني، وعبد الله بن محمد بن علي بن طرخان البلخي. ١٠

[حديث: ثلاثة كلهم

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن إبراهيم البزار ببغداد، نا سماك بن عبد الصمد، نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، نا إسماعيل بن عبد الله، حدثني الأوزاعي، حدثني سليمان بن حبيب،

عن أبي أمامةالباهلي، عن رسول الله ﷺ قال[٤]: «ثلاثةٌ كلُّهم ضامنٌ على الله عزَّ وجلَّ: رجلٌ خرج غازياً في سبيل الله، فهو ضامن[٥] على الله حتى يتوفاه، فيدخله الجنة، أو يرده بما نال من أجر أوغنيمة. ورجل[٦] راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجرأو غنيمة. ورجل دخل بيته بسلام ١٥

---

(١) في تاريخ بغداد:(وريعة).

(*) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٢١٦وقال: وما علمت من حاله إلا خيراً. وأرخ وفاته سنة ٢٨٢. ٢٠

(٢) ليست الواو في دام.

(٣) في د، ودام:(الماذري).وانظر:الأنساب ١٢/ ١٣وسير أعلام النبلاء١٥/ ٣٣٤-٣٣٥

(٤) سنن أبي داود (باب في فضل من قتل) ٣/ ٧، وسنن البيهقي الكبير (باب في فضل من مات في سبيل الله) ٩/ ١٦٦

(٥) ليس لفظ (ضامن) في دام.

(٦) ليس ما بين لفظ الرجل الثاني والثالث في د ٢٥

فهو ضامن على الله».

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي، أنا أبو بكر[١] الخطيب، أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، نا أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البختري المادرائي، نا أبو القاسم الأنصاري سماك بن عبد الصمد بن سلام بن وديعة بن سماك بن رافع، نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، نا وهب بن تميم، عن الشعبي، عن خَيْفان بن عُرانَة[٢] العبسي قال:

[وصف أفاريق العرب]

قدمت على عثمان في ثلاث مئة راكب من اليمن. فقلت: السلام عليك، يا أمير المؤمنين، ورحمة الله وبركاته، أنا خَيْفان بن عُرانَة العبسي، قدمت عليك من خُبج وخبيج[٣] لتُلحِقَنا بالمهاجرين، وتجعل لنا سهماً في المسلمين. فقال عثمان: أخبرني عما مررت به من أفاريق[٤] العرب في بلاد اليمن. فقلت له: ياأمير المؤمنين، أما هذا الحي من بني الحارث بن كعب، فحَسَك أمراس، ومُسَك أحماس، إذا اشتد الباس[٥]. وأما هذا الحي من مذحج فأنجاد بُسْل، ومَساعيرُ غيرُ عُزْل[٦]. وأما هذا الحي من خَثْعَمٍ فجَعابيب، أصحابُ أنابيب، بنو أب وأولاد عَلَّة[٧]. وأما هذا الحي من الأزد فكرام

(١) لفظ (بكر) مستدرك فوق السطر في د.

(٢) في الأصلين: (جيفان بن عرابة) وسترد مرة أخرى بشكل آخر، والمثبت في المرتين عن لسان العرب في بعض شروحه الآتية.

(٣) ذكر ياقوت خبج دون أن يذكر الآخر، وقال: (خبج بوزن زفر قرية من أعمال ذمار باليمن). انظر معجم البلدان: خبج.

(٤) أفاريق العرب: جمع أفراق وهي جمع فرقة وهم الفريق من الناس (اللسان: فرق)

(٥) في اللسان (تتلظى المنايا في رماحهم). وفي الأصلين: (إذا اشتد الناس). والحسك: جمع حسكة، وهي شوكة صلبة معروفة. والأمراس: جمع مَرِسٍ - بكسر الراء- وهو الشديد الذي مارس الأمور وجربها. والمسك: جمع مُسَكة وهو الذي لاينازله منازل فيفلت. وأحماس أي شجعان (اللسان: حسك، مرس، مسك، حمس).

(٦) أنجاد: أشداء شجعان، وبسل: جمع باسل، أي شجعان. والمساعير: جمع مسعر،ومسعرحرب: موقدها، وعزل: جمع أعزل عن السلاح (اللسان:نجد، بسل، سعر، عزل).

(٧) الجعابيب: القصار من الرجال. والأنابيب هي الرماح، واحدها أنبوب، يعني المطاعين بالرماح (اللسان:جعب، انب)، في الأصلين (ولولا دغله) والمثبت عن المختصر، أي هم بنو أب واحد، وأمهات مختلفة.

في الجاهلية سادة، وحماة في الإسلام قادة. وأما هذا الحي من حمير فبخٍ بخٍ، أولئك الملوك أرباب الملوك.

فقال عثمان: مرحباً بأهل اليمن، أعلامٌ في الدين، قادة في المسلمين. سمعت رسول الله ﷺ يقول[1]: «الإيمان يمان، والحكمة يمانية، ورحا الإسلام دائرة فيها ولد قحطان، والجفوة والقسوة فيها ولد عدنان. حمير رأس العرب ونابها. ومذحج هامتها وغلصمتها. والأزد كاهلها وجمجمتها. والأنصار مني وأنا منهم. اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار. اللهم أعزّ غسان أكرم العرب في الجاهلية، وأفضل الناس في الإسلام[2] من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم الأنصار آزروني ونصروني وحموني، هم شيعتي وأصحابي وأول من يدخل بُحبُوحة[3] الجنة من أمتي».

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، نا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك السلمي وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنا أحمد بن علي بن طاهر بن الفضل بن الفرات قالا: أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف المقرئ، أنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي[4] الميداني، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر[5]، نا أبي، أنا سماك بن عبد الصمد أبو القاسم الأنصاري، نا أبو مسهر الغساني بمسجد دمشق في صفر سنة ست عشرة ومئتين، نا وهب بن تميم، فذكر بإسناده نحوه، وزاد في آخره:

[شعر فيها لكعب بن مالك]

ثم أنشأ كعب بن مالك الأنصاري يقول: [من الطويل]

ألا أيهذا السائل عن عشيرتي[6] هلمَّ إلى أهل المكارم والفخرِ

---

(١) الحديث عن خفاف بن عوانة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩١ وفي تاريخ دمشق ٦٢/ ٤٢.

(٢) هذه العبارة (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم الأنصار) استدركها ناسخ د في الهامش، بينما أوردها ناسخ دام في مكانها وقبلها كلمة (بقية).

(٣) بحبوحة الدار: وسطها. (النهاية: بحبح).

(٤) دام: (أبو عبد الوهاب بن جعفر بن عمار الميداني) وفي د (عبدالوهاب بن جعفر بن عمار الميداني) وفيهما تحريفات صححتها عن ترجمته في تاريخ دمشق - المجمع - ٤٤/ ٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٩٩.

(٥) لم أجد هذا الخبر فيما طبع من كتاب ابن زبر (تاريخ مولد العلماء ووفياتهم).

(٦) في الأصلين: (عترتي) ولا يستقيم الوزن بها، ورواية الديوان - دار صادر - ٥٣: (ألا أيها السائلي..) وهو مختل الوزن أيضاً.

أنا ابن مُباري الريح [(١)] عمرو بن عامر   نَمَوْتُ إلى قحطان في سالف الدهر
نصرنا رسول الله إذ حلّ وسطنا   ببيض اليماني والمُثَقَّفَةِ السُّمْر
وسِرْنا إلى بَدْر ونحن عصابةٌ   ثلاث مئين كالمُسَوَّدَةِ الزُّهْر

[ترجمته عند الخطيب]

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو الحسن بن سعيد، ثنا أبو بكر الخطيب قال:

سماك بن عبد الصمد بن سلام بن وريعة[(٢)] - وقيل: ربيعة - بن سماك بن رافع، أبو القاسم الأنصاري: حدث عن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي، وأبي الأخيل الحمصي. روى عنه علي بن إسحاق المادَرائي، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأبو بكر الشافعي، وما علمت من حاله إلا خيراً.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب قال في باب سِماك وسَمّاك:

قال: أما الأول بكسر السين، وتخفيف الميم، وآخر الحروف كاف: فهو سماك بن عبد الصمد بن سلام بن وديعة بن رافع، أبو القاسم الأنصاري البغدادي. حدث عن أبي مسهرالدمشقي . روى عنه الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، وعلي بن إسحاق المادرائي، وأبو بكر الشافعي.

ح وقرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن هبة الله [(٣)] قال:

أما سماك - بكسر السين المهملة، وتخفيف الميم، وآخره كاف - فهو سماك بن عبد الصمد بن سلام بن وديعة بن سماك بن رافع أبو القاسم الأنصاري البغدادي: حدث عن أبي مسهرالدمشقي. روى عنه الحسين بن محمد بن عفير، وعلي بن إسحاق المادرائي، وأبو بكر الشافعي.

---

(١) فلان يباري الريح سخاء (اللسان: بري). ونموت بمعنى نميت أي انتميت وانتسبت. وعمرو هو الملقب بمزيقياء ابن عامر الملقب بماء السماء. ملك جاهلي يماني من التبابعة، اشتهر بالكرم. (الأعلام ٥/ ٢٤٩).

(٢) في الأصلين: (وديعة) والمثبت عن تاريخ بغداد٩/ ٢١٦مصدر المؤلف.

(٣) في الأصلين: (عن أبي نصر عن ابن هبة الله) والراويان واحد هو أبو نصر علي بن هبة الله ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٣٥١ والنص فيه. (ح)

[وفاته عند الخطيب]

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك، وأبو الحسن علي بن الحسن، قال: نا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن عبد الواحد، أنا[1] محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال:

وبلغتنا وفاة سماك بن عبد الصمد الأنصاري بطرطوس في شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين - يعني: ومئتين -

٥

٥٩- سماك بن عمرو الساعدي العاملي القضاعي

شاعر.

قرأت في أمالي أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، حدثني أبي، نا أحمد بن عبيد، نا هشام بن محمد، عن أبيه - والزيادة عن الشرقي وابن الأعرابي - عن الفضل، قالوا:

[ثأره لأخيه]

١٠ كان ملك من ملوك غسان يطلب ذحلاً[2] في فخذ من عاملة، يقال لهم بنو ساعدة وبنو عاملة من قضاعة، فأخذ رجلين منهم يقال لهما سماك ومالك ابنا عمرو فاحتبسهما زماناً، ثم أخرجهما من محبسهما، فقال لهما: إني قاتل أحدكما، فأيكما أقتل؟ فقال كل واحد منهما: اقتلني أنا ، وكف عن أخي.فقتل سماكاً، وخلى عن مالك. فلما قُدِّم سماكٌ للقتل أنشأ يقول: [من المتقارب]

١٥ ألا صَبَحَتْ ليلةٌ عامدَهْ ... كما أبدٌ ليلةٌ واحدَهْ

فأبلغْ قُضاعةَ إنْ جئتهم ... وخُصَّ سراةَ بني ساعدَهْ

وأبلغْ نزارًا على ما بها ... بأنَّ الرماحَ هي العائدَهْ

وأقسمُ لو قتلوا مالكاً ... لكنتُ لهم حيةً راصدَهْ

برأس سبيل على مرقب ... ويوماً على طرق واردَهْ

٢٠ فأُمَّ سماكٍ فلا تجزعي ... فللموت ما تلدُ الوالدَهْ

فانصرف مالك إلى أبيه ومنزله بعد قتل أخيه، فمكث أياماً، فبينما هوجالس مع أمه مرَّ بهم ركبٌ، فتمثلَ بعضُهم بهذا الشعر:

---

(١) بدل (أنا) في تاريخ بغداد: (ابن).

٢٥ (٢) الذحل: الثأر (اللسان: ذحل).

فأقسمُ لو قتلوا مالكاً لكنتُ لهم حية راصِدَهْ

فقالت أمه: أخزى الله الحياة بعد سماك، يا بنيَّ اخرج فاطلب بدم أخيك.

فتأهب وخرج، فتلقى ركباً فيهم قاتلُ أخيه، فقال: من أحسَّ لي الجملَ الأحمر، فعرفوه وعلموا بنيّتِهِ فقالوا له: خذ مئة ناقة وانصرف، فأبى، وحمل على قاتل أخيه فقتله، وكان قاتل أخيه رجلاً من قُمَيْر، وقُمَيْر من غسان، وأنشأ يقول: [من المنسرح]

يا راكباً بَلِّغَنْ ولا تَدعَنْ بني قمير وإن هُمُ جزعوا

فليجدوا مثل ما وجدتُ[1] فإنـ ـني مثبتاً كنت مسَّني وجعُ

لاأسمعُ اللهو في الحديث ولا ينفعني في الفراش مضطجع

لاوجد ثكلى كما وجدت ولا ثكل عجوز أضلها ربعُ

أو وجد شيخ أضلَّ ناقته يوم توافي الحجيج فاندفعوا

ينظر في أوجه الركاب ولا يعرف شيئاً فالوجه[2] ملتمعُ

جللته صارم الحديدة كالـ ـملحة فيه سَفَاسِقٌ لُمَعُ[3]

بين ضُمَير وباب جلّق في[4] أثوابه من دمائه دفعُ

أضرَّ به بادئاً بواحدة يبدو مداه والرأس منصدعُ

بني قمير قتلت سيدكم فاليوم لا رنة ولا ولاجزعُ

واليوم قمنا على السواء فإن نجزوا فدهري ودهركم جزعُ

قال الزيادي[5] في روايته: فانصرف مالك إلى أمه بالسيف،..................

(١) دام: (وجدي) ولا يستقيم بها الوزن.

(٢) في د، ودام: (بالوجه) ورسمت الباء في دام على شكل الفاء بنقطة من تحتها تبعاً للخط المغربي. والأبيات في أمالي القالي ٢/ ١٢٤ وترتيب الأبيات فيه مختلف. (ح)

(٣) في الأصلين: (شفا من لمع) وهو تصحيف والمثبت من أمالي القالي. وسفاسق جمع سفسقة، وهي صفحة السيف طولاً. انظر اللسان (سفسق) وشرحها القالي بقوله: سفاسق السيف: طرائقه التي يقال لها الفرند. (ح)

(٤) كذا في الأصلين، ورواية الشطر في الأمالي: (بني قمير تركت سيدكم) وهو أشبه بالصواب (ح).

(٥) بعدها في دام :(فانصرف) مضروباً عليها.

وفيه دم تازة[١]، فجعلت تلحس الدم، حتى حد السيف لسانها، وهي لاتشعر من شدة السرور والتشفي.

وقال أحمد بن عبيد: ضُمَيْر[٢]: منزلٌ على ليلة من دمشق، وهو لغسان واشتقاق الطرائق والإنارة[٣].

٥

٦٠- سِماك بن مَخْرَمَة بن حُمَيْن[٤] بن بَلْث بن الهالك بن عمرو بن أَسد بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكِة بن إلْياس بن مُضَر الأَسَدي الهالكي الكوفي[*]

١٠ يقال: إنّ له صحبة. وفد على عمر بن الخطاب، ودعا له. وكان من وجوه أهل العراق. وقدم على معاوية بعد ذلك. وإليهم تنسب السيوف الهالكية.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا[٥] السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن محمد، وطلحة، والمهلب، وعمرو، وسعيد، قالوا:

١٥ [وفوده على عمر] قدم سماك بن مخرمة، وسماك بن عبيد، وسماك بن خرشة في وفود من وفود أهل الكوفة بالأخماس يعني من همذان على عمر، فنسبهم، فانتسب له: سماك، وسماك، وسماك، فقال: بارك الله فيكم، اللهم اسمُك بهم الإسلام، وأيد بهم الإسلام، فقال

---

(١) تازة: لفظ فارسي، يستخدمها العوام كثيراً بمعنى جديد، معربها: طازجة. (معجم الألفاظ الفارسية المعربة ١١٢، ومعجم الألفاظ والتراكيب المولدة للخفاجي ٣٣٧)،

٢٠

(٢) انظر: (معجم البلدان: ضمير).

(٣) في دام: (والآثار).

(٤) في الإصابة: (حمير). وفيه وفي أسد الغابة: (ثلث) بدل (بلث).

(*) ترجمته في الاستيعاب ٢/ ٦٥٢، وأسد الغابة ٢/ ٥٥٢، والإصابة٢/ ٧٧، والقصيدة في معجم البلدان (النخيلة).

٢٥ (٥) ذهب التصوير بـ(نا) واستدركتها عن التاريخ جزء (عاصم عايذ) ٧٤.

سماك بن مخرمة بعد تلك الأيام: [من الطويل]

بـرزتُ لأهـل القادسـية مُعْلِـماً[١] وما كـان مـن يلقـى الكريهـة يعلـمُ

وقـومي بنـو عمـرو ونـصر كـأنَّهُمْ أسـودٌ بمَـرْج حـينَ بَـشُّوا وأسـلموا

ويـوم بأكنـاف النُّخَيْلَـة قبلهـا عجيـب فلـم أبـرح أدمّـي وأظلـمُ

وأقعصُ[٢] منهم فارساً بعد فـارس وما كـلُّ مـن يغشى الكريهـةَ يـسلمُ

فنجّـانيَ اللهُ الأجـلُّ وجُـرْأتي وسـيفٌ لأطـراف المـرازب مِخْـذمُ[٣]

وحـولي بنـو دودان لا يبرحـونني إذا أسرجت صاحوا بها ثم صمموا

وأيقنـت يـوم الـديلميين أنـه متى ينصرف قومي عن الناس يهزموا

مُحافظـةً إني امـرؤ ذو حَفيظـةٍ إذا لم أجـد مـستأخراً أتقـدمُ

وسماك بن مخرمة هو صاحب مسجد سماك[٤].

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر السُّوسَنْجِردي[٥]،أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد الكاتب، حدثني أبي، حدثني أبو عمرو محمد بن مروان بن بن عمر[٦] القرشي السعيدي، أخبرني أبوعمرو عثمان بن سعيد بن عمرو القرشي، حدثني أبي قال:

[وعلى معاوية]

قال - يعني معاوية - لآذنه: إئذن لسماك بن مخرمة. فدخل، وقضى سلامه. فقال: إيهاً ياسُمَيْكَ بُنَيَّ[٧] مخرمة!؟ قال: مهلاً يا أمير المؤمنين، بل سماك بن مخرمة،

(١) رجل مُعْلِم إذا علَّم مكانه في الحرب بعلامة أعلمها.(اللسان:علم).

(٢) القَعْص والقَعَص:القتل المعجّل(اللسان: قعص).

(٣) المرازب: جمع مِرزبة وهي مطرقة كبيرة تكون للحداد. ومخذم: والمخذم: السيف القاطع (اللسان: رزب، خذم).

(٤) انظر معجم البلدان: (مسجد سماك)وفيه بيتان للأخطل في مدح سماك.

(٥) في الأصلين: (السوسنجركين) والمثبت عن الأنساب٧/ ٢٩٧

(٦) في دام: (عمرو) والمثبت هو الأشبه كما ورد في أسانيد سابقة في جزء (عبد الله بن جابر- عبد الله بن زيد) من التاريخ ٤٤١.

(٧) دام: (بن).

والله يا أمير المؤمنين، ما أحببناك منذ أبغضناك، ولا أبغضنا علياً منذ أحببناه، وإن السيوف التي ضربناك بها لعلى عواتقنا، وإن القلوب التي قابلناك[1] بها لبين جوانحنا، ولئن قدمت إلينا شبراً من غدر لنقدمن إليك باعاً من خَتْرٍ[2]. قال: اخرج عنا.

وذكرنا في الحكاية وستأتي في ترجمة جويرية بنت أبي سفيان على الكمال. وهذا إنما كان بدمشق لأن جويرية كانت شاهدة ذلك[3].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا عثمان بن أحمد بن السماك، أنبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني:

مسجد سماك، سماك بن مخرمة، خال سماك بن حرب، وبه تسمّى.

[مسجد سماك بالكوفة]

وفي نسخة ما أجازني أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي الأصبهاني إجازة

ح قالوا: أخبرنا أبو طاهر بن سلمة، أنا أبو الحسن الفأفاء

قالا: نا أبو محمد بن أبي حاتم قال[4]:

سماك بن مخرمة الذي ينسب إليه مسجد بالكوفة، يقال [له][5] مسجد سماك، وهو خال سماك بن حرب. سمعت أبي يقول ذلك.

[تقييده عند الدارقطني]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا: أنا أبو الحسين الآبنوسي، قرأت على أبي الحسن الدارقطني

وقرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، انا أبو الحسن الدارقطني قال:

أما بلث فمن ولده: سماك بن مخرمة بن حُمَيْن بن بلث بن الهالك الأسدي، خرج هارباً من علي بن أبي طالب، وقصد الجزيرة. وهو الذي ينسب إليه

---

(١) في مختصر ابن منظور: (قاتلناك) وما أثبته هو الأشبه.

(٢) الختر: شبيه بالغدر (اللسان: ختر).

(٣) ليست ترجمة (جويرية) في جزء (تراجم النساء). وجاءت القصة كاملة في مختصر ابن منظور ٦/ ١٣٣-١٣٥ في ترجمة جويرية بنت أبي سفيان، وذكر ابن حجر في الإصابة هذه القصة مشككاً بها، فقال: (وذكر ابن عساكر لسماك بن مخرمة قصة مع معاوية يقول فيها: ولئن قدمت إلينا شبراً من غدر لنقدمن إليك باعاً. لكن نسبه تميمي، فلعله آخر).

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٩.

(٥) ليس اللفظ في الأصلين ولا في الجرح والتعديل، وزيد للسياق.

مسجد سماك بالكوفة.

قال ذلك ابن الكلبي - زاد ابن المحاملي: فيما قرأته بخط أبي رؤبة عن ابن حبيب عنه: هو مخضرم.

[وعند ابن ماكولا]

قرأت[١] على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال:

٥

وأما بلث: أوله باء معجمة بواحدة، وبعدها لام ساكنة، وآخره ثاء معجمة بثلاث. وحمين: بحاء مهملة مضمومة، وميم مفتوحة، وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها. فهو سماك بن مخرمة بن حمين بن بلث بن الهلك الأسدي خرج هارباً من علي، وقصد الجزيرة.

قاله ابن الكلبي: هو الذي ينسب إليه مسجد سماك بالكوفة.

١٠

وقال ابن ماكولا في موضع آخر: سماك بن خرشة، أنصاري، وليس بأبي دجانة، وسماك بن عبيد العبسي، وسماك بن مخرمة الأسدي، ذكرهم سيف، وقال: قدموا على عمر، وهم أول من قاتل الديلم.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنبأ أبو بكرعبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي

١٥

ح وأنبأنا أبو سعد بن الطيوري، عن عبد العزيز الأزدي

قالا: أنبأنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمَّة[٢] الخلال، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدثني جدي قال:

سماك بن مخرمة الأسدي، يقال: إنَّ سماكاً هذا مات بالرقة[٣]. والله أعلم.

٢٠

(١) قبلها في دام: (ح) وانظر كتاب الإكمال ١/ ٥١٤، و٢/ ٥٣٤، و٤/ ٣٥٠.

(٢) في الأصلين (رحمة) وهو تصحيف، انظر ترجمته في الإكمال ٢/ ٥٤٦، والأنساب ٤/ ٢٣٧. وأسانيد أخرى مماثلة (١٦/ ٢٠٦، و١٧/ ٨، و١٨٥، و٢٠/ ١١١، و٤٥٩، و٢٥/ ٦٤) ط المجمع (ح).

(٣) لم يذكره القشيري في تاريخ الرقة بين أسماء من دخل الرقة أو مات فيها. ويقول ابن حجر عن وفاة سماك: (ويقال عاش إلى خلافة معاوية).

٢٥

٦١- سمرة بن سهم الأسدي ويقال القرشي

من أهل الكوفة. قدم دمشق.

وسمع بها معاوية، وخاله أبا هاشم بن عتبة بن ربيعة، وسمع ابن مسعود بالكوفة.

٥ روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[١]، نا معاوية بن عمرو

[حديث: لعلك أن تدرك]

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو محمد بن يوسف، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا عبد الرحمن بن خلف، نا عمرو بن مرزوق

١٠ ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أحمد بن الحسين، أنا أبو طاهر الفقيه

ح وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد البزاز، نا أبو علي أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف قال: أنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد الزيادي، أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنا معاوية بن عمرو

قالا: نا زائدة، عن منصور، عن شقيق[٢]، نا سمرة بن سهم قال:

نزلت على أبي هاشم بن عتبة، وهو طعين[٣]، فدخل عليه معاوية يعوده، فبكى.

١٥ فقال له معاوية: ما يبكيك؟ أوجعٌ يُشْئِزُكَ[٤]، أما الدنيا فقد ذهب صفوها؟ - وفي رواية: أم حرص على الدنيا - قال: على كلٍّ لا - وفي رواية أحمد: فقال: لا، ولكنَّ رسولَ الله ﷺ عهد إليَّ عهداً، فوددت أن أتبعه - وقال البزاز: أني تبعته. إن رسول الله ﷺ قال: «لعلك أن تدرك أموالاً تقسم بين أقوام، وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله. فوجدت، فجمعت».

٢٠

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ٣/ ٤٤٣ (٢٢٥٤٩) دون ذكر سمرة بن سهم.

(٢) في الأصلين: (سفيان)، وهو تحريف شقيق سببه أن كتابة اللفظين متشابهة قديماً.

(٣) طعين: مطعون. وهي رواية صحيح ابن حبان ٢/ ٤٤٢.

(٤) دام: (يشري) وفي د: (يعتري) والمثبت عن مصادر الحديث. وفي النهاية لابن الأثير: (يشئزك: أي يقلقك).

٢٥

رواه الأعمش، وكذا رواه أبو بكر بن عياش عن عاصم عن[1] أبي وائل، لم يذكروا سمرة.

[ترجمته عند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي، واللفظ له قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا -: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[2]:

٥

سمرة بن شهر[3]: سمع أبا هاشم بن عتبة، روى عن شقيق بن سلمة. وقال إسرائيل: رجل من قريش.

وهم، كذا في الأصل: ابن شهر، وصوابه: ابن سهم، وقوله: من قريش تصحيف، وإنما هو رجل من قومي.

[وعند ابن أبي حاتم]

١٠

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم قال[4]:

سمرة بن سهم: روى عن أبي هاشم. روى عنه شقيق بن سلمة. سمعت أبي يقول ذلك.

[وعند ابن أبي شيبة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد،

١٥

أنا محمد بن أحمد بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال في أسماء أصحاب عبد الله:

سمرة بن سهم الأسدي: حدث عنه أبو وائل.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو بكر عمرو بن السماك، أنا محمد بن أحمد بن البراء قال:

سئل علي بن المديني عن سمرة بن سهم فروى عنه أبو وائل، روى عن أبي هاشم بن عتبة أنّ النبي ﷺ قال له: «لعلك أن تدرك أموالاً...».

٢٠

فقال: سمرة بن سهم مجهول، لايعلم أحداً روى عنه غير أبي وائل، والله أعلم.

---

(١) دام: (رواه أبو بكر بن عباس عن عاصم بن أبي وائل). وفيها تحريفان صححتها عن سند مماثل سابق.

(٢) تاريخ البخاري ٤/ ١٧٩.

(٣) كذا في الأصلين، وأصل تاريخ البخاري، وهو وهم، وسينبّه المؤلف إلى صوابه في نهاية الخبر. (ح)

٢٥

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ١٥٦.

ذكر من اسمه سمط

٦٢- السمط بن الأسود بن جبلة والد شرحبيل

٥ شهد اليرموك، وأُمِّر على بعض الكراديس. وكانت هجرته إلى المدينة في خلافة عمر بن الخطاب.

أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو بكر بن سيف، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، ، نا سيف بن عمر قال:

وكان السمط بن الأسود على كراديس، يعني اليرموك.

١٠ أنبأنا[1] أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل السلامي، أنا أبوالفضل بن خيرون، [2] وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم – واللفظ له – قالوا: أنبأنا عبد الوهاب بن محمد – زاد ابن خيرون –: ومحمد بن الحسن[2] قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري، نا ابن يوسف، نا يحيى بن حمزة، حدثني أبو حمزة العبسي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، وراشد بن سعد، وشبيب الكلاعي، عن جبير بن نفير،عن عمرو بن عبسة

[عرضت الخيل عليه ﷺ]

عرضت الخيل على النبي ﷺ فبعث السمط إلى عمرو: سمعت النبي ﷺ يقول:

١٥ «حضرموت خير من بني الحارث». قال:نعم. قال السمط: آمنت بالله ورسوله.

٦٣- السِّمْط بن ثابت بن يزيد بن شُرَحبيل بن السِّمْط بن الأسود بن جَبَلَة بن عدي ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر بن مُرتع بن معاوية بن كِندة الكندي

٢٠

حمصي من أشراف حمص. قدم دمشق في عسكر من أهل حمص للطلب بدم الوليد بن يزيد، فهزم الجيش بقرب عذراء. ودخل السمط دمشق، فبايع يزيد بن

(١) دام: (أنا).

٢٥ (٢-٢) ما بينها ليس في دام.

الوليد الناقص. له ذكر. وقيل إن أهل حمص قاموا عليهم لما خلعوا مروان بن محمد. وقيل: ولَّوا غيره.

حكى عنه رجاء بن حيوة.

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا علي بن الحسن بن علي الربعي[١]، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو الحسن بن جوصا، نا يحيى بن أبي طالب، ومالك بن يحيى قالا: عبد الوهاب بن عطاء، نا ابن عون، عن رجاء بن حيوة، عن السمط بن ثابت، وثابت بن السمط قال:

[صلاة في مسير]

كنا في مسير في خوف، فصلوا ركباناً. قال: فالتفتُّ فإذا بالأشتر قد نزل يصلي، فقال: ماله خالف خولف به، قالها ثلاث مرات.

وقد رويت هذه القصة عن شرحبيل بن السمط، وهي عنه أصحُّ:

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد الرحمن بن أحمد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو الحسن بن جوصا، عمران بن بكار بن راشد[٢]، نا يحيى بن صالح الوحاظي، نا ابن عياش، عن مالك بن عبد الوحاظي، عن زياد بن عبيد أبي المغيرة، أن أبا عون الأنصاري حدثه، أن أبا إدريس الخولاني حدثه:

أنه كان مع شرحبيل بن السمط في سرية، وأنهم صبحوا عند صلاة الفجر قرية في مغارهم ينظرون إلى أهلها، حتى انتشروا لهم، فصلوا متفرقين على خيولهم، مستقبلي جوف الشام، فصلى من كان مع شرحبيل تلك الصلاة. ونزل مالك الأشتر عن فرسه، فاستقبل القبلة يصلي، فاستحوذ شرحبيل وأصحابه على القرية ومن فيها. فذكر لابن السمط ما فعل مالك الأشتر. فقال شرحبيل: خالف مخالف خالف الله به، فقتله الله مخالفاً. فسئل أبو إدريس عن تلك الصلاة: أراغبين صليتموها أم راهبين؟ قال بل راغبين.

هذا رواه الوليد بن مسلم، عن إسماعيل بن عياش، وعبد الله بن لهيعة، عن

(١) دام :(علي بن الحسن بن يحيى بن علي الربعي) وفيه زيادة (يحيى) وقبله اسم مضروباً عليه.

(٢) دام: (عمران بن بكار بن اشد) واسم الراوي الأخير محرف. انظر: سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤٢-١٤٣).

ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، وقال: شرحبيل بن السمط.

[ترجمته عند ابن سعد]

قرات على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال:

شرحبيل بن السمط بن الأسود بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين: جاهلي إسلامي، وفد إلى[1] النبي ﷺ وأسلم من ولده السمط بن ثابت بن يزيد بن شرحبيل، كان خرج على مروان بن محمد، فظفر به مروان فصلبه وابنه عبد الله بن السمط كان من أشراف أهل الشام فقتله عبد الله بن سعيد الحَرَشي[2] أيام ولي حمص لمحمد بن هارون أمير المؤمنين، وقتل معه ابنين له وأبا الأسود.

٦٤- السمط والد يزيد بن السمط

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني، وذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية رجال من أهل العلم:

السمط بن يزيد بن السمط. دمشقي.

* * *

(١) استدرك اللفظ فوق السطر في دام.

(٢) في د، دام: (الخرسي). والمثبت من الطبقات لابن سعد ٦/ ٢٣٨ والخبر فيه، وفي الكامل في التاريخ لابن الأثير ٥/ ٣٢٢ سنة ١٨٥. (ح)

٦٥- سَمعان[١] بن هُبيرة بن مُساحق بن بُجَيْر بن عُمَيْر بن أسامة بن نصر بن قعَيْن[٢] بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة[٣] بن مُدْركَة بن إلياس بن مُضَر أبو سَمَّال[٤] الأسَدي الكوفي[*]

٥

شاعر فصيح. وفد على معاوية.

وقال أبو عبيد الله المرزباني: هو سمعان بن هبيرة بن فروة[٥] بن عمرو بن عبيد بن أسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين[٦].

١٠

[أخذ العهد ليزيد]

قرأت في كتاب أبي محمد بن زبر، فيما رواه ابنه محمد بن عبد الله بن أحمد عنه، ثنا الحارث بن أبي أسامة، نا ابن سعد، أنا الواقدي قال:

وجدت هذا الكتاب عند عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر،

---

(١) الضبط عن المختصر بخط ابن منظور ١٠/ ٢٠٨، وجمهرة أنساب العرب ١٩٥. و في القاموس المحيط (سمع): سمعان بالكسر.

١٥

(٢) في الأصلين: (قعبر) وما هنا عن المؤتلف والمختلف ١٣٧

(٣) ليس اللفظ في ديوان بني أسد ٤/ ٤٤٧ ولا في المؤتلف والمختلف ١٣٧، وهو جذيمة في جمهرة ابن حزم ١٩٥.

(٤) دام والأغاني وديوان بني أسد: (أبو سماك) والمثبت عن باقي المصادر وهي مهملة الشكل في بعض هذه المصادر. وفي المؤتلف بيتان قالها في رثاء ابنه سمال، ولا يستقيم الوزن إلا بتشديد الميم، البيت الأول منهما:

٢٠

كأني وسمّالاً من الدهر لم نعش ... جميعاً وريب الدهر للمرء كارب

(*) ترجمة (سمعان بن هبيرة) وأخباره في نسب قريش ٩،و المؤتلف والمختلف - كرنكو- ١٣٧و- فراج - ٢٠٢، ومختصر ابن منظور ١٠/ ٢٠٨، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٥٢، وديوان بني أسد ٢/ ٤٤٧، والإصابة ٢/ ١١٥

(٥) دام: (قردة) وقد ذهب التصوير ببعض حروفه، وانظر: جمهرة النسب - العظم - ١/ ٢٤٦

٢٥

(٦) في الأصلين: (قعبر)، والمثبت عن مصادره.

فقرأته عليه، وسألته ممن صار إليك هذا، فإذا هو يورطه[١] إلى ناحية الكوفة. قال:

لما أراد معاوية أن يبايع أهل الأمصار ليزيد كتب إلى زياد أن يوفد عليه وجوه أهل الكوفة... فذكره. وفيه: فلما اجتمع اهل البصرة والكوفة - يعني عند معاوية- قام أبو سمال الأسدي، فحمد الله، وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ ثم قال: يا أمير المؤمنين، لا ينفع الحذر القدر، ولا يغلب الجهل القضاء،ولا تملك الناس بغير النعماء، وليس أمير المؤمنين بالذي يعطينا ولا يمنعنا، ولا بالذي يضعنا ولا يرفعنا، ولكن الله هو الرافع الخافض المعطي المانع، والأمور بيده، وهو يديرها في خلقه كما يشاء، نحن[٢] يا أمير المؤمنين، رعية أنت مسؤول عنها، ومجازى بما عملت فيها، ولا تعذر بفسادها. فقال له معاوية، وهو يستنطقه: ولست براع، يا أبا سمال[٣]. قال: والله ما رعيت الشاء، ولا لبست العباء. قال معاوية: لكن أهل بيتك أنت راع عليهم ومسؤول عنهم. قال أبو سمال: والله إني لأضرب جاهلهم، وأعطي سائلهم، وأقوم جائرهم، وإني لتدركني لهم رأفة الوالد ولده، والبعل زوجته. فقال معاوية: حاجتك يا أبا سمال، فما عرضت بذكر الولد والزوجةإلا لذلك. قال: مسألتي إياك يسيرة، وعطيتك إياي جليلة. فأخر معاوية عطية أبي سمال حتى كان اليوم الذي أذن للوفود برجوعهم إلى أمصارهم، فبعث إليه بخمسة آلاف درهم، وثلاثة مطارف، وعشرة برود، وعشر رواحل، ونعلين، وبرذون، وفرس، وغلام سائس، ووصيف خباز، وجارية بربرية.

قرات على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال:

وأما سمال، فمنهم أبو سمال الأسدي كان مع طليحة على الردة، فلما دهمهم خالد قال لهم: بم أمرت؟ قال: أمرت أن أصنع رَحًى كرحاهم[٤]، أو نفرّ كي لا نراهم.

---

(١) يورطه هنا يغيبه ويخفيه (النهاية واللسان: ورط).

(٢) دام: (كما إياه نحن) والمثبت عن د.

(٣) دام: (سماك).

(٤) في الأصلين: (أضع رحاكم جاهم)، والمثبت من المؤتلف والمختلف للدارقطني. (ح)

قال ذاك سيف بن عمر[١]

وفيما أخبرنا به أبو جعفر المؤذن، عن السري، عن شعيب، عن سيف

و حدثنا مسلم بن عبيد[٢] الله الحسني، نا الخضر بن داود، نا الزبير قال:

وقال أبو سَمَّال الأسدي - واسمه سمعان بن هُبيرة بن مُساحِق بن بُجير بن عُمير بن أسامة بن نصر بن قعين - شعراً ذكره الزبير عنه[٣]. ٥

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال:

وأما سمال - أوله سين مفتوحة، بعدها ميم مشددة، وآخره لام: أبو سَمَّال الأسدي، كان مع طليحة في الردة. وهو شاعر، واسمه: سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن عمير بن أسامة بن نصر بن قعين. نسبه الزبير بن بكار.

١٠ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون، أنا محمد بن علي بن الحسن بن الحسين، نا علي بن بيان قراءة، أنا الحسن بن محمد الرفاء إجازة، نا محمد بن زيد الرطاب، نا إبراهيم بن محمد الثقفي، حدثني محرز بن هشام المرادي، نا جرير الرازي، عن مغيرة الضبي قال:

[شاعر من المعمرين]

كان أبو سمال الأسدي لايغلق على داره باباً، كان مناديه ينادي بالكُناسَة[٤]: لتنزل الأعراب من منازل أبي[٥] السمال، ألا وكلب خاصة. فقيل له: لم خصصت كلباً؟. قال: لأنهم ليس لهم بالكوفة كبير أهل. ١٥

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو بكر الخطيب، انا أبو منصور محمد بن بكر الهزاني، نا سهل بن محمد بن عثمان السجستاني[٦] إملاء قال: سمعت مشايخنا قالوا:

وعاش سمعان بن هبيرة، وهو أبو السَّمال الأسدي سبعاً وستين ومئة، وهو

(١) دام: (سيف بن عمرو) وهو تحريف والصحيح: ما أثبته: كما في تهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٥. ٢٠

(٢) دام: (عبدالله).

(٣) نسب قريش ٩، والإكمال ٤/ ٣٥٤، والدارقطني ١٢٤١.

(٤) الكُناسة: محلة بالكوفة (معجم البلدان). والخبر في ديوان بني أسد ٢/ ٤٤٨ عن الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٥٢ برواية: (لينزل...كثير أهل).

(٥) في الأصلين: (أبو) وما هنا للسياق النحوي.

(٦) الخبر بلا سند في (المعمرون والوصايا)٦٥ ٢٥

الذي يقول[١]: [من الطويل]

١- وهازئــةٍ مــن شــيبتي وتحنُّنِــي ... وطولِ قعودي بالوصيد[٢] أفكرُ

٢- تقولُ فتًى[٣] سمعانُ بعد اعتداله ... وبعدَ سوادِ الرأسِ والرأسُ أزعرُ[٤]

٣- فقلتُ لها لا تهزئي إنَّ قَصْرَكِ[٥] الْـ ... ـمنايا وريبُ الدهرِ بالمرءِ يغدِرُ

٤- فكم من صحيح عاش دهراً بنعمة ... فحَلَّ بــه يــومٌ أغــرُّ مُــشهَّرُ

٥- فصار لقى في البيت لا يبرحُ الفتى ... رذيًّــا عليــه كأبــةٌ[٦] وتــوقرُ

٦- وقد كان مِدْلاجاً[٧] إلى المجد مُتْعِباً ... إليــه المطايــا عمــرَهُ لــيس يفــتر

٧- فلــما ترامتــه المنايــا وريبهــا ... تقوَّس منه الظهرُ فالخطوُ مُقْصَرُ[٨]

٨- وعادَ كفرخِ النسرِ أعمى عن التي ... يُريدُ طوالَ الدَّهْرِ يَهْذي ويَهْذِرُ

٩- فــإنْ أكُ شــيخاً فانيــاً فلــرُبَّما ... أصبتُ الذي أهوى وما كنتُ أحْذرُ

١٠- وَرُبَّ خُيُــورٍ جَمَّــة قــد لقيتهــا ... وشرٍّ كثيرٍ عــن شــواتي تحــدَّر[٩]

١١- وخيــلٍ دَعَتْنــي للنــزالِ أجَبْتُهــا ... وفي الكفِّ مني مَشرفيٌّ مُذكَّرُ[١٠]

---

(١) الأبيات في ديوان بني أسد ٢/ ٤٥٣عن (المعمرون والوصايا).

(٢) الوصيد: من الكلمات القرآنية، ومعناها فِناء الدار.(هامش ديوان بني أسد والشروح كلها عنه وعن «المعمرون»).

(٣) فتى وفني بمعنى واحد، وهي لغة نادرة.

(٤) الزعر في شعر الرأس: قلة ورقة وتفرق.

(٥) قصرك: أي حسبك وكفايتك وغايتك.

(٦) في (المعمرون): (كآبة) وإنما يستقيم الوزن بتسكين الهمزة. واللقى: الشيء الملقى. والرذيّ: الضعيف من كل شيء.

(٧) المدلاج: الذي يسير الليل كله.

(٨) بعد هذا البيت في (المعمرون):(كذا قال أبو حاتم: مُقْصَر، وهو غلط، لأنه لايقال: أقصر الخطوُ، إنما يقال: قَصَر، ويجوز: فالخطوُ مَقْصَر، فجعل المصدر صفة للخطو).

(٩) بعد البيت في (المعمرون): (شواته: جلدة رأسه).والخيور: جمع الخير.

(١٠) المشرفي من السيوف: المنسوب إلى المشارف، وهي من قرى اليمن. والمذكر من السيوف: الصارم.

١٢- وتحتي طِمِرٌّ مُستَطارٌ فؤادُهُ سليم الشظا نَهْدٌ كُمِيْتٌ مُضَمَّرُ[١]

١٣- فنازلتُ[٢] إذ نادوا نزالِ ونلتُ ما ينالُ الكريمُ الأحوذيُّ المُشَمَّرُ[٣]

١٤- فذلك دهرٌ قد مضى حلوُ عيشه وغادرني شِلواً إلى الذئب يَكشِرُ[٤]

١٥- وقد كنتُ أبّاءً على القِرْن مِرْجَماً أجودُ وأحْمِي المُسْنَفاتِ وأحْبُرُ[٥]

١٦- وللموتُ خيرٌ لامرئ من رفاقه بدارَةِ ذلٍّ عَلبَلايا يُوَقرِ[٦] ٥

يريد: على البلايا. قال أبو حاتم: وآخر حرف في كتاب سيبويه: علماء بني فلان، يريد على الماء.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبدالله، أنا أبو علي قالوا: أنا أبو[٧] جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبيربن بكار، حدثني عمر بن بن أبي بكر الموصلي، عن صالح القعنبي، وأبي فقعس الفقعسي الذي كان مع عبد الله بن صالح قال: ١٠

[وقصيدة أخرى]

وكنا من علماء العرب، قال: قالا: ولد أسد بن خزيمة عمراً. فولد عمرو جذاماً ولخماً وعاملة.

قالا: وقال في ذلك أبو سَمّال الأسدي - واسمه: سمعان بن هُبيرة بن مُساحق بن بجير بن عمير بن أسامة نضر بن قُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة[٨]: [من البسيط] ١٥

---

(١) الطمر: الفرس الجواد. ومستطار فؤاده: حديد القلب ماضيه. والشظا: يقال: شظي الفرس إذا فلق شظاه أي أحد أعصابه.

(٢) في الأصلين: (فازلت) وما هنا عن (المعمرون) مصدر المؤلف وعنه ديوان بني أسد.

(٣) الأحوذي: المشمر في الأمور القاهر لها الذي لايشذ عليه منها شيء.

(٤) الشلو: الجلد والجسد من كل شيء (اللسان: شلا). ٢٠

(٥) الأباء: الذي يأبى الضيم كثيراً. والمرجم: الشديد. والمسنفات: الخيل المتقدمة في السير.وأحبر: أحسِّنُ الشعرَ.

(٦) في د: (عليلاً)، وفي دام: (علبلا لا يوقّرِ)، والمثبت من المعمرون والوصايا. (ح)

(٧) ليس لفظ (أبو) في دام، وذهب بها التصوير في د.

(٨) الأبيات الأربعة الأولى في نسب قريش ٩،والقصيدة في ديوان بني أسد ٢/ ٤٥٧-٤٥٩، عنه، وعن أنساب الأشراف ١/ ٣٧، وعن الواقي بالوفيات ١٥/ ٤٥٢. ٢٥

١- أبلـغ جـذاماً ولخـماً إن لقيـتهمُ والقـومُ يـنفعهمْ علـمٌ إذا علمـوا

٢- والقـومُ عاملـةُ الأثـرَيْنَ قـل لهـمُ قـولاً سَتُبْلِغُه الوَسَّـاجَةُ الرُّسُـمُ[١]

٣- لأنـتم في صـميم الحـقِّ إخوتُنـا إذ يُخلقُ الماءُ في الأرحام والنَّسَمُ[٢]

٤- يُعْـرَفُ منّـا ومـنكم وجـهُ والـدِنا والعزُّ من مجدهِ القدموسُ والشيمُ[٣]

٥- شُق اسمكم من أبيكم فاسمكم بشر كـما يُقـدُّ لـسير الخـارز الأدَمُ[٤]

٦- لم أر مثـل الـذي تـأتون جـاء بـه قـومٌ تُـذرُّ عـلى مختـولهم جِمَـمُ[٥]

٧- لم ينقمـوا غـيرَ أنْ لم يـأتِ سـهمُهم يـوم النـساءة حتـى فاتـه الـزلمُ[٦]

٨- كنـتم إذا شـئتمُ زارت نـساؤكمُ حوض الحجيجِ ولم ينكب لها قدمُ

٩- إن شـئتمُ بـدماء البُـدنِ عنـدَ مِنـى يومـاً حلفنـا إذا مـايبتلى القـسمُ

١٠- إنـا نـذكركم بـالله أن تـدعوا أبـاكم حين جدَّ الأمر واعتزمـوا

١١- لـن نـدّعي معشراً ليسوا بإخوتنا حتى المات وإن عزُّوا وإن كرمـوا

١٢- إذ نحـن حـيٌّ جيـعُ حليتنـا غـورا تهامـة فالأسيافُ فالجَذمُ[٧]

١٣- ثـم اسـتمرت بكـم داراً مُفرِّقـة بـين الجَميـعِ ودهرٌريبُـهُ أضـمُ[٨]

---

(١) الأثرين: جمع اسم تفضيل من الثروة أي الأكثرون ثراء. والوسّاجة: السريعة من الإبل. الرسم: جمع رسوم وهو الذي يبقى على السير يوماً وليلة.

(٢) النسم: نفس الروح.

(٣) لم يرد البيت في ديوان بني أسد، فالمحقق لم يطلع على ما ورد في تاريخ دمشق، وعز قدموس: أي قديم(اللسان: قدمس).

(٤) القدّ: قطع الجلد وشق الثوب، والسير: ما يقطع من الأديم طولاً،والخارز: خائط الأدم، والأدم: الجلد (اللسان: قدد، سير، خرز، أدم).

(٥) تذر: تنثر، والختل: الخداع.

(٦) الزُّلم والزَّلم وجمعه أزلام وهي سهام كان الجاهليون يستقسمون بها، وتعني: الحظ الذي أخطأهم.

(٧) الجَذم: القطع وسرعته(اللسان: جذم).

(٨) الأضم: الحقد والحسد والغضب(اللسان:أضم).

قال: وأنشدني[١]: [من المتقارب]

١- أبلــغ جــذاماً عــلى مــابهمْ ونــابَهُمُ مــن مُلِــمِّ الخطــوبِ[٢]

٢- وقــولا لعاملــة الأقــربين فــإن أولئــك أدنــى نــسيبِ

٣- ولخــماً فــأبلغ خــصوصية هـل اليعملات أولات الحبيبِ[٣]

٥

٤- قبائــلُ منــا نــأتْ دارُهُــمْ وهــم في القرابـة أدنـى قريـبِ

٥- هلــمَّ إلينــا فنجلــو[٤] إلى أخٍ معتــفٍ ومحــلٍّ رحيــبِ

٦٦- سمعون التغلبي[*]

شاعر. وفد على عبد الملك بن مروان.

١٠

أخبرنا أبو الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي، أنا أبو جعفر بن المسلمة إجازة، قال:أجاز لنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال:

[شعر لسمعون]

سمعون التغلبي كلم عبد الملك بن مروان بشيْءٍ أغضبه، فرماه بخرز كان في يده، فضحك به قوم من بني تميم، فقال[٥]: [من الطويل]

١٥

١- أمن حَذفةٍ بالخرزعرضاً تباشَرَتْ عـدايَ فـلا عـارٌ عـليَّ ولا نكـرُ

٢- فــإنّ أمــيرَ المــؤمنينَ وفِعْلَــهُ لكالدهر لاعارٌ[٦] بـما فعلَ الدهرُ

---

(١) الأبيات في ديوان بني أسد ٢/ ٤٥١-٤٥٢ عن الإصابة ٢/ ١١٦، ورواية الأبيات فيها مختلفة عما هنا.

(٢) في البيت خرم، والأصل:(وأبلغ)، وهو من جوازات المتقارب كما في الكافي٢٧.

(٣) اليعملات: الإبل النجيبة المطبوعة على العمل.

٢٠

(٤) في الأصلين: (نجلوا) والمثبت عن ديوان بني أسد،وهو الأشبه.

(*) مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ١٠/ ٢٠٩ وعنه في (قبيلة تغلب) لعبد القادر حرفوش ٣٤٠، وترجم بعد ذلك لشمعلة التغلبي، وقال: ربما كان الشاعران واحداً.

(٥) البيتان في المختصر وقبيلة تغلب، وهما برواية أخرى في قبيلة تغلب في ترجمة شمعل، ولها في هامشه مصادر أخرى.

٢٥

(٦) في الأصلين: (لا عار عليّ ما)، وهي مخلة بالوزن.

٦٧- سمهري بن صبيح الكلبي

كان بالرصافة مع هشام بن عبد الملك.

حكى عنه سميع، هو والكلاع، سمي به عبد الله ويقال سمر الخثعمي من بني قحافة. من أصحاب معاوية، وهو الذي شفع في كريم بن عفيف الخثعمي الذي قدم به مع حجر بن عدي، فعفا عنه.

يأتي ذكره في ترجمة عاصم بن عمرو البجلي[1].

* * *

(١) تاريخ دمشق - المجمع - (عاصم - عايذ)٨١

ذكر من اسمه سنان

٦٨- سنان بن جابر الجهني

شاعر من شعراء عرب دمشق قديم. كان في زمن عبد الملك بن مروان.

قال يمدح حميد بن حريث بن بحدل[1] لما أوقع ببني سليم الذين كانوا مع عمير بن الحباب السلمي: [من الطويل]

١- لقد طار في الآفاق أنّ ابن بحدل ... حميداً شفى كلباً فقرَّتْ عُيونُها

٢- وعرَّف قيساً بالهوان ولم يكن ... ليفزع إلا عند أمر يهينها

٣- فقلت له قيس بن عيلان إنها ... سريع إذا ما عضت الحرب لينها

٤- سما بالعتاق الجرد من مرج راهط ... وتدمر ينوي بذلها لا يصونها

٥- فكان لها عرض السماوة ليلة ... سواء عليها سهلها وحزونها

٦- فمن يحتمل فرسان كلب ضغينة ... علينا إذا ما حان في الحرب حينها

٧- فإنا وكلباً كاليدين متى تضع ... شمالك في شيء تعنها يمينها

٨- لقد تركت قتلى حميد بن بحدل ... كثيراً ضواحيها قليلاً دفينها

٩- وقيسية قد طلقتها رماحنا ... تلفت كالصيداء أوذي جنينها

٦٩- سنان بن أبي منصور - ويقال: ابن أبي منظور- أبو الفضل، مولى واثلة بن الأسقع

حدث عن واثلة.

روى عنه أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد، ويقال: أبو الفضل يروي عنه.

أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة، قالوا: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد، أنا سليمان بن أحمد، أنا عبيد البجلي، أنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني، نا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم،

(١) له ترجمة في تاريخ دمشق ١٩/ ٢٥٥ (ط.المجمع). (ح)

[حديث: من دفن ثلاثة]

حدثني أبو الفضل، عن سنان[1] مولى واثلة قال:

توفي ولد للريان[2] وشهده واثلة، فلما انصرفوا من المقبرة قعد واثلة عند باب دمشق فمرّ به الريان، فقال له واثلة: يا أبا سعيد، جبر الله مصيبتك، وغفر لمتوفاك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول[3]: «من دفن ثلاثة من الولد احتسبهم حرم الله عليه النار».

[ترجمته عند البخاري]

٥ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم، واللفظ له، قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: وأبو الحسين قالا: أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، نا محمد بن إسماعيل البخاري قال[4]:

سنان بن أبي منصور، مولى واثلة بن الأسقع الليثي، عن واثلة. روى عنه أبو الفضل. يعد في الشاميين.

[وعند ابن أبي حاتم]

١٠ في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا أحمد بن عبدالله إجازة

قال: وأنبأنا أبوطاهر الهمذاني، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[5]:

سنان بن أبي منصور- ويقال: ابن أبي منظور- شامي، مولى واثلة بن الأسقع. روى عن واثلة. روى عنه أبو الفضل. سمعت أبي يقول ذلك.وسمعت أبي يقول: هما مجهولان. ١٥

[وعند الدولابي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا عبد الله بن سعيد، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أخبرني محمد بن وهب، نا محمد بن سلمة، حدثني أبو عبد الرحيم، حدثني أبو الفضل سنان بن أبي منصور مولى واثلة بن الأسقع. قال أبو عبد الرحيم الشامي:

٢٠

---

(١) في الأصلين: (يسار) وهو تحريف صححته عن مختصر ابن منظور ١٠/ ٢١٠.

(٢) في دام: (للرياني) مرة، و(الروياني) أخرى، ولا يتضح اللفظان في د بسبب التصوير، والتصحيح عن معجم الطبراني.

(٣) الحديث بهذا اللفظ في المعجم الكبير ٢٢/ ٩٦ في ترجمة سنان بن أبي منصور مولى واثلة عن واثلة.

(٤) تاريخ البخاري الكبير ٤/ ١٦٤.

٢٥ (٥) الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٢- ٢٥٣، وسقطت منه الجملة الأخيرة.

أبو الفضل سنان بن أبي منصور.

قرأنا على أبي الفضل أيضاً، عن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر، أنا أبوالقاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن بن إسماعيل بن الفرج، أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال[1]:

أبو الفضل سنان بن [أبي] منصور، مولى واثلة بن الأسقع.

٥ وكذا قال.

[وعند الحاكم والدارقطني]

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو الفضل[2] سنان بن أبي منصور، مولى واثلة بن الأسقع. روى عنه أبو عبد الرحيم خالد بن يزيد القرشي الحراني.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال:

١٠ سنان بن أبي منصور، مولى واثلة بن الأسقع الليثي. روى عن واثلة. روى عنه أبو الفضل. يعدُّ في الشاميين[3].

قال ذلك البخاري، فيما أخبرنا علي، عن ابن فارس، عنه.

[تقييده عند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال:

١٥ وأما سنان - بنونين - فهو: سنان بن أبي منصور، مولى واثلة بن الأسقع. روى عن[4] واثلة بن الأسقع. روى عنه أبو الفضل.

قاله البخاري.

٧٠- سنان بن يحيى

٢٠ حكى عنه ابن بنته أبو هشام عبد الرحمن بن عبد الصمد بن عبد الملك بن البوروز.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٠ والزيادة عنه.

(٢) في دام: (بن) وسببه التصوير في د.

(٣) فوق هذا اللفظ إشارة إلى الهامش حيث لاشيء فيه.

٢٥ (٤) في الأصلين: (روى عنه). وهو تحريف بين.

٧١- سندي بن شاهَك، أبو نصر، مولى المنصور[*]

أمير دمشق من قبل موسى بن عيسى بن علي في خلافة الرشيد.

حكى عن منصور. حكى عنه ابن أخيه إبراهيم بن عبد السلام، وجعفر بن[1]

٥ محمد بن حكيم الكوفي.

[المنصور وبنو أمية]

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير قال: ذكر إبراهيم بن عبد السلام بن أخي السندي بن شاهك، عن السندي قال:

ظفر المنصور برجل من كبراء بني أمية. فقال: إني أسألك عن أشياء، فاصدقني ولك الأمان. قال: نعم. فقال له المنصور: من أين أُتي بنو أمية حتى انتشر أمرهم؟ ١٠ قال: من تضييع الأخبار! قال: فأي الأموال وجدوها أنفع؟ قال: الجوهر! قال: فعند من وجدوا الوفاء؟ قال: عند مواليهم! قال: فأراد المنصور أن يستعين في الأخبار بأهل بيته. ثم قال: أضع من أقدارهم. فاستعان بمواليه.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، حدثني أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز[2] البجلي الدمشقي، عن عمه، عن أبيه، وغيره، عن شيوخ دمشق قالوا: ١٥

خرج أبو الهيذام في سنة ست وسبعين ومئة.

[هدم سور دمشق]

وفي هذه السنة هدم سور دمشق هدمه السندي بن شاهك، رجل من أهل السند، وكان دميم الخَلق. وكان أمير الشام كلها موسى بن عيسى. وكان السندي بن شاهك من قبله على دمشق في أيام هارون الرشيد.

٢٠

(*) تردد اسم سندي بن شاهك في أكثر من موضع من تاريخ دمشق، انظر ٤٣/ ١٥٥ من طبعة المجمع في ترجمة عبد الملك بن صالح، وذكر ابن عساكر في موضع آخر نسب الشاعر كشاجم إلى سندي بن شاهك. وانظر في أخباره: تنبيه الأشراف ٣٠٢، والجهشياري ٢٣٦، والمعارف ١٦٩، والبداية والنهاية - دار ابن كثير - ١٠/ ٤٣١ واسمه فيه: (سندي بن سهل).

(١) ليس اللفظ في دام.

٢٥ (٢) ليس اللفظ في الأصلين واستدركته عن ترجمته في مختصر ابن منظور ٣/ ٦٠.

قال: وأخبرني[١] أحمد بن حمدون بن عيسى بن مساور بن أحمد، قال إسحاق بن سليمان:

[على كور دمشق]

ثم دخلت سنة ست وسبعين ومئة، وعلى كور دمشق: السندي بن شاهك، مولى أمير المؤمنين. وفيها هاجت العصبية، وكان رأس القيسية أبو الهيذام المزني، فقتل بينهم بشر كثير.

[عند ابن ماكولا]

٥ قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال:

أما شاهك - بالكاف - فهو السندي بن شاهك، صاحب الحرس.

أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، نا أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن هشام، أنبأ علي بن[٢] عبد الله، نا أبو بكر يموت بن المزرع بن يموت النصري، حدثني عمرو[٣] بن بحر الجاحظ قال:

١٠ كان السندي بن شاهك لا يستحلف المكاري ولا الملاح ولا الحائك. وكان يجعل القول قول[٤] المدعي. وكان يقول كثيراً: اللهم إني أستجير بك في الحَمّال[٥] ومُعلم الكتّاب.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً، أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم إجازة، أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص، نا أحمد بن محمد بن مسروق، نا حميد بن الصباح، حدثني محمد بن مهدي قال:

١٥ ضرب السندي رجلاً، وكان طويل اللحية، فجعل يقول: العفو يابن رسول الله ﷺ. فدعا به فقال: ويلك أنا هاشمي. قال: نريد لحية وعملاً[٦].

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى التستري، نا خليفة العصفري قال:

٢٠

---

(١) دام: (اخبرناني) وما هنا عن د.

(٢) لفظا (علي بن) مستدرك بين السطرين في د.

(٣) بعده في لفظ لايبين، وكأنه مضروب عليه.

(٤) ليس لفظ (قول) في دام.

(٥) دام: (الجمال).

٢٥ (٦) في دام (لحية وعقل) وفي د: (وعمل). وماهنا للسياق.

وفيها - يعني سنة أربع ومئتين - مات السندي ببغداد. وذكر ذلك أبو حسان الزيادي وزاد أنه مات لست خلون من رجب. [وفاته عند خليفة ٢٠٥]

٧٢- سند[1] بن بحتاسة السعدي

٥ أحد قوادالمتوكل، قدم معه دمشق سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

فيما قرأته بخط أبي محمد عبد الله بن محمد الخطابي:

وكان مقدماً أيضاً في زمن المنتصر.

له ذكر.

١٠ ٧٣- سند[2] بن يحيى بن سند أبو صالح المعري

سمع العباس بن الوليد بن مرثد ببيروت، ويوسف بن بحر بن عبد الرحمن، قاضي جبلة.

روى عنه أبو أحمد بن عدي.

١٥ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[3]، حدثنا سند بن يحيى بن سند المعري، نا العباس بن الوليد، نا محمد بن شعيب، نا عبد العزيز بن الحصين، عن عمرو بن دينار المكي، أنه أخبره

عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن الله تَجَوَّز لكم عن صدقة الخيل والرقيق».

٢٠

(١) دام: (سندي) وماهنا عن د.

(٢) في دام: (سندي) والمثبت عن د والكامل في الضعفاء.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٨٧ وعلق عليه بقوله: (قال الشيخ: وهذا بهذا الإسناد غير محفوظ)، كما رواه صاحب ذخيرة الحفاظ ١/ ٥٧٥، وعقب عليه بقوله: (رواه عبد العزيز بن حصين الترجماني، عن عمرو بن دينار المكي، عن جابر بن عبد الله، وهذا الإسناد منكر، وعبد ٢٥ العزيز ضعيف).

٧٤- سواد بن قارب الأزدي، ويقال: السدوسي(*)

[له صحبة ووفادة]

له صحبة ووفادة على النبي ﷺ. من أهل الشراة، من جبال البلقاء. روى حديث إسلامه عنه سعيد بن جبير. وأرسله أبو جعفر محمد بن علي عنه.

[كهانة سواد بن قارب]

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد، أنبا عبد الرحمن بن الحسن، أنا جعفربن عبد الله بن يعقوب بن قتادة، نا محمد بن هارون، نا عبد الله بن محمد، نا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدثني سعيد بن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن أبيه، عن أبي جعفر قال:

دخل سواد بن قارب السدوسي على عمر بن الخطاب، فقال: نشدتك الله يا سواد بن قارب، هل تحسن اليوم من كهانتك شيئاً؟ قال: سبحان الله يا أمير المؤمنين، والله ما استقبلت أحداً من جلسائك مثل الذي استقبلتني به! فقال عمر: سبحان الله يا سواد، ما كنا عليه من شركنا أعظم مما كنت عليه من كهانتك، والله يا سواد، لقد بلغني عنك حديث، إنه لعجب من العجب. قال: إي والله يا أمير المؤمنين، إنه لعجب من العجب. قال: فحدثنيه. قال: كنت كاهناً في الجاهلية، فبينا أنا ذات ليلة نائم إذ أتاني نجيي، فضربني برجله، ثم قال: يا سواد اسمعْ أقلْ لكَ. قال: قلت: هات. قال[1]: [من السريع]

[قصة نجيه]

١- عجبت للجن وأنجاسها وشدها العيسَ وأحلاسها[2]

٢- تهوي إلى مكةَ تبغي الهدى ما مؤمنوها مثل أرجاسها

٣- فارحل إلى الصفوة من هاشم واسم بعينيك إلى راسها

قال: فنمت، ولم أحفل بقوله شيئاً. فلما كانت الليلة الثانية أتاني، فضربني برجله، وقال: ياسواد اسمعْ أقلْ لك. قال: قلت: هات؟ قال:

(*) ترجمته في الاستيعاب ٦٧٤، وأسد الغابة ٢/ ٥٩٠، ومنح المدح لابن سيد الناس ١٢٢ - ١٢٤ والإصابة ٢/ ٩٦، والبداية والنهاية - دار ابن كثير - ٣/ ١٥٠ - ١٥٦، و٥/ ٩٣، والأعلام ٣/ ١٤٤، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ١٩٨.

(١) الأبيات في أكثر مصادر الترجمة.

(٢) أحلاسها: مفردها حِلْس - بالكسر - كساء على ظهر البعير تحت البرذعة (القاموس: حلس).

١- عجبت للجن وتطلابها ورحلها العيس بأقتابها

٢- تهوي على مكة تبغي الهدى ما صادق الجن ككذابها

٣- فارحل إلى الصفوة من هاشم ليس المقاديم كأذنابها

قال: فحرك قوله مني شيئاً. فلما كانت الليلة الثالثة[١] أتاني فضربني برجله، وقال: ياسواد بن قارب - وقال عبد الله بن محمد: ثم قال يا سواد - وزاد: أتعقل أم لاتعقل؟ قال: قلت: وما ذاك؟ قال: ظهر بمكة نبي يدعو إلى عبادة ربه بالحق. اسمعْ أقلْ لك. قلت: هات؟ قال:

١- عجبت للجن وأخبارها ورحلها العيس بأكوارها

٢- تهوي إلى مكة تبغي الهدى ما مؤمنوها مثل كفارها

٣- فارحل إلى الصفوة من هاشم بين روابيها وأحجارها

قال: فعلمت أن الله قد أراد بي خيراً، فقمت إلى بردة ففتقتها- زاد ابن أبي شيبة: فلبستها- ووضعت رجلي في غرز- زاد ابن أبي شيبة: رحل، وقالا- : الناقة، ثم أقبلت حتى - وقالا: انتهيت إلى النبي ﷺ،وأخبرته، فقال: إذا اجتمع المسلمون - وفي حديث عبد الله بن محمد -: الناس، قمت فقلت: [من الطويل]

١- أتاني نجيي بعد هدو ورقدة ولم يك فيما قد يكون بكاذبِ

٢- ثلاث ليالٍ قوله كلَّ ليلةٍ أتاك رسول من لؤي بن غالبِ[٢]

٣- فشمرت عن ذيل الإزار ووسطت بي الذِعْلِبُ الوَجْناءُ غُبْرَ السَّباسِبِ

وقال عبد الله بن د يلي:

٤- وأعلمُ أنَّ الله لاربَّ غيرُه وأنك مأمونٌ على كلِّ غالبِ

٥- وأنك أدنى المرسلين وسيلة إلى الله يابن الأكرمين الأطايبِ

وقال عبد الله: وقال ابن أبي شيبة: وأنك أوفى.

(١) دام: (الثانية)، وهو خطأ.

(٢) دام: (* أتاك رسول الله من لؤي غالب) ولا يستقيم الوزن به.

٦- فمرنا بما قد شئت يا خير مرسلٍ وإن كان فيما جاك شَيْبُ الذوائبِ

وقال ابن أبي شيبة: فمرنا بما يأتيك. قال: فسر المسلمون - زاد عبد الله: بذلك - قال عمرو: قال ابن أبي شيبة، قال: فقال عمر - زاد عبد الله: ابن الخطاب - هل تحس منها اليوم شيئاً؟ قال: أما منذ علمني الله القرآن فلا.

[سواد وعمر رضي الله عنه]

٥

أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه، وأبو الفرج غيث بن علي التنوخي، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالوا: أنا[1] أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد الخرائطي، أنا جدي أبو بكر، نا أبو بكر الخرائطي، نا أبو موسى عمران بن موسى المؤدب، نا محمد بن عمران، سعيد بن عبيد الله الوصافي، عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي قال:

دخل سواد بن قارب السدوسي على عمر بن الخطاب، فقال: نشدتك بالله يا سواد، هل تحسن اليوم من كهانتك شيئاً؟ قال: سبحان الله يا أمير المؤمنين! ما استقبلتَ أحداً من جلسائك بمثل ما استقبلتني به! قال: سبحان الله يا سواد! ما كنا عليه من شركنا أعظم مما كنت عليه من كهانتك؛ والله يا سواد لقد بلغني منك حديث، إنه لعجب من العجب. قال: إي والله يا أمير المؤمنين إنه لعجب من العجب. قال: فحدثنيه. قال: كنت كاهناً في الجاهلية، فبينا أنا ذات ليلة نائم، إذ أتاني نجيٌّ، فضربني برجله، ثم قال: يا سواد، اسمع أقل لك. قلت: هات؟ قال: [من السريع]

[قصة نجيه ثانية]

١٠

١٥

١- عجبتُ للجنِّ وإيجاسها ورحلها العيس بإحلاسها

٢- تهوي إلى مكة تبغي الهدى ما مؤمنوها مثل أنجاسها

٣- فارحل إلى الصفوة من هاشم وانم بعينيك إلى رأسها

قال: فنمت، ولم أحفل بقوله شيئاً.

٢٠

فلما كانت الليلة الثانية أتاني فضربني برجله، ثم قال: يا سواد، اسمع أقل لك؟

قلت: هات! [من السريع]

١- عجبتُ للجنِّ وتطلابِها ورحلها العيس بأقتابها

٢٥

(١) دام: (أنبأناه).

٢- تهـوي إلى مكـة تبغـي الهـدى ... مـا صـادقو الجـنّ ككـذابها

٣- فارحـل إلى الـصفوة مـن هاشـم ... لـيس المقـاديم كأذنابهـا

وقال: فحرك قوله مني شيئاً، ونمت، فلما كانت الليلة الثالثة أتاني فضربني برجله، ثم قال: يا سواد أتعقل أم لا تعقل؟ قلت: وما ذاك؟ قال: قد ظهر بمكة نبي يدعو إلى عبادة ربه، فالحق به، واسمع أقل لك. قلت: هات. قال: [من السريع]

١- عجبـت للجـن وأخبارهـا ... ورحلهـا العـيس بأكوارهـا

٢- تهـوي إلى مكـة تبغـي الهـدى ... مـا مؤمنوهـا مثـل كفارهـا

٣- فارحـل إلى الـصفوة مـن هاشـم ... بـين روابيهـا وأخبارهـا

قال: فعلمت أن الله عز وجل قد أراد بي خيراً، فقمت إلى بردة لي ففتقتها ولبستها، ووضعت رجلي في غرز ركاب الناقة، وأقبلت حتى انتهيت إلى النبي ﷺ، فعرض علي الإسلام، فأسلمت، وأخبرته الخبر، فقال: إذا اجتمع المسلمون فأخبرهم، فلما اجتمع الناس قمت فقلت: [من الطويل]

١- أتـاني نجيـي بعـد هـدء ورقـدة ... ولم أك فـيما قـد بلـوت بكـاذبِ

٢- ثـلاث ليـال قولـه كـل ليلـة ... أتاك رسـول مـن لـؤي بـن غالـبِ

٣- فشمرت عن ذيل الإزار ووسطت ... بي الذعلب الوجناء غير السباسبِ

٤- وأعلـمُ أن الله لاربَّ غـيره ... وأنـك مـأمون عـلى كـل غائـبِ

٥- وأنـك أدنـى المـؤمنين وسـيلة ... إلى الله يـابن الأكـرمين الأطايـبِ

٦- فمرنـا بـما يأتيـك يـا خـير مرسـل ... وإن كان فيما جاء شيب الـذوائبِ

قال: فسرّ المسلمون بذلك. فقال عمر: هل تحسن اليوم منها شيئاً؟ قال: أما مذ علمني الله القرآن فلا.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى بن عبدان الغساني إمام جامع دمشق وقاضيها، أنا أبو عمر موسى بن فضالة

[القصة بشكل آخر] القرشي،[نا] أبو قصي إسماعيل بن محمد العذري،نا سليمان بن عبد الرحمن، نا الحكم بن يعلى بن[1] عطاء، نا عباد بن عبد الصمد قال: سمعت سعيد بن جبير، قال: أخبرني سواد بن قارب الأزدي قال:

كنت نائماً على جبل من جبال الشراة. قال: فأتاني آت فضربني برجله[2]، وقال: قم يا سواد بن قارب، أتاك رسول من لؤي بن غالب. قال: فاستويت قاعداً، فأدبر وهو يقول: [من السريع]

١- عجبت للجن وإرجاسها ورحلها العيس بأحلاسها

قال: ثم عدت فنمت، فأتاني فضربني برجله، وقال: قم يا سواد بن قارب، أتاك رسول من لؤي بن غالب. قال: فاستويت قاعداً، فأدبر وهو يقول:

١- عجبت للجن وتطلابها ورحلها العيس بأقتابها

٢- تهوي إلى مكة تبغي الهدى ما صادقوها مثل كذابها

٣- فارحل إلى الصفوة من هاشم واسم بعينيك إلى راسها[3]

قال: فأصبحت فاقتصدت بعيراً لي، فأتيت مكة، فإذا رسول الله ﷺ قد ظهر، فأخبرته الخبر، وبلغته.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران الواعظ، نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، نا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا محمد بن عبد الجبار الهمذاني، مولى عمرو بن حريث، نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي عن أبي معمر عباد بن عبد الصمد، أن سعيد بن جبير أخبره قال: سمعت سواد بن[4] قارب قال:

بينا أنا نائم على جبل من جبال الشراة إذ أتاني آت، فضربني برجله. فذكر الحديث، والأول أتم.

---

(١) في دام: (الحكم بن يعلى عن عطاء) وهو تحريف. انظر: تاريخ البخاري ٢/ ٣٤٢، والمجروحين ١/ ٢٥١، والضعفاء الكبير ١/ ٢٦٠.

(٢) ليس اللفظ في دام.

(٣) كذا في الأصلين. (ح)

(٤) بعد هذا اللفظ كلمة غير مفهومة في دام.

كذا نقلته من خط أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات:

الشراة - بالشين المعجمة- وكان صحيح الخط، محكم الضبط. وقد أخرجت هذا الحديث من طريق من حديث سليمان بن عبد الرحمن بهذا الإسناد في ترجمة الحكم بن يعلى.

[رئي بعد النجي والآتي]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، من أهل سماعه، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني، قراءةعليه، أنا أبوجعفر أحمد بن موسى الحَمَّار الكوفي بالكوفة، نا زياد بن يزيد بن بادويه، أبو بكر العصري، نا محمد بن تراس الكوفي، نا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

بينا عمر بن الخطاب يخطب على منبر النبي ﷺ إذ قال: يا أيها الناس، أفيكم سواد بن قارب؟ قال[1]: فلم يجبه أحد تلك السنة، فلما كانت السنة المقبلة قال: يا أيها الناس، أفيكم سواد بن قارب؟ قال: فقلت: يا أمير المؤمنين، وما سواد بن قارب؟ قال: فقال[2]: إن سواد بن قارب كان بدء إسلامه شيئاً عجباً. قال: فبينا نحن كذلك إذ طلع سواد بن قارب. قال: فقال له عمر: يا سواد حدثنا ببدء إسلامك كيف كان؟ قال سواد: فإني كنت نازلاً بالهند، فكان لي رئي من الجن. قال: فبينا أنا ذات ليلة نائم إذ جاءني في منامي ذلك. قال: قم فافهم، واعقل إن كنت تعقل. قد بُعث رسول من لؤي بن غالب، ثم أنشأ يقول: [من السريع]

١- عجبــت للجــن وأنجاســـها وشــدها العــيس بـــأ حلاســـها

٢- تهـوي إلى مكـةَ تبغــي الهــدى مــا مؤمنوهــا مثــل أرجاســـها

٣- فـانهض إلى الـصفوة مـن هاشـم واســـمُ بعينيــــك إلى رأســـها

ثم أنبهني فأفزعني، وقال: يا سواد بن قارب، إن الله عزّ وجلّ بعث نبياً، فانهض إليه تهتد وترشد.

فلما كان في الليلة الثانية[3] أتاني، فأنبهني، ثم أنشا يقول كذلك[4]: [من السريع]

(١) بعد هذا اللفظ في دام: (فقلت يا أمير المؤمنين وما) مضروباً عليها.

(٢) بعده في دام: (له عمر) مضروباً عليها.

(٣) دام: (الثاني) وضرب الناسخ عليها وكتب بعدها: (نية).

(٤) في الأصلين: (ذلك)، وما هنا عما سيرد بعدُ في باقي الخبر.

١- عجبتُ للجنِّ وتطلابها وشدها العيس بأقتابها
٢- تهوي إلى مكةَ تبغي الهدى ليس قداماها كأذنابها
٣- فانهض إلى الصفوة من هاشم واسم عينيك إلى نابها

فلما كان في الليلة الثالثة أتاني فأنبهني، ثم قال كذلك: [من السريع]

١- عجبت للجن وتخيارها وشدها العيس بأكوارها
٢- تهوي إلى مكة تبغي الهدى ليس ذوو الشرّ كأخيارها
٣- فانهض إلى الصفوة من هاشم ما مؤمنو الجن ككفارها

قال: فلما سمعته يكرر ليلة بعد ليلة وقع في قلبي حب الإسلام من أمر رسول الله ﷺ ما شاء الله. قال: فانطلقت إلى رحلي فشددته على راحلتي، فما حللت تسعة، ولا عقدت أخرى، حتى أتيت النبي ﷺ، (فإذا هو بالمدينة، والناس حوله فلما رآني النبي ﷺ)[1] قال: مرحباً بك ياسواد بن قارب، قد علمنا ما جاء بك؟ قال: قلت: يارسول الله، قد قلت شعراً، فاسمعه مني. قال سواد: فقلت: [من الطويل]

١- أتانيَ رئيي بعد ليل وهجعة ولم يك فيما قد بلوت بكاذب
٢- ثلاثَ ليالٍ قوله كلَّ ليلةٍ أتاك نبيٌّ من لؤيِّ بن غالبِ
٣- فشمرت عن ساقِ الإزار ووسطت بي الذعلب الوجناء غبر السَّبَاسِبِ
٤- وأشهدُ أنَّ الله لا شيْ غيره وأنك مأمون على كل خائبِ
٥- وأنك أدنى المرسلين شفاعة إلى الله يابن الأكرمين الأطايبِ
٦- فمرنا بما يأتيك يا خير من مشى وإن كان فيما جاء شيب الذوائبِ
٧- وكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة سواك بمغنٍ عن سواد بن قاربِ

قال: فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه، وقال لي: «أفلحتَ يا سواد».

فقال له عمر: هل يأتيك رئيك الآن؟ فقال: منذ قرأت القرآن لم يأتني، ونعم العوض كتاب الله من الجن.

(١) ليس ما بين القوسين في دام.

أخبرنا أبو القاسم[1] علي بن إبراهيم قراءة، أنا أبوالحسن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي، أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي،[2] أنا أبو يعلى الموصلي قراءة عليه، نا يحيى بن حجر بن النعمان الشامي، نا علي بن منصور الأنباوي، عن محمد بن عبد الرحمن الوقاصي، عن محمد بن كعب القرظي قال:

بينا عمر بن الخطاب ذات يوم جالس إذ مر به رجل. فقيل: يا أمير المؤمنين، أتعرف هذا المار؟ قال: ومن هذا؟ قال: هذا سواد بن قارب الذي أتاه رئيه بظهور النبي ﷺ! قال: نعم. قال: فأنت على ما كنت عليه من كهانتك. قال: فغضب وقال ما استقبلني بهذا أحد منذ أسلمتُ، يا أمير المؤمنين. فقال عمر: يا سبحان الله! ما كنَّا عليه من الشرك أعظم مما كنت عليه من كهانتك، فأخبرني بما يأتيك رئيك بظهور رسول الله ﷺ. قال: نعم، يا أمير المؤمنين، بينا أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان إذ أتاني رئيي، فضربني برجله، وقال: قم يا سواد بن قارب، واسمع مقالتي واعقل إن كنت تعقل؛ إنه بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو إلى الله، وإلى عبادته، ثم أنشا يقول: [من السريع]

١- عجبت للجن وتطلابها ... وشدها العيس بأقتابها
٢- تهوي إلى مكة تبغي الهدى ... ما صادق الجن ككذابها
٣- فارحل إلى الصفوة من هاشم ... ليس قداماها كأذنابها

قال: قلت: دعني أنام فإني أمسيت[3] ناعساً. قال: فلما كانت الليلة الثانية أتاني فضربني برجله، وقال: قم يا سواد بن قارب فاسمع مقالتي واعقل إن كنت تعقل؛ إنه قد بُعث رسول من لؤي بن غالب، يدعو إلى الله عزّ وجلّ، وإلى عبادته، وأنشأ يقول: [من السريع]

١- عجبت للجن وتخيارها ... وشدّها العيس بأكوارها
٢- تهوي إلى مكة تبغي الهدى ... ما مؤمنو الجن ككفارها

(١) في دام: (أبو الغنائم) وهو تحريف. انظر معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٧٠١.
(٢) في دام: (اليايمي) وهو تحريف. وانظر: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦١.
(٣) في د: (لست)، وهو تصحيف، والمثبت من دام. (ح)

٣- فارحل إلى الصفوة من هاشمٍ   بين روابيها وأحجارها

قال: قلت: دعني نائماً، فإني أمسيت ناعساً. فلما كانت الليلة الثالثة أتاني فضربني برجله وقال: قم، يا سواد بن قارب، فاسمع مقالتي واعقل، إن كنت تعقل؛ إنه قد بُعث رسول من لؤي بن غالب، يدعو[1] إلى الله عز وجل، وإلى عبادته، وأنشأ يقول: [من السريع]

١- عجبت للجن وتجساسها   وشدها العيس بأحلاسها

٢- تهوي إلى مكة تبغي الهدى   ما خير الجن كأنجاسها

٣- فارحل إلى الصفوة من هاشم   واسم بعينيك إلى راسها

فقمت فقلت: قد امتحن الله قلبي، فرحلت ناقتي، ثم أتيت المدينة، فإذا رسول الله، وأصحابه حوله، فدنوت فقلت: اسمع مقالتي، يا رسول الله!

قال: هات. فأنشأت أقول: [من الطويل]

١- أتاني نجيي بعد هدء ورقدة   ولم يك فيما قد بلوت بكاذبِ

٢- ثلاث ليالٍ قوله كلَّ ليلةٍ   أتاك رسول من لؤي بن غالبِ

٣- فشمرتُ من ذيلي الإزارَ ووسَّطتْ   بيَ الذعْلبُ الوجناءُ بين السباسبِ

٤- فأشهدُ أنَّ اللهَ لاربَّ غيرُهُ   وأنك مأمونٌ على كلِّ غائبِ

٥- وأنك أدنى المرسلين وسيلة   إلى الله يابن الأكرمين الأطايبِ

٦- فمرنا بما يأتيك يا خير من مشى   وإن كان فيما جاء شيب الذوائبِ

٧- وكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعةٍ   سواك بمغنٍ عن سواد بن قاربِ

قال: ففرح رسول الله ﷺ وأصحابه بمقالتي فرحاً شديداً، حتى رُئي الفرح في وجوههم. قال: فوثب إليه عمر بن الخطاب، فالتزمه. وقال: كنت أشتهي أن أسمع هذا الحديث منك، فهل يأتيك رئيك اليوم؟ قال: أما منذ قرأت القرآن فلا، ونعم العوض كتاب الله عز وجل من الجن.

ثم أنشأ[2] عمر يقول: كنا يوماً في حي من [3]قريش يقال لهم آل ذريح، وقد

(١) بعد هذا اللفظ في دام: (عباد) مضروباً عليها، وكأنه أراد أن يكتب (عبادة الله).

(٢) تكررت عبارة: (ثم أنشأ) في دام.

(٣) بعد هذا اللفظ في دام: (العرب) مضروباً عليها.

ذبحوا عجلاً لهم، والجزار يعالجه، إذ سمعنا صوتاً من جوف العجل، ولا يرى شيئاً: يا آل ذريح، أمر نجيح، بلسان فصيح، تشهد أن لا إله إلا الله.

بلغه عبدان الجواليقي عن يحيى بن حجر.

ورواه غيرهما عن يحيى، فقال عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، بدل محمد، وهو الصواب. ٥

أنبأنا أبو الغنائم الحافظ، حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا -: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[١]:

سواد بن قارب الأزدي: له صحبة.

وفي نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا عبد الرحمن بن منده، أنا أبو علي إجازة

١٠ ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن [سواد عند البخاري وابن أبي حاتم]

قالا: أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٢]:

سواد بن قارب الأزدي: له صحبة. روى عنه أبو جعفر محمد بن علي، وسعيد بن جبير. سمعت أبي[٣] يقول ذلك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد قال: ١٥

سواد بن قارب الأزدي: كان يسكن البادية.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار، والمبارك بن عبد الجبار قالا: أنا الحسين بن علي بن عبيد الله، نا محمد بن إبراهيم بن السري، نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم، نا أحمد بن روح قال[٤]: [وفي الأسماء المنفردة]

في الطبقة الأولى من الأسماء المنفردة[٥]: وهم أصحاب رسول الله ﷺ: سواد، ٢٠

---

(١) تاريخ البخاري ٤/ ٢٠٢

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٣

(٣) في الأصلين: (سمعت علي يقول ذلك). وهو تحريف بين.

(٤) طبقات الأسماء المفردة ٥٠

(٥) في الأصلين: (المنفردة) وهو (المفردة) في طبعة دار طلاس، وكذا هو في مخطوطتيه المعتمدتين في الطبعة السابقة. ٢٥

وهو ابن قارب بالبصرة.

وهذا وهم، فإنه سمي بهذا الاسم غيره.

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن بن البنا، عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن المحاملي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ قال:

[وعند الدارقطني]

أما سواد فكثيرون، منهم من له صحبة: سواد بن عرنة، وسواد بن عمرو، ومنهم أيضاً سواد بن قارب، وغيرهم.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأ شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده قال:

[وعند ابن منده وعبد الغني]

سواد بن قارب الأزدي: كان كاهناً في الجاهلية، روى عنه سعيد بن جبير، وأبو جعفر محمد بن علي.

ح قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري

ح وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا، ثنا عبد الغني بن سعيد قال[1]:

سواد - بالتخفيف - هو سواد بن قارب.

٧٥- سُوَيْبط بن سَعْد بن حَرْمَلة بن مالك بن عُمَيْلة بن السَّبَّاق بن عَبْدِ الدَّار بن قُصَيّ بن كِلاب، أبو حَرْمَلة القُرَشي العَبْدَري(*)

له صحبة من رسول الله ﷺ. ولا يحفظ له رواية. وهو ممن هاجر الهجرتين كلاهما. وشهد بدراً مع رسول الله ﷺ. وخرج مع أبي بكر الصديق في تجارة إلى بصرى قبل فتح الشام. وهو صاحب القصة المشهورة مع نُعَيْمان. وأكثر ما ينسب إلى جده، فيقال: سُوَيْبط بن حَرْمَلة.

(١) المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد٧١

(*) ترجمة (سويبط) في الاستيعاب ٢/ ٦٨٨، وأسد الغابة ٢/ ٥٩٢، والإصابة ٢/ ٩٧، وفي مختصر ابن منظور ذكره مرتين: أولاهما في ١٠/ ١٠٢ وسماه سليطاً وفي ١٠/ ٢١٣ وسماه سويبطاً، وأشار في المرتين إلى أنهما واحد.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم المزني، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبدالله، نا محمد بن هارون، نا محمد بن المثنى، أنا أبو داود، نا زمعة، أخبرني الزهري، عن عبد الله بن وهب بن زمعة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت[١]:

خرج أبو بكر تاجراً في زمن رسول الله ﷺ ومعه السُّوَيْبط والنُّعَيْمان. فقال: ياسويبط ، إني جائع فأطعمني. قال: كما أنت حتى يجيء[٢]أبو بكر. فأبى أن يطعمه، فلما نزلوا انطلق النعيمان إلى ناس من الأعراب، فقال: أبيعكم عبداً لي، فإن أخبركم بأنه حرٌّ فلا تصدقوه، فانطلق فباعه بقلائص. وجاء القومُ السويبط، وقالوا: قد ابتعناك! فقال: إني حر. فلم يلتفتوا إلى قوله، فانطلقوا بعد ما أعطوا النعيمان القلائص. وجاء أبو بكر، فقال: يا نعيمان أين السويبط؟ قال: والله قد بعته! قال: وحق ما تقول[٣]؟ قال: نعم، وهذا ثمنه. قال:هذه القلائص. قال: انطلق معي إليهم. قال: فانطلق مع أبي بكر إليهم. فلم يزل أبو بكر بهم حتى استنقذه، وردّ القلائص. فلما قدموا على رسول الله ﷺ أخبره أبو بكر الأمر، فضحك رسول الله ﷺ وأصحابه منها حولاً.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، مولى بني هاشم، نا أبو أمية[٤]، نا روح، نا زمعة قال: سمعت ابن شهاب يحدث عن عبد الله بن وهب بن زمعة، عن أم سلمة:

أن أبا بكر خرج تاجراً إلى بصرى، ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة، وكلاهما بدري، وكان سويبط على الزاد، فجاء نعيمان، فقال: أطعمني. فقال: لا حتى يجيء

---

(١) سنن ابن ماجه (٣٧١٩) ٢/ ١٢٢٥ بسندين، أحدهما سند ابن عساكر، وفي مسند أحمد (٢٦٧٢٩) ٦/ ٣١٦، والاستيعاب ٦٨٨،وتاريخ دمشق ٦٢/ ١٤٠-١٤١ في ترجمة نعيمان.

(٢) دام: (يزل) وهو تحريف، والذي في مصادر الخبر يأتي أو يجيء.

(٣) في الأصلين: (يقول) وما هنا للسياق.

(٤) في الأصلين: (أبو لغية)، وهو تصحيف، وهو أبو أمية الثغري محمد بن إبراهيم بن مسلم، يروي عن روح بن عبادة، ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٢٧، والحديث أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤/ ٢٠٤ رقم (١٦٢٠) عن أبي أمية، به. (ح)

أبو بكر.... ثم ذكر الحديث لم يزد عليه.

وهكذا رواه محمد بن عبد الله بن المنادي، عن روح بن عبادة، وقد وهم فيه إذ قال: ابنا[1] حرملة، فإنهما ليسا بأخوين: سُوَيْط بن حرملة قرشيٌّ مكيٌّ. ونعيمان هو ابن عمرو أنصاريٌّ مدنيٌّ، والله أعلم.

٥ أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد، وأبو الفضل محمد بن ناصر قالا: أنا[1] المبارك بن عبد الجبار، أنا[1] إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا محمد بن عبد الله بن خلف، قال: أنا عمر بن محمد، نا أحمد بن محمد بن هانئ

نا أبو عبد الله[2] بحديث نعيمان وسويبط من حديث وكيع، ومن حديث روح فقال:

١٠ وكيع عن زمعة، عن الزهري، عن عبد الله بن وهب بن زمعة، عن أم سلمة.

قال: وحدثناه وكيع مرة أخرى قال: نا زمعة، عن ابن شهاب، عن وهب بن عبد الله، عن أم سلمة.

قال: وأما روح فقال: عن ربيعة، عن الزهري، عن عبد الله بن وهب بن زمعة، كقول وكيع الأول؛ وهذا أشبه، وهب بن عبد الله، يعني قول وكيع الثاني.

١٥ قال: لأن عبد الله بن زمعة هو المعروف.

قلت لأبي عبد الله:أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة أخو وهب؟ فقال: نعم.

قال أبوعبد الله: وخالف وكيع روحاً، قال:وكان نعيمان على الزاد. وفي حديث روح: كان سويبط على الزاد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل البقال، أبو الحسن الحمامي، أنا إبراهيم بن

٢٠ أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب القُومِسي قال:

سويبط الذي ذكرته أم سلمة في حديث الزهري: سويبط بن[3] سعد بن

---

(١) دام:(أنبأنا)

(٢) أبو عبد الله هو الإمام أحمد بن حنبل، وابن هانئ هو الأثرم في كتابه العلل. انظر إسناد ابن عساكر إليه المطابق لما هنا في موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٨٢. (ح)

٢٥ (٣) في دام:(سويبط بن عبد سعد) مضروباً على(عبد).

حرملة بن مالك بن عميلة بن السّبّاق بن عبد الدار بن قصيّ.

حدثنا أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه لفظاً[١]، وأبو القاسم الخضر بن الحسين قراءة قالا: نا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه[٢] أنا عبد الرحيم بن عثمان، أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، نا أحمد بن إبراهيم[٣]، نا محمد بن عائذ قال: فأخبرني الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن لهيعة،عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من بني عبد الدار بن قصي:

[شهد سويبط بدراً]

٥ سويبط بن سعد بن حرملة بن عميلة بن السبّاق بن عبد الدار.

أخبرنا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر أحمد بن علي

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أن أبو بكر بن اللالكائي أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عمرو بن خالد، وحسان - يعني ابن عبد الله - وعثمان - يعني ابن صالح - عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال:

١٠ شهد بدراً من عبد الدار بن قصي: سويبط بن سعد بن حرملة بن عميلة بن السبّاق بن عبد الدار.

أخبرنا أبو محمد الأكفاني، نا أبو بكر الحافظ، أنا محمد بن الحسين بن الفضل، أنا محمد بن عبد الله بن عتاب، أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة، قال في تسمية من شهد بدراً من أصحاب رسول الله ﷺ من عبد الدار بن قصي:

١٥ سويبط بن سعد.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد الزهري، نا عمي، عن أبيه، عن ابن إسحاق

[وهاجر إلى الحبشة]

ح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، نا رضوان بن أحمد الصيدلاني.

ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أخبرنا أبو شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، ٢٠ أنا محمد بن يعقوب.

قالا: أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس عن ابن اسحاق في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ

---

(١) تكرر اللفظ في د.

(٢) دام: (قالا أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه علي بن مسلم الفقيه) وقد ضرب الناسخ على المكرر منها.

٢٥ (٣) لم يرد هذا الراوي في دام.

من بني عبد الدار بن قصي:

سويبط بن سعد بن حرملة - وفي رواية رضوان - : بن حريملة - زاد الزهري: بن مالك بن حميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصي.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين، أنا أبو طاهر، أنا رضوان إجازة، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس، عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني عبد الدار: ٥

سويبط بن خزيمة، أمه حرملة بنت الأسود بن خزيمة بن أقيش بن عامر بن بياضة بن سبع بن جعثمة، من خزاعة.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا: أنا جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال في تسمية بني عبد الدار بن قصي:

وسويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السبّاق، هاجر إلى أرض الحبشة، وشهد مع رسول الله ﷺ بدراً، وأمه هندية من خزاعة. ١٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا عبد الوهاب بن أبي حيّة[(١)]، أنا محمد بن شجاع، نا محمد بن عمر قال في تسمية من شهد بدراً من عبد الدار بن قصي:

سويبط بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السبّاق.

أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي، أنا أبوالحسن علي بن الحسن بن الحسين الفقيه، أنا أبو محمد عبد الرحمن المالكي، نا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون بن وردان السمرقندي، نا [أبو][(٢)] عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرملي، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن حسن بن محمد، أخبرني عبيد الله بن أبي رافع - وهو كاتب علي - قال: سمعت علياً يقول[(٣)]: ١٥

[امرأة تخفي كتاباً في شعرها]

بَعَثني النبيُّ ﷺ أنا والزبير والمقداد. قال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ[(٤)] فإنّ

٢٠

(١) فالأصلين: (ابن أبي محية) وهو تحريف، وقد تقدم كثيراً في الأسانيد السابقة.

(٢) ليس مابين المعقوفتين في الأصلين واستدركته عن الأنساب للسمعاني - الطبعة الهندية - ٦/ ١٧١ (الرملي).

(٣) الحديث متفق عليه في صحيح البخاري ٣٧٦٢ (باب فضل من شهد بدراً)، ومسلم ٢٤٩٤ (باب من فضل أهل بدر رضي الله عنهم) ٤/ ١٩٤١.

(٤) خاخ: موضع بين الحرمين، ويقال له روضة خاخ، بقرب حمراء الأسد من المدينة (معجم ما استعجم٤٨٢، ومعجم البلدان: خاخ). ٢٥

بها ظعينة[١]معها كتابٌ، فخذوه منا، فانطلقنا تعادى بنا خيلنا، حتى انتهينا إلى الروضة، فإذا نحن بالظعينة. قلنا: أخرجي الكتاب. قالت: ما معي كتاب. قلنا: لنخرجن الكتاب،أو لنقلعن الثياب. فأخرجته من عِقاصِها[٢]، فأتينا به النبي ﷺ، فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: يا حاطب ما هذا؟ قال: يا رسول الله، لا تعجل، إني كنت امرأ ملصقاً[٣] في قريش، ولم أكن من أنفسها، وكان من كان معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون أهليهم بمكة، ولم يكن لي فيهم قرابة، فأحببت أن أتخذ فيهم يدا إذ فاتني ذلك يحمون بها قرابتي، وما فعلته كفراً ولاارتداداً، ولارضى بالكفر بعد الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: «إنه قد صدقكم». قال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله، دعني أضرب عنق هذا المنافق. قال[٤]: إنه قد شهد بدراً، وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر، أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا[٥] يحيى بن سليمان بن أيوب، أبو عمر الصّريفيني، أخو شعيب بن أيوب، أكبر منه، نا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم

قال عمر بن الخطاب لأسماء[٦]: سبقناكم بالهجرة. فقالت: أجل، والله، لقد

---

(١) الظعينة: المرأة (النهاية: ظعن).

(٢) عقاصها: أي ضفائرها (النهاية: عقص)

(٣) الملصق: هو الرجل المقيم في الحي، وليس منهم بنسب.(النهاية: لصق).

(٤) دام:(فقال).

(٥) دام: (أنا).

(٦) الحديث مطولاً في صحيح البخاري: الحديث٣٩٩٠ (باب غزوة خيبر) ٤/ ١٥٤٦، وصحيح مسلم: الحديث ٢٥٠٢ (باب من فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس) ٤/ ١٩٤٦، وهو برواية ابن عساكر مختصراً في المعجم الكبير ٣٩٣ و٣٩٤ (٢٤/ ١٥٣٩)، والأوسط ٦٢٦٦ (٦/ ٢٣١). وقال صاحب أطراف الغرائب والأفراد معلقاً على روايته المختصرة: (غريب من حديث إسماعيل عن قيس عن عمر، وإنماتفرد به ابن عيينة عنه، ولا نعلم حدث به غير سليمان بن أيوب الصريفيني).

سبقتمونا بالهجرة، وكنا عند العراة الحفاة - تعني الحبشة - وكنتم عند رسول الله ﷺ يعلم[1] جاهلكم، ويفقه عالمكم، ويأمركم بمعالي الأخلاق. وقالت: لآتينَّ رسول الله ﷺ فلأخبرنه، فأتت النبي ﷺ فقال: «للناس هجرة ولكم هجرتان».

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الفقيه، نا محمد بن سعد[2] قال في الطبقة الأولى ممن شهد بدراً:

[ترجمته عند ابن سعد]

سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك - وكان مالك شاعراً- بن عُميلة بن السبّاق بن عبد الدار بن قصي، وأمه هندية بنت خبّاب أبي سرحان بن منقذ بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مُليح من خزاعة. وكان سويبط من مهاجرة الحبشة.

أخبرنا محمد بن عمر قال:

لما هاجر سويبط بن سعد، من مكة إلى المدينة نزل على عبد الله بن سلمة العجلاني.

فقال ابن سعد: قالوا: آخى رسول الله ﷺ بين سويبط بن سعد، وعائذ بن ماعص الزرقي، شهد سويبط بدراً وأحداً.

* * *

(١) دام:(يعرف).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد - دار صادر - ٣/ ١٢٢

ذكر من اسمه سويد

٧٦- سويد بن بكر الدمشقي

حدث عن الدجين بن ثابت، أبو الغصن اليربوعي البصري الملقب بجحا.

ذكره أبو الفضل علي بن الحسين الفلكي الهمذاني الحافظ في كتاب «الألقاب».

٧٧- سويد بن سعيد المكي

قدم دمشق. وحكى عن الشعبي.

حكى عنه أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن.

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار بن الخضر، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، نا أحمد بن سليمان أيوب بن جذام، أنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، نا سليمان بن عبد الرحمن، ناسويد بن سعيد المكي، ولقيته بدمشق عند دار ابن أبي هند قال:

رأيت الشعبي يترجح[1].

* * *

(١) الخبر عن داود بن أبي هند في نوادر الأصول ١/ ١٦١ وهو برواية أخرى في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٢٩ و٣/ ٢٦٧، ومعنى يترجح أي يركب الأرجوحة.

٧٨- سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار، أبو محمد المعروف بالحَدَثاني(*)

أصله من هراة، وسكن حَدِيثة النورَة[١] التي تحت عانة[٢] وفوق الأنبار. ٥

سمع بدمشق ومصر وغيرهما[٣]: الوليد بن مسلم، سويد بن عبد العزيز، وخالد بن يزيد بن أبي مالك، والوليد بن محمد المُوَقَّري، وعيسى بن يونس، ومروان بن معاوية الفزاري، وحفص بن ميسرة، وفرج بن فضالة، ورشد بن سعد، وهمام بن إسماعيل، وشهاب بن خِراش بن الحَوْشَبي، ومالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد، وابن عيينة، ويحيى بن سليم، ومسلم بن خالد الزنجي، وفضيل بن عياض، وشريك بن عبد الله، ١٠ وعبد الحميد بن الحسن الهلالي، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وسَوَّار بن مصعب الهَمَذاني، علي بن مسهر، وعثمان بن مطر، وأبا معاوية الضرير، ومعتمر بن سليمان، وزياد بن الربيع اليحمدي، ويزيد بن زريع.

روى عنه مسلم بن الحجاج في «صحيحه»، وأبو عبد الله بن ماجة في «سننه»، ويعقوب بن شيبة، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأحمد بن الأزهر، وإبراهيم بن ١٥

(*) ترجمته في التاريخ الصغير ٢/ ٣٧٣، والجرح والتعديل ٤/ ٢٤٠، المجروحين لابن حبان ١/ ٣٥٢، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٢٨، وتهذيب الكمال ٥٦٣، والأنساب - الهندية - ٤/ ٨٨ (الحدثاني)، وياقوت (حديثة الفرات)، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤١٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥٤، والعبر ١/ ٤٣٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٣، ٢٠ وطبقات الحفاظ ١٩٨

(١) سماها ياقوت (حديثة الفرات) وقال: وتعرف بحديثة النورة، وهي على فراسخ من الأنبار، وبها قلعة حصينة في وسط الفرات.

(٢) عانة: بلد بين الرقة وهيت يعد في أعمال الجزيرة (معجم البلدان:عانة) وعدها لسترنج من مدن العراق (بلدان الخلافة الشرقية ٨٩).

(٣) في الأصلين: (وغيرها) تحريف. ٢٥

هانئ النيسابوريان، والحسن بن علي بن شبيب المعمري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبيد العجل[١]، وأحمد بن محمد بن الجعد الوشاء، وأحمد بن الحسن، وعبد الجبار الصوفي، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن محمد الباغندي، وعبد الله بن محمد البغوي، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وعمران بن موسى السَّخْتِياني، ومحمد بن عبدة بن حرب، وجعفر بن محمد الفريابي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وقاسم المطرز، وغيرهم.

[حديث قدسي]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم، أنا أبو بكر محمد عبد الله الشافعي، نا عبد الله بن أبي الدنيا، نا سويد بن سعيد، نا سويد بن عبد العزيز، نا نوح بن ذكوان، عن أخيه أيوب، عن الحسن،

عن[٢] أنس قال: قال رسول الله ﷺ[٣]: «يقول الله تبارك وتعالى: إني لأستحيي من عبدي وأَمَتي يشيبان في الإسلام، أعذبها بعد ذلك».

قال: قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل: «لأنا أعظمُ عفواً من أنْ أسترَ على عبدي، ثم أفضحه، ولا أزالُ أغفرُ لعبدي ما استَغْفَرَني».

[سويد عند ابن سعد]

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبوعمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال[٤]:

سويد بن سعيد، ويكنى أبا محمد الأنباري، وكان ينزل الحديثة - حَديثة النورَة - على فراسخ من الأنبار.

في نسخة الكتاب الذي شافهني به أبوعبد الله الحسين بن عبد الملك الأصبهاني في كتابه

(١) في الأصلين:(عبيد العجلي) وهو تحريف.واسمه أبو علي الحسين بن محمد بن حاتم البغدادي، تلميذ يحيى بن معين وهو الذي لقبه عبيداً العجل. وتوفي عبيد سنة أربع وتسعين ومئتين (تاريخ بغداد ٨/ ٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٩٠).

(٢) في الأصلين: (عن الحسن بن أنس) وهوتحريف صححته عن مصادر الحديث.

(٣) الحديث في مسند أبي يعلى ٥/ ١٥٣، وفي الغيلانيات ١/ ٣٧٣، ٣٩٥، وفي الموضوعات ١/ ١٢٣، ١٢٤، وفي اللآلئ المصنوعة ١/ ١٢٥، ١٢٦. وفي آخر الخبر كلمة لم أتبينها، ولعلها (إسناد).

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٨٣

ح قال: وأنبأنا ابن منده،أنا أبو طلحة الحسين بن سَلِمة الهمذاني قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الفأفاء

[وعند ابن أبي حاتم والحاكم]

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال[١]:

سويد بن سعيد الأنباري الحديثي. روى عن ضمام بن إسماعيل، وحفص بن ميسرة، وشريك. روى عنه أبي، وأبوزرعة. سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: كان صدوقاً، وكان يدلس ويكثر ذلك[٢]- يعني التدليس -

لم يذكره البخاري في تاريخه، ولامسلم بن الحجاج في كتاب الكنى[٣].

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا [أبو] أحمد الحاكم قال:

أبو محمد سويد بن سعيد بن شهريار الهروي الحدثاني، سكن الحديثة. سمع أبا عمر حفص بن ميسرة الصنعاني، وأبا الحسن علي بن مسهر القرشي، عمي في آخر عمره، وربما لُقن ما ليس من حديثه ممن سمع منه وهو بصير فحديثه عن أحسن. روى عنه أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي، ومسلم بن الحجاج.

كناه لنا أبو القاسم البغوي

[وعند الخطيب]

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال[٤] أبو بكر الخطيب[٥]:

سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار أبو محمد الهروي. سكن حديثة النورة، على فراسخ من الأنبار، وقدم بغداد، وحدث بها، وكان قد كف بصره في آخر عمره، فربما لقن ما ليس عنده ومن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه حسن. وقال أبو حاتم الرازي: كان كثير التدليس وهو صدوق.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم ، أنا أبوبكر البرقاني، أنا

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٢٤٠

(٢) في الجرح والتعديل: (يدلس يكثر ذاك) وما عند ابن عساكر هو الأشبه، فليصحح ما في الجرح على ماهنا.

(٣) هذا السطر من كلام ابن عساكر.

(٤) في د بعد هذا اللفظ: (أنا).

(٥) تاريخ بغداد٩/ ٢٢٨

الإسماعيلي، قال قال المنيعي:

كان أحمد ينتقي لصالح وعبد الله على سويد بن سعيد، فيسمعان منه.

قال الإسماعيلي: وعرضت على إسحاق بن إبراهيم الحربي كتاب عبد[١] الله بن أحمد عن أبيه من غير قراءة، فقال: هو سماعي منه.

قال عبد الله: عرضت على أبي أحاديث لسويد بن سعيد، عن ضمام، فقال لي: اكتبها كلها[٢] - أو قال: تتبعها - فإنه صالح[٣] - أو قال: ثقة.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك، أنا وأبو الحسن علي بن الحسن، ثنا أبو بكر الخطيب[٤]، أنبأ البرقاني قال: أنا أبو بكر بن الإسماعيلي يوماً

في القلب من سويد شيء - يعني[٥] سويد بن سعيد - من جهة التدليس، وما ذكر من حديث عيسى[٦] بن يونس الذي كان يقال تفرد به نعيم بن حماد.

وقال عبد الله بن[٧] محمد بن عبد العزيز البغوي: كان سويد من الحفاظ. وكان أبو عبد الله أحمد بن حنبل ينتقي [عليه] لولديه صالح وعبد الله يختلفان إليه فيسمعان منه. هذا معنى ما قاله حكاية عن عبد الله بن أحمد بن حنبل.

ورأيت في تاريخ أبي طالب أنه سأله عن غير شي من حديث سويد، عن سويد بن عبد العزيز، وحفص بن ميسرة، فضعف حديث سويد بن عبد العزيز، من أجله لا من أجل سويد الأنباري.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[٨] قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم بن يونس يقول: بلغني عن عبد الله بن أحمد قال قال أبي:

---

(١) ليس اللفظ في دام.

(٢) في الأصلين: (فقال اني اكتبها كلها)، والمثبت عن مصادر الترجمة.

(٣) دام: (فانه ثقة اوصالح) وفيها زيادة.

(٤) تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٠- ٢٣١

(٥) في الأصلين: (من سويد) وليست (من) في تاريخ بغداد.

(٦) ليس لفظ (عيسى) في دام.

(٧) لفظ (بن) مستدرك فوق السطر في دام.

(٨) الكامل لابن عدي ١٨٥ - ١٨٦

اكتب عن سويد أحاديث ضمام.

قرأت في سماع أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، وأنبأنيه أبو القاسم بن السمرقندي عنه، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف[1]، أنا أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غَلبون[2] المقرئ، أنا أبو أحمد جعفر بن سليمان الميموني قال:

وسأل رجل أبا عبد الله عن سويد الحديثي؟ فقال: ماعلمت إلا خيراً! فقال له إنسان جاءه بكتاب فضائل، فجعل علياً أولها، وأخَّر أبابكر وعمر. فعجب أبو عبد الله من هذا ثم قال: لعله أتي من غيره. قالوا له: وثم تلك الأشياء؟! قال له: فَلِمَ تسمعونها[3] أنتم؟ لاتسمعوها. ولم أره يقول فيه إلا خيراً.

[وعند الخطيب ابن عدي]

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، نا أبو الحسن بن سعيد، ثنا أبو بكر الخطيب[4]، أنا أحمد بن محمد العتيقي،وعلي بن أبي علي البصري، وعبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي[وقال البرذعي]:أخبرنا وقالا: حدثنا

ح أخبرنا عالياً أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنبا محمد بن عبيد الله بن الشخير، نا أبو عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد [الرملي - إملاء- حدثنا محمد بن يحيى الخزاز السوسي قال: سألت يحيى بن معين عن سويد بن سعيد] فقال:

ما حدثك فاكتب عنه، وما حدث به تلقيناً فلا.

أخبرنا أبو منصور، أنا أبو الحسن قال: نا أبو بكر الخطيب[5]، أخبرني الأزهري، أنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، نا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي قال:

سويد بن سعيد صدوق ومضطرب الحفظ، ولاسيما بعدما عمي.

قال: وأخبرني محمد بن علي المقرئ، أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن مهران، نا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول:

سويد بن سعيد صدوق إلا أنه كان أعمى، فكان يلقن أحاديث ليست من حديثه.

(١) دام: (بن الصواف)

(٢) الضبط عن تاريخ دمشق - مجمع - ٤٣/ ٣٠٩

(٣) دام: (فلم تسمعوها) والمثبت عن تهذيب الكمال ١/ ٥٦٠، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤١٢

(٤) تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٠ وعنه صححت التحريفات التي وقعت في دام. والزيادة عنه.

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٢٣١

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا إسماعيل بن مسعدة، أناحمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[١] قال: سمعت جعفر الفريابي يقول:

أفادني أبو بكرالأعْيَن[٢] في قطيعة الربيع[٣]سنة إحدى وثلاثين، بحضرة أبي زُرْعة، وجمع كبير من رؤساء أصحاب الحديث، حين أردت أن أخرج إلى سُوَيد، وقال: وقفْه، وتثبَّتْ من هذا الحديث، هل سمع من عيسى بن يونس؟ ٥

فقال: فقدمت على سويد، فسألته، فقال: حدثنا عيسى بن يونس، عن حَرِيز[٤] بن عثمان، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير[٥]، عن أبيه، عن عوف بن مالك، عن رسول الله ﷺ: «تفترق هذه الأمة بضعة وسبعين فرقة، شرها فرقة يقيسون الرأي، يَسْتَحِلُّونَ به الحرامَ، ويُحَرِّمونَ به الحلالَ».

١٠ ووقفت سويداً عليه، بعد أن حدثني، ودار بيني وبينه كلام كثير.

قال ابن عدي: هذا إنما[٦] يعرف بنعيم بن حماد، رواه عن عيسى بن يونس، فتكلم الناس فيه بجرَّائه[٧].

ثم رواه رجل من أهل خراسان، يقال له الحكم بن المبارك، يكنى أبا صالح

---

١٥ (١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ق١٨٥ وانظر سير أعلام النبلاء١١/ ٤١٤ـ٤١٥، وثمة خلافات بين هذه الروايات.

(٢) في الأصلين:(الأعتز)، وأثبت ما تواضع عليه مؤلفو كتب رجال الحديث كالسمعاني في الأنساب ١/ ٣١٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء، وفي هامشه مصادر أخرى.

(٣) هي مزارع كانت بالكرخ من بغداد (معجم البلدان: قطيعة الربيع).

٢٠ (٤) في الأصلين: (جرير) وهو تحريف، ولحريز ترجمة في تاريخ دمشق - دار الفكر- ١٢/ ٣٣٦، وفي هامشه ثبت بمصادر أخرى.

(٥) في الأصلين: (عبد الرحمن بن جبير بن نفير بن ثور) ولم أجد الاسم الأخير في ترجمته في تهذيب الكمال ٧٨٠.

(٦) مكان اللفظ في دام: (أحمد)، وهوتحريف يفسد السياق، وقد غيب التصوير في د بعض حروفه، فلم يعد واضحاً. والمثبت عن مصادر الخبر.

٢٥ (٧) بجرائه أي من أجله، كما ورد في سير أعلام النبلاء١٠/ ٦٠٠.

الخُواسْتي[١]، ويقال إنه لابأس به، ثم إنه سرقه قوم ضعفاء ممن يعرفون بسرقة الحديث، منهم عبد الوهاب بن الضحاك، والنضر بن طاهر، وثالثهم سُويد الأنباري.

ولسويد أحاديث كثيرة عن شيوخه.

روى عن مالك «الموطأ»، ويقال: إنه سمعه خلفَ حائطٍ فضُعِّفَ في مالك أيضاً، وهو إلى الضعف أقربُ

أخبرنا بحديث عبد الوهاب أبو بكر محمد بن الحسين المَزْرَفي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد[٢]، نا أبو بكر[٣] محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا عبد الوهاب بن الضحاك، نا عيسى بن يونس، نا حَريز بن عثمان، عن عثمان، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه،

عن عوف بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «تفترق أمتي على نيفٍ وسبعين فرقة، أضلها على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم، فيُحلّون الحرامَ، ويحللون الحرامَ».

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب[٤]، أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا إسماعيل بن علي الخطبي، نا أبو علي حسين بن فهم قال: سمعت يحيى بن معين، وذكر عنده سويد بن سعيد الحدثاني فقال:

لا صلى الله عليه. قال: ولم يكن عنده بشيء.

[سويد عند ابن معين]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب[٥] بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الكريم، أخبرني أبي قال: أخبرني سليمان بن الأشعث قال: سمعت يحيى يقول:

سويد بن سعيد حلال الدم. قال النسائي: أبو محمد سويد بن سعيد ليس بثقة، ولا مأمون.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا وأبو الحسن علي بن الحسن، نا أبو بكر الخطيب[٦]، نا أحمد بن

(١) نسبته إلى خُواست من نواحي بلخ كما في معجم البلدان.

(٢) د: (محمود) وهو تحريف صححته من تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٩، وفي هامش الأخير مصادر أخرى.

(٣) دام: (أبو بكر بن محمد)، والمثبت عن د. وانظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٣.

(٤) تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٠.

(٥) دام: (الخطيب) وهو تحريف، وانظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٤٩

(٦) تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٠

أبي جعفر، أنا محمد بن عدي البصري[1] في كتابه، أنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألت أبا داود عن سويد؟ فقال: سمعت يحيى بن معين يقول:

سويد مات منذ حين. وسمعت يحيى قال: هو حلال الدم. وسمعت أحمد ذكره فقال: أرجو أن يكون صدوقاً، أو قال: لا بأس به.

٥ قال[2]: وقرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: سمعت محمد بن موسى بن حماد يذكر عن يحيى بن معين قال:

لو كان لي خيل ورجال لخرجت إلى سويد بن سعيد حتى أحارب

[وعند ابن المديني] أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو الحسن بن سعيد، ثنا أبو بكر الخطيب، أخبرني الأزهري، أنا عبد الله بن عثمان الصفار، نا محمد بن عمران الصيرفي، نا عبد الله بن علي بن المديني قال:

١٠ سئل أبي عن سويد الأنباري، فحرك رأسه، وقال: ليس بشيء. وقال: الضرير إذا كانت عنده كتب فهو عيب شديد. وقال: هذا أحد رجلين: إما رجل يحدث من كتابه، أو من حفظه. ثم قال: هو عندي لا شيء. قيل له: وإنه يحفظ ثلاثة آلاف؟ قال: فهذا أشدُّ. يُكرِّرُعليه[3].

كتب إلي أبو نصر القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد

١٥ قال: سمعت أبا العباس يعني السرّاج يقول:

سمعت أبا بكر الأعْيَن وسئل عن سويد بن سعيد فقال[4]: سداد من عيش. وضَعَّفَه.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبوبكر[5] الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا محمد بن محمد بن إسحاق، أنا أبو العباس الثقفي، قال:سمعت أحمد بن عبدالله بن زبر، أنا جعفر الديباجي قال:

٢٠

(١) في الأصلين: (أحمد بن أبي جعفرأنا أحمد بن علي النصري)، والمثبت عن تاريخ بغداد مصدر المؤلف.وتكرر مرتين، الثانية في ٩/ ٤٥٨

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٢٢٩

(٣) دام: (فهو اسم ماله عليه ح) ولا يتضح من الجملة في د إلابعض حروف.

(٤) ليس اللفظ في دام.

٢٥ (٥) ليس اللفظ في الأصلين، واستدركته من سند مماثل تقدم كثيراً فيما طبع من التاريخ.

سمعت أبا بكر الأعين، وسألته عن سويد بن سعيد فقال: هو سداد من عيش، هو شيخ.

[رأي أبي زرعة فيه]

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، ثنا أبو بكر الخطيب، أنا البرقاني، نا يعقوب بن موسى الأردبيلي، نا أحمد بن طاهر الميانجي، نا سعيد بن عمرو بن عامر البرذعي قال:

٥ رأيت أبا زرعة يسيء القول في سويد بن سعيد، وقال: رأيت منه شيئاً لم يعجبني! قلت: ما هو؟ لما قدمت من مصر مررت به، فأقمت عنده، فقلت: إن عندي أحاديث لابن وهب عن ضمام، وليست عندك! فقال: ذاكرني بها؟ فأخرجت الكتب، وأقبلت أذاكره، فكنت كلما أذاكره كان يقول: حدثنا به ضمام، وكان يدلس حديث حريز بن عثمان، وحديث نيار بن مكرم، وحديث عبد الله بن عمرو: «زر ١٠ غباً». فقلت: أبو محمد لم يسمع هذه الثلاثة أحاديث من هؤلاء، فغضب. قال سعيد: فقلت لأبي زرعة: فأيش حاله؟ قال: أما كتبه فصحاح، وكنت أتتبع أصوله منها، فإذا وجدت من حفظه فلا.

قال: وسمعت أبا زرعة يقول: قلنا ليحيى بن معين: إن سويد بن سعيد حدث عن ابن أبي الرجال، عن ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «مَنْ ١٥ قالَ في ديننا برأيه فاقتُلوهُ».

فقال يحيى: سويد ينبغي أن يُبْتَدَأ به فيُقْتَل. قلت لأبي زرعة: سويد يحدث بهذا عن إسحاق بن نجيح. قال: هذا حديث إسحاق بن نجيح، إلا أن سويد بن سعيد أتى به عن ابن أبي الرجال. قلت: فقد رواه لغيرك عن إسحاق. فقال: عسى قيل له فرجع.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي قال:

٢٠ سألت الدارقطني عن سويد بن سعيد؟ فقال: تكلم فيه يحيى بن معين. وقال: حدث عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

قال يحيى بن معين: وهذا باطل عن أبي معاوية، لم يروه عن سويد. وجُرِّح[1]

٢٥ (١) في الأصلين: (لم يروه عن سويد وخرج سويد) وما أثبته عن تاريخ بغداد٩/ ٢٣١

سويدٌ لروايته لهذا الحديث.

قال الشيخ أبو الحسن [الدارقطني]: فلم نزل نظن أن هذا كما قال يحيى، وأن سويدا أتى أمراً عظيماً في روايته هذا الحديث، حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين، فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن يونس البغدادي المعروف بالمنجنيقي وكان ثقة. ٥

روى عن أبي كريب، عن أبي معاوية، كما قال سويد سواء، وتخلص سويد، وصح الحديث عن أبي معاوية.

وقد حدث أبو عبد الرحمن النسائي عن إسحاق بن إبراهيم هذا، ومات أبو عبد الرحمن قبله. ١٠

[رأي النساء فيه وغيره]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، وأبو يعلى حمزة بن علي قالا: أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو عبد الرحمن النسائي[1] قال:

سويد بن سعيد الحدثاني ليس بثقة.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا وأبو[2] الحسن بن سعيد، ثنا أبو بكر الخطيب، أنا البرقاني أنا أحمد بن سعيد بن سعد، حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، نا أبي قال:

سويد بن سعيد الحدثاني ليس بثقة[3]. ١٥

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي، نا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع قال:

هذا ما سأل ابن بكير أبا الحسن الدارقطني عن أقوام أخرجها البخاري ومسلم في كتابيهما، وأخرجهم أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب الضعفاء[4]، منهم: سويد بن سعيد ليس بثقة. سأل أبو الحسن الدارقطني عنه، فحمل أمره على الإصابة. ٢٠

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين ٥١

(٢) في الأصلين: (أنا أبو الحسن) بدون الواو، وقد تقدم كثيراً.

(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٢٣١

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي طبع بدار الوعي بحلب مع كتاب الضعفاء الصغير للبخاري ١٣٩٦هـ، وقد سبقت الإشارة إلى هذا الخبر في هذا الكتاب قبل صفحة. ٢٥

أخبرنا أبو منصور، أنا وأبو الحسن، ثنا أبو بكر أحمد بن علي[1]، أنا ابن الفضل، أنا جعفر الخلدي، نا محمد بن عبد الله بن الحضرمي قال

ومات سويد بن سعيد سنة أربع وأربعين ومئتين. وأن الخطيب كذا قال.

وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر،نا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي:

[وفاته بالمدينة] مات سويد بن سعيد بالمدينة سنة ست وأربعين، وكان قد بلغ مئة سنة، وكتبت عنه بالحَديثة. ٥

أخبرنا أبوالقاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد بن عدي، نا الجنيدي، نا البخاري قال:

توفي سويد بن سعيد بالحَديثة أول شوال سنة أربعين ومئتين. فيه نظر، كان قد عمي، فتلقن ما ليس من حديثه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن المسلمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد ١٠ قالا: نا أبو الحسن بن الحمامي، أنا الحسن بن محمد السكوني، نا محمد بن عبد الله الحضرمي قال:

وفيها - يعني سنة أربعين ومئتين - مات قتيبة بن سعيد، وسويد بن سعيد.

٧٩- سويد بن عبد العزيز بن نمير أبو محمد السلمي القاضي(*)

أصله من الكوفة، وسكن دمشق. وكان شريك يحيى بن حمزة في القضاء. ١٥ وكان يتقاضى إليه أهل الذمة. وولي القضاء ببعلبك أيضاً.

وقرأ القرآن على يحيى بن الحارث، وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر المقرئ.

وقرأ سويد أيضاً على الحسن بن عمران، وقرأ الحسن على عطية بن قيس، وقرأ عطية على أم الدرداء، وقرأت أم الدرداء على أبي الدرداء.

٢٠ وقرأ عن سويد أبومسهر، وهشام بن عمار، والربيع بن ثعلب.

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٢

(*) ترجمته في التاريخ لابن معين٢٤٣،وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٠، وطبقات خليفة - العمري - ١٣٧ السورية ٨١٣، والتاريخ الصغير ٢/ ٢٦٠، والتاريخ الكبير ٤/ ١٤٨، والضعفاء الصغير للبخاري - حلب - ٥٥- وعالم الكتب -١٥٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٥١، والضعفاء ٢٥ للعقيلي ٢/ ١٥٧، وتهذيب الكمال ٥٦٣، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٨، وغاية النهاية ١/ ٣٢١.

وروى سويد عن عمرو بن مهاجر، وثابت بن عجلان الحمصي، وحصين بن عبد الرحمن، وداود بن عيسى النَّخَعي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن أبي نجيح، ومغيرة بن مِقْسم، وسُفيان بن حسين، وأبو الزبير، والأوزاعي، ويحيى بن الحارث، وعبيد الله بن عمر، ومحمد بن الحجاج بن أبي قَتْلَة[1] الخولاني، وحُمَيْد الطويل، وشُعبة، وهشام بن زيد، وأيوب بن مسكين، والوضين بن عطاء، وشداد بن عبيد الله القاري، وقرة بن عبد الرحمن، وموسى بن أبي كثير، ويزيد بن أبي مريم، ونوح بن ذكوان، وعبد الرحمن بن أبي الحارث، والحجاج بن أرطأة ، وخُصَيْف، وأيوب السَّخْتِياني، وعاصم الأحول، ومالك بن أنس.

روى عنه محمد بن شُعَيب بن شابور، ومحمد بن عائِذ، وهشام بن عمار، ودحيم، وصفوان بن صالح، ومحمد بن مهران الجمال، ومحمد بن هاشم[2] البعلبكي، وأبو مسلم[3] عبد الرحمن بن الضَّحَّاك البعلبكي، ومحمد بن يحيى بن حمزة، ومحمد بن الخليل الخُشَني البَلاطي[4]، وإبراهيم بن هشام الغَسَّاني، ومحمد بن مُصَفَّى، وكثير بن عُبيد، وأبو مسعود هاشم بن خالد بن أبي جميل الدمشقي، وأبو التَّقِيّ[5] هشام بن عبد الملك، والسَّلْم بن يحيى الحِجْراوي[6]، وعبد الرحمن بن بشير بن ذكوان، وسليمان بن عبد الرحمن، وأبو أيوب سليمان بن سلمة الخَبَائِري،

---

(١) في دام: (ابن أبي قتيلة) والمثبت عن ترجمته في تاريخ دمشق٦١/ ٢٦٣

(٢) بعد اللفظ في دام سطر مضروب عليه.

(٣) دام: (أبو سليم بن عبد الرحمن) وهو أبو مسلم أو أبو سليم عبد الرحمن بن الضحاك البعلبكي القارئ،ويعرف بابن كسرى. روى عن سويد بن عبد العزيز (تاريخ دمشق - المجمع - ٤٠/ ٤٠٤، ومعجم البلدان: بعلبك)

(٤) نسبته إلى البلاط - بفتح الباء وبكسرها - من قرى دمشق، كما ذكر ياقوت. وهو بفتح الموحدة مخففاً عند ابن حجر في تقريب التهذيب ٤٧٧، وفيه أيضاً: والخشني - بمعجمتين مضمومة ثم مفتوحة،ثم النون.

(٥) دام: (أبو النقا) وهو تحريف. وله ترجمة في تقريب التهذيب٥٧٣، وسير أعلام النبلاء١٢/ ٣٠٣.

(٦) نسبته إلى حِجْرا- بالكسر، ثم السكون، وألف مقصورة: من قرى دمشق.(معجم البلدان: حجرا).

وعمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي، وعبد الحميد بن حماد، ومحمد بن أبي[١] السَّرِيِّ العسقلاني، وعبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق، ومحمد بن عمرو الغَزِّي، وداود بن رُشَيْد، وأبو نُعَيْم الحلبي، وأبو سليم إسماعيل بن حصين الحنبلي، وأبو إسحاق إبراهيم بن الفضل البعلبكي، وعبد السلام بن إسماعيل الحداد، وسويد بن سعيد الحدثاني، وإبراهيم بن أيوب الحوراني الزاهد.

[حديث النهي عن بيع السنبل]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، نا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، أنا علي بن عمر[٢] بن محمد الحربي، نا محمد بن محمد الباغندي، نا أبو نُعَيْم الحلبي، نا سويد بن عبد العزيز عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك:

أنَّ النبي ﷺ نهى عن بيع السنبل حتى ييبس[٣].

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي، أنا أبو القاسم علي بن الفضل ابن الفرات، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، نا أبوالحسن بن جوصا، نا محمد بن هاشم نا سويد بن عبد العزيز، نا الأوزاعي، حدثني الأوزاعي، حدثني الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ[٤]:

[حديث ما من نبي]

«ما من نبي ولاوالٍ إلا وله بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف، وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالاً، فمن وقي شرهما فقد وقي وهي من التي تغلب فيهما».

[بزق في ثوبه]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن الحسن بن قتيبة، نا أبو أيوب الخبائري الحمصي[٥] قال:

رأيت سويد بن عبد العزيز بزق في ثوبه، وقال: رأيت حميداً الطويل، وقال:

(١) ليس اللفظ في الأصلين، واستدركته عن ترجمته في الجزء ٦٢ من كتابنا هذا - المجمع - ١١٣

(٢) دام: (علي بن علي بن محمد الحربي) وهوتحريف صححته عن تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٩، ونسبته فيهما إلى محلة الحربية غربي بغداد.

(٣) رواه الذهبي بهذه الرواية في ميزان الاعتدال ٢/ ٢٥٢، وفي تاريخ الإسلام ٢/ ٤٦٥

(٤) رواه النسائي عن أبي هريرة في سننه الكبرى ١٣/ ١٠٨ (٤١٣٠) و١١٠ (٤١٣٢)، كما رواه أحمد في مسنده ١٤/ ٤٨٢ (٦٩٤١).

(٥) في الأصلين: (الخبائري بن الحمصي) وفيها زيادة، واسمه سليمان بن سلمة تقدمت ترجمته في هذا الجزء - الترجمة ٧/ ص ٦

رأيت أنس بن مالك بزق في ثوبه، وقال: رأيت رسول الله ﷺ بزق في ثوبه.[١]

[ولادته]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان الربعي[٢] قال:

وفيها - يعني: سنة أربع ومئة - ولد سويد بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني،، حدثنا عبد العزيز بن الكَتّاني[٣]، أنا أبو محمد الشاهد ، أنا أبو

٥ الميمون، أنا أبوزرعة[٤]، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال:

سمعت سويد بن عبد العزيز يقول: ولدت سنة ثمان ومئة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم يقول:

ولد سويد بن عبد العزيز سنة ثمان ومئة.

١٠ أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي قال: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد أبو البركات ،أبو الفضل بن خيرون قالا - أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أناأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خياط[٥] قال:

[سويد عند خليفة]

سويد بن عبد العزيز[٦] مولى بني سليم، يكنى أبا محمد، دمشقي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، نا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل الشام:

[وعند ابن سعد]

١٥ سويد بن عبد العزيز، ويكنى أبا محمد، مولى بني سليم.

[وعند البخاري]

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه، ثم حدثنا[٧] أبو الفضل محمد بن ناصر، أنبأ أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي، واللفظ له، قالوا: أنا أبو أحمد - زاد احمد: وأبو الحسين

---

(١) الحديث في صحيح البخاري عن أنس بن مالك (باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب) الحديث ٢٣٤- ١/ ٤٠٢

٢٠ (٢) تاريخ مولد العلماء لابن زبر ١٠٢

(٣) دام: (الكناني)وهو تحريف بين لتكرار اسم هذا الراوي في الأسانيد السابقة.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٧٨و٧٠٥.

(٥) طبقات خليفة ٣١٧.

(٦) بعد هذا اللفظ في دام: (ولد) زيادة.

٢٥ (٧) دام: (ثنا سويد أبو الفضل بن ناصر).

الأصبهاني قالا – أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبوالحسن المقرئ، أن أبو عبد الله البخاري[١] قال:

سويد بن عبد العزيز [الدمشقي، سمع ثابت بن عجلان، وحصين بن عبد الرحمن، ويحيى بن سعيد الأنصاري، هو السلمي] قاضي دمشق أبو محمد، عنده مناكير، أنكرها أحمد، كناه الهيثم بن خارجة

[وعند ابن أبي حاتم]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو إجازة

ح قال: وأنا طاهر بن سلمة، أنا أبو علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٢] قال:

سويد بن عبد العزيز الدمشقي السلمي، قاضي بعلبك، روى عن عمرو بن مهاجر، وثابت بن عجلان، وحصين بن عبد الرحمن، ويحيى بن سعيد الأنصاري، [ويحيى بن الحارث]، وسيار أبي[٣] الحكم، وعبد الله بن أبي نجيح، ومغيرة، وسفيان بن حسين. روى عنه صفوان بن صالح، ودحيم، وهشام بن عمار، ومحمد بن مهران الجمّال، وابن أبي سريج[٤]، سمعت أبي يقول ذلك.

[وعندأبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا تمام بن محمد، نا أبو عبد الله الكندي،أبو زرعة قال[٥] في ذكر أصحاب الأوزاعي:

سويد بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتاب، أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة

[وعند ابن سميع]

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو الحسن قال: سمعت محمد بن إبراهيم بن سميع يقول في الطبقة السادسة:

سويد بن عبد العزيز.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٤٨ والزيادة عنه.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٢٣٨

(٣) في الأصلين: (أبو الحكم) والمثبت عن الجرح والتعديل، وهو موافق للسياق.

(٤) في الأصلين: (ابن أبي شريح)، ولم أصل فيه إلى رأي، وأثبت رواية الجرح والتعديل لأنه مصدر المؤلف.

(٥) لم أجد هذا النقل فيما طبع من تاريخ دمشق لأبي زرعة.

[وعند ابن زبر] أخبرنا أبو محمد الأكفاني شفاهاً، ثنا عبد العزيز بن أحمد لفظاً، أنا تمام بن محمد،نا محمد بن سليمان بن زبر[1]، نا محمد بن الفيض قال:

سويد بن عبد العزيز أصله كوفي دمشقي.

ح قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أبو نصر الوائلي، الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

٥

أبو محمد سويد بن عبد العزيز ليس بثقة.

[وعند أبي أحمد] أنبأنا[2] أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد قال:

أبو محمد سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي الواسطي قاضي دمشق. عن أبي سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، وأبو الفضل حسين بن سعيد بن عبد الرحمن السلمي. حديثه ليس بالقوي. يروي عن هشام بن عمار، وأبو العباس الوليد بن عتبة الدمشقي. سمعت أبا بكرالقاسم بن عيسى القصار بدمشق، وكان فهماً، يقول: سويد بن عبد العزيز بن نمير واسطي سكن الشام.

١٠

أخبرنا والدي أبوالقاسم علي بن الحسن رحمه الله، قال:

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن الحسين، أنبأ أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم يقول: سمعت محمد بن نعيم يقول: سمعت علي بن حُجْر يقول: سألت هُشَيْم بن بشير قلت:

١٥

شيخ من أهل واسط بالشام يقال له: سويد بن عبد العزيز؟ قال: فأثنى عليه خيراً.

وبلغني عن عُبَيد البَزَّار قال: نُعَيْم بن حماد قال: كان هُشيم يحسن أمر سويد - يعني: ابن عبد العزيز.

٢٠

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنبا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا أبو تَقِيٍّ هشام بن عبد الملك، نا سويد بن عبد العزيز، وسأله بعض أصحابه فقال:

لِمَ لَمْ تحملْ عن أبي الزبير؟ قال: خدعني شعبة، فقال لي: لاتحمل عنه، فإني رأيته

(١) في الأصلين: (بن زبن) وهو تحريف بين، وابن زبر من مصادر ابن عساكر.

(٢) في دام: (أنا)

٢٥

يسيء صلاته، ليتني لم أكن رأيت شعبة[١].

[وعند ابن سعد] قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، وحدثنا عمي لفظاً، أنا أبو غالب بن يوسف، أنبأ أبو عمر محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا أبو عبد الله الشامي قال[٢]:

٥ ولي سويد بن عبد العزيز قضاء بعلبك، وكان محتاجاً، فلقيه داود بن أبي شيبان الدمشقي فقال [له]: يا أبا محمد وليت القضاء بعد العلم والحديث؟ قال: نعم، نشدتُكَ اللهَ، أَتَحْتَ جُبّتِكَ شِعارٌ[٣]؟ فقال داود: نعم. فرفع [٤]سويد جبتَه، وقال: لكن جبتي ليس تحتها شعارٌ. ثم[٥] قال: أنشدكَ اللهَ، [هل] هذا الطيلسانُ لكَ؟ قال داود: نعم. قال سويد: فوالله[٦] ما هذا الطيلسانُ الذي ترى عَلَيَّ لي، وإنه لعاريةٌ! ١٠ أفلا ألي القضاءَ بعد[٧]هذا؟ فوالله لو وَلُّوني بيتَ المال، فإنه شرٌّ من القضاء، لوَليتُه.

[وعند يحيى] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، ثنا محمد بن يعقوب، نا عياش بن محمد قال: سمعت يحيى يقول:

سويد بن عبد العزيز الواسطي انتقل إلى دمشق.

وقال في موضع آخر: سويد بن عبد العزيز الذي كان بالشام واسطي. قال: ١٥ وسمعت يحيى يُسأل عن سويد الدمشقي، فقال: ليس حديثه بشيء. قال: وسمعت يحيى يقول: سويد بن عبد العزيز ليس بشيء، وكان قاضي دمشق بين النصارى. قلت: فالمسلمون من يقضي لهم؟ قال: يقضي لهم قاضٍ آخر.

ح قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن، عن أبي عمر بن حيويه،

---

(١) الخبر عن ابن معين في تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٩٨. ٢٠

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد - دار صادر - ٧/ ٤٧٠، والزيادة عنه.

(٣) الشِّعار: ما ولي شعر جسد الإنسان دون ما سواه من الثياب(اللسان: شعر)

(٤) في الأصلين: (وقع)تحريف صححته عن ابن سعد.

(٥) بين اللفظين في د كلمة مضروباً عليها.

(٦) تكرر لفظ الجلالة في دام.

٢٥ (٧) دام: (بعد ذلك هذا) مضروباً على (ذلك).

أنا أبو الطيب محمد بن القاسم جعفر الكوكبي، أنا ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

سويد بن عبد العزيز حديثه ليس بشيء.

قال: وسويد بن عبد العزيز من أهل دمشق، حدثنا بذاك محمد بن بكير الحضرمي.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح بن علي، أنا
٥ أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح قال

سويد بن عبد العزيز ضعيف.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم الجرجاني، أنا أبو القاسم بن يوسف، أنا عبد الله بن عدي، نا ابن حماد، نا معاوية، عن يحيى قال:

سويد بن عبد العزيز ضعيف.

١٠ قال: ونا أحمد بن علي بن بحر، نا عبد الله الدوري، قال يحيى بن معين:

سويد بن عبد العزيز واسطي، تحوّل إلى دمشق، وليس بشيء.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين بن الطيوري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجنيد قال:

سأل رجل يحيى بن معين، وأنا أسمع، عن سويد بن عبد العزيز الدمشقي،
١٥ فقال: ليس بثقة.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أناأبو بكر الحافظ، أبو أحمد الحاكم، أنا أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدن، نا ابن عوف - يعني محمد بن عوف بن سفيان الطائي قال: قال يحيى بن معين:

سويد بن عبد العزيز لايجوز في الصحابة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم الجرجاني، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو عبد الله بن عدي قال: سمعت عبدان يقول: سمعت بعض أصحابنا يقول: سمعت هشام بن عمار يقول:

٢٠ نظر يحيى بن معين في كتبي كلها إلا حديث سويد بن عبد العزيز.

[وعند ابن حنبل] أخبرنا أبو البركات الأنماطي عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، أنا عبد الله أحمد بن حنبل قال[1]:

سألت أبي عن سويد بن عبد العزيز، فقال: متروك الحديث.

---

٢٥ (١) الخبر في تهذيب الكمال ٥٦١.

ذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم قال:

سمعت[1] أبا عبد الله - يعني: أحمد - وعنده الهيثم بن خارجة، فذكرا سويد بن عبد العزيز. فقال أبو عبدالله للهيثم: كم كانت روايته عن حصين؟ فقال: أربع مئة أو ست مئة. فقال أبو عبد الله: وفيها أرى تخليطاً[2]. فقال: لا، كلها صحاح. فقال أبو عبد الله: أليس فيها: (سترة الإمام سترة لمن خلفه) عن الشعبي، عن مسروق، وتبسم كأنه ينكره. ٥

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، نا محمد بن أحمد الأنصاري، حدثني عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال:

سويد بن عبد العزيز متروك الحديث.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك، أنا وأبو الحسن بن سعيد، ثنا أبو بكر الخطيب، أنا البرقاني قال: قال لنا أبو بكر الإسماعيلي: ١٠

رأيت في تاريخ أبي طالب أنه سأله - يعني أحمد بن حنبل - عن شيء من حديث سويد، عن سويد بن عبد العزيز، وحفص بن ميسرة، فضعف حديث سويد بن عبد العزيز من أجله لا من أجل سويد الأنباري.

[وعند ابن أبي حاتم]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازةً ١٥
ح قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد
قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول[3]:

سمعت دحيماً - وقيل له: سويد بن عبد العزيز ممن إذا دفع إليه من غير حديثه قرأه على ما في الكتاب؟ فقال: نعم.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو نصر بن الجبان إجازة، أنا أحمد بن القاسم المَيَانَجي إجازة، حدثني أحمد بن طاهر بن النجم، أنا سعيد بن عمرو البَرْذَعي قال[4]: ٢٠

---

(١) قبل هذا اللفظ في دام: (سألت) وعليها إشارة حذف.

(٢) في الأصلين: (تخليط) والمثبت للسياق.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٢٣٨

(٤) الخبر بتقديم وتأخير وخلاف في الرواية في الجرح والتعديل ٤/ ٢٣٨ ٢٥

وذكرنا عند أبي زرعة الرازي سويدَ بن عبد العزيز، فقال: قال إبراهيم بن موسى كان سويد بن عبد العزيز يحدث عن مغيرة، عن إبراهيم: (إذا أفاق المجنون توضأ، واغتسل). فقيل له: أين سمعت هذا من مغيرة؟ قال: مع هشيم، وذكر ذلك لهشيم، فقال: لم أسمعه من مغيرة! قال أبو عثمان: وقال لي أبو حاتم، وكان حاضراً: قلت لدحيم: كان سويد عندك ممن يقرأ إذا دفع إليه ما ليس من حديثه؟ قال: نعم. ٥

[وعند البخاري] أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، وحدثني أبو عبد الله البلخي، أنا منصور [بن][1] محمد بن الحسين قالا: أنا أحمد بن محمد بن غالب، أنا أبويعلى حمزة بن محمد بن علي بن هاشم، نا محمد بن إبراهيم الفارسي، نا محمد بن إسماعيل قال[2]:

سويد بن عبد العزيز الدمشقي، سمع ثابت بن عجلان، وحصين بن عبد الرحمن، ويحيى بن سعيدالأنصاري في حديثه نظر لايحتمل. ١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد الجرجاني قال: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري:

سويد بن عبدالعزيز سمع ثابت العجلاني، وحصين بن عبد الرحمن، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وهو سلمي، قاضي دمشق، في بعض حديثه نظر.

قال: ونا أحمد، نا الجنيدي، نا البخاري قال: ١٥

أنكر أحمد أحاديث سويد بن عبد العزيز السلمي قاضي دمشق، روى عن يحيى بن سعيد عن عمرة، عن عائشة: سارق أحيائنا كسارق أمواتنا.

وإنما يروى هذا عن يحيى بن سعيد، عن رجل، عن عمربن عبد العزيز قوله.

[وعند يعقوب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري،أنا أبو الحسين بن الفضل، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال:

سويد بن عبد العزيز كان قاضياً على دمشق، ضعيف الحديث. ٢٠

وقال في موضع آخر: سويد بن عبد العزيز مستور، وفي حديثه لين، حدثنا عنه سليم بن عبد الرحمن الدمشقي، وسليمان، ثقة.

---

(١) ليس اللفظ في دام، ويبدو أن التصوير قد ذهب به.

(٢) الخبر في تاريخ البخاري الكبير ٤/ ١٤٨ ما عدا العبارة الأخيرة: (في حديثه نظر لايحتمل) ٢٥

[وعند النسائي] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وأبو يعلى حمزة بن علي البزاز قالا: أنبأنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير بن أحمد، أنبأ الحسن بن رشيق، أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال[1]:

سويد بن عبد العزيز الدمشقي ضعيف.

[وعند أبي زرعة] أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، ناعبد العزيز بن أحمد لفظاً، أنا أبو نصر الخباز، إجازة، أنا أحمد بن القاسم إجازة، حدثني أنا أحمد بن طاهر بن النجم، نا إسماعيل بن عمرو البرذعي، عن أبي زرعة قال في أسماء الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين:

٥

سويد بن عبد العزيز الدمشقي.

[وعند ابن أبي حاتم] في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا الحسين بن سلمة، نا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[2] قال: سمعت أبي يقول:

١٠

سويد بن عبد العزيز، هو السلمي، قاضي دمشق، في حديثه نظر، هو لين الحديث.

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن سويد بن عبد العزيز؟ قال: ليس بالقوي.

[وعند الدارقطني] أخبرنا أبو عبد الله البلخي، نا محمد بن الحسين بن هريسة، أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب[3]، قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول:

١٥

سويد بن عبد العزيز الواسطي، سكن الشام، يعتد به.

[وعند ابن سعد وغيره] قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[4] قال في الطبقة السادسة:

سويد بن عبد العزيز مولى بني سُليم، ويكنى أبا محمد، وكان يروي أحاديث منكرة. ولد سنة تسعين في آخر خلافة الوليد بن عبد الملك. وتوفي سنة تسع وستين – يعني ومئة – في خلافة المهدي.

٢٠

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ٥١

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٢٣٨

(٣) بعد هذا الراوي في دام: (بن البناعن أبي محمد الجوهري) وقد ضرب الراوي عليها.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٠ وينتهي الخبر برواية (سنة سبع وستين، يعني في خلافة المهدي)، ويبدو أن التعليق الأخير لابن عساكر.

٢٥

وهذا وهم في مولده ووفاته جميعاً.

أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المُزَكّي[١]، نا عبد العزيز التميمي، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن أبي عمرو، أنا أبوعبد الله بن مروان القرشي، أنا أبو عبد الملك البُسْري قال قال هشام بن عمار:

مات سويد بن عبد العزيز سنة ثلاث وتسعين، أو أربع وتسعين، وصلى عليه

٥ منصور بن المهدي.

قرأت على أبي منصور محمد بن عبد الملك، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي الحسن الدارقطني، نا الحسين بن أحمد بن علي المادرائي، نا عمر بن محمد بن أحمد العطار، أنا أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي قال قال هشام بن عمار:

مات سويد بن عبد العزيز سنة ثلاث وتسعين ، أو أربع وتسعين ومئة، وصلى

١٠ عليه منصور بن المهدي.

[وفاته سنة ١٩٤هـ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبوبكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: سمعت هشام بن عمار، وعبد الرحمن بن إبراهيم يقولان:

مات سويد سنة أربع وتسعين ومئة

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق ، نا عبد الرحمن بن دحيم قال:

١٥ مات سويد بن عبد العزيز سنة أربع وتسعين. ومولده سنة ثمان ومئة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار المقرئ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي

ثم قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفضل عبيد الله بن أحمد، أنبأ أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا ابن مصفى قال:

وسويد بن عبد العزيز توفي سنة أربع وتسعين ومئة، وهو ابن أربع وثمانين سنة.

٢٠ أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، محمد بن سليمان، محمد بن الفيض، حدثني خالي محمد بن عبد الله بن مسعود بن يوسف الكندي قال:

شهدت جنازة سويد بن عبد العزيز أبي محمد السلمي سنة أربع وتسعين ومئة بدمشق، وصلى عليه منصور بن المهدي.

---

٢٥ (١) دام: (المزني)،هو تحريف، وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ١٢٠٩

وقال محمد بن الفيض: وكان سويد قاضي العجم.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا[١] تمام بن حمد، أخبرني أبي، نا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس، نا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال قال:

وتوفي أبو محمد سويد بن عبدالعزيز السلمي في سنة أربع وتسعين ومئة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا بن أحمدعبد العزيز، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال:

ومات سويد بن عبد العزيز سنة أربع وتسعين ومئة، وصلى عليه منصور بن المهدي.

وهكذا قال عمر بن عبد الرحيم.

٨٠- سويد بن عمرو الأنصاري[*]

شهد غزوة مؤتة من نواحي البلقاء، من أعمال دمشق، واستشهد بها.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد بن زياد، نا محمد بن عبد الملك، نا يزيد بن هارون، أنا مجمع بن يحيى، نا سويد بن عمرو الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

«بُلُّوا أرحامَكُمْ ولو بسَلامٍ».

قال ابن منده: رواه وكيع وغيره عن مجمع.

قال ابن منده: [٢]سويد بن عامر بن زيد بن جارية الأنصاري. روى عنه مجمع بن يحيى، لاتعرف له صحبة.

كذا قال في الترجمة: بن عامر. وقال في الحديث: بن عمرو، وهو الصواب.

إن كان الذي استشهد بمؤتة فالحديث مرسل.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، الحسن بن علي، نا عمرو بن حيويه، نا أحمد بن معروف، نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن، نا محمد بن سعد قال: قالوا:

---

(١) ليست (أنا) في دام.

(*) ترجمته في الاستيعاب ٦٧٩، وأسد الغابة ٢/ ٥٨٩، والإصابة٢/ ٩٥.

(٢) بعد هذا اللفظ في دام: (قا) مضروباً عليها

آخى رسول الله ﷺ بين وهب بن سعد وسواد بن عمرو، وقتلا جميعاً يوم مؤتة شهيدين.

٨١- سُويد بن غَفَلَة بن عَوْسَجَة بن عامربن وَداع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عَوْف بن سعد بن عَوْف بن حَريم بن جُعْفي[1]بن سَعْد العَشيرة بن مَذْحِج - وهو مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن يَعْرُب[2]بن زيد بن كهلان بن سبأ، أبو أميّة الجعفي[*]

٥

أدرك الجاهلية والإسلام. وقيل: إنه صلى مع النبي ﷺ. وشهد فتح اليرموك، وخطبة عمر بالجابية. وسكن الكوفة. ١٠

وروى عن عمر، وعلي، وبلال، وأبي الدرداء، وأبي ذر ﷺ.

روى عنه الشعبي، وأبو ليلى[3]سلمة بن معاوية، ويقال: معاوية بن سلمة الكندي، وعمران بن مسلم، ونفاعة بن مسلم، وعبد العزيز بن رفيع، وعبدة بن أبي لبابة، وخيثمة بن عبد الرحمن، وطلحة بن مصرف، وأبو قيس عبد الرحمن بن ثروان، وأسامة بن أبي عطاء، وعمران بن مسلم الجعفي. ١٥

[حديث: مصدق النبي ﷺ]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن أحمد بن النقور، أنا عيسى بن علي، أناعبد الله بن محمد، نا علي بن الجعد قال: نا يحيى بن عبد[4]الحميد - يعني: الحماني - قالا: ثنا شريك، عن عثمان بن

---

(١) في الأصلين: (جعفر) والمثبت عن مصادره التالية.

(٢) في الأصلين: (عريب) والمثبت عن مصادره التالية.

٢٠ (*) ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٦٨، وطبقات خليفة - العمري - ١٤٧، وتاريخ البخاري ٤/ ١٤٢، والمعارف٤٢٧، والاشتقاق لابن دريد ٤٠٨، والجرح والتعديل ٤/ ٢٣٤، وحلية الأولياء لأبي نعيم ٤/ ١٧٤، والاستيعاب ٢/ ٦٧٩ وأسد الغابة ٢/ ٤٩٢، وتهذيب الأسماء واللغات ق١/ ج١/ ٢٤٠، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٦٩، والعبر١/ ٩٣، وتذكرة الحفاظ ١/ ٥٠، والإصابة ٢/ ١٠٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٨، وشذرات الذهب ١/ ٣٣٢.

(٣) في د. (أبو ليلة) وفي: (وأبو سلمة ليلة) وقد ضرب الناسخ على (سلمة).

٢٥ (٤) قبل اللفظ في دام: (العزيز) مشطوباً عليها. وانظر: سير أعلام النبلاء١٠/ ٥٢٦.

أبي زرعة عن أبي ليلى الكندي، عن سويد بن غفلة قال:[١]

قدم عليّ مصدّق النبي ﷺ، فأخذت بيده، فقرأت كتابه، فإذا فيه: لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة. قال: فأتيته بناقة عظيمة ململمة، فقال: أي سماء تظلني؟ وأي أرض تقلني إذا أخذت خيار مال امرئ مسلم، فأتيته بناقة من الإبل، فقبلها.

تابعهما محمد بن عيسى بن الطباع، عن شريك.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي،نا أبو محمد الصريفيني[٢]، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد[٣]، نا شريك، نا عثمان بن أبي زرعة، عن أبي ليلى الكندي، عن سويد بن غَفَلة بن سويد قال:

أتانا مُصَدِّق النبي ﷺ وأخذت بيده، وقرأت عهده أن لايجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة، فأتاه رجل بناقة عظيمة، فأبى أن يأخذها، ثم أتاه بأخرى دونها، فأخذها، ثم قال: أي أرض تَقُلني، أو أي سماء تظلُّني، إذا أتيت النبي ﷺ وقد أخذت خيارَ إبلِ امرئ مسلمٍ.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن[٤] الحصين،أنا أبو علي الحسن بن علي' أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا هشيم، نا هلال بن حباب، نا ميسرة أبو صالح، عن سويد بن غفلة قال:

أتانا مصدق رسول الله ﷺ .

قال: فجلست إليه، فسمعته، وهو يقول: إن في عهدي أن لا آخذ من راضع لبن، ولا تجمع بين متفرق، ولا تفرق بين مجتمع. وأتاه رجل بناقة كوماء. فقال: خذها، فأبى أن يأخذها.

---

(١) سنن ابن ماجة ٥/ ٣٧٥ (ما يأخذ المصدق من الإبل)، وسنن أبي داود ٤/ ٣٧٦ (في زكاة السائمة)، وناقة ململمة: المستديرة سمناً.

(٢) دام: (الصيفيني)، وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر، أبو محمد بن هزارْمَرد الصريفيني، راوي كتاب الجعديات. توفي سنة ٤٦٩هـ. انظر: تاريخ بغداد١٠/ ١٤٦، وسير أعلام النبلاء١٨/ ٣٣٠.

(٣) مسند ابن الجعد ٤/ ٤٤٦.

(٤) ليس (ابن) في الأصلين واستدركته عن معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ١٢٢٢.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور[1]، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا عمرو بن محمد الناقد، نا هشيم، عن هلال بن حباب، عن ميسرة أبي صالح، عن سويد بن غفلة قال:

أتانا مصدق[2] النبي ﷺ، فأخذت بيده، وقرأت عهده: لايفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق. وأتاه رجل بناقة كوماء، وقال: خذها، فأبى. ٥

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، نا عمر بن عبيد الله بن عمرو أبو محمد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان

ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان

قالوا: أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البَيِّع، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا أبو حميد الجلاب، نا هشيم، نا هلال بن حباب، عن أبي صالح ميسرة عن سويد بن غفلة قال:

١٠ أتانا مصدق النبيﷺ فقعدت إليه، فقلت: أيش في كتابك؟ فقال: أن لا أفرق بين مجتمع، ولا أجمع بين متفرق. فأتاه رجل بناقة كوماء، فأبى أن يقبلها.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو الحسين عبد الغافر[3] بن محمد الفارسي، قال قال: أنا أبو سليمان الخطابي[4]:

[شرح الغريب] الململمة: هي المستديرة سمناً، أخذت من اللم، وهو الجمع، قال الله تعالى: ١٥ ﴿وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ[5] أَكْلًا لَّمًّا﴾ [الفجر: ١٩] أي أكلاً كثيراً مجتمعاً. وإنما ردَّها لأنَّ النبيَّ ﷺ نهى المصدِّقَ عن أخذ خيارالمال. ونهى صاحبَ المال أن يعطيَ من رذالته، ولكن وسطاً بينهما، لايضرّ بأهل الصدقة، ولا يجحف بأرباب المال.

---

(١) في الأصلين: (أبو الحسن بن النقور) وفيه تحريفان، والراوي معروف، تقدم كثيراً.

٢٠ (٢) كأن الناسخ أراد أن يكتب (رسول الله) بدل (النبي)، وحين وصل في كتابته إلى (رسو) تذكر أنه غلط فضرب على ما كتب.

(٣) دام: (عبد الغفار) وهو تحريف، وانظر: سير أعلام النبلاء ١٩/١٨ وهو جد عبد الغافر بن إسماعيل الذي روى عنه ابن عساكر إجازة لأنه مات قبل دخول ابن عساكر إلى نيسابور بنحو شهرين سنة ٥٢٩هـ (معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٥٩٨).

(٤) غريب الحديث للخطابي - مكة المكرمة - ١/ ٣٨٩.

٢٥ (٥) في الأصلين: (وياكلون) وفي دام ،حدها: (التراب) وكلاهما غير مافي مصحفنا.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم المُزَكّي[١]، أنا أبو منصور السلمي، نا محمد بن إبراهيم بن علي، أنا أبو يعلى الموصلي، نا دحيم، نا معاذ - يعني: ابن هشام - حدثني أبي، عن قتادة، عن عامر الشعبي، عن سويد بن غَفَلَة:

[خطاب عمر في باب الجابية]

أن عمر بن الخطاب خطب بالجابية، فقال: نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين، أو ثلاث، أو أربع.

٥

أخرجه مسلم، عن زهير[٢].

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن، أنا أبو القاسم القشيري

وأخبرنا أبو نصر سعيد بن أبي بكر بن أبي نصر الشَّعري قال: أخبرتنا فاطمة بنت الحسن بن علي الدَّقّاق

قالا: أنا أبو نُعَيْم عبد الملك بن الحسن، أنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق، نا يزيد بن سنان[٣]، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور

١٠

ح وأخبرنا أبو[٤] عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي[٥]، أنا محمد بن عبد الله بن محمد الجَوْزَقي، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، وعبد الله بن عبد الرحمن بن حماد ببغداد قالا: أنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور

قالا: أنا معاذ بن بن هشام، نا أبي، عن قتادة، عن عامر بن شراحيل الشعبي، عن سويد بن غفلة قال:

أن عمر بن الخطاب خطب بالجابية - وفي حديث الجوزقي: قال: خطب عمر بالجابية - فقال: نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير إلا موضعَ إصبعين أو ثلاث أو أربع.

١٥

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا بكر، أنا محمد بن عبد الله، نا محمد بن يعقوب بن يوسف بن مغفل، نا يحيى بن أبي طالب، أنا عبد الوهاب[٦] بن عطاء، أنا داود أبي هند، عن الشعبي،

عن سويد بن غفلة، عن عمر، عن النبي ﷺ نحوه.

---

(١) دام: (المزني) وهو تحريف. والمثبت عن معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٨٨٣

٢٠

(٢) صحيح مسلم (تحريم استعمال إناء الذهب والفضة: الحديث ٣٨٦٠) ١٠/ ٤١٦

(٣) في دام: (يزيد بن سناد)، وانظر: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٥٤

(٤) قبل هذا اللفظ في دام: (علي) مضروباً عليها. وانظر في ترجمة الفراوي: معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ١٠١٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦١٥

(٥) في الأصلين: (المعري) وهو تحريف

٢٥

(٦) ليس اسم هذا الراوي في دام، وانظر سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٥١، و١٢/ ٦١٩

ورواه عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي.

ووقع إليَّ عالياً:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد السِّمناني، أنا أبو محمد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، نا عبد الله بن أبي السفر قال: سمعت الشعبي يحدث عن سويد بن غفلة قال:

[غزاة بالشام وتحريم الحرير]

٥ كنا في غزاة بالشام فقضينا غزاتنا، فقدمت على عمر، وهو بظهر المدينة، يستقبلنا أو يتلقانا فلما رآنا وعلينا الديباج والحرير، وجعل يرمينا، فرجعنا، فخلعناها، ولبسنا بروداً يمانية، ثم أتينا. فلما رآنا قال: مرحبا بالمهاجرين، إن الله عز وجل لم يرض الحرير والديباج لمن كان قبلكم، فيرضاه لكم. ثم قال: إن الحرير لا يصلح منه إلا هكذا، وأشار بإصبعه السبابة والوسطى، ثم زاد إصبعاً إصبعاً إلى أربع. ١٠

قال: فحدثت به الحكم. فقال: أخبرني خيثمة، عن سويد بن غفلة، عن عمر قال:

لا يصلح منه إلا هكذا وهكذا، مثل حديث الشعبي.

ورواه حصين بن عبد الرحمن، عن الشعبي أتم من هذا.

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها، وابنه أبو الحسن علي قالا: أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات، أنا محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن عايذ، نا سويد بن عبد العزيز، عن حصين عن عامر الشعبي، عن سويد بن غفلة قال: ١٥

لما هَزَمْنا العدوَّ يومَ اليرموك أَصَبْنا يَلامِقَ[1] ديباج وحرير، فلبسناها، وقدمنا على عمر، ونحن نرى أنه يعجبه ذلك، فاستقبلنا، وسلمنا عليه. قال: فشتمنا، ورجمنا بالحجارة حتى سبقناه نعدو. قال: فقال بعض القوم: لقد بلغه عنكم شرٌّ. قال بعضهم: في زيكم هذا الذي عليكم، فضعوه، فإن هو فعل بكم هذا فقد بلغه عنكم شرٌّ قال: فوضعنا ثيابنا تلك، وأتيناه فسلمنا عليه[2]، فرحب وساءلنا. قلنا له: ٢٠ أتيناك ، فسلمنا عليك، فشتمتنا، ورجمتنا، وأتيناك الآن فرديت، ورحبت بنا. قال: فقال: إنكم جئتموني في زي أهل الكفر، وإنكم الآن في زي أهل الإيمان، فإنه

(١) العبارة محرفة في دام. ويلامق: جمع يلمق: وهو القباء المحشو، وهو الثوب (اللسان: لمق و قبا).

٢٥ (٢) في دام تكرر السطر من لفظ (فوضعنا) إلى لفظ (شر) الأولى، فضرب الناسخ عليه.

لايصلح من الديباج إلا هكذا، وأشار بإصبعيه، وهكذا وأشار بثلاث أصابعه، وهكذا وأشار بأربع أصابعه.

[سويد عند يابن معين]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، نا يوسف بن رباح بن علي،أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

في أهل الكوفة: سويد بن غفلة الجعفي: روى عن أبي بكر، وعمر، وأدرك إمارة الحجاج، ودخل عليه، حتى أذن بالمهاجرة. ٥

ح قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد

ح وقرأنا على أبي عبد الله، عن أبي نعيم محمد بن عبد الله، وأبي المعالي محمد بن عبد السلام

ح وقرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام

قالا: أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، قال: سمعت أبي يقول: ١٠

سويد بن غفلة، أبو أمية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن الحمامي، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح[١] بن حبيب يقول:

وسويد بن غفلة يكنى أبا أمية.

أنبأنا أبو طالب[٢] عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن بن البنا قالا: قرئ على أبي محمد الجوهري، ونحن نسمع، عن أبي عمر بن حيويه، أخبرنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال[٣] في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة: ١٥

[وعند ابن سعد]

سُويد غَفَلة بن عَوْسَجَة بن عامر بن وَداع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن [سعد بن عوف بن حَريم بن جعفي بن] سعد العشيرة بن مذحج: أدرك النبي ﷺ ووفد عليه، فوجده وقد قبض، فصحب أبابكر وعمر وعثمان وعلياً، وشهد مع علي صفين، وسمع من عبد الله بن مسعود، ولم يسمع من عثمان شيئاً.[وكان] يكنى أبا أمية. ٢٠

(١) الاسم محرف في الأصلين، والسند تكرر كثيراً في أجزاء هذا الكتاب.

(٢) دام: (أبو طالب بن عبد القادر) وفيه زيادة، انظر معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٦٠٥

(٣) طبقات ابن سعد٦/ ٦٨ والزيادتان عنه. ٢٥

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر، أنا البابسيري[١]، أنا الأحوص بن المفضل قال قال أبي:

وسويد بن غَفَلة بن عوسجة بن عامر قدم على النبي ﷺ فوجده قد قُبض.

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا - : أنا[٢] أحمد بن عبدان، نا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل[٣] قال:

سويد بن غفلة، أبو أمية الجعفي[٤] الكوفي.

[وعند ابن أبي حاتم]

وفي نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا حمد[٥] إجازة

ح قال: وأنا الحسين، أنا علي

قالا: أنا أبو محمد بن حاتم قال[٦]:

سويد بن أبي غفلة، أبو أمية الجعفي، أدرك الجاهلية، روى عنه أبو ليلى الكندي، وعمران بن مسلم، ونفاعة بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك. [حدثنا عبد الرحمن قال]:ذكره أبي عن[٧] إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: سويد بن غفلة ثقة.

[وعند مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج[٨] يقول:

أبو أمية سويد بن غفلة الجعفي، سمع عمرَ وعلياً.[روى عنه الشعبي]

---

(١) في الأصلين: (المسيري)، وقد تقدم هذا السند كثيراً.

(٢) في دام: (أنبأنا).

(٣) تاريخ البخاري ٤/ ١٤٢.

(٤) بين اللفظين في دام عبارة (أجرك الجاهلية) مضروباً عليها.

(٥) دام: (أحمد)، وقد تقدم في الأسانيد السابقة، انظر: جزء (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ٢٧٤/ س ٦.

(٦) الجرح والتعديل ٤/ ٢٣٤ والزيادة عنه.

(٧) في الأصلين: (ذكره أبو علي إسحاق) والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٨) كتاب الكنى والأسماء لمسلم٨٣ والزيادة عنه.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا: أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: قرأت بخط مسلم بن الحجاج:

ذكر من أدرك الجاهلية، ولم يلق النبي ﷺ ولكنه صحب الصحابة بعد النبي ﷺ منهم: سويد بن غفلة الكندي يكنى أبا أمية.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن[1] جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي[2] عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو أمية سويد بن غفلة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبوالقاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان قال:

أبو أمية سويد بن غفلة.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو طاهر الأنباري،، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أحمد بن محمد الآبنوسي قال:

سويد بن غفلة، أبو أمية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي،أنا عبد الله بن محمد قال:

سويد بن غفلة بن عوسجة، أبو أمية، أدرك الجاهلية، ولم يسمع من النبي ﷺ سكن الكوفة.

[وعند الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو أمية سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر بن عامر بن وَداع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن أدد الجعفي الكوفي، أدرك زمان النبي ﷺ ، ومالك بن أدد بن جعفي بن صعب بن سعد العشيرة. وسمع عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب. روى عنه الشعبي، وأبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري.

حدثنا الثقفي، نا يعقوب بن إبراهيم، نا أبن مهدي، عن شعبان، عن إبراهيم - هو ابن عبد الأعلى -

---

(١) دام: (بن) تحريف.

(٢) ليست (أبي) الأولى في الأصلين، وأبي التي تليها ليست في دام. والسند معروف تقدم كثيراً. انظر على سبيل المثال الجزء (عاصم - عايذ) ٣: ٥٠٣ : ٢.

عن سويد بن غفلة قال:

قال لي عمر: يا أبا أمية.

[وعند ابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، نا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده قال:

سويد بن غفلة، أبو أمية الجعفي، أدرك النبي ﷺ، وهاجر إليه، وأدرك دفن النبي ﷺ حين نفضوا أيديهم عنه. كناه عمر بن الخطاب: أبا أمية، وكان أسن منه، وكان النبي ﷺ أكبر منه بسنتين، ذكر أنه ولد عام الفيل.

[وعند أبي نعيم وغيره]

أخبرنا جعفر بن أحمد الخصاف، نا أحمد بن الهيثم، نا أبو نعيم قال[1]:

سمعت عبد السلام يذكره عن الشعبي.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، نا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال:

سويد بن غفلة، أبو أمية الجعفي الكوفي، أدرك الجاهلية، وأسلم، ولم يهاجر. سمع علي بن أبي طالب، وأبي بن كعب. روى عنه خيثمة بن عبد الرحمن، وسلمة بن كهيل في اللقطة، وفضائل القرآن، وصفة النبي ﷺ. روى الشعبي عنه أنه قال: أنا أصغر من النبي ﷺ بسنتين. قال البخاري: قال أبو نعيم: مات سنة ثمانين. قال الذهلي: فيما كتب إلي أبو نعيم نحوه. وقال ابن نمير: مات سويد بن غفلة سنة إحدى وثمانين، وله عشرون ومئة سنة. حدثني بذلك أبو نعيم. وقال غيره: وهو ابن إحدى وثلاثين سنة. ويقال: ابن ثمان وعشرين ومئة سنة. وقال عمرو بن علي: مات سنة اثنتين وثمانين، وهو ابن عشرين ومئة سنة. وقال ابن سعد[2]، قال الواقدي: توفي [سويد بن غفلة بالكوفة] سنة إحدى إحدى أو اثنتين وثمانين، [في خلافة عبد الملك بن مروان].

وقال ابن أبي شيبة، حدثنا الفضل بن دكين، ثنا حنش[3] بن الحارث[4] قال:

---

(١) حلية الأولياء ٤/ ١٧٤ برواية: (ثنا عبد السلام بن حرب، عن زياد بن خيثمة، عن عامر - يعني: الشعبي قال قال سويد بن غفلة: انا أصغر من النبي ﷺ بسنة.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٧٠ والزيادة عنه.

(٣) دام: (حبش) وفي د: (حبيش) وكلاهما تحريف، والمثبت عن طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥٤.

(٤) الخبر عن حنش بن الحارث النخعي في حلية الأولياء ٤/ ١٧٥.

رأيت سويد بن غفلة يمر [بنا في المسجد] إلى امرأة له من بني أسد، وهو ابن سبع وعشرين ومئة. وقد قيل: إنَّ لسويد صحبةً.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم، أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن [1] منده، أنا أبي، أنا سهل بن السري، نا سفيان بن وكيع، عن يونس بن بدر، عن عمرو - وهو ابن شمر - عن إبراهيم بن [2] عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة قال:

[رأيت النبي ﷺ]

رأيت النبي ﷺ أهدب الشّعْر [3]، مقرون الحاجبين، واضح الثنايا، أحسن شعر وضعه الله على رأس إنسان......... الحديث.

[هو والنعمان بن بشير]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، أنا أبو محمد التميمي، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا أبو زرعة [4]، ثنا محمد بن أبي أسامة، نا مبشر بن إسماعيل، عن سليمان بن عبيد الله بن الزبرقان، حدثني أسامة بن أبي عطاء:

أنه كان عند النعمان بن بشير إذ أقبل سويد بن غفلة أبو أمية، فأرسل إليه، ودعاه، والنعمان يومئذ أمير. فقال: ألم يبلغني أنك صليت مع رسول الله ﷺ؟ قال: أوَ مرةً؟ قال: لا، بل مراراً، كان رسول الله ﷺ إذا سمع النداء كأنه لايعرف أحداً من الناس.

كذا قال، والصواب: سليم [5] بن عبيد الله بن الزبرقان، وهو الطائي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنبانا تمام بن محمد، وعبد الرحمن بن غنم بن القاسم، وعقيل بن عبيد [6] الله بن عبدان

---

(١) د: (بن أبي منده).

(٢) ليست (بن) في دام.

(٣) أثبت رواية الأصلين: (أهدب الشعر)، وهي رواية سير أعلام النبلاء ٤/ ٧٠، ومختصر ابن منظور لتاريخ دمشق ١٠/ ٤٢٠، وأما رواية معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٤٢٠. فهي: (أهدب مقرون) وهي الرواية الأشبه لأن الأهدب: طويل شعر الأجفان. وانظر النهاية في غريب الحديث والأثر (هدب)، وللحديث رواية أخرى وهي: (هدب الأشفار)

(٤) تاريخ أبي زرعة ٦٥٩- ٦٦٠.

(٥) ذكره المزي فيمن اسمه سليمان، وقال: (ويقال: سليمان بن عبد الرحمن بن فيروز) انظر: تهذيب الكمال ١/ ٥٤١.

(٦) دام: (عقيل بن عبد الله بن زيدان)، والمثبت عن ترجمته في تاريخ دمشق - المجمع - ١/ ٥٤١.

[ح و]أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة قالا: أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر

قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن القاسم، أنا أبو زرعة، نا محمد بن أبي أسامة، نا مبشر بن إسماعيل، عن سليمان بن عبيد الله بن الزبرقان، عن أسامة بن أبي عطاء قال:

كنت عند النعمان بن بشير، فدخل عليه سويد بن غفلة. فقال له النعمان: ألم يبلغني أنك صليت مع النبي ﷺ؟ قال: مرةً؟ قال: لا بل مراراً. كان النبي ﷺ إذا نودي بالأذان كأنه لايعرف أحداً.

وهذا هو الصواب، فقد رواه موسى بن أيوب، عن مبشر فقال: عن سليمان ابن الزبرقان. وروي أنه قدم المدينة بعد دفن النبي ﷺ.

[هو والرحيل]

أنبأنا أبو سعد المطيري، وأبو علي الحداد قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو حامد بن جبلة، أنا أبو العباس[1] السراج، نا خالد بن الليث، خالد بن الليث، نا الحسن بن علي، نا أبو جعفر النفيلي، نا الحارث بن مسلم بن الرُّحَيْل:

قدم الرُّحَيْل وسُوَيْد[2] حين فرغوا من دفن رسول الله ﷺ أو قال: حين نفضوا أيديهم من التراب.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله، ابنا[3] أبي علي قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، عن أبي الحسن الدارقطني

ح وقرأت على أبي غالب بن البنا، عن عبد الكريم بن محمد المحاملي

قالا: أنا أبو الحسن الدارقطني، نا محمد بن مخلد، نا أبو بكر بن عبد الله بن المستور يعرف بأبي سيار، نا عبد الرحمن بن عمرو البجلي، نا زهير، نا زهير بن معاوية، حدثني أسْعَر بن الرُّحَيْل

أن أباه وسويد بن غفلة انتهيا حين رفعت الأيدي عن رسول ﷺ فنزل سويد

---

(١) دام (أبو العباس بن السراج) وقد ضرب الناسخ على لفظ (بن).

(٢) دام:(قدم سويد الرحيل وسويد بن حين)، وقد ضرب الناسخ على الألفاظ الزائدة. والرُّحَيْل - مصغراً - له ابن يسمى أسعر، سيذكر في السند بعد قليل، وله ترجمة في الاستيعاب ١/ ٥٠٥، وأسد الغابة١/ ٢٠٩، ونقل ابن عبد البر شيئاً من الآثار التي نقلها ابن عساكر. وسيذكر ابن عساكر في أسانيده أولاده:أسعر، وزهير، ومسلم، وحفيديه:الحارث، وزهير.

(٣) دام: (نا أبي علي) والمثبت هو الأشبه وقد تقدم السند كثيراً.

على عمر، ونزل الرّحَيْل على بلال.

قال: ونا ابن مَخْلَد[1]، نا أبو الأحوص القاضي محمد بن الهيثم، نا عبدالرحمن بن عمرو أبو عثمان، نا زهير عن أبيه فيما يظن عن أسْعَر بن الرّحَيْل، واسمه زهير بن أسْعَر، الشك من أبي عثمان قال:

قدم الرَّحَيْل وسويد بن غفلة حين نُفِضَتِ الأيدي عن رسول الله ﷺ فنزل سويد علي عمر، ونزل الرُّحَيْل على بلال.

٥

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم الحداد، أنا أبو القاسم بن منده، ،ا أبو عبد الله، أنا أحمد بن سليمان بن حذلم، نا موسى بن محمد، نا النفيلي، نا زهير، عن الحارث بن مسلم ابن عم زهير قال:

قدم الرُّحَيْل وسويد بن غَفَلة على النبي ﷺ حين سُوِّيَ عليه التراب.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، وأبو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرستمي

١٠

[ولد عام الفيل]

قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان، نا يحيى بن بكير بن عبد الله، نا نعيم بن ميسرة، عن بعضهم، عن سويد بن غفلة قال: أنا [] رسول الله ﷺ:

ولدت عام الفيل.

[أصغر من النبي ﷺ]

ح ورواه يعقوب في موضع آخر، عن أحمد بن الخليل، عن يحيى بن البكير، وهو فيما

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، [نا يعقوب، نا أحمد بن الخليل، عن يحيى بن بكير يذكره .

١٥

أخبرنا أبو البركات الأنماطي][2]، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي، نا الفضل بن دُكين، عن عبد السلام بن الحارث قال قال الشعبي، قال سويد بن غفلة:

كان النبي ﷺ أكبر مني بسنتين.

٢٠

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ، ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل[3] قال: وقال لي أحمد بن أبي الطيب عن عبد

(١) بعد هذا اللفظ في د: (نا أبو بكر محمد بن عبد الله) وقد ضرب الناسخ عليها.

(٢) ما بين الحاصرتين مستدرك في هامش دام. ومكانها بياض في الأصلين.

٢٥

(٣) تاريخ البخاري ٤/ ١٤٢.

السلام، عن زياد خيثمة، عن الشعبي، عن سويد قال:

أنا أصغر من النبي ﷺ بسنتين.

قال: وقال هشيم:

[من المعمرين]

بلغ سويد ثمان وعشرين ومئة سنة.

٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنا أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمد بن الخليل، نا محمد بن إسماعيل، نا أحمد بن أبي الطيب، نا عبد السلام بن حرب، عن زياد بن خيثمة، عن عامر قال: قال سويد بن غفلة:

أنا أصغر من النبي ﷺ بسنتين.

أخبرنا أبو محمد[1] هبة الله بن أحمد، قال: نا عبد العزيز بن أحمد ، قال: نا عبد العزيز بن أحمد، نا

١٠ عبد الرحمن، أنا أبا الميمون، أنا أبو زرعة، حدثني أحمد بن عبد الله بن يونس، أنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن سويد بن غفلة قال:

صليت مع أبي بكر، وعمر، وعثمان.

ح أنبأنا أبو طالب[2] بن يوسف، وأبو نصر بن البنا قالا: قرئ على أبي محمد الجوهري ، عن أبي عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد،[3] أنا الفضل بن دُكين[4]، نا حَنَش بن الحارث، عن ابن مدرك:

[مع الحجاج]

١٥ أن سويد بن غفلة كان يؤذن بالهاجرة، فسمعه الحجاج، وهو بالدير[5]. فقال: ائتوني بهذا المؤذن، فأُتِيَ بسويدِ بن غَفَلَة. فقال: ما حملكَ على الصلاة بالهاجرة؟ فقال: صليتها مع أبي بكرٍ وعمرَ. فقال: لاتؤذّنْ لقومكَ ولاتؤمُّهم.

وكان أبو بكر بن عياش يروي هذا الحديث أيضاً عن [أبي] حصين، عن

٢٠

(١) في الأصلين: (أبو محمد وهبة الله) والواو زائدة لأن أبا محمد بن الأكفاني هو نفسه هبة الله بن أحمد.

(٢) دام : (أبو طاهر بن) وضرب الناسخ على الحرفين (هر).

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٦٩(والزيادة عنه).

(٤) في دام: (الفضل بن ويس) وتحتمل الوجهين في د. والمثبت عن الطبقات مصدر المؤلف،

(٥) هو دير الجماجم بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ على طرف البر للسالك إلى البصرة (معجم

٢٥ البلدان والخزل والدأل).

سويد، ويزيدُ فيه، وعثمانَ قال: فقال الحجاج: اطرحوه عن الأذان، وعن الأمِّ[١].

ح قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي جعفر بن المسلمة، أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن بَهْتَة[٢] البزّاز، أنا أبو بكرمحمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب، نا هشيم بن القاسم، نا محمد بن طلحة، عن عمران بن مسلم قال:

مرَّ رجل من صحابة الحجاج على مؤذن جعفي[٣]، والحجاج في قصره، وهو يؤذن، فأتى الحجاج، فقال: ألا تعجب من أني سمعت مؤذناً جعفياً[٤] يؤذن بالهجير، فأرسل، فجاء به. فقال: ما هذا الأذان؟ فقال: ليس ليس لي أمر، إنما سويد الذي يأمر بهذا. فأرسل إلى سويد فجيء به. فقال له الحجاج: ما هذه الصلاة؟ فقال: صليتها مع أبي بكر وعمر، ومع عثمان. فلما ذكر عثمان جلس، وكان مضطجعاً، فقال: أصليتها مع عثمان؟ قال: نعم. قال: لاتؤمّنّ قومك، وإذا رجعت إليهم فسبَّ علياً. قال: نعم، سمعاً وطاعةً. فلما أدبرقال الحجاج: لقد عهد الشيخُ[٥] الناسَ، وهم يصلون الصلاة هكذا.

[كان سويد يؤمهم]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم الواعظ، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي، نا حسين بن علي، عن الوليد بن علي بن أبيه قال:

كان سويد بن غفلة يؤمهم وهو ابن عشرين ومئة سنة.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ [٦]، نا أحمد بن محمد بن الفضل، أنا أبو العباس السراج، نا أبو كُرَيْب وهَنّاد[٧] قالا: نا الحسين بن علي الجعفي، عن الوليد بن علي، عن أبيه قال:

---

(١) أمَّ يؤم إمامة وأمّاً وإماماً القومَ وبالقوم: تقدمهم وكان لهم إماماً.

(٢) بهتة: بفتح الباء، وسكون الهاء، وفتح التاء. الإكمال ١/ ٨٦، والأنساب ١/ ٤١٩: البهتي، وتبصير المنتبه ١/ ٨٦. ولمحمد بن عمر البهتي ترجمة في تاريخ بغداد ١/ ٤٩٧.

(٣) بعد هذا اللفظ في دام العبارة التالية مضروباً عليها: (يؤذن بالهجير).

(٤) في الأصلين: (سمعت مؤذن جعفي)، والمثبت للسياق النحوي.

(٥) في الأصلين: (للشيخ) والمثبت للسياق.

(٦) حلية الأولياء ٤/ ١٧٥

(٧) في الأصلين: (أبو كريب بن هناد) وهو خطأ لأنهما راويان، الأول: أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، مات سنة ٢٤٨، والثاني: هناد بن السري، أبو السري التميمي الدارمي المتوفى سنة ٢٤٣ (انظر: سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٦٥أ٣٩٤)

كان سويد بن غفلة يؤمنا في شهر رمضان في القيام، وقد أتى عليه عشرون ومئة سنة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبوزرعة قال: قال محمد بن أبي عمران سفيان ، حدثهم عن عاصم بن كليب قال: [تزوج بكراً]

٥ كان سويد بن غفلة يمر بنا ماشياً إلى الجمعة، وهو ابن عشرين ومئة سنة، وتزوج جارية بكراً،وهو ابن ستة عشر سنة ومئة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو بكر الحميدي، نا سفيان، نا عاصم بن كليب الجَرْمي[1] قال:

رأيت سويد بن غفلة يمر بنا ماشياً إلى الجمعة، وهوابن ستة عشر ومئة،

١٠ وتزوج بكراً وهو ابن ستة عشر ومئة.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم الحداد، أنا أبو القاسم بن منده

ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أخبرنا شجاع بن علي

قالا: أنا أبو عبد الله بن منده، أنا الهيثم بن كليب إجازة، نا ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين قال ابن أبي خيثمة: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: [عاش ١٢٨ سنة]

قيل لهشيم: فسويد كم أتى عليه؟ قال: ثمان وعشرون ومئة. قيل: مَنْ ذَكره؟

١٥ قال: ابن أبي خالد.

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكرمحمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس قال: سمعت عبد الله بن داود يقول: سمعت علي بن صالح يقول:

بلغ سويد بن غفلة عشرين ومئة سنة لم ير محتبياً قط ولا متسانداً قط ،

٢٠ وأصاب بكراً.

قال ابن داود: يعني في العام الذي توفي فيه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران[2]،أنا عثمان بن

(١) في الأصلين:(الحرمي)، والمثبت عن الاستيعاب ١/ ٢٠٥والأنساب – الهندية ـ٣/ ٢٥٢.

٢٥ (٢) في الأصلين؛ (أبو الحسين وبشران). وقد تقدم كثيراً.

أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا الحميدي، نا سفيان، عن عاصم بن كليب قال:

تزوج سويد بن غفلة بكراً، وهو ابن ست عشر ومئة سنة.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو نعيم، نا حنش بن الحارث بن لقيط النَّخَعي - هو كوفي ثقة - قال:

رأيت سويد بن غفلة يمر إلى امرأة له من بني أسد، وهو ابن عشرين ومئة سنة. ٥

أبو القاسم أيضاً[١]، أنا أبو بكر، أنا الحسين، أنا عبد الله ، ، نا يعقوب، نا أبو نعيم الفضل بن دُكين، نا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي، ونحن في مساجدهم.

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، نا عمر بن عبيد الله، أنبأ أبو الحسين بن بشران[٢]،أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو نعيم، عن حنش قال:

رأيت سويد بن غفلة يمر إلى امرأة له - زاد يعقوب: من بني أسد - وقالا: ١٠ وهو ابن سبع وعشرين ومئة سنة[٣].

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، نا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو عباس النهاوندي ، أنا أبو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل، نا محمد بن إسماعيل[٤]، نا أبو نعيم، نا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي قال:

رأيت سويد بن غفلة يمر إلى امرأة من بني أسد، وهو ابن سبع وعشرين ومئة سنة، وكنيته: أبو أمية الجعفي قال: ١٥

أتانا مصدق النبي ﷺ.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم الحداد، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق

ح أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، نا شجاع بن علي

قالا: أنا محمد بن[٥] إسحاق، أنا عبد الله بن إسحاق، نا ابن عبد العزيز، نا أبو نعيم[٦]، نا

---

٢٠ (١) في الأصلين: (بن مهيع) وفوقها إشارة تدل على أن الناسخ شك في الكلمة، والسند تقدم قبل قليل بكل رجاله.

(٢) دام: (أنا أبو الحسين بن أنا عثمان).

(٣) ليس لفظ (سنة) في دام.

(٤) تاريخ البخاري ٤/ ١٤٢

(٥) بين الاسمين في دام: (سويد) مضروباً عليها.

٢٥ (٦) حلية الأولياء ٤/ ١٧٥

حنش بن الحارثُ قال:

رأيت سويد بن غفلة يمر إلى امرأة في بني أسد، وهو ابن سبع وعشرين ومئة سنة، وربما وصل وربما لم يصل.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، نا عبد العزيز بن أحمد،أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، وابنه أبو علي، وأبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني، وأبو نصر بن الخباز قالوا: أنا أبو سليمان بن زبر

٥

ح وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد، أنبأ جدي أبو عبد الله، أنا أبو الحسن علي بن الحسن علي بن الحسن الربعي، أنا أبو الفرج العباس بن محمد بن حيان

قالا: نا محمد بن أحمد بن عمارة، نا الحسين بن علي بن الأسود، نا الحسين بن علي الجعفي، أخبرني شيخ:

أن سويد بن غفلة ابتكر جارية، وهو ابن سبع وعشرين ومئة سنة.

١٠

قرأنا على أبي الفضل محمد بن ناصر، عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام، وقرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد بن حصية

[حسبي كسري وملحي]

قالا: أنا علي بن محمد بن خزفة، أنا محمد بن الحسين الزعفراني، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا عبد الرحمن بن صالح، حدثني عبد الرحمن بن حماد الجهني، عن محمد بن أبان، عن عمران بن مسلم قال:

كان سويد بن غفلة إذا قيل له: ولي فلان.قال: حَسْبي كِسَري ومِلْحِي.

١٥

هذا وهم. والصواب عبد الله بن جياد.

أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا محمد بن أحمد في كتابه ،نا موسى بن إسحاق، نا عبد الرحمن بن صالح، نا عبد الله بن حماد الجهني ' عن محمد بن أبان الجعفي، عن عمران بن مسلم قال:

كان سويد بن غفلة إذا قيل له: أعطي فلان، وولي فلان، قال: حسبي كِسْرَتي ومِلحِي.

٢٠

قال: وأنا سليمان بن أحمد، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل[1]، حدثني أحمد بن محمد بن بلال قال: سمعت علي بن المديني يقول:

دخلت منزل أحمد بن حنبل فما شبهت بيته إلا بما وصف بيت سويد بن غفلة

(١) بعد هذا اللفظ في دام : (فما شبهت بيته إلا بما وصف من بيت سواد بن غفلة) وقد ضرب الناسخ عليها.

٢٥

من زهده وتواضعه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبدالله البلخي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بندار بن إبراهيم قالا: أنا أبوعبد الله الحسين بن جعفر - زاد ابن الطيوري، وابن عمه أبو نصر محمد بن الحسن قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حدثني أحمد قال:

سويد بن غفلة الجعفي: كوفيٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ، وكان جاهلياً، يكنى أبا أمية. ٥

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنا قالا: قرئ على أبي محمد الجوهري، ونحن نستمع، عن أبي عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[1]، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن ليث، عن خيثمة: [وصيته عند موته]

أوصى سويد بن غفلة قال: إذا متّ فلا تُؤْذِنوا بي أحداً، ولا تقربوا قبري جصاً ولا آجُرًّا [ولا عوداً]، ولا تصحبني امرأة، ولا تكفنوني إلا في ثوبي. ١٠

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمد، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عدي قال: [الخلاف في موته]

سويد بن غفلة الجعفي مات في ولاية الحجاج قبل الجماجم.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، نا أبو محمد، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة الدمشقي[2]، أخبرني أحمد بن عبد الله بن يونس، أنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين

أن سويد بن غفلة بقي إلى أيام الحجاج. ١٥

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا محمد بن الحسن بن محمد، أنا أحمد بن الحسين بن زنبيل، نا عبد الله بن محمد، ، نا عبد الرحمن بن الخليل، نا محمد بن إسماعيل[3] قال: قال أبو نعيم:

مات سويد بن غفلة سنة ستٍ[وسبعين].

هذا وهم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا أحمد بن إبراهيم، نا أبو نعيم[4] قال: ٢٠

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٦٩ - ٧٠،الزيادة عنه.

(٢) تاريخ أبي زرعة ٦٦٠وفيه: (عن أبي حصين عن سويد بن غفلةأنه بقي.....)

(٣) التاريخ الصغير١/ ١٥٤والزيادة عنه.

(٤) حلية الأولياء ٤/ ١٧٤. ٢٥

سويد بن غفلة بن عوسجة، أبو أمية: مات سنة ثمانين.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا: أنا أبو أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن الصفار، أنا أبو إسماعيل السلمي

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الفضل[١] عمر بن عبيد الله بن عمر، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو نعيم

ح وأخبرنا أبو الحسن القرضي، نا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو خازم[٢] بن الفراء، نا يوسف بن عمر، نا محمد بن مخلد، نا عباس بن محمد، نا أبو نعيم

ح وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن الفرج ، نا سهل بن بشر بن أحمد، وأحمد بن محمد بن سعيد قالا: أنا محمد بن أحمد بن عيسى، أنا أبو العباس منيربن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن

١٠ إبراهيم، نا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم

وأنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي الحافظ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له -

قالوا: أنا عبد الوهاب بن أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا:- أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن بن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري[٣] قال: قال: أنا أبو نعيم:

ومات سويد بن غفلة سنة ثمانين.

١٥ وقرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبوسليمان بن زبر[٤] قال: قال أبو نعيم:

وفيها - يعني سنة ثمانين - مات سويد بن غفلة. قال المدائني: وفيها مات سويد بن غفلة. وقال ابن نمير: مات سويد سنة إحدى، وله عشرون ومئة. وقال عمرو: ومات سويد بن غفلة - يكنى أبا أمية - سنة اثنتين وثمانين، وهو ابن

٢٠ عشرين ومئة سنة.

---

(١) دام: (أبو الفضل بن عمر).

(٢) د: (أبو حازم) وهو تحريف وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٤، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٨٤، والمنهج الأحمد٣/ ١١٢.

(٣) تاريخ البخاري٤/ ١٤٣.

٢٥ (٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: السند ٨١،وباقي الخبر موزع في الصفحات ٨٢ و٨٣ و٨٤.

وذكر ابن زبر: أن الهروي[١] أخبره عن إسحاق بن سنان، عن أبي نعيم، وأن أباه أخبره، عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن المدائني، وأن الهروي أخبره، عن محمد بن عبد الله بن سليمان، عن ابن نمير، وأن مصعب بن إسماعيل أخبره، عن محمد بن أحمد بن ماهان بذلك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم البشري، أنا أبو طاهر المخلص إجازة، قال محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن خلف السكري، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال: ٥

سنة إحدى وثمانين: فيها مات سويد بن غفلة الجعفي بالكوفة يقال إنه كان ابن سبع وعشرين ومئة. ويقال إن سويد بن غفلة مات فيها - يعني سنة اثنتين وثمانين -

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ نصر بن أحمد بن نصر، أنبأ محمد بن أحمد الجواليقي

ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الحسين بن الطيوري، وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار قالا: أنا الحسين بن علي الطناجيري ١٠

قالا: أنا محمد بن زيد بن علي، أنا محمد بن محمد بن عقبة، نا هارون بن حاتم، الفضل بن عمرو قال:

مات سويد بن غفلة سنة إحدى وثمانين، وله عشرون سنة ومئة سنة

قرأنا على أبي الفضل محمد بن ناصر، عن أبي المعالي بن عبد السلام

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي نعيم الواسطي

قالا: أنا[٢] أبو الحسن بن خزفة ١٥

ح وقرأنا على أبي عبد الله يحيى[٣] أيضاً، عن أبي الحسين بن الأبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن بيري قراءة

قالا: أنا أبو محمد بن الحسين بن الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة قال قال المدائني:

وتوفي سويد بن غفلة سنة إحدى وثمانين - ويقال: سنة اثنتين وثمانين، دعا اللهَ - يعني: سويد بن غفلة[٤] - أن يميته، فمات.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد[٥] الحسن بن محمد بن يوسف، أنا ٢٠

---

(١) في د: (ابن زبر أن المقدري أخبره عن محمد بن عبد الله إسحاق)، وقد ضرب الناسخ على (محمد بن عبد الله)، وقد تقرأ المقدري كما أثبت على طريقة الإملاء في ذلك الزمن.

(٢) دام:(قرأنا على الفضل...... قالا: أنبأ أبو الحسن بن خزفة).

(٣) بعد هذا اللفظ في د: (بن الحسن عن أبي نعيم) وقد ضرب الناسخ عليها.

(٤) ليست جملة الاعتراض في دام.

(٥) ليس اللفظ في دام، وهو أبو محمد بن يوه. ٢٥

[طبقته عند ابن سعد]

أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا ابن سعد[1] قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة:

سويد بن أبي غفلة الجعفي. قال الواقدي: توفي سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، ويكنى أبا أمية. وقد روى عن أبي بكر وعمر وعلي وعبد الله.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي محمد بن محمد بن المسلمة، وأبو القاسم عبد ٥ الواحد بن علي بن محمد بن فهد قالا: أنا أبو الحسن الحمامي، أنا الحسن بن محمد بن السكون، أنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، أنا ابن نمير قال:

مات سويد بن غفلة سنة إحدى وثمانين، وله عشرون ومئة .

قال ابن نمير: حدثني بذلك أبو نعيم عن حنش.

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنبأ علي بن محمد بن أحمد بن نصير، أنا محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص عمرو بن علي قال:

١٠ مات سويد بن غفلة سنة اثنتين وثمانين، وهو ابن عشرين ومئة سنة، ويكنى أبا أمية.

[وعند خليفة]

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو العز ثابت بن منصور قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالا: انا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا[2] أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خياط[3] قال:

ومن سعد العشيرة - وهو مالك بن أدد، [ثم] من بني جعفي بن صعب بن ١٥ سعد العشيرة: سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث بن مالك، يكنى أبا أمية، عُمِّر، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا محمد بن علي بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق، أنا عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال[4]:

وفي سنة اثنتين وثمانين: مات سويد بن غفلة.

٢٠ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمود بن بن أحمد، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا عبد الرحمن بن الحسن الضرّاب، نا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، نا المحاربي قال:

---

(١) الخبر بخلاف في الرواية في طبقات ابن سعد موزعاً بين الصفحات التالية: ٦/ ٦٦- ٧٠.

(٢) دام:(أنبأ).

(٣) طبقات خليفة بن خياط - دمشق - ٣٣٣- والعمري ١٤٦- والزيادة عنه.

٢٥ (٤) تاريخ خليفة بن خياط - الدمشقية - ٣٧٣

زعم أشعث بن سوار أن سويد بن غفلة مات وهو ابن مئة وعشرين سنة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي،أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا أبو الأحوص القاضي، نا عمرو بن خالد قال: سمعت زهيراً يقول:

كان سويد بن غفلة أكبر من عمر بن الخطاب، ومات سويد وهو ابن عشرين ومئة سنة.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم، انا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، نا أبي قال:

وقال عمرو بن خالد، عن زهير بن معاوية:

كان سويد أكبر من عمر، مات وهو ابن عشرين ومئة سنة.

[وابن معين]

أخبرنا عبد الله بن جعفر البغدادي، نا محمد بن عمرو بن خالد، عن أبيه بهذا، وقال يحيى بن معين:

مات سويد هو ابن مئة وخمس عشرة سنة في ولاية الحجاج.

[وابن حنبل وغيره]

أخبرنا الهيثم بن كليب إجازة، نا ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين، قال ابن أبي خيثمة: وسمعت أحمد بن حنبل يقول:

قيل لهشيم: فسُوَيدُ كَمْ أتى عليه؟ قال: ثمان وعشرون. قيل: من ذكره؟ قال: ابن أبي خلدة

وقال المدائني: مات سنة إحدى وثمانين، أو ثنتين وثمانين.

أخبرنا الهيثم[١] إجازة، عن ابن أبي خيثمة عنه، وقال ابن عيينة، عن عاصم بن كليب:

كان سويد بن غفلة، أتت عليه ثلاثون ومئة سنة، وكان يأتي الخيف ماشياً، ويتزوج.

قال: وأنبأ عبد الله بن إبراهيم المقرئ، نا صالح بن أحمد، نا أحمد بن حنبل قال:

قيل لهشيم: فسويد بن غفلة كم أتى عليه؟ قال: ثمان وعشرون ومئة. قيل: من ذكره؟ قال: ابن أبي خلدة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا علي بن محمد بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله أحمد قال:

قيل لهُشَيْم: فسويد بن غفلة. قال: ثمان وعشرين ومئة. قيل له: من ذكره؟

---

(١) بعد هذا اللفظ في دام: (بن خلدة).

قال: إسماعيل بن أبي خلدة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المُشْكاني، أنا محمد بن الحسن بن محمد، أنا أحمد بن الحسن، نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري[١]، حدثني أحمد بن أبي الطيّب قال: سمعت هُشَيْماً يقول:

٥ زِرُّ بن حُبَيْش بلغ سنة[٢] مئة واثنتين وعشرين، وسويد بن غفلة سنة ثمان وعشرين ومئة. قيل: من ذكر هذا؟ قال: إسماعيل بن أبي خَلدة[٣]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أحمد البرمكي، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حمد بن عمر بن أحمد البرمكي، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون، أنا محمد بن محمد بن أبي حذيفة، نا أبو أمية، نا الخضر بن محمد بن شجاع الحراني، ، نا هُشيم، أخبرنا إسماعيل بن أبي خلدة قال:

١٠ توفي زر بن حبيش، وهو ابن ثنتين وعشرين ومئة، وتوفي سويد بن غفلة، وهو ابن سبع وعشرين ومئة سنة، وتوفي عثمان النهدي، وهو ابن أربعين ومئة سنة.

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنا، قالا: قرئ على أبي محمد الجوهري، ونحن نسمع، عن أبي عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال: أنا الفضل بن دكين قال:

١٥ مات سويد بن غفلة، وهو ابن مئة وثمان وعشرين سنة.

❊ ❊ ❊

٢٠

(١) التاريخ الصغير ١/ ١٥٤برواية مختلفة.

(٢) أي بلغ من العمر، يؤيد هذا رواية دام والتاريخ الصغير: (سنه).

(٣) في التاريخ الصغير: (ابن أبي خالد). وآثرت رواية (ابن أبي خلدة)لأنها رواية الأصلين وتكررت

٢٥ عدة مرات.

٨٢- سُوَيْد بن كُلثوم بن قيس بن خالد الأكبر بن وَهْب بن ثعلبة بن واثِلة بن عمرو بن شَيْبان بن مُحارب[1] بن فِهْر الفِهْري[*]

[ولي دمشق] قالوا: [ولي دمشق، وله ابنٌ اسمُه] محمد بن سُويد استعمله [أبو عبيدة] على دمشق.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، أنا أبو الحسن السلامي، أنا أبو علي بن الصواف، نا أبو محمد الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر البخاري قال قالوا:

فخرج خالد - يعني ابن الوليد - في ألف رجل، حتى انتهى إلى دمشق، وبها سويد بن كلثوم بن قيس الفهري، من بني محارب بن فهر. وكان أبو عبيدة استخلفه بدمشق في خمس مئة رجل.

قالوا: فقدمها خالد فعسكر خارجاً منها، وأمر سويد بن كلثوم أن يقيم في جوفها، وذكر جوابه في فتح حمص.

أخبرنا أبو غالب وأبوعبد الله ابنا البنا قالا: أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، ثنا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار قال[2] في تسمية بني فهر

وسويد بن كلثوم بن قيس [بن خالد]، ولي دمشق. والزبير هو الذي نسبه.

* * *

(١) في الأصلين: (المحاربي بن فهر) والمثبت عن ترجمة ابنه في تاريخ دمشق ٦٢/ ٢١٥

(*) له ترجمة في جمهرة أنساب العرب ٨١، والإصابة ٢/ ١٠٠، والاستدراك عنها.

(٢) نسب قريش ٤٤٧، والزيادة عنه.

٨٣- سويد بن منجوف بن ثور بن عفير بن زهير بن كعب بن عمرو بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة، أبو علي، ويقال: أبو المنهال بن النصري(*)

٥

رأى علي بن أبي طالب، ومعاوية بن أبي سفيان، ووفد عليه. وسمع أبا هريرة. روى عنه المسيّب بن رافع.

ح قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيويه، أنبأ أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي، أنا ابن أبي خيثمة[1]، نا الأسود بن شيبان[2]، نا خالد بن سُمَيْر[3] قال:

اختلفت أنا وسويد بن منجوف إلى أنس بن مالك.

١٠

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد أنا أبو منصور بن شكرويه، أنبأ أبو بكر بن مردوية، أنا أبو بكر الشافعي، أنا معاذ بن المثنى، نا مسدّد بن مسرهد، نا معتمر قال: سمعت أبي يقول: حدثنا السميط:

[شراء الصدقة]

أن سويد بن منجوف حُمِل على فرسٍ مُهْرَةٍ[4]، ثم أراد أن يشتريه فقال له رجل: إن أبا هريرة نهاني أن أشتري صدقتي.

ح قرأنا على أبي عبد الله بن البنا، عن أبي تمام الواسطي، عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم، نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال:

١٥

وسويد بن منجوف يكنى أبا المنهال، حدثنا بذاك محمد بن سلام عن رجل من ولد أبي بكرة. قال: قال عبيد الله بن أبي بكرة لسويد بن منجوف: يا أبا المنهال، وهذا أبو علي بن سويد بن منجوف.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي،نا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا

٢٠

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٤/ ١٤٢ والجرح والتعديل ٤/ ٢٣٤، وتاريخ الإسلام ٢/ ١٥٣.

(١) في الأصلين: (ابن أبي خيثمة عفان) ويبدو أن لفظ (عفان) هنا زيادة، فقد تقدم السند كثيراً.

(٢) دام: (سنان) واللفظ مهمل النقط في د، وما هنا عن تهذيب التهذيب ١/ ٣٣٩.

(٣) يأتي هذا الراوي في كتب الرجال تارة بالمهملة وأخرى بالمنقوطة، والمثبت عن الإكمال ١/ ٣٥٨ وتبصير المنتبه ١/ ١٩٠

٢٥

(٤) د: (مهبورة)ودام: (مبرة)، والمثبت للسياق.

إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول:

سويد بن منجوف السدوسي، سمع من أبي هريرة.

[ترجمته عند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن خيرون[١]، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن، وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا - : أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٢]:

سويد بن منجوف هو والد علي بن سويد البصري، رأى علياً رضي الله عنه، يروي عنه مسيب بن رافع. قال أحمد بن علي:هو جدي [سويد أبو المنهال السدوسي، وهو سدوس بن شيبان بن ذهل بن ربيعة].

ح قرأت[٣] في كتاب أبي محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة العبدي، فيما رواه عنه ابنه أبو سليمان،] ثنا الحارث بن أبي أسامة، نا أبي أسامة، أنا محمد بن عمر - يعني الواقدي - قال:

وجدت هذا الكتاب عند عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، فقرأته عليه. وسألته: ممن صار إليك هذا؟ فإذا هو بوَرِكِه[٤] إلى ناحية الكوفة.

[وفود أهل الكوفة لمبايعة يزيد]

قال: لما أراد معاويةُ أن يبايعَ أهلَ الأمصار ليزيدَ بالخلافة، كتب إلى زيادٍ أن يوفدَ عليه وجوهَ أهل الكوفة والبصرة. وخرج أهل البصرة يريدون الشامَ، حتى إذا قدموا الكوفة خرج معهم أهل الكوفة، فاصطحبوا جميعاً الأحنفَ بن قيس التميمي، والمُنذِرَ بن الجارود العَبْدي - وكان سيداً مطاعاً - وعبدَ الله بن حازم السّلمي - وكان أجلدَ أهل زمانه - وسُوَيْد بن مَنْجوف السَّدوسي - وكان ذا أدبٍ ودهاءٍ، ومالك[٥] بن مِسْمَع - وكان شجاعاً - والمغيرة بن عبد الله التميمي.

(١) د: (جبر) وفي دام :(جبرون) وهوتحريف، والراوي معروف.

(٢) تاريخ البخاري ٤/ ١٤٣،الزيادة عنه.

(٣) الخبر في تاريخ دمشق - دار الفكر - ٤٠/ ٦٧.

(٤) في الأصلين:(بوطه)، وفي التاريخ ٦٠/ ٦٧(فإذا هو بوركة إلى أهل الكوفة) والمثبت يجمع بين الروايتين وهو الأشبه.

(٥) دام: (مالك) بلا واو.

وكان فيهم من أهل الكوفة أبو بُرْدَة بن أبي موسى، ومحمد بن الأشعث بن قيسٍ، وأبو سمّال الأسدي، وعامر بن عبد الأسودالبَجَلي. ....وذكر الخبر بتمامه.

[نحل ابنه سواداً بنهر معقل]

أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي، وحدثنا أبو الحجاج[1] يوسف بن مكي الحارثي ،أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، نا أبو بكر محمد بن زيدبن محمود بن منصور بن[2] راشد الخزاعي المعروف بابن أبي الأزهر، نا عمر بن شبة، نا محمد بن سلام، أخبرني عمر بن عبيد الله بن أبي بكرة قال:

نحل عبيد الله بن أبي بكرة[3]ابنه سواداً بنهر مَعْقِل[4]، فأخرج وجوهاً من وجوه الناس يُشهدهم عليها، ومنهم سويد بن منجوف. فقال سويد للمنحول: يا بني، عليك بتقوى الله، وحفظ المال، فإن أباك قد نحلك مالاً عظيم الخطر. فقال عبيد الله: وكذاك تراها يا أبا علي؟ قال: نعم. قال: فاشهدوا أنها له، وأني قد عوضت ابني كذاوكذا.

[وفاته]

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى التستري، نا خليفة العصفري قال[5]:

وفي سنة ثنتين وسبعين مات سويد بن منجوف السدوسي.

* * *

(١) دام: (أبو الحجاج بن يوسف) وقد تقدم الاسم مرات عديدة في جزء (عاصم - عايذ).

(٢) ليس اللفظ في دام.

(٣) في الأصلين: (بن أبي بكر ابنه سويدان)، وما أثبته للسياق. والسواد هو المال بكل أشكاله؛ قرى ونخلاً وشجراً ومالاً. (اللسان).

(٤) نهر معقل: نهر بالبصرة (معجم البلدان)

(٥) تاريخ خليفة - طبعة دمشق -٣٤١

ذكر من اسمه سهل

٨٤- سهل بن إسماعيل بن سهل أبو صالح الطرسوسي[١] الجوهري القاضي المعروف بسهلان[*]

٥

سمع بدمشق[٢] عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن الرواس، وأبا[٣] عمران موسى بن هشام الوراق، وأبا عبيدة أحمد بن عبد الله بن ذكوان، وعلي بن إسحاق بن إبراهيم بن[٤] رداء القاضي الطبراني، ومحمد بن الحسن بن قتيبة أبا[٥] العباس اللخمي، وأحمد بن داود، وصالح الحراني، وعلي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عنبسة العسكري الوراق، وأبا[٦] عقيل أنس بن السلم بن الحسن الخولاني بطرسوس. وأحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه، وعبد الله بن وهيب الغزي، وأحمد بن عبدالله بن زكريا الجبلي الإيادي، وأبا العباس بن شريح، ومحمد بن نصير الأصبهاني، وأبا إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الواسطي، وأبا جعفر محمد بن صالح، وأبا[٧] توبة الكليكليني، وأبا خليفة الفضل بن الحباب، وعمر بن محمد بن رزق التَّلْعُكبَري، وغيرهم.

١٠

١٥

---

(١) دام: (الطرطوسي)، وهو تحريف، كما ورد في تاريخ بغداد.

(*) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ١٢١، ومختصر تاريخ دمشق ١٠/ ٢١٩.

(٢) في الأصلين: (سمع بدمشق وعنه)

(٣) د: (أنا) ودام: (نا) وكلاهما تحريف.

٢٠

(٤) ليس لفظ (بن) في دام.

(٥) في الأصلين: (أنا) وهو تحريف.

(٦) في الأصلين:(وأنا عقيل)وهو تحريف صححته عن ترجمة في تاريخ دمشق ٩/ ٣١٢ من طبعة دار الفكر ببيروت. وسيتكرر ذلك في أكثر من مرة

(٧) في الأصلين: (أبو توبة) وبلا واو العطف، والنسبة عن الأصلين، ولم أجد لها مصدراً فيما بين يدي من كتب الأنساب.

٢٥

روى عنه أبو أحمد العرجي، وعبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، ومحمد بن طلحة النعالي، وأبو القاسم بن بشران، ،أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري، وأبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامري، وأبو طالب بن محمد بن عبد الرحمن بن الحجاج النكري، وأبو المقدام عتاب بن المقدام الفقيه، وأبو الحسين بن جميع، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي. ٥

[حديث: من لا يرحم]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور الزجاجي، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن مهران، حدثني سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي أبو صالح، إملاء من حفظه سنة أربعين وثلاث مئة، نا أبو بكرعبد الرحمن بن القاسم، نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أنا عيسى بن يونس، نا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله ﷺ:[1] ١٠

من لا يرحم الناس لا يرحمه الله.

[حديث: ليس على أهل لا]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة عليه، أنا[2] أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر بن محمد التنوخي قراءة عليه في صفر سنة ثمانٍ وثلاثين وأربع مئة، نا أبو محمد الحسن بن يحيى اللحام قراءة عليه على شاطئ دجلة بسر من رأى في صفر سنة عشر وأربع مئة، نا القاضي أبو صالح سهل بن إسماعيل الطرسوسي، نا أبو إبراهيم يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عباس الواسطي بها نا يحيى بن عبد الحميد الحماني، نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ[3]: ١٥

ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم، وكأني بأهل لاإله إلا الله ينفضون التراب عن رؤوسهم، ويقولون: الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن.

قال القاضي: وهذا حديث الحماني ما شاركني فيه أحد.

[حديث: تقتل عمار]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر قالا: أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو الحسين بن جميع، نا سهل بن إسماعيل أبو صالح القاضي، نا محمد بن نصير الكاتب بأصبهان، نا إسماعيل بن عمر، نا سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، ٢٠

---

(١) رواه مسلم في صحيحه من حديث جرير بن عبد الله برقم (٢٣١٩) (باب كثرة حيائه ﷺ).

(٢) في دام: (أنبأنا).

(٣) قال الزين العراقي: (أخرجه أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الشعب من حديث ابن عمر بسند ضعيف) تخريج أحاديث الإحياء ٢/ ٤٢٠. ٢٥

عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول[1]: «يقتل عمار الفئة الباغية».

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله قال: أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب قال:

[ترجمته عند الخطيب]

سهل بن إسماعيل بن سهل أبو صالح الجوهري الطرسوسي: نزل بغداد، وحدث بها عن أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وعلي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عنبسة الوراق العسكري، وأحمد بن عبد الله بن زكريا الإيادي، وأبي العباس بن شريح الفقيه، ومحمد بن نصير الأصبهاني، حدثنا عنه عبد الله بن يحيى السكري، ومحمد بن طلحة النعالي، وعبد الملك بن محمد بن بشران، وكان ثقة.

٨٥- سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد أبو الفرج الأسفراييني الصوفي(*)

سمع ببغداد أبا محمد الجوهري، وأبا الحارث محمد بن عبد الرحيم بجرجان.

وبدمشق رشأ بن نظيف، وأبا علي، وأبا الحسين ابني أبي نصر، وأبا بكر خليل بن هبة الله بن محمد التميمي، وأبا علي الحسن بن علي بن الحسن بن شواش[2]، وأبا عبد الله محمد بن علي بن يحيى المازني، وطرفة بن أحمد بن الكميت، وأبا عبد الله بن سعدان.

وبمصر محمد بن الحسين الطفّال، وعلي بن عمر بن محمد الحراني، وعبد الملك بن عبد الله بن محمود بن مسكين، وعلي بن منير، وعلي بن ربيعة البزاز، وأبا علي الحسن بن خلف بن يعقوب الواسطي، وعبد الرحمن بن المظفر الكحال، وأبا

---

(١) الحديث بمعناه في صحيح البخاري وفتح الباري ٢٠/ ٩٥، وأما رواية عبد الله بن عمرو بن العاص فهي في مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو).

(*) ترجمة سهل بن بشر في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٦٢، والعبر ٣/ ٣٣١، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٩.

(٢) في معجم البلدان (ارتاح): شواس، والمثبت عن تاريخ دمشق ١٣/ ١٥٠، ومختصره ٦/ ٣٥٣، وتذكرة الحفاظ ١١١٠.

القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي، وأحمد بن محمد بن نصر الدقاق، وأبا الحسن علي بن عبيد الله الكسائي، وأبا الحسن علي بن الحسين بن عثمان بن جابر بتنّيس. وأبا حفص عمر بن أحمد بن محمد الواسطي ببيت المقدس. وسليم بن أيوب بصور. وأبا الحسن بن الترجمان بالرملة.

٥ روى عنه عمر بن عبد الكريم الدهستاني، وسمع منه بمصر، وحدثنا عنه الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم، وابنه طاهر بن سهل بن بشر، وخالي أبو المعالي القاضي، وأبو محمد بن طاوس، وأبو القاسم بن السوسي، وأبو يعلى بن الحبوبي، وأبو عبد الله النشابي، وأبو الحسين أحمد بن سلامة، وعبد الرحمن الداراني، وعلي بن أسد.

[عطس عند النبي ﷺ]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، وأبو نصر أحمد بن ١٠ محمد بن سعيد الطريثيثي قالا: أنا أبو علي الحسن بن خلف بن يعقوب بن أحمد المقرئ الواسطي، نا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماشي إملاء، نا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله البصري الكجي، نا أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، نا سليمان التيمي، نا أنس بن مالك قال:[1]

عطس عند رسول الله ﷺ رجلان، فسمت[2] - أو فشمت - أحدهما ولم يشمت الآخر - أو فشمته ولم يسمت الآخر. قال: «إن هذا حمد الله - عز وجل - ١٥ فشمته، وهذا لم يحمد الله فلم أشمته».

المشهور عن الكجي حديثه عن محمد بن عبد الله الأنصاري. وقد جمع بعض أصحاب ابن ماشي بين الحديثين. وقد وقع لنا حديث محمد الأنصاري بعلوٍّ، والحمد لله.

قرأت بخط أبي محمد بن صابر، وسألته - يعني[3] أبا الفرج الأسفراييني - عن مولده؟ فقال:

٢٠

(١) رواه عن أنس ابن ماجة في سننه باب تشميت العاطس (الحديث٣٧٠٣) ١١/ ١٣٣، والإمام أحمد في مسند أنس (الحديث ١١٥٢٤) ٢٤/ ٧٠ والحديث ١١٧٢٣) ٢٤/ ٢٦٩ (والحديث ١٢٣٣٥) ٢٥/ ٣٨١

(٢) التشميت بالشين والسين: الدعاء بالخير والبركة، والمعجمة أعلاهما (النهاية في غريب الحديث والأثر(شمت). قلت وثمة فروق بين الأصول في السين والشين لم أثبتها واكتفيت بهذه الإشارة.

٢٥ (٣) ليس اللفظ في دام.

ولدت في المحرم سنة تسع وأربع مئة ببسطام.

قرأت بخط أبي [(١)] الفرج غيث بن علي: سألت الشيخ أبا بكر الحافظ عن أبي الفرج سهل بن بشر الإسفراييني فقال[(٢)]:

كيِّسٌ صَدوقٌ.

ذكر أبو محمد بن الأكفاني:

أن أبا الفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني توفي في يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وأربع مئة بدمشق.

٨٦- سهل بن الحسن بن محمد بن أحمد بن العلاء البسطامي الصوفي المعروف بالكافي [(*)]

سكن دمشق مدة في دويرة السميساطي[(٣)]، ثم انتقل إلى قبة الملك خارج البلد فسكنها، ومات بها. وحدث عن أبيه. كتبت عنه حديثين.

أخبرنا أبو العلاء سهل بن الحسن القاضي، أنبأ والدي الشيخ أبو العباس الحسن بن محمد بن أحمد الكافي في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة بهراة' أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، نا أبو الفضل عبيد الله بن محمدالفامي، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، نا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم،

عن سهل بن سعد قال: قال النبي ﷺ يوم خيبر: «لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»، وبات الناس ليلتهم أيهم

---

(١) أقحم ناسخ دام قبل هذا اللفظ كلمة: (اللفظ).

(٢) سير أعلام النبلاء١٩/ ١٦٢

(*) هو من شيوخ ابن عساكر ترجم له في معجم شيوخه١/ ٤٠٠ وفي تاريخه الذي اختصره ابن منظور في مختصره ١٠/ ٢٢٠

(٣) هو أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي الحبشي السميساطي، له دار بدمشق. توفي سنة ٤٥٣ (الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ١٥١).

يعطاه، وغدوا كلهم يرجوه. قال: «أين علي؟» قيل: يشتكي عينيه. فبصق في عينيه، ودعا له، فبرأ كأن لم يكن به وجع، وأعطاه [الراية]. فقال: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: «انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، وادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً خير لك من أن يكون لك حمر النعم».

٥ أخبرنا عالياً أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي قالا: أنبأ أحمد بن منصور

ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبأ سعيد بن أحمد بن محمد

قالا: أنا أبو الفضل الفامي......

فذكره بإسناده، ومعناه أتم منه. [وفاته ٥٣٦هـ]

١٠ توفي أبو العلاء يوم الجمعة خامس عشر من صفر سنة ست وثلاثين وخمس مئة، ودفن ضحوة يوم السبت في مقبرة باب الفراديس.

٨٧- سهل بن الحسين بن محمد - ويقال: سهل بن محمد بن شجاع بن عثمان النيسابوري

١٥ حدث بدمشق وصور عن أبي حبيب المفسر، وأبي الحسن الحسين بن محمد الفقيه النيسابوري.

٨٨- سهل بن الحنظلية هو سهل بن عمرو

٢٠ يأتي بعد[1].

* * *

٢٥ (١) ستأتي ترجمته فيما يأتي من صفحات برقم ٧٧، وقد وضعت الرقم في أول الترجمة.

٨٩- سهل بن داود بن ديزويه[١] بن سعد الشيباني النيسابوري ثم الرازي

سكن أردبيل.

سمع بدمشق هشام بن عمار. وببغداد: أبا نصر التمار، وهدبة بن خالد، وعلي بن الجعد، وقتيبة بن سعيد، وعبيد الله بن معاذ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وعبد الله بن عمر الفراء.

روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الميموني.

[حديث: أربعة لعنهم الله]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، وثعلبة بن حنظلة، نا عبد العزيز الكتاني قال: قرأت على أبي القاسم هبة الله بن سليمان بن داود الجزري، نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري القاضي بالجزيرة، نا سهل بن داود بن ديرويه الرازي، وأحمد بن محمد بن عاصم الرازي، وعبد الله بن أحمد بن موسى بن عبدان الأهوازي، والوليد بن حماد أبو العباس الرملي، ويحيى بن طالب الطرسوسي بدمشق قالوا: أنا هشام بن عمار الدمشقي، نا حماد بن عبد الرحمن، نا خالد بن الزبرقان القرشي، عن سليمان بن حبيب المحاربي،

عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي ﷺ قال[٢]: «أربعة لعنهم الله من فوق عرشه، وأَمَّنَتْ عليهم الملائكةُ: مُضِلُّ المساكين - قال خالد: الذي يهوي بيده إلى المسكين، فيقول: هلمَّ أعطيك؟ فإذا جاءه قال: ليس معي شيء. - والذي يقول للمكفوف: اتَّقِ البئرَ[٣]، اتَّقِ الدابة، وليس بين يديه شيء، والرجل يسأل عن دار القوم، فيدلونه على غيرها، والرجل يضرب الوالدين حتى يستغيثا».

[حديث: من وعده الله]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا هبة الله بن سليمان الجزري، نا أبو إسحاق بن إبراهيم بن أحمد القاضي، قاضي جزيرة ابن[٤] عمر، نا أبو عبد الله محمد بن

---

(١) في الأصلين: (ديرويه) بإهمال الراء، وما هنا عن المختصر ١٠/ ٢٢١، ومعجم البلدان (ميمذ)

(٢) رواه الطبراني عن أبي أمامة الباهلي في المعجم الكبير برقم (٧٣٦٣) وفي مسند الشاميين برقم ١٥٧٣

(٣) مكان اللفظ بياض في الأصلين بين لفظين محرفين.

(٤) في الأصلين: (بني عمرو) وجزيرة ابن عمر تنسب إلى الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي، وهذه =

عمرو بن عون بن داود السيرافي، وأبو سعيد سهل بن داود بن ديزويه الرازي بأردبيل وأبو جعفر محمد بن علي بن زياد الرازي قالوا: حدثنا عقبة بن خالد- والصواب هدبة بن خالد - نا سهيل[١] بن أبي حزم، نا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:[٢]

من وعده الله على عمل ثواباً، فهو منجزه له، ومن وعده الله على عمل عقاباً

٥ فهو فيه بالخيار.

أخبرناه[٣] عالياً على الصواب أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو البركات سعيد بن الحسين بن الحسن بن حسان المجهز ببغداد قالا: أنا[٤] أبو الحسين بن النقور، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا هدبة، نا سهيل بن أبي حزم، نا ثابت البناني،

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «من وعده الله عز وجل على عمل

١٠ ثواباً فهو منجزه له، ومن أوعده الله عز وجل على عمل عقاباً فهو فيه بالخيار».

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن جعدة، أنا أبو علي إجازة

[عند ابن أبي حاتم] ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٥]:

سهل[٦] بن ديزويه، أبو سعيد الرازي، نزيل أردبيل. روى عن قتيبة، وعبيد الله بن معاذ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وعبيد الله بن عمر القواريري، سمعت

١٥ منه بالري، بمحضر أبي، وهو ثقة صدوق.

* * *

= الجزيرة يحيط بها دجلة وهي بلدة فوق الموصل، بينهما ثلاثة أيام، وهي مبنية بالحجارة، ولها سوق حسنة ومسجد عتيق. انظر معجم البلدان (جزيرة ابن عمرو)، وبلدان الخلافة الشرقية ١٢٣.

(١) في دام: (سهل) وهو تحريف. انظر: التاريخ الكبير ٤/ ١٠٦، حلية الأولياء ٥/ ١٧٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٩.

٢٠ (٢) رواه الطبراني في الأوسط (٨٧٥٣)، وأبو يعلى في مسنده (٣٧٢٢)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٤٣٦).

(٣) في الأصلين: (أخبرنا) بدون الهاء والمثبت هو الأشبه.

(٤) دام: (أنبأنا).

(٥) الجرح والتعديل ٤/ ١٩٧.

٢٥ (٦) ليس اللفظ في دام.

٩٠ - سهل بن أبي زينب

حكى عن عمر بن عبد العزيز، وأبي قلابة.

روى عنه مروان بن جناح.

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن عبد العزيز بن أحمد، وثعلبة بن حنظلة، أنبأ أبو بكر محمد بن عبيد الله بن عمرو، أنبأ[١] أبو عمرو محمد بن موسى بن فضالة، نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم، نا أبي، نا الوليد بن مسلم، نا مروان بن جناح، نا سهل بن أبي زينب قال[٢]:

كنت عند عمر بن عبد العزيز إذ قال: يا أبا قلابة، حدثنا. فقال أبو قلابة: قال رسول الله ﷺ: «إني رأيت أني أؤمكم إذ لحقني ظلال، وتقدمت، ثم لحقني ظلال، فتقدمت لحقني [ناس] من أمتي، يكونون من بعدي، يلحق بهم قلوبهم وأعمالهم».

قال فقال عمر: إنا لله يا أبا قلابة، ما كنت تسرنا بهذا الحديث قبل اليوم.

ح قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر ابن حيويه، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا أبي، نا الوليد بن مسلم، حدثني مروان بن جناح أن سهل بن أبي زينب حدثهم قال:

حضرنا عمر بن عبد العزيز حين التفت إلى أبي قلابة الجرمي، فقال: حدثنا يا أبا قلابة. فقال أبو قلابة: نعم. فقال عمر: لله أنت يا أبا قلابة

٩١ - سهل بن شعيب بن ربيعة النَّخَعي الكوفي

وفد على عمر بن عبد العزيز، وروى عنه قوله. وعن الشعبي، وعبيد الله بن عبد الله الكندي، وعبد الأعلى، وقنان بن عبد الله النِّهْمي[٣].

روى عنه أبو غسان مالك بن إسماعيل، وأبو داود الطيالسي، ورزيق[٤] بن

---

(٥) دام:(أنا)

(٢) كنز العمال (٣٤٥٧٥و٣٧٩٠٨) وعلق بقوله: (ابن عساكر عن أبي قلابة مرسلاً).والزيادة عنه.

(٣) في الأصلين:(قبان) وهو تحريف. انظر الأنساب - الهندية ـ١٣/ ٢٢٧

(٤) في الأصلين: (رونق) وهو تحريف، صححته عن الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٦

مرزوق البجلي المقرئ الكوفي.

[خيل البريد والسخرة]

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المؤذن بمرو، أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله المديني المؤذن الزاهد بنيسابور، نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزني إملاء، نا محمد بن أحمد بن حمدون المُذكِّر، نا مسدد بن قطن، نا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني مالك بن إسماعيل النهدي، حدثني سهل بن شعيب بن ربيعة الشعوذي، حدثهم - أو قال: أخبرهم - قال:

ركبت البريد إلى عمر بن عبد العزيز، فانقطع بي في بعض أرض الشام، فركبت السخرة، قال: لسخرة ذوات النمط في سلطاني، فأمر بي، فضربت أربعين سوطاً.

كذا قال.

ورواه محمد بن سعد، عن مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب أن ربيعة الشعوذي حدثهم، وهو أشبه بالصواب. وقد تقدم. وسهل بن شعيب وهو نخعي كوفي.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(١):

سهل بن شعيب النخعي: كوفي، روى عن الشعبي، وعبيد الله بن عبد الله الكندي. روى عنه أبو غسان مالك بن إسماعيل سمعت أبي يقول ذلك.

[قال أبو محمد: وروى عن عبد الأعلى، عن نوف. روى عنه أبو داود الطيالسي. ورو عن قنان بن عبد الله النهمي. وروى عنه رزيق بن مرزوق المقرئ].

٩٢ - سهل بن صدقة الأموي مولى عمر بن عبد العزيز

حكى عن بعض خاصة عمر بن عبد العزيز.

روى عنه أبو الصباح سعدان بن سالم الأيلي.

[حين تولى عمر الخلافة]

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا أبو الصباح، نا سهل بن صدقة مولى عمر بن

(١) في الجرح والتعديل ٤/ ١٩٩ (سهل بن شعيب النهمي) وما بين المعقوفين عن هذا الكتاب.

عبد العزيز بن مروان، حدثني بعض خاصة عمر بن عبد العزيز بن مروان:

أنه حين أفضت إليه الخلافة سمعوا في منزله بكاء عالياً، فسئل عن البكاء؟ فقيل: إن عمر بن عبد العزيز قد خرجوا به. فقال: قد نزل بي أمر قد شغلني عنكن، فمن أحبت أن أعتقها عتقتها، ومن أرادت أن أمسكها لم يكن مني إليها شيء. فبكين أياماً منه.

[سهل عند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، [ثم] حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي، واللفظ له، قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا:- أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[1]:

سهل بن صدقة مولى عمر بن عبد العزيز القرشي مرسل. قاله ابن المبارك، عن أبي الصباح، حدثني سهل.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا أحمد إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[2]:

سهل بن صدقة مولى عمر بن عبد العزيز. روى ابن المبارك عن أبي الصباح الأيلي عنه، سمعت أبي يقول ذلك.

٩٣ - سهل بن عباد بن يعلى، أبو معاوية الكلابي

بصري حدث بدمشق وغيرها عن أبيه، وأبي سلمة حماد بن سلمة بن دينار.

روى عنه محمد بن عائذ، وأبو الحكم الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران الدمشقيان.

[ترجمته عند الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو معاوية سهل بن عباد بن يعلى - ويقال: ابن العلاء - الكلابي البصري: سمع أبا سلمة حماد بن سلمة بن دينار التميمي. روى عنه أبو الحكم الهيثم بن

---

(١) تاريخ البخاري ٤/ ١٠١

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١٩٩

مروان بن الهيثم بن عمران القيسي، كناه، ونسبه، وسماه.

أنا أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق الأرْغِياني[١]، نا الهيثم بن مروان ...

٩٤- سهل بن عبد الله بن الفَرُّخان[٢]، أبو طاهر الأصبهاني العابد

٥ سمع بدمشق صفوان بن صالح المؤذن، وهشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن مُصَفّى، وحَرْمَلة بن يحيى[٣]، ويزيد بن خالد بن عبد الله بن مَوْهب، والمُسَيّب بن واضح.

روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصَّفَّار، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ومحمد بن أحمد بن أبي يحيى، وأبو محمد القاسم بن محمد ١٠ الدِّيْمَرْتي[٤]، وأبو علي محمد بن الضحاك بن عمرو، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن زيد الزهري، وأبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق.

أنبأنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنا أبو نُعيم[٥] الحافظ، نا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، نا سهل بن عبدالله، نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن، نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب قال:

١٥ نهى رسول الله ﷺ عن حلق القفا بالموسى إلَّا عند الحجامة.

أخبرنا أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المعدل بهراة، أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل بن علي الواسطي، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي، نا أبو عبد الله

---

(١) نسبته إلى أرغيان وهي اسم لناحية من نواحي نيسابور (الأنساب ١/ ١٦٧، ومعجم البلدان: أرغيان).

٢٠ (٢) في الأصلين: (الفرجان)، وفي الحلية: (الفرحان)، وكلاهما تحريف. وانظر: حلية الأولياء ١٠/ ٢١٢، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٣٩، ومختصر ابن منظور لتاريخ دمشق ١٠/ ٢٢٢، وطبقات القراء ١/ ٣١٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٣، وطبقات المناوي ١/ ٦٤٧.

(٣) في الأصلين: (وحرملة ويحيى)، وهو تحريف. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٨٩.

(٤) نسبته إلى ديمرت من نواحي أصبهان، وانظر: (الأنساب٥/ ٤٥٢، ومعجم البلدان: ديمرت).

(٥) أخبار أصبهان ١/ ٣٣٩، وفي مجمع الزوائد ٢/ ٣٣٣ (رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه ٢٥ سعيد بن بشير، وثقه شعبة وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح).

محمد بن عبد الله الصفار إملاء، نا أبو طاهر بن سهل بن عبد الله بن الفرخان الأصبهاني الزاهد، نا حرملة بن يحيى التجيبي، بحديث ذكره.

أخبرنا أبو الفتوح عبد الله بن أبي الحسن علي بن سهل بن العباس النيسابوري، أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن[1] السري التفليسي، أنا أبو يعلى حمزة بن عبد الغفار المهلبي،أنا أبو عبد الله الصفار الأصبهاني، نا أبو الطاهر سهل بن عبد الله بن الفرخان الأصبهاني الزاهد:

سهل بن عبد الله الفرخان أبو طاهر الأسفهرديسي - قرية بسواد المدينة، يعني مدينة جَيْ أحد العُبّاد، كان مجاب الدعوة، ورحل إلى مصر والشام، وكتب نسخة، وحدث بها، توفي سنة ست وتسعين ومئتين.

أنبأنا أبو علي قال: قال أبو نعيم الحافظ:

ثقة.

أنبأنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه قال: قال أنا أبو نعيم الحافظ[2]:

ومنهم الطاهر المطهر أبو طاهر سهل بن عبد الله بن الفرخان، الأسفهرديسي[3] قرية من ربض المدينة، مدينة أصبهان.

كان مجاب الدعوة. لقي أحمد بن عاصم الأنطاكي، وأحمد بن أبي الحواري، وأبا يوسف الغسولي، وعبد الله بن خبيق، ونظراءهم بالشام. أقام بالثغر مدة . وكتب بمصر والشام الحديث الكثير. كان أهل بلدنا مفزعهم إلى دعائه عند النوائب والمحن.

كان سبب طهارته إذا دخل الحمام للتنظيف، ورأى بعض الناس عراة، سأل ربه أن يكفيه أمر التنظيف ودخول الحمام، فسقطت شعرته، فلم تنبت بعد ذلك.

وكانت له شجرة جوز تحمل كل سنة كثيراً، فسقط منها رجل فاستعظم ذلك، وقال: اللهم أيبسها، فيبست، فلم تحمل بعد ذلك.

---

(١) ليست (بن) في د.

(٢) الخبر بطوله في حلية الأولياء ١٠/ ٢١٢ - ٢١٣ وثمة خلافات كثيرة بينها وبين التاريخ، اخترت منها الرواية الصحيحة، ولم أشر إلى الروايات الأخرى، خوفاً من إثقال الحواشي بها لا فائدة فيه.

(٣) في الأصلين كما أثبتُّها فوق، وفي حلية الأولياء: (الأسفهرديري) وفي أخبار أصبهان (الأسبهفرديسي) ولم أجدها في الأنساب ومعجم البلدان.

وله آثار كثيرة في إجابة دعوته مشهورة، اختصرنا منها ما ذكرنا.

وأما رفيع حاله من إدمان الذكر والمشاهدة، والحضور والمسامرة، والتعري من حظوظ النفس والموافقة، والتبري من رؤية الناس والمخالطة، فشائع ذائع. ذكر ذلك عنه مشايخنا من إخوانه وزواره.

٥ ولقي من الجهال، فيما نقل من مذهب الشافعي، فإنه أول من حمل علم الشافعي رحمه الله مختصر حرملة بن يحيى عن الشافعي، فاستعظم ذلك الجهال الذين كانوا على مذهب أهل العراق، فصبر على أذيتهم، ولم يعارضهم بشيء محتسباً في ذلك إلى أن مضى حميداً رشيداً رحمه الله، توفي سنة نَيِّفٍ وسبعين ومئتين. تقدم موته على موت أبي محمد سهل بن عبد الله التستري[1].

١٠ أنبأنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحداد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله[2]، أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، وقال: أنا أبو علي الحداد، قالوا: أنا أبو نعيم قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: سمعت أحمد بن محمود بن صبيح يقول:

[وفاته سنة٢٧٦]

وفيها - يعني سنة ست وسبعين ومئتين - مات سهل بن عبد الله الزاهد أبو طاهر الأصبهاني.

١٥

٩٥- سهل بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي(*)

أخو عمر بن عبد العزيز، وأمه أم عبد الله بنت عبد الله بن عمرو بن العاص.

٢٠ روى عنه معاوية بن الريان.

(١) توفي سنة ٢٨٣ (سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٠ - ٣٣٣).

(٢) في دام: (عبد الله) وهو تحريف، صححته عن معجم شيوخ ابن عساكر ٨٠٣.

(*) أخباره وترجمته في المدونة الكبرى ٤/ ٨٨ و٥/ ٤٦٧، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٠، وتاريخ دمشق ٦٨/ ١٣٢ في ترجمة معاوية بن الريان، ومختصره ١٠/ ٢٢٣، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦، والنجوم

٢٥ الزاهرة ١/ ٣٣٠.

وتوفي عند أخيه عمر بن عبد العزيز.

روى عنه أبو الحسن.

[حفر قبره قدر قامة]

أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم السلمي الفقيه، وعلي بن زيد المؤدب قالا: أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي - زاد الفقيه: وأبو محمد عبد الله بن عبد الله بن عبد الرزاق بن الفضل قالا: - أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني، أنبأ أبو علي الحسن بن منير بن محمد، نا محمد بن خريم، نا هشام بن عمار، نا عثمان بن علان، عن عمرو بن مهاجر أنه حدثه قال:

هلك سهل بن عبد العزيز أخو عمر بن عبد العزيزفأمرني عمر أن أحفر له، وقال: إذا حفرت له[1]، فليكن قدر قامة، أو إلى المنكب، فإن أعلى الأرض أطهر من أسفلها، ففعلت[2].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن خلف، ثنا ابن أبي داود، نا عمرو بن عثمان، نا الوليد، أخبرني الوليد بن سليمان، أنه سمع عمرو بن مهاجر يقول:

بعثني عمر بن عبد العزيز لحفر قبر أخيه سهل بن عبد العزيز فقال: احفروا حتى إذا بلغتم الشفير فأمسكوا، فإن أعلى الأرض أطيب من أسفلها.

أخبرنا أبو بكر بن المزرفي، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا علي بن عمر الحربي، أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا هيثم بن خارجة، نا عثمان - هو ابن حصن - قال: سمعت عمرو بن مهاجر يقول:

مات سهل بن عبد العزيز، فأمرني عمر بن عبد العزيز أن أحفر له، وقال لي: احفر له على قدر طولك أو إلى المنكب، ولا تبعد له في الأرض، فإن أعلى الأرض أطهر من أسفلها.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو[3] غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد عبد العزيزبن مروان:

[نسبه عند الزبير]

قال: فولد سهلاً، وسهيلاً، وأم الحكم - تزوجها الوليد بن عبد الملك، ثم خلف عليها هشام بن عبد الملك، فأمهم أم عبد الله بنت عبد الله بن عمرو بن

---

(١) ليست عبارة (وقال إذا حفرت له) في دام.

(٢) ليس اللفظ في دام.

(٣) في الأصلين: (ابن الفراء أبو غالب).

العاص السهمي.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه إجازة، أنا سليمان بن أيوب الحلاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن مصعب[1] قال: [وعند المصعب]

فولد عبد العزيز بن مروان: سهلاً، وسهيلاً، وأم الحكم، وأمهم أم عبد

٥ الله بنت عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي.

وبلغني أنه لما مات كتب بعض عمال عمر بن عبد العزيز إليه يعزيه عنه وأطال وصفه وفضله، فكتب إليه عمر:

قد كان كما ذكرت يرحمه الله، وايم الله، لقد كنت في حال السلامة، مُوَطِّناً نفسي علي فراقه.

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[2]، حدثني يونس بن عبد الأعلى، أخبرني ابن وهب - وفي نسخة: أشهب - عن مالك قال:

قام عمر بن عبد العزيز إلى مصلاه،فذكر سهل بن عبد العزيز، وعبد الملك، ومزاحماً فقال: اللهم، إنك قد علمت ما كان من عونهم، أو معونتهم إياي، فأخذتهم، فلم يزدني ذلك إلا حباً، ولا إلى ما عندك إلا شوقاً. ثم رجع إلى مجلسه.

١٥ أخبرنا أبو عبد الله الخلال، نا أبو طاهر أحمد بن محمود، انا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قتيبة، نا حرملة، نا ابن وهب، أنا حيوة بن حسان، أنا أمية حدثه: [وفاته سنة ٩٩]

أن سهل بن عبد العزيز توفي وهو عند عمر بن عبد العزيز بالشام، ومعه امرأته، فأمر عمر بن عبد العزيز بامرأة سهل بن عبد العزيز أن ترحل إلى مصر قبل أن يحل أجلها لتعتد في داره بمصر.

٢٠ حسان أبو أمية هو مولى محمد بن سهل بن عبد العزيز بن مروان.

كتب إلي أبو الفضل أحمد بن محمد بن سليم، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبوعبد الله بن منده، نا أبو سعيد بن يونس قال:

---

(١) د:(مسعف)، وهو تحريف. وانظر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٥٨

٢٥ (٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٠.

سهل بن عبد العزيز بن مروان: روى عنه معاوية بن الريان. توفي بالشام في ذي الحجة سنة تسع وتسعين.

٩٦- سهل بن عجلان

- ويقال: سهيل - والصحيح: العجلان بن سهيل

٥

يأتي ذكره في حرف العين

٩٧- سهل بن الحَنْظَلِيَّة(*)

وهو سهل بن عمرو بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو - وهو النَّبيت -ابن مالك بن أوس الأنصاري الأَوْسي

١٠

والحَنْظَلِيَّة أمه. صحبَ رسولَ الله ﷺ، وبايعه تحت الشجرة. وسكن دمشق، وكانت داره بدمشق في حجر الذهب، مما يلي سور المدينة.

[بايع تحت الشجرة]

روى عن النبي ﷺ أحاديث.

١٥

روى عنه القاسم أبو محمد وأبوعبد الرحمن، وبشر بن قيس التغلبي[1]، وأبو كبشة السلولي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو القاسم تمام بن محمد، وأبو

(*) ترجمة ابن الحنظلية في طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠١، وطبقات خليفة - العمري - ٧٩، ٣٠٤، ودمشق ١٨٥، ٧٧٨، وتاريخ البخاري ٤/ ٩٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٩، وتاريخ أبي زرعة، والجرح والتعديل ٤/ ١٩٥، والاستيعاب ٢/ ٦٦٦، وأسد الغابة ٢/ ٤٦٩، وتهذيب الكمال - دار المأمون - ١/ ٥٥٤، والوافي بالوفيات ٥/ ١٦٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٥، وتقريبه ٢٥٧، والإصابة ٢/ ٨٦.

٢٠

(١) في الأصلين: (بشر بن قيس الثعلبي)، وهو تحريف صححته عن تهذيب الكمال ١/ ٣٥٦ وفيه: أنه والد قيس بن بشر التغلبي.

٢٥

محمد بن أبي نصر، وأبو[١] بكر القطان، وأبو نصر بن الجندي، وأبو القاسم بن أبي العقب

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس الفقيه، أنبأ أبي أبو العباس المالكي، أنا أبومحمد بن أبي نصر

قالوا: أنبأ أبو القاسم علي بن يعقوب، نا أبو زرعة، نا أبونعيم[٢]، نا هشام بن سعد، عن قيس بن بشر التغلبي قال[٣]:

[لا بأس أن يحمد ويؤجر]

٥ كان أبي جليساً لأبي الدرداء [بدمشق]، فأخبرني قال: كان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له ابن الحنظلية [من الأنصار]، وكان رجلا متوحداً، [قلَّ] ما يجالس الناس، إنما هو في صلاة، فإذا انصرف فإنما هو في تسبيح وتكبير وتهليل، حتى يأتي أهله، فمر بنا يوماً، ونحن عند أبي الدرداء، فسلم، فقال - زاد عبد العزيز: له - وقال أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، فقدمت، ١٠ فأتى رجل منهم، فجلس في المجلس الذي فيه رسول الله ﷺ. فقال لرجل إلى جنبه: لو رأيتَنا حيث لقينا العدوَّ، فطَعَنَ فلانٌ فلاناً. فقال: خذها وأنا الغلام الغِفاري، كيف ترى؟ قال: ما أراه إلا قد أبطل أجرَه! فقال الآخر: ما أرى بذلك بأساً، فتنازع في ذلك، حتى سمع رسول الله ﷺ ذلك. فقال رسول الله ﷺ: «سبحان الله، لا بأس أن يُحْمَدَ ويُؤْجَرَ[٤]».

١٥ قال: فسُرَّ بذلك أبو الدَّرداء، فجعل يقول: أنتَ سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ - وقال ابن قُبَيْس: أنتَ سمعتَ ذلك؟ فجعل يقول: نعم. قال: فمر بنا يوماً آخر، فسلم. فقال له أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرُّك! قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الرجل خُرَيم الأسدي، لولا طولُ جُمَّتِه، وإسبالُ إزاره».

[حديث نعم الرجل خريم]

٢٠ فبلغ ذلك خُرياً، فأخذ شفرة فقطع جُمَّتَه إلى أذنَيْه، ورفع إزارَه إلى نصف

(١) في الأصلين: (وأبي)وهو خطأ وما هنا للسياق.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٩/ ٢٠٩، وانظر: مصنف ابن أبي شيبة (٢٢٠) ٤/ ٥٩٥، ومسند عبد الله بن المبارك (٣٣) ١/ ٣٤، وتاريخ دمشق ١٦/ ٣٥٢ والزيادة عنها.

(٣) تقدمت الإشارة إلى رواية أخرى في الصفحة السابقة.

٢٥ (٤) دام:(يؤجر ويحمد).

[حديث: إنكم قادمون على]

ساقَيْه. ثم مر بنا يوماً آخر فسلم، فقال أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرُّك! قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم قادمون على إخوانكم، فأصلحوا رحالكم، وأصلحوا[1] لباسكم، حتى تكونوا كالشامة في الناس، فإن الله لا يُحِبُّ الفُحْشَ، ولا التَّفَحُّشَ».

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو علي الروذباري، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور، نا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني هشام بن سعد، عن رجل صدق من أهل قنسرين يقال له قيس بن شوانة قال:

كان أبي من جلساءأبي الدرداء، فحدثني أنه كان هنالك رجلٌ من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ مُتَعَبِّدٌ مُعْتَزِلٌ لا يكاد يفرغ من العبادة، يقال له ابن الحنظلية.. الحديث.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا: أنا[2] محمد بن علي بن محمد أنا محمد بن عبد الله بن محمد أنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد قال: نا علي بن حسن الهلالي، نا الفضل بن دكين، نا هشام – يعني ابن سعد – حدثني قيس بن بشر، قال:

كان أبي جليساً لأبي الدرداء فأخبرني أنه كان بدمشق رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له ابن الحنظلية، وكان رجلاً مُتَوَحِّداً[3] قلما يجالس الناس، إنما كان صلاة، فإذا انصرف فإنما هو تسبيح وتكبير وتهليل حتى يأتي أهله.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري إجازةً، أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد الزعفراني، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة، أخبرني أبو محمد التميمي قال: قال أبو مسهر:

سهل بن الحنظلية الأنصاري من الأوس، من بني حارثة بن الحارث.

قال سعيد بن عبد العزيز: كان لا يولد لابن الحنظلية، فكان يقول: لأن يكون لي سقط في الإسلام أحب إلي مما طلعت عليه الشمس.

قال أبو مسهر: ولا أعلم أحداً يُنسب إلى صحبة سهل بن الحنظلية ولا إلى

(١) أقحم ناسخ (دام) هنا لفظ:(رحالكم) ثم ضرب عليها.

(٢) دام: (أنبأنا).

(٣) متوحداً أي منفرداً، لايخالط الناس، ولا يجالسهم(النهاية في غريب الحديث: وحد).

الرواية عنه.

[ترجمته عند خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون قالا: - أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال[1]:

٥ سهل بن عمير من بني عدي بن يزيد بن جسم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج، أمه الحنظلية

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، نا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: أخبرني عمي رحمه الله، أنا أبو طالب بن يوسف قراءة في الطبقة الثالثة:

سهل بن الحنظلية وهي أم جده، وأبوه عقيب من بني حارثة بن الحارث بن الأوس.

١٠ أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد وأبو نصر محمد بن الحسن قالا: قُرِئ على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع، عن أبي عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[2] قال:

في الطبقة الثانية قال: سهل بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة، وأمه من بني تميم، من بني الحنظلية، وهو ابن الحنظلية، وهي أم أبيه عمرو بن عدي بن زيد بن جشم، واسمها أم إياس بنت أبان بن دارم، من بني تميم، من بني

١٥ الحنظلية. فمن كان من ولد عمرو بن عدي، قيل له ابن الحنظلية. شهد أحداً والخندق والمشاهد مع رسول الله ﷺ، ثم تحول إلى الشام، ونزلها حتى مات بها.

[وعند ابن سعد]

ح قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبوعمر[3] بن حيويه قراءة، أنا أحمد بن معروف، نا الحسن بن الفهم، نا محمد بن سعد قال:

ثم تحول - يعني: سهل بن الحنظلية - إلى الشام، فنزل دمشق حتى مات بها.

[وعند البخاري]

٢٠ ح أنبا أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي، و حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل بن خيرون،

(١) طبقات خليفة - العمري - ٧٩، ٣٠٤، ودمشق - ١٨٥، ٧٧٨، وفيهما: (سهل بن عميت - أو عميث - من بني عدي بن تزيد - أو تزييد - بن جشم أمه حنظلية - أو الحنظلية).

(٢) هذا الخبر وتاليه في طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠١، والخبر الأول مختلف بروايته عما هنا.

٢٥ (٣) في الأصلين: (أبو عمرو). وهو تحريف، وقد تقدم في الأسانيد كثيراً.

وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد ابن خيرون - ومحمد بن الحسن قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال:

سهل بن الحنظلية الأنصاري، له صحبة، وكان عقيماً لايولد له، بايع النبي ﷺ تحت الشجرة، نزل الشام.

٥ قال لنا[١] أبو نعيم: فذكر شيئاً من الحديث الأول. ثم قال: وروى مسلم، عن أبان، عن قتادة، عن أبي العالية

حديث سهل من الحنظلية العبشمي. هذا يقال غير الأول، ويقال ابن الحنظلية تميمي.

[وعند ابن أبي حاتم]

في نسخة ما شافهني أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

١٠ ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٢] قال:

سهل بن الحنظلية، له صحبة، روى عنه أبو كبشة السلولي، والقاسم أبو عبد الرحمن، وبشر التغلبي، وسمعت أبي يقول ذلك.

أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي،و حدثنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، نا أبو الحسين بن المظفر، نا أحمد[٣] بن علي بن الحسين، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال:

١٥ وسهل بن الحنظلية هو سهل بن أبي عبيد، من بني عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث، وأمه امرأة من بني الحنظلية، فنسب إليها.له حديث.

[وعند أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني،، نا عبد العزيز بن أحمد،، أنا أبو القاسم البجلي، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال:

٢٠ سهل بن الحنظلية الأنصاري، منزله دمشق، وبها توفي. حدثني أبو سعيد[٤] دحيم أنه توفي في صدر خلافة معاوية.

---

(١) في الأصلين: (أنا).

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١٩٥.

(٣) أقحم ناسخ دام هنا لفظ (نا) في غير موضعه.

٢٥ (٤) جاء هذا اللفظ فوق السطر في د.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتاب، أنا أحمد بن عمير إجازة

ح وأخبرنا أبوالقاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنا أبو الحسين الربعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير قراءة [وعند ابن سميع]

قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول:

٥ وسهل بن الحنظلية الأنصاري: قال أبو سعيد: توفي بدمشق، ولا عقب له.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد قال:

سهل بن الحنظلية الأنصاري: كان يسكن المدينة، ثم قدم دمشق، فأقام بها. روى عن النبي ﷺ أحاديث.

١٠ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم، أنا عبد الرحمن بن منده، أنا أبي أبو عبد الله قال:

سهل بن الحنظلية الأنصاري: له صحبة، وكان ممن بايع تحت الشجرة.

قال ابن منده: قال ابن أبي خيثمة: الحنظلية أمه. وقال أبو مسهر: هو من الأوس، من بني حارثة بن الحارث.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب

١٥ ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السِّنجي، أنبأ نصر الله[1] بن أحمد بن عثمان الخشنامي

قالا: أنا أبو بكر الجيزي، نا أبوالعباس الأصم، نا بحر بن نصر، نا ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، حدثني أبو الربيع، عن القاسم مولى معاوية قال:[2]

هجرت الرواح يوم الجمعة في مسجد دمشق، ومعاوية يومئذ على الشام في خلافته، فرأيت رجلاً بين الناس يحدثهم، فاطلعت، فإذا شيخ مصفر اللحية.

٢٠ فقلت: من هذا؟ فقال: سهل بن الحنظلية صاحب النبي ﷺ.

أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفرضي، نا عبد العزيز الصوفي، أنا محمد الشاهد، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة، نا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح،عن سليمان بن أبي الربيع، عن القاسم بن أبي عبد الرحمن قال:

---

(١) ليس لفظ الجلالة في دام. وانظر: سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٦٧

٢٥ (٢) الخبر برواية أخرى في التاريخ الكبير ٤/ ١٢

رأيت الناس مجتمعين على رجل، وهو يحدثهم، فدنوت منه، فإذا هو مصفر لحيته. فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا سهل بن الحنظلية صاحب رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفرضي، نا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو محمد الشاهد، نا أبو الميمون، أنا أبو زرعة، نا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح عن سليمان بن أبي الربيع، عن القاسم أبي عبد الرحمن قال:

٥

رأيت الناس مجتمعين على رجل يحدثهم، فدنوت منه، فإذا هو مصفّر لحيته؛ فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا سهل بن الحنظلية صاحب النبي ﷺ.

قال أبو زرعة: فحدثني يحيى بن معين، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح عن سليمان أبي الربيع[١]، عن القاسم أبي عبد الرحمن[٢]، عن سهل بن الحنظلية[٣]:

[من أكل لحماً فليتوضأ]

فذكر مثله.

١٠

وقال: فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أكل لحماً فليتوضأ».

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، حدثني هشام، هو ابن عمارة،نا صدقة، وهو ابن خالد، عن يزيد بن أبي مريم الأنصاري:[٤]

سهل بن الحنظلية ممن بايع تحت الشجرة.

[لا يدخل النار أحد ممن]

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد قالا: أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا علي بن أحمد علان، نا محمد بن رمح، أنا الليث، عن أبي الزبير،

١٥

عن جابر، عن رسول الله ﷺ قال: «لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة».

أخبرنا أبو غالب بن البنا، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر قالا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة، ،أبو القاسم البغوي، نا محمد بن حميد، نا علي بن مجاهد، نا أبو مسلم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعد مولى حاطب قال قلت:

٢٠

---

(١) ليس اللفظ في دام.

(٢) مابين (عبد الرحمن) قبل أسطر إلى هنا مستدرك في هامش د.

(٣) تكرر اسم هذا الصحابي في دام. والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (مسند ابن الحنظلية ٣٦/ ١٧، و٤٥/ ٤٧٧، والطبراني معجمه الكبير ٥/ ٣٥٧

(٤) تاريخ أبي زرعة٦٩١.

٢٥

يا رسول الله، حاطب من أهل النار؟ قال[1]: «لن يلج النارَ أحدٌ شهد بدراً، وبيعة الرضوان». [لا يلج النار أحد شهد]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الصوفي، نا عبد الرحمن بن عثمان، نا أبو الميمون، قال أبو زرعة حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم[2]:

٥ أن سهل بن الحنظلية توفي في صدر خلافة معاوية بن أبي سفيان.

٩٨- سهل بن محمد بن الحسن
أبو الحسن القايني الصوفي المعروف بالخشاب(*)

سكن دمشق، وحدث بها وبالعراق وبصور عن أبي نصر محمد بن الحسين ١٠ الصوفي، والقاضي أبو الحسين بن علي شاو حراب[3]، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن باتيك، وأبي جعفر محمد بن عبد الله بن محمود القايني الحافظ، والقاضي أبو القاسم الحسين بن علي.

روى عنه أبو محمد الكفافي، وأبوعبد الله محمد بن علي بن المبارك، والفقيه أبو الفتح الزاهد، وأبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم، وأبو منصورأحمد بن أبي الفتح ١٥ الشهرزوري، وأبو القاسم هبة الله بن علي بن محمد بن الوزان الصوري، ونجا بن أحمد العطار.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن[4] سهل بن محمد بن الحسن الخشاب القايني الفقير، نا أبو نصر محمد بن الحسين الصوفي، نا أبوالنصر شافع بن محمد بن يعقوب، نا أبو بكر أحمد بن عبد الوارث بن جرير، نا أبو عبد الله بن إبراهيم بن المهاجر، نا الليث بن سعد، عن ابن شهاب،

٢٠

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٩/ ١٠١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٧٢.

(٢) تاريخ أبي زرعة ٦٩١.

(*) ترجمته في الوافي بالوفيات ٥/ ١٧١، وفي تاريخ الإسلام للذهبي ٧/ ١٤٩ (وفيات٤٤٧)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٠/ وفيه (المعروف بالحساب).

(٣) هكذا رسمها في الأصلين، ولم أصل فيها إلى رأي.

٢٥ (٤) في الأصلين: (أبو الحسين) والمثبت عن بداية الترجمة ومصادرها.

[من كذب علي متعمداً]

عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ[1]: «مَنْ كذبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مقعدَهُ منَ النَّار».

أبو عبد الله هذا هو محمد بن رمح بن المهاجر بن محرز بن سالم المصري، وليس في نسبه إبراهيم. وقد وقع إلي الحديث عالياً من حديثه:

٥ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد[2] الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر المقرئ، نا أبو العباس بن قتيبة، ومحمد بن ريان بن حبيب المصري، قالا أنا ابن رمح، أنا الليث، عن الزهري،

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «مَنْ كذبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ من النَّار».

أنشدنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه قال: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي بن المبارك البزار قال:

أنشدنا أبو الحسن سهل بن محمد القايني لنفسه: [من الوافر]

١٠ شفيعي في القيامةِ عندَ ربِّي ... محمدٌ النبيُّ الهاشميُّ

وقدوتيَ الذي إختارَهُ لي ... محمدٌ الإمامُ الشافعيُّ

قال: وأنشدنا أبو الحسن لنفسه: [من المتقارب]

كفاني لذنبيَ عند الإله ... محمدٌ المصطفَى شافعيْ

وقولي بمذهب أهل الحجاز ... ورأيِ ابنِ إدريسٍ الشافعيْ

١٥ قال: وأنشدنا أبو الحسن سهل بن محمد بن الحسن الكاتب من لفظه:

[من الطويل]

إذا كنتَ في دارٍ يُهينكَ أهلُها ... ولم تكُ محبوساً بها فتَحَوَّلِ

وأيقن بأن الرزق يأتيك أينما ... تكونُ ولَوْ في قَعْرِ بيتٍ مُقَفَّلِ

ولا تكُ في شَكٍّ من الرِّزْقِ إنَّ مَنْ ... تكفَّلَ بالأرزاق فهو بها مَلي[3]

٢٠ ولسهل القايني أيضاً[4]: [من الطويل]

(١) الحديث متفق عليه في البخاري (إثم من كذب على النبيﷺ) ١/ ١٨٧، وفي مسلم (تغليظ الكذب على رسول اللهﷺ) ١/ ١١.

(٢) في الأصلين: (أبو عبد الملك) وهو خطأ صحيحه في مشيخة ابن عساكر ١/ ٢٨٣.

(٣) الملي الوقت الطويل. والمعنى أنه يمتعك بها رزقك وقتاً طويلاً.

٢٥ (٤) الأبيات في تاريخ الإسلام

تمناه طـرفي في الكـرى فَتَجَنَّبـا ... وقَبَّلْـتُ يَوْمـاً ظِلَّـهُ فَتَغَـضَّبا

وخُـبِّرَ[1] أنّي قَـدْ عَـبَرْتُ ببابِـهِ ... لأخْلِـسَ منـه نَظْـرَةً فَتَحَجَّبـا

وَلَـوْ هَبَّـتِ الـرِّيحُ الـصَّبا نَحْـو أُذْنِهِ ... بـذكري لـسَبَّ الـريحَ أوْ لَتَعَتَّبـا

ومـا زادَهُ عنـدي قبـيحُ فعالِـهِ ... ولا الـصدُّ والهجـرانُ إلا تَحَبُّبـا

٥ ذكر أبو نصر الطرسوسي أنه سمعه يقول قبل موته بأيام: لي سبع وسبعون سنة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الصوفي، قال: [وفاته ٤٤٧هـ]

بلغنا وفاة أبي الحسن سهل بن محمد القايني الصوفي المعروف بالخشاب بمصر سنة سبع[2] وأربعين وأربع مئة. حدث بكتاب (المدخل إلى الإكليل) من تصنيف الحاكم أبي عبد الله بن البيّع. كان يذهب إلى التشيع.

١٠ وذكر أبو محمد بن الأكفاني في موضع آخر:

ولم أسمعه منه أنه توفي يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من صفر.

وذكر محمد بن صابر، عن أحمد بن شعبة الطوسي

أنه مات يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من صفر سنة سبع، وصلى عليه أبو الحسين محمد بن الحسين الترجمان.

١٥

٩٩- سهل بن محمد بن شجاع

- ويقال: ابن الحسين - بن محمد أبو عثمان النيسابوري الواعظ

قدم دمشق. وسمع من رشأ بن نظيف سنة ثمان وثلاثين.

٢٠ وحدث بها عن الحاكم أبي عبد الله، وأبي عبد الرحمن السلمي، وأبو القاسم بن حبيب المفسر، والسعد أبي الحسن محمد بن الحسين.

روى عنه عبد العزيز بن أحمد، وعلي الحنّائي، ونجا بن أحمد، ونصر بن إبراهيم

---

(١) في الأصلين: (وخبرت)، وما هنا عن مختصر ابن منظور.

٢٥ (٢) بعده في دام: (وسبعين) مضروباً عليها.

المقدسي، وسهل بن بشر، وسهل بن الحسين بن محمد.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، ،أنا أبو عثمان سهل بن محمد النيسابوري الواعظ، قدم علينا، نا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيّع إملاء، نا أبو عبد الله محمد بن الخليل الأصبهاني، نا موسى بن إسحاق القاضي، نا محمد بن معاوية النيسابوري، نا سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال[1]:

[لعن الرجل يلبس]

٥

لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل.

أخبرناه[2] عالياً أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، نا إبراهيم بن منصور، نا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو يعلى، نا زهير، نا أبو عامر العقدي، عن سليمان بن بلال، عن سهيل عن أبيه، أبي هريرة قال:

لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل.

رواه أبو داود[3] عن زهير.

١٠

١٠٠ - سهل بن هاشم بن بلال، أبو إبراهيم - ويقال: أبو زكريا الحبشي[4] الواسطي ثم البيروتي[*]

سكن دمشق.

١٥

وحدث عن الأوزاعي، والثوري، وإبراهيم بن يزيد، وإبراهيم بن أدهم، وشعبة، وعبد العزيز بن أبي رواد، وبسطام بن مسلم.

حدث عنه مروان الطاطري، وأبو مسهر، ودحيم، وهشام بن عمار، وعمرو بن

(١) سنن أبي داود (٣٥٧٥): (باب في لباس النساء)، ومسند أحمد ٧٩٥٨باب مسند أبي هريرة.

٢٠

(٢) ليست الهاء في الأصلين، واستدركتها للسياق.

(٣) سنن أبي داود (باب في لباس النساء) ٣٥٧٥.

(٤) في الأصلين: (الحسني) وهوتحريف صححته عن مصادر ترجمته. وفي تهذيب الكمال أنه من ولد أبي سلام الحبشي.

(*) ترجمته في الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٥، وتهذيب الكمال - مصورة دار المأمون ٥٥٧- وتاريخ الإسلام ٣/ ٤٦٥ (وفيات سنة٢٠٢).

٢٥

حفص بن شليلة، والوليد بن يزيد، وسليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن[1] المبارك الصوري، وهشام بن[2] إسماعيل العطار، وإسحاق بن سعيد بن الأركون.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود

ح وأخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، أنبأ منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود

[كان كان إذا راعه أمر]

٥ قالا: أنبأ أبو بكر المقرئ، نا سعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني بالطبرية، نا دحيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم - زاد أبوعبدالله قاضي الأردن وفلسطين وقالا: - قال: نا سهل بن هاشم - زاد أبو الفرج الواسطي: عن - وقال الخلال: نا سفيان الثوري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن ثوبان:[3]

أن النبيَّ ﷺ كان إذا راعه أمر - وقال الصيرفي: بأمر - قال: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً - وقال الصيرفي: ولا شريك له -.

١٠ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، أنا أبو الحسن السقا، ثنا أبو العباس الأصم، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين[4] يقول:

[ترجمته عند ابن معين]

كان سهل بن هاشم بن بلال الحسني واسطياً، وكان ينزل الشام. وقد سمع هشيم من أبيه، وسمع شعبة أيضاً من هاشم بن بلال، وكان يكنى أبا عقيل.

أنبأنا أبو محمد بن صابر، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قراءة عليه، أنا أبوالحسن علي بن الحسن علي بن الحسن الربعي قراءة عليه، ثنا أبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين، أبو العباس محمد بن جعفر بن

١٥ ملاس، نا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، نا أبو سهوان سهل بن هاشم بن بلال، حدثه دمشقي معروف قال: حدثني إبراهيم بن أدهم:

ح قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب، أنبأ أبو بكر البرقاني، محمد بن عبد الله بن حيرويه، الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمار، نا هشام العطار، نا سهل بن هاشم - وكان إذا ذكر سهل مدحه - قال ابن عمار:

٢٠

---

(١) في د: (محمد بن عبد المبارك) والمثبت هو الأشبه. وانظر: سير أعلام النبلاء١٠/ ٣٩٠، وفي هامشه قائمة طيبة بمصادره.

(٢) في الأصلين: (وهشام وإسماعيل العطار) والمثبت عن تقريب التهذيب - عوامة - ٥٧٣.

(٣) الحديث في تهذيب الكمال١٢/ ٢١٢،و١/ ٥٥٧ من طبعة دار المأمون المصورة، وفي آخره التعليق التالي للحافظ المزي: (رواه في اليوم والليلة عن دحيم فوافقناه فيه بعلو).

٢٥ (٤) تاريخ يحيى بن معين ١/ ١٣٧.

وكان من أهل واسط، انقطع إلى بيروت حتى مات بها.

ح قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو إبراهيم سهل بن هاشم ليس به بأس.

[وعند ابن أبي حاتم]

٥ في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنبأ أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1]:

سهل بن هاشم الواسطي البيروتي: سكن دمشق، روى عن الأوزاعي، وسفيان الثوري، وعبد ربه اليشكري البصري، وإبراهيم بن أدهم.[وابن أبي رواد].روى عنه دحيم، وهشام بن عمار. سمعت أبي يقول ذلك. وسألته عنه، فقال: لا بأس به. قال ١٠ أبو محمد: وروى عنه عمرو بن حفص بن شليلة الدمشقي البزاز، ومروان بن محمد، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتاب، أنا أبو الحسن إجازة

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبد الوهاب بن الحسن، ١٥

[وعند ابن سميع]

أنا أبو الحسن قراءة قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول[2]:

في الطبقة السادسة: أبو إبراهيم سهل[3] بن هاشم بن بلال.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا أبو بشر الدولابي قال[4]:

أبو إبراهيم سهل بن هاشم. ٢٠

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٥، والزيادة عنه.

(٢) تهذيب الكمال ١/ ٥٥٧.

(٣) في الأصلين: (أبو إبراهيم بن سهل).

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٥. ٢٥

أبو إبراهيم سهل بن هاشم البيروتي الشامي، عن سفيان الثوري. روى عنه سليمان بن عبد الرحمن، ودحيم.

وجدت بخط أبي محمد الأكفاني فيما وجده بخط أصحاب الحديث قال:

سهل بن هاشم أبو إبراهيم، بيروتي.

١٠١- سهل مولى عمر بن عبدالعزيز

سمع عمر بن عبد العزيز، وكان يؤدب ولده.

أخبرنا[١] أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسين بن عبد الرحمن، حدثني عبد الله بن عبد الوهاب، أخبرني أبو حفص الأموي عمر بن عبيد الله قال:

[وصية عمر إلى مؤدب ابنه]

كتب عمر بن عبد العزيز إلى مؤدب ولده:

من عبد الله عمر[٢] أمير المؤمنين إلى سهل مولاه:

أما بعد..فإني اخترتك على علم مني بك لتأديب ولدي، وصرفتهم إليك عن غيرك من موالي وذوي الخاصة بي، فخذهم بالجفاء، فهو أمغر لأقدامهم وترك الصُّبْحَةِ فإن عادتها تكسب الغفلة، وقلة الضحك، فإن كثرته تميت القلب، وليكن أول ما يعتقدون من أدبك بغض الملاهي التي بدؤها من الشيطان، وعاقبتها سخط الرحمن، فإنه بلغني من الثقات، من حملة القرآن[٣] أنّ حضور المعازف واستماع الأغاني، واللهج بهما ينبت النفاق في القلب، كما ينبت العشب على الماء، ولعمري لتوقِّي ذلك بترك حضور تلك المواطن أيسرُ على ذي الذهن من الثبوت على النفاق في قلبه، وهو حين يفارقها لا يعتقد، مما سمعت أذناه على شيء ينتفع به، وليفتتح كل غلام منهم بجزئه من القرآن يتثبت في قراءته، فإذا فرغ منه تناول قوسه، وخرج إلى

(١) ليس اللفظ في د، ومكانها بياض.

(٢) بعدها في دام: (بن عبد العزيز) مضروباً عليها.

(٣) في المختصر: (حملة العلم).

الغرض حافياً، فرمى سبعة أرشاق، ثم انصرف إلى القائلة، فإن ابن مسعود كان يقول: يا بنيَّ قيلوا، فإن الشياطين لا تقيل. والسلام على من اتبع الهدى.

لا أحسب سهلاً هو إلا سهل بن صدقة[1]، والله أعلم.

٥

١٠٢ - سهل الكندي

شيخ من شيوخ الصوفية. حكى عنه أبو الحسن الشيباني.

أنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن صابر، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا الأستاذ أبو سعد إسماعيل بن المثنى العبقري، أنا أبو الحسن الشيباني، عن سهل الكندي الفقير قال:

[صومعة جبل في بدمشق]

رأيت في طرق دمشق صومعة على جبل، فصعدت إليه ، فإذا شاب عريان قد شد صخرة على رأس فؤاده، نحيل الجسم، محيل الحال، وهو يبكي ويشهق، فإذا أفاق من غشيه قال: [من الطويل]

١٠

وإني لأخلو مذ فقدتك دائباً وأنقش تمثالاً لوجهك في الترب

وأسقيه من دمعي وأشكو تضرعاً إليه كما يشكو العبيد إلى الربّ

ثم أفاق وقال: [من الهزج]

١٥

صريع الحبّ لايخفى ونار الحب لاتطفا

.... وأبياتاً.

قال سهل الكندي: وكان من الفقراء، وأنا أنظر إليه، وخرجت نفسه، فنزلت ، وحفرت له حفيرة، ودفنته فيها

٢٠

* * *

٢٥

(١) انظر الترجمة رقم (٩٢) من هذا الجزء.

ذكر من اسمه سهم

١٠٣ – سهم بن أوس الطائي أخو أبي تمام الطائي الشاعر

[أخو أبي تمام شاعر]

قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي، عن أبي جعفر بن المسلمة[١]، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني[٢] قال:

سهم بن أوس الطائي أخو أبي تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر. له شعر ضعيف، منه[٣] قوله: [من الطويل]

ونازعتُـــهُ شــيئاً إليـــه مبغــضاً ... فلـما رأى وجـدي بـه صـار يعـشقُهُ

فدعــه ولا تحــزن عــلى عائــذ بــه ... فــإنَّ جديــدات الليــالي ســتخلقُهُ

ولأبي عامر إلى بعض إخوانه يسأله أن يمنح أخاه: [من الكامل]

ســهم بــن أوس في ضــمانك عالمــاً ... أن لــست بالنــاسي ولا بالــساهي

هو في الغنى غرسي وغرسك للعلا ... أنـــى أردت وأنـــت غـــرس الله

١٠٤ – سهم بن حُبَيْش، أبو حُبَيْش – ويقال: أبو خُنَيْس[٤] – الأزدي

وفد على عمر بن عبد العزيز. وحدث بقصة الدار، وقتلِ عثمان، وكان قد شهده. حدث عنه محمد بن يزيد الرحبي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وعلي بن المسلم الفقيهان قالا: أنا أبو العباس أحمد بن منصور المالكي، أنبأ[٥] أبو محمد بن أبي نصر، نا خيثمة، نا العباس بن الوليد أخبرني أبي، حدثني عبد

---

(١) ليس (ابن المسلمة) في دام.

(٢) يبدو أن هذا الشاعر من القسم الضائع من الكتاب.

(٣) في الأصلين: (من) والمثبت للسياق.

(٤) في الأصلين: (سهم بن حنين أبو حنين ويقال أبو حنين الأزدي)، والمثبت عن مصادره، وهي: الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (رقم١٨٩١)، وتاريخ دمشق ٦٥/ ٢٩١، ومختصره ١٠/ ٢٢٧ (وفيه: خنبش)، ومعجم البلدان (رحبة دمشق)، ومغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار.

(٥) دام: (أنا).

الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، حدثني محمد بن يزيد الرحبي، حدثني رجل من أزد، يكنى أباحبيش، لقيته بدير سمعان، في ضيافة عمر بن عبد العزيز، كان أرسل إليه يسأله، ولم يكن بقي ممن شهد قتل عثمان يومئذ غيره.

فأخبرني[1] أنه كان مع عثمان يوم حصر الدار، فزعم أن ركبَ الأشقياء من أهل مصر أتوه قبل ذلك، فأجازهم وأرضاهم، فانصرفوا، حتى إذا كانوا في بعض الطريق انصرفوا فخرج عثمان يصلي، إما صلاة الغداة وإما صلاة الظهر، فحصبه[2] أهل المسجد، وقذفوه بالحصا والنعال والخفاف، فانصرف إلى الدار، ومعه أبو هريرة، والزبير بن العوام، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن الزبير، ومروان بن الحكم، والمغيرة بن الأخنس، في أناس لم أحفظ أسماءهم، إلا هؤلاء النفر، فكانوا يطوفون على البيوت، فإذا هم بركب الأشقياء قد دخلوا المدينة، وأقبل ناسٌ حتى قعدوا على باب الدار معهم، وعليهم السلاح.

فقال عثمان لغلام له يقال له (وثاب): خذ مِكْتَلاً من تمرٍ - قال: والمِكتل: قفة - فانطلق به إلى هؤلاء القوم، فإن أكلوا من طعامنا فلا بأس بهم، وإن أشفقت منهم فارجع. فانطلق بالمِكتل، فلما رأوه رشقوه بالنبل، فانصرف الغلام، وفي صلبه سهم. فخرج عثمان ومن معه إليهم، فأدبروا، وأدركوا رجلاً يمشي القهقرى. قال: فقلت: وما القهقرى؟ قال: وكان ينكِصُ[3] على عقبيه كراهية [أن][4] يولي ظهره، فأخذناه، فأتينا به عثمان.

فقال: يا أمير المؤمنين، والله ما[5] نريد قتالك، ولكنا نريد معاتبتك، فأعتِبْ قومَكَ وأرضِهِمْ. فأقبل على أبي هريرة، فقال: يا أبا هريرة، فلعلهم ذلك يريدون،

(١) خبر الدار في تاريخ دمشق (محمد بن يزيد الرحبي) - المجمع - ٦٥/ ٢٩١ وفي البداية والنهاية - دار ابن كثير - ٧/ ٣٤١.

(٢) حصبه: رماه بالحصباء، وهو الحصا الصغار (النهاية لابن الأثير: حصب).

(٣) في الأصلين: (ينقص) وما أثبته للسياق، وهو الأشبه، ونكص الرجل ينكِص: رجع إلى خلفه (اللسان).

(٤) زيادة للسياق.

(٥) ليست (ما) في دام.

فخلوا سبيله. قال: فخلينا سبيله. وخرجت أم المؤمنين عائشة فقالت: الله الله ياعثمان في دماء المؤمنين! فانصرف إلى الدار. فلما أصبحنا صلى بنا صلاة الغداة. فقال: أشيروا، فلم يتكلم من القوم أحد غير عبد الله بن الزبير. فقال: أشير عليك بثلاث خصال، فاركب أيتهن شئت:

إما أن تهل فتحرم عليهم دماؤنا، وإلى ذلك ما قد أتانا مددنا من الشام. قال: وقد كان عثمان كتب إلى أهل الشام عامة، وإلى أهل دمشق خاصة: إني في قوم قد طال فيهم عمري، واستعجلوا القدر، وقد خَيَّروني بين أن يحملوني على شارف[1] إلى جبل الدخان، وبين أن أنزع لهم رداء الله[2] الذي كساني، وبين أن أقيدهم، ومن كان على السلطان، يخطئ ويصيب، وإن بايعونا[3]، فلا أمير عليكم دوني.

وإما أن تهرب على نجائب سراع لايدركنا أحد حتى نلحق بمأمننا من الشام.

وإما أن[4] نخرج بأسيافنا، ومن شايعنا، فنقاتل، فنحن على الحق، وهم على الباطل.

فقال عثمان: أما قولك: (أن[5] نهل بعمرة تحرم عليهم دماءنا)، فوالله لو لم يكونوا يرونها اليوم حراماً لا يحرمونها إن نحن أهللنا.

وأما قولك (أن نهرب إلى الشام)، فوالله إني لأستحيي أن آتي أهل الشام هارباً من قومي وأهل بلدي.

وأما قولك (نحن نخرج بأسيافنا ومن شايعنا فنقاتل، فنحن على الحق، وهم على الباطل)، فوالله إني لا أرجو أن ألقى الله عز وجل، ولم أهرق[6] مِحْجَماً من دماء المؤمنين.

قال: فمكثنا أياماً، ثم إنا صلينا معه صلينا معه أيضاً صلاة الصبح، فلما فرغ

---

(١) الشارف من الإبل: الناقة التي قد أسنت، ولايقال للجمل شارف (اللسان: شرف).

(٢) ليس لفظ الجلالة في دام.

(٣) د: (باعونا).

(٤) ليست (أن) في الأصلين.

(٥) ليس الحرف (أن) في دام.

(٦) في الأصلين: (أهريق). والمحجم: القارورة التي يجمع فيها الحجام الدم. (لسان العرب).

أقبل علينا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

إن أبا بكر وعمر[١] أتياني الليلة فقالا لي: صُمْ يا عثمان، فإنك مفطر عندنا، وأنا أشهدكم أني قد أصبحت صائماً، أعزم على من كان يؤمن بالله واليوم الآخر إلا خرج من الدار سالماً مسلوماً[٢] منه.

٥

فقلنا: يا أمير المؤمنين، إن خرجنا لم نأمنهم على أنفسنا، فائذن لنا، فلنكن في بيت من الدار يكون لنا فيه جماعة ومنعة، فأذن لهم، فدخلوا البيت، وأمر بباب الدار، ففتح، فدعا بالمصحف، وأكب عليه، وعنده امرأتاه: بنت الفرافصة الكلبية، وابنة شيبة فكان أول من دخل[٣] عليه محمد بن أبي بكر، فمشى إليه حتى أخذ بلحيته.

فقال: دعها يابن أخي، فوالله إن كان[٤] أبوك ليلهف[٥] لها بأدنى من هذا، فاستحيا، فخرج. فقال: قد أشعرته[٦] لكم. فأخذ عثمان ما امتعط[٧] من لحيته فأعطاه إحدى امرأتيه، ثم دخل رومان بن سودان رجل أزرق قصير مخدد، عداده من مراد، ومعه جُرْزٌ[٨] من حديد فاستقبله.

١٠

فقال: على أي ملة أنت يا نَعْثَلُ[٩]. فقال: لست نعثل ولكني عثمان بن عفان، وأنا على ملة إبراهيم حنيفا مسلماً[١٠] وما كنت من المشركين. فقال: كذبت.وضربه

١٥

---

(١) ليس لفظا (عمر.... لي) في دام.

(٢) في الأصلين: (مسلوم) وكذا في المختصر، وما أثبته عن البداية والنهاية٧/ ٣٤١.

(٣) دام:(الدارعليه) وكأن الناسخ ضرب على الدار.

(٤) ليست (كان) في دام.

(٥) في البداية والنهاية٧/ ٣٤١: (ليتلطف).

٢٠

(٦) أشعره: دماه فعلمه (النهاية: شعر).

(٧) في البداية والنهاية:(ما أسقط) وامتعط شعره: إذا تناثر (النهاية في غريب الحديث: معط).

(٨) أخده إذا قطعه، والجرز: العمود من الحديد (اللسان: خدد - جرز).

(٩) نعثل: رجل من أهل مصر، كان طويل اللحية، قيل إنه كان يشبه عثمان ﷺ، وكان إذا نيل منه أو عيب شبه بهذا الرجل المصري لطول لحيته، ولم يكونوا يجدون فيه عيباً غير هذا.(اللسان: نعثل)

٢٥

(١٠) ليس اللفظ في دام.

بالجُرْزِ على صدغه الأيسر، فقتله فخرّ. وأدخلته بنت الفرافصة بينها وبين ثيابها، وكانت امرأة جسيمة ضليعة[1]. وألقت بنت شيبة نفسها على ما بقي من جسده. فدخل رجل من أهل مصر بالسيف مصلتاً. فقال: والله لأقطعن أنفه، فعالج المرأة عنه، فغلبته، فكشف عنها درعها من خلفه، حتى نظرت إلى متنها، فلما لم يصل إليه أدخل السيف بين قرطها ومنكبها، فقبضت على السيف فقطع أناملها. فقالت: يا رباح، وهو غلام لعثمان أسود، أعني على هذا.

فمشى إليه غلام فضربه ضربة بالسيف فقتله ثم إن الناس دخلوا الدار فلما رأوا الرجل قد قتل وأن المرأتين لاتتركانه ندم ناس من قريش واستحيوا فأخرجوا الناس، وثار أهل البيت لهم، فاقتتلوا على باب الدار، فضُرب مروانُ بن الحكم بالسيف على العاتق، فخر فضَرب رجل من أهل مصر المغيرةَ بن الأخنس.

فقال الذي قتله: بل تعس قاتل المغيرة، فألقى سلاحه، ثم أدبر هارباً، يلتمس التوبة. وأمسينا فقلنا: إن تركتم صاحبكم حتى يصبح مثَّلوا به. فانطلقنا إلى بقيع الغرقد، فأتينا له من جوف الليل، ثم حملناه، فغشينا سوادٌ من خلفنا هبناهم حتى كدنا أن نفترق عنه، فنادى مناديهم: لاروعَ عليكم، اثبتوا، فإنما جئنا لنشهده معكم. وكان أبو خنيس يقول: هم ملائكة الله، فدفناه، ثم هربنا من ليلتنا إلى الشام، فلقينا أهل الشام بوادي القرى، عليهم حبيب بن مسلمة.

رواه ابن عائذ، عن إسماعيل[2] بن عياش، عن محمد بن يزيد الرحبي أنه حدثه قال: حدثني رجل من الأزد يقال له: سهم أبو[3] خنبش:

كان عمر بن عبد العزيز أرسل إليه... فذكر معناه.

أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد، وعبد الله بن أحمد بن عمر، و أبو تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري قالوا: حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبومحمد بن أبي نصر، أنبأ أبو بكر أحمد بن عبيد بن

---

(١) ضليعة أي عظيمة الخلق شديدته (اللسان: ضلع)

(٢) في الأصلين: (الإسماعيلي) وانظر: البداية والنهاية٧/ ٣٤١

(٣) في دام: (بن) وكلاهما صحيح.

قُطَيْس، وأبو الميمون قالا: نا أبو عبد الملك، نا محمد بن عائذ قال[1] ابن عياش: وذكر معناه.

وقال: حبيش بالحاء المهملة.

[في طبقات ابن سميع]

أنبأنا أبو[2] سعد المطرز، وأبو علي الحداد قالا: أنبأنا أبو نُعيم، عن[3] أبي بكر عبد الله بن محمد، نا ابن أبي عاصم، نا عبد الوهاب بن الضحاك، نا إسماعيل بن عياش، نا محمد بن يزيد[4] الرحبي، نا سهم بن حبيش وكان ممن شهد قتل عثمان. فذكر بعض الحديث. ٥

أخبرنا أبو غالب بن البناء، نا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، نا أحمد بن عمير إجازة

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو الحسن قراءة

قال: سمعت محمود بن إبراهيم بن سميع يقول:

في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام ممن روى عن عثمان: وسهم أبو حبيش بن حبيش. ١٠

كذا قالوا، والصواب ما تقدم.

١٠٥ - سَهْم بن المُسافِر بن هَزْمَة - ويقال: ابن حَزْم(*)

من وجوه أهل اليمن الذين أدركوا النبي ﷺ وشهدوا فتح دمشق ١٥

[عند سيف بن عمر]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنبأ أبو طاهر المخلص، نا أبو بكر بن سيف، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن أبي عثمان، عن خالد وعبادة[5] قالا:

وبقي بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان من قواد أهل اليمن عدد منهم: سهم بن

(١) في دام (ذكر ابن عياش وذكر معناه)، و(ذكر) الأولى ليست في د، ومكانها كلمة لايتضح منها إلا حرفان. ٢٠

(٢) في الأصلين: (ابن سعد) وهو تحريف. انظر: معجم الشيوخ ١٠٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٥٤.

(٣) ليس اللفظ في د.

(٤) في الأصلين: (زيد)، وقد تقدم. وانظر: تاريخ دمشق - المجمع - ٦٥/ ٢٩١

(*) ترجمته في الإكمال ٧/ ٣١٤، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤٥٣، والإصابة ٨/ ١١٧، وتاج العروس (هزم).

(٥) الخبر عن هذا الطريق في الإصابة ٢/ ١١٧ ٢٥

المسافر بن هزمة.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال[1]:

وأما هزمة فقال سيف: فيمن بقي مع يزيد بن أبي سفيان بعد اليرموك من قواد أهل اليمن: سهم بن المسافر بن هزمة.

٥ قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[2]:

[وعند ابن ماكولا] وأما هزمة بالزاي فقال سيف: بقي مع يزيد بن أبي سفيان بعد اليرموك من قواد أهل اليمن سهم بن المسافر [بن هَزْمَة].

* * *

١٠

١٥

٢٠

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢٣٠٦.

٢٥ (٢) الإكمال ٧/ ٣١٤، والزيادة عنه.

ذكر من اسمه سهيل

١٠٦- سهيل بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أخو عمر بن عبد العزيز

٥

أمه وأم أخيه سهل أم عبد الله بنت عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي، وهو والد عمر وسهيل الذي ولي البصرة في أيام يزيد بن الوليد، وقتله مروان بن محمد.

[نسبه عند الزبير] أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبوعبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار قال[١]:

١٠ وولد عبد العزيز بن مروان: عمر [بن عبد العزيز، استخلفه سليمان بن عبد الملك، وعاصماً، وأبا بكرٍ، ومحمداً، لاعقب له، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب]، وسَهْلاً، وسُهَيْلاً، وأَمَّ الحَكم، تزوجها الوليد بن عبد الملك، ثم خلف عليها سليمان بن عبد الملك[٢]، ثم خلف عليها هشام بن عبد الملك، وأمهم أم عبد الله بنت عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي.

١٥ [و عند ابن سعد] قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال[٣]:

فولد عبد العزيز بن مروان: سهلاً، وسهيلاً، وأم الحكم، وأمهم أم عبد الله بنت عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي.

[شعر لعمر] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو الحسن رشأ بن نظيف، نا الحسن بن إسماعيل، ناأحمد بن مروان[٤]، نا جعفر بن محمد الصائغ، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، قال:

٢٠

---

(١) نسب قريش ١٦٨ والاستدراك عنه.

(٢) عبارة (ثم خلف عليها سليمان بن عبد الملك) ليست في دام.

(٣) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - ١/ ٢٠٦

(٤) المجالسة وجواهر العلم - دار ابن حزم - كما هنا في ١٣٦(الخبر٧٩٠) وبرواية أخرى في٥٢٥ (الخبر٣٠٨٨)و ٥٤٣(الخبر٣٢٠٢)

٢٥

مات سهيل بن عبد العزيز بن مروان، فكتب إلى عمر بن عبد العزيز بعضُ عماله يعزّيه، فكتب إليه عمر: [من الطويل]

حسبي بقاءُ الله من كلِّ ميِّتٍ وحسبي بقاءُ الله من كلِّ هالكِ

إذا ما لقيتُ اللهَ عنيَّ راضياً فإنَّ سناء النفس فيما هنالكِ

٥ وذكره في موضع آخر من المجالسة فقال: سُهيل بن عمرو، وهو وهم، وإنما هو سهيل بن عبد العزيز.

كتب إليَّ أبو[1] محمد حمزة بن العباس بن علي، وأبو الفضل بن أحمد بن محمد بن الحسن، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا: أنا أحمد بن الفضل، أنا أبو عبد الله بن منده قال قال: أنا أبو سعيد بن يونس[2]:

سهيل بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم توفي سنة مئة.

١٠ ذكر وفاته الحسن بن علي بن العداس.

١٠٧ - سُهَيْل بن عمرو[3] بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن[4] نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي بن غالب، أبو يزيد العامري القرشي الأعلم(*)

١٥

أحد خطباء قريش. له صحبة، أسلم يوم فتح مكة. وخرج إلى الشام مجاهداً في جماعة أهل بيته. وهلك بالشام، وقيل إنه قتل باليرموك، وكان أميراً على كردوس يومئذٍ.

---

(١) دام: (أبي) وهو خطأ.

(٢) في الأصلين: (ابو سعيد بن يونس بن سهل..)

٢٠ (٣) في الأصلين: (سهيل بن عمر) والمثبت عن طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٣، و٧/ ٤٠٤، والإصابة ٢/ ٩٣، وسيرد الاسم صحيحاً في الخبر التالي.

(٤) في الأصلين: (بن عبد ود بن شمس بن نصر) ويبدو أن اسم شمس مقحم بين الاسمين، لم يرد في مصادر صاحب الترجمة.

(*) ترجمته في الاستيعاب ٢/ ٦٦٩، وأسد الغابة ٢/ ٥٨٥، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٣٩، ومختصر ابن منظور ١٠/ ٢٣٠، والإصابة ٢/ ٩٣، وسير أعلام النبلاء ١/ ١٩٤، والشذرات ١/ ١٦٨.

٢٥

روى عن النبي ﷺ، وأبي بكر ﷺ.

روى عنه أبو سعد بن أبي فضالة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، نا أبو عمر [١]بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[٢]، أنا محمد بن عمر، حدثني عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن زياد بن مينا، عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري - وكانت له صحبة - قال:

[مقام أحدكم في سبيل الله]

اصطحبت أنا وسهيل بن عمرو إلى الشام، ليالي أغزانا أبو بكر الصديق، فسمعت سهيلاً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مقامُ أحدِكُمْ في سبيل الله ساعةً خيرٌ من عمله عمرَه في أهله».

قال سهيل: وأنا أرابط حتى أموت، ولا أرجع إلى مكة أبداً، فلم يزل بالشام حتى مات بها في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطاب.

قال أبو عبد الله الصوري: الصواب: أبو سعد[٣].

أخبرنا أبو بكر أيضاً، أنا أبو محمد أيضاً، أنا أبو عمر، أنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة، أنبأ محمد بن شجاع، نا محمد بن عمر، مولى لسهيل قال: سمعت سهيل بن عمرو يقول:

لقد رأيت[٤] يوم بدر رجالاً بيضاً على خيل بُلْق[٥] بين السماء والأرض، معلمين يقتلون ويأسرون.

[في اليرموك]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين[٦] بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، نا أبو بكر بن سيف، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، حدثنا سيف بن عمر قال:

وكان سهيل بن عمرو والياً على كُرْدُوس - يعني باليرموك.

[نسبه عند الزبير]

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا

---

(١) في الأصلين: (أبو عمرو) وهو تحريف، وانظر: تاريخ بغداد ٣/ ١٢١، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٠٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٥، وابن عساكر ٦٦/ ٢٦٤

(٣) التعليق لابن عساكر، ويقصد أبا سعد بن أبي فضالة، وله ترجمة في تاريخه٦٦/ ٢٦٢

(٤) بعد هذا اللفظ في د كلمة (محمد) مضروباً عليها.

(٥) البلق: جمع أبلق، والبلق في الدابة: سواد وبياض، وارتفاع التحجيل إلى الفخذين. (اللسان: بلق)

(٦) في الأصلين: (أبو الحسن)، وهو تحريف، وقد تقدم كثيراً.

أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال[١]:

فولد عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك [بن حِسْل]: عمراً، ووقدان، وقيساً، وكنود، كانت عند مالك بن الظَّرِب[٢]، وأمُّهم: أم أوس تماضِر بنت الحارث بن حبيب بن جَذِيمَة[٣] بن مالك بن حِسْل.

٥ [فولد عمرو بن عبد شمس]: سهيلاً [وأمه رَيْطة بنت زهير بن عبد سعد بن نصر بن مالك بن حسل، وسهيل هذا هو] الأعلم الخطيب، وكان من أشراف قريش، أسره يوم بدر (مالك بن الدخشم فقال في ذلك مالك بن الدخشم[٤]:

[من المتقارب]

أسرتُ سُهيلاً فلن أبتغي ... أسيراً به من جميعِ الأمَمْ

١٠ وخندفُ تعلمُ أنَّ الفتى ... سهيلاً فتاها إذا تُصطلمْ[٥]

ضربت بذي الشفر حتى انثنى ... وأكرهت سيفي على ذي العلمْ)

[ذو الشفر: لقب سيفه][٦].

فقدم مكرز بن حفص بن الأخيف العامري ثم المصيصي، فقاطعهم على فدائه، وقال لهم: اجعلوا رجلي في القيد مكان رجليه، حتى يبعث إليكم بالفداء، ١٥ ففعلوا ذلك به، وفي ذلك يقول مكرز بن حفص بن الأخيف: [من الطويل]

فديت بأذواد كرام سبا فتى ... ينال الصميم عزمها لا المواليا

وقلت سهيل خيرنا فاذهبوا به ... لأبنائنا حتى تدور الأمانيا

[شعر لأمية بن الصلت]

فلما استنفر أبو سفيان بن حرب قريشاً لعيرها قام سهيل بن عمرو، فقال: يا آل غالب، أتاركون أنتم محمداً، والصباة من أهل يثرب يأخذون عيرانكم

٢٠

(١) نسب قريش ٤١٢، والزيادة بين المعقوفين عنه. وما بين الهلالين لم يرد في نسب قريش.

(٢) في الأصلين: (وكنود كلب عبد مالك بن المضرب) وما هنا عن نسب قريش مصدر المؤلف.

(٣) في الأصلين:(خزيمة) وما أثبته عن نسب قريش مصدر المؤلف.

(٤) دخشم: ضبطه كجعفر وقنفذ (القاموس المحيط: دخشم).

(٥) الصيلم: الداهية لأنها تصطلم، واصطلم القوم: أبيدوا (تهذيب اللغة وتاج العروس: صلم).

٢٥ (٦) الزيادة عن المختصر، وكذا الزيادة التالية.

وأموالكم، من أراد مالاً فهذا مالٌ، ومن أراد قوة فهذه قوة، فقال في ذلك أمية بن أبي الصلت[١]: [من الكامل]

يـا بـا يزيـد رأيـتُ سَيْبَكَ واسـعاً وسِـجالُ كفِّـكَ تـستهلُّ وتُمْطِـرُ

بسطتْ يداكَ بفضل عُرْفِكَ والذي يُعْطـي يُـسارعُ في العَـلاءِ فَيَظْفَـرُ

فوصلتَ قومكَ واتخذتَ صنيعةً فـيهم تُعَـدّ وذو الـصنيعة[٢] يَـشْكُرُ

ونمـى ببيتـك في المكـارم والعـلا يـابنَ الكـرامِ فـروعُ مجـدٍ تَزْخَـرُ

وجَحـاجِحٌ بِـيضُ الوجـوهِ أعـزَّةٌ غـرٌّ كـأنهمُ نجـومٌ تَزْهَـرُ

إن التَّكـرُّمَ والنّـدى مـن عـامرٍ أخـواكَ مـا سُـلِكَتْ لحـجٍّ عَـزْوَرُ

عَزْوَر: جبل بالجُحْفَة[٣].

[ولحسان بن ثابت]

وفي سهيل يقول حسان بن ثابت[٤]: [من الطويل]

ألا ليت شعري هل تَنالنَّ[٥] نُصرتي سـهيلَ بـن عَمْـرٍو وَخْزُهـا وعِقابُهـا

[ولابن قيس الرقيات]

وإياه عنى[٦] ابنُ قيس الرقيات حين فخر بأشراف قريش، فذكره، فقال: [من الخفيف]

مـنهمُ ذو النـدى سـهيلُ بـن عمـرو عِـصْمَةُ الجـارِ حـين جُـبَّ الوفـاءُ

حـاطَ أخوالَـه خزاعـة لّمـا أكثـرتْهُمْ بمكـةَ الأحيـاءُ

وأمُّ سُهيل: حُبَّى بنت قيس[٧] بن ثعلبة بن حبان بن غنم بن مليح بن عمرو بن

(١) البيتان الأخير والأول وحدهما في ديوان أمية ٣٩٣، والأول في الاستيعاب ٦٧٠، ومعجم البلدان (الجحفة)، والأبيات كاملة في مختصر ابن منظور ١٠/ ٢٣١.

(٢) في الأصلين:(فيهم تعود والصنيعة)، والمثبت عن المختصر.

(٣) الجُحْفَة: قرية كبيرة على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل (معجم البلدان)

(٤) البيت في ديوان حسان١/ ٢٩٦، وفي شرح البرقوقي٤١

(٥) في الأصلين:(نصيبي) وما هنا عن المختصر.

(٦) في د:(وأتاه عنا) وفي دام:(وأتا عنا) والمثبت عن نسب قريش٤١٨، وديوان ابن قيس الرقيات٩٢.

(٧) في نسب قريش:(قيس بن ضبيس بن ثعلبة)

خزاعة. وكان عمر بن الخطاب قال لرسول الله ﷺ، وسهيلٌ أسيرٌ: دعني أنزع ثنيته حتى يدلع[١] لسانه، فلا يقوم عليك خطيباً أبداً.

[لعله يقوم مقاماً يحمد]

وكان سهيل أعلم: مشقوق الشفة، فقال رسول الله ﷺ: «لعله يقوم مقاماً يحمد».

[قد سهل أمركم]

وأسلم سهيل في الفتح، وقام بعد ذلك بمكة خطيباً حين توفي رسول الله ﷺ، وماج أهل مكة، وكادوا يرتدون، فقام فيها سهيل بمثل خطبة أبي بكر الصديق بالمدينة، كأنه كان يسمعها، فسكن الناس، وقبلوا منه، وأمير مكة يومئذ عتاب بن أسيد، وسهيل بن عمرو الذي جاء في الصلح يوم الحديبية، فقال رسول الله ﷺ حين رآه: «قد سَهُلَ أمرُكم»[٢].

فكاتب رسول الله ﷺ كتاب القضية هو، و كان سهيل بن عمرو بعد أن أسلم كثير الصلاة والصوم والصدقة.

وخرج سهيل بجماعة أهله إلا ابنته هنداً[٣] إلى الشام مجاهداً، حتى ماتوا كلهم هنالك، فلم يبق من ولده أحد إلا ابنته هند، وإلا فاختة بنت عتبة بن سهيل، فقدم بها على عمر بن الخطاب، فزوجها عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة.

وقالوا: زوِّجوا الشريدَ الشريدةَ عسى الله أن ينشر منهما، كان أبوه الحارث بن هشام خرج هو وسهيل، فلم يرجع ممن خرج منهما إلا عبد الرحمن وفاختة، فنشر الله منهما، فلهما[٤] اليوم عدد كثير.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهتدي

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنبأ ابن أبي يعلى

قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني، أنا محمد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عدي، قال: قال ابن عياش:

(١) يدلع لسانه: يخرجه حتى تُرى حمرته (النهاية في غريب الحديث: دلع)

(٢) قطعة من الحديث الطويل الذي أخرجه البخاري (٢٧٣١و٢٧٣٢) في الشروط، باب الشروط في الجهاد (عن سير أعلام النبلاء ١/ ١٩٤هـ- ٢)

(٣) دام: (إلا ابنته هند).

(٤) دام: (فهما).

سهيل بن عمرو، يكنى: أبا يزيد.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الفضل بن خيرون

ح وأخبرنا أبو البركات بن الأنماطي، أنا ثابت بن بندار

[عند ابن حنبل] قالا: أنا أبو القاسم الأزهري، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس بن محمد الجوهري، أنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول:

سهيل بن عمرو أبو يزيد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبوالفضل بن البقال، أناأبو الحسن الحمامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن جبير يقول:

سهيل بن عمرو يكنى أبا يزيد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمد، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال:

سهيل بن عمرو، أبو يزيد.

[وعند ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأ أبو عمرو بن منده، أنبأ الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر[1]، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سعد قال[2]:

في الطبقة الخامسة: سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، يكنى أبا يزيد، مات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمربن حيويه، أنا أحمد بن معروف، ، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال[3]:

في الطبقة الرابعة: سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، يكنى أبا يزيد. وأمه حُبَّى بنت قيس بن ضُبيس بن ثعلبة بن حبان بن غنم بن مليح بن عمرو بن خزاعة. قال محمد بن عمر: كان

---

(١) ليس اللفظ في دام.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٤

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٣

سهيل بن عمرو من أشراف قريش ورؤسائهم، والمنظور إليه منهم، وشهد مع المشركين(١) بدراً فأيسر.

وكان سهيلٌ(٢) أعلم من شفته السفلى، وكان يقال له ذو الأنياب.

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي، وحدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا- أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال(٣):

سهيل بن عمرو القرشي، والد أبي جندل المكي، ثم صار إلى المدينة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، انا أبو نصر الوائلي، نا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو يزيد سهيل بن عمرو.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا أبو الحسين الكلابي، أنا أبو الحسن قراءة [وعند ابن سميع]

قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول:

في الطبقة الأولى ممن نزل الشام: سهيل بن عمرو.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد قال:

سهيل بن عمرو القرشي، أبو أبي جندل، كان يسكن مكة، ثم انتقل إلى الشام.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن [أبي] علي،أنا أبو بكر الصفار، أنبا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: [وعند الحاكم]

أبو يزيد - ويقال: أبو جندل سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن

---

(١) ليس لفظ (المشركين) في دام.

(٢) ليس لفظ (سهيل) في دام. وقد تقدم أن الأعلم مشقوق الشفة.

(٣) التاريخ الكبير ٤/ ١٠٣

كنانة القرشي: له صحبة من النبي ﷺ، وكان عاقلاً شريفاً، خرج إلى حنين، وهو مع النبي ﷺ على شركه، حتى أسلم بالجعرانة. مات بالشام، في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، انا شجاع بن علي،أنا أبو عبد الله بن منده الأصبهاني قال:

٥ سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، يكنى أبا يزيد، والد أبي جندل بن سهيل. توفي سنة ثمان عشرة من هجرة النبي ﷺ. روى عنه أبو سعد بن أبي فضالة، ويزيد بن عمير.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأ أبو بكر بن أبي الحديد، أنا محمد بن يوسف بن بشر الهروي، أنا محمد بن حماد، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة:

١٠ في قوله تبارك وتعالى: ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ﴾ [التوبة: ١٢].

قال: أبو سفيان بن حرب، وأمية بن خلف، وعتبة بن ربيعة، وأبو جهل بن هشام، وسهيل بن عمرو، وهم الذين نكثوا عهد الله، وهموا بإخراج الرسول. وليس والله كما يتأول أهل البدع والشبهات والفري على الله وعلى كتابه.

[اللهم العن فلاناً]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنا أبوالنصر، أنا أبو عقيل قال: أبي - وهو عبدالله بن عقيل، صالح الحديث، ١٥ ثقة، نا عمر بن حمزة، عن سالم، عن أبيه قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم العن فلاناً، اللهم العن فلاناً[1]، اللهم العن الحارث بن هشام، اللهم العن سهيل بن عمرو، اللهم العن صفوان بن أمية، فنزلت هذه الآية: ﴿لَيۡسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ أَوۡ يُعَذِّبَهُمۡ فَإِنَّهُمۡ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل ٢٠ عمران: ١٢٨]. قال: فتيب عليهم كلهم.

أخبرنا أبو بكر[2] محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا أبو القاسم عبد الوهاب بن أبي حية، نا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر، حدثني أبو بكر بن

(١) في الأصلين: (العن فلان) وفي المرتين. وما هنا عن البخاري (٦٣٩٢، و٧٣٤٦) وانظر: سنن الترمذي ٥/ ٢٧ (٣٠٠٤).

٢٥ (٢) في الأصلين: (أبو بكر بن محمد) والمثبت عن معجم الشيوخ ٩٥٢.

إسماعيل - يعني: ابن محمد بن سعد - عن أبيه، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال:

رميتُ يومَ بدرٍ سهيلَ بن عمرو، فقطعت نَساهُ[١]، فاتبعتُ أثرَ الدم حتى وجدتُه قد أخذه مالكُ بن الدخشم، وهو آخذٌ بناصيته. فقلت: أسيري رميته. فقال مالك: أسيري أخذته. فأتيا رسول الله ﷺ، فأخذه منهما جميعاً[٢]. فأفلت سهيل بالروحاء من مالك بن الدخشم، فصاح في الناس، فخرج في طلبه، فقال النبي ﷺ: «من وجده فليقتله». فوجده النبي ﷺ نفسه فلم يقتله.

قال محمد بن عمر: ولما أسر سهيل بن عمرو قال عمر: يا رسول الله، أنزع ثنيته يدلع لسانه، فلا يقوم عليك خطيباً أبداً.

فقال رسول الله ﷺ: «لا أمثل، فيمثل الله بي، وإن كنت نبياً، ولعله يقوم مقاماً لاتكرهه». فقام سهيل بن عمرو حين جاءه وفاة النبي ﷺ بخطبة أبي بكر، بل كأنه كان يسمعها.

فقال عمر[٣] حين بلغه كلام سهيل: أشهد أنك رسول الله صلى الله عليك وسلم، حيث قال النبي ﷺ: لعله يقوم مقاماً لاتكرهه.

وكان سهيل بن عمرو لما كان بشنوكة[٤] كان مع مالك بن الدخشم، فقال: خلِّ سبيلي للغائط، فقام به، فقال سهيل: إني أحتشم فاستأخِرْ عني، فاستأخر عنه، ومضى سهيل على وجهه، لينزع يده من الفرار، ويمضي، فلما أبطأ سهيل على مالك أقبل، فصاح في الناس، فخرجوا في طلبه، وخرج النبي ﷺ في طلبه، فقال: «من وجده فليقتله». فوجده رسول الله ﷺ نفسه بين سَمُرَات[٥]، وأمر به، فربطت يداه إلى عنقه،

---

(١) ليس اللفظ في س، واستدركته عن المختصر، واللسان، والنهاية في غريب الحديث (نسا)، والنسا: - بوزن العصا - عرق من الورك إلى الكعب.

(٢) ليس اللفظ في دام.

(٣) دام: (عمرو) تحريف.

(٤) في السيرة النبوية لابن هشام ١/ ٦١٣ :(شنوكة:وهي الطرق المعتدلة).

(٥) سمرات: شجر، وهي جمع (سَمُرَة). (القاموس: سمر)

ثم قربه إلى راحلته، فلم يركب خطوة حتى قدم المدينة، فلقي أسامة بن زيد.

فحدثني إسحاق بن حازم، عن عبيد الله بن مِقْسَم، عن جابر بن عبد الله قال:

لقي أسامة بن زيد[1] رسول الله ﷺ على راحلته القصوى، فأجلسه رسول الله ﷺ بين يديه، وسهلٌ مجنوبٌ يداه إلى عنقه، فلما نظر أسامة إلى سهيل قال: يارسول الله، أبو يزيد؟ قال: نعم، هذا الذي كان يُطعمُ بمكة الخبزَ بشَنُوكَة ما بينَ السُّقيا ومَلَل. ٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن عمرو بن عطا قال:

لما أسر رسول الله ﷺ سهيل بن عمرو يوم بدر، وكان رجلاً أعلمَ الشفة السفلى، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، انزع ثنيته السفلى، فيدلع لسانك، ١٠ فقال رسول الله ﷺ: «لا أمثل، فيمثل بي، وإن كنت نبياً».

ولهذا شاهدٌ من وجهٍ مُسْنَدٍ.

أخبرنا أبو محمد محمود بن محمد بن مالك بن محمد المزاحمي بالرحبة، أنا أبو يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني المفسر قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد

ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ١٥

قالا: أنبأ أبوعمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي، أنا عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، نا عبد الله بن شبيب، حدثني يحيى بن إبراهيم، حدثني المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد بن هند، عن أبيه، عن عمرة، عائشة قالت: [لا أمثل به فيمثل الله بي]

أخذ رسول الله ﷺ، فانفلت، ثم إنه أخذه بعد، فقيل لرسول الله ﷺ: إنه رجل معتوه، فأنزع ثنيته؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا أمثل به، فيمثل الله بي يوم القيامة».

[عند الواقدي] ٢٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر قال في تسمية من أسر من المشركين ببدر من بني مالك بن حسل:

سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك: قدم في فدائه

(١) في د: (لقي رسول الله ﷺ أسامة بن زيد رسول الله) مضروباً على عبارة (رسول الله ﷺ)، وفي دام: (لقي أسامة رسول الله ﷺ) مضروباً على (أسامة). ٢٥

مكرز بن حفص بن الأخيف، وكان الذي أسره مالك بن الدخشم، فقال مالك:

[من المتقارب]

أسرتُ سهيلاً فلم أبتغي ... به غيرَهُ من جميع الأمَمْ

وخِنْدفُ تعلمُ أنَّ الفتى ... سهيلاً فتاها إذا [ما][(1)] انظلم

٥ ضربتُ بسيفيَ حتى انحنى ... وأذهب نفسي على ذي العلمْ

فلما قدم مكرز انتهى إلى رضاهم في سهيل أرفع الفداء: أربعة آلاف. قالوا: هات مالنا؟ قال: نعم، اجعلوا رجلاً مكان رجلٍ، وخلّوا سبيله! فخلوا سبيل سهيل، وحبسوا مكرز بن حفص، وبعث سهيل بالمال مكانه من مكة.

رواه محمد بن سعد عن الواقدي: بذي السفر، يعني: لقب سيفه. وقال: قال: ١٠ وكان سهيل أعلم الشفة.

[أعلى الله ورسوله]

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، نا محمد بن عمر، حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن يحيى بن عبد الرحمن بن سعيد بن زرارة قال:

قدم رسول الله ﷺ المدينة، وقُدِّم الأسرى، وسودة بن زمعة عند آل عفراء في ١٥ مناحتهم على عوف ومعوذ، وذلك قبل أن يضرب الحجاب.

قالت سودة: فأتينا فقيل لنا: هؤلاء الأسرى قدأُتي بهم، فخرجت إلى بيتي، ورسول الله ﷺ فيه، وإذا أبو يزيد مجموعة يداه إلى عنقه في ناحية البيت، فوالله ما ملكتُ حين رأيته مجموعة يداه إلى عنقه أن قلتُ: أبا يزيد، أعطيتم بأيديكم، ألا مُتّم كراماً، فوالله ما راعني إلا قول رسول الله ﷺ من البيت: «يا سودة، أعلى الله، وعلى رسوله؟».

٢٠ قلت: يا نبي الله، والذي بعثك بالحق، إن ملكتُ حين رأيتُ أبا يزيد مجموعة يداه إلى عنقه أن قلتُ ما قلتُ.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن أبي إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي

٢٥ (١) ليس ما بين الرقمين في الأصلين، وأضفته للوزن. والرواية السابقة قبل صفحات (إذا تصطلم).

بكر، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة قال:

قدم بالأسارى حين قدم بهم المدينة، وسودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ عند آل عفراء في مناحهم على عوف ومعوذ ابني عفراء، وذلك قبل أن يضرب عليهم الحجاب.

قالت سودة: فوالله، إني لعندهم إذ أتينا، فقيل: هؤلاء الأسارى قد أتي بهم، فرجعت إلى بيتي، ورسول الله ﷺ فيه، وإذا أبو يزيد سهيل بن عمرو في ناحية الحجرة، يداه مجموعتان إلى عنقه بحبل، فوالله ما ملكت حين رأيت أبا يزيد كذلك أن قلت: أي أبا يزيد أعطيتم بأيديكم، ألامُتُم كراماً فما انتبهت إلا بقول رسول الله ﷺ من البيت: «يا سودة أعلى الله وعلى رسوله؟».

فقلت: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق، ما ملكت حين رأيت أبا يزيد مجموعة يداه إلى عنقه بالحبل أن قلت ما قلت.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبوبكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله، حدثنا علي بن عيسى، نا إبراهيم بن أبي طالب، عن ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن عمرو، عن الحسن بن محمد

[دعها فلعلها أن تسرك]

قال عمر للنبي ﷺ: يارسول الله دعني أنزع ثنية سهيل بن عمرو، فلا يقوم خطيباً في قومه أبداً. فقال: دَعْها، فلعلَّها أن تَسُرَّكَ يَوْماً.

قال سفيان: فلما مات النبي ﷺ نفر منه أهل مكة. فقام سهيل بن عمرو عند الكعبة، وقال: من كان محمد إلهه فإن محمداً[1] قد مات، والله حي لا يموت.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[2] قال:

فلما قاولهم مكرز بن حفص، وانتهى إلى رضاهم قالوا: هات الذي لنا. فقال: اجعلوا رجلي مكان رجله، وخلوا سبيله، حتى يبعث إليكم بفدائه. فخلَّوْا سبيل سهيل، وحبسوا مكرزاً مكانه [عندهم]، فقال مكرز في ذلك: [من الطويل]

فـديتُ بـأذوادٍ ثـمانٍ سـبا فتـى ينـالُ الـصميمَ غُرْمُها لا المواليـا

(١) في الأصلين: (فإن محمد) وهو خطأ، والتصحيح عن مختصر ابن منظور ١٠/ ٢٣٣

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٦٤٩- ٦٥٠، والزيادة عنه.

رهنتُ يدي والمالُ أيسرُ من يدي   عليَّ ولكني خشيتُ المَخازيا

وقلتُ: سهيلٌ خيرُنا فاذهبوا به   لأبنائنا حتَّى نديرَ الأمانيا

[لا إله إلا الله وحده]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، نا نصر بن إبراهيم لفظاً، وعلي بن محمد الشافعي قراءة، قالا: أنبأ أبو الحسن بن عوف، نا محمد بن موسى بن السمسار، أنا أبو بكر بن حريم، نا حميد بن زنجويه، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، عن ابن أبي حسين قال: ٥

لما فتح رسول الله ﷺ مكةَ دخل البيت، فصلى بين الساريتين، ثم وضع يديه على عضادتي الباب، فقال: «لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ماذا تقولون؟ وماذا تظنون؟» فقال سهيل بن عمرو: نقول خيراً، ونظن خيراً، أخ كريم، وابن أخ كريم، وقد قدرت.

١٠ قال: «فإني أقول كما قال أخي يوسف: ﴿قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [يوسف: ٩٢] ألا إن كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي إلا سدانة البيت، وسقاية الحاج».

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمد الشاهد، أنا أبو عمر[1] بن حيويه، أنا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر الواقدي، حدثني موسى بن محمد، عن أبيه قال: قال سهيل بن عمرو: ١٥

لما دخل رسول الله ﷺ مكةَ وظهر انقحمتُ[2] بيتي، وأغلقتُ عليّ بابي، وأرسلتُ إلى ابني عبد الله بن سهيل أن اطلبْ لي جواراً من محمد، فإني لا آمنُ أن أقتلَ.

[من لقي سهيل بن عمرو]

قال: فجعلت أتذكر أثري عند محمد وأصحابه، فليس أحد أسوأ أثراً مني، وإني لقيت رسول الله ﷺ يوم الحديبية بما لم يلقه أحد، وكنت الذي كاتبه مع حضوري بدراً واحداً، ولما تحركت قريش كنت فيها. فذهب عبد الله بن بن سهيل إلى رسول الله ﷺ وقال: يا رسول الله، أبي تُؤَمِّنُهُ؟ فقال: نعم، هو آمن بأمان الله، فليظهر. ٢٠

(١) في الأصلين: (أبو عمرو)، وهو خطأ تكرر كثيراً.

(٢) دام: (انتخمت) وهو تحريف. قال ابن منظور: (وقحم الرجل في الأمر يقحُم قُحوماً واقتحم وانقحم، وهما أفصح: رمى بنفسه فيه من غير روية) ٢٥

ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله: «من لقي سهيل بن عمرو، فلا يشد النظر إليه، فليخرجْ، فلعمري، إن سهيلاً له عقل وشرف، وما مثل سهيل جهل الإسلام، ولقد رأى ما كان يوضع فيه أنه لم يكن له بنافع».

فخرج عبد الله إلى أبيه، فخبره بمقال رسول الله ﷺ، فقال سهيل: كان والله برًّا، صغيراً وكبيراً. وكان سهيل يُقبل ويُدبر، وخرج إلى حُنين مع النبي ﷺ، وهو على شِرْكه، حتى أسلم بالجعرانة.

رواه محمد بن سعد عن الواقدي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبومحمد، أنا أبو عمر، أنا أبو الحسن، أنا أبو الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، نا محمد بن عمر، حدثني أبي قمادين - يعني سعيد بن مسلم - قال:

[شيء من سيرته]

لم يكن أحد من كبراء قريش الذين تأخر إسلامهم، فأسلموا يوم فتح مكة، أكثر صلاة، ولا صوماً، ولا صدقة، ولا أقبل على ما يعينه من أمر الآخرة، من سهيل بن عمرو، حتى إن كان لقد شحب، وتغير لونه، وكان كثير البكاء، رقيقاً عند قراءة القرآن، لقد رئي يختلف إلى معاذ بن جبل، يقرئه القرآن، وهو يبكي، حتى خرج معاذ من مكة، وحتى قال له ضرار بن الخطاب: يا أبا يزيد، تختلف إلى هذا الخزرجي يقرئك القرآن! ألا يكون اختلافك إلى رجل من قومك من قريش.

فقال: يا ضرار هذا الذي صنع بنا ما صنع، حتى سبقنا كل السبق، أختلف إليه، فقد وضع الإسلام أمر الجاهلية، ورفع الله أقواماً بالإسلام، كانوا في الجاهلية لا يُذكَرون، فليتنا كنا مع أولئك فتقدمنا وإني لأذكر ما قسم الله لي في تقدم إسلام أهل بيتي الرجال والنساء مولاي عمير بن عوف فأسر به، وأحمد الله عليه، وأرجو أن يكون الله ينفعني بدعائهم، إلا أن أكون مت على ما مات عليه نظرائي وقتلوا، قد شهدت مواطن كلها أنا فيها معاند للحق يوم بدر ويوم أحد والخندق، وأنا وليت أمر الكتاب يوم الحديبية.

[إن الشهيد ليشفع]

يا ضرار، إني لأذكر مراجعتي رسول الله ﷺ يومئذ، وما كنت ألظّ به من الباطل،فأستحيي من رسول الله ﷺ، وأنا بمكة، وهو بالمدينة، ولكن ما كان فينا من الشرك أعظم من ذلك،ولقدرأيتني يوم بدر، وأنا في حيز المشركين، وأنظر إلى ابني

عبد الله ومولاي عمير بن عوف قرابتي في حيز محمد، وما عمي علي يومئذ من الحق، لما أنا فيه من الجهالة، وما أرادهما الله به من الخير، ثم قتل ابني عبد الله بن سهيل يوم اليمامة شهيداً، عزّاني به أبو بكر. وقال: قال رسول الله ﷺ: «إن الشهيد ليشفع لسبعين من أهل بيته، فإنما أرجو أن يكون أول من يشفع له»[1].

٥ قال: أنا أبو عمر، ثنا عبد الوهاب بن أبي حية، نا محمد بن شجاع، نا محمد بن عمر قال:

وكان أبو بكر الصديق يقول: ما كان فتح أعظم في الإسلام من فتح الحديبية، ولكن الناس يومئذ قصر رأيهم عما كان بين محمد وربه، والعباد يعجلون، والله لا يُعَجّل كعجلة العباد، حتى تبلغ الأمور ما أراد، لقد نظرت إلى سهيل بن عمرو في حجة الوداع قائماً عند المنحر، يقرب إلى رسول الله ﷺ بدنة، ورسول الله ﷺ [من المؤلفة قلوبهم]

١٠ ينحرها بيده ، ودعا الحلاق، فحلق رأسه، وأنظر إلى سهيل يلقط من شعره، وأراه يضعه على عينيه، وأذكر إباءه أن يفر يوم الحديبية بأن يكتب (بسم الله الرحمن الرحيم)، ويأبى أن يكتب (محمداً رسول الله ﷺ) فحمدت الله الذي هداه للإسلام، وصلوات الله وبركاته على نبي الرحمة الذي هدانا به، وأنقذنا به من الهلكة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا

١٥ رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، يونس بن بكير، عن أبي إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، وغيره قالوا:

كان من إعطاء رسول الله ﷺ من أصحاب المئين من المؤلفة قلوبهم من قريش من بني عامر بن لؤي: سهيل بن عمرو مئة من الإبل[2].

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنبأ أبو عمر، ثنا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر قال:

٢٠ وأعطى - يعني رسول الله ﷺ - من غنائم حنين في بني عامر بن لؤي أعطى سهيل بن عمرو مئة من الإبل.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٥٢٢) في الجهاد: باب الشفيع يشفع.

٢٥ (٢) بعد هذا اللفظ إشارة إلى الهامش في دام، وليس فيه شيء من هذا الخبر الذي سقط منها.

[كتاب النبي ﷺ إلى سهيل]

المقرئ، أنا الفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي، نا ابن أبي عمر، ناابن عيينة، عن إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي حسين

أن رسول الله ﷺ بعث إلى سهيل بن عمرو يستهديه من ماء زمزم، فبعث إليه براويتين، وجعل عليهما كرًّا غوطياً[1].

قال: وأنا أبو حمة، ،نا أبو قرة قال: ذكر ابن جريج، حدثني ابن أبي حسين[2]

أن النبي ﷺ كتب إلى سهيل بن عمرو: إن جاءك كتابي ليلاً فلا تصبحن، أو نهاراً[3] فلا تمسين حتى تبعث إلي بماء زمزم، فاستعانت امرأة سهيل أثيلة الخزاعية جدة أيوب بن عبد الله فأدلجتاهما وخادمتاهما، فلم يصبحا حتى قربا مزادتين، وفرغتا منهما، فجعلهما سهيل في كرين، وملأهما من ماء زمزم، وبعث بهما على بعير.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنبأ أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[4]، أنا محمد بن عمر، حدثني فروة بن زُبَيد بن طوسا، حدثني سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن أبي عمرو بن عدي بن الحر الخزاعي قال:

نظرت إلى سهيل بن عمرو يوم جاء نعي رسول الله ﷺ إلى مكة، وقد تقلد السيف، ثم قام خطيباً بخطبة أبي بكر التي خطب بالمدينة، كأنه كان يسمعها، فقال:

أيها الناس، من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حيُ لا يموت، وقد نعى الله نبيكم إليكم[5]، وهو بين أظهركم، ونعاكم إلى أنفسكم، فهو الموت حتى لا يبقى أحد.

ألم تعلموا أن الله قال: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِين مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ ﴾ [آل عمران: ١٤٤]. وقال: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

(١) الكُرّ: جنس من الثياب الغلاظ، والغوطي المنسوب إلى الغوطة. (النهاية: كرر، وغوط)

(٢) الخبر بروايات متقاربة في مصنف عبد الرزاق ٥/ ١١٩، وأخبار مكة ٣/ ١٥٢، والإصابة ٢/ ٩٤.

(٣) قبل اللفظ في دام: (ليلاً)، مضروباً عليها.

(٤) الخبر رقمه ١٩٥ج١/ ٢٩٤ في الجزء المتمم من طبقات ابن سعد، والزيادة عنه

(٥) دام: (إليه)، وهو تحريف.

ثم تلا: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص: ٨٨]. فاتقوا الله، واعتصموا بدينكم[١]، وتوكلوا على ربكم، فإن دين الله قائم، وكلمة الله تامة، وإن الله[٢] ناصر من نصره، ومعز دينه، وقد جمعكم الله على خيركم.

فلما بلغ عمر كلام سهيل بمكة قال: أشهد أن محمداً رسول الله، وأن ما جاء به حق، هذا هو المقام الذي عنى رسول الله ﷺ حين قال لي: لعله يقوم مقاماً لا تكرهه.

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن رزيق، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي، أنا أحمد بن الحسين بن شقير النحوي، أنا أحمد بن عبيد بن ناصح، نا محمد بن عمر[٣] الواقدي قال

[خطبة أبي بكر]

بحديث ذلك – يعني: خطبة أبي بكر الصديق حين توفي رسول الله ﷺ فروة بن زُبَيد بن طوسا، فقال:

حدثني سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي عمرو بن عدي بن الحمر الخزاعي قالت:

نظرت إلى سهيل بن عمرو يوم جاء نعي رسول الله ﷺ، وقد تقلد السيف، ثم خطبنا خطبة أبي بكر التي خطب بالمدينة، كأنه كان يسمعها.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلصأنا أبو بكر بن سيف، ثنا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن سعيد بن عبد الله الجمحي، عن عبد الله بن عبيد، عن عمير الليثي، عن ابنه قال[٤]:

مات رسول الله ﷺ وعلى مكة وعملها عتاب بن أسيد، فلما بلغه[٥] موت النبي ﷺ ضجَّ أهل المسجد، فبلغ عتاباً، فخرج حتى دخل[٦] شعباً من شعاب مكة، وسمع أهل مكة الضجيج، فتوافى رجالهم إلى المسجد.

---

(١) في الأصلين: (بذمتكم) والمثبت عن الطبقات مصدر المؤلف، وهو الأشبه.

(٢) ليس (وإن الله) في دام.

(٣) بعدها في د: (بن عثمان السواق) وهي زيادة لامكان لها هنا.

(٤) الخبر في الوافي بالوفيات ٥/ ١٧٣ في ترجمة (أبو يزيد العامري سهيل بن عمرو).

(٥) دام: (بلغهم).

(٦) في الأصلين: (بدخل)، وما هنا عن الوافي.

فقال سهيل أين[1] عتاب؟ وجعل يستدل عليه، حتى أتى عليه في الشعب. فقال: مالك؟ قال: مات رسول الله ﷺ. فقال: قم في الناس، فتكلم. قال: لا أطيق - مع موت رسول الله ﷺ - الكلام. قال: فاخرج معي، فأنا أكفيكه[2].

فخرجا حتى أتيا المسجد الحرام، فأقام سهيل خطيباً: فحمد الله، وأثنى عليه، وخطب بمثل خطبة أبي بكر، لم يخرج عنها شيئاً. وقد كان قال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب، وسهيل بن عمرو في الأسرى يوم بدر، [وقد قال له: يارسول الله] ما تدعني أن [أنزع ثنيته فلا يقوم عليك خطيباً أبداً!؟ ما يدعوك] إلى أن تنزع ثناياه، دعه، فعسى الله أن يقيمه مقاماً يسرك فكان ذلك المقام الذي قال ﷺ. وضبط عتاب عمله وما حوله.

[خطباء قريش]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر بن المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن الحسن، عن نوفل بن عمارة قال:

سئل سعيد بن المسيب عن خطباء قريش في الجاهلية؟ فقال: الأسود بن المطلب بن أسد، وسهيل بن عمرو. وسئل عن خطبائهم في الإسلام؟ فقال: معاوية وابنه، وسعيد وابنه، وعبد الله بن الزبير.

[عند ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري،أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مروان، أنا أبو محمد بن أبي حاتم[3]، أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده - يعني عن الشافعي - قال:

سهيل بن عمرو صاحب عقد قريش يوم الحديبية، والقائم بمكة خطيباً يوم مات رسول الله ﷺ، ومات بالشام في الطاعون، وكان محمود الإسلام من حين دخل فيه عام الفتح.

[وعند أحمد بن مروان]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، ثنا أحمد بن مروان[4]، نا إبراهيم الحربي، نا أحمد بن يونس، عن سفيان الثوري قال:

---

(١) في الأصلين: (سهيل بن عتاب)، والمثبت عن الوافي.

(٢) دام: (أكفيك).

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٢٤٥، وروايته مختلفة عما هنا.

(٤) المجالسة وجواهر الشعر دار ابن حزم - الخبر٦١٧ ص١٠٦.

حضر باب عمر بن الخطاب جماعة من مشيخة الفتح وغيرهم، فيهم سهيل بن عمرو، وعيينة بن حصن، والأقرع بن حابس. فخرج الآذن: أين صهيب؟ أين عمار؟ أين سلمان؟ ليدخلوا. فتمعرت[١] وجوه القوم. فقال سهيل: ما معَّر وجوهكم؟ دُعوا ودُعينا، فأسرعوا وأبطأنا، ولئن حسدتموهم على باب عمر، فما أعد الله لهم في الجنة أكبر من هذا.

[خطبة أخرى لسهيل]

٥

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبي أبو عبد الله، أنا محمد بن سعد البيرودي، نا محمد بن يحيى الرازي، نا موسى بن إسماعيل، نا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن قال:

كان المهاجرون والأنصار بباب عمر، فجعل يأذن على قدر منازلهم، وهم: سهيل بن عمرو، وعكرمة بن أبي جهل، ووجوه قريش من الطلقاء، فجعل ينظر بعضهم إلى بعض. فقال سهيل بن عمرو: على أنفسكم فاغضبوا، دُعي القوم ودُعيتم، فأسرع القوم وأبطأتم، فكيف بكم إذا دعيتم إلى أبواب الجنة، والله لا أدع موقفاً وقفته مع المشركين على رسول الله ﷺ إلا وقفت على المشركين مثله، ولا أنفقت نفقة مع المشركين على رسول الله ﷺ إلا أنفقت على المشركين مثله.

١٠

رواه البخاري في التاريخ عن موسى بن إسماعيل[٢].

١٥

أخبرنا أبو غالب بن البناء، نا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا إبراهيم بن محمد بن الفتح، أنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار، نا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي قال: سمعت ابن المبارك[٣]، عن جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول:

حضر الناس باب عمر، وفيهم: سهيل بن عمرو، وأبو سفيان بن حرب، وتلك الشيوخ من قريش، فخرج آذنه، فجعل يأذن لأهل بدر: لصهيب، وبلال، وأهل بدر، وكان والله بدرياً، وكان يحبهم، وكان قد أوصى بهم، فقال أبو سفيان: ما رأينا كاليوم قط، إنه يؤذن لهذه العبيد، ونحن جلوس، لا يُلتَفَت إلينا. فقال

٢٠

---

(١) تمعرت وجوه القوم: تغيرت (النهاية في غريب الحديث والأثر: معر)

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٠٣- ١٠٤ برواية مختلفة زيادة ونقصاً.

٢٥ (٣) الجهاد لابن المبارك، تحقيق نزيه حماد، تونس ٨٠.

سهيل بن عمرو، ويا له من رجل ما كان أعقله: أيها القوم، إني والله، لقد أرى الذي في وجوهكم، فإن كنتم غضاباً فاغضبوا على أنفسكم، دُعي القوم ودعيتم، فأسرَعوا وأبطأتم، أما والله لما سبقوكم به من الفضل فيما لاترون أشد عليكم، فوتاً من بابكم، هذا الذي تنافسونهم عليه.

٥ ثم قال: أيها القوم، إن هؤلاء القوم قد سبقوكم بما لا ترون، فلا سبيل لكم، والله، إلى ما سبقوكم إليه، فانظروا هذا الجهاد فالزموه، عسى الله أن يرزقكم الشهادة. ثم نفض ثوبه، فلحق بالشام.

قال الحسن: صدق والله، لا يجعل الله عبداً أسرع إليه كعبد أبطأ عنه.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي، أنا أبو محمد الجوهري،أنا أبوعمر بن حيويه، نا

١٠ محمد بن القاسم الأنباري، حدثنا أبي، أنا أبو عكرمة الضبي، وأحمد بن عبيد، عن ابن الأعرابي، قال:

[ماتوا قبل أن يشربوا]

استشهد باليرموك عكرمة بن أبي جهل، [وسهيل بن عمرو، والحارث بن هشام، وجماعة من بني المغيرة، فأتوا بماء، وهم صرعى، فتدافعوه، حتى ماتوا ولم يذوقوه.

قال: نا محمد بن القاسم، حدثني أبي، نا أحمد بن عبيد، أنبأ الواقدي، وابن الأعرابي قالا:

أتي](١)عكرمة بن أبي جهل بالماء، فنظر إلى سهيل بن عمرو ينظر إليه، فقال:

١٥ ابدؤوا بذا، فنظر سهيل إلى الحارث بن هشام ينظر إليه، فقال: ابدؤوا بهذا، فماتوا كلهم قبل أن يشربوا. فمر بهم خالد بن الوليد، فقال: بنفسي أنتم!.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، أنا عبد الله الكندي، قال: نا أبو زرعة قال: وقال محمد بن أبي عمر، عن ابن عيينة، عن عمرو، عن الحسن بن محمد:

أن الحارث بن هشام، وحويطب بن عبد العزى، وسهيل بن عمرو خرجوا

٢٠ إلى الشام للجهاد، فماتوا بها.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبوعلي بن أبي جعفر، أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا أبو علي بن الصواف، نا الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا حذيفة قال:

وتوفي سهيل بن عمرو في طاعون عمواس، من أرض فلسطين.

٢٥ (١) ما بين المعقوفتين ليس في دام.

وقالت أم حبيب بنت أبي العاص بن أمية، فبكى سهيل بن عمرو، وكانت عند ابن عمه عمرو بن عبدة: [من الوافر]

١- فيالــكِ ليلــة أخــزى الليــالي أكابــدها ونــوم العــين آل[1]

٢- وعــزّ عــليّ شــخص لاأراه ثـوى بـين الأمـاعر[2] والـتلالِ

٥ ٣- تقــول الناعيــات: أبــو يزيــدٍ أصــيب ولم يبــارَزْ للقتــال

٤- فقلــتُ لــصاحبي أسـفاً عليــه: هلــمَّ كــذا نــدبتَ إلى الـسؤال

٥- فألفيــتُ النــوائحَ عاكفــاتٍ ونــسوتُه عــواجزُ بالجبــال

٦- فــتحن صــدورهن مــسليات يــنحن بكــل مرزئــة عــضالِ

٧- فيــا لهفــي ولهــف نفــسي على الوضاح ذي الأنف الطوال

١٠ ٨- وقــد عــزّت مــصيبته علينــا فــدى لمقامــه عمــي وخــالي

٩- غريــبَ الأرض حيرانــاً تــراه كــريمَ الخِــيمِ محمــود الفعــالِ

وقالت أم عمرو بنت وقدان بن عبد شمس، ابنة عم سهيل، تبكيه ومن أصيبت معه: [من الطويل]

١- ياحسرتاهُ عـلى نَجائـبَ عُطلـتْ أكوارهـا وحُبِـسْنَ كُـلَّ مُحَّـبسِ

١٥ ٢- وغُـودِرَ فتيـانُ الـصباح فأصبحتْ قبــورهم نوشــا لكــل مــرمسِ

٣- فيا عينُ فـابكي مـا سـهيل ورهطـه أجيــبهمُ ملكــي إليّ وأنفــسِ

٤- ثم اختموا الأنف العزيـز إذا انتحى عــليّ وأشــفى شــأنه المــتلمس

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الحسين بن النقور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثني أحمد بن زهير، نا المدائني

٢٠ ح أخبرني أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط، قال: قال أبو الحسن - يعني المدائني قال:

قيل: - وفي حديث الماوردي: واستشهد سهيل بن عمرو[3] باليرموك - قال

---

(١) الآل: السراب(اللسان: أول)

(٢) الأماعر: جمع أمعر، ومكان أمعر: جدب لاخصب فيه(اللسان:معر)

٢٥ (٣) ليس (بن عمرو) في دام.

المدائني: ويقال: إن سهيل بن عمرو، والحارث بن هشام ماتا في الطاعون[١].

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري إجازة، أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، أنا المدائني قال:

يقال إن سهيل بن عمرو، والحارث بن هشام ماتا في الطاعون.

ويقال: قتل سهيل بن عمرو باليرموك. ٥

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنبأ محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد[٢]، نا خليفة بن خياط قال[٣]:

سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود[٤] بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي. ١٠

واستشهد يوم مرج الصُّفَّر، ويقال: يوم اليرموك، ويكنى أبا يزيد.

أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد قالا: أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد، نا أبو الزنباع، ثنا يحيى بن بكير قال:

توفي سهيل بن عمرو بالشام سنة ثمان عشرة.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، ثنا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري ١٥

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال:

وفيها - يعني سنة ثمان عشرة - مات سهيل بن عمرو.

قال: ونا يعقوب قال:

توفي سنة ثمان عشرة توفي سهيل بن عمرو.

أظنه حكاه عن عمار بن الحسن، عن سلمة، عن ابن إسحاق ٢٠

ح قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد الكتاني، أنا أبو الحسن المؤدب، أنا أبو سليمان بن أبي

---

(١) ليس اللفظ في دام.

(٢) دام: (عمرو بن أحمد) والمثبت عن د، ولم أصل فيه إلى رأي.

(٣) في الأصلين: (نا سهيل) وانظر: طبقات خليفة - العمري - ٢٧، ٣٠٠.

(٤) ليس (بن عبد ود) في طبقات خليفة. ٢٥

محمد قال:

وفي هذه السنة - يعني سنة ثمان عشرة - سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي، أبو يزيد بالشام مات.

١٠٨- سهيل بن ميسرة، أبو سفيان الفلسطيني الرملي

٥

قدم دمشق. وحدث عن عطاء الخراساني.

روى عنه بقية، وسليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن عمار، والهيثم بن خارجة المروزي.

[أقوال عطاء الخراساني]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، ثنا أبو الحسين بن المهتدي، نا علي بن عمر بن محمد الحربي، نا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، نا الهيثم بن خارجة، نا سهيل بن ميسرة الفلسطيني قال: سمعت عطاء الخراساني يقول: ١٠

إذا صلى الرجل وصاحبه تقدمه بمنكبه.

أخبرنا أبوالحسن علي بن المسلم، نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني، نا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن خريم، نا هشام بن عمار، نا سهيل بن ميسرة، قال: سمعت عطاء الخراساني يقول:

١٥ ما أحدث رجل وضوءاً إلا أحدث الله[1] عزَّ وجل مغفرة.

قال: ونا سهيل قال: سمعت عطاء الخراساني يقول:

إذا أمَّ الرجلُ جماعة فليتقدمه بمنكبه، وليكن الإمام منهما عن يسار صاحبه.

ح قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر، عن محمد بن أحمد بن محمد، نا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا يزيد بن عبد الصمد، [نا] أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن، نا سهيل بن ميسرة أبو سفيان الرملي - لقيته بدمشق - قال: سمعت عطاء الخراساني يقول: ٢٠

أهدي إلى أهل بيت رأس شاة. فقالوا: إن جيراننا، هؤلاء أحوج إليه منا، فبعثوا به إليهم، فلم يزالوا يتهادونه حتى رجع[2] إلى الأول.

---

(١) دام: (الله له).

٢٥ (٢) د: (حتى رجع إليهم إلى الأول) مضروباً على لفظ (إليهم).

[ترجمته عند ابن أبي حاتم]

ح في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، أنا أبو محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1]:

سهيل بن ميسرة، أبو سفيان الرملي الفلسطيني:[روى عن ...]. روى عنه بقية، وسليمان بن شرحبيل. سألت أبي عنه؟ فقال: ما به بأس.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أحمد بن محمد بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتاب، أنا أحمد بن عمير إجازة

[وعند ابن سميع]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو الحسن قراءة، قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة:

سهل بن ميسرة ، كذا قال، وإنما هو سهيل بزيادة ياء.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو سفيان سهيل بن ميسرة الرملي، عن عطاء الخراساني، روى عنه أبو أيوب الدمشقي.

١٠٩ - سهيل الأعشى

من أهل المدينة. حكى عن سالم بن عبد الله. روى عنه أبو بكر عبد الله بن أبي سبرة. وغزا الروم في خلافة عمر بن عبد العزيز.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف إجازة، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[2]، نا محمد بن عمر، نا ابن أبي سبرة، عن سهيل الأعشى قال:

قرئ علينا كتاب عمر بن عبد العزيز بأرض الروم، يأمر والينا بنصب المنجنيق على الحصن، وسالم بن عبد الله إلى جنبي، يسمع الكتاب، فلم ينكره.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٢٤٩ والزيادة عنه. ونسبته في الأصلين (البرمكي) والمثبت عن ابن أبي حاتم.

(٢) الطبقات الكبرى ٥/ ٣٥٢.

ذكر من اسمه سلامة

١١٠- سلامة بن بحر، أبو الفرج القاضي

[ترجمته في يتيمة الدهر]

كان ببيروت.

٥ ذكره أبو منصور النيسابوري الثعالبي في كتاب يتيمة الدهر[١] فقال:

أبو الفرج سلامة بن بحر: أحد قضاة سيف الدولة. يقول شعراً يكاد يمتزج بأجزاء الهواء رقة وخفة، ويجري مع الماء لطافة وسلاسة، كقوله[٢]: [من السريع]

مــن سرَّه العيــدُ فــما سرَّني   بــل زادَ في همّــي وأشــجاني

١٠ لأنــه ذكــرني مــا مــضى   مــن عهــد أحبــابي وخــلاني[٣]

قال أبو منصور:

فأنشدني أبو علي محمد بن عمر الزاهي[٤]، أنشدني القاضي أبو الفرج لنفسه[٥]:

[من مجزوء الكامل]

مــولاي[٦] مــا لي منــكَ بخــت   قــد ذبــتُ مــن كَمَــدٍ ومــت

١٥ تـــصفو بـــك الـــدنيا ولا   يــصفو لعبــدكَ منــكَ وَقْــت

مـــولاي مـــا ذَنْبـــي إلَيْـــ   ـكَ ولــو عرفــتُ الــذنْبَ تُبْــت

---

(١) يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ١/ ١١٦

(٢) البيتان في اليتيمة لسلامة بن بحر، والبيتان منسوبين للببغاء في ديوانه، وإلى الوأواء الدمشقي في ديوانه أيضاً.

٢٠ (٣) في اليتيمة: (أحبابي وإخواني) وبعدهما بيتان لغيره، تركهما ابن عساكر لذلك.

(٤) في اليتيمة: (الزاهر) وهوتحريف. انظر تاريخ بغداد١١/ ٣٥٠،ويتيمة الدهر١/ ٢٤٩، ووفيات الأعيان١/ ٢٤٩.

(٣) الأبيات في اليتيمة.

(٥) بعده في د: (ويروى للقاضي ابن النعمان) مضروباً عليها.

٢٥ (٦) بداية البيت في الأصلين: (سروت مولاي...)

لا أنني[1] أنْسِيتُكُمْ أو أنني للعهد خُنْتُ
إن كان ذاك فلا بَقِيـ ـتُ وإن بقيتُ فلا سلِمْتُ

قال أبو منصور:

ولأبي الفرج، ويروى للقاضي ابن النعمان المقرئ[2]: [من المنسرح]

٥

نَوْحُ حَمامٍ بيَثْرِبٍ غَرِدِ هَيَّجَ شَوْقي وَزادَ في كَمَدي
واكَبِدي من عَذابِكُمْ وَكَذا مَنْ ذاقَ ما ذُقْتُ صاحَ واكَبِدي
فارَقْتُ إلْفي فصارفي بلدٍ بالرَّغْمِ مِنّي وَصِرْتُ في بَلَدِ

١١١ - سلامة بن بشر بن بديل، أبو كلثم العذري الدمشقي

١٠

روى عن صدقة بن عبد الله السمين، ويزيد بن السمط، والحسن بن يحيى الخشني.

روى عنه ابن ابنه محمد بن أحمد بن كلثم، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأحمد بن أبي الحواري، وعياش بن الوليد الخلال، وأبو هبيرة محمد بن الوليد الهاشمي، ومحمد بن يعقوب الدمشقي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ومحمد بن روح الهاشمي.

١٥

[حديث: لواء الغادر]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة، وأحمد بن سليمان بن حذلم، وجعفر بن محمد بن هشام الكندي قالوا: حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، نا أبو كلثم سلامة بن بشر بن بديل، نا يزيد بن السمط، عن الأوزاعي، أخبرني مالك، عن عبد الله بن دينار،

عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة، فيقال: هذه غدرة فلان».

٢٠

(١) دام: (لانني)، وفي د: (لآنني).

(٢) في اليتيمة: (البصري)، ولدى العودة إلى ترجمته في اليتيمة وجدتها اثنين، وهما القاضي أبو الحسن علي بن النعمان، والقاضي أبو عبد الله محمد بن النعمان، وليس فيهما ما يدل على أن المذكور أعلاه واحد منهما، حتى هذه الأبيات الثلاثة المنسوبة إليه فوق غير واردة في مختاراتها.

٢٥

كذا رواه النسائي[1] عن يزيد بن محمد.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو عثمان البَحِيري، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رُزيق ببغداد، نا بكر بن أحمد بن حفص، نا يزيد بن عبد الصمد، نا سلامة بن بشر، نا صدقة - هو ابن عبد الله - عن الوضين بن عطاء، عن عطاء الخراساني، عن الحسن،

٥ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال[2]: «لو أن للإنسان واديين من مال لابتغى وادياً ثالثاً، ولا يملأ نفس الإنسان إلا التراب، ويتوب الله على من تاب». [حديث: لو أن للإنسان]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة، أنا أبو الحسن الفأفاء [ترجمته عند ابن أبي حاتم]

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[3]:

١٠ سلامة بن بشر بن بديل العدوي، أبو كلثم: روى عن صدقة بن عبد الله السمين، والحسن بن يحيى الخشني. روى عنه أحمد بن أبي الحواري، وعياش الخلال. سمعت أبي يقول ذلك. روى عنه أبي . سئل أبي عنه؟ فقال: صدوق.

ح قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال: أخبرني أبي قال:

أبو كلثم سلامة بن بشر.

١٥

١١٢ - سلامة - ويقال: سلمة - بن جواس

تقدم في (باب من اسمه سلمة)

٢٠

(١) سنن النسائي الكبرى (الغدر) الحديث ٨٧٣٦ و٨٧٣٧ و٨٧٣٨ وهو في البخاري ١٠/ ٤٦٤ في الأدب (باب ما يدعى الناس بآبائهم) الحديث ٥٨٢٣ و٥٨٢٤ وفي صحيح مسلم (١٧٣٥) في الجهاد والسير (باب تحريم الغدر). وأبو داود (٢٧٥٦)، وكلهم من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

(٢) الحديث رواه ابن ماجه عن أبي هريرة في سننه ٥/ ٦٣١ (رقم٤٢٣٥).

٢٥ (٣) الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٢.

١١٣ - سلامة بن الربيع بن سليمان
أبو الخير المقرئ المطرز الرجل الصالح

قرأ القرآن على حرف ابن عامر على أبي الحسن محمد بن النضر بن الحر بن الأخرم، وأبي الحسين علي بن محمد بن أحمد بن محمد المري، وأبو القاسم المظفر بن عبد الله المقرئ المعروف بزعزاع. ٥

[ترجمته عند ابن الأكفاني]

قرأ عليه أبو الحسن علي بن الحسن الربعي، فيما وجدت بخطه قال: قرأت على أستاذنا أبي الخير، أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال[1]:

سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الخير سلامة بن الربيع بن سليمان المقرئ المطرز الرجل الصالح، وكان قرأ على أبي الحسن محمد بن النضر بن مُرّ بن الحر الربعي بن الأخرم، وأبو الحسين علي بن محمد المري، صاحبي أبي عبد الله هارون بن موسى الأخفش المقرئ. ١٠

١١٤ - سلامة بن عبد الله بن نعيم ١٥

سمع عمر بن عبد العزيز. روى عنه أبو عدي العسقلاني.

كتب إلي أبو[2] علي محمد بن سعيد بن نبهان، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو عدي العسقلاني، نا سلامة بن عبد الله بن نعيم قال:

رأيت عمربن عبد العزيز خرج علينا يوم جمعة، فخطب على المنبر، وإنما عليه [ثوب][3] رطب، كأنما غسل تلك الساعة، قال فظننا ما له ثوب غيره. ٢٠

(١) تاريخ مولد العلماء - زيادات ابن الأكفاني ـ٣٠٧.

(٢) دام: (أبي) وهو خطأ.

(٣) الزيادة عن مختصر ابن منظور ١٠/ ١٣٨. ٢٥

١١٥ – سلامة بن علي الفارقي

سمع بدمشق عبد الله بن الحسن.

روى عنه عبد العزيز الكتاني

٥ أنبأنا[١] أبو محمد هبة الله بن أحمد، وعبد الله بن أحمد قالا: ثنا عبد العزيز بن أحمد الطوفي، حدثني أبو الحسن علي بن حسن الربعي، وسلامة بن علي الفارقي، وعلي بن محمد قالوا: ثنا عبد الوهاب بن الحسن،

[ح و]أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، وعبد الكريم بن حمزة قالا: أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الجبائي، نا عبد الوهاب بن الحسن[٢]، نا سعيد بن عبد العزيز، نا ابن أبي سكينة، قال الجبائي: نا محمد بن بن إبراهيم، عن – وفي حديث الجبائي: ثنا – الدراوردي، عن زيد بن أسلم،

١٠ عن ابن عمر، عن النبي ﷺ – وفي حديث الجبائي: قال: قال رسول الله ﷺ قال[٣]: «إنما الناس كإبل مئة، لا يكاد يجد فيها راحلة».

١١٦ – سلامة بن محمد بن ناهض – ويقال: سلام – أبو بكر البرقاني المقدسي

١٥ سمع بدمشق وغيرها هشام بن عمار، وصفوان بن صالح، ومحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الجعفي، والوليد بن عتبة الدمشقي، وعبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن بن عبلة، وموسى بن محمد المقدسي البلقاوي، والوليد بن حجر الرملي، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، ويحيى بن عثمان بن صالح، وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي.

٢٠ روى عنه سليمان بن أحمد، وأحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، وأبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ، وجعفر بن محمد بن الحسن الفريابي.

---

(١) دام: (أنا).

(٢) تكرر اسم هذا الراوي في دام.

٢٥ (٣) صحيح البخاري (باب رفع الإيمان) الحديث رقم: ٦٤٩٨.

[حديث: لا يقص إلا أمير]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، [ثم] حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن بن علي بن حمد عنه، نا أبو نعيم الحافظ، أنا سليمان بن أحمد، حدثني سلامة بن ناهض المقدسي، نا هشام بن عمار قال: ونا محمد بن يعقوب بن سودة البغدادي، نا الهيثم بن خارجة قال: نامحمد بن حمير، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني قال:

دخل عوف بن مالك المسجد متوكئاً على ذي الكلاع، وكعب يقص على الناس. فقال عوف لذي الكلاع: ألا تنه ابن أخيك هذا عما يفعل، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يقصُّ على الناس إلا أميرٌ، أو مأمورٌ،أو مختالٌ».

فقال له ذو الكلاع ما قال عوف. فسأل كعب عوفاً، فقال: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول؟ قال: نعم. فقال كعب: ما أنا بأمير، ولا مأمور، ولا مختال.

أنبأنا أبو علي أيضاً، أنبا أبو[1] بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة، أنبا سليمان بن أحمد، نا سلامة بن ناهض الدمشقي، وورد بن أحمد بن لبيد البيروتي قالا: نا صفوان بن صالح....

بحديث ذكره.

أظنه نسبه إلى دمشق لرحلته إليها، وهو مقدسي، لاشك فيه.

قرأت على أبي محمد السلمي،عن أبي نصر بن ماكولا قال[2]:

أما سلام - بتخفيف اللام - فهو: سلام بن محمد بن ناهض المقدسي: روى عن محمد بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي. حدث عنه أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، والطبراني. وقال الطبراني: سلامة.

١١٧- سلامة بن كرم المؤدب

[شعره في مدح القاضي]

شاعر مدح القاضي أبا الحسين محمد بن يحيى بقصيدة أولها: [من الخفيف]

مـا عـلى العاشـق المُعَنَّـى سـلامُ فَلْيَكُـفَّ العُـذّالُ واللـوّامُ

خـشية مـا بـه مـن الوَجْـدِ والـصَّدْ دِ ويكفيـهِ لوعـةٌ وغـرامُ

(١) في دام:(أنبأنا) وفي الأصلين:(أبي).

(٢) الإكمال: (باب سلام).

إنـــما الحـــبُّ آفــــةٌ وبــــلاءٌ وعنـــاءٌ وشــــقوةٌ وســــقامُ
يـــاخليليَّ ســـاعداني عـــلى وَجْـــدي فـــإني متـــيَّمٌ مُـــسْتَهامُ
بَـرَّحَ الحُـبُّ [بي] وأعـوزني الـصَّبْـرُ كـما قـد جفـا جفـوني المنـامُ
أنــا صــبٌّ صــار إلى ذكــر حــرٌ مــن كــريم قــد أنجبتــه الكــرامُ
٥ فــأرى النــاسَ والكــرامَ قلــيلاً وكثـــير رعـــاعهم واللئـــامُ
وكـــأنَّ الكـــرامَ كلَّهُـــمُ أجْـــمَعُ هـذا القـاضي الفقيـهُ الإمـامُ
فهـو فخـرُ القـضاةِ في سـائر الدُّنْـيا بــه قــد يكمّــلُ الحُكّــامُ

وهي ستة وثلاثون بيتاً.

١٠ ١١٨- سلامة بن محمد، أبو الخير البغدادي

قدم دمشق.

وحدث عن أبوي[١] حفص عمرو بن علي بن الزيات، وعمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين البغداديَّيْن، وأبي الطيِّب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون المقرئ.

١٥ روى عنه أبو الحسن سعد بن سلامة بن حابس الداراني.

أخبرنا أبو محمد بن أحمد المزكي، ثنا عبد العزيز بن أحمد قال: أنبأ

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد القضاعي، أنا جدي لأمي الحسن بن علي بن عبد الصمد اللباد، نا أبو الحسن سعد بن سلامة بن حابس، قال الكتاني المؤدب، قراءة عليه، وقال اللباد الإمام إملاء: وقالا:

٢٠ بدارنا أبو الخير سلامة بن محمد البغدادي - زاد اللباد: قدم علينا بدارنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، ثنا موسى بن عبيد الله الخاقاني وقال: اللباني الخاركي.

وهو وهم: نا ابن أبي سعد، نا محمد بن حاتم المؤدب، نا أحمد بن غسان، نا حامد بن يونس، نا عبد الله بن سعيد قال[٢]:

(١) دام: (أبو)، وهو خطأ.

٢٥ (٢) الخبر في المختصر ١٠/ ٢٣٩.

عرضت أحرف المعجم على الرحمن، سبحانه تبارك وتعالى، وهي تسعة وعشرون حرفاً، فتواضع الألف من بين الحروف، فشكر الله تعالى له تواضعه، فجعله قائماً، وجعله مفتاح كل اسم من أسمائه.

وفي حديث عبد العزيز بن عمر بن عثمان نسبه إلى جده.

٥

١١٩ - سلامة بن محمد بن سلامة، أبو الخير القطان المقدسي

قدم دمشق طالبَ علمٍ، فسمع بها أبا القاسم بن أبي العلاء، وغيره.

وكتب عنه عتبة بن علي بصور سنة إحدى وسبعين وأربع مئة.

وكتب عنه أبو محمد ابن الأكفاني بدمشق قول مكي بن الرميلي في وفاة الخطيب أبي بكر. لم يسمع ابن الأكفاني ذلك من مكي. ١٠

١٢٠ - سلامة بن محمود بن محمد بن الفرج الموصلي

حدث عن عبد الله بن ثابت المحاربي الكوفي، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي.

١٥

روى عنه تمام بن محمد.

[حديث: إن الله حيي]

قرأتُ بخط أبي القاسم تمام بن محمد، وأنبأنيه[1] أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل المصري المعروف بابن الغزال بمكة شفاهاً، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد صصرى بدمشق، أنا تمام بن محمد، نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن يعقوب بن لؤلؤ البغدادي، وأبو الفرج سلامة بن محمود بن محمد الموصلي قالا: ثنا عبد الله بن ثابت المحاربي بالكوفة، نا عياش بن محمد الدوري، نا محمد بن يوسف أبو بكر الخراساني، نا عاصم بن مضرس، عن عبد السلام بن حرب، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه عن جده[2]: ٢٠

أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يغتسل في صحن الدار فقال: «إن اللهَ حيِيٌّ حليمٌ

---

(١) في الأصلين كلمة غير واضحة، والمثبت مستوحى من أسانيد مماثلة في الأجزاء التالية من طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق: ٤٤/ ٤٣٢ و٤٨/ ٣٧٣ و٥٧/ ٦٢ و٦٠/ ٢٨٥

(٢) الحديث بهذه الرواية والراوي في تاريخ جرجان٦٢٥ في ترجمة أبي بكر محمد بن يوسف بن شداد الجرجاني. ٢٥

سَتِيرٌ[١]، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر، ولو بجدر[٢] حائط».

١٢١ - سلامة بن اليَعْبوب المَشْجَعي المعروف بالأفلَج

[شاعر كان بدمشق]

شاعر كان بدمشق حين أنكر عمرو بن مرة الجُهَني، وناتِلُ[٣] بن قيس الجُذامي على قُضاعة أنسابَهم في مَعَدّ، وأمره عمرو أن يَرْجُزَ في ذلك، فقال: [من الرجز]

إذا ذَكَرَ النـاسُ العَديـدَ الأكثـرا
كـانَ أبي أحَقَّهُـمْ أنْ يُـذْكَرا
قُضاعَةٌ مِنْ مالِكِ بـن حِمْيرا

أخبرنا أبو القاسم بن هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب قال:

وأما الثاني بالجيم فهو الأفلج الشاعر، واسمه: سلامة بن اليعبوب.

[شاعر عند الآمدي]

كتب إلي أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل الواسطي، وحدثني محمد بن فتوح عنه، أنا علي بن محمد بن دينار الكاتب، أنا أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي[٤] قال:

وأما الأفلج فهو سلامة بن اليَعْبوب، أخو بني حجير بن حيي بن وائل بن ربيعة بن أمرمناة بن مشجعة بن التيم بن النمر بن وبرة، أخي كلب بن وبرة: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

وأشعثَ مُلتاثٍ عوى فعوتْ له ... قطاريةٌ بالليلِ زُرْقٌ عُيونُها
مغان من الأضياف لبوة منسر ... أنا ليثها الغادي وبيتي عرينها
إذا أوقدت ساق الهشيمة أرزمت ... كما ترزم البلهاء نسل جنينُها

(١) دام: (حكيم ستير) وستير: بفتح السين، وكسر التاء. قال ابن الأثير: (فعيل بمعنى فاعل: أي من شأنه وإرادته حب الستر والصون)، قلت: وفي بعض الأصول: يروى (سِتِّير): بكسر السين، وتشديد التاء مكسورة.

(٢) الجدر: أصل الحائط كما في النهاية (جدر)، ويروى (جذم حائط).

(٣) في الأصلين: (نايل) ولناتل بن قيس ترجمة في تاريخ دمشق - دار الفكر - ٦١/ ٣٧٢

(٤) المؤتلف والمختلف - كرنكو - ٥٣، ١٦٥

قال: قطارية، منسوبة إلى قطار الأرض:جمع قطر، ويروى قطاربة: جمع قطرب [تقول العرب: هي ذكر السعالى، ويقال: هو طائر أصغر من الجرادة، إذا طار لاح من جناحيه شبه النار][١] والقطارية في لغة أهل البحرين، ومن جاورهم: الكلاب الخلنجية ،وهو أولى بالصواب.

٥

[تقييده عند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٢]:

وأما أفلج، بفاء وجيم. ويعبوب: بعد العين باء معجمة موحدة، وآخرة كذلك، فهو الأفلج الشاعر، واسمه: سلامة بن اليعبوب، أخو بني حجير بن حيي بن وائل بن ربيعة بن أمر مناة بن مشجعة بن تيم بن وبرة، أخي كلب بن وبرة.

ذكر ذلك الآمدي. وذكره الزبير بن بكار. والمرزباني :بالقاف والحاء المهملة.

١٠

١٢٢ - سلامة أبو الخير المقرئ الناسخ

[رآه المؤلف ولم يسمع منه]

سكن دمشق مدة. ورأيته غير مرة، ولم أسمع منه شيئاً من شعره. وكانت له دكان في رواق دار الحجارة، ينسخ فيها، ويبيت فيها، وكان فقيراً قذراً.

١٥

قرأت بخطه لنفسه أبياتاً كتبها إلى خالي أبي المعالي القاضي رحمه الله: [من الطويل]

لقـد أزرى الزمــانُ بـسوءِ حــالي ... وســاعدَهُ القَــضاءُ فـما احْتِيــالي

وأبـــلاني بـــأمراضٍ صِـــعابٍ ... فجـسمي قـد تـضاعَفَ في الهُـزالِ

بغـــيرِ مُـــؤانِسٍ وبـــلا مُعـــينٍ ... وغـــيرِ مُـــساعِدٍ وعَـــديمِ مـــالِ

لقـد جـارَتْ علـيَّ صُروفُ دَهْـري ... وقَـــدْ عَـــذَّبْنَني وكَـــشَفْنَ حـــالي

٢٠

سَأسْــتَعْدي وأسْــلو مــا ألاقــي ... إلى القــاضي الأجــلِّ أبي المعــالي

إلى مَـــوْلىً لـــه عِلْـــمٌ وحِلْـــمٌ ... تُقَـــصِّرُ عنـــه أفهـــام الرِّجـــالِ

إلى مـــــولىً تَفَــــرَّدَ بالمعــــالي ... وقُوبِـــلَ بالمَهابَـــةِ والجَـــلالِ

(١) هذه الزيادة عن المؤتلف والمختلف ٥٣ مصدر المؤلف، حيث ورد هذا الشرح بعد الأبيات.

(٢) الإكمال ١/ ١٠٣.

٢٥

أيـا فَخْـرَ القُـضاةِ دَعـاكَ[1] عبـدٌ رَجـاكَ لِـدَفْعِ أحْـداثِ الليـالي

أَمَجْـدَ الـدِّينِ فُـكَّ وثـاقَ أسْري مِـنَ الفَقْـرِ المُـضِرِّ بِـسُوءِ حـالي

فلـو أعـدى عـدوٍ [قـد][2] رآني وعـايَنَ مـا أكابِـدُهُ بَكـى لي

فَمِثْلُـكَ مَـنْ تَكَـسَّبَ أمْـرَ مِـثْلي بِـبِرٍّ مِـنْ زَكـاةٍ أوْ نَـوالِ

٥ حَكَمْـتَ فَلَـمْ تَـدَعْ حَقًّـا مُـضاعاً وحُكْـمُ الحَـقِّ يَـذْهَبُ بالمُحـالِ

إذا عُـدَّ الكـرامُ حَلَلْـتَ مِـنْهُمْ بِمَنْزِلَـةِ اليَمِـينِ مِـنَ الـشِّمالِ

فَـلا حَلَّـتْ بِـساحَتِكَ الرَّزايـا ولاأضـحى مَحَلُّـكَ مِنْـكَ خـالي

ولا زالَـتْ سُـعودُكَ في ازْدِيـادٍ عَـلى رَغْـمِ العَـدُوِّ بِـلا زَوَالِ

وعِـشْتَ مُـسَلَّماً مِـنْ رَيْـبٍ حَمِيـدَ الفِعْـلِ مَقْبـولاً المَقـالِ

١٠ إذا مـا كُنْـتَ لي سَـنَداً وعَوْنـاً عـلى صَرْفِ الزَّمـانِ فَـما أبـالي

* * *

١٥

٢٠

---

(١) في الأصلين: (عدا) والمثبت للسياق العروضي.

٢٥ (٢) زيادة لإقامة الوزن.

ذكر من اسمه سلام

١٢٣- سلام بن سلمة - ويقال: ابن سليم -

كان يقرئ أولاد هشام بن عبد الملك.

حدث عن عكرمة مولى ابن عباس.

روى عنه سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموي.

[قحط على عهد النبي ﷺ]

قرأت بخط عبد العزيز بن أحمد، ثم قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار عنه، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي، نا أحمد بن علي بن عبد الله بن سعيد بن أحمد الحافظ - قدم علينا- قال: قرئ على محمود بن محمد بن الفضل الرافعي المعروف بالأديب أبي[1] العباس، نا أحمد بن بزيع، نا سعيد بن مسلمة، حدثني سلام بن سليم - وكان يقرئ عمومتي في زمن هشام بن عبد الملك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

قُحِط الناس على عهد رسول الله ﷺ، فخرج من المدينة إلى بقيع الغرقد، مُعْتَمًّا بعمامة سوداء، قد أرخى طرفها بين يديه، والآخر بين منكبيه، مُتَنَكِّباً قوساً عربية، فاستقبل القبلة، فكبّر وصلّى بأصحابه ركعتين، جهر بالقراءة فيهما؛ قرأ في الأولى: ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ﴾، والثانية: ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾، ثم قلب رداءه لتنقلب[2] السنة، ثم حمد الله - عز وجل - واثنى عليه، ثم رفع يديه، فقال: «اللهم ضاحت[3] بلادنا، واغبرّت أرضنا،وهاجت[4] دوابنا. اللهم مُنزلَ البركات من أماكنها، وناشرَ الرحمة من معادنها بالغيث المغيث، انت المستغفر للأنام، فنستغفرك للجمات من ذنوبنا، ونتوب إليك من عظيم خطايانا. اللهم أرسل السماء علينا مدراراً، واكفاً، مُغْزَوزِراً[5] من تحت

(١) في الأصلين: (أبو).

(٢) في الأصلين: (انقلبت)، والمثبت عن المختصر ١٠/ ٢٣٩

(٣) ضاحت أي ظهرت بارزة للشمس لعدم وجود النبات فيها.

(٤) في المختصر: (هامت)، وفي هامشه: (هامت: عطشت).

(٥) دام: (مغروزاً). و مغزوزر: أصابه مطر غزير (اللسان: غرز).

عرشك، من حيث[1] ينفعنا، غيثاً، مغيثاً، دارعاً، رائعاً، ممرعاً، طبقاً، غدقاً، خصباً، تسرع لنا به النبات، وتكثر لنا به البركات، وتقبل به الخيرات. اللهم إنك قلتَ في كتابك: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [الأنبياء: ٣٠] اللهم فلا حياة لشيء خلق من الماء إلا بالماء[2]. اللهم وقد قنط الناس، أو من قنط منهم، وساء ظنهم، وهامت بهائمهم، وعجت عجيج الثكلى على أولادها، إذ حبست عنها قطر السماء، فدق لذلك عظمها، وذهب لحمها، وذاب شحمها. اللهم ارحم أنين الآنّة، وحنين الحانة، ومن لايحمل رزقَه غيرُك. اللهم، ارحم البهائم الحائمة، والأنعام السائمة، والأطفال الصائمة. اللهم ارحم المشايخ الركع، والأطفال الرضع، والبهائم الرتع. اللهم زدنا قوة إلى قوتنا، ولا تردنا محرومين، إنك سميع الدعاء، برحمتك يا أرحم الراحمين».

فما فرغ رسول الله ﷺ حتى جاءت السماء، حتى أهم كل رجل منهم كيف ينصرف إلى منزله، فعاشت البهائم، وأخصبت الأرض، وعاش الناس، كل ذلك ببركة رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبوالحسين عبد الغافر بن محمد، أنا أحمد بن محمد الخطابي قال في حديث النبي ﷺ:

أن الناس قحطوا على عهده، فخرج إلى بقيع الغرقد، فصلى بأصحابه ركعتين، جهر بالقراءة فيهما، ثم قلب رداءه، ثم رفع يديه فقال: «اللهم ضاحت بلادنا، واغبرت أرضنا، وهامت دوابنا. اللهم ارحم بهائمنا الجائمة، والأنعام السائمة، والأطفال المختلة».

[شرح الغريب]

في كلام غيرهذا حدثنيه محمد بن الحسين بن عاصم، نا محمود بن محمد الرافعي، حدثني أحمد بن بزيغ الخفاف، نا سعيد بن مسلمة، حدثني سلام بن سلمة، وكان يقرئ عمومتي في زمان هشام بن عبد الملك، قال الخطابي[3]:

(١) لفظا (من حيث) ليسا في الأصلين، واستدركا عن المختصر.

(٢) الآية وهذا السطر عن المختصر لعدم ورودهما في الأصلين.

(٣) غريب الحديث للخطابي - بتحقيق العزباوي - ١/ ٣٣٦-٣٣٧.

قوله: (ضاحت بلادنا): إنما هو فاعلت[١] من ضَحى المكانُ إذا برزَ[٢] للشَّمْسِ، وضحى الرجل يضحو إذا أصابه حرُّ الشمس. قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ﴾ [طه: ١١٩] والضحيان: البارز للشمس يريد أن السنة قد أحرقت النباتَ والشجرَ، وبرزت الأرضُ للشمسِ.

٥

قوله: (هامَتْ دَوابُّنا)، أي عَطِشت، والهَيْمان: العَطْشان.

و(الحائمة): هي التي تنتاب أماكن الماء فتحوم عليه، أي تطوف ولاترد، يريد أنها لاتجد ما ترده[٣]، قال الشاعر: [من الطويل]

وإنَّ بنا لو تعلمين لَغلَّةً ... إليك كما بالحائمات غليل

والأطفال المُحْثَلَة: هم الذين انقطع رَضاعُهُم، والحَثْل: سوءُ الرَّضاعِ، قال ذو

١٠

الرُّمَّة[٤]: [من الطويل]

بها الذئبُ مَحْزوناً كَأنَّ عواءَهُ ... عُواءُ فصيلٍ آخرَ الليلِ مُحْثَلِ

والحَثْلُ أيضاً: سوءُ الحال، ومنه قيل لرذالة الناس الحُثالةِ.

١٢٤- سلام بن سليمان بن سوار، أبو العباس الأعمى ابن أخي شبابة بن سوار[*]

١٥

من أهل المدائن[٥]، سكن دمشق.

(١) يقصد وزن الفعل ضاحت قبل إعلاله بحذف الألف أما الآن فوزنه: فاعت. ولذلك قال في النهاية:(وأصلها: ضاحَيَتْ).

٢٠

(٢) في الأصلين: (إذانزل) والمثبت عن غريب الخطابي.

(٣) د:(ولاتزد...... ما تزده).

(٤) ديوان ذي الرمة - دار صادر- ٤٣٣، و المحثل: سيئ الرضاع والغذاء (هامش الديوان).

(*) ترجمته في الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٩، وتاريخ بغداد٩/ ١٩٧، والكامل لابن عدي ٣/ ٣٠٩، تهذيب الكمال - دار المأمون - ١/ ٥٦٣، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٩، وتقريب التهذيب - عوامة- ١/ ٢٦١، لسان الميزان ٧/ ٢٣٤.

٢٥

(٥) ليس لفظ المدائن في دام.

وحدث بها عن الفضيل بن مرزوق، ونهشل بن سعيد، ومغيرة بن مسلم السراج، وقيس بن الربيع، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي، وأبي عمرو بن العلاء، ومسلمة بن الصلت، وعيسى بن طَهْمان، وأبي داود سليمان بن عبد العزيز، وكثير بن سليم، وورقاء بن عمر، ومحمد بن طلحة بن مصرف، ٥ وشعبة، وحمزة الزيّات، وابن أبي ذئب، ومحمد بن الفضل بن عطية.

روى عنه يزيد بن محمد بن عبد الصمد، وهارون بن موسى الأخفش المقرئ، وأحمد بن أبي الحواري، وأبو الأزهر أحمد بن أبي الأزهر، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، ومحمد بن عبد الرحمن بن الأشعث، والضحاك بن حجوة، وأبوحاتم الرازي،وسليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن عمار، وسلمان[1] بن توبة، ومحمد بن ١٠ عيسى بن حيّان، وعبد الله بن روح المدائنيان[2]، وأيوب بن محمد الوزان.

[حديث: إن الله تجاوز]

أخبرنا أبو محمد[3] عبد الكريم بن حمزة، أنا عبد العزيز بن أحمد

ح وأخبرنا أبو محمد أيضاً، أنا أبو القاسم الحنّائي[4]،

قالا: أنبأ تمام بن محمد، أنا أبو الميمون[5] عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد قراءة عليه، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، نا أبو العباس سلام بن سليمان، نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن ١٥ مسعود المسعودي،عن قتادة،عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ[6]:

«إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها، ما لم تكلم به أو تعمل به».

أخبرنا أبو محمد أيضاً، ثنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب إملاء، أنا أبو الحسن علي بن الطرازي

---

(١) وقيل: سليمان (تقريب التهذيب - عوامة - ٢٤٦، ٢٥٠).

(٢) في الأصلين: (المدنيان)، والمثبت عن ترجمتيهما في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥، ٢١.

٢٠ (٣) في الأصلين: (أبو محمد بن عبد الكريم)،هوخطأ صححته عن معجم شيوخ ابن عساكر٢/ ٦٠٩.

(٤) في الأصلين: (الحياني) وهو تحريف واسم أبي القاسم الحنائي: الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، توفي سنة ٤٥٩هـ- (سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣٠).

(٥) في الأصلين: (أبو الميمون بن عبد الرحمن)، وفيه زيادة لفظ (بن) وانظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٣.

(٦) الحديث برواية عمران بن حصين أخرجه الطبراني ١٨/ ٢١٨، (رقم٥٣٩)، وقال الهيثمي ٦/ ٢٥٠: (فيه المسعودي قد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح. وهو برواية أبي هريرة أخرجه البخاري ٢٥ ٥/ ٢٠٢٠ (رقم٤٩٦٨)، ومسلم ١/ ١١٦، (رقم١٢٧).

بنيسابور، نا أبو حامد أحمد بن علي بن الحسن بن حسنويه المقرئ ،نا أبو الأزهر أحمد بن أزهر، نا أبو العباس الأعمى الدمشقي، نا مسلم بن الصلت - كذا قال الطرازي، وإنما هو مسلمة بن الصلت البصري - عن الزهري، عن سعيد بن المسيب،

[حديث: أول شهر رمضان]

عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ[1]: «أول شهر رمضان رحمة، ووسطه مغفرة، وآخره عتق من النار».

قال الخطيب: أبو العباس الأعمى هو سلام بن سليمان بن أخي شبابة بن سوار الفزاري، نسبه أبو الأزهر إلى دمشق، لسكناه بها.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنبأ الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنا العباس بن الوليد، حدثنا سلام بن سليمان -

ثقة، مدائني، مات بدمشق، أبو العباس.

[عند ابن أبي حاتم]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[2]:

سلام بن سليمان بن سوار المدائني بن أبي شبابة بن سوار أبو العباس الدمشقي الضرير: روى عن أبي عمرو بن العلاء، ومغيرة بن مسلم السراج، وقيس بن الربيع، ومسلمة بن الصلت. روى عنه هشام بن عمار، سمع منه أبي بدمشق في الرحلة الأولى. سئل أبي عنه، فقال: ليس بقوي.

[وعند ابن عدي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن جابر، أنا أبو القاسم السهمي، أنبا أبو أحمد بن عدي قال:

سلام بن سليمان بن سوار الثقفي المدائني الضرير، ويقال له الدمشقي، يكنى أبا المنذر، وإنما قيل الدمشقي لمقامه بدمشق. حدث عنه أهل دمشق، وهو عندي

---

(١) قال العقيلي: (سلام بن سوار، عن سلمة بن الصلت،عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: أول رمضان رحمة... الحديث. قال: وهو غير محفوظ، ولا أصل له من حديث الزهري، ولا غيره، وفي شهر رمضان غير هذا الحديث بألفاظ مختلفة أصلح).

(٢) في الأصلين: (قالا) وانظر الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٩.

منكر الحديث. كذا كناه ابن عدي، ووهم في ذلك، فإن أبا المنذر سلام بن سليمان القارئ شيخ غير هذا الضرير أقدم منه، يروي عن عاصم بن بهدلة، وثابت البناني، وغيرهم. ويروي عنه عَفَّان، وأبو سلمة النبوذكي، وجماعة.

[وعند أبي نعيم] أنبأنا[1] أبو سعد المطرز، وأبو علي الحداد قالا: أنا أبو نعيم الحافظ قال:

٥ سلام بن سليمان المدائني بن سليمان التميمي: روى عن أبي عمرو بن العلاء، وعن حميد الطويل بأحاديث منكرة. روى عنه شبابة، وهارون الأخفش.

[وعند الخطيب] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور بن خيرون قالا: قال أبو بكر الخطيب:

سلام بن سليمان بن سوار الثقفي المدني، أبو العباس، وقيل أبو المنذر الضرير المدائني، وهو ابن أخي شبابة بن سوار: سكن دمشق بأخرة، وحدث عن مغيرة بن

١٠ مسلم السراج، ومسلمة بن الصلت، وعبد الرحمن المسعودي، وشعبة بن الحجاج، وأبو عمرو بن العلاء، وورقاء بن عمر، وبكر بن خُنَيس. روى عنه سليمان بن توبة النهرواني، ومحمد بن حيان بن عيسى بن حيان، وعبد الله بن روح المدائنيان، وهارون بن موسى الأخفش، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقيان.

١٥ وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم:

سمع منه أبي بدمشق، وسئل عنه؟ فقال: ليس بالقوي.

١٢٥ - سَلَّام بن أبي سَلَّام مَمْطور الحَبَشي[*]، والد معاوية وزيد ابني سَلَّام

٢٠ حكى عن زيد بن سَلَّام، عن أبيه أو عن جده.

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد، وأبو نصر محمد بن الحسن، قالا: أنا أبو محمد الجوهري

(١) دام: (أنا) على غير العادة في بدايات الأخبار.

(*) مصادر ترجمته كثيرة تكاد لاتحصى، وذكر بعضها في هامش سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥٥، بالإضافة

٢٥ إلى ما ورد في حواشي الترجمة.

[مع حذيفة بن اليمان]

قراءة، عن أبي عمر[١] بن حيويه، أنا أحمد بن معروف بن بشر، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا مسلم بن إبراهيم، نا سويد اليماني، نا يحيى بن كثير، عن زيد بن سلام، عن أبيه أو عن جده:

أنَّ حذيفة بن اليمان لما احْتُضِرَ أتاه أناس من الأنصار، فقالوا: ياحذيفة لا نراك إلا مقبوضاً! فقال لهم: خير السرور سيب جاء على فاقة. لا أفلح من ندم. اللهم، إني لم أشارك غادراً في غدرته، وأعوذ بك اليوم من صاحب السوء - وفي نسخ: من صاحب السوء - كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر. فقلت له: يارسول الله، إنا كنا في شر، فجاء من الله بالخير، فهل بعد ذلك الخير من شر؟ فقال: «نعم». قلت: كيف نكون؟ قال: «سيكون بعدي أمة لا يهتدون بهديي، ولا يستنون بسنتي، وسيقوم رجال قلوبهم قلوب شياطين في جثمان إنسان». قال: قلت: كيف أصنع إن أدركني ذلك؟ قال: «اسمع للأمير الأعظم، وإن ضرب ظهرك، وأخذ مالك» - كذا جاء في هذه الرواية.

وقد رواه معاوية بن سلام، عن أخيه زيد، عن جده أبي سلام من غير شك.

[عند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، حدثنا أبو محمد بن ناصر، نا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بنى سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال:[٢]

سلام بن أبي سلام الحبشي شامي.

[عند ابن أبي حاتم]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله االخلال، أنا أبوالقاسم[٣] بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح[٤] قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٥] قال:

سلام بن أبي سلام الحبشي، والد معاوية بن سلام، لا أعلم أحداً روى عنه،

---

(١) د: (ابن عمرو بن حيويه)، وفي دام: (ابن عمر بن حيويه)، والمثبت هو الأشبه.

(٢) تاريخ البخاري ٤/ ١٣٣

(٣) ليس لفظ القاسم في دام.

(٤) ليست الحاء في دام

(٥) الجرح والتعديل ٤/ ٢٦١ والزيادة عنه

إنما الناس يروون عن معاوية بن سلام، عن جده، ومعاوية بن سلام ، عن أخيه، فأما معاوية بن سلام عن أبيه، فلا [أعرفه].

سمعت أبي يقول ذلك.

قد تقدمت رواية زيد بن سلام عن أبيه أو عن جده، فالشك يحتمل أن يكون سلام قد روى شيئاً، والله أعلم.

* * *

[ذكر من اسمه سيابة]

١٢٦ - سَيابَة[1] بن عاصم بن شيبان بن خزاعي بن محارب بن مرة بن هلال السُّلمي(*)

٥

له وفادة على رسول الله ﷺ نسبه كما ذكرناه أبو عبد الله بن منده، فذكر هذا النسب.

روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً.

روى عنه عمرو بن سعيد بن العاص، وقيل: يحيى بن سعيد بن عمرو السعيدي.

وكان يسكن الشام. وأرسله عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف.

[حديث: أنا ابن العواتك]

١٠ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، والحسن بن أبي بكر قالا: أنا دعلج بن أحمد، نا محمد بن علي بن زيد الصائغ، أنا سعيد بن منصور، حدثهم، نا هشيم، عن يحيى بن سعيد بن عمرو القرشي، نا سيابة بن عاصم

أن رسول الله ﷺ قال يوم حنين: «أنا ابن العواتك»[2].

تابعه إسحاق بن إدريس، عن هشيم.

١٥ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده

ح وأخبرنا أبو بكر صدِّيق بن عثمان بن إبراهيم الديباجي بتبريز، أنبأ نصر بن أحمد بن بطر، أنا أبو الحسن بن درفويه

---

(١) ضبطت السين في (سيابة) بالكسر في بعض المصادر، وبالفتح في بعضها الآخر، وآثرت الفتح لأنه في الأصلين. وانظر القاموس (سيب).

(*) ترجمته في الاستيعاب ٦٩١، وأسد الغابة - دار الكتب العلمية - ٢/ ٦٠٢، والإصابة ٢/ ١٠٢، ٢٠ بالإضافة إلى المصادر المذكورة في الحواشي.

(٢) العواتك: ثلاث نسوة كن من أمهات النبي ﷺ إحداهن: عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان، وهي أم عبد مَناف بن قُصي، والثانية: عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان، وهي أم هاشم بن عبد مناف، والثالثة: عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال، وهي أم وهب أبي آمنة أم النبي ﷺ. فالأولى من العواتك عمة الثانية، والثانية عمة الثالثة، وبنو سليم تفخر بهذه الولادة. ٢٥ (النهاية في غريب الحديث: عتك).

قالا: أنا إسماعيل بن محمد، نا محمد بن سنان، حدثنا إسحاق بن إدريس، نا هشيم، عن يحيى بن سعيد بن العاص، أخبرني سيابة بن عاصم السلمي

أن رسول الله ﷺ قال يوم حنين: «أنا ابن العواتك».

واللفظ لابن منده. قال ابن منده: ولم يذكر الإسناد عمرو بن سعيد.

٥ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع[1]، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو عمرو بن حكيم، نا أبو حاتم، نا محمد بن الصبَّاح[2]، نا هُشَيْم، نا يحيى بن سعيد، عن عمرو بن سعيد بن العاص، نا سيابة السلمي

أن رسول الله ﷺ قال يوم حنين: «أنا ابن العواتك».

أخبرنا عالياً أبو القاسم بن[3] السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم البُسري قالا: أنا أبو طاهر المخلص، نا عبد الله بن محمد

ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي، وأبو طالب محمد بن علي بن حريث[4]

١٠ الدلال المعروف بابن الكوفية، وأبو منصور إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن سالم الهيتي[5]، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد السلام بن قيداس القصار[6] قالوا: أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن خلف بن زُنبور، نا يحيى بن محمد بن صاعد

قالا: أنا محمد بن سليمان بن لُوَيْن[7]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد

١٥ قالا: نا أبو عمرو بن هشيم، عن شيخ من قريش، يقال له يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص، عن سيابة السلمي

---

(١) ليس (شجاع) في دام، ومكان اللفظ فيها: (نا أنبا).

(٢) دام: (محمد بن الصباغ) تحريف، والمقصود هنا محمد بن الصبّاح الدولابي، مصنف السنن، عالم بهُشَيْم، ترجم له الذهبي في سيره ١٠/ ٦٧٠، وفي هامشه قائمة طيبة بمصادره.

٢٠ (٣) بين اللفظين في النسختين: (منده) مضروباً عليها.

(٤) في الأصلين: (حريب) والمثبت عن معجم شيوخ ابن عساكر ٩٨١

(٥) في الأصلين: (الهيثمي) والمثبت عن معجم شيوخ ابن عساكر ١٤٤

(٦) في الأصلين: (قندس القط) والمثبت عن معجم ابن عساكر ٨٦٩

(٧) في الأصلين: (توير) وهو تحريف. انظر: تاريخ بغداد ٥/ ٢٩١، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٠٠،

٢٥ وتهذيب التهذيب ٩/ ١٩٨.

أن رسول الله ﷺ قال يوم حنين: «أنا ابن العواتك من سليم».

قال البغوي: قال لوين: ولا أدري لعل أدخل بينهم[١] رجل حتى أنظر فيه - زاد عيسى -: قال البغوي: ولا أعلم لسيابة غير هذا، وسيابة السلمي سكن الشام.

رواه أبو الحسن الدارقطني، عن يحيى بن صاعد، عن لوين، عن هشيم، عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص، عن رجل، عن سيابة.

٥

والصحيح ما قدمناه.

[وصف السحائب]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عبد الله بن يوسف، نا عيسى بن يونس، عن عباد بن موسى، عن الشعبي[٢]

أنه أتي به الحجاج موثقاً، فلما انتهى به إلى باب القصر لقيني يزيد بن أبي مسلم، فقال: إنا لله يا شعبي، لما بين دَفَّتَيْكَ[٣] من العلم، وليس بيوم شفاعة، بُؤْ للأمير بالشرك وبالنفاق على نفسك، فبالحري أن تنجو. ثم لقيني محمد بن الحجاج، فقال لي مثل مقالة يزيد. فلما دخلت على الحجاج قال: وأنت يا شعبي ممن خرج علينا؟ وكَثَّرَ ..! فقلت: أصلح الله الأمير، أحزن بنا المنزل، وأجدب الجناب، وضاق المسلك، واكتحلنا السهر، واستحسلنا الخوف[٤]، ووقعنا في خزية لم نكن فيها بررة أتقياء، ولا فجرة أقوياء. قال: صدق، والله ما بروا بخروجهم علينا، ولا قووا علينا حيث فجروا، أطلِقوا[٥] عنه. ثم احتاج إليَّ في[٦] فريضة، فأتيته، فقال: ما تقول في أخت وأم وجد؟ قلت: قد اختلف فيها خمسة من أصحاب رسول الله ﷺ: عبد الله بن عباس، وزيد، وعثمان، وعلي، وعبد الله بن مسعود. فقال: ما قال فيها ابن[٧]

١٠

١٥

---

(١) في الأصلين: (بينهما رجلا). والمثبت عن تهذيب مستمر الأوهام لابن ماكولا ١٥٨

(٢) خبر الشعبي في التاريخ (عاصم - عايذ) ٢١٥، والمختصر ١٠/ ٢٤٢، والجليس الصالح ١/ ٢٨٠.

(٣) في الأصلين: (ذقنيك) وما هنا عن المختصر ١٠/ ٢٤٢، والدفة: الجانب، كما في اللسان. وبؤ: اعترف (النهاية: باء).

(٤) استحلسنا الخوف: لزمنا.

(٥) دام: (أطلقنا)، وغطى اللفظ سواد في د بسبب التصوير، والمثبت عن المختصر.

(٦) سقط هذا الحرف من الأصلين واستدركته عن مصادر الخبر.

(٧) لفظا (فيها ابن) غطاهما السواد بسبب التصور.

٢٠

٢٥

عباس، إن كان لمنقباً[(١)]؟ قلت: جعل الجد أباً، ولم يعط الأخت شيئاً، وأعطى الأم الثلث. قال: فما قال فيها زيدٌ؟ قلت: جعلها من تسعة: أعطى الأم ثلاثة، وأعطى الجد أربعة، وأعطى الأخت سهمين. قال: فما قال أمير المؤمنين؟ - يعني: عثمان - قلت: جعلها أثلاثاً. قال: فما قال فيها ابن مسعود؟ قلت: جعلها من ستة: أعطى الأخت ثلاثة[(٢)]، والجد سهمين، والأم سهماً. قال: فما قال فيها أبو تراب؟ قلت: جعلها من ستة:أعطى الأخت ثلاثة، وأعطى الأم سهمين، وأعطى الجد سهماً. إذ جاء الحاجب، وقال: إن بالباب رسلاً. قال: ائذن لهم. قال: فدخلوا عمائمهم على أوساطهم، وسيوفهم على عواتقهم، وكتبهم بأيمانهم. ودخل رجل من بني سليم، يقال له سيابة بن عاصم. فقال: من أين؟ قال: من الشام!.قال: كيف أمير المؤمنين؟ كيف [هو في] جسمه؟ فأخبره. فقال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم. أصابني فيما بيني وبين أمير المؤمنين ثلاث سحائب. قال: فانعت لي كيف كان وقع القطر؟ وكيف كان أثره وتباشيره؟ قال: أصابتني سحابة بحوران، فوقع قطر صغار، وقطر كبار، فكان الكبار لحمة للصغار[(٣)]، ووقع سَبْطاً متداركاً[(٤)]، وهو السَّحُّ الذي سمعت به، فوادٍ سائل، ووادٍ نادحٌ[(٥)]، وأرض مقبلة، وأرض مدبرة. وأصابتني سحابة بسوى[(٦)] أو القريتين، ما أدري أي المنزلتين - شك عيسى - ....

(١) في الأصلين والمختصر :(لمفتيا)، والمثبت عن التاريخ - (عاصم - عايذ) ٢١٦، والجليس الصالح ١/ ٢١٨

(٢) ما بين هذه الثلاثة والثلاثة بعد سطرين سقط بعضه من دام والباقي مشطوب عليه.

(٣) في التاريخ (عاصم - عايذ): _فكان الصغار لحمة الكبار)

(٤) في د: (سبط متدارك) وفي دام: (بسيط متدارك). ومطر سَبْط وسَبِط أي متدارك سَحٌّ، وتدارك المطر كأنه يدرك بعضه بعضاً، وسح المطر أي سال من فوق واشتد انصبابه (اللسان:سبط ودرك وسحح).

(٥) في الأصلين والجليس الصالح: (نازح)، وفي المختصر: (بارح). وسيشرح ابن عساكر النادح في آخر روايات الخبر المختلفة بأنه الواسع.

(٦) في الأصلين والتاريخ ومختصره:(بسوى) وانفرد الجليس الصالح برواية:(بسلوان) وفي هامشه: أنها صقع في بلاد بني سليم. وسوى تُرجمت في حواشي هذه المصادربأنها ماء في ناحية السماوة مر عليها خالد بن ا لوليد لما قصد من العراق إلى الشام، نقلاً عن معجم البلدان.

فأبقرت الدماث[١]، وأسالت العَزازَ، وأدحضت التلاع[٢]، وصدعت عن الكمأة أماكنها. وأصابتني سحابة بسوى[٣]، أوبالقريتين - شكَّ عيسى - فأفاءت الأرض بعد الري، وامتلأت الإخاذ، وأفعمت الأودية، وجئتك في مثل وجار أو مجر الضبع[٤]. ثم قال: ائذن[٥]. فدخل رجل من بني أسد، فقال: هل كان وراءك من غيث؟ قال:[٦] كثر الإعصار، واغبرت البلاد، وأكل ما أشرف من الجنبة[٧]، واستيقنّا أنه عام سنة. قال: بئس المخبر أنت. قال: أخبرتك بالذي كان. قال: ائذن. فدخل رجل من أهل اليمامة. فقال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم. سمعت الرواد إلى ريادتها، وسمعت قائلاً يقول: هلمّ أظعنكم إلى محلة تطفأ فيها النيران، وتشكى فيها النساء، ويتنافس فيها المعزى[٨]. قال الشعبي: فلم يدرالحجاج ما قال. قال: فكل، إنما تحدث أهل الشام، فأفهمهم. قال: أصلح الله الأمير[٩]، أخصب الناس فكان الثمر والسمن والزبد واللبن، فلا توقد نار يُخْتَبَزُ بها. وأما تشكي النساء فإن

---

(١) في التاريخ (عاصم - عايذ): (فأندت الدماث)، وفي المختصر:(فلبدت الدماث)، وفي الجليس الصالح:(فأندت الدياث). والدماث: جمع دميث، وهو المكان اللين ذو الرمل (اللسان)

(٢) دحضها وأدحضها: أزلقها، وفي حديث الحجاج في صفة المطر: «فدحضت التلاع أي صيرتها مُزْلَقَةً» (اللسان). والتلاع جمع تلعة، وهي أرض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل (اللسان).

(٣) في التاريخ (عاصم - عايذ): (سحابة القريتين).

(٤) في التاريخ: (في مثل مجر الضبع)، وفي هامشه: (يريد ان السيل قد خرق الأرض، فكأن الضبع قد جرت فيه) والإخاذ: الغدير (اللسان) ووجار الضبع: جحرها.(النهاية في غريب الحديث: وجر، وفيه رواية ثالثة: (جارُّ الضبع).

(٥) ليس اللفظ في دام.

(٦) د: (قال لا أدري كثر)وقد ضرب الناسخ على:(لا.أدري). وفي الأصلين: (واغبر البلاد). والمثبت عن تاريخ دمشق.

(٧) الجنبة: نبات بين البقل والشجر.(اللسان: جنب).

(٨) في الأصلين: (الشاء)،وهوتحريف صححته عن التاريخ.

(٩) بعدها في دام: (أصلح الناس).

المرأة[١] تظل تربق[٢] بَهْمَها، وتمخض لبنها، فتبيت ولها أنين من عضديها، كأنهما ليسا منها. وأما تنافس المعزى فإنها ترى[٣]من أنواع الشجر، وألوان الثمر، ونَوْر النبات ما يشبع بطونها، ولا يشبع عيونها. فتبيت وقد امتلأت أكراشها[لها][٤] من الكِظَّة جِرَّة[٥]، وتبقى الجرة[٦] حتى تستنزل بها الدرة. قال: ائذن. فدخل رجل من الموالي، كان من أشد الناس في ذلك الزمان. فقال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم، ولكن لا أحسن أن أقول كما قال هؤلاء. قال: كما تحسن! قال: أصابتني سحابة بحلوان، فلم أزل أطأ في أثرها حتى دخلت على الأمير. قال: لئن كنتَ أقصرَهم في المطر خطبة إنك لأطولهم بالسيف خطوة.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله، أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي، أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا عبد الله بن محمد بن عبيد، نا سليمان بن عمر بن خالد الرقي، نا عيسى بن يونس أنا عباد بن موسى، عن الشعبي قال:

أُتي بي الحجاج موثقاً، فإني لعنده إذ جاء الحاجب؛ فقال: إن بالباب رسلاً. فقال: ائذن. فدخلوا عمائمهم على أوساطهم، وسيوفهم على عواتقهم، وكتبهم بأيمانهم. فدخل رجل من بني سليم، يقال لها سيابة بن عاصم. فقال: من أين؟ قال: من الشام. قال: كيف تركت أمير المؤمنين، كيف جسمه؟ فأخبره. قال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم. أصابتني فيما بيني وبين أمير المؤمنين ثلاث سحائب. قال: فانعت لي كيف كان وقع المطر؟ وكيف كان أثره وتباشيره؟ قال: أصابتني سحابة بحوران، فوقع قطر صغار وقطر كبار، فكان الصغار لحمة للكبار. ووقع

(١) تكررت عبارة (فإن المرأة) في د.

(٢) تَرْبق - بضم الباء وكسرها - تشدّ في الرِّبْقَة، وهي عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة أو يدها تمسكها. (اللسان: ربق).

(٣) في التاريخ: (ترعى)، وفي الهامش إشارة إلى روايتنا في كل نسخ التاريخ عدا ع.

(٤) الزيادة عن التاريخ.

(٥) الجرة: ما يخرجه البعير للاجترار. يقال: الدرة بالجرة.(اللسان:جرر).

(٦) دام: (فتبقى الحمرة).

سبط[١] متدارك، وهو السح الذي سمعت به، فواد سائل وواد نادح[٢]، وأرض مقبلة، وأرض مدبرة

وأصابتني سحابة بسوى فأروت الدماث، وأسالت العَزازَ، وأدحضت التلاع، وصدعت عن الكماة أماكنها.

وأصابتني سحابة بالقريتين ففاءت الأرض بعد الري، وامتلأت الإخاذ، وأفعمت الأودية، وجئتك في مثل وجار الضباع، أو قال: مجر.

قال: ائذن. فدخل رجل من بني أسد. فقال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: لا، كثر الإعصار، واغبرت[٣] البلاد، وأكل ما أشرف من الجَنَبَة، فعلا النبت، واستيقنا أنه عام سنة. قال: بئس المُخْبِر أنت! قال: أخبرك بالذي كان. قال: ائذن. فدخل رجل من أهل اليمامة. فقال: هل وراءك من غيث؟ قال: نعم، سمعت الرواد تدعو إلى ريادتها، وسمعت قائلاً يقول: هل أظعنكم إلى محلة تطفأ فيها النيران، وتشكى فيها النساء، وتنافس فيها المعزى. قال: فلم يفهم الحجاج ما قال. فقال: ويحك إنما تحدث أهل الشام فأفهمهم. قال: نعم أصلح الله الأمير، أخصب الناس، فكان الثمر والسمن والزبد واللبن ، ولا توقد نار يُخْبَز به. وأما[٤] تشكي النساء: فإن المرأة تظل تربق بهمها، وتمخض لبنها، وتبيت ولها أنين من عضديها، كأنهما ليسا منها. وأما تنافس المعزى، فإنها ترى من أنواع الشجر، وألوان الثمرما تشبع بطونها، ولا تشبع عيونها، فتبيت وقد امتلأت أكراشها، لها من الكظة جرة [وتبقى الجرة] حتى تستنزل الدرة. قال: ائذن. فدخل رجل من الموالي كان من أشد الناس في ذلك الزمان. فقال: هل كان وراءك من غيث. قال: نعم. ولكن لا أحسن أن[٥] أقول كما يقول هؤلاء.

---

(١) في الأصلين: (بسيط) وقد تقدم مثله.

(٢) في الأصلين: (النازح)، وقد تقدم شرحها عن ابن عساكربانها الواسع. وانظر: (النهاية واللسان: ندح).

(٣) في الأصلين: (واغبر).

(٤) تكرر هذان المقطعان في د، أما في دام فقد تكرر قوله: (بها :انهم ليسا منها).

(٥) في الأصلين : (لا أحسن ما أقول)، وما هنا عن الخبر السابق.

قال: فما تحسن؟ قال: أصابتني سحابة بحلوان، فلم أزل أطأ في أثرها حتى دخلت على الأمير. قال: لئن كنت أقصرهم في المنطق خطبة إنك لأطولهم بالسيف خطوة.

كذا قال. وعباد بن موسى يروي هذه الحكاية عن أبي بكر الهذلي، عن الشعبي.

[رواية المعاق] أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذناً ومناولة، وقرأ عليّ إسناده، أنبأ أبو علي محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا[1]، أنا أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير القاضي، أخبرني أبي[2] عبد الله بن نصر بن بجير، حدثني أبو جعفر محمد بن عباد بن موسى، نا عباد بن موسى، أخبرني أبو بكر الهذلي قال قال لي الشعبي:

دخل الحاجب - يعني على الحجاج بن يوسف - فقال: إن بالباب رسلاً! قال: أدخلهم. فدخلوا، وسيوفهم على عواتقهم، وعمائمهم في أوساطهم، وكتبهم بأيمانهم. قال: ائذن. فدخل رجل من بني سليم، يقال له: سيابة بن عاصم. قال: من أين؟ قال: من الشام. قال: كيف أمير المؤمنين؟ كيف هو في بدنه؟ كيف هو في حاشيته؟ كيف؟ كيف؟. قال: خير. قال: كان وراءك من غيث؟ قال: نعم. أصابتني فيما بيني وبين أمير المؤمنين ثلاث سحائب. قال: فانعت لي كيف كان وقع المطر؟ وكيف كان أثره وتباشيره؟ قال: أصابتني سحابة بحوران، فوقع قطر صغار، وقطر كبار، فكان الصغار لحمة الكبار[ووقع سبطاً][3] ومتداركاً، وهو السح الذي سمعت به، فواد سائل، وواد نادح[4]، وأرض مقبلة، وأرض مدبرة. وأصابتني سحابة بسوى[5]، فأندت الدماث، وأسالت العَزازَ، وأدحضت التلاع، وصدعت عن الكمأة أماكنها. وأصابتني سحابة بالقريتين فأفاءت الأرض بعد الري، وامتلأت[6] الإخاذ، وأفعمت الأودية، وجئتك في مثل مجر الضبع.... وذكر الحكاية.

---

(١) الجليس الصالح ١/ ٢٨٠.

(٢) دام: (أبي بو) مضروباً على (بي)، فيبقى: (أبو) وهو خطأ.

(٣) الزيادة عما سبق.

(٤) في الأصلين: (نازح) وقد تقدم الحديث عنها.

(٥) في الجليس الصالح: (بسوان فأندت الدماث وأسالت الغرار)، والمثبت عن الأصلين، وقد تقدم الخبر أكثر من مرة.

(٦) في الأصلين: (امتلا) وما أثبته هو الأشبه لتقدمه أولاً، ولأن الإخاذ جمع إخاذة ومعناها الغدران الصغيرة.

[رواية أخرى] أخبرنا والدي[١] الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، أنبأ أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا أبو سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي[٢] قال في حديث الحجاج:

أنه دخل عليه سيابة بن عاصم السلمي. فقال: من أي البلدان أنت؟ قال: من حوران. قال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم، أصلح الله الأمير[٣]. قال: انعت لنا كيف كان المطر وتبشيره؟ قال: أصابتني سحابة بحوران، فوقع قطر كبار، وقطر صغار[٤]، فكان الصغار لحمة للكبار، ووقع بسيطاً متداركاً، وهو السَّحُّ الذي سمعت به، فوادٍ سائل، ووادٍ نادح، وأرض مقبلة، وأرض مدبرة. وأصابتني سحابة بالقريتين، فأندت[٥] الدماث، وأسالت العَزازَ، وصدعت [عن][٦] الكمأة أماكنها، وجئتك في مثل وجار الضبع. ثم دخل عليه رجل من بني أسد[٧]. فقال له: هل كان وراءك من غيث؟ قال: أغبر البلاد، وأُكل ما أشرف من الجَنْبَة[٨]، واستيقنا أنه عام سنة. قال: بئس المخبر أنت.

[رواية أخرى] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك، نا محمد بن أيوب، نا عبيد بن يعيش، نا يحيى بن يعلى المحاربي، عن عبد الكريم بن الجراح، عن يونس بن أبي إسحاق [السبيعي]، نا عباد بن موسى، عن الشعبي، وأخبرنا ابن الأعرابي، نا التَّرْقُفي، نا سليمان بن أحمد الواسطي، نا أبو مسهر، نا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، عباد بن موسى، عن الشعبي

هكذا [قال] الترفقي: عيسى عن عباد. وقال ابن ضريس: يونس عن عباد.

---

(١) هذا الخبر من روايات القاسم ابن المؤلف.

(٢) غريب الحديث للخطابي - تحقيق العزباوي ٣/ ١٧٨.

(٣) بعدها في الأصلين: (قال نعم) مكررة، ولا موضع لها هنا في الحوار.

(٤) دام: (كبار) وهي سبقة قم.

(٥) عند الخطابي: (فلبدت).

(٦) كل زيادة في هذا الخبر عن الخطابي.

(٧) دام: (أهل سد) وقد ضرب الناسخ على (هل).

(٨) في الأصلين: (اغبر). والجنبة: نبات بين البقل والشجر (اللسان).

وزاد ابن الأعرابي في حديثه فقال:

لبدت الدماث، ودحضت التلاع، وملأت الحفر، وجئتك في ماء يجر الضبع، ويستخرجها من وجارها، ففاءت الأرض بعد الري، وامتلأت الإخاذ، وأفعمت الأودية. قال: ثم دخل عليه رجل من أهل اليمامة. فقال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم. كانت سحًّا، ولم أرها، وسمعت الرواد تدعو إلى ريادتها، فسمعت قائلاً يقول: أظعنكم إلى محلة تطفأ فيها النيران،وتشكى فيها النساء، وتتنافس فيها المعزى؟ قال: فلم يفهم الحجاج ما قال، فاعتل عليه بأهل الشام. فقال له: ويحك إنما تحدث أهل الشام فأفهمهم. فقال: أما طفء النيران فإنه أخصب الناس[١]، فكثر السمن والزبد واللبن ، فلم يحتج إلى نار يُخْبَزُ[٢] بها. وأما تشكي النساء فإن المرأة تربق بهمها، وتمخض لبنها، فتبيت ولها أنين. وأما تنافس المعزى فإنها ترعى[٣] من ورق الشجر وزهر النبات ما يشبع بطونها ولا يشبع عيونها، فتبيت ولها كظة من الشبع، وتَشْتَرُّ فتنزل الدرة. ثم دخل رجل من الموالي من أشد الناس في ذلك الزمان. فقال له: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم، أصلح الله الأمير، غير أني لا أحسن أن أقول كما قال هؤلاء، ألا إنه أصابتني[٤] سحابة، فلم أزل في ماء وطين حتى دخلت على الأمير. قال: فضحك الحجاج. ثم قال: والله، لئن كنتَ من أقصرهم خطبة في المطر لمن أطولهم خطوة[٥] بالسيف.

قوله: (كيف كان المطروتبشيره) يريد أول أمره، وبدء وقوعه، وأحد التباشير، وهي أولية الأمور، وما يتقدمها من أماراتها[٦]. ومنه تباشير الصبح، وقلما يفرد منه

(١) تكررت عبارة (كثر السمن)، والأولى تقرأ بصعوبة.

(٢) دام: (يحترب) تحريف.

(٣) د: (ترى).

(٤) في الأصلين: (أصابني).

(٥) في الأصلين: (خطبة).

(٦) د: (من أمارتها).

اسم، إنما يتكلم به في الغالب على لفظ الجمع.

والسَّحُّ: شدَّة انصِباب المطر، يقال: سَحَّ المطر يسُحُّ سَحًّا.

[والنادح: من النَّدْح، وهو السَّعة، ومنه قولهم: إنه لفي مندوحة من الأمر، أي في سعة منه.

والدماث: السهول من الأرض][1]، يقال: مكان دَمْث أي سهل ليِّن، يريد أن المطر قد لبدها فتعقدت.

والعَزاز: ما صلب من الأرض، واشتد منها.

وقوله: (دحضت التلاع)، فإن التلاع هاهنا ما غلظ وارتفع من الأرض، واحدها تلعة، والدَّحْض: الزلق. يريد أنها صارت زلقاً لاتستمسك عليها الأرجل، يقال: دحضت رجلي: زلقت، ودحضت حجة فلان: إذا بطلت، ويقال: أدحضها.

وقوله:(ماء يجرالضبع عن وجارها)، فإن وجار الضبع جحرها الذي تأوي إليه. وفيه لغتان: وِجاروَجار.

قال الكسائي والفراء: يقال: غيثٌ جِوَرٌّ[2] - مكسورة الجيم، مفتوحة الواو، مشددة الراء، يذهبون به إلى تأويل قولهم: غيث جار الضبع أي يدخل على الضبع في وجارها حتى يزلقها منه.

قال أبو سليمان: فأما قوله في رواية ابن مالك (وجئتك في مثل وجار الضبع)، فإنه غلط، وإنما هو في مثل جار الضبع، ومعناه ما ذكرته لك عن الكسائي والفراء.

وكان الأصمعي يقول: إنما هو غيث جُؤَر - بالتخفيف والهمز - مثل نُغَر[3]، أي له صوت، من قولهم: جأر الرجل بالدعاء، إذا رفع صوته، وأنشده[4]: [من الرجز]

---

(١) ليس مابين المعقوفتين في دام.

(٢) في الأصلين: (غيث وجور)، وانظر: (لسان العرب - جور).

(٣) النُّغَر: طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار (النهاية: نغر).

(٤) هما شطرتان في اللسان(جأر) لجندل بن المثنى، والشطرة الأولى فيه:

يا ربَّ ربَّ المسلمين بالسُّوَرْ

دعا عليه ألا تمطر أرضه حتى تكون مجدبة لانبت فيها، والصيب: المطر الشديد، والعزاف: =

لا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزّافٍ جُؤَرْ

والإخاذ: مصانع الماء، واحدها أَخْذٌ، ويقال: إخْذٌ، قال الشاعر يصف غيثاً:

[من البسيط]

وغادرَ الأُخْذَ والأوْجاذَ مُتْرَعَةً تَطْفو وأسْجَلَ أنْهاءً وغُدْرانا[1]

٥ وواحد الأوجاذ: وَجْذ، وهو مستنقع الماء. قال ابن[2] مالك: قال رجل لأعرابي فصيح: ألم يكن ها هنا وَجْذٌ؟ قال: بلى، أوجاذاً. يريد (عهدت أوجاذاً)، نصبه على إضمار فعل.

وقوله: (افعمت) أي ملئت، وإناء مُفْعم إذا لم يكن فيه متسع.

والجنبة من الشجر ما تتروح في الصيف، وتيبس في الشتاء.

١٠ قال ابن مالك: الجنبة نبات يغلظ عن[3] البقل، ويرق عن الشجر.

والرواد: جمع رائد، وهو الذي يتقدم القوم، فيرتاد لهم الكلأ والمنزل. وفي بعض الأمثال (الرائد لايكذب أهله)[4] يقال راد يرود رودا وريادة، قال الشاعر:

[من الطويل]

١٥ فقلت له: أهلاً وسهلاً ومرحباً بموقد نار محمد من يَرودُها

وقوله: (تربق بهمها) أي تشد الأرباق في أعناق البهم، وهي صغار أولاد الغنم، يقال للواحد منها بهمة - الذكر والأنثى فيه سواء.

وأخبرني أبو عمر، أنا ثعلب، عن ابن الأعرابي:

العرب تقول: رمَّدتِ الضأنُ فرَبِّقْ ربِّقْ، رمَّدت المعزى فرَنِّقْ رَنِّقْ[5]. قال: وهو

٢٠ = الذي فيه رعد، والعزف الصوت.

(١) البيت في الصحاح (أخذ) برواية: (... والأوخاذ مترعة*.....أنهاء وغدرانا)

(٢) في الأصلين: (أبو مالك) وهو تحريف. لأنه راوي الخبر، واسمه كما تقدم: (أحمد بن إبراهيم بن مالك)، وسيرد مرة أخرى.

(٣) في الأصلين:(على) والمثبت عن الخطابي.

(٤) أوردتُ هذا المثل في معجم الأمثال العربية (رود - كذب - أهل) عن جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٢ و٤٧٤.

٢٥ (٥) أوردت المثلين في معجم الأمثال العربية (ربق - رمد - رنق - ضان - معز) عن مجمع المثال =

أن الضأنَ إذا تغيَّرَتْ ضُروعُها ولدت سريعاً. تقول: فهو الإرباق لأولادها، والمعزى تبطئ.

ومعنى رنق احتبس انتظر، ومنه ترنيق الطائر، وهو أن يرفرف قبل وقوعه إلى الأرض.

٥ وقوله (تَشْتَرُّ) إنما هو تَجْتَرُّ - بالجيم - من الجِرَّة، والشين قريبة المخرج منها. والعرب تقول: (لا أفعل ذلك ما اختلفت الجرة من الدرة)، واختلافها أن الجرة تصعد، والدرة تسفل.

وقوله: (إنك لمن أطولهم خطوة بالسيف أي أشدهم تقدماً في القتال، ومن هذا قول الشاعر: [من الطويل]

١٠ إذا قَصُرَتْ أسيافُنا كان وَصْلُها خُطانا إلى أعْدائِنا فَتَطولُ

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو العز ثابت بن منصور قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون قالا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد، أنا أبو حفص عمر، نا خليفة بن خياط قال[1]: [عند خليفة]

[ومن بني مَنْصور بن عِكْرِمَة بن خَصفَة بن قيس عيلان، من بني سُلَيْم بن منصور[2]: سيابة بن عاصم بن سِباع بن خُزاعيّ بن مُحارِبيّ بن مُرَّة بن هِلال بن فالج بن ذكوان بن أبي[3] ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيْم. روى عن رسول الله ﷺ: «أنا ابن العواتك». ١٥

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي، واللفظ له قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا - : أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[4]: [وعند البخاري]

---

٢٠ = ١/ ٢٩٣، والمستقصى للزمخشري ٢/ ١٠٤

(١) طبقات خليفة - دمشق - ١/ ١١٣و ١١٧، وفيه تحريف واضح، وهو (شيبان بن عاصم)، وطبعة بيروت٤٩ و٥٠.

(٢) في الأصلين:(قال: نا منصوربن عكرمة بن حفصة بن قيس بن غيلان)، وفي دام وحدها: (منصور بن سيابة) وفيها زيادة لفظ (بن).

(٣) ليست (أبي) في الطبقات بطبعتيها.

٢٥ (٤) التاريخ الكبير ٤/ ٢٠٩.

سيابة [السُّلمي]- أراه ابن عمرو - عن النبيﷺ.

قاله هشيم، عن عمرو بن سعيد، مرسل. وقال بعضهم: عن هشيم، عن يحيى بن عمر.

كذا فيه. وقوله: (أراه ابن عمرو) من قبيل الظن، وهو ابن عاصم. وصوابه:

٥ وقال بعضهم عن هشيم، عن يحيى بن عمر، يعني يحيى بن سعيد.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر ، نا أبو الحسن [وعند البندنيجي]

قالا: أنا أبومحمد بن أبي حاتم قال[1]:

سيابة بن عاصم السلمي: روى عن النبي ﷺ أنه قال يوم حنين: «أنا ابن العواتك».

١٠ روى عنه عمرو بن سعيد بن العاص. سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار،، والمبارك بن عبد الجبار قال: نا أبو الفرج] الحسين بن علي الطناجيري، أنا محمد بن إبراهيم الدارمي، نا أبوعبد الله عبد الملك بن بدر بن الهيثم، نا أحمد بن هارون الحافظ قال[2]:

في الطبقة الأولى من الأسماء المنفردة: سيابة: روى عنه عمرو بن سعيد بالمدينة.

١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا محمد بن أحمد بن جعفر الفقيه، أنا أحمد بن محمد بن [زنجويه][3]، نا أبو أحمد العسكري قال: [وعندالعسكري]

روى عن[4] النبي ﷺ سيابة بن عاصم السلمي - السين غير معجمة، بعدها [ ][5] تحتها نقطتان.

قرأت على أبي غالب بنى البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال: [وعند الدارقطني]

٢٠ وأما سيابة: فهو سيابة بن عاصم السلمي: روى عن النبي ﷺ، ثم ذكر له

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٣٢١.

(٢) طبقات الأسماء المفردة ٣٧ بهذاالسند الذي هو سند إحدى نسختي الظاهرية.

(٣) ليس اللفظ في الأصلين واستدركته عن سند مماثل.

(٤) جاء حرف (عن) قبل (سيابة)، واستدرك فوق السطر في دام مكان الرقم.

٢٥ (٥) مكان المعقوفتين في دام فراغ، وأما في د فالكلام متصل والمثبت للسياق.

حديث العواتك.

ح قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري

[وعند عبد الغني] ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو زكريا عبد الغني بن سعيد قال[1]:

سيابة - بالسين غير معجمة، وياء، وباء: منهم سيابة السلمي، له صحبة. ٥

[وعند ابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله[2] بن منده قال:

سيابة: روى عن النبي ﷺ.روى عنه عمرو بن سعيد[3] بن العاص. وله وفادة، أقبل هو وابن أخيه[4] الجحاف بن حكيم من الكوفة. وكانا يمانيين، وله بناحية رها وسروج[5] عقب كثير.

[وعند أبي نعيم] أنبأنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحداد قالا: أنا أبو نعيم الحافظ قال[6]:

١٠ سيابة بن عاصم السلمي: وهو سيابة بن عاصم بن شيبان بن خزاعي بن محارب بن مرة بن هلال. وفد هو وابن أخيه الجحاف بن حكيم من الكوفة، وكان يمانيين، وله بناحي الرها وسروج عقب كثير.

[وعند ابن ماكولا] قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[7]:

وأما سيابة - بسين مهملة، بعدها ياء مفتوحة معجمة باثنتين من تحتها، وبعد الألف باء معجمة بواحدة - فهو سيابة بن عاصم السلمي: سمع النبي ﷺ يقول: ١٥ «أنا ابن العواتك من سليم».

رواه يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم عنه.

---

(١) المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ٧٧.

(٢) د: (أبو عبدالله بن سيابة منده) وفيها زيادة.

٢٠ (٣) د: (سعيد الأنصاري) واللفظ الثاني زيد خطأ.

(٤) ليست (ابن) في الأصلين، واستدركتها عن معرفة الصحابة والإكمال.

(٥) دام: (سرور) وهو تحريف، لبعدها عن الرها الواقعة قرب الموصل في الجزيرة الفراتية والصحيح سروج لقربها من الرها في ديار مضر، وعلى طريق قوافلها. وانظر معجم البلدان: الرها وسروج. وبلدان الخلافة الشرقية ١٣٤ و١٤٠.

(٦) معرفة الصحابة ١٠/ ٢٣٣.

٢٥ (٧) الإكمال لابن ماكولا ٥/ ١٤

ذكر من اسمه سيار

١٢٧- سيار مولى معاوية - ويقال: مولى خالد بن يزيد بن معاوية

٥ دمشقي، سكن البصرة.

وحدث عن أبي الدرداء، وأبي أمامة،وابن عباس، وأبي إدريس الخولاني.

روى عنه سليمان بن طرخان، وعبد الله بن يحيى التَّيميّان البصريان، وقرة بن خالد.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، أنا أبو علي الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا محمد بن أبي عدي، عن سليمان

[حديث: فضلني الله]

وأخبرنا أبو منصور بن زريق، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد ١٠ العلاف، إملاء، نا عبد الملك بن أحمد بن نصر، نا محمد بن عمرو الباهلي، نا ابن أبي عدي، نا سليمان - يعني التيمي -

عن سيار عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «فضلني الله على - وفي حديث أحمد: فضلني على الأنبياء- أو قال: أمتي - وفي حديث أحمد: أو قال: على الأمم - بأربع: - زاد الباهلي: أرسلني - وفي حديث أحمد قال قال: أرسلني إلى الناس كافة، ١٥ وجعلت لي الأرض كلها ولأمتي مسجداً وطهوراً، فأينما أدركت رجلاً من أمتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره، ونصرت بالرعب - زاد الباهلي: يسير بين يدي، وقالا: مسيرة شهر يقدمه - وفي حديث الباهلي: يقذف في قلوب أعدائي، وأحل لنا الغنائم».

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، ثنا ٢٠ يحيى بن معين، ثنا معمر عن أبيه، عن سيار مولى لآل معاوية بحديث آخر، وقال:

هو سيار الشامي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا عبيد الله بن أحمد بن علي، نا محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب، نا علي بن حرب، نا أسباط بن محمد، نا سليمان التيمي، عن سيار مولى معاوية،

٢٥ عن أبي أمامة قال: قال النبي ﷺ: «إن الله عزوجل فضلني على الأنبياء، وفضل

أمتي على الأمم: بعثني إلى الناس كافة، ونصرني بالرعب، يسير بين يدي مسيرة شهر، يقذفه في قلوب أعدائي، وجعل الأرض كلها لي ولأمتي طهوراً ومسجداً، فأيما عبد من أمتي أدركته الصلاة فعنده طهوره ومسجده، وأحلت لي الغنائم».

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني، وأبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء قالا: أنا أبو بكر الخطيب لفظاً، أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري بنيسابور، نا أبو محمد حاجب بن أحمد بن برجم بن سفيان الطوسي، أنا محمد بن حماد - هو الأبيوردي - نا يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن سيار، عن عائذ الله قال:

الذي يتبع الأحاديث ليحدث بها لا يجد ريح الجنة.

[عند ابن معين]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن مسلم، أنا إبراهيم البقال، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا أحمد بن محمد، أنا أبو بكر، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: قال يحيى بن معين:

سيار يقال مولى لآل معاوية، من أهل دمشق. روى عنه التيمي وحده.

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبوالحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، أنا أبو حفص بن الفلاس قال في تسمية من روى عن ابن عباس:

سيار مولى خالد بن يزيد بن معاوية، نزل البصرة، وأصله شامي الذي روى عنه التيمي، وروى عنه قرة بن خالد. وروى[1] عنه عبد الله بن بجير.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي[2] عمر بن حيويه، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر،نا أبو بكر[3] بن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

سَيَّار الذي روى عنه سليمان التيمي، مولى لآل معاوية.

[عند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، حدثنا أبوالفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الغنائم، واللفظ له، وأبوالحسين الصيرفي قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني - زاد ابن خيرون، وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عبدان، نا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري[4]:

سيار مولى بني أمية الشامي،عن أبي أمامة. روى عنه سليمان التيمي، وعبد

٥ ١٠ ١٥ ٢٠

(١) د: (روى) بلا واو.

(٢) في الأصلين: (ابن عمر) وهو تحريف تقدم كثيراً

(٣) دام: (أبو بكر محمد بن أبي خيثمة)، وهو خطأ، والراوي معروف، وتقدم كثيراً.

(٤) تاريخ البخاري ٤/ ١٦٠

٢٥

الله بن بجير، وهو مولى خالد بن يزيد بن معاوية القرشي.

[عند ابن أبي حاتم]

في نسخة ما شافهني به أبوعبد الله الخلال، نا أبو القاسم بن منده، نا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال:

٥ سيار مولى بني أمية الشامي، عن أبي أمامة. روى عنه سليمان التيمي، وعبد الله بن بجير. وهو مولى خالد بن يزيد بن معاوية القرشي.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال:[1]

١٠ سَيَّار مولى بني أمية: شامي روى عن أبي الدرداء، وأبي أمامة، وابن عباس. روى عنه سليمان التيمي، وعبد الله بن بجير.

سمعت أبي يقول ذلك.

[عند الدارقطني]

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال:

سيار مولى بني أمية، ويقال: مولى معاوية: روى عن أبي أمامة الباهلي. روى

١٥ عنه سليمان التيمي، وعبد الله بن بجير. قال البخاري: هو مولى خالد بن يزيد بن معاوية.

قرأت على أبي محمد، عن أبي نصر بن ماكولا قال:

أما سيار أوله سين مهملة، ثم ياء معجمة باثنتين من تحتها، وآخره راء جماعة: منهم سيار، مولى بني أمية، عن أبي أمامة. عنه التيمي، ويقال: مولى معاوية، يروي

٢٠ عن أبي أمامة. روى عنه سليمان التيمي، وعبد الله بن بجير البصري.

* * *

٢٥ (١) الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٤

١٢٨ - سَيَّار خادم عمر بن عبد العزيز

حكى عنه إبراهيم بن بكر البصري.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، انا أبو حامد بن جبلة، نا محمد بن إسحاق، نا يحيى، وابن أبي طالب، نا إبراهيم بن بكر البصري، نا سيار خادم عمر قال: ٥

دخلت على عمر، فقال: رأيت النبي ﷺ وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره. ورأيت عثمان وهو يقول: خصمت علياً، ورب الكعبة، وعلي يقول: غفر لي ورب الكعبة.

كذا في الأصل: سَيّار. فإن كان الذي تقدم ذكره مولى آل معاوية خدم عمر بن عبد العزيز فهو هو، وإن كان غيره فيسار بأسماء الموالي أشبه، والله أعلم.

١٠

١٢٩ - سَيَّار بن نصر بن سيار أبو الحكم

حدث عن هشام بن عمار، وقتيبة بن سعيد، وأبي داود سليمان بن سيف الحراني، وحرملة بن يحيى التجيبي، ،أحمد بن معاوية البصري.

روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد الرافقي، وأبو محمد بن زبر القاضي، وأبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد المهتدي بالله. ١٥

[آية بقراءة ابن عامر]

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن أبي عبد الله الحسن بن محمد بن أبي الحديد، أنا أبو عبد المنعم المسدد بن علي بن عبد الله بن أبي السجيس، قراءة عليه، أنا أبو بكر بن أحمد بن يعقوب الحلبي، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن موسى الرافعي، حدثني سيار بن نصر، نا هشام بن عمار، نا سويد بن عبد العزيز، ،وأيوب بن تميم القاري، عن يحيى بن الحارث الذّماري، عن عبد الله بن عامر اليحصبي ٢٠

أنه قرأ ﴿ بعَذابٍ بِئْسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥] مهموزة، ومكسورة الباء.

[تقييده عند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال:

أما سَيّار: أوله سين مهملة، ثم ياء معجمة باثنتين من تحتها، وآخره راء: سَيّار بن نصر بن سيار أبو الحكم: روى عن حرملة بن يحيى المصري، وأحمد بن معاوية البصري. روى عن عبد الله بن أحمد بن زيد، وعبيد الله بن عبد الصمد المهتدي. ٢٥

[ذكر من اسمه سيف]

١٣٠ - سيف بن أبي سيف

٥ حكى عن سعيد بن عبد العزيز. روى عنه مروان بن محمد الطاطري.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنبأ أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا أبو علي[1] الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الدحداح، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدثني هشام بن إسماعيل العطار، نا مروان، عن سيف بن أبي سيف، عن سعيد، عن ابن لعبد الله بن حازم السلمي، نا كعب:

١٠ أن العبد لايبكي حتى يبعث الله إليه ملكاً، فيمسح كبده بجناحه، فإذا مسح كبده بجناحه بكى.

١٣١ - سيف بن عامر الكوفي

أحد صحابة علي ﷺ. ممن شهد حكومة أبي موسى وعمرو بن العاص بين

١٥ علي ﷺ ومعاوية ﷺ.

تقدّم ذكره في ترجمة «الحارث بن مالك»[2].

* * *

٢٠

(١) اللفظ مستدرك فوق السطر في دام.

٢٥ (٢) انظر تاريخ دمشق - طبعة مجمع دمشق ١٢/ ١٢٥.

[ذكر من اسمه سيماه]

١٣٢ - سيماه - ويقال: سيمويه البلقاوي(*)

كان نصرانياً، فأسلم. ولقي النبي ﷺ وروى عنه حديثاً، رواه عنه منصور بن صبيح البصري.

[حديث: رأيت النبي ﷺ]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، نا علي بن أحمد بن عمرو المقرئ، أنا أبو الحسين عبد الباقي بن القانع القاضي، نا أحمد بن النصر بن بحر، نا محمد بن مصفى، نا صالح بن قطن، نا محمد بن مسكين، نا منصور بن صبيح، أخو الربيع بن صبح، قال: حدثني سيماه قال:

رأيت النبي ﷺ، وسمعت من فيه إلى أذني.

رواه غيره، عن ابن مصفى أتمَّ من هذا، وقال: محمد بن سكين.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا إسماعيل بن علي الخطبي، نا أحمد بن النصر بن بحر العسكري، نا محمد بن مصفى، حدثني صالح بن قطن، حدثني محمد بن سكين الأزدي، نا منصور بن صبيح أخو الربيع بن صبيح، حدثني سيماه قال:

رأيت النبي ﷺ، وسمعت من فيه إلى أذني. حملنا القمح من البلقاء إلى المدينة، وأردنا أن نشتري تمراً، فمنعونا، فأتينا النبي ﷺ فأخبرناه. فقال النبي ﷺ للذين منعونا: «أما يكفيكم رخص هذا الطعام عليكم بغلاء هذا التمر الذي تحملونه. ذروهم يحملونه».

[سيماه شماس]

وكان سيماه من البلقاء[1]، نصرانياً شماساً، فأسلم، وحسن إسلامه. وعاش عشرين ومئة سنة.

[رواية أخرى]

كذا قال: محمد بن سُكَيْن، والصواب: محمد بن مسكين، كما قال ابن قانع.

كذلك رواه غير ابن مصفى عن صالح بن قطن، غير أن الخطيب رحمه الله ضَبَّبَ[2] على ابن مسكين، فإنه يرى أن الصواب ابن سكين، [وهو محمد بن سكين الشقري

(*) ترجمته في الاستيعاب ٦٩٢، وأسد الغابة ٦٠٥، والإصابة ٢/ ١٠٤.

(١) بعد هذا اللفظ في د: (إلى المدينة وأردنا) مضروباً عليها.

(٢) ضبب: أي وضع ضبة فوق اللفظ ليشير إلى أنه خطأ.

مؤذن مسجد بني شقرة، وليس بهذا أزدي وذاك تميمي][1] سعدي.

وقد وقع لي هذا الحديث:

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، نا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، اخبرني أبي، حدثني أبي، نا صالح بن قطن البخاري بالبصرة، نا محمد بن سكين الأزدي، قال منصور بن صبيح أخو الربيع، حدثني سيمويه قال:

٥ رأيت النبي ﷺ وسمعت من فيه إلى أذني: وحملنا القمح من البلقاء إلى المدينة، فبعنا، وأردنا أن نشتري تمراً من تمر المدينة، فمنعونا. فأتينا النبي ﷺ، فأخبرناه، فقال النبي ﷺ للذين منعونا: «أما يكفيكم رخص هذا الطعام فيكم بغلاء هذا التمر الذي يحملونه. ذروهم يحملونه».

١٠ وكان سيمويه من أهل البلقاء نصرانياً شمّاساً.أسلم، فحسن إسلامه، وعاش مئة وعشرين سنة.

رواه أبو الشيخ عن محمد بن يحيى بن منده، عن صالح بن قطن، وقال: محمد بن سكين.

ذكر أبو بكر الخطيب رحمه الله صالح بن قطن هذا، ولم يقل البخاري، ثم ذكر بعده صالح بن قطن البخاري، وقال: أراه غير شيخ ابن مصفى، والله أعلم.

١٥ وساق له حديثاً من حديث الطبراني، عن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني، نا صالح بن قطن البخاري، عن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر.

وليس هذا كما أدبه الخطيب، فإنه هو لأنا قد سقنا رواية ابن منده عن أبيه، عن جده محمد بن يحيى، عن صالح بن قطن الحديث الأول الذي رواه ابن مصفى، ونسبه إلى بخارى.

٢٠ قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال:

وأما سيمويه بالميم، فهو سيمويه الشماس كان نصرانياً، من أهل البلقاء، أسلم وعاش مئة وعشرين سنة. وسمع من النبي ﷺ روى عنه منصور بن صبيح، أخو الربيع بن صبيح حديثه عند مشايخ بخارى، والله أعلم.

٢٥ (١) ليس ما بين المعقوفتين في دام. ومكان اللفظة الأولى من هذه الزيادة في د كلمتان لاتتضحان.

حرف الشين

[ذكر من اسمه شافع]

١٣٣- شافع بن محمد بن يعقوب بن إسحاق
أبو النصر النيسابوري الأسفراييني

سمع بدمشق أبا الحسن بن جوصا، وعبد الله بن عتاب بن الزِّفْتي، والحسن بن حبيب، ومكحولاً البيروتي، ومحمد بن يوسف الهروي، وأبا جعفر الطحاوي، ومحمد بن عبد الله بن فرق الفرغاني، وأبا علي بن محمد بن خالد بن يحيى البتلهي، وأحمد بن عبد الوارث العسال، وجده أبا عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ الإسفراييني، وأبا عبد الله المحاملي، وعلي بن عبد الله بن مبشر، وأبا عيسى محمد بن أحمد بن إبراهيم[١] الديبلي، وعمر بن الحسن الواسطي الصيرفي، وعلي بن أحمد بن نفيس بسامراء.

روى عنه أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو سعد الجَنْزَروذي، وأبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله[٢] بن شاذان البجلي، وأبو نعيم الأصبهاني الحافظ ، وأبو ذر عبد بن أحمد الهروي، وأبو الطيب يحيى بن علي الدسكري، وأبو الحسين دِمْر[٣] بن الحسين بن محمد بن الكَبَّاش، وأبو سعد الحسين بن عثمان بن أحمد، وأحمد بن سهل العجلي الشيرازي، والقاضي أبو العلاء صاعد بن محمد النيسابوري.

(١) بعد هذا اللفظ تكرر ما يلي في دام: (المحاملي وعلي بن عبد الله بن مبشر وأبا عيسى محمد بن أحمد بن إبراهيم).

(٢) ما بين لفظي (عبد الله) سقط من دام.

(٣) في الأصلين: (دبر) والمثبت عن تاريخ بغداد ٨/ ٣٩٨، والأنساب ١١/ ٣٥.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا: أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن، أنبأ أبو النصر شافع بن محمد بن يعقوب الإسفراييني، نا محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي، نا أبو بكر محمد بن يزيد، نا يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

عن عائشة ﵂ قالت: قال رسول الله ﷺ[1]: «نعم الإدام الخل».

٥ قال: وأنا شافع، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي، نا عبدالحميد بن صبيح العنزي، نا عمر بن أبي الأزهر، نا أبان بن أبي عياش،

[من بات كالا من طلب]

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من بات كالًّا من طلب الحلال بات مغفوراً له»[2].

قال: وأنبأ شافع، نا أبو عبد الله محمد بن يوسف الهروي، حدثني محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو حسين النيسابوري، نا الربيع بن ثعلب، نا يحيى بن عتبة، عن محمد بن جحادة،

[إن الرجل يموت والداه]

١٠ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل يموت والداه، أو أحدهما، وإنه لعاق لهما، فلا يزال يدعو لهما حتى يكتبه الله براً».

[ترجمته عند أبي عبد الله]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ قال:

شافع بن محمد بن يعقوب بن إسحاق الإسفراييني أبو النضر، وجده يعقوب

١٥ أبو عوانة الإسفراييني المحدث المعروف بالحافظ: سمع جده أبا عوانة، وأقرانه من الخراسانيين. وسمع بالعراق المحاملي، وبالجزيرة بعد أبي عروبة وأقرانه، وبالشام أبا الحسن[3] بن جوصا وأقرانه، وبواسط علي بن عبد الله بن مبشر وأقرانه، ورأيت سماعاته التي نظرت فيها صحيحة، وقد خرجت عنه في الصحيح.

[وفي تاريخ هراة]

ح أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو[4] القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو القاسم حمزة بن

٢٠

---

(١) الحديث عن عائشة في صحيح مسلم (باب فضيلة الخل والتأدم به) رقم ١٦٤- ٢٠٥١ وهو في سنن الترمذي (الحديث ١٨٤٠) وفي سنن ابن ماجة (الحديث ٣٣١٦)، وعند الدارمي (رقم ٢٠٩٣). وحديث الخل والسند بعده في هامش د.

(٢) دام: (مغفو له رآ له)، وقد ضرب الناسخ على (له) الأولى.

(٣) دام: (بالشام ابا الحسين) وفيها نقص وتحريف تقدم مثله.

٢٥ (٤) دام: ليس لفظ (أبو) في دام.

يوسف السهمي في تاريخ هراة[1]:

أن شافع بن محمد بن أبي عوانة أبو النضر روى بجرجان سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

[تقييده عند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قالا:

وأما نضر- بفتح النون، وسكون الضاد المعجمة -: أبو النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة الإسفرايني، روى بجرجان في سنة سبع وسبعين وثلاث مئة عن أحمد بن عمير بن جوصا، سمع منه حمزة السهمي.

* * *

(١) كذا في دام: (هراة) والخبر في تاريخ جرجان ٣٢٠.

[ذكر من اسمه شاكر]

١٣٤ - شاكر بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن سليمان بن محمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن داود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن أنور بن أرقم بن أسحم بن النعمان - وهو الساطع، وسمي بذلك لجماله - بن عدي بن عبد غطفان بن عمرو بن بريح بن جذيمة[1] بن تيم الله، وهو مجتمع تنوخ بن أسد بن وبرة بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحارث بن قضاعة بن مالك بن حمير، أبو اليسر التنوخي المعري[*]

٥

١٠

كاتب الإنشاء للمولى الملك العادل أبي القاسم محمود بن زنكي رحمه الله. فاضل من أهل بيت فضل.

ذكر لي أن مولده بشيزر في يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى سنة ست وتسعين وأربع مئة.

١٥ [ ] والده أبو محمد عبد الله إلى عند جده القاضي أبي المجد محمد بن عبد الله بن جماعة، ورُبّي في حجر جده وأبيه. وقرأ على جده القاضي أبي المجد الأدب، وغيره من العلوم. وسمع الحديث من جده ، ومن أبي عبد الله الحسين [ ] بن العجمي بحلب. وقدم دمشق غير مرة، وسكنها.

سمعت منه نسخة محمد بن سليم، عن أبي هدبة.

٢٠ أخبرنا القاضي أبو اليسر شاكر بن عبد الله قراءة عليه بداره بدمشق، نا جدي القاضي أبو المجد محمد بن عبد الله بن محمد، نا أبو صالح محمد بن المهذب، حدثني جدي أبو الحسين علي بن المهذب، نا

---

(١) كذا في الأصلين، وفي الإكمال ١/ ٢١٦ (خزيمة).

(*) ترجمته في خريدة القصر - شعراء الشام - ٢/ ٣٥-٣٧، وفي معجم الأدباء ٣/ ١١٦، وطبعة دار الغرب ٢٩٩، والروضتين - الرسالة - ٢/ ٢٩، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٤٥، والوافي بالوفيات

٢٥ ١٦/ ٨٥- ٨٧، وفوات الوفيات ٢/ ٩٦، وتعريف القدماء بأبي العلاء ٥٠٤ - ٥٠٥

جدي أبو حامد بن همام، نا محمد بن سليم القرشي، نا إبراهيم بن هدبة،

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه لينادي المنادي يوم القيامة: أين فقراء أمة محمد ﷺ، قوموا تصفحوا صفوف القيامة، ألا من أطعمكم في أكلة؟ أو سقاكم في شربة؟ أو كساكم في خلقاء، أو جديد، أخذوا بيده فأدخلوه الجنة، فلا يزال صاحب قد تعلق بصاحبه.وهو يقول: يا رب العالمين هذا أشبعني. ويقول الآخر: يارب العالمين: هذا أرواني. فلا يبقى من فقراء أمة محمد صغير ممن فعل ذلك ولا كبير إلا أدخلهم الله جميعاً الجنة».

[وصيته لأولاده]

أنشدني القاضي أبوالقاسم لنفسه، وكتبه لي بخطه، وصيَّة لأولاده: [من الكامل]

١- لله محبــوبٌ ظفــرتُ بنظــرةٍ ... منــه ففــاز مــن الفــؤاد بــشطرِهِ

٢- فأقــام في ســودائه مــستوطناً ... لَمّــا رنَــوْتُ إليــه ســاعة نفــرِهِ

٣- ظفــرتْ يــداي بــدرةٍ منفوســةٍ ... مــن ودِّه والــودُّ أنفــسُ د ره

٤- مرضت لواحظه فأعدى سقمها ... حبـل الوفـاء لنـا فجـذّ بعـذ ره

٥- وسرت عقارب صدغه في ليلة ... حتى إذا انكشفت بواضح فجره

٦- لـدغت فـؤاد المستهام بحبـه ... فغـدا وقـد ثنـت مرائـر عمـره

٧- ولقد هجرت فكدت [ ] أستعذ ... بـالله مـن ملـل الحبيـب وهجـره

٨- وغدوت مثل السرو مزق جلده ... عـادي الـصروف بنابـه وبظفـره

٩- وعلمـت أن الحكـم فينـا نافـذ ... فرضـيت منـه بحلـوه وبمـره

١٠- أمحمــدٌ ولأنــتَ فــرعٌ أصــلُهُ ... من معدن الكرم العريق وبحره

١١- خطفت أباك يد العراق فطوحت ... عـنكم بـه ومحلكـم في صـدره

١٢- يـا قـرب مثواكم وبعـد مـزاركم ... أنــتم [ ] وموضــع سره

١٣- أأبـا محمـد دعـوة مـن والـد ... يثني حشاه على لظى من جمره

١٤- يـا شـولة(١) كالنـار تخمـدُ نـارَه ... ويُهـيجُ جـدولَها النـسيمُ بمُـرِّهِ

(١) الشولة: الماء القليل (اللسان: شول).

١٥- إنْ فاضَ مدمعُه فمِنْ نار الحشا ... ينبوعُها الجاري وصيقلُ قطرِهِ
١٦- وأبو العلاوات [ ] غبرة ... تجري الدماء إذا هتفت بذكره
١٧- ودّعتُه والقلبُ رهنٌ عندَه ... فلذاك لا يخلو به من فكره
١٨- وإذا سليمانٌ غزتْ أقلامُهُ ... في طِرْسِه تجري بمعرب نثرِهِ
١٩- أهدى إلى قلبي سروراً كاملاً ... ببلاغة في كتبه مع قصره
٢٠- إن قال: أوجزْ في المقالة مغنياً ... عن ألف سطر في الكتاب بسطره
٢١- لك يا محمد منه أكبر مسعداً ... فيما تروم من الأمور بنصره
٢٢- يُرضيك أو يكفيك في قهر العدا ... ببنانه وبكفه وبزجره
٢٣- ويزول عنك أذى الشفاه مجاهداً ... ويقل مكرهم بكامن مكره
٢٤- وأبو المظفر إن تأخّرَ ذكره ... ففؤاد والده يبيح بذكره
٢٥- سيكفيك ناس الحاسديك بناسه ... وينوب عنك ببغيه وبسحره
٢٦- فاحفظ أخاك وصِلْ أباكَ بصَوْنه ... وبني أبيكَ فحِفْظُهُمْ من بِرِّه
٢٧- كم قد تسكن[1] صابراً متجلداً ... ومبرِّحُ الأشواق غالبُ صَبْرِه
٢٨- يا جامعاً من كل وجه ثروةً ... وتجيءُ في يوم الحساب بفقرِه
٢٩- ماذا جمعتَ وفيمَ أفنيت- الصِّبا ... يا من تمتعَ في صباه بصدره
٣٠- أفنى شبيبتكَ الزمانُ بمرِّه ... وسطا عليكَ بذرْعِه وبذعرِهِ
٣١- اقسِمْ زمانَكَ عادلاً في قسمه ... لتفزْ بحظّ النفسِ عين مقرِّه
٣٢- لا تحقرنْ للمرء حباً آثماً ... تردي به للبغي بادئ حفره
٣٣- في كلِّ حينٍ للصلاحِ وأهله ... صدأ تعجّبِ للحسين وشمره
٣٤- والمرء بالوقت الذي هو فيه لا ... ما قد مضى أو ما بقي من عمره
٣٥- واظب على الصلوات في أوقاتها ... والصوم فاجهدْ أن تفوزَ بأجره
٣٦- وزكاة مالك فابذلن من جنس ما ... وجبت به في كل حول فقره
٣٧- أخرجْ منن الأقوات عشراً كاملاً ... لا خير في مال يشحُّ بعشره

(١) دام: (كم قد تصبر تسكن صابراً...) وقد ضرب الناسخ على (تصبر)

٣٨- أحسن جوار مجاوريك ولا تكن خلقاً علمت بشره في بشره
٣٩- واحذر صداقة ذي الجهالة واستعذ بالله جل جلاله من شره
٤٠- واقطع[1] مصاحبة اللئيم فإنها ثقل عظيم لا تبوء بإصره
٤١- فإذا ظفرت بعالم متورع فاشدد عليه فهو أوحد عصره
٤٢- لا تبكينَّ على عزيز فائت فالمرء يظهر فضله في صبره
٤٣- كم قد غررت بمن تملق تائباً وطوى بأبرز ما خفي من عمره
٤٤- صابرته فتسكنت زفراته وأتاه ما لم يحتسب من دهره
٤٥- فكُفيته وسلمتَ من تبعاته والمرء يدرك ما يريد بصبره

وهي طويلة.

وأنشدني أيضاً لنفسه وكتبه لي بخطه: [من البسيط]

١- وزائر زار لما تمَّ عارضُه فزاد وجدي به إذ شاقني النظرُ
٢- كأنه المسكُ والكافورُ وجنتُه حُسْناً وما هو إلا الخدُّ والشعرُ
٣- مهفهفُ القد مثل الغصن معتدلٌ يسبي القلوبَ دلالٌ منه والخَفَرُ
٤- أجفانه قاتلاتٌ للأنام ولا عقبٌ لأفعالها فيهم ولا أثرُ
٥- إذا شدا رافعاً للصوت حافظة شجا القلوبَ ولا عودٌ ولا وترُ

وأنشدنا لنفسه: [من الطويل]

١- أما وهوًى أصبحتُ منه على شفا وقلتُ: إذا أوجبتُ سلوتَه نفى
٢- ووصلٍ قطعتُ القلبَ فيه مسرةً فذلك وقتٌ بالمسرَّة يُصْطَفى
٣- إلى أن أَصابتنا[2] من العين نظرةٌ ولا زال من دون العيونِ بها العَفا
٤- لقد ضَرَّمَ الشوقُ المُبَرِّحُ جَمْره ورُمْتُ له طَفْئاً بدمعي فما انطفا
٥- ولما سعى من بين كتفيه أسودٌ إلى القلب لا يُرْجى للدْغَتِه شِفا

(١) دام: (واحذر).

(٢) دام: (أصابتها).

٦- نَشتْ عقربٌ من تحتِ صدغيه خيفةً   على حلنا والخدّ أن يُتخَطَّفا
٧- كأن توافي الحب في صخر وجهه   حباب من الصهباء في الكأس قد طفا
٨- وشبهتُه لما تأملتُ ثغرَه   بسمطٍ من المرجان بالدرِّ رصفا
٩- تألم قلبي من لماه ولو سقت   مراشفَ ذاك الثغر من ظَلْمِه اشتفى
١٠- أراد يريني أنه بعذابه   تبسّم في جنح الدجا فتكشّفا
١١- وهزّ على متنيه ضفرُ غرائرٍ   ضحى فأعاد الليل في الوقت سوّفا
١٢- بدا قمراً في جنحِ ليلٍ على نقا   تعلّق صخراً دقّ كالغصن مخطفا
١٣- تثنى كخوط البان[1] هزّته سجسجٌ   ومال به تيهُ الصِّبا فتعطّفا
١٤- وطار حمى حلوِ الحديث فخلته   من الدر منثوراً غدا ومرصّفا
١٥- فلله عينا من رأا مثلَ شخصه   تكاملَ فيه الحسنُ يوماً فأشرفا
١٦- بكيتُ وقد حانَ الرحيلُ فأسبلتْ   مدامعُه دمعاً على الصدر مُسْرفا
١٧- ونُحْتُ فأبدا لوعة وتحرّقاً   فبحتُ بسرّي لوعة وتلهُّفا
١٨- وعانقني لأحيل بيني وبينه   وأرشفني من ريقه العذبِ قرقفا
١٩- ولو شئتُ غيرَ هذا بلغتُه   ولكنني صنتُ الحديثَ تعففا
٢٠- وعاهدني بالله أن لا يخونني   ندمت على العهد القديم وما وفى
٢١- ألا هل رأيتم مَنْ تملكَ مهجة   فأتلفها في الهَجْرِ عَمْداً وما عفى

وأنشدنا: [من السريع]

١- يا كاسفاً للبدر في جريه   بحسنه كيف إذا يفرحُ
٢- سهام جفنيك على ضعفها   لقلب من ينظرها تجرحُ
٣- قلبك لولا أنه جلمد   ما كان دمعي أبدًا يُسفحُ
٤- ورقة الخد الذي لم يزلْ   من ترفٍ ماء الحيا يرشح
٥- أقول قولاً لأحابي به   لولا صلاحي كنتَ لي مُصلحُ

---

(١) دام: (تثنى كفن البا). وفيها نقص وتحريف. والسجسج: الهواء المعتدل (اللسان: سجج).

وأنشدنا أيضاً له ولنفسه، وكتبه بخطه: [من الكامل]

١- أحبابَنا ذهب الزمانُ وما لنا ... من وصلكم حظٌّ به نتمتعُ

٢- وتباينَ الغرضان من أهواه يهـ ... ـجرني ومن أنساه بي يتتبعُ

٣- طاووسُ حسنٍ صدَّعني مُعْرضاً ... وغدا يواصلني الغرابُ الأبقعُ

٥

* * *

١٠

١٥

٢٠

٢٥

ذكر من اسمه شبل

١٣٥- شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد أبو طاهر الحارثي

٥ سمع سهل بن بشر، وأبا الحسن علي بن طاهر النحوي.

سمع منه ابنه الفقيه أبو البركات المعروف بأبي عبد الله ، وأبو محمد بن صابر، وجماعة.

[رآه المؤلف ولم يسمعه]

رأيته مرات، ولم أسمع منه شيئاً.

حدثنا أبو البركات الخضر[1] بن شبل الفقيه، أنبأ أبي أبو طاهر، نا سهل بن بشر، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله الكسائي الحمداني بمصر، حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن عمر بن موسى الرازي قاضي إيذج[2]، نا سليمان بن أحمد اللخمي بأصبهان، نا محمد بن موسى الأيلي، نا عمر بن يحيى الأيلي، نا الحارث بن غسان، عن أبو[3] عمران الجَوْني، ١٠

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة يجاء بالأعمال في صحف محكمة. فيقول الله عز وجل: اقبلوا هذا، أو ردوا هذا. فتقول الملائكة: وعزتك، ما كتبنا إلا ما عمل. فيقول: صدقتم، إن عمله كان لغير وجهي، وإني لا أقبل اليوم إلا ما كان لوجهي». ١٥

[مولده ووفاته]

ذكر القصة أبو البركات أن مولد أبيه في سنة إحدى وأربعين وأربع مئة، أو قبلها بيسير. وسألته عن وفاته فقال: في شهر ربيع الأول، سنة اثنتي عشرة وخمس مئة. وذكر أنه لم تفته صلاة في مرضه.

٢٠ وكان يقول حين يصلي بالليل: كل من ذكرني بسوء في حل إلا مَنْ رماني

---

(١) لم يرد في مشيخة ابن عساكر، وله ترجمة في التاريخ - دار الفكر - ١٦/ ٤٣٦، وهي من زيادات ابنه القاسم.

(٢) بلد بين خوزستان وأصبهان، ومعناه مال الأمير، وهي لازالت حتى اليوم تعرف بهذا الاسم، ولا يقال لها إيذج (معجم البلدان: إيذج، وبلدان الخلافة الشرقية ٢٨٠).

٢٥ (٣) في الأصلين: (ابن عمران)، وهو تحريف، وانظر: الأنساب: (الجوني)، وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٥.

بالرفض، فإنه يخرجني عن الإسلام.

وحين حضروا قال: قد جاء ابني محمد وزينت إلى الدار. أوكما قال.

١٣٦ - شبل بن حنتر الكلبي

٥

[شعر في نفسه]

قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد، عن أبي جعفر محمد بن أحمد، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال:

شبل بن حنتر الكلبي كما قال عدي بن الرقاع في نفسه يشبهها بالحية:

[من الطويل]

سنا مستسراً بين هضب هشيمة وبين حبار عدمل قد تهدما

١٠

ماذا اكتحلت عين البصير برامة بدا بذ عز فيك أن يتيما

الهضب: العقبة الحمراء. والهشيمة: الشجرة اليابسة. والحبار: ما لان من الأرض.

[ردان لشبل وابن الرقاع]

قال شبل يرد عليه: [من الطويل]

لك الويل هلا كنت شبل بن حنتر تشبهت أو آسى بحفار ضيغما

تشبهت ما لا يرفع الدهر بطشه عن الأرض إلا ما حبا وتفخما

١٥

وقال ابن الرقاع يرد عليه: [من الطويل]

وفي الناس أشباه كثير ولم أكن لأشبه شراً من شبيل وألأما

تشبهت ما لو عض شبل بن حنتر لظل شبيل يصلح الماء والدما

١٣٧ - شبل بن حمار الكلبي

٢٠

فارس، شاعر.

[شعر في الحرب]

قرأت في بعض الكتب شعراً له، قاله في هزيمة حميد بن بحدل بن عمير بن الحباب في بعض ما كان بينهما من الحرب[1]: [من البسيط]

٢٥

(١) الأبيات في الأغاني ٢٤/ ٢٦ منسوبة إلى شبل بن الخيتار، وروايتها فيه مخالفة لما هنا.

نجّى الحُسامية الكَبْداءَ[١] مُبْتَرِكٌ ... مِن جَرْيِها وحثيث الشَّرّ مذعورُ

من بعد ما علق الترياق صلعته ... كأنه بنجيع الورس ممطورُ

ولّى حميد ولم ينظر فوارسه ... قبل النفيرة والمغرور مغرور

فقد جزعت غداة الروع إذ لحقت ... أبطال قيس عليها البيض مسجور

يهدي أوائلها سمح خلائقه ... ماضي السنان على الأعداء منصورُ

يخرجْنَ من بَرَص الإكليل طالعةً ... كأنهنّ جرادُ الحرة الزورُ

١٣٨ - شبل بن طرخان بن شبل أبو غالب الأزدي الصوفي

حدث عن أبي بكر الخرائطي بكتاب اعتلال القلوب، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن عمارة العطار.

حدث عنه عبد الوهاب الميداني.

١٣٩ - شبل بن علي بن شبل بن عبد الباقي أبو القاسم الصويني القاقوني[*]

سمع بدمشق أبا الحسن محمد بن عوف[٢]، وأبا عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان.

روى عنه أبو الفتيان الدِّهِسْتاني[٣].

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن القَرْغُولي[٤]، نا أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الحافظ،

---

(١) الكبداء: مؤنث الأكبد، وهو الضخم الوسط البطيء السير.

(*) له ترجمة في معجم البلدان (قاقون)، وهي حصن بفلسطين قرب الرملة، وقيل: هو من عمل قيسارية من ساحل الشام.

(٢) دام: (عون) وانظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٥٠.

(٣) في الأصلين: (الدهناي)، وهو تحريف، وقد ترجم له ابن عساكر في ٥٤/ ٢٢٢ من هذا التاريخ الكبير.

(٤) في الأصلين: (الفرعوني) وهو تحريف صححته عن معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٧٨٤

[حديث: أحب البلاد]

أنا أبو القاسم شبل بن علي بن شبل بن عبد الباقي الصويني القاقوني ببيت المقدس، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي عوف المزني بدمشق، أنا أبو الحسن عثمان بن الحسين[1] بن عبد الله بن أحمد الخرقي إملاء، نا جعفر بن محمد بن الفريابي، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، نا أنس بن عياض، نا الحرب بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن مهران،

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال[2]: «أحب البلاد إلى الله تعالى مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله تعالى أسواقها».

١٤٠ - شبل بن عبد الملك بن أحمد
أبو الحسن البلخي الصوفي

قدم دمشق. وسمع من تمام بن محمد. وروى عنه، وعن أبي عبد الرحمن السلمي النيسابوري. وروى عنه علي بن محمد الحنائي، وعبد العزيز الكتاني.

[حديث الشفعة]

أخبرنا أبو محمد الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا شبل بن عبد الملك البلخي الفقير، قدم علينا، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد الرازي - قال ابن الأكفاني: وهو تمام بن محمد - نا محمد بن حميد بن سليمان الكلابي، نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، نا يحيى بن أبي قتيلة المديني أبو إبراهيم، نا مالك بن أنس، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن،

عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ[3]: «الشفعة فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة».

أخبرنا عالياً أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن أبي الرضا، أنا تمام بن محمد...

فذكر بإسناده مثله.

---

(١) دام: (الحسن)، وهو تحريف، صححته من ترجمته في تاريخ دمشق - المجمع - ٤٥/ ١٧٧

(٢) صحيح مسلم (باب من أحق بالإمامة).

(٣) البخاري (باب بيع الشريك من شريكه، وباب في الهبة والشفعة)

١٤١- شبة بن عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية ابن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن طابخة التميمي الدارمي المجاشعي

٥

قدم دمشق في صحبة المنصور، وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة يزيد بن حاتم[١].

حدث عن الزهري، وجرير بن الخطفى.

حكى عنه الربيع بن يونس حاجب المنصور، وإسماعيل بن أبان الكوفي، والأصمعي.

١٠ [شبة عند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال:

أما شبة فهو شبة بن عقال بن شبة، روى عن الزهري وغيره.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله، إذناً ومناولة، وقرأ علي إسناده، أنا أبو علي محمد بن الحسين، أنا المعاق بن زكريا[٢]، نا محمد بن مزيد الخزاعي، نا الزبير بن بكار، حدثني إسحاق بن إبراهيم التميمي[٣] قال: سمعت الفضل بن الربيع يحدث عن أبيه قال:

[المنصور والمهدي]

كنا وقوفاً على رأس المنصور، وقد طرحت للمهدي وسادة، إذ أقبل صالح

١٥

ابنه[٤]، فوقف بين السماطين، والناس على قدر[٥] أسنانهم ومواضعهم، وقد كان يرشحه لبعض أموره، فتكلم وأجاد، ومدّ المنصور يده إليه، ثم قال: يا بني إليّ، واعتنقه، ونظر في وجوه أصحابه: هل يذكر أحد فضله، ويصف مقامه، فكلهم كره ذلك. وقام شبة بن عقال بن شبة بن ناجية التميمي فقال: لله در الخطيب قام عندك

٢٠

يا أمير المؤمنين! ما أفصح لسانه، وأحسن بيانه، وأمضى جنانه، وأبل ريقه، وكيف

---

(١) انظر تاريخ دمشق - دار الفكر ببيروت - ٦٥/ ١٣٩.

(٢) الجليس الصالح ٢/ ١١٤.

(٣) دام: (التيمي)، وهو تحريف، وانظر: تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٨، ٣٤٥، والأغاني ٥/ ٢٦٨، ٤٣٥.

(٤) دام: (من ابنه).

٢٥ (٥) الجليس الصالح: (مقادير أسنانهم).

لايكون كذلك[١]، وأمير المؤمنين أبوه، والمهدي أخوه، وهو كما قال زهير بن أبي سلمى[٢]: [من البسيط]

يطلب شأوَ امرأين قدَّما حسناً نالا الملوكَ وبَذَّا هذه السُّوقا
هو الجوادُ فإن يلحقْ بشأوِهما على تكاليفه فمثلُه لحقا
أو يسبقاهُ على ما كانَ من مَهَلٍ فمثلُ ما قدَّما من صالحٍ سَبَقا

٥

قال الربيع: فأقبل على أبي عبيد الله فقال: والله ما رأيت مثل هذا تخلصاً، أرضى أمير المؤمنين، ومدح الغلام، وسلم من المهدي. قال: والتفت إلى المنصور فقال: يا ربيع، لا ينصرفنّ التميميُّ إلا بثلاثين ألف درهم.

[عقال وجرير]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان[٣]، نا محمد بن يونس [نا] الأصمعي قال: قال شبة بن عقال:

١٠

كنت ردف أبي، فلقيه جرير على بغل، فحياه أبي وسلم عليه، وسأله عن حاله وألطفه، فلما مضى قلت له: يا أبتي! تفعل مثل هذا، وقد هجاك؟ فقال لي: يا بني! أفأوسِّعُ جرحي؟!

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، نا حمزة بن يوسف، نا أبو أحمد بن عدي، نا علي بن الحسن بن سليمان، نا علي بن حرب، نا إسماعيل بن أبان قال:

١٥

رأيت أبا بكر بن عياش، وشبة بن عقال على حمار ينظران إلى الثعابين يوم عيدهم.

* * *

٢٠

(١) دام: (ذلك) ولا تتضح الكلمات في د بسبب التصوير.

(٢) الأبيات في شعر زهير بتحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ٧٤.

(٣) المجالسة وجواهر العلم - دار ابن حزم - ١٩١(١٠٨٨)، برواية: (كنت رديف أبي).

٢٥

١٤٢- شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد ابن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن طابخة التميمي الدارمي البصري

٥

ولجده صعصعة صحبة. حدث عن أبيه عن جده. روى عنه ابنه عقال. وكان من أشراف بني تميم ووجهائها.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا علي بن محمد بن نصر النيسابوري، نا هشام بن علي السيرافي، نا عبد الله بن حرب، نا إبراهيم بن محمد المزني، حدثني عقال بن سلمة بن صعصعة بن ناجية المجاشعي، حدثني أبي، عن جدي قال[1]:

[حديث: أختك وأخاك]

١٠

دخلت على النبي ﷺ فقلت: يارسول الله، مم فضلت فضلة الناس حتى لحقاء الناس وابن السبيل؟ فقال رسول الله ﷺ: «أختك وأخاك وأدناك وأدناك».

قال ابن منده: هكذا حدث به ابن هشام، عن عبد الله بن حرب، وخالفه غيره.

[رواية ثانية]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأ إبراهيم بن منصور، أنبأ أبو بكر بن المقرئ، نا أبو يعلى الموصلي، نا محمد بن مرزوق البصري، نا عبد الله بن حرب الهلالي، حدثني إبراهيم بن إسحاق، نا ابن داحة المزني، حدثني عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة [........] قال:

١٥

دخلت على رسول الله ﷺ، فقلت: يارسول الله، وبم فضلت الفضلة خبأتها للنائبة وابن السبيل؟ فقال رسول الله ﷺ: «أمك أباك أختك أخاك، أدناك».

[حديث: احفظ ما بين]

قال: ونا محمد بن مرزوق، نا عبد الله بن حرب، نا إبراهيم بن إسحاق، نا عقال بن شبة، حدثني أبي عن جدي، عن أبيه أن رسول الله قال له:

«احفظ ما بين لحييك، وما بين رجليك». قال: فوليت وأنا أقول: حسبي.

٢٠

[رواية ثانية]

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، نا أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا محمد بن صالح كيلجة، نا محمد بن عبد الله بن حرب، نا إبراهيم بن إسحاق المدني، حدثني عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية، عن أبيه، عن جده

---

(١) الأحاديث المختارة (صعصعة بن ناجية بن عقال) وقال: إسناده حسن، ومعجم الصحابة (صعصعة بن ناجية بن عقال)

٢٥

صعصعة بن ناجية قال: قلت:

يا رسول الله أوصني، فقال: «املك ما بين لحييك، ورجليك».

[عودة إلى الحديث الأول]

أخبرنا أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد بن المحاملي، أنا جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور

قالا: أنا أبو طاهر بن المخلص، نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري، نا محمد بن صالح الأنماطي: ٥

...... فذكره.

أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل، نا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمد، أنا أبو سعيد، نا محمد، نا عبد الله بن حرب، نا إبراهيم بن إسحاق، حدثني عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية، عن أبيه، عن جده، عن صعصعة بن ناجية قال: قلت:

يا رسول الله، ربما فَضَلَتْ الفضلةُ أرفعُها للمضيّق والنائبة، فقال رسول الله ﷺ: «أمك أباك أختك أخاك أدناك أدناك». ١٠

[الحديثان معاً]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد بن محمد بن زياد، وأبو رفاعة العدوي، نا عبد الله بن حرب

ح قال: وأنا عبد الرحمن بن أحمد الحلاب، نا هلال بن العلاء، نا عقبة بن مكرم، نا عبد الله بن حرب الليثي، نا إبراهيم بن إسحاق المدني، حدثني عقال بن شبة بن ناجية المجاشعي، حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه صعصعة بن ناجية قال: ١٥

دخلت على رسول الله ﷺ فقال: «أمك أباك أختك أخاك أدناك أدناك».

وأن رسول الله ﷺ قال: «احفظ ما بين لحييك، وما بين رجليك». قال: فوليت، وأنا أقول: حسبي.

هكذا قال، والصواب: شبة هو ابن عقال بن صعصعة بن ناجية، كما تقدم. ٢٠

وقد وقع لي من حديث عقبة بن مكرم عالياً على الصواب:

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد الآبنوسي، نا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن حسام، نا أبو عثمان سعيد بن محمد، أخو زبير الحافظ، نا عقبة بن مكرم، نا عبد الله بن حرب الليثي، نا إبراهيم بن إسحاق المزني، أخبرني عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي، حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه صعصعة بن ناجية قال: ٢٥

دخلت على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ربما فضلت الفضلة، خبأتها للنائبة وابن السبيل؟ فقال رسول الله ﷺ: «أمك أباك أختك أخاك أدناك أدناك».

وأن رسول الله ﷺ قال: «احفظ ما بين لحييك، وما بين رجليك». فوليت، وأنا أقول: حسبي.

٥ قال ابن النقور: تفرد به عقال بن شبة، عن أبيه عن جده. [عند ابن أبي حاتم]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح وقال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، نا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[1] قال:

شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي: روى عن أبيه، عن جده.

١٠ روى عنه إبراهيم بن إسحاق المدني، سمعت أبي يقول ذلك.

كذا قال، وإبراهيم لم يروِ عنه، وإنما يروي حديثه عن ابنه عقال عنه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، نا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محمد قال: [وعند ابن سعد]

رأيت في كتاب محمد بن سعد[2]: صعصعة بن ناجية بن عِقال بن سُفيان بن

١٥ مُجاشع بن دارم، من ولده الفرزدق الشاعر.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد بن زنجوية، أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد قال: [وعند أبي أحمد]

وأما شبة، بالشين المنقوطة، وتحت الباء نقطة: فمنهم شبة بن عقال التميمي، وكان شبة هذا يلقب ظلَّ النعامة، وفيه يقول جرير[3]: [من الكامل]

٢٠ فضَحَ المنابرَ حينَ ألفِيَ قائماً ظِلُّ النعامةِ شَبَّةُ بنُ عِقالِ

أخبرنا أبوالبركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الحسن العتيقي [خبر طريف]

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٥ في السطرين التاليين، وليس ما بعدهما لابن أبي حاتم.

(٢) الخبر مختصر عما في طبقات ابن سعد ٧/ ٣٨

٢٥ (٣) البيت برواية أخرى في ديوان جرير دار صادر- ٣٧٨، وفي طبعة دار المعارف ٢/ ٩٦٢

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي، عن جدي قال[1] شبة بن عقال وكان من بني تميم، وكان من أخطب الناس وأبلغهم:

ما تمنيت أن يكون لي قليل من كلام غيري بكثير من كلامي إلا يوماً واحداً؛ فإنا خرجنا لصاحب لنا نريد أن نزوجه، فبصر بنا أعرابي، فظن بنا الذي أردنا، فتبعنا. فلما أتينا القوم تكلم الخطيب، وذكر السموات والأرض والبحار. فلما فرغ قلنا: من يجيبه؟ قال الأعرابي: أنا. قال قلنا: أجب. فقال: إني والله، ما أدري ما محاكاك هذا اليوم، وما مدة ما قلت: الحمد لله وصلى الله على رسوله، أما بعد فقد توسلت بقرابة، وذكرت حقاً، وعظمت مرجواً، وأنت له كفؤ. وقد زوجناك، ورضينا. هاتوا خبيصتكم.

[الشر لايطفئه إلا الشر]

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البسري، نا أبو طاهر المخلص قال: سمعت أحمد بن نصر بن بجير يقول: سمعت أبا محمد علي بن عثمان بن نفيل يقول:

سمعت من يقول: إن شبة بن عقال التميمي اشتكت عينه قذرها، فأنشأ يقول: [من الرجز]

هـــذا دُرُورٌ إنْ شـــفاني الـــدَّرُّ لـــه مَـــضيضٌ داخـــلٌ وحَـــرُّ

والـــشرُّ لايطفيـــه إلا الـــشرُّ

❋ ❋ ❋

(١) الخبر في معرفة الثقات (باب في الحكايات). وعنه صححت كثيراً من التحريفات والتصحيفات في دام وأما د فقد أفسد التصوير كلماتها.

ذكر من اسمه شبيب

١٤٣- شبيب بن حميد بن قحطبة الطائي

قدم دمشق مع جعفر بن يحيى البرمكي حين قدمها والياً على الشام من قبل الرشيد، للإصلاح بين نزار واليمن. له ذكر.

١٤٤- شبيب بن شيبة بن عبد الله بن عمرو بن كعب بن الأهتم بن شمر بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم أبو معمر التميمي[1] المنقري الأهتمي البصري الخطيب[*]

حدث عن الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، ومعاوية بن قرة، وعلي بن زيد، وعطاء بن أبي رباح، وهشام بن عروة، وعمر بن عبد الله بن أبي حسين، ومحمد بن المنكدر، وخالد بن صفوان بن الأهتم.

سمع منه وكيع، والأصمعي، وعيسى بن يونس، وهاشم بن القاسم أبو النضر، وهشيم بن عبيد الله الرازي، وموسى بن إسماعيل التبوذكي، ومسلم بن إبراهيم، وأبو بدر شجاع بن الوليد، ومنصور بن سلمة الخزاعي، وجبارة بن المُغَلِّس، ويعلى بن منصور، وعبد الله بن صالح العجلي.

وقدم دمشق مع المنصور، وسيأتي ذكر قدومه في ترجمة يزيد بن حاتم المهلبي[2].

وكان من فصحاء أهل البصرة وخطبائهم. وولاه المهدي الري.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعدالجنزروذي، أنا أبو أحمد الحسين بن علي بن

---

(١) دام (التيمي)، وهو تحريف. وانظر: مختصر ابن منظور ١٠/ ٢٧٠

(*) ترجمة شبيب المنقري في البيان والتبيين ١/ ٦٢، وثمار القلوب ٨٣، ٦٢٦، ونهاية الأرب / ٢٤٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٠٧،والأعلام / ٢٢٩

(٢) تاريخ دمشق - دار الفكر - ١٣٨ وما بعدها. وفي هذه المصادر أنه توفي سنة ١٧٠هـ.

[حديث: كم تعبد اليوم إلهاً]

محمد بن يحيى التميمي إملاء، أبو الليث نصر بن القاسم الفرائضي، نا شريح بن يونس، نا معاوية محمد بن حازم، نا شبيب بن شيبة

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي

ح وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: أنبأ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، نا شريح، نا أبو معاوية، عن شبيب بن شيبة، عن الحسن،

عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال لأبيه حصين[1]: «كم تعبد اليوم إلهاً؟!» قال: سبعة ستة[2] في الأرض، وواحد في السماء. قال: «أيهم تعدّ اسمه لرغبتك ورهبتك؟!» قال: الذي في السماء.قال: «يا حصين إن أسلمت علمتك كلمتين». فأسلم حصين، فجاء إلى النبي ﷺ - وفي حديث الفرائض: فأتى النبي ﷺ - فقال: علمني الكلمتين، قال: «قل: اللهم ألهمني رشدي، وأعذني من - وفي حديث أبي يعلى: وقني - شرَّ نفسي».

رواه الروياني، عن الصغاني، عن خلف بن الوليد، عن أبي معاوية.

[حديث: كل صلاة لا يقرأ]

ومما وقع لي عالياً من حديثه:

ما أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أنبأ أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد

وأخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو سعيد الجنزروذي

قالا: أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان بن عامر النسوي[3]، نا جبارة بن المغلس، نا شبيب بن شيبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ[4]: «كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب

---

(١) سنن الترمذي (٣٤٨٢): وقال: (هذا حديث غريب).

(٢) اللفظ مستدرك فوق السطر في دام.

(٣) دام، د: (البشري)، وما أثبته هو الأشبه.انظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٧، وفي هامشه قائمة بمصادره.

(٤) الحديث عن عائشة رضي الله عنها في سنن ابن ماجة (باب القراءة خلف الإمام)، ومسند أحمد (مسند عائشة) ٢٥١٤٢ و٢٦٣٩٩، وهو عن أبي هريرة في صحيح مسلم (باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة)، وليس لفظ (آيتين) في هذه الروايات. والخِداج: النقصان (النهاية في غريب الحديث: خدج).

وآيتين فهي خِداج».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، نا بشر بن أنس أبو الخير، أنا عباس بن محمد، نا منصور بن سلمة، أنا شبيب بن شيبة أبو معمر الخطيب البصري

٥ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له -.

[في تاريخ البخاري] قالوا: أنبأ أبو أحمد - زاد أبو الفضل بن خيرون: وأبو الحسين الأصفهاني قالا - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل[1] قال:

شبيب بن شيبة [المنقري التميمي، يعد في البصريين] قال لنا مسلم، نا شبيب بن شيبة]، سمع عطاء، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «ما أنزل الله - عز ١٠ وجل - داء، إلا أنزل معه دواء، إلا السام - يعني الموت -».

وسمع أيضاً معاوية بن قرة. روى عنه موسى بن إسماعيل وقال لنا مسلم هو السعدي. وقال أبو بدر: ذكره شبيب بن شيبة أبو معمر، يقال الأهتمي أهتم، ومنقر هو السعدي من تميم، كان مع أبي جعفر الهاشمي.

[وعند ابن أبي حاتم] ١٥ في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[2]:

شبيب[3] بن شيبة بن الأهتم التميمي أبو معمر الخطيب، ولي الري، روى عن عطاء، والحسن، ومعاوية بن قرة، وابن أبي حسين، وعلي بن زيد، وهشام بن عروة. روى عنه عيسى بن يونس، وأبو معاوية الضرير، ومسلم بن إبراهيم، وأبو ٢٠ النضر هاشم بن القاسم، وموسى بن إسماعيل، وهشام الرازي. سمعت أبي يقول [ذلك. قرئ على العباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين أنه قال: شبيب بن

---

(١) تاريخ البخاري ٤/ ٢٣٢، والزيادة عنه.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٨، والزيادة عنه.

٢٥ (٣) دام: (هو شبيب).

شيبة ليس بثقة، سمعت أبي يقول: شبيب بن شيبة] ليس بقوي.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنبأ الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو معمر شبيب بن شيبة.

٥ أخبرنا أبو الفضل أيضاً، وبها قرأنا عليه، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد، أنبأ هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأ أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا محمد[1] بن أحمد بن حماد قال:

أبو معمر شبيب بن شيبة

[وعند المقدمي] أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا نصر[2] بن إبراهيم المقدسي، أنا سليم بن أيوب الفقيه، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، أنا علي بن إبراهيم، أنبأ يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول:

١٠ شبيب بن شيبة المنقري الخطيب: روى عن الحسن، وابن سيرين، كنيته: أبو معمر.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو معمر شبيب بن شيبة المنقري التميمي، ويقال: الأهتمي السعدي. والأهتم، والمنقر، وسعد من تميم، وهو سعد بن زيد مناة بن تميم، يعدّ في البصريين،

١٥ وكان مع أبي جعفر الهاشمي، سمع الحسن بن أبي الحسن، وعطاء بن أبي رباح.

وأما إياس بن معاوية بن قرة المروزي عنه أبو عمرو، ومسلم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل المنقري، وأبو بدر شجاع بن الوليد.

[وعند الخطيب] أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، وأبو الحسن علي بن الحسن قالا: أنا أبو بكر الخطيب:[3]

شبيب بن شيبة أبو معمر الخطيب المنقري البصري. وهو شبيب بن شيبة بن

٢٠ عبد الله بن عمرو بن الأهتم بن سمي بن سنان[4] بن خالد بن[منقر بن] عبيد بن

---

(١) ليس اللفظ في دام.

(٢) دام: (ناصر)، وهو تحريف.

(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٤، والزيادة عنه.

٢٥ (٤) دام: (بشار) وهو تحريف، والمثبت عن تاريخ بغداد مصدر المؤلف.

مقاعس[١] بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد [مناة بن تميم بن مرة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان].

حدث عن الحسن، ومعاوية بن قرة، وعطاء بن أبي رباح،وهشام بن عروة.

روى عنه عيسى بن يونس، وأبو بدر شجاع بن الوليد، ومسلم بن إبراهيم، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل، ومعلى بن منصور، وأبوسعيد الأصمعي، وأبو بلال الأشعري، وعبد الله بن صالح العجلي.

وكان له لسن وفصاحة. وقدم بغداد في أيام المنصور، واتصل به، وبالمهدي من بعده، وكان كريماً عليهما، أثيراً عندهما.

وقال أبو بلال الأشعري: حدثنا شبيب بن شيبة ببغداد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف ح وأخبرنا أبو النجم الشيحي، أنا وأبو الحسن بن سعيد، أنا أبو بكر الخطيب[٢] قال: أنبا أبو سعد الماليني قالا: أنا عبد الله بن عدي، أنا المرزباني - يعني محمد بن خلف - ،نا عبد الله بن نصر الكوفي قال:

قيل لعبد الله بن المبارك: تأخذ عن شبيب بن شيبة، وهو يدخل على الأمراء؟! فقال: خذوا عنه فإنه أشرف من أن يكذب.

أخبرنا أبو النجم، أنا وأبو الحسن، ثنا أبو بكر الخطيب[٣] قال: قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه، ثنا محمد بن العباس الضبي الهروي، نا يعقوب بن إسحاق بن محمود قال قال أبو علي صالح بن محمد:

وشبيب بن شيبة صالح الحديث.

قال: وأخبرني البرقاني [حدثني][٤] محمد بن أحمد بن محمد الأدمي، نا محمد بن علي الإيادي ، نا زكريا بن يحيى الساجي قال:

شبيب بن شيبة: حدث عن الحسن، عن عمرو بن ثعلب، صدوق، يَهِمُ.

---

(١) تاريخ بغداد: (مفاعر) تحريف، انظر الأنساب (المنقري)

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٧

(٣) المصدر ذاته بصفحته وجزئه.

(٤) الزيادة عن الخطيب (ح).

[وعند ابن معين]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، نا أبو الحسن بن السقاء قال: نا أبو العباس الأصم، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

شبيب بن شيبة ليس بثقة.

أخبرنا أبو النجم التاجر، أنبأ وأبو الحسن العطار، ثنا أبو بكر الخطيب[1]، أنا الجوهري، أنا محمد بن العباس، نا محمد القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال:

سئل يحيى بن معين، وأنا أسمع، عن شبيب بن شيبة، بصري. فقال: لم يكن بثقة.

قال[2]: وأنا أحمد بن أبي جعفر، أنا محمد بن عدي البصري في كتابه، نا أبو عبيد الله محمد بن [علي] الآجري قال:

سألت أبا داود عن شبيب بن شيبة؟ فقال: ليس بشيء.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو يعلى حمزة بن علي قالا: أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنبأ علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرحمن النسائي[3] قال:

شبيب بن شيبة ضعيف.

أخبرنا أبو النجم، أنا وأبو الحسن، نا أبو بكر الخطيب[4]، أنا البرقاني، أنا أحمد بن سعيد بن سعد، نا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، نا أبي، قال:

شبيب بن شيبة ضعيف.

ح قال: وأنا البرقاني، نا يعقوب بن موسى الأردبيلي، نا أحمد بن طاهر بن النجم، نا سعيد بن عمرو البردعي قال:

قلت لأبي زرعة: شبيب بن شيبة؟! [قال]: ليس بالقوي.

[وعند الدارقطني]

أخبرنا أبو القاسم علي بن بطريق بن بشرى، أنا محمد بن علي الدجاجي، وعلي بن محمد بن الحسن الواسطي في كتابيهما، عن أبي الحسن الدارقطني.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله، أنا أبو بكر البرقاني، فقال كما يقول هذا ما وافقت عليه، أنا الحسن الدارقطني:

---

(١) المصدر السابق بالجزء والصفحة.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٨.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين ١١ (السند) و٥٦ (الخبر)، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٧٧ – ٢٧٨.

(٤) الخبر وتاليه في تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٧.

من المتروكين: شبيب بن شيبة، أبو معمر الخطيب، بصري من البصريين، وهشام بن عروة - زاد ابن بطريق: ضعيف.

[وعند الخطيب] أخبرنا أبو النجم الشيحي، أنا[1] وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[2]، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، نا عمر بن أحمد الواعظ، نا أنا أبو داود

٥ ح قال: ونا عبيد الله بن عمر، حدثني أبي نا عبد الله بن سليمان، نا علي بن خشرم، نا عيسى بن يونس، عن شبيب بن يونس، عن شبيب بن شيبة قال:

كنت أسير في موكب أبي جعفر أمير المؤمنين. فقلت: يا أمير المؤمنين، رويداً فإني أمير عليك! فقال: ويلك أمير عليَّ! فقلت: نعم. حدثني معاوية بن قرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أقطفُ[3] القومِ دابةً أميرُهم». فقال أبو جعفر: أعطوه دابة، فهو

١٠ أهون علينا من أن يتآمر علينا.

قال[4]: وأنا عبيد الله بن عمر الواعظ،[حدثني أبي،] نا عبد الله بن محمد، حدثني هارون بن سفيان المستملي، حدثني عبد الله بن صالح بن مسلم، حدثني شبيب بن شيبة قال:

قال أبو جعفر، وكنت في سماره: [يا شبيب] عظني، وأوجز! فقلت: يا أمير المؤمنين، إن الله لم يرض من نفسه بأن يجعل فوقك أحداً من خلقه، فلا ترض له من

١٥ نفسك بأن يكون عبد هو أشكر منك. قال: والله لقد أوجزت وقصرت. قال: قلت: والله لئن كنت قصرت فما بلغت كنه النعمة فيك. وقد روي أنه قال هذا القول للمهدي لا للمنصور[5].

[وفي المجالسة] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ أبو الحسن المقرئ، نا أبو محمد المصري، أنا أحمد بن

---

(١) في دام: (قال وأنا)، والمثبت هو الأشبه، كما مرّ كثيراً.

٢٠ (٢) تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٤، وجامع الأحاديث: (رقم ٤٢٢٥)، وكنز العمال: (رقم ١٤٧٨١)، وفيض القدير: (رقم ١٣٥٣).

(٣) المعنى أن أبطأ القوم دابة هي دابة الأمير يسيرون بسيرها ولا يسرعون، فينقطع عنهم في الطريق. (النهاية واللسان: قطف).

(٤) تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٥، والزيادة عنه.

٢٥ (٥) هذه العبارة، مختصرة لخبر ورد في تاريخ بغداد مكانها.

مروان[١]، نا أحمد بن داود، نا محمد بن سلام الجمحي قال[٢]:

قال شبيب بن شيبة للمهدي: إن الله تبارك وتعالى لم يرض أن يجعلك دون خلقه، فلا ترض أن يكون أحدٌ[٣] أشكر [لله عز وجل] منك.

[شبيب والمهدي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطار قالا: أنا أبو طاهر المخلص، نا عبيد الله بن عبد الرحمن، نا زكريا بن يحيى، ثنا الأصمعي، نا عبد الصمد بن شبيب قال[٤]:

دخل [شبيب] يوماً على المهدي فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، ورحمة الله وبركاته، إن الله لما قسم الأقسام، لم يرض لك من الدنيا إلا أسناها وأعلاها، فلا ترض لنفسك من الآخرة إلا مثل ما رضي الله لك به من الدنيا. وعليك يا أمير المؤمنين بتقوى الله، فإنها عليكم نزلت، ومنكم قبلت، وإليكم ترد.

أنبأنا أبو علي بن نبهان، حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، وأبو الحسين محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مجند، وأبو علي بن نبهان

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي،أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن

قالوا:أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبوبكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ قال: حدثنا أبو العباس - يعني ثعلباً[٥] - نا عمر بن شبة، أخبرني معاذ بن نعيم، حدثني عبد الله بن رؤبة بن العجاج، عن شبيب بن شيبة قال:

كان لي مجلس[٦] من المهدي في كل خميس خامس خمسة، فذكر يوماً عيسى بن زيد[٧] حين توارى. فقال: غمض عليّ أمره، فما ينجم لي منه شيء، ولقد خفته على المسلمين أن يفتنهم. فلما سكت قلت: وما يعنيك من أمره، فوالله لا يجتمع عليه

(١) الخبر في المجالسة وجواهر العلم - دار ابن حزم ببيروت - (الرقم: ١١٨٢)، والزيادة عنه.

(٢) عيون الأخبار١/ ١٠٦

(٣) دام: (أحدا) والمثبت للسياق النحوي، أما د فلا يبين منها شئ بسبب التصوير.

(٤) الخبر في مختصر ابن منظور١٠/ ٢٧١والزيادة عنه.

(٥) الخبر في مجالس ثعلب ١/ ٨٢، ونثر الدر١/ ٨١

(٦) دام: (مجلسا)، ولا تتضح في د بسبب التصوير.

(٧) خرج عيسى بن زيد مع النفس الزكية محمد بن عبد الله، فلما قتل استتر عيسى مدة أيام المنصور والمهدي، إلى أن مات في الاستتار سنة ١٦٨هـ- (نثر الدر١/ ٣٧٨، والأعلام ٥/ ٢٨٧).

اثنان، وما هو لذلك بأهل؟! قال: فرأيته يكره ما أقول، فقطعت كلامي. فلما سكت قال: والله ما هو كما قلتَ، هو والله المحقوق أن يتبع، وأن يشق العصا. فلما فرغ قمت، وخرجت. فقال للفضل بن الربيع احجبه عن هذا المجلس. فحجبني أشهراً، ثم حضرت. فقال الفضل بن الربيع: يا أمير المؤمنين، هذا شبيب بالباب!. فقال: ائذن له. فلما دخلت قال: مرحباً بأبي المعتمر، وكذا كان يكنيني، وكان يُكنّى أبا معمر، أبقاك الله طويلاً، فإن في بقاء مثلك صلاحاً للعامة والخاصة. فلما سكتَ قلتُ: يا أمير المؤمنين، إني وإياك كما قال رؤبة لبلال بن أبي بردة: [من الرجز]

إني وقد تعنى أمور تعتني
على طريق العذر إن عذرتني
فلا ورب الآمنات القُطَّنِ
ما آيب سرك إلا سرني
شكراً وإن عزك أمرٌ عزني
ما الحفظ أما النصح إلا أنني
أخوك والراعي لما استرعيتني
إني وإن لم ترني كأنني
أراك بالغيب وإن لم ترني
من غش أو ونى فإني لا أني
عن رفدكم خيراً بكل موطن

قال: صدقت يا فضل، ردوه إلى مجلسه، وأمر له بعشرة آلاف درهم.

[عن الخطيب وابن سلام]

أخبرنا أبو النجم التاجر، أنبأ وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الحافظ[1]، أخبرني الأزهري، نا عبيد الله بن محمد البزاز، نا محمد بن يحيى الصولي، نا أبو ذكوان، نا محمد بن سلام [قال][2]:

خرج شبيب بن شبة من دار المهدي، فقيل له: كيف تركت الناس؟! قال:

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٥، والزيادة عنه.

(٢) عيون الأخبار ١/ ٩١.

تركت الداخل راجياً والخارج راضياً.

قال: أنا الجوهري، أنا محمد بن عمران بن موسى، نا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، نا محمد بن القاسم بن خلاد، عن موسى بن إبراهيم - صاحب حماد بن سلمة قال:

كان شبيب بن شيبة يصلي بنا في المسجد الشارع في مربعة أبي عبد الله، فصلى بنا يوماً الصبح، فقرأ بالسجدة، وهل أتى على االإنسان، فلما قضى الصلاة قام رجل، فقال: لاجزاك الله عني خيراً، فإني كنت غدوت لحاجة، فلما أقيمت الصلاة دخلت أصلي، فأطلتَ حتى فاتتني حاجتي! قال: وما حاجتك؟! قال: قدمت من الثغر في شيء من مصلحته، وكنت وعدت البكور إلى دار الخليفة لأتنجّز ذلك. قال: فأنا أركب معك، فركب معه، ودخل على المهدي، فأخبره الخبر، وقص عليه القصة. قال: فتريد ماذا؟! قال: قضاء حاجته. فقضى حاجته، وأمر له بثلاثين ألف درهم، فدفعها إلى الرجل، ودفع إليه شبيب من ماله أربعة آلاف درهم. وقال له: لم تضرك السورتان.

[وعن الزبير بن بكار]

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قال: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني العتبي، عن رجل قد أسماه فأنسيت اسمه قال:

كنت أسمع عبد الله بن مصعب يتكلم، فيعجبني كلامه، وأسمع شبيب بن شيبة التميمي يتكلم فيعجبني كلامه، وكنت أحب أن أسمع كلامهما مجتمعين، لأعرف أبلغهما. فاجتمعا يوماً على باب أمير المؤمنين، فسمعت كلامهما. قال: فقلت له: أي الرجلين سمعت[1] أبلغ؟! قال: المتكلم حتى يسكت، غير أني رأيت لعبد الله بن مصعب إشارة تقع مكان كلامه أعجبتني.

[وفي المجالسة]

أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان[2]، نا محمد بن شاذان الجوهري، نا معلى بن منصور قال:

عزى شبيب بن شيبة المهديَّ في ابنته. فقال: يا أمير المؤمنين، [ما عند] الله خيرٌ

---

(١) دام: (ابلغ سمعت) وفوق اللفظين إشارتا تبديل.

(٢) المجالسة وجواهر العلم - دار ابن حزم ببيروت - ١٣٦ (الخبر ٧٩٢)، والزيادة عنه.

مما عندك، وثواب الله خيرٌ منها.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر بن المخلص،نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، نا زكريا بن يحيى المنقري، نا الأصمعي، والعلاء بن الفضل، عن أبيه قال:

٥ عزى شبيب بن شيبة المهديَ عن ابنته البانوقة فقال[1]: يا أمير المؤمنين، جعل الله ثواب ما رزئت لك أجراً، وأعقبك عليه صبراً، وختم لك [ذلك] بعافية تامة، ونعمة عامة، ولا أجهد الله بك بنقمة، ولا غير مالك من نعمة، ثواب الله خير لك منها، وما عند الله خير لها منك، وأحق ما صبر عليه ما ليس إلى [تغييره]سبيل.

قال: ونا الأصمعي قال: أخبرني من رأى شبيب بن شيبة المنقري، وقد اشتد حجاب المهدي عليه، وهويطلب الوصول، فلا يصل فقال:

١٠ يا أبا معمر، جاهك وقدرك وشرفك تذل نفسك هذا الذل؟! قال: اسكت، نذل لهم، لنعزّ عند غيرهم، فإن من رفعوه ارتفع، ومن وضعوه اتضع.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النجم، أنا أبو بكر أحمد بن علي[2]، أنا الجوهري، نا محمد بن عمران المرزباني، ،ا أحمد بن[محمد بن] عيسى المكي، نا محمد بن القاسم بن خلاد قال:

أتى شبيب بن شيبة سليمان بن علي في حاجة، فقال له سليمان: قد حلفت ألا ١٥ أقضي هذه الحاجة لأحد. فقال: أيها الأمير، إن كنت لم تحلف بيمين قط' فحنثت فيها، فما أحب أن أكون أول من أحنثك، وإن كنت ترى غيرها خيراً منها فتكفر؟! قال: أستخير الله عز وجل.

[وعن الأصمعي] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن النقور، وعبد الباقي بن محمد بن غالب قالا: أنا أبو طاهر المخلص، نا عبيد الله بن عبد الرحمن، نا زكريا بن يحيى المنقري، نا الأصمعي قال:

٢٠ كان شبيب بن شيبة رجلاً شريفاً، يفزع إلى أهل البصرة في حوائجهم، فكان يغدو كل يوم، ويركب، فإذا أراد أن يغدو أكل من الطعام شيئاً قد عرفه، فنال منه، ثم ركب. فقيل له: إنك تباكر الغداء! فقال: أجل، أطفئُ به فورة جوفي، وأقطع به

---

(١) العقد الفريد دار الكتاب العربي ببيروت ـ٣/ ٣٠٨، والزيادة عنه.

٢٥ (٢) تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٦ والزيادة عنه.

خلوف فمي، وأبلغ في قضاء حوائجي، فإني وجدت خلاء الجوف وشهوة الطعام يقطعان - وقال ابن النقور: يقطع - الحليم عن بلوغه في حاجته، ويحمله ذلك على التقصير فيما به إليه الحاجة، فإني رأيت النهم لامروءة له، ورأيت الجوع داء من الداء، فخذ من الطعام ما يذهب به عنك النهم، وتداوَ به من داء الجوع.

٥

أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان، حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أحمد بن الحسن بن أحمد، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مجالد، ومحمد بن سعيد

[وعن ثعلب]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد

قالوا: أنبأ أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، قال قال أبو العباس - يعني ثعلباً - قال:

١٠

قال شبيب بن شيبة لرجل لم يعجبه أدبه: إن الأدب الصالح خير من النسب المضاعف.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور العطار، قالا: أنا أبو طاهر الذهبي، نا عبيد الله بن عبد الرحمن، نا زكريا المنقري قال:

[بعض من أقواله]

قال شبيب بن شيبة لرجل من قريش كلمه، فلم يحمد أدبه، فقال: يا بن أخي، الأدب الصالح خير من النسب المضاعف، وعز الشريف أدبه.

١٥

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[1]، أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، إملاء، حدثني عبد الرحمن بن حاتم المرادي، نا سعيد بن عفير قال:

كان شبيب بن شيبة يقول: اطلبوا العلم بالأدب، فإنه دليل على المروءة، وزيادة في العقل، وصاحب في الغربة.

٢٠

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، إملاء، نا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، إملاء سنة أربع عشرة وثلاث مئة، أنا أبو حاتم، عن الأصمعي، قال: قال شبيب بن شيبة:

إخوان خيرٍ خيرٌ من مكاسب الدنيا هم زينة في الرخاء، وعدة في البلاء،

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٦

٢٥

ومعونة على حسن المعاش والمعاد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المخلص، [نا] عبيد الله بن عبد الرحمن، نا زكريا بن يحيى، نا الأصمعي قال:

قال شبيب بن شيبة: إخوان الصدق خير مكاسب الدنيا؛ هم زينة [في]

٥ الرخاء، وعدة في البلاء، ومعونة على حسن المعاش والمعاد.

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن علي بن الحسن، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا مشرف بن سعيد بن مشرف أبو يزيد الواسطي، نا بشر بن قطن قال:

سمعت شبيب بن شيبة السعدي يقول: إن من إخواني من لا يأتيني في السنة إلا يوم هم الذين أعدهم للمحيا والممات، ومنهم من يأتيني في كل يوم فيقبلني

١٠ وأقبله، لو قدرت أن أجعل مكان قبلتي إياه عضة عضضته.

أخبرنا أبو النجم الشيحي، وأبو الحسن بن سعيد قال: حدثنا أبو بكر الخطيب[1]، أنا التنوخي، نا محمد بن العباس الخزاز، نا العباس بن محمد قال: سمعت أبا العباس بن المبرد يقول:

قال شبيب بن شيبة: من سمع كلمة يكرهها انقطع عنه مايكرهه، وإن أجاب سمع أكثر مما يكره.

١٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، ، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد الطلحي يقول: سمعت يوسف بن الحسين يقول: سمعت سلمة يقول:

قال شبيب بن شيبة: من سمع كلمة فسكت عنها سقط عنه ما بعدها، ومن أجاب عنها سمع ما هو أغلظ منها، وأنشأ يقول: [من الطويل]

وتغفرُ نفسُ المرءِ مِنْ وقعِ شتمةٍ ويشتمُ ألفاً بعدَها ثم يسكتُ

٢٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي، أنا محمد بن زبر، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي، نا شبيب بن شبة قال:

خطبتُ إلى بعض أحياء بني تميم بالبادية، فوافق ذلك مني نشاطاً فقلتُ، وأطنبتُ حتى إني ظننت أني قد أبلغت.

---

٢٥ (١) تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٦.

فردَّ عليَّ أعرابيٌّ ملتحفٌ بعباءة له، فأخرجَ يدَه منها، فقال: توسلتَ بحرمة، واستقربتَ برحم ماسة[١]، وأدللت بحق واجب، وحضضتَ على خير، ودعوت إلى سنة، وأنت كفؤ كريم، فمرحباً بك وأهلاً، فرضك مقبول، والذي سألت مبذول، وبالله التوفيق.

٥ قال شبيب: فلو كان قدَّم في صدر كلامه حمدَ الله[٢]، والصلاة على النبي ﷺ لكان قد فضحني.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ، أنا أبو جعفر بن المسلمة، وابنه أبو علي قالا: أنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين بن المسلمة، [نا] أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي[٣]، نا أبو مزاحم الخاقاني، نا ابن أبي سعد، نا أبو عثمان المازني، حدثني عثمان بن تُرْمدة[٤]، رجل من بني ١٠ ذهل بن ثعلبة قال:

شهدت شبيب بن شيبة، وهو يخطب إلى رجل من الأعراب بعض حُرَمِه، فطوَّلَ، وكانت للأعرابي حاجة تنزغه[٥]، يخاف فوتها، فاعترض الأعرابي على شبيب، وقال له: يا هذا إن الكلام ليس للمكثر المُطنِبِ، ولكنه للمُقِلِّ المُصيب، وأنا أقول: الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد سيد المرسلين، وخاتم النبيين.

١٥ أما بعد، فقد أدليتَ بقرابة، وادعيتَ[٦] حقاً، وعظمت مرعيًّا؛ فقولك مسموع، وحبلك موصول، وبَذْلُكَ مقبول، مقبول، وقد زوَّجْنا صاحبَكَ على اسم الله.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطار

[عودة إلى أقواله]

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو القاسم بن السمرقندي، وعبيد الله بن أحمد بن محمد بن أبي شيبة، أنا العباس بن محمد مولى بني هاشم، نا أبو سلمة، أخبرنا أبو منصور بن سلمة الخزاعي، نا

٢٠

---

(١) في مختصر ابن منظور: (ماتة). والروايتان بمعنى: قريبة.

(٢) ليس لفظ الجلالة في دام.

(٣) أخبار النحويين البصريين ٦٢ – ٦٣.

(٤) دام: (عمرو بن ترمدة)، والمثبت عن أخبار النحويين البصريين ٦٢

(٥) تنزغه: تغريه (اللسان: نزغ).

٢٥ (٦) أخبار البصريين: (وذكرت).

شبيب بن شيبة قال: سمعت ابن سيرين يقول:

الكلامُ أوسعُ من أن يكذب ظريف.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن النقور، وأبومنصور بن العطار قالا: أنا أبو طاهر الذهبي، نا عبيد الله السكري، نا زكريا المنقري، نا الأصمعي، نا شبيب بن شيبة المنقري قال: سمعت[ ][1] يقول:

المكثار حاطب ليل، يُلسَعُ ولا يدري.

ونا الأصمعي قال قال عبد الصمد بن شبيب بن شيبة، عن أبيه قال:

الأديب العادل هو الفطن المتغافل.

أخبرنا أبو النجم الشيحي، أنا أبو الحسن بن سعيد، ثنا أبو بكر الخطيب[2]، أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، نا الحسين بن صفوان، نا أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني أبو الحسن الخزاعي، حدثني رجل من ولد شبيب بن شيبة قال:

[بعض من شعره]

غاب شبيب بن شيبة عن البصرة عشرين سنة، ثم قدمها، فأتى مجلسه، فلم ير أحداً من جلسائه، فقال: [مجزوء الكامل]

يا مجلسَ القومِ الذيـ ـنَ بهم تفرقتِ المنازلْ
أصبحتَ بعد عمارة قفراً تخرقك الشمائلْ
فلئن رأيتكَ موحشاً كيما أراك وأنت آهلْ

أخبرنا أبو الحسين[3] محمد بن كامل المقدسي قال: أنا محمد بن أحمد بن عمر المعدل في كتابه، أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى إجازة قال:

قال شبيب بن شيبة في أصحابه يذكر محنتهم: [من مجزوء الكامل]

يا منزل الحي الذيـ ـن بهم تفرقت المنازلْ
أصبحت بعد عمارة قفراً تخرقك الشمائلْ

(١) مكانها في دام إشارة إلى الهامش ولا شيء فيه. وأما د فلا زالت الكلمات فيها لا تبين بسبب التصوير.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٦

(٣) دام: (أبو الحسين بن محمد) وفيها زيادة، وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ١٠٢٠.

فلــئن رأيتــك موحــشاً فــبما أراك وأنــت آهــلْ

أخبرنا أبو بكر محمد شجاع، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر، أنبا أحمد بن محمد بن زنجويه، أنبأ أبو[١] أحمد العسكري، أخبرني أبي رحمه الله، أنبأ عسل بن ذكوان، عن الرياشي

[تعزية في ولد]

قال المنقري يعزيه، وعنده بكر بن حبيب السهمي، توفي ابنٌ لبعض المهالبة، فأتاه شبيب بن شيبة فقال شبيب: بلغنا أن الطفل لا يزال محبنطئاً[٢] على باب الجنة، يشفع لأبويه. فقال بكر بن حبيب: إنما هو محبنطياً - بالطاء -. فقال شبيب: أتقول لي هذا، وما بين لابتيها أفصح مني. فقال بكر: وهذا خطأ ثان، ما للبصرة واللُّوب، لعلك[٣] غرَّك قولهم: ما بين لابَتَيْ المدينة، يريدون الحرة.

وقال أبو أحمد: الحرة أرض تركبها حجارة سود، وهي اللابة، وجمعها لابات، فإذا كثرت فهي اللُّوب، وللمدينة لابتان من جانبيها، وليس للبصرة لابة ولا حرة.

[شرح الغريب]

وأما (محبنطي) فقال أبو عبيدة[٤]: المحبنطي - بغير همزة- المتغضب المستبطئ للشيء، والمحبنطئ - بالهمز- العظيم البطن المنتفخ[٥].

أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، أنا محمد بن عبد الواحد بن جعفر، أنا الدارقطني

ح وقرأت على أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي تمام علي بن محمد، وأبي الغنائم محمد بن علي، عن أبي الحسن الدارقطني

[قال:] نا محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي أبوبكر، [نا][٦] محمد بن القاسم بن خلاد أبو العيناء، نا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي قال:

---

(١) ليس لفظ (أبو) في دام. هنا وبعد أسطر، والخبر في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف مجمع دمشق - ٣٤، وانظر معجم الأدباء ٢/ ٧٥٠ - دار الغرب الإسلامي.

(٢) في شرح ما يقع فيه التصحيف: (محبنظياً بظاء معجمة)

(٣) في المصدر السابق: (لعله).

(٤) دام: (أبو عبيد).

(٥) دام: (المنبطح).

(٦) ليس اللفظ في الأصلين، واستدركته للسياق.

دخل أبي إلى عيسى بن جعفر بن المنصور، وهو أمير البصرة، فعزاه على طفل مات له. ودخل بعده شبيب بن شيبة النقري، فقال: أبشر أيها الأمير، فإنّ الطفل لايزال محبنطياً على باب الجنة، يقول: لاأدخل حتى يدخل والديّ. فقال له أبي : يا أبا معمر، دع الظاء، والزم الطاء. فقال له شبيب: أتقول لي هذا وما بين لابتيها أفصح مني؟! فقال له أبي: وهذا خطأ ثانٍ، من أين للبصرة لابة. واللابة: الحجارة السود، والبصرة: الحجارة البيض، فكان كلما انتعش انتكس. قال أبو بكر الصولي: حفظته من لفظ أبي العيناء، وبيتي فيه محمد بن خلف وكيع، فسألت أباذكوان القاسم بن إسماعيل عن المحنبطي، فقال: هو الممتنع[1]: [من الرجز]

إني إذا استُنشدتُ لاأحْبَنْطي
ولا أحبُّ كثرةَ التمطّي

أي لا أمتنع، وقيل: هو الممتلئ غضباً، وأنشد: [من الرجز]

يا أيُّها الكاسي نَحَوْت مَيْنا
كأنّه يطلبُ عنديَ دَيْنا
مالك تهدي بنيقها إلينا[2]
محبنطياً من غضب علينا

أي ممتلئاً، وقيل: هو المنبطح على بطنه، وأنشد:

مُحْبَنْطِياً للبَطنِ بعدَ الظَّهْرِ

قال: وقال يونس: هو الساكتُ حياءً وأنشد:

محبنطيٌ عند الشهود مطرقُ
يُبْدي حَياءً وهو مُغْضٍ مُحْنَقُ

---

(١) الشطرتان في اللسان: (حبط).

(٢) الشطرة وتاليتها في اللسان شاهداً على المهموز، برواية: (مالك ترمي بالخنى إلينا محبنطئاً متقماً علينا).

[خبر عند الخطيب]

أخبرنا أبو النجم الشيحي، أنبا وأبو الحسن العطار، وقال: ثنا أبو بكر الخطيب[١]

ح وأخبرنا إسماعيل[٢] بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا: أنبأ أبو الحسين بن الفضل القطان، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: قال سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد قال:

جلس عمرو بن عبيد وشبيب بن شيبة ليلة يتخاصمون إلى طلوع الفجر. قال: فما صلوا ليلتئذٍ ركعتين. قال: وجعل عمرو يقول: هيه، أبا معمر، هيه، أبا معمر. ٥

[وعند أحمد بن مروان]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان[٣]، نا إبراهيم بن علي الأشنائي قال: سمعت المازني يقول:

لما مات شبيب بن شيبة أتاهم صالح المري[٤] [للتعزية] فقال: رحمة الله على أديب الملوك، وجليس الفقراء، وحياة المساكين. ١٠

قال [المازني: وكان شبيب بن شيبة] أبصرَ الناس بمعاني الكلام، مع بلاغة، حتى صار في كل موقف يبلغ بقليل الكلام ما لا يبلغه الخطباء بكثيره.

ح قال: وأنا أحمد بن علي المقرئ، نا الأصمعي قال:

ذكر خالد بن صفوان شبيب بن شيبة فقال: ذاك رجل ليس له صديق في السر ولا عدو في العلانية. ١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي قال:

أرجو أن شبيباً هذا لا يتعمد الكذب، بل لعله يَهِمُ في بعض أحاديثه. وشبيب بن شيبة إنما قيل له الخطيب لفصاحته. وكان ينادم خلفاء بني أمية، وله أحاديث. ٢٠

* * *

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٧.

(٢) ليست الحاء في دام، وفي الأصلين: (إبراهيم بن السمرقندي)، وهو خطأ واضح.

(٣) المجالسة وجواهر العلم - دار ابن حزم - ٢٦٢ (الخبر ١٥٠٠)، والزيادة عنه.

(٤) في الأصلين: (المزني فقال) والمثبت عن المجالسة مصدر المؤلف. ٢٥

١٤٥- شبيب بن شيبة بن شبيب بن يزيد بن معروف بن الهذيل أبو الليث الغساني الجَدَلي

من جديلة غسان من أهل بصرى. قدم دمشق، وحدث بها عن أبيه شيبة بن شبيب. روى عنه أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي.

١٤٦- شبيب بن أبي مالك الغساني

دمشقي. له ذكر في من سعى في خلع الوليد بن يزيد.

١٤٧- شبيب بن يزيد بن معروف بن الهذيل الغساني الجَدَلي

حدث عن أبيه يزيد بن معروف. روى عنه ابنه شيبة بن شبيب.

١٤٨- شبيك[١] بن عبد الرحمن المازني

من جند أهل خراسان. وفد على هشام بن عبد الملك. له ذكر، يأتي ذكر وفوده في ترجمة مغراء بن أحمر[٢].

* * *

(١) هو شبل في تاريخ دمشق ٥٩/ ٤٤٨، وشبيل في تاريخ الطبري ٧/ ١٦٣ والمثبت عن الأصلين.

(٢) ترجمة مغراء بن أحمر في تاريخ دمشق ٥٩/ ٤٤٧- ٤٤٩

ذكر من اسمه شجاع

١٤٩- شجاع بن بكر بن محمد، أبو محمد التميمي الدّومي[*]

حدث عن أبي محمد هشام بن محمد الكوفي. روى عنه عبد العزيز الكتاني.

[حديث: إن الإسلام بدأ]

أخبرنا أبو محمد الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد بن محمد، عن شجاع بن بكر بن محمد التميمي الرومي، قراءة عليه، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الكوفي، نا أحمد بن علي، نا عبد الله بن زيدان، نا سفيان بن وكيع، نا عبد الله بن رجاء، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة،

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ[1]: «إنّ الإسلام بدأ غريباً، وسيعود كما بدأ». قالوا: يا رسول الله، وما الغرباء؟ قال: «الفرارون بدينهم ببيعتهم الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة مع عيسى ابن مريم».

عبد الله هذا هو هشام بن محمد، وإنما سماه عبد العزيز عبد الله تدليساً لنزول الحديث.

١٥٠- شجاع بن علي بن أحمد بن علي، أبو الفتح الإمام

حدث عن أبي جعفر الديبلي. روى عنه عبد الوهاب الميداني.

[حديث: لما دخلت الجنة]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبانا جدي أبو محمد، أنا[2] أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربعي، إجازة، أنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي، نا أبو الفتح[3] شجاع بن علي بن أحمد بن علي الإمام، أنبأ أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي، نا أحمد بن الحسن، نبأ عمر بن إسماعيل، نا محمد بن فضيل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء،

(*) له ترجمة في معجم البلدان (دومة)، ومختصر ابن منظور ١٠/ ٢٧٤.

(١) أصل الحديث في صحيح مسلم الحديث ٢٠٩ (باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا)، والحديث بهذه الرواية تفرد بها ابن عساكر، و ليست عند غيره.

(٢) ليست (أنا) في دام.

(٣) في دام: (أبو الفضل) تحريف صححته عن عنوان الترجمة.

عن النبي ﷺ قال[1]: «لما دخلت الجنة رأيت في العرش، أو تحت العرش أفريدة[2] خضراء، مكتوب فيها بقلم من نور أبيض: محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق».

٥

١٥١ - شجاع بن وَهب

- ويقال: ابن أبي وَهب - بن ربيعة - ويقال: زمعة - بن أسد بن صُهيب بن مالك بن كثير بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خزيمة، أبو وهب - ويقال: أبو عقبة الأسدي

١٠ صاحب رسول الله ﷺ، ورسوله إلى الحارث بن أبي شمر إلى غوطة دمشق، ويقال إلى جبلة بن الأيهم الغساني، ويقال: إلى هرقل مع دحية بن خليفة الكلبي إلى ناحية بصرى. وهو من مهاجرة الحبشة. وشهد بدراً مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنبأ سهل بن السري، نا عبيد الله بن عبد الرحمن، نا يعقوب بن إبراهيم، نا الهيثم بن عدي قال: أنا أبو بكر الهذلي، نا عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال:

١٥ بعث النبي ﷺ شجاع بن أبي وهب الأسدي إلى جبلة بن الأيهم.

قال ابن منده: وروى ابن إسحاق عن الزهري، عن المسور بن مخرمة قال: بعث النبي ﷺ شجاع بن وهب الأسدي إلى المنذر بن الحارث الغساني - وخالفه ابن وهب، عن يونس بن يزيد فقال: عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن

٢٠ شجاع بن وهب أن النبي ﷺ بعثه إلى جبلة.

كتب إليَّ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب

---

(١) أخرجه ابن حبان في الضعفاء ١/ ٣٥٦ (ترجمة السري بن عاصم بن سهل، وقال: لا يحل الحتجاج به، وأخرجه الخطيب أيضاً ١١/ ٢٠٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٩٢(رقم ٢٩٩).

(٢) في الأصلين: (إفريدة)، وفي مصادر أخرى: (فريدة) أو (إفرندة) أو (فرندة) أو (حريرة)، أو

٢٥ (جريدة)، وهي الأشبه، وقد وردت في تاريخ دمشق: جزء أبي بكر ٣٥/ ٢٩٨.

[ح و] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني، أنا سهل بن بشر

قالا: أنبأنا محمد بن الحسين بن الطفال، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، أنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، نا هشام بن عبد الملك أبو بقي، أنا الوليد بن مسلم، نا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن إسحاق، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة، عن النبي ﷺ

أنه بعث بكتابه مع دحية بن خليفة الكلبي إلى قيصر، وبعث شجاع بن وهب إلى المنذر بن الحارث بن أبي شمر الغساني. ٥

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، حدثني أبو زرعة، وأبو بكر محمد، وأحمد ابنا[1] عبد الله بن أبي دجانة قالا: نا عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري، نا هشام بن عبد الملك اليَزَني ، أنا الوليد بن مسلم، أنا إسماعيل بن عياش، نا محمد بن إسحاق، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة قال:

عن خطبة رسول الله ﷺ، وخبره عن بعث عيسى ابن مريم الحواريين، واختلافهم عليه، وشكيته ذلك إلى ربه، وصاح: كل امرئ منهم يتكلم بلسان الأمة[2] التي بعث إليها، وقيام المهاجرين إلى رسول الله ﷺ، وقولهم لرسول الله ﷺ: مرنا وابعثنا.... نحواً من هذا الحديث. وقال عيسى ابن مريم للحواريين: هذا السر قد عزم الله لكم عليه، فامضوا تفعلوا. فقال أصحاب رسول الله ﷺ: نحن نؤدي عنك، فابعثنا حيث شئت. ١٠

فقال الحكم بن المطلب:. فقال رسول الله ﷺ: «اذهب أنت يا شجاع بن وهب أخا بني غنم بن دودان إلى هرقل. وليذهب معك دحية بن خليفة الكلبي، فإنه من تخوم الشام، فلا بأس عليه». ١٥

فأما الزهري في حديثه عن عروة عن المسور بن مخرمة، فإنه ذكر أنه بعث بكتابه مع دحية بن خليفة إلى قيصر، وبعث شجاع بن وهب الأسدي إلى المنذر بن الحارث بن أبي شمر الغساني. ٢٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أحمد بن معروف،

(١) دام: (أنا)، وهو تحريف، والمثبت هو الأشبه. لأن أبا زرعة هو محمد بن عبد الله، وأبا بكر هو أحمد، وانظر: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠.

(٢) ليس لفظ (الأمة) في دام. ٢٥

أنا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد[1]، أنا محمد بن عمر الأسلمي، حدثني معمر بن راشد، ومحمد بن عبد الله، عن الزهري، عن عبيد بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس

قال: وثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن المسوربن رفاعة، قال: ونا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه قال: ونا عمر بن سليمان بن أبي خيثمة، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي خيثمة، عن جدته الشفاء قال: ونا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد، عن العلاء بن الحضرمي قال: ونا معاذ بن محمد الأنصاري، عن جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية الضَّمْري، عن أبيه، عن عمرو بن أمية الضمري دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا:

[خبر مري وقيصر]

وبعث رسول الله ﷺ شجاع بن وهب الأسدي، وهو أحد الستة، إلى الحارث بن أبي شمر الغساني يدعوه إلى الإسلام، وكتب معه كتاباً.

قال شجاع: فانتهيت إليه وهو بغوطة دمشق، وهو مشغول بتهيئة الأنزال والألطاف[2] لقيصر، وهو جاءٍ من حمص إلى إيلياء. فأقمت على بابه يومين أوثلاثة، فقلت لحاجبه: إني رسولُ رسولِ الله ﷺ إليه. فقال: لا تصل إليه حتى يخرج يوم كذا وكذا. وجعل حاجبه - وكان رومياً، اسمه مُرَيّ - يسألني عن رسول الله ﷺ، فكنت أحدثه عن صفة رسول الله ﷺ، وما يدعو إليه، فيرق حتى يغلبه البكاء.

فقال: إني قرأت الإنجيل، فأجد صفة هذا النبي بعينه، وأنا أؤمن به وأصدقه، وأخاف من الحارث أن يقتلني، وكان يكرمني ويحسن ضيافتي.

وخرج الحارث يوماً فجلس ووضع التاج على رأسه، فأذن لي عليه، فدفعت إليه كتاب رسول الله ﷺ، فقرأه ثم رمى به، وقال: من ينتزع مني ملكي؟ أنا سائر إليه، ولو كان باليمن جئته، عليَّ بالناس، فلم يزل يعرض حتى قام وأمر بالخيول تُنْعَل. ثم قال: أخبر صاحبك ما ترى.

وكتب إلى قيصر يخبره خبري، وما عزم عليه. فكتب إليه قيصر ألا تسير إليه، والهُ منه، ووافني بإيلياء. فلما جاءه جواب كتابه دعاني فقال: متى تريد أن تخرج إلى

(١) بعض هذا الخبر في طبقات ابن سعد ٣/ ٩٤- ٩٥.

(٢) الأنزال: الضيافة، والألطاف: الهدايا (اللسان: لطف ونزل).

صاحبك؟ فقلت: غداً. فأمر لي بمئة مثقال ذهب، ووصلني بنفقة وكسوة، وقال: اقرأ على رسول الله ﷺ مني السلام. فقدمت على النبي ﷺ [فأخبرته فقال: باد ملكه. وأقرأته من مري السلام]، وأخبرته بما قال، فقال رسول الله ﷺ: صدق.

ومات الحارث بن أبي شمر عام الفتح.

٥

[خبره عند خليفة]

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أبو عبد النهاوندي، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[١] قال في سنة خمس:

فيها بعث رسول الله ﷺ شجاع بن أبي وهب إلى الحارث بن أبي شمر.

[وابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثني عمر بن عثمان الجَحْشي قال:

١٠

كان شجاع بن وهب، يكنى أبا وهب، وكان رجلاً نحيفاً طويلاً[٢]، أَجْنَأ[٣]. وكان من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية. وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أوس بن خَوْلي.

[شهد بدراً]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأ شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، نا أحمد بن يعقوب، أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٤] قال:

١٥

[ثم] قدم المهاجرون المدينة[٥] [أرسالاً]. وكان[٦] بنو غنم بن دودان أهل إسلام. قال: قد أوعبوا[٧] [إلى] المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةً رجالهم ونساؤهم، منهم شجاع بن وهب.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي لفظاً، وأبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان قراءة

---

(١) تاريخ خليفة ٤٦.

٢٠

(٢) في طبقات ابن سعد ٣/ ٩٤ (طوالاً).

(٣) أجنأ: في ظهره أو عنقه ميل (النهاية في غريب الحديث والأثر: جنأ).

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٢ والزيادة والتصحيح عنه.

(٥) ليس لفظ (المدينة) في السيرة.

(٦) دام: (وكانت). وأما د فهذه الورقة ناقصة فيها.

٢٥

(٧) أوعبوا: خرجوا جميعاً.

قالا: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن عائذ القرشي قال: وأخبرني الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني عبد شمس:

شجاع بن وهب، وأخوه عقبة بن وهب بن زمعة بن صهيب بن مالك بن كثير بن غنم بن يزيد بن قيس، من [رياب] يَعْمَر بن صَبْرة.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم[١] بن السمرقندي، أنا أبوبكر بن الطبري

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا أبو عبد الله بن جعفر، نا [يعقوب، نا عمرو بن خالد وحسان بن عبد[٢] الله، وعثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال:

وشهد بدراً من بني أسد: شجاع بن وهب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أيضاً، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثني هارون الفَرْوي، أنا ابن فـ ـُليْح[٣]، عن موسى بن عقبة، عن الزهري

ح قال: وحدثني ابن الأموي، حدثني أبي،، نا محمد بن إسحاق[٤] قال فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ:

شجاع بن وهب بن أسد بن صهيب بن مالك بن كبير[٥] بن غنم بن دودان بن أسد.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبوطاهرالمخلص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدراً:

ابن وهب بن سعد[٦].

(١) دام: (أبو القاسم أنا ابن السمرقندي).

(٢) ليس اللفظ في دام.

(٣) دام: (أبو فليح) وهو تحريف، صححته عن سند مشابه في جزء (عبد الله بن جابر) ٣٣٧، وجزء (علي بن أبي طالب ؓ) ٦٨.

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٦٧٩.

(٥) يحتمل اللفظ في دام: (كثيروكبير)، وأما في المرات السابقة وخاصة في عنوان الترجمة فهي (كثير) وهي (كبير) في بعض المصادر، من مثل: أسد الغابة ٢/ ٦١١، والسيرة النبوية المتقدم ذكرها.

(٦) كذا في دام، والأصح أن تكون اسعد لتقدم النقل عن ابن إسحاق، وهذه الورقة سقطت من د.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر الرداد، نا عبيد الله بن سعد، نا عمي، عن أبيه، عن ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني عبد شمس[١] من بني أسد بن خزيمة:

شجاع بن وهب، وأخوه عقبة بن وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر[٢] بن حيويه، أنا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر الواقدي قال في تسمية من شهد بدراً:

شجاع بن وهب. وعقبة بن وهب.

قال: وأنا عمر، نا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[٣] قال في الطبقة الأولى ممن شهد بدراً من حلفاء بني عبد شمس:

شجاع بن وَهْب بن ربيعة بن أسد بن صُهيب بن مالك بن كثير بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خزيمة.

قال محمد بن عمر: وشهد شجاع بن وهب بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد [كلها] مع رسول الله ﷺ. وقتل يوم اليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة، وهو ابن بضع وأربعين سنة.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، وأنا أبو القاسم بن منده، أنا أحمد بن عبد الله إجازة

ح قال: وأنا أبا طاهر، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٤] قال:

شجاع بن وهب، أبو عقبة: من المهاجرين [الأولين، وهو] من بني أسد بن خزيمة، ويقال: إنه من مهاجرة الحبشة الذين قدموا المدينة حين سمعوا بإسلام أهل مكة. سمعت أبي يقول ذلك.

---

(١) دام: (بني أمية) والمثبت عن سيرة ابن هشام ١/ ٦٧٩.

(٢) بعد هذا اللفظ في دام: (الواقدي قال في تسمية من شهد بدراً) مضروباً عليها.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٩٥.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٨، والزيادة والتصحيح عنه.

[قتل باليمامة سنة ١٢]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، نا محمد بن محمد الحاكم قال:

أبو وهب شجاع بن وهب الأسدي، أحد بني غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة: له صحبة من النبي ﷺ. قتل باليمامة سنة ثنتي عشرة، وهو ابن بضع وأربعين سنة. كناه الواقدي.

٥ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أخبرنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال:

شجاع بن أبي وهب الأسدي، ممن هاجر من مكة إلى المدينة، شهد بدراً، وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى جبلة بن الأيهم ملك غسان.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأبو القاسم غانم بن خالد قالا: أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي، نا علي بن أحمد الصيقل، أنا محمد بن ١٠ رمح، أنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر[1]

أن عبداً لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشكو حاطباً، فقال: يا رسول الله، ليدخلن حاطب النار، فقال رسول الله ﷺ: «كذبتَ لا يدخلها، فإنه قد شهد بدراً والحديبية».

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيويه، أنا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن عمر[الأسلمي]، حدثني [أبو بكر بن عبد الله] بن أبي سبرة، عن ١٥ إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن عمر بن الحكم قال[2]:

بعث رسول الله ﷺ شجاع بن وهب في أربعةٍ وعشرين رجلاً إلى جمعٍ من هوازن بالسيِّ ناحية رُكبة [من وراء المَعدن، وهي من المدينة على ليالٍ، و] أمَرَهُ [أن يُغيرَ] عليهم، فصبَّحهم وهم غارّون، فأصابوا نعماً وشاء كثيراً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: ذكر حسان بن عبد الله، أنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال في تسمية من ٢٠ قتل يوم اليمامة من المسلمين:

شجاع بن وهب بن ربيعة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا

---

(١) رواه النسائي عن جابر في السنن الكبرى ٥/ ٨٠ .

٢٥ (٢) النص أطول مما هنا في طبقات ابن سعد ٢/ ١٢٧ .

[عن ابن شهاب وسيف]

عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني إبراهيم بن المنذر الحِزامي، نا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال:

واستشهد من المسلمين يوم اليمامة: شجاع بن وهب.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أحمد بن محمد بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو بكر بن سيف، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر قال:

٥

في تسمية من أدركنا تسميته ممن قتل يوم اليمامة من حلفاء قريش

شجاع بن وهب الأسدي.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال[1]:

[وعن ابن سعد]

في الطبقة الأولى: شجاع بن وهب، أحد بني غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، ويكنى أبا وهب، قتل يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة، وهوابن بضع وأربعين سنة.

١٠

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمد بن العمر، أنا أبو سليمان بن زبر،أنبأ أبي أبومحمد ، عن أبيه، ثنا محمد بن المثنى قال:

[الشهداء]

واستشهد: زيد بن الخطاب، وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة، وسالم مولى أبي حذيفة، وثابت بن قيس، وشجاع بن وهب، أبو وهب، من أهل بدر، وهو ابن أربعين سنة باليمامة سنة اثنتي عشرة.

١٥

* * *

٢٠

(١) طبقات ابن سعد٣/ ٩٤-٩٥

٢٥

١٥٢ - شجرة بن مسلم

حكى عن يونس بن ميسرة بن حابس، وعروة بن رجاء، وربيعة بن يزيد.

حكى عنه مروان بن محمد الطاطري، وأبو مسهر الغساني.

٥ قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز الصوفي، أنبأ همام بن محمد، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج البرامي، نا محمد بن أحمد، نا محمد بن هارون - يعني ابن محمد بن بكار بن بلال، حدثني أبي، حدثني مروان بن محمد، نا شجرة بن مسلم قال، سمعت أبن حَلْبَس، وعروة بن رجاء، وربيعة بن يزيد يقولون:

إذا تمّتْ زينة دمشق، فمن كان خارجاً منها سَلم، ومن كان داخلها هلك، ثم لايصيبها عذابٌ بعد ذلك، فقالوا: زينتها بناء المسجد.

١٠ [من الثقات] أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي، أنبأ عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زرعة[1] قال:

في تسمية نفر ثقات: شجرة بن مسلم.

* * *

١٥

٢٠

---

٢٥ (١) لم أجد هذا النص فيما طبع من تاريخ أبي زرعة الدمشقي.

ذكر من اسمه شداد

١٥٣ - شدّاد بن أوس بن ثابت بن المُنذر بن حرام بن عمرو ابن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن النجار - واسمه: تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، أبو يعلى - ويقال: أبو عبد الرحمن - ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري، من بني مغالة، وهم بنو عمرو بن مالك(*)

٥

له صحبة.

روى عن النبي ﷺ، وعن كعب الأحبار.

١٠

روى عنه ابنه يعلى بن شداد، وأبو إدريس الخولاني، وأبو الأشعث الصنعاني، وأبو أسماء الرحبي، وضمرة بن حبيب، وجبير بن نفير، وشداد أبو عمار، وبشير بن كعب، وكثير بن مرة، ومحمود بن لبيد، وعبد الرحمن بن غنم.

وسكن بيت المقدس، وقدم دمشق والجابية، وكان قد شهد اليرموك.

[إن الله كتب الإحسان]

١٥

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن يحيى

قالا: أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد، أنا سعيد ، عن خالدالحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني،

٢٠

عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ قال(١): «إن الله عزَّ وجلَّ كتب الإحسان على كل شيء؛ فإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وليحدّ أحدكم

(*) ترجمة شداد بن أوس في حلية الأولياء ١/ ٢٦٤، والاستيعاب ٢/ ٦٩٤، وأسد الغابة ٢/ ٥٠٧، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣١٥، والإصابة ٢/ ١٣٩

(١) رواه مسلم عن شداد بن أوس في صحيحه (باب الأمر بإحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة) ٣/ ١٥٤٨(الحديث١٩٥٥)

٢٥

شفرته، وليُرِحْ ذبيحته».

أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، وأبو طاهر محمد بن الحسين قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن سعدان، أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي، نا أحمد بن عامر بن معمر، نا هشام بن عمار، ثنا سويد بن عبدالعزيز، ثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم قال[(١)]:

[إذا كنز الناس الدراهم]

٥

خرجنا مع شداد بن أوس، فنزلنا مرج الصفر، فقال: ائتونا بالسفرة[(٢)]نعبث بها، فكان القوم يحفظونها[(٣)] منه. فقال: يا بني أخي، لا تحفظوها عليَّ، ولكن احفظوا عني ما سمعتُ من رسول الله ﷺ يقول: «إذا كنز الناس الدراهم والدنانير فاكتنزوا هؤلاء الكلمات: اللهم، إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسالك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم ، إنك أنت علام الغيوب».

١٠

وقد وقع لي هذا الحديث عالياً من حديث الأوزاعي، إلا أنه لم يذكر فيه أبا عبيد الله، ولم يسم المنزل.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن عمر بن الوضاح السمسار، نا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني، نا يحيى بن عبد الله، حدثنا الأوزاعي، حدثنا حسان بن عطية[(٤)] قال:

١٥

نزل شداد بن أوس منزلاً. فقال: ائتوني بسفرة نعبث فيها. قيل: يا أبا يعلى، ما هذه؟ فأنكرت عليه. فقال: ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطمها وأزمها[(٥)] غير هذه فلا تحفظوها علي، واحفظوا عليّ ما أقول لكم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكتنزوا هؤلاء الكلمات: اللهم، إني أسألك الثبات في الأمر،

٢٠

---

(١) الخبر في مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٤٦ (٢٩٣٥٨)،و حلية الأولياء ٢/ ٢٦٦.

(٢) في دام: (بالصفرة)، والمثبت عن المختصر لابن منظور ١٠/ ٢٧٦.

(٣) دام: (يحفظوها) خطأ والمثبت للسياق.

(٤) المستدرك على الصحيحين (كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح) ٦٦٨ (١٨٧١).

(٥) أخطمها وأزمها بمعنى واحد وهو أشدها وأربطها.كما في اللسان.

٢٥

والعزيمة في الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وأسألك حسن عبادتك، وأسألك قلباً سالماً، وأسألك لساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم».

[إذا كنز الناس الدراهم]

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنا أبو الحسن السمسار، أنا أبو عبد الله بن مروان، أنا أحمد بن المعلى، نا هشام بن عمار، و عبد الله بن عبد الجبار الجبايري قالا: ثنا ابن عياش، حدثني راشد بن داود الصنعاني، عن أبي الأشعث الصنعاني ٥

أنه راح إلى مسجد دمشق، وهجَّر في الرواح، فلقي شداد بن أوس والصنابحي. قال: قلت: أين تريدان؟ يرحمكما الله؟ قالا: نريد هاهنا إلى أخ لنا نعوده. فانطلقت معهما حتى دخلنا على ذلك الرجل. فقالا له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت بنعمة من الله وفضل. فقال له شداد: أبشر بكفارات السيئات، وحط الخطايا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يعني: «قال الله تعالى: إني إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً فحمدني، ١٠ وصبر على ما ابتليته به فإنه يقوم من مضجعه كيوم ولدته أمه من الخطايا.

[حديث قدسي]

قال: ويقول الرب للحفظة: إني أنا قيدت عبدي وابتليته، فأخّروا له كما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر».

وهو صحيح.

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الفراء، وأبو غالب بن البناء قالا: نا محمد بن الحسين بن الفراء، أنا أبو ١٥ القاسم عيسى بن علي بن عيسى الكاتب، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا منصور بن أبي مزاحم، نا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب قال: سمعت عبد الرحمن بن غنم [(١)] يقول:

لما دخلنا مسجد الجابية، أنا وأبو الدرداء، ألفينا عبادة بن الصامت، فأخذ يميني بشماله وشمال أبي الدرداء بيمينه، فخرج يمشي معنا، فقال عبادة: إن طال بكما عمر أحدكما أو كلاكما فيوشك أن تريا الرجل من بين المسلمين قد قرأ القرآن على ٢٠ لسان محمد ﷺ أعاده وأبداه، وأحل حلاله، وحرم حرامه، ونزل عند منازله، أو قرأ به على لسان أحد لا يحور فيكم إلا كما يَحُور رأسُ الحمارِ الميت [(٢)].

---

(١) مسند أحمد ٤/ ١٢٥ (رقم ١٧١٨٠)، وتاريخ دمشق ٢٦/ ١٧٨.

(٢) أي لا يرجع فيكم بخير، ولا ينتفع بما حفظه من القرآن، كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه (النهاية ٢٥ في غريب الحديث: حور).

فبينما نحن كذلك إذ طلع علينا شداد بن أوس وعوف بن مالك، فجلسنا إليهما. فقال شداد: إنّ أخوفَ ما أخافُ عليكم، أيها الناس، كما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: «من الشهوة الخفية والشرك».

فقال عبادة، وأبو الدرداء: اللهم غفراً إذا لم يكن رسول الله ﷺ قد حدثنا أن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرة العرب. فأما الشهوة الخفية فقد عرفناها، فهي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها، فما هذا الشرك الذي تخوفنا به ياشداد.

قال شداد: أرأيتكم لو رأيتم أحداً يصلي لرجل، أو يصوم له، أو يتصدق له، أترون أنه قد أشرك؟ قالوا: نعم. قال شداد: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى يرائي فقد أشرك، ومن صام يرائي فقد أشرك، ومن تصدق يرائي فقد أشرك».

فقال عوف: أفلا يعمد الله إلا ما ابتُغِيَ به وجهه من ذلك العمل كله، فيتقبل منه ما خلص له ويدع ما أشرك به فيه.

[أنا خير قسيم]

فقال شداد: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا خير قسيم، فمن أشرك بي شيئاً، فإن جسده وعمله قليله وكثيره، فشريكه الذي أشرك بي، وأنا عنه غني».

والله أعلم[١].

[ج٨/ ١ب]

/ أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال:

أنبأ أبو السعود أحمد بن محمد بن المُجلي، ثنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي.

ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، أنبأ أبي أبو يعلى

قالا: أنبأ عبيدالله بن أحمد بن علي، ثنا محمد بن مخلد[٢] بن حفص قال: قرأت على علي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش[٣]:

---

(١) بعده في دام: (يتلوه: أنبا أبو السعود بن المجلي، أنا أبو الحسين بن المهتدي ح وأخبرنا أبو الحسين... والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم). ويأتي بعده الجزء الثامن وبدايته كما يلي: (بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم). وهنا تعود س لتلتقي بالنسختين الأخريين د، دام.

(٢) س: (محمد)، وانظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٦.

(٣) في س: (ابن عباس)، وهو تحريف وانظر: تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٣ لترجمة: إسماعيل بن عياش.

شداد بن أوس يكنى أبا يعلى.

[ترجمته عند خليفة]

أخبرنا أبو البركات بن الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنبأ أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون قالا: أنبأ أبو الحسين محمد بن الحسن[1]، أنبأ محمد بن أحمد بن إسحاق، أنبأ عمر بن أحمد بن أحمد بن إسحاق، ثنا خليفة بن خياط قال[2]:

شدّاد بن أوس بن ثابت بن المُنذر بن حَرام بن عَمرو بن زَيد مَناة بن عديّ بن عَمرو بن مالك بن النّجار، يُكنّى أبا يعلى، مات بالشام سنة ثمانٍ وخمسين، أمه صُرَيْمة من بني عدي بن النجار، وفي نسخة: صِرْمة.

[وعند ابن حنبل]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبأ أبو الفضل بن خيرون.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار

قالا: أنبأ أبو القاسم الأزهري، أنبأ عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنبأ العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، أنبأ أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول:

شداد بن أوس أبو[3] يعلى.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النقور، أنبأ عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثني صالح بن أحمد قال: سمعت أبي يقول[4]:

شداد أبو يعلى.

ح قال: وأنبأ عبد الله، ثنا ابن زنجويه، قال: سمعت عبد الله بن صالح يقول:

شداد أبو يعلى.

قال عبد الله بن محمد:

شداد بن أوس بن ثابت بن أخي حسان بن ثابت، سكن حمص، وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

---

(١) دام: (أنبأ أبو طاهر أحمد بن الحسين) ولعله سبقة قلم.

(٢) طبقات خليفة - العمري ٨٨، ودمشق ١ / ٢٠١، وليس فيها رواية (صريمة).

(٣) لفظ (أبو) مستدرك فوق السطر في س. وفي دام سقط لفظا (بن أوس) قبله.

(٤) ليس هذا السطر ولاسابقه في دام.

رأيت في كتاب محمد بن سعد[١]:

شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عامر بن عمرو بن مالك بن النجار، يُكنى أبا يعلى، وهو ابن أخي حسان بن ثابت، مات بفلسطين سنة ثمان وخمسين في خلافة معاوية، وهو ابن خمس وسبعين وله بقية وعقب ببيت المقدس، وكان له اجتهاد وعبادة.

قوله (سكن حمص) وَهْمٌ.

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأ الحسن بن علي أبو محمد، أنبأ علي (أبو محمد أنبأ علي بن)[٢] محمد بن أحمد بن لؤلؤ[٣][نا ابن] شهريار، ثنا عمرو بن علي بن بحر بن كثير في تسمية من روى عن النبي ﷺ.

[أخبرنا أبو بكر] محمد بن عبد الباقي، أنبأ الأسعد بن علي، أنبأ أبو عمر بن حيويه، أنبأ أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد، قال[٤] في الطبقة الثالثة:

شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو[٥] بن زيد مناة بن عامر بن عمرو بن مالك بن النجار، ولم يسم لنا أمه، فولد شداد محمداً ويَعلى، وبه يكنى، وكبشة ولم يسم لنا أمهم، وشداد هو ابن أخي حسان بن ثابت الشاعر، وتحول إلى فلسطين فنزلها، ومات بها سنة ثمان وستين في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وله بقية وعقب ببيت المقدس، وكانت له عبادة واجتهاد في العلم. روى عن كعب الأحبار.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنبأ أحمد بن علي بن الحسن[٦]، أنبأ أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال:

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠١ برواية تزيد وتنقص عما هنا.

(٢) ليس ما بين القوسين في دام.

(٣) بياض هنا في دام بقدر كلمتين. وبعد السطر التالي بياض بقدر سطر وربع في دام أيضاً.

(٤) سبقت الإشارة إلى طبقات ابن سعد ٤/ ٤٠١.

(٥) تكرر (المنذر بن حرام بن عمرو) في س، دام.

(٦) دام: (أنا أبو الحسن بن المظفر أنبأ أحمد بن علي بن بن الحسين)، وفيها تحريفان صححتهما عن أسانيد مماثلة.

ومن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عامر بن عمرو، ثم من بني النجار، وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج:

شداد بن أوس بن ثابت، وهو ابن أخي حسان بن ثابت بن المنذر بن حَرام بن عمرو بن زيد مَناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. وكان أوس بن ثابت شهد بدراً، واستشهد يوم أحد. وتوفي شداد بن أوس بالشام سنة ثمان وخمسين فيما يقال، له أحاديث. ٥

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: /أنبأ عبد الوهاب بن محمد - زاد ابن خيرون: ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا-: أنبأ أحمد بن عبدان، أنبأ محمد بن سهل، أنبأ محمد بن إسماعيل قال[1]: [٢أ] [وفي كتاب البخاري]

شداد بن أوس بن ثابت أبو يعلى بن أخي حسان بن ثابت النجاري الأنصاري [له] صحبة. وقال بعضهم: شهد بدراً، ولم يصح، نزل الشام. ١٠

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي إجازة.

ح[2] قال: وأنبأ أبو طاهر بن مسلمة، أنبأ علي بن محمد [وعند ابن أبي حاتم]

قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم، قال[3]:

شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حَرام أحد بني حُديلة، وهم بنو عمرو بن مالك النجاري أبو يعلى، ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري النجاري. نزل الشام تحول إلى فلسطين، ومات بها سنة ثمان وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين، له صحبة. ١٥

روى عنه ابنه يعلى بن شداد، وأبو الأشعث الصنعاني، وضمرة بن حبيب، سمعت أبي يقول ذلك. ٢٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأ أحمد بن منصور بن خلف، أنبأ أبو سعيد بن حمدون [أنا] [وعند مسلم]

---

(١) تاريخ البخاري ٤/ ٢٢٤.

(٢) ليست الحاء في غير دام.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٨. ٢٥

مكي[1] بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[2]:

أبو يعلى شداد بن أوس بن ثابت ابن أخي حسان[بن ثابت]، له صحبة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأ أبو القاسم تمام بن محمد[3]، أنبأ أبو عبد الله جعفر بن محمد، ثنا أبو زرعة قال:

٥ شداد بن أوس ابن أخي حسان بن ثابت، يكنى أبا يعلى، نزل بيت المقدس.

[وعندابن حنبل] قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأ أبو نصر الوائلي، أنبأ الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو يعلى شداد بن أوس بن ثابت ابن أخي حسان بن ثابت.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد، أنبأ هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال: سمعت ١٠ عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال:

شداد بن أوس كنيته أبو يعلى. قال أبو بشر: أبو يعلى شداد بن أوس.

[وعندالخطيب] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي[4]، أنبأ أبو بكر الصفار، أنبأ أبو بكر الحافظ، أنا [أبو] أحمد الحافظ قال:

أبو يعلى شداد بن أوس بن[5] ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد ١٥ مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي النجاري الأنصاري، ابن أخي حسان بن ثابت وأمه صريمة من بني عدي بن النجار، له صحبة من النبي ﷺ ويقال: شهد بدراً، ولا يصح ذلك، كان له خمسة أولاد: يعلى، ومحمد، وعبد الوهاب، والمنذر، وأختهم الخزرج، نزل بيت المقدس من الشام، وفي أهلها عداده،

---

٢٠ (١) في الأصول: (أبو سعيد بن حمدون بن محمد بن عبدان)، وفيها نقص وتحريف استدركته عن سند مماثل. وانظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٧٠ ليست (بن) في س.

(٢) الكنى والأسماء لمسلم ١٩٨، والاستدراك عنه، ومكانه بياض في الأصول.

(٣) س،دام:(تمام بن أحمد)،وما أثبته هو الأشبه، انظر: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٩.

(٤) س: (محمد بن أبي يعلى) وهو تحريف انظر معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٩٠٩: (أبو جعفر بن أبي علي محمد بن الحسن الهمذاني).

٢٥ (٥) ليست (بن) في س.

مات سنة أربع وخمسين.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأ شجاع بن علي، أنبأ أبو عبد الله بن منده قال:

شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام أخو بني خويلد، وهم بنو عمرو بن مالك بن النجار، شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، يكنى أبا يعلى.روى عنه محمود بن الربيع، وأبو الأشعث الصنعاني، توفي بفلسطين سنة ثمان وخمسين وهوابن خمس وسبعين سنة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الفضل محمد بن طاهر، أنبأ مسعود بن ناصر، أنبأ عبد الملك بن الحسن، أنبأ أحمد بن محمد الكلاباذي قال:

شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار (أبو يعلى بن أخي حسان بن ثابت الأنصاري النجاري)[1] الخزرجي المديني، نزل الشام، وقال بعضهم: شهد بدراً ولم يصح، سمع النبي ﷺ.روى عنه بشير بن كعب في الدعوات حديث سيد الاستغفار، قال الواقدي: مات بفلسطين سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة.

وقال ابن سعد: قال الهيثم: توفي في آخر خلافة معاوية.

[لما دنت وفاة الرسول]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأ أبو نعيم بن يونس بن محمد، أنبأ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد - إجازة - أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد الواسطي الخطيب، ثنا عمر بن الفضل بن مهاجر، ثنا أبي، ثنا الوليد بن حماد، ثنا أبو نعيم بن محمد بن يوسف، ثنا محمد بن عبد الرحمن قال: سمعت أبي يحدث عن جده شداد بن أوس قال:

لما دنت وفاة رسول الله ﷺ قام شداد بن أوس ثم جلس، ثم قام ثم جلس، فقال رسول الله/ [٢/ب] ﷺ[2]: «ما قلقك يا شداد؟» فقال: يا رسول الله ضاقت بي الأرض! فقال: «ألا إن الشام [سيفتح] إن شاء الله وبيت المقدس سيفتح إن شاء الله، وتكون أنت وولدك من بعدك أئمة بها إن شاء الله».

أخبرناه عالياً أبو علي الحسن بن أحمد وغيره في كتبهم، قالوا: أنبأ أبو بكر بن ريذة، ثنا سليمان بن

---

(١) ليس مابين القوسين في دام.

(٢) فضائل بيت المقدس (باب في السكنى ببيت المقدس) ١/ ٦٩ (رقم٣٩)، والزيادة والتصحيح عنه.

[الحديث عند الطبراني]

أحمد[١]، ثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا محمد بن مسلم بن واره، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن شداد بن محمد)[٢] بن شداد قال: سمعت أبي يذكر عن أبيه، عن جده،

عن شداد بن أوس أنه كان عند رسول الله ﷺ وهو يجود بنفسه فقال: «مالك يا شداد؟» قال: ضاقت بي الدنيا، فقال: «ليس عليك، إن الشام تفتحُ ويُفتحُ بيت المقدس، فتكون[٣] أنت وولدك أئمة فيهم إن شاء الله». ٥

[ترجمته عند الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأ أبو بكر الصفار، أنبأ أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أنبأ أحمد بن عمير، حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الوهاب - وهو ابن محمد بن عمرو بن محمد بن شداد بن أوس الأنصاري[٤] صاحب رسول الله ﷺ - حدثني أبي عن أبيه، عن جده قال:

كنية[٥] شداد أبو يعلى، وكانت له خمسة أولاد: أربع بنين، وبنت، وكان أكبرهم يعلى، ثم[٦] محمد، وعبد الوهاب، والمنذر، فمات شداد وعبد الوهاب والمنذر صغيران[٧]، ولم يعقب يعلى وأعقبوا كلهم. وكانت البنت اسمها خزرج، تزوجت في الأزد. وتوفي شداد سنة أربع وستين. ونشأ لابنته خزرج نسل إلى سنة ثلاثين ومئة. ١٠

وكانت الرجفة التي كانت بالشام سنة ثلاثين ومئة، وكان فيها خروج أبي مسلم وزوال أمر بني أمية، فرجفت الشام وكان أكثر ذلك ببيت المقدس ففني كثير ممن كان فيها من الأنصار وغيرهم. ١٥

ووقع المنزل الذي كان فيه محمد بن شداد على كل من كان فيه من أهله وولده ففنوا جميعاً، وسلم محمد، قد ذهبت رجله تحت الردم، فعُمّر بعد ذلك إلى قدوم المهدي، وكانت النعل زوجاً[٨] خلّفها شداد عند ولده فصارت إلى محمد بن شداد،

---

(١) معجم الطبراني الكبير ٧/ ٢٨٩ (رقم ٧١٦٢) والزيادة والتصحيح عنه.

٢٠ (٢) ليس مابين القوسين في دام.

(٣) دام: (فستكون).

(٤) بعدها في دام: (حدثني) زائدة.

(٥) في س، ودام: (كانت كنية شداد أبو يعلى) وفي العبارة خطأ، والمثبت هو الأشبه كما في مصادر الخبر.

(٦) ليست (ثم) في دام.

(٧) في س ودام: (صغيرين)، والمثبت عن مختصر ابن منظور. وهو الأشبه.

٢٥ (٨) في س، ودام: (كانت النعل زوج) وهو خطأ وما هنا عن المختصر.

فلما أن رأت أخته خَزْرَج ما نزل به وبأهله، وأنه لم يبق منهم أحد جاءت فأخذت فرد النعلين وقالت: يا أخي، ليس لك نسل، وقد رُزقتُ ولداً وهذه مكرمة رسول الله ﷺ أحب أن تشرك فيها ولدي، فأخذتها منه.

وكان ذلك في أوان الرجفة، فمكثت النعل عندها حتى أدرك أولادها، فلما أن صار المهدي إلى بيت المقدس أتوه بها وعرّفوه نسبها من شداد فعرف ذلك، وقبل النعل منهما، وأجاز كل واحد منهما بألف دينار، وأمر لكل واحد منهما بضيعة، وكتب كل واحد منهما في مئة من العطاء.

ثم بعث إلى محمد بن شداد فأُتي به فحمل على أيدي الرجال للزَّمانة[1] التي كانت به أصابته من الرجفة فسأله عن خبر النعل، فصدق مقالة الرجلين فيها، وقال له المهدي: ائتني بالأخرى، فبكى محمد بن شداد واسترحمه وناشده بقرابته من رسول الله ﷺ وقال: إن الأمر قد فرت مني فلا تفجعني بها ولا تسلبني مكرمة اختصّنا بها ابن عمك رسول الله ﷺ نبي الرحمة، فرّق المهدي للشيخ وأقرّها على حالتها. فأخبرني من أدركت من مشايخ الأنصار من ولد شداد وغيره أن الرجلين هلكا وهلك ما كان لهما ولم يعقبا.

[وعند أبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبأ أبو نعيم[2]، ثنا أبي، وأبو محمد بن حيّان قالا: نا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو حُميد الحمصي أحمد بن محمد بن سيار، ثنا شريح بن يزيد الحضرمي أبو حيوة، ثنا معان بن رفاعة، عن أبي يزيد الغوثي، عمن حدثه، عن أبي الدرداء أنه كان يقول:

[إن] لكل أمة فقيهاً، وإن فقيه هذه الأمة شداد بن أوس.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقند[ي]، أنبأ أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، ثنا سفيان قال: قال أبو الدرداء[3]:

---

(١) الزمانة – في اللسان – العاهة. قلت: أي المرض المزمن.

(٢) حلية الأولياء١/ ٢٦٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦٣، وعنها استدراك:(إن) وتصحيح: حيان، وحيوة، ومعاذ، والغوثي

(٣) قول أبي الدرداء في حلية الأولياء ١/ ٢٦٤، وسير أعلام النبلاء٢/ ٤٦٤، وفي الأصول(علماً وحكماً) فصححتها عنهما. .

منهم من أوتي علماً ولم يؤت حلماً، وإن شداد بن أوس أوتي علماً وحلماً.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالا: أنبأ علي بن محمد بن علي، أنبأ محمد بن عبيد الله بن محمد، أنبأ محمد بن / عبد الرحمن بن محمد الدَّغُولي، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، ثنا نصر بن المغيرة، قال: قال سفيان: قال عبادة[1]: [٣/أ]

٥ من الناس من أوتي علماً ولم يؤت حلماً، ومنهم من أوتي حلماً ولم يؤت علماً، وإن شداد بن أوس من الذين أوتوا العلم والحلم.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأ أبو القاسم البَجَلي، أنا أبو عبد الله الكندي، أنا أبو زرعة، حدثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز قال:

فُضِّل شداد بن أوس الأنصاري بخصلتين: بيان إذا نطق، وبكظم إذا غضب.

١٠ أخبرنا أبو عبد الله الفُراوي، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ محمد بن عبد الله الضَّبِّي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز، ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، ثنا عكرمة بن عمار قال:

سمعت شداداً أبا عمار يحدث عن شداد بن أوس، وكان بدرياً عن محمد ﷺ فذكر حديثاً.

١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أبو عمر بن حيويه، أنبأ أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن محمد الفقيه، نا محمد بن سعد قال: أخبرني من سمع ثور بن يزيد يخبر عن خالد بن معدان قال[2]:

لم يبق من أصحاب النبي ﷺ بالشام كان أوثق، ولا أفقه، ولا أرضى من عبادة بن الصامت وشداد بن أوس.

[زهاد الأنصار] أنبأنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنبأ الأحوص بن المفضل، ثنا أبي قال[3]:

٢٠ زهاد الأنصار ثلاثة: أبو الدرداء، وشداد بن أوس، وعُمَيْر بن سعد، وقد كان عمر بن الخطاب ولاه حمص.

---

(١) قول عبادة بن الصامت في مختصر بن منظور ١٠/ ٢٧٩.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦٤ وقد تحرفت معدان إلى سعدان في س، ودام.

٢٥ (٣) قول المفضل الغلابي في سير أعلام النبلاء٢/ ٤٦٥

[سفرة شداد]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطبر، أنبأ أبو الحسين محمد بن عبد الواحد، أنبأ أبو بكر محمد بن إسماعيل، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال:

كان شداد بن أوس في سفر، فقال لغلامه: ائتنا بالسفرة نصيب بها فأنكرت عليه فقال: ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أحفظها، كذا[1] قال: وأزمها غير كلمتي هذه فلا تحفظوها علي.

قال: وثنا الحسين بن الحسن المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، أنبأ الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال:

بلغني أن شداد بن أوس نزل منزلاً فقال: ائتوني بالسفرة نصب بها، فأنكرت منه، فقال: ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أحفظها ثم أزمها غير هذه فلا تحفظوها علي.

أخبرنا أبو غالب البناء، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيويه، أنبأ يحيى بن محمد، أنبأ الحسين بن الحسن، أنبأ عبد الله بن المبارك، ثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية فذكر مثله.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا: أنبأ محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنبأ أبو بكر الجوزقي، أنبأ محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي، ثنا محمد بن الليث، عن[2] أبي عثمان، أنبأ عبد الله، أنبأ السري بن يحيى، عن ثابت البناني قال: قال شداد بن أوس لغلامه:

ائتنا بسفرة نصب بها ببعض ما فيها، فقال له من أصحابه: ما سمعتك أي منك هذه الكلمة منذ صاحبتك أرى أن تكون فيها شيء من هذه قال: صدقت، ما تكلمت بكلمة منذ تابعت رسول الله ﷺ إلا أزمّها فأخطمها غير هذه[3]، وايم الله لا يذهب مني هكذا، فجعل يسبّح ويكبّر ويهلل ويحمد الله عز وجل.

[زيارته للبيت]

قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، عن أبي الفرج سهل بن بشر بن أحمد، أنبأ أبو الحسين علي بن بشير بن أحمد بن الحسن الخلال[4] بمصر، أنبأ أبو محمد الحسن بن رشيق، ثنا أبو شيبة

---

(١) قال هذا لأن الرواية السابقة كانت (أخطمها) أي أشدها وأزمها.

(٢) س، دام: (أنبأ أبي عثمان) وهو خطأ، والمثبت عن أسانيد مماثلة.

(٣) دام: (غير هذه الكلمة)

(٤) دام: (أبو الحسن علي بن بشير بن الحسن الخلال)

داود بن إبراهيم - إملاء - حدثني علي بن عبد الله المديني، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن رجل، عن مُطرف بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن رجل من أهل بلقين قال: - وأحسبه من بني مُجَاشع - قال:[(١)]

انطلقنا نؤمُّ البيت فلما علونا في الأرض إذا نحن بأخبية مبثوثة، وإذا فيها فُسطاط فقلت لصاحبي: عليك بصاحب الفُسطاط فإنه سيد القوم. فلما انتهينا إلى

٥ باب الفسطاط سلمنا، / فرد السلام، ثم خرج إلينا شيخ، فلما رأيناه هِبْناه مَهابة لم [٣/ب] نَهَبْها والداً قط ولا سلطاناً. فقال: ما أنتما؟ قلنا: فئة نؤمّ البيت. قال: وأنا قد[(٢)] حدثتني نفسي بذاك، ولا أراني إلا سأصحبكم. ثم نادى للرجال، فخرج إليه من تلك الأخبية شباب يدقون إليه كما تدق النسور فجمعهم ثم خطبهم. وقال: إني تذكرت بيت ربي، ولا أراني إلا زائره، فجعلوا ينتحبون عليه بكاء، فالتفت إلى شاب

١٠ منهم فالتفت إليّ. وقال: لا تعرفه؟ قلت: لا. قال: هذا شداد بن أوس صاحب رسول الله ﷺ، كان أميراً فلما أن قتل عثمان اعتزلهم. قال: ثم دعا لنا بسَوِيق له عريض فجعل يَبُسُّ[(٣)] لنا، ويطعمنا، ويسقينا. (فلما حضر خروجه خرجنا معه)[(٤)]، فلما علونا في الأرض قال لغلام له: يا غلام اصنعْ لنا طعاماً[(٥)] نقطع عنا الجوع - يُصَغِّرُهُ. كلمة قالها ما تمالكنا أن ضحكنا، فالتفت فرآنا فقال:مالي [لا] أراكم إلا

١٥ صغاراً؟! قلنا: يرحمك الله، إنك كنت لا تكاد أن تتكلم فلما تكلمتَ لم نتمالك أن ضحكنا، وإنا نقيضك يرحمك الله. قال: وما أراني إلا مفارقكم، وإن كسوتكما من ثياب أبليتموها، وإن زودتكم من زادي أفنيتموه، ولكن أزودكم حديثاً كان رسول الله ﷺ يُعلمناهُ في السفر والحضر، فأملى علينا فكتبناه:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إني أسألك الثباتَ في الأمر، وأسألكَ عزيمة

٢٠ الرشد، وأسألكَ شكرَ نعمتكَ، وحسنَ عبادتك، وأسألك يقيناً صادقاً، وقلباً

---

(١) الخبر في سير أعلام النبلاء٢/ ٤٦٥.

(٢) ليس اللفظ في دام.

(٣) بسّ السويقَ والدقيقَ: خلطه بسمن أو زيت، وهي البَسِيسَة.(اللسان: بسس).

(٤) ليس ما بين القوسين في دام.

٢٥ (٥) س، دام: (طعاماً ما).

سليماً]، وأسألك من[1] خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم، إنك [أنت]علامُ الغيوب.

قال شداد: وقال رسول الله ﷺ: «إذا أخذ أحدكم مضجعه فليقرأ بأم الكتاب وسورة، فإن الله يوكل به ملكاً يهب معه إذا هبّ».

٥

[حديث: يا شداد بن أوس]

قال شداد بن أوس: قال لي رسول الله ﷺ: «يا شداد بن أوس إذا رأيت الناس يكنزون الذهب والفضة فاكنز هؤلاء الكلمات». ثم قال أبو شيبة: فأنا قد كنزت هذا الكلام في قلبي منذ ثمانين سنة.

[حديث:أخوف ما أتخوف]

أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأ أبو نعيم الحافظ[2]، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحرّاني، ثنا جدي، ثنا موسى بن أعْيَن، عن بكر بن خُنَيْسٍ، عن عطاء بن عجلان، عن خالد بن محمود بن الربيع، عن عبادة بن نُسيّ قال:

١٠

مر بي شداد بن أوس، فأخذ بيدي فانطلق بي إلى منزله، ثم جلس يبكي، حتى بكيتُ لبكائه، فلما سُرِّيَ عنه قال: ما يبكيكَ؟ قلت: رأيتكَ تبكي فبكيتُ. قال: إني ذكرت حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أخوف ما أتخوّفُ على أمتي الشرك، والشهوة الخفية».

١٥

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح، نا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن السري بن البزار، ثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد بن الحسن بن عدي الكندي، ثنا أبو خالد، عن ابن عجلان، عن رجاء بن حيوة الكندي، عن محمود بن الربيع قال:

خرجت مع شداد بن أوس إلى السوق، ثم رجع، فاستلقى على فراشه، فبكى بكاء ليس بالتبكي، ثم قال: ألا يا بغايا العرب، يا بغايا العرب، ألا لا يبعد الإسلام وأهله، إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة الشرك والشهوة الخفية. قال: ثم جلس. فقلت: لقد رأيتك فعلت شيئاً ما رأيتك فعلت قبله مثله. قلت: أتخاف علينا الشرك

٢٠

---

(١) ليس اللفظ في دام.

(٢) حلية الأولياء ١/ ٢٦٨.

٢٥

وقد هدانا الله إلى الإسلام. قال: فضرب بيده عليّ ثم قال: ثكلتك أمك يا محمود، أوَ ما كان الشرك إلا أن تجعل مع الله إلهاً آخر.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطبر الحريري، أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، أنبأ أبو بكر محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن محمد بن صاعد، ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا خلف بن الوليد، نا أبو معشر، عن محمد بن عبد الله البصري: ٥

أنَّ شداد بن أوس شيّع رجالاً غزوا في سبيل الله فقالوا: يا أبا يعلى أنزل كُلْ معنا. قال: لو كنتُ أكلتُ الطعامَ قبلَ أن أعلمَ[١] من أين أصله منذ بايعتُ رسولَ الله ﷺ لأكلتُ معكم.

[٤/أ] أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأ أبو الحسين / عبد الرحمن بن الحسين بن الحنائي، ثنا عبد العزيز الكتاني. ١٠

ح وأنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال: ثنا عبد العزيز

[قال] أنبأ أبو محمد بن أبي نصر[٢]، أنا زهير بن عباد الرؤاسي الكلابي، ثنا الصلت بن حكيم، عن أبي فضالة، عن أسد بن وداعة[٣] قال:

كان شداد بن أوس إذا أخذ مضجعه من الليل كان كالحبة على المقلى فيقول: اللهم إن النار قد حالت بيني وبين النوم، ثم يقوم[٤] فلا يزال يصلي حتى يصبح. ١٥

أبو فضالة هذا هو الفرج بن فضالة.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأ أبو نعيم الحافظ،[٥] ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الفرج بن فضالة، عن أسد بن وداعة، عن شداد بن أوس الأنصاري:

أنه كان إذا دخل الفراش يتقلب على فراشه لا يأتيه النوم، فيقول: اللهم إن النار أذهبت مني النوم، فيقوم فيصلي حتى يُصبح. ٢٠

---

(١) دام: (لو كنت الطعام قبل أن أر أعلم) وفيها زيادة ونقص.

(٢) بعده في دام: (يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، نا أبوعلي الحسين بن حميد العكي بمصر).

(٣) أسد الغابة - دار الكتب العلمية ٢/ ٦١٤ في ترجمة (شداد بن أوس).

(٤) بعده في س عبارة (فلا يقوم) زائدة.

(٥) حلية الأولياء ١/ ٢٤٦. ٢٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أبو عمر بن حيويه، أنبأ أحمد بن معروف بن بشر، نا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد، أنبأ يزيد بن هارون، أنبأ فرج بن فضالة، عن أسد بن وداعة قال:

كان شداد بن أوس إذا أوى إلى فراشه كان كأنه حبة على مقلى فيقول: اللهم إن النار قد أسهرتني، ثم يقوم إلى الصلاة.

[خطبة لشداد]

قال: ونا محمد بن سعد، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا سلام بن مسكين، ثنا قتادة:

أن شداد بن أوس خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال:

يا أيها الناس ألا إن الدنيا أجل حاضر، يأكل منها البر والفاجر، (ألا وإن الآخرة أجل متأخر، يقضي فيها ملك قادر، ألا إن الخير كله بحذافيره في الجنة)[1]، ألا وإن الشر بحذافيره في النار، واعلموا[2] أنه من يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأ أبو عمرو بن منده، أنبأ الحسن بن محمد بن أحمد، أنبأ أبو الحسن اللبناني، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد - هو ابن الحسين - ثنا داود بن مهران، ثنا حفص بن سليمان المقرئ، عن أبي رجاء الشامي، عن شداد بن أوس قال:

الموت أفظع هول في الدنيا والآخرة على المؤمن، والموت[3] أشد من نشر بالمناشير، وقرض بالمقاريض وغلي في القدور، ولو أن الميت نُشر فأخبر أهل الدنيا بألم الموت ما انتفعوا بعيش ولا لذوا بنوم.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، أخبرني محمد بن صالح، عن علي بن محمد، عن جويرية بن أسماء قال:

قال معاوية لشداد بن أوس: يا شداد أنا أفضل أم علي؟ وأينا أحب إليك؟ قال: علي أقدم هجرة وأكثر مع رسول الله ﷺ إلى الخير سابقة، وأشجع منك نفساً، وأسلم منك قلباً، وأما الحب فقد مضى عليّ وأنت اليوم عند الناس أرجا منه.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو الحسين الآبنوسي، أنبأ أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو

(١) ليس ما بين القوسين في دام.

(٢) دام: (فاعلموا).

(٣) ليس اللفظ في دام.

[ترجمته عند ابن سميع]

الحسن بن جوصا - إجازة -

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنبأ أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأ أبو الحسن الربعي، أنبأ أبو الحسين الكلابي، أنا أبو الحسن - قراءة -:

قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول:

٥ وشداد بن أوس ابن أخي حسان بن ثابت يكنى أبا يعلى، توفي ببيت المقدس.

[وعند أبي نعيم]

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو علي الحداد قالا: أنبأ أبو نعيم الأصبهاني، ثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، أخبرني أبو يونس، نا أبو نعيم بن المنذر قال:

مات شداد بن أوس بن المنذر بن ثابت بن حرام - ويكنى أبا يعلى - فنزل شداد بفلسطين، ومات سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين.

[وفاته عند خليفة]

١٠ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأ محمد بن علي بن أحمد، أنبأ أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط، قال[١]:

وفيها - يعني سنة ثمان وخمسين - مات شداد بن أوس الأنصاري، ويقال: مات في آخر خلافة معاوية.

أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو القاسم بن البُسري، أنبأ أبو طاهر المخلص - إجازة - ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد

١٥ / القاسم بن سلام، قال: [٤/ ب]

سنة ثمان وخمسين فيها مات شداد بن أوس الأنصاري، وكان ينزل فلسطين.

[وعند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأ أبو عمرو بن منده، أنبأ الحسن بن محمد بن يوسف، أنبأ أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا ابن سعد، قال:

شداد بن أوس بن ثابت بن منذر، أحد بني حُديلة وهم بنو عمرو بن

٢٠ مالك بن النجار - ويكنى أبا يعلى - وهو ابن أخي حسان بن ثابت.

قال محمد بن عمر: تحول إلى فلسطين، ومات بها سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة.

قال الهيثم: توفي آخر خلافة معاوية بالشام.

---

٢٥ (١) ليس اللفظ في دام. وذكره خليفة في وفيات سنة تسع وخمسين (تاريخ خليفة - دمشق - ٢٧٤).

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن[1]، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيويه، أنبأ محمد بن القاسم بن جعفر، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال:

وبلغني أن شداد بن أوس توفي سنة ثمان وخمسين في خلافة معاوية وهو ابن خمس وسبعين سنة.

[وعند ابن سعد] ٥

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأ مكي بن محمد، أنبأ أبو سليمان الربعي قال: قال محمد بن سعد:

شداد بن أوس بن ثابت بن منذر بن حرام تحول إلى فلسطين، ومات بها سنة ثمان وخمسين – وهو ابن خمس وسبعين سنة.

١٥٤ – شداد بن خالد الباهلي

١٠

من وجوه أهل خراسان، وفد على هشام بن عبد الملك، وشكا إليه أشرس بن عبد الله السُلَمي أمير خراسان، فعزله، واستعمل الجُنيد بن عبد الرحمن المري.

له ذكر في تاريخ أبي جعفر الطبري[2].

١٥٥ – شداد بن عبد الله أبو عمار القرشي الأموي مولاهم

١٥

صحب أنس بن مالك، وروى عن أبي هريرة، وواثلة بن الأسقع، وأبي أمامة الباهلي، وعوف بن مالك الأشجعي، وشداد بن أوس، وأبي أسماء الرحبي، وعطاء بن أبي رباح، وعبد الله بن فروخ.

روى عنه الأوزاعي، (ويحيى بن أبي كثير، وسلمة بن عمرو القاضي، وكلثوم بن زياد المحاربي)[3]، وعكرمة بن عمار، والنهّاس بن قَهْم، وعوف الأعرابي[4].

٢٠

---

(١) في س، دام: (الحسين)، وهو أبو عبد الله بن البناء (سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٦)

(٢) تاريخ الطبري (حوادث سنة ١١١)

(٣) ما بين القوسين مكرر بعد عوف الأعرابي في س، ودام.

(٤) دام: (الأوزاعي) وهو تحريف، والمثبت هو الأشبه، انظر سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٨٣.

٢٥

[أرأيت حين خرجت]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي قالوا: أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن أحمد الصابوني، أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي الرازي، قدم علينا نيسابور، أنبأ محمد بن أيوب بن الضُّرَيْس الرازي، أنبأ أبو الوليد الطيالسي، ثنا عكرمة بن عمار[1]، ثنا شداد - أبو عمار - حدثني أبو أمامة قال[2]:

٥ بينما أنا قاعد مع النبي ﷺ إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله إني أصبت حداً فأقمه عليّ. فسكت عنه النبي ﷺ، ثم أعاد فقال: يا رسول الله إني أصبت حداً فأقمه عليّ. فسكت عنه النبي ﷺ، ثم أعاد فقال: يا رسول الله إني أصبت حداً فأقمه عليّ، فأقيمت الصلاة فلم يرد عليه شيئاً حتى صلى النبي ﷺ ثم انصرف، قال شداد: فحدثني أبو أمامة قال: إني مع النبي ﷺ والرجل يتبع ويقول: إني أصبت حداً فأقمه ١٠ عليّ، فقال رسول الله ﷺ: «أرأيتَ حين خرجتَ من بيتك أليس توضّأتَ، فأحسنتَ الوضوءَ؟» قال: بلى يا رسول الله، قال: «قال الله عز وجل: قد غُفِر لك حَدُّكَ - أو قال: غُفِر لكَ ذنبُكَ -».

[اللهم أنت السلام]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح، أنبأ أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله البابْلُتّي، ثنا ١٥ الأوزاعي، نا أبو عمار، حدثني أبو أسماء الرحبي، حدثني ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال:[3]

كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات، ثم قال: اللهُمّ أنتَ السلامُ، ومنكَ السلامُ، تباركتَ وتعاليتَ يا ذا الجلال والإكرام.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وعلي بن مسلم الفقيهان، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن منصور المالكي، أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، / أنبأ خيثمة بن سليمان، أنا العباس، أخبرني أبي، أنا الأوزاعي، حدثني شداد - أبو عمار -

[٥/أ]

[حديث: لا يلبس الحرير]

٢٠ حدثني أبو أمامة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول[4]: «لا يلبسُ الحريرَ في الدنيا إلا

---

(١) ليس (بن عمار) في دام.

(٢) صحيح مسلم (باب قوله تعالى إن الحسنات يذهبن السيئات) ٤/ ٢٨١٧ (الحديث ٢٧٦٥).

(٣) الحديث عن ثوبان رواه مسلم في صحيحه ١/ ٤١٤ (الحديث ٥٩١).

٢٥ (٤) سنن البيهقي الكبرى (باب ما ليس له لبسه وافتراشه) (الحديث رقم ٥٨٦١) وقال البيهقي: رواه =

مَنْ لا خَلاقَ له في الآخرةِ».

[ترجمته عند ابن معين]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأ أبو طاهر أحمد بن عبد الملك، أنبأ أبو الحسن بن السقاء، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

شداد الذي روى عنه عكرمة بن عمار، وعوف، والأوزاعي هو واحد: هو شداد أبو عمار. ٥

[وعند خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي، قالا: أنبأ أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون قالا.: أنبأ أبو الحسين محمد بن الحسن، أنبأ محمد بن أحمد بين إسحاق، ثنا أبو حفص الأهوازي، ثنا خليفة بن خياط[1] قال في الطبقة الثانية من أهل الشامات:

شداد بن عبد الله أبو عمار.

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأ أبو محمد الحسن بن علي، أنبأ أبو الحسن بن لؤلؤ، أنبأ محمد بن الحسين بن شهريار، ثنا أبو حفص القَلاّس، قال: ١٠

شداد أبو عمار هو شداد بن عبد الله.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ محمد بن أحمد بن الآبنوسي، ثنا عبد الله بن عتّاب، أنبأ أحمد بن عمير - إجازة

[وعند ابن سميع]

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأ الحسن بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن الحسن[2]، أنبأ عبد الوهاب بن الحسن، أنبأ أحمد بن عمير - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول: ١٥

شداد بن عبد الله أبو عمار دمشقي، سمع منه الأوزاعي باليمامة.

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد وأبو الحسن الأصبهاني قالا: - أنبأ أحمد بن عبدان، أنبأ محمد بن سهل، أنبأ محمد بن إسماعيل قال[3]:

= مسلم في الصحيح عن إبراهيم الرازي، عن شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي. ٦/ ١٤٣ قلت: وروى مسلم الحديث بمعناه عن عمر رضي الله، ٢٠

(١) طبقات خليفة - العمري - ٣١٠- وط: دمشق - ٧٩٥

(٢) ليس (علي بن الحسن) في دام. ،وقد جعلتها بالحرف المائل، وهو ما سأتبعه في النقص الذي يقع في دام حتى لا أثقل الحواشي.

(٣) نقل ابن عساكر ما ورد في تاريخ البخاري ٤/ ٢٢٦ كاملاً في الخبر التالي، وأما في هذا الخبر فقد نقل قسمه الأول. ٢٥

شداد بن عبد الله أبو عمار مولى معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي الدمشقي عن أبي[1] أمامة، وواثلة بن الأسقع. روى عنه الأوزاعي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنبأ أبو منصور علي بن الحسن، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن إسماعيل قال[2]:

٥ وشداد بن عبد الله أبو عمار مولى معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي الدمشقي عن أبي أمامة، وواثلة، روى عنه الأوزاعي. وقال لي أحمد بن ثابت: ثنا النضر، عن عكرمة، عن شداد: صحبت أنساً[3] وهو وافد إلى عبد الملك بن مروان فكان يصلي على بعيره.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة -.

١٠ ح قال: وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد[4] [وعند ابن أبي حاتم]

أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم قال:[5]

شداد بن عبد الله أبو عمار الدمشقي مولى معاوية بن أبي سفيان، روى عن أبي أمامة، وواثلة بن الأسقع، روى عنه الأوزاعي، وعكرمة بن عمار، سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمد: روى عنه يحيى بن أبي كثير.

١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأ أحمد بن منصور بن خلف، أنبأ أبو سعيد بن حمدون، أنبأ مكي بن عبدان التميمي قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[6]: [وعند مسلم]

أبو عمار شداد بن عبد الله، سمع أبا أمامة، وواثلة، روى عنه الأوزاعي وعكرمة بن عمار.

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي، أنبأ أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد، وأبو

٢٠

(١) ليس لفظ (أبي) في دام، ومكانه في س :(ابن).

(٢) التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٦.

(٣) س، دام: (أنس)، وهو خطأ، صححته عن تاريخ البخاري.

(٤) ليس لفظ (محمد) في س.

(٥) الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٩.

٢٥ (٦) الكنى والأسماء لمسلم ١٥٤.

[وعند الترمذي]

نصر عبد العزيز بن محمد، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا: أنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله، أنبأ محمد بن أحمد بن محبوب، أنبأ محمد بن عيسى الترمذي قال:

أبو عمار اسمه شداد بن عبد الله.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأ أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

٥

أبو عمار شداد بن عبد الله شامي ليس به بأس.

قرأت على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر بن أبي الصّقر، أنبأ هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأ أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا أبو بشر الدولابي قال:/

[٥/ ب]

أبو عمار شداد بن عبد الله يحدث عنه يحيى بن أبي كثير، والأوزاعي.

[وعند الدولابي والحاكم]

أنبأنا أبو جعفر الهمذاني، أنبأ أبو بكر الصفار، أنبأ أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنبأ أبو أحمد الحاكم قال:

١٠

أبو عمار شداد بن عبد الله القرشي الأموي الدمشقي مولى معاوية بن أبي سفيان، سمع أبا أمامة الصُّدَيّ بن عجلان الباهلي، وأبا قِرْصافة واثلة بن الأسقع الليثي، روى عنه [أبو] عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وأبو عمار عكرمة بن عمار العِجلي.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين، أنبأ أبو علي بن المُذْهِب، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن[1] يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا عكرمة - يعني ابن عمار؛ ثنا شداد بن عبد الله الدمشقي، وكان قد أدرك نفراً من أصحاب النبي ﷺ.

١٥

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ ثابت بن بندار، أنبأ أبو العلاء، أنبأ أبو بكر، أنبأ أبو أمية، ثنا أبي، حدثني أبو الوليد، ثنا عكرمة بن عمار،

ثنا شداد بن عبد الله أبو عمار - وكان قد أدرك نفراً من أصحاب النبي ﷺ.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنبأ أبو بكر المغربي، أنبأ محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي، أنبأ أبو العباس الدَغُولي، ثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، ثنا عكرمة بن عمار.

٢٠

ح قال: ثنا الجَوْزَقي، أنبأنا أبو حامد بن الشرقي، وأبو حاتم مكي بن عبدان، ومحمد بن الحسين بن الحسن، قالوا: أنا أحمد بن يوسف السُلمي، ثنا النضر بن محمد الجَرَشي.

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأ أبي، أنبأ أبو نُعيم، أنبأ أبو عوانة الإسفرايني، نا أحمد بن يوسف السّلمي، ثنا النضر بن محمد، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا شداد بن عبد الله أبو عمار، قال عكرمة:

---

(١) أقحم بين الاسمين (مسعود) في س، ودام.

٢٥

لقد لقي شداد أبا أُمامة وواثلة صحب أنساً إلى الشام،وأثنى عليه خيراً وفضلاً، عن أبي أُمامة بحديث ذكره.

أنبأنا أبو غالب بن البنا وغيره عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر، عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات، أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد الضَبّي، أنبأ أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، أنا صالح بن محمد الحافظ. قال:

٥

وشداد بن عبد الله أبو عمار شامي، سمع منه الأوزاعي، وعكرمة بن عمار - باليمامة - سمع شداد من واثلة بن الأسقع وأبي أمامة،ولم يسمع من أبي هريرة، ولا من عوف بن مالك[1]، وهو صدوق.

[وعند ابن أبي حاتم ثانية]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة -.

ح قال: أنبأنا أبو طاهر بن سلمة، أنبأ علي بن محمد

١٠

قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم[2]، حدثني أبي[3]، حدثني محمد بن المثنى أبو موسى، ثنا أبو عامر[يعني] العقدي، ثنا علي [يعني] بن المبارك، عن يحيى - يعني ابن كثير - حدثني شداد بن عبد الله وكان مرضياً[4]. قال أبو محمد:

سألت أبي عن شداد بن عبد الله أبي عمار فقال: ثقة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل المكي، أنبأ عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أنبأ الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنبأ محمد بن المثنى، عن أبي عامر، عن يحيى، حدثني شداد بن عبد الله وكان مرضياً.

١٥

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أحمد بن الحسن، أنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن أحمد، أنبأ الأحوص بن المفضل، أنبأ أبي قال: ثنا أبو عامر، ثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير قال: قال يحيى بن معين:

وروى الأوزاعي وعكرمة بن عمار والنّهاس بن قَهْم أبو الخطاب عن شداد أبي عمار شيخ شامي، قال: وثنا أبي قال: شداد أبو عمار عُذري، كذا قال.

٢٠

(١) س: (عوف بن مدرك) وقد تقدم صحيحاً بمقدمة الترجمة في قائمة الذين روى عنهم.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٩.

(٣) س، ودام (أبي عن جدي) وليس لفظ (جدي) في الجرح والتعديل مصدر المؤلف.

(٤) بعد هذا اللفظ ثلاثة أسطر في الجرح والتعديل.

٢٥

أخبرنا أبو البركات، أنا ثابت بن بندار، أنبأ محمد بن علي، أنبأ محمد بن أحمد، أنبأ الأحوص، نا أبي قال يحيى بن معين:

[٦/أ] كان شداد / أبو عمار شامياً. وقد حدث عنه الأوزاعي والنهاس بن قهم، وقال غير يحيى: كان شداد عُذرياً.

٥ قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنبأ أبو محمد الجوهري - قراءة - عن أبي عمر بن حيويه، أنبأ محمد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجُنيد قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

شداد أبو عمار شيخ شامي، روى عنه الأوزاعي، وعكرمة بن عمار، والنهاس بن قهم قلت ليحيى: فكيف حديث شداد أبي عمار؟ قال: ليس به بأس.

١٠ أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنبأ أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: [وعند الدارمي]

قلت ليحيى بن معين وأبو عمار الذي يروي عنه الأوزاعي؟ قال: شداد ليس به بأس.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الحسين الطُيُوري، أنا الحسن بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد بن أحمد العتيقي. ١٥

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندَار، أنبأ الحسين بن جعفر

قالوا: أنبأ الوليد بن بكر، أنبأ علي بن أحمد بن زكريا بن الخصيب، أنبأ صالح بن أحمد بن صالح، حدثني أبي أحمد قال:

أبو عمار شداد بن عبد الله شامي تابعي ثقة.

أخبرنا أبو البركات، أنبأ أبو الحسين بن الطَيُوري، أنبأ أبو الحسن[1] العتيقي. ٢٠

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأ ثابت بن بندار، أنبأ الحسين بن جعفر

قالا: أنبأنا الوليد، أنبأ علي بن أحمد، أنبأ صالح بن أحمد، حدثني أبي قال:

شداد بن عبد الله أبو عمار تابعي ثقة. روى عنه الأوزاعي، وعوف.

[وعند يعقوب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد

---

٢٥ (١) دام: (أبو الحسين) وهو معروف، تقدم كثيراً.

الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان قال:

وروى - يعني الأوزاعي - عن شداد أبي عمار، ثقة قد روى عنه النهّاس بن قَهْم.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب قال: وسمعته - يعني الدار قطني - يقول

٥

شداد بن عبد الله أبو عمار ثقة بصري.

وهم في قوله: إنه بصري.

[وعند الدارمي]

أخبرنا أبو العشائر[1] محمد بن خليل بن فارس القرشي، أنبأ سهل بن بشر الإسفرايني، أنبأ أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي - بمصر - أنبأ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن المفسّر، ثنا أبو بكر بن الرواس عبد الرحمن بن القاسم، ثنا أبو مسهر، نا محمد بن مهاجر، ثنا شداد أبو عمار القارئ قال:

١٠

مرّ موسى برجل رافع يديه يدعو الله قال: فقال موسى: يا ربّ عبدك يدعوك فاستجب له، افعل به، قال: فأوحى الله إليه: يا موسى لو رفع إليّ يديه حتى ينقطعا من آباطهما ما استُجيب له حتى يرد غربالَيْ التين اللذين غصبهما.

كذا فيه وشداد القارئ لا يكنى أبا عمار، وشداد أبو عمار لا يعرف بالقارئ، والله أعلم.

١٥

١٥٦ - شداد بن عبيد الله بن شداد،[2] أبو محمد، ويقال: أبو هند الخولاني القارئ الضرير

من أهل دمشق، يعرف بابن الأحنف.

٢٠

روى عن أبي سلام الأسود، وعن أبي الدرداء مرسل، وعن سعد بن تميم الداري والد بلال بن سعد، وأبي إدريس، وأبي الأعيس عبد الرحمن بن سلمان.

(١) س: (أبو العباس)، وهو تحريف. انظر معجم شيوخ ابن عساكر ٩٢٩

(٢) قبل هذا اللفظ: (ويقال) في س، دام، واسم صاحب الترجمة في دام: (شداد بن عبد الله).

٢٥

روى عنه محمد بن شعيب بن شابور، ويحيى بن حمزة، وسويد بن عبد العزيز، والهيثم بن عمران العبسي، ومحمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيع.

أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي، أنبأ أبو مسلم محمد بن علي بن محمد النحوي، أنا أبو بكر المقرئ، ثنا أبو عروبة، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن شداد الضرير الدمشقي، عن أبي سلام الأسود قال: [حديث الحوض]

سمعت ثوبان يحدث عن النبي ﷺ نحوه - يعني حديث الحوض: «حوضي ما بين عدن إلى عمّان - البلقاء - ماؤه أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، أكوابه عدد / نجوم السماء، مَنْ شربَ منه شربة لا يظمأ بعدها أبداً، أولُ الناس وروداً عليه فقراءُ المهاجرين الشعثُ رؤوساً، الدنسُ ثياباً، الذين لا ينكحون المُنعَّماتِ، ولا يفتح لهم السُّدَد[1]». [٦/ب]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز قالا: أنبأ أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا أبو بكر الباغندي، ثنا محمود بن خالد الدمشقي، ثنا سويد بن عبد العزيز قال:

[2]فقدمت عليه، فلما دخلت قال لي: ادنُ حتى كادت ركبتي تلزق بركبته، فقال: حدثني حديث ثوبان عن رسول الله ﷺ، قال: «حوضي كما بُعد عدن إلى عمان أحلى من العسل، أشد بياضاً من اللبن، أكاويبه كنجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها، وأول الناس عليّ وروداً المهاجرون الشعث رؤوساً، الدنس ثياباً الذين لا يفتح لهم السُدَد، لا ينكحون الممنعات، الذين يُعْطُون كل الذي عليهم، ولا يُعْطُون كل الذي لهم».

فقال عمر بن عبد العزيز: أما الممنعات فقد نكحت بنت عبد الملك، وأما

---

(١) الحديث عن ثوبان في المستدرك على الصحيحين (كتاب اللباس ٤/ ٢٠٤) وقال: هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وهو أيضاً في سنن ابن ماجة (باب ذكر الحوض ٢/ ١٤٣٢).وانظر تخريجاً أوسع في هامش سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥٦، والسدد: الأبواب (النهاية في غريب الحديث: سدد).

(٢) هكذا بداية الخبر، ويبدو أن هناك نقصاً في العبارة.

السُدَد فقد فتحت لي، والله لأشعثن رأسي، ولأدنسن ثيابي.

كذا قال، والصواب ابن عبيد الله.

[وثقه أبو زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز بن أبي طاهر، أنبأ تمام بن محمد، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في ذكر نفر ثقات:

٥ شداد بن عبيد الله روى عن أبي إدريس.

[طبقته عند ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو الحسين بن السوسي، أنبأ أبو القاسم بن عتّاب، أنبأ أبو الحسن - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنبأ أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأ أبو الحسن الربعي، أنبأ عبد الوهاب الكلابي، ثنا أحمد بن عمير - قراءة -.

قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة:

١٠ شداد بن الأحنف قال سويد: شداد أبو محمد، وقال ابن عتاب: أبو هند الضرير قال أبو سعيد: محمد يقول: شداد بن عبيد الله القارئ، ثم أعاد ذكره بعد أوراق فقال: شداد بن عبيد الله القارئ.

[عند البخاري]

أخبرنا أبو الغنائم الكوفي - في كتابه - ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسن، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أحمد - زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قالا: -

١٥ أنبأ أحمد بن عبدان، أنبأ محمد بن سهل، أنبأ محمد بن إسماعيل قال[(١)]:

شداد القارئ إن أبا الدرداء، سمع منه يحيى ين حمزة، منقطع.

كتب إليّ أبو جعفر الهمذاني، أنبأ أبو بكر الصفار، أنبأ أبو بكر الأصبهاني، أنبأ أبو أحمد[(٢)] الحافظ، قال:

أبو محمد: شداد بن الأحنف الضرير الدمشقي، سمع أبا سلام الأسود ممطور الحبشي الباهلي، روى عنه أبو سفيان محمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيع القرشي،

٢٠ وأبو محمد سويد بن عبد العزيز السلمي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الصوفي، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ أبو الميمون بن راشد، ثنا أبو زرعة[(٣)]، حدثني هشام، ثنا الهيثم بن عمران قال:

---

(١) التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٧

(٢) ليس اللفظ في س.

٢٥ (٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي١/ ٥٤٦

وسمعت إسماعيل بن عبيد الله، وسمع شداد القارئ يحدث عن رسول الله ﷺ فأسمعه كلاماً شديداً.

[حديث: ما أنا وأمة سوداء]

أخبرنا أبو الحسين علي بن المسلم الفقيه وعلي بن زيد السلميان قالا: أنبأ أبو الفتح نضر بن إبراهيم الزاهد - زاد الفقيه: وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق الكلاعي قالا: - أنبأ أبو الحسن بن عوف، أنبأ أبو علي بن منير، أنبأ أبو بكر بن خُرَيم، نا هشام بن عمار، نا الهيثم بن عمران قال: سمعت إسماعيل بن عبيد الله، وسمع شداد بن عبيد الله الخولاني وكان رأس الحلقة التي في المسجد قال شداد: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال:

«ما أنا وأمة سوداء سفعاء الخدين عملت بطاعة الله إلا سواء».

فقال إسماعيل: كذبت لم يجعل الله تبارك وتعالى لنبيه عدلاً من أمته.

[٧/أ]

/ ١٥٧ - شداد بن عمر

ممن ظهر مع يزيد بن الوليد ليلة غلب على دمشق، وحكى عنه.

١٥٨ - شداد بن الفضل

ممن ولي قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك. له ذكر.

١٥٩ - شداد بن قيس

كان كاتباً لمعاوية بن أبي سفيان. له ذكر.

[علي ومعاوية]

أنبأنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين بن يزداد، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، أنبأ أبو بكر بن عبد الباقي بن عبد الكريم الشيرازي، أنبأ أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمّة الخلال، أنبأ محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدثني جدي، نا أحمد بن شَبُّوية المروزي، أخبرني أبو صالح - يعني سليمان بن صالح، حدثني أبو عبد الرحمن معاوية، عن أبي بكر الهُذَلي:

أن علياً لما استخلف عبد الله بن عباس على البصرة، سار إلى الكوفة فتهيأ منها إلى صفين، فاستشار الناس في ذلك فأشار عليه قوم أن يبعث الجنود ويقيم، وأشار آخرون بالمسير، فأبى إلا المباشرة، فجهز ذلك، فبلغ معاوية ذلك، فدعا ابن العاص

فاستشاره فقال: أما إذا بلغك أنه يسير فسر ولا تغب عنه برأيك ومكيدتك. قال: أما إذاً يا أبا عبد الله فجَهِّزِ الناسَ. فجاء عمرو فحضض الناس، وضعّف علياً وأصحابه وقال: إن أهل العراق قد فرقوا جمعهم وأوهنوا شوكتهم وفلّوا حدهم، ثم إن أهل البصرة مخالفون لعلي، قد قتلهم ووترهم، وقد تفانت صناديدهم وصناديد أهل الكوفة يوم الجمل، وإنما سار عليّ [في] شرذمة قليلة، ومنهم من قد قتل خليفتكم، فالله الله في حقكم أن تضيّعوه، وفي دمكم أن تبطلوه.

وكتب في أجناد الشام، وعقد لواءه، فعقد لوردان غلامه فيمن عقد وابنيه: عبد الله ومحمد، وعقد علي لغلامه قنبر ثم قال عمرو: [من الرجز]

هل يُغنيَنْ وردانُ عني قنبرا ويغنيَ السَّكونُ عني حِمْيَرا

إذا الكماةُ لبسوا السنوَّرا[1]

فبلغ ذلك علياً، فقال[2]: [من الرجز]

لأَصَبِّحنَّ العاصيَ بن العاصي سبعينَ ألفاً عاقدي النَّواصي

مُجَنِّبينَ الخيلَ بالقلاصِ مستحقبين حلق الدِّلاص[3]

فلما سمع ذلك معاوية قال[4]: ما أرى ابن أبي طالب إلا وقد وفى لك، فجاء معاوية يتأنى في مسيره، وكتب إلى من كان يرى أنه يخاف علياً، أو طعن عليه، ومن أعظم دم عثمان فاستغواهم عليه، فلما رأى ذاك الوليد بعث إليه[5]: [من الوافر]

ألا بلغْ معاوية بن حرب فإنكَ من أخي ثقةٍ مليمُ

وإنكَ والكتاب إلى عليّ كدابغةٍ وقد حَلِمَ الأديم[6]

---

(١) السنور: يريد الدروع (اللسان: سنر).

(٢) البيتان في دوان الإمام علي ١١٥.

(٣) مستحقبين: حاملين، الدلاص: الدروع المتينة. والقلاص: جمع قلوص وهي الفتية من الإبل.

(٤) ليس اللفظ في دام.

(٥) الأبيات في نسب قريش ١٤٠ خمسة، وفي لسان العرب (حلم) سبعة.

(٦) حلم الأديم: فسد الجلد فلا فائدة من دبغه (اللسان: حلم).

يُمَنّيكَ الإمارةَ كلُّ ركبٍ لأنقاض العراق بها رسيم
وليس أخو التِّرات بمن توانى ولكن طالبُ التِّرةِ الغَشوم
ولو كنتَ القتيلَ وكان حيًّا تجرَّدَ لا ألَفٌّ ولا سؤومُ
ولا نكل عن الأوثان حتى يسيِّرَها ولا برمٌ جَثوم
وقومك بالمدينة قد أبيروا فهم صرعى كأنهم الهشيم

قال غير أبي بكر الهُذَلي:

فدعا معاوية شدادَ بن قيس كاتبَه فقال: ابغني طوماراً[1]،فأتاه شداد بطومار، فأخذ القلم يكتب فقال: لا تعجل، اكتب:

ومستعجبٍ مما يرى من أناتنا ولو زَبَنَتْهُ[2] الحربُ لم يَتَرَمْرَمِ

[٧/ ب] / وقال: اطوِ الطومار، فأرسل به إلى الوليد، فلما فتحه لم يجد فيه غير هذا البيت.

١٦٠ – شداد بن محمد

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر بن شداد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول

قلت ليحيى بن معين: فيحيى بن حمزة، عن شداد بن محمد بن شداد؟ فقال: شيخ له ثقة.

١٦١ – شداد بن مطور أبي سلام الأسود[3] الحبشي

حدث عن أبي إدريس الخولاني. روى عنه أبو رجاء مُحرز الجزري.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال – أنا أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي الصواف –إجازة –

---

(١) الطومار: الصحيفة (اللسان: طمر).

(٢) زَبَنَتْه الحربُ: صدمته ودفعته (اللسان:زبن)، ولم يترمرم: لم يتحرك، والبيت لأوس بن حجر، وهو في ديوانه – دار صادر– ١٢١

(٣) س، دام: (الأركون)وهو تحريف صححته عن سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥٥.

٥ ١٠ ١٥ ٢٠ ٢٥

أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم قال[١]: [ترجمته عند ابن أبي حاتم]

شداد بن أبي سلام الأسود، روى عن أبي إدريس الخولاني، روى عنه أبو رجاء محرز الجزري.

١٦٢ - شداد جد شداد بن عبيد الله الذي تقدم ذكره

روى عن أبي هريرة. روى عنه ابنه عبيد الله بن شداد قوله.

[ترجمته عند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأ أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد، وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنبأ أبو بكر الشيرازي، أنبأ أبو الحسن المقرئ، ثنا محمد بن إسماعيل قال:

شداد قوله روى عنه ابنه عبيد الله، يعد في الشاميين.

[وعند ابن أبي حاتم]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة ح قال: وأنبأ أبو طاهر، أنبأ أبو الحسن قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم[٢] قال:

شداد شامي، روى عن أبي هريرة، روى عنه ابنه عبيد الله بن شداد، سمعت أبي يقول ذلك.

١٦٣ - شداد أبو خالد البصري

من أفاضل أهل العراق، قدم دمشق.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنبأ سهل بن بشر، أنبأ أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنبأ عبد الوهاب الكلابي، ثنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طِلاب المشغرائي، ثنا العباس بن الوليد بن صُبح، ثنا أبو مُسْهر قال:

قدم الشام من أهل العراق ثلاثة لم يقدمها في زمانهم أفضل منهم: شداد أبو خالد، ومسلم بن يَسار، والقاسم بن مُخَيْمِرَة.

والقاسم: كوفي، والآخران: بصريان.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٣٣١.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٣٣٠ وفيه: (روى عنه ابنه عبد الله بن شداد) والمثبت هو الأشبه.

ذكر من اسمه شديد

[٨/أ]

/ ١٦٤ - شديد بن شدّاد بن عامر بن لقيط بن جابر بن وَهْب بن ضَباب بن حُجَير بن عَبْد بن مَعيص بن عامر بن لؤي

٥

وقال أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى:

شديد بالتخفيف.

[ترجمته عند الزبير]

أخبرنا أبو غالب أحمد، نا أبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالا: أنبأ أبو جعفر بن المسلمة، أنبأ أبو طاهر المخلص، أنبأ أحمد بن سليمان الطوسي، ثنا الزبير بن بكار قال[1]:

ومن ولد لقيط بن جابر بن وَهْب بن ضَباب: شديد بن شدّاد بن عامر بن لقيط بن جابر: كان شاعراً.

١٠

وهو[2] الذي يقول [في تزوج خالد بن يزيد بن معاوية رملةَ بنتَ الزُّبير بن العوّام، وابنةَ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب]: [من الطويل]

ولا يستوي الحبلان حبلٌ تَلبَّسَتْ ... قُواهُ وحبلٌ قد أُمِرّ شديدُ

عليكَ أميرَ المؤمنين بخالدٍ ... ففي خالدٍ عما تريدُ صُدودُ

١٥

إذا ما نَظرْنا في مَناكِحِ خالدٍ ... عَرَفْنا الذي يَهْوَى وحيثُ يُريدُ

قال الزبير: أنشدنيها عمي مصعب بالتشديد وغيره هكذا كان مقيداً بالتشديد.

وقال الزبير في ما أخبرنا أبو الحسين الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله قالوا: أنبأ أبو جعفر، أنبأ أبو طاهر، أنبأ أحمد، نا الزبير قال:

إن شديد بن شداد بن عامر بن لقيط بن جابر بن وهب بن ضَبَاب بن حُجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي.

٢٠

قال في تزويج خالد، فذكره بالتخفيف، وأورد له هذا الشعر بعينه.

---

(١) نسب قريش ٤٣٤ - ٤٣٥ ما عدا ما بين المعقوفتين الذي لم يرد عند المصعب.

(٢) س و دام: (هو) بلا واو.

٢٥

ذكر من اسمه شذقم

١٦٤ - شذقم الكلبي

شاعر.

[تحريض قومه بشعره]

قال يحرض قومه على حرب أبي الهيذام[1] والمُضَرية - فيما قرأته بخط أبي الحسين الرازي - وذكر أنه أفاده إياه بعض أهل دمشق عن أبيه، عن جده، وعن أهل بيته من المُرِّيين: [من مجزوء الرمل]

لَيـتَ لي قَيـساً بكلـبِ ... إن كلبـاً أهـلُ حـبِّ

تـأنفُ الذلَّـةَ قـيسٌ ... إذ دنـتْ أنفـسُ كلـبِ

لا ينـامون عـن الوتْـ ... ـرِ ولا عـن أهـل ذنـب

خُلقـتْ قـيسٌ حديـداً ... وخُلِقْنـا طـينَ تُـرْبِ

قتلونـا ككـلاب ... قتلـتْ في جَـوفِ دربِ

إن رضـيتم قـومَ هـذا ... فاسـمعوا أقـبحَ سـبِّ

❊ ❊ ❊

(١) انظر تاريخ دمشق - طبعة المجمع - (عاصم - عايذ) ٣٩٣.

ذكر من اسمه شراحيل

١٦٦ - شَراحِيل بن آدَه[1]، ويقال شراحيل بن شَرَاحيل ويقال: شراحيل بن كليب بن آده، ويقال: شُرحبيل، أبو الأشعث الصنعاني[*] - صنعاء الشام -

٥

روى عن عبادة بن الصامت، وأبي هريرة، وأوس بن أوس الثقفي، وشداد بن أوس، وعبد الله بن عمرو، وأبي ثعلبة الخُشني، وأبي جندل بن سهيل، وثوبان مولى رسول الله ﷺ، وأبي عثمان شراحيل بن مرثد الصنعاني.

١٠

روى عنه: أبو قلابة عبد الله بن زيد الجَرْمي، ويحيى بن الحارث الذِّماري، وراشد بن داود الصنعاني، ويزيد بن عبيد، وأبو كامل يزيد بن ربيعة الصنعاني، وحسان بن عطية، محمد بن يزيد الرحبي، والعلاء بن الحارث، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والوليد بن سليمان بن أبي السائب، وصالح بن جبلة[2]، والوضين بن عطاء، وعبد القدوس بن حبيب.

١٥

[حديث: إن الله كتب الإحسان]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالا: أنبأ أبو الحسين الصريفيني، أنبأ أبو القاسم بن حبابة.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأ سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأ أبو محمد بن أبي شُريح

قالا: نا أبو القاسم البغوي، ثنا علي بن الجعد، أنبأ شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني،

٢٠

عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ قال[3]: «إن الله عز وجل كتب الإحسان على

(١) آده بالمد، وتخفيف الدال، وفتحها، والهاء (تقريب التهذيب ٢٦٤).

(*) له ترجمة في سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥٧،و تهذيب التهذيب٤/ ٣١٩، وتقريبه ٢٦٤، وما سيرد في الهوامش من المصادر.

(٢) س، دام: (حبلة) وانظر: التاريخ الكبير٤/ ٢٧٤، والجرح والتعديل٤/ ٣٩٧.

٢٥

(٣) تقدم هذا الحديث في أثناء ترجمة أوس س بن ثابت.

كل شيء، فإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وإذا قتلتم فأحسنوا القتل، وليحدّ أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته».

[حديث: أخذ علينا رسول الله ﷺ]

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأ أبو الفضل الرازي، أنبأ جعفر بن عبد الله، ثنا محمد بن هارون، ثنا محمد بن يسار، وعمرو بن علي قالا: أنبأ عبد الوهاب، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن عبادة قال[(١)]: ٥

أخذ علينا رسول الله ﷺ كما أخذ على النساء أن لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرفوا ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا يَعْضَه[(٢)] بعضكم بعضاً، ولا تعصوني في معروف آمركم به، فحين أصاب منكم حداً فعجلت له العقوبة فهو كفارة له، ومن أخّرت عقوبته فأمره إلى الله إن شاء عذّبه وإن شاء / غفر له. [٨/ ب]

[لقاؤه بشراحيل بن آده]

١٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، ثنا عبد العزيز بن أحمد، ثنا تمام بن محمد، أخبرني أبو زرعة، وأبو بكر محمد وأحمد، ابنا عبد الله بن أبي دجانة، قالا: نا إبراهيم بن دحيم، ثنا هشام بن عمار، ثنا ابن عياش، ثنا راشد بن داود الصنعاني، عن أبي الأشعث الصنعاني

أنه راح إلى مسجد دمشق وهجَّرَ، فلقي شداد بن أوس والصُنَابحي فقال: أين تريدان؟ فقالا: نريد أخاً لنا نعوده، فانطلقت معهما. فقالا له: كيف أصبحت؟ قال: ١٥ أصبحت بنعمة الله وفضل. فقال له شداد بن أوس: أبشر بكفارات السيئات وحط الخطايا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: [قال الله عز وجل][(٣)]: إذا ابتليتُ عبداً من عبادي مؤمناً فحمدني وصبر على ما ابتليته به فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه.

[إذا ابتليت عبدا من]

قال: ويقول الرب للحفظة: إني أنا قيدت عبدي هذا وابتليته، فأخروا له ما ٢٠ كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر.

---

(١) حديث عبادة بن الصامت أخرجه مسلم (باب التشديد في النياحة) ٢/ ٦٤٥،وباب الحدود كفارات لأهلها) ٣/ ١٣٣٣.

(٢) ولا يعضه بعضكم بعضاً: أي لا يرميه بالعضيهة، وهي البهتان والكذب.(النهاية في غريب الحديث والأثر: عضه).

٢٥ (٣) حديث شداد بن أوس أخرجه الإمام أحمد في مسنده - طبعة الرسالة- ٢٨/ ٣٤٤.

وهو صحيح.

[أخباره عند ابن معين]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ ثابت بن بندار، أنبأ محمد بن علي الواسطي، أنبأ محمد بن أحمد البابسيري، أنبأ الأحوص بن المفضل بن غسان، ثنا أبي، ثنا يحيى بن معين قال:

أبو الأشعث الصنعاني: شراحيل بن آده.

وقال في موضع آخر: وأبو الأشعث الصنعاني من الأبناء، ونزل دمشق، واسمه شراحيل.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأ أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، ثنا أبو العباس المعقلي، ثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

أبو الأشعث الصنعاني واسمه شراحيل.

وقال في موضع آخر: سمعت يحيى يقول: اسم أبي الأشعث الصنعاني اسمه شراحيل بن شُرحبيل.

[وعند البخاري]

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي - في كتابه - ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنبأ أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنبأ أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا: - أنبأ أبو بكر أحمد بن عبدان، أنا أبو الحسن محمد بن سهل، ثنا محمد بن إسماعيل قال[1]:

شراحيل بن آده أبو الأشعث الصنعاني الشامي، سمع عبادة، وثوبان، سمع منه أبو قلابة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنبأ محمد بن الحسن بن محمد بن يونس، ثنا أحمد بن الحسين النهاوندي، أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال[2]:

اسم أبي الأشعث الصنعاني: شراحيل بن آده الشامي.

[وعند ابن أبي حاتم]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة - .

ح وقال: وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة، أنبأ علي بن محمد،

قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم قال:

شراحيل بن آده، ويقال: شراحيل بن شراحيل،وهو أبو الأشعث الصنعاني

---

(١) التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٥

(٢) التاريخ الصغير ١/ ١٩٤

من صنعاء دمشق، روى عن أوس بن أوس، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وثوبان، وشداد بن أوس. روى عنه حسان بن عطية، ويحيى بن الحارث، وأبو قلابة، وعبد الرحمن[1] بن يزيد بن جابر، والوليد بن سليمان بن أبي السائب، وصالح بن جبلة، سمعت أبي يقول ذلك.

٥ [نا عبد الرحمن يقول]: سمعت أبا زُرعة يقول:

اسم أبي الأشعث: شراحيل بن آده.

أخبرنا أبو نصر محمد بن العباس، أنبأ أبو بكر أحمد بن منصور، أنبأ أبو سعيد بن حمدون، أنبأ مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج[2] يقول: [وعند مسلم]

أبو الأشعث شراحيل بن آده الصنعاني الشامي، عن عبادة بن الصامت. روى

١٠ عنه مسلم بن يسار، وأبو قلابة.

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي، أنبأ أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا: أنبأ عبد الجبار بن محمد بن أحمد بن محبوب، أنبأ محمد بن عيسى الترمذي، قال: [وعند الترمذي]

وأبو الأشعث الصنعاني شراحيل بن آده، وقال في موضع آخر: أبو الأشعث

١٥ اسمه شراحيل بن آده.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأ أبو / نصر الوائلي، أنبأ الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: [٩/أ]

أبو الأشعث شراحيل بن آده شامي، صنعاني، صنعاء دمشق، أنبأ عبد الله بن أحمد، عن محمد بن إسماعيل، قال: اسم أبي الأشعث شراحيل بن آده، وقيل:

٢٠ شُرحبيل بن شُرحبيل.

أخبرنا أو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو طاهر محمد بن أحمد ابن أبي الصقر، أنبأ هبة الله بن إبراهيم بن عمر، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن أحمد بن حماد، قال:

---

(١) في س: (عبد الله) وانظر: الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣١٩.

٢٥ (٢) الكنى والأسماء لمسلم ٨٥.

أبو الأشعث شراحيل بن آده.

[وعند الدولابي والحاكم]

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه، أنبأ أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأ أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو الأشعث شراحيل بن آده، ويقال: شرحبيل بن شرحبيل الصنعاني الشامي.

سمع أبا الوليد عبادة بن الصامت الأنصاري، وأوس بن أوس الثقفي، روى عنه أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، وأبو عبد الله مسلم بن يسار القرشي، سمعت علي بن محمد بن سختويه، يقول: ثنا محمد - يعني ابن عبد الله بن عمير - قال:

أبو الأشعث الصنعاني شرحبيل بن آده.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنبأ أحمد بن علي بن خلف، أنبأ أبو عبد الله الحافظ، قال:

ومن أهل اليمن أبو الأشعث شراحيل بن كليب بن آده الصنعاني.

أنبأنا أبو القاسم الأصبهاني، وأبو الفضل البغدادي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطيُّوري، أنبأ أبو إسحاق البرمكي، أنبأ أبو بكر الدقاق، أنا أبو حفص الجوهري، ثنا أحمد بن محمد بن هانئ، قال:

قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: أبو الأشعث، وأبو أسماء سماهما أحد؟ قال: أما سماهما أحد فلا أدري، وأما أنا فما سمعت.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني محمد بن عبد الرحمن قال: قال علي:

أعياني أن أجد من يسمّي أبا الأشعث، وأبا أسماء الرحبي.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنبأ أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنبأ يوسف بن رباح بن علي، أنبأ أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن أحمد بن حماد بن علي، ثنا معاوية بن صالح، قال في تسمية أهل اليمن:

أبو الأشعث الصنعاني، كذا قال.

[وعند خليفة وابن سميع]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي، قالا: أنبأ أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا: أنبأ أبو الحسين الأصبهاني، أنبأ محمد بن أحمد بن إسحاق، أنبأ عمر بن أحمد بن إسحاق، ثنا خليفة[1]، قال في الطبقة الأولى من أهل الشامات:

(١) طبقات خليفة - العمري - ٣٠٧، وطبعة دمشق ٥٦٤

أبو الأشعث الصنعاني.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأ عبد الله بن عتّاب، أنبأ أحمد بن عمير - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنبأ أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأ أبو الحسن الربعي، أنبأ عبد الوهاب بن الحسن، أنبأ أحمد بن عمير - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الأولى:

٥

أبو الأشعث الصنعاني، قال عبد الرحمن: شهد أبو عثمان وأبو أسماء، وأبو الأشعث فتح دمشق.

[وعند ابني معين وسعد]

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو الطيب الكوكبي، نا إبراهيم بن الجُنيد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

أبو الأشعث الصنعاني شامي.

١٠

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الحسين بن الطيوري، أنبأ الحسن بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأ ثابت بن بندار، أنبأ الحسين بن جعفر، قالوا: أنبأ الوليد بن بكر، أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن زكريا، أنبأ صالح بن أحمد بن صالح، حدثني أبي، قال:

أبو الأشعث الصنعاني - صنعاء دمشق - شامي، تابعي ثقة.

١٥ [٩/ ب]

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن / حيويه، أنبأ أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد، قال[1] في الطبقة الثانية من أهل اليمن:

أبو الأشعث، واسمه شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن آده، من الأبناء، توفي زمن معاوية بن أبي سفيان، وقد كان ينزل دمشق، روى عنه الشاميون. لعله جاء من صنعاء اليمن فسكن صنعاء الشام.

٢٠

١٦٧ - شراحيل بن عبيدة بن قيس العقيلي(*)

فارس شهد غزو القسطنطينية مع مسلمة بن عبد الملك، وقيل: أمدَّ به سليمانُ بن

(١) الطبقات الكبرى٥/ ٥٣٦ برواية قريبة.

٢٥ (*) البداية والنهاية٩/ ٣٨٠

عبد الملك مسلمةَ.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - بقراءتي عليه - ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، ثنا محمد بن عائذ، عن الوليد قال: فحدثني أبو سعيد المعيطي، والليث - يعني ابن تميم الفارسي -

[كتابه إلى صاحب برجان

أن ليون لما رأى ما قد لزمه من حصارنا، وأشفق منا الغلبة كتب إلى صاحب بُرْجان[1]: أما بعد، فقد بلغك نزولُ العربِ بنا وحصارُهم إيانا، وليسوا يريدوننا خاصة دون غيرنا من جماعة من يخالف دينهم، وإنما يقاتلون الأقربَ فالأقربَ، والأدنى فالأدنى، فما كنتَ صانعاً يوم تعطيهم الجزية، أو يدخلون علينا عنوة، ثم يفضون إليك وإلى غيرك فاصنعه يوم يأتيك كتابي هذا.

فكتب صاحب بُرجان إلى مسلمة: أما بعد فقد بلغنا نزولك بمدينة الروم، وبيننا وبينهم من العداوة ما قد علمتم، وكلما وصل إليهم فهو سارٌّ، فمهما احتجتَ إليه من مدد أو عدة أو مرفق فأعلمناه يأتيك منه ما أحببتَ.

فكتب إليه مسلمة: أنه لا حاجة لنا بمدد ولا عدة، ولكنا نحتاج إلى الميرة والتسوق فابعث إلينا ما استطعت.

فكتب إليه صاحب برجان: إني قد توجهت إليك سوقاً عظيمة فيه من كل ما أحببت من باعة يضعفون عن النفوذ إليكم به ممن يمرون به من حصون الروم، فابعث من يحرزه إليك.

قال: فوجه إليهم خيلاً عظيمة، وولى عليهم رجلاً، ونادى في العسكر: ألا من أراد البيع والشراء فليخرج مع فلان حتى يلقوا هذا السوق. قال: فخرجنا بشراً عظيماً يتبع بعضنا بعضاً على غير حذر، ولا خوف من عدو حتى أفضوا إلى عسكر السوق في مرج واسع حتى أضاقت به الجبال وكتائب برجان في شعاب تلك الجبال وغياضه، فلما أنزل والي الجيش بعسكره وانتشر الناس في السوق، وشغلهم البيع والشراء، شدت

(١) بُرْجان: بلد من نواحي الخزر. (معجم البلدان). وفي المغرب للمطرّزي: (البرج): برجان: جيل من الناس، بلادهم قريبة من قسطنطينية، وبلاد الصقالبة قريبة منهم.

عليهم الكتائب فقتلوا ما شاؤوا وأسروا ما شاؤوا إلا من أعجزهم.

ثم وألت[1] برجان إلى بلادهم، وبلغ مسلمة ومن معه فأعظمهم ذلك، وكتب به مسلمة إلى سليمان بن عبد الملك يخبره بما كان، فقطع بعثاً على أهل الشام إلى بُرجان كثيفاً، وولى عليهم شراحيل بن عبيدة، فسار بهم حتى أجاز الخليج ثم مضى إلى بلاد بُرجان فساح في بلادها، وانقى ولقوه فقاتلوه فهزمهم الله، ثم قفل إلى مسلمة وكان عنده.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - شفاهاً - ثنا عبد العزيز، أنبأ أبو محمد، أنبأ أبو القاسم، ثنا أحمد، ثنا ابن عائذ قال: قال الوليد بن مسلم:

فذاكرت الحديث بعض مشيختنا، فأنكر أن يكون سليمان قطع بعثاً سوى البعث الأول، ولا وجّه من عنده أحداً، ولكن مسلمة لما جاءه كتاب صاحب بُرجان يعلمه ما بعث إليه من السّوق فبعث بعثاً وولى عليهم عبيدة بن قيس وابنه شراحيل بن عبيدة فولي عند ذلك عبيدة بن قيس على أهل دمشق، وولي شراحيل بن عبيدة على أهل الجزيرة، وذكر الخبر، وفيه أن شراحيل بن عبيدة قُتل في هذه الوقعة[2].

١٦٨- شراحيل بن عمرو أبو عمرو العنسي[*]

من أهل دمشق.

حدث عن عمرو بن الأسود، وعبادة/ بن نُسَيّ، وأبي مريم السَّكُوني، وسليمان بن موسى، وبكر بن خُنَيْس، والمهاجر بن غانم، وأيوب بن ميسرة بن حَلْبَس. [١٠/أ]

روى عنه شرحبيل بن مسلم، ومحمد بن عبد الله بن نمران.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ تمام بن محمد، أنبأ أبو بكر

(١) وألت إليه: لجأت (اللسان: (وأل)).

(٢) ذكر ابن كثير أن هذا حدث في سنة ٩٩ للهجرة.

(*) له ترجمة في توضيح المشتبه٢/ ٢٧٠، وفي هامشه ذكر مصدر آخر هوالإكمال ٦/ ٣٥٤، وله ترجمة ثالثة في ميزان الاعتدال ٢/ ٢٦٦، وفي س: (العبسي) وهو تحريف صححته مصادر ترجمته.

[حديث: من حافظ على]

يحيى بن عبد الله بن الحارث[١] بن الزجاج - قراءة عليه - نا أبو بكر محمد بن هارون بن محمد بن بكار[٢] بن بلال، ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن عبد الله بن نمران، ثنا أبو عمرو العبسي، عن عُبَاد بن نُسَيّ، عن عبد الرحمن بن تميم،

عن معاذ بن جبل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول[٣]: «من حافظ على سبع تسبيحات في كل ركعة وسجدة من الصلاة المكتوبة أدخله الله الجنة».

[حديث: قيام الساعة في]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأ إسماعيل بن مسعدة، أنبأ حمزة بن يوسف، أنبأ أبو أحمد بن عدي، نا أبو قصي إسماعيل بن محمد بن إسحاق العُذري - بدمشق - ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن عبد الله بن نمران، ثنا أبو عمرو العنسي شراحيل بن عمرو، عن أيوب بن ميسرة بن حلبس، عن عبد الملك بن مروان،

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال[٤]: «قيام الساعة في الصف للقتال في سبيل الله خير من قيام ستين سنة».

[من لك بعقال من نار]

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنبأ أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنبأ أبو الحسن بن السمسار، أنبأ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن[٥] مروان، ثنا الحسن بن علي بن خلف، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن عبد الله بن نمران، ثنا أبو عمرو العنسي[٦]، عن أيوب بن ميسرة بن حلبس، عن عبد الملك بن مروان،

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: أن رجلاً سأله عقالاً من المغنم فأعرض عنه، ثم عاد فأعرض عنه، فلما أكثر عليه قال: من لك بعقال من نار[٧].

[ترجمته عندالبخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأ أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنبأ أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا: - أنبأ

---

(١) س: (الحرب) والتصحيح عن ترجمة ابن الزجاج في تاريخ ابن عساكر - دار الفكر - ٦٤/ ٢٩٥

(٢) س: (ركار) تحريف صححته عن ترجمة ابن الزجاج.

(٣) الحديث عن معاذ بن جبل في كنز العمال ٧/ ١٨٥ (الحديث:١٩٧٤٢): وفيه: (تمام، وابن عساكر عن معاذ بن جبل، وفيه شراحيل بن عمرو أبو عمرو العنسي: ضعيف).

(٤) الحديث عن أبي هريرة في كنز العمال ٤/ ١٣٠ (الحديث:١٠٦٠٩) وقال: إسناده ضعيف.

(٥) ليس لفظ (بن) في دام.

(٦) س: (العاصي) وهو تحريف، والمقصود صاحب الترجمة.

(٧) الحديث عن أبي هريرة في كنز العمال (رقم١١٠٥٧ و١١٦٠١)، وجامع الأحاديث: (٢٣٨٢٢ و٤٢٤٤).

أحمد بن عبدان، أنبأ محمد بن سهل، أنبأ محمد بن إسماعيل البخاري قال[1]:

شراحيل بن عمرو أبو عمرو العنسي، عن عمرو بن الأسود، وعبادة بن نُسيّ، وسليمان بن موسى. روى عنه شُرحبيل بن مسلم، ومحمد بن عبد الله بن نمران الشامي.

٥ - في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة -.

[وعند ابن أبي حاتم]

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة، أنبأ علي بن محمد

قالا: أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[2]:

شراحيل بن عمرو أبو عمرو العنسي شامي، روى عن عمرو بن الأسود، وعبادة بن نُسي، روى عنه شرحبيل بن مسلم، ومحمد بن عبد الله بن نمران.

١٠ سمعت أبي يقول ذلك.

[وعند مسلم]

أخبرنا أبو بكر الشَّقَّاني، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان، قال مسلم بن الحجاج[3]:

أبو عمرو شراحيل[4] بن عمرو العنسي، عن عمرو بن الأسود، وعبادة بن نُسي، روى عنه شرحبيل بن مسلم، ومحمد بن عبد الله بن نمران.

١٥ قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو عمرو شراحيل بن عمرو، عن عمرو بن الأسود، وعبادة بن نسي، روى عنه شرحبيل بن مسلم.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأ أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنبأ أبو أحمد الحاكم قال:

٢٠

(١) تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٢٥٦.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٥.

(٣) في الأصلين: (قال مسلم بن الحجاج يقول) وليست الأخيرة في كتاب الكنى والأسماء لمسلم ١٥١، ولا ضرورة لها.

(٤) بعد هذا اللفظ في س دام: (بن مسلم ومحمد بن عبد الله بن نمران) وهو سبقة قلم وقفزة عين. ولا وجود لها في كتاب مسلم.

٢٥

أبو عمرو شرحبيل بن عمرو العنسي الشامي، عن أبي عبد الرحمن عمرو بن الأسود، وعبادة بن نسي، روى عنه شرحبيل بن مسلم، ومحمد بن عبد الله بن نمران كناه لنا محمد. قال: ثنا محمد.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي بكر، نا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر

وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد بن يونس، أنا أبو ٥

[١٠/ب] / بكر، نا

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة[1] بن يحيى، أنبأ أبو الفرج سهل بن بكر، أنبأ رشأ بن نظيف، قالا: حدثنا عبد الغني بن سعيد، قال[2]:

وأما العنسي بعين وسين [غير معجمتين] ونون فعدد كثير منهم: شراحيل بن عمرو أبو عمرو العنسي، عن عبادة بن نسي [الحضرمي]، وعمرو بن الأسود. روى ١٠ عنه شرحبيل بن مسلم [الخولاني] وغيره.

[وعند ابن ماكولا] قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[3]:

وأما العنسي - بالنون - فجماعة منهم: شراحيل بن عمرو أبو عمرو العنسي، عن عمرو بن الأسود، وعبادة بن نسي، وسليمان بن موسى، روى عنه شرحبيل بن مسلم، ومحمد بن عبد الله بن نمران الشامي. ١٥

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنبأ أبو علي - إجازة -.

[وعند ابن أبي حاتم] ح وقال: وأنبأ أبو طاهر بن سلمة، أنبأ علي بن محمد

قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم ، قال: حدثني أبي قال: سمعت دُحيماً[4] يقول:

روى شراحيل بن عمرو تلك الأحاديث عن بكر بن خُنيس، عن محمد بن ٢٠

---

(١) س، دام: (سلام) خطأ وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ٣٩.

(٢) مشتبه النسبة لعبد الغني ٥٤، والزيادة عنه.

(٣) الإكمال لابن ماكولا٣٥٣- ٣٥٤

(٤) س: (سمعت دحيم قول شراحيل)، وفي دام: (سمعت دحيم قول روى)، وانظر: الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٥. ٢٥

سعيد - يعني الشامي الذي صلب في الزندقة -.

قرأت بخط أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن صابر قال: وجدت بخطّ أبي الحسين الرازي الحافظ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي:

سمعت محمد بن عوف الحمصي - وسئل عن ابن نمران الذِّماري، وأبي عمرو

٥ العنسي فضعّفهما جداً.

قلت: إنهما من أهل دمشق؟ فقال: نعم.

١٦٩ - شراحيل بن مَرْثَد، أبو عثمان الصنعاني

١٠ روى عن أبي الدرداء، وسلمان الفارسي. وشهد قتال خالد بن الوليد مسيلمة. وشهد فتح دمشق. روى عنه: راشد بن داود الصنعاني.

[حديث رباط يوم وليلة]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنبأ أبي أبو العباس الفقيه، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو القاسم تمام بن محمد، وأبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، وأبو بكر القطان، وأبو نصر بن الجندي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين

١٥ قالوا: أنبأ أبو القاسم علي بن يعقوب، أنا أبو زرعة[١]، ثنا أبو الجماهر، ثنا الهيثم بن حُميد، أخبرني محمد بن يزيد الرحبي قال: سمعت أبا الأشعث الصنعاني يحدث عن أبي عثمان الصنعاني قال:

لما فتح الله علينا دمشق خرجنا مع أبي الدرداء في مسلحة بَرْزَة[٢]، ثم تقدمنا مع أبي عبيدة بن الجراح، ففتح الله لنا حمص، ثم تقدمنا مع شرحبيل بن السمط، فأوطأ الله بنا ما دون النهر - يعني الفرات - وحاصرنا عانات[٣]، وأصابنا عليه لأواء[٤].

٢٠

(١) تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢١.

(٢) س،دام: (مصلحة بردة) وهما تحريفان صححا عن تاريخ أبي زرعة، والمسلحة: رجال مسلحون مرابطون قرب الحدودلحفظ الثغور ومعرفة أخبار الأعداء كما في هامشه عن اللسان، وبرزة غدت الآن حياً من دمشق.

(٣) عانات - كما قال ياقوت -: من قرى بيت المقدس.

٢٥ (٤) اللأواء:الشدة وضيق المعيشة. (النهاية: لأواء).

وقدم علينا سلمان الخير في مدد لنا، فقال: ألا أحدثكم بشيء سمعته من رسول الله ﷺ عسى أن ييسر الله تعالى بعض ما أنتم فيه؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول[1]: «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه صائماً لا يفطر، وقائماً لا يفتر، فإن مات مرابطاً أجرى الله له صالح ما كان يعمل حتى يبعث، ووقي عذاب القبر». ٥

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأ أبو بكر الخطيب، أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان[2]، ثنا هشام بن عمار، ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا راشد بن داود الصنعاني، حدثني أبو عثمان الصنعاني شراحيل بن مرثد قال: [أخبار الفتوح]

بعث أبو بكر الصديق خالد بن الوليد إلى أهل اليمامة وبعث يزيد بن أبي سفيان إلى الشام، فكنت ممن سار مع خالد بن الوليد إلى أهل اليمامة، فلما قدمناها قاتلونا قتالاً شديداً فظفرنا بهم، وهلك أبو بكر فاستخلف عمر بن الخطاب، فبعث أبا عبيدة بن الجراح إلى أهل الشام، فقدم دمشق فاستمد أبو عبيدة عمر بن الخطاب، فكتب عمر إلى خالد أن سر إلى أبي عبيدة بالشام. ١٠

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ تمام بن محمد، أنبأ أبو عبد الله بن مروان، ثنا أحمد بن نصر بن شاكر، حدثني إبراهيم بن هشام، ثنا سعيد بن عبد العزيز، ثنا الوليد بن سليمان، / عن أبي عبيد الله مسلم بن مِشْكَم، حدثني أبو عثمان أنه سمع أبا الدرداء يقول: [١١/أ] ١٥

إذاً ليعقبن المشائين إلى المساجد في الظلم نوراً تاماً يوم القيامة.

قال: وأنبأ محمد بن أبي نصر، أنبأ أبو الميمون، ثنا أبو زرعة[3]، حدثني محمد[4] بن عائذ، عن الوليد بن مسلم، قال:

اسم أبي عثمان الصنعاني - صاحب الفتوح - شراحيل بن مرثد.

قال: وأنا تمام بن محمد، ثنا أبو عبد الله البجلي، نا أبو زرعة قال[5] في الطبقة التي تلي أصحاب [طبقته عند أبي زرعة] ٢٠

(١) رواه عن سلمان مسلم في صحيحه ٣/ ١٥٢٠ رقم: ١٩١٣، كما رواه أحمد عن سلمان في مسنده ٥/ ٤٤١.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٩٢.

(٣) تاريخ أبي زرعة ٣٩٠.

(٤) في س،دام: (مسلم بن عائذ) وهو تحريف والمثبت عن تاريخ أبي زرعة.

(٥) سقط هذا الخبر من تاريخ أبي زرعة، وأشار إليه المحقق في مقدمته ص٦٠. ٢٥

رسول الله ﷺ هي العليا:

أبو عبد الله الأشعري، وأبو عثمان الصنعاني، شيخان قديمان[١]؛ اسم أبي عثمان شراحيل بن مرثد،ولم أجد أحداً أسمى أبا عبد الله، سمعته من ابن عائذ، عن الوليد بن مسلم.

٥ أخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنبأ أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأ عبد الله بن عتاب، أنبأ أحمد بن عمير - إجازة -.

[وعند ابن سميع] ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنبأ أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأ أبو الحسن الربعي، أنبأ عبد الوهاب بن الحسن، أنبأ أحمد بن عمير - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول:

أبو عثمان الصنعاني شراحيل بن مرثد أدرك أبا بكر. قال عبد الرحمن: شهد أبو عثمان وأبو أسماء، وأبو الأشعث فتح دمشق.

[وعند يعقوب] ١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، أنبأ يعقوب قال:

أبو عثمان شراحيل بن مرثد الصنعاني[٢].

[وعند ابن أبي حاتم] في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبأ عبد الرحمن بن منده، أنا أبو علي الأصبهاني - إجازة -.

ح قال: وأنبأ أبو طاهر بن سلمة، أنبأ علي بن محمد

قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم قال[٣]:

١٥ شراحيل بن مَرثد كان فيمن شهد خالد بن الوليد حين[٤] قتل مسيلمة. روى عنه راشد بن داود. سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأ أبو نصر الوائلي، أنبأ الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو عثمان شراحيل بن مرثد الصنعاني

٢٠ أنبأ عبد العزيز بن مُنيب، عن أبي زرعة قال:

أبو عثمان الصنعاني شراحيل بن مَرثد.

---

(١) س، دام: (شيخين قديمين)، وما أثبته هو الأشبه.

(٢) ليس (الصنعاني) في س.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٤.

٢٥ (٤) في الجرح والتعديل: (كان فيمن شهد مع خالد بن الوليد قتل مسيلمة).

[وعند الدولابي]

وقرأت[1] على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنبأ هبة الله بن إبراهيم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن أحمد بن حماد قال[2]:

أبو عثمان الصنعاني شراحيل بن مرثد.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأ أبو بكر الصفار، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي، أنبأ أبو أحمد الحاكم قال:

٥

أبو عثمان شراحيل بن مرثد الصنعاني من أهل الشام، سمع سلمان الفارسي، ومعاوية بن أبي سفيان. روى عنه أبو الأشعث الصنعاني، وأبو المهلب راشد بن داود.

سمعت علي بن محمد يقول: سمعت محمد بن أيوب يقول: أبو عثمان الصنعاني شراحيل بن مرثد. وقال البخاري في الكنى المجردة[3]: أبو عثمان الصنعاني: سمع سلمان الفارسي، روى عنه أبو الأشعث [الصنعاني، يعد في الشاميين].

[والبخاري في الكنى]

١٠

قرأت بخط أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[4]:

[وتقييده عند ابن ماكولا]

أما مرثد براء وثاء معجمة بثلاث: شراحيل بن مرثد أبو عثمان الصنعاني، سار مع خالد بن الوليد إلى اليمامة زمن[5] أبي بكر الصديق.

قاله راشد بن داود الصنعاني، والله تعالى أعلم.

١٥

١٧٠ – شراحيل بن مسلمة بن عبد الملك

– ويقال: شراحيل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي[*]

له ذكر.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأ عبد الوهاب

٢٠

(١) لم يرد هذا الخبر في دام.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٧.

(٣) تاريخ البخاري – كتاب الكنى – ٩/ ٥٧، والزيادة عنه.

(٤) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٧٧ – ١٧٨.

(٥) س، دام: (من أبي بكر) والمثبت عن الإكمال.

(*) ذكره المنجد في معجم بني أمية ٧١، ومختصر ابن منظور ١٠/ ٢٨٦.

٢٥

[قصة موته مسموماً أو قتلاً]

الميداني، أنبأ سليمان بن يزيد، أنبأ عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنبأ محمد بن جرير الطبري[١] قال: قال عمر - يعني ابن شبَّة -: حدثني محمد بن معروف بن سويد، حدثني أبي، عن المهلهل بن صفوان قال: قال عمر: ثم حدثني الفضل بن جعفر / بن سليمان بعده قال: حدثني المهلهل بن صفوان قال:

[١١/ ب]

كنت أخدم إبراهيم بن محمد في الحبس، وكان معه في الحبس عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، وشراحيل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، وكانوا يتزاورون، وخص الذي بين إبراهيم وشراحيل، فأتاه رسوله يوماً بلبن فقال: يقول لك أخوك: إني شربت من هذا اللبن فاستطبته، فأحببتُ أن تشرب منه، فتناوله فشرب، فتوصَّب[٢] من ساعته، وتكسر جسده، وكان يوماً يأتي فيه شراحيل فأبطأ عليه، فأرسل إليه: جُعلت فداك قد أبطأت في حبسك، فأرسل إليه: إني لما شربت من اللبن الذي أرسلت به إليّ أخلفني. فأتاه شراحيل مذعوراً فقال: لا والله الذي لا إله إلا هو ما شربت اليوم لبناً، ولا أرسلت به إليك، فإنا لله وإنا إليه راجعون، احتيل عليك والله. فوالله ما بات إلا ليلته، وأصبح من الغد ميتاً.

هكذا قال.

وذكر أبو هاشم مخلد بن محمد بن صالح أنه: شراحيل بن مسلمة بن عبد الملك، وذكر أنه هرب من سجن مروان فقتله أهل نجران.

وقد تقدم ذلك في ترجمة سعيد بن هشام[٣].

* * *

(١) تاريخ الطبري ٧/ ٤٣٦ - ٤٣٧ (سنة ١٣٢).

(٢) توصَّب: من الوصب وهو الوجع والمرض (اللسان).

(٣) بعد هذا اللفظ في س، دام: (شراعة). وانظر: تاريخ دمشق - دار الفكر - ٢١/ ٣١٧.

ذكر من اسمه شُراعة[١]

١٧١ - شُراعة بن الزَّنْدَبود[٢] الكوفي مولى بني أسد

وفد على الوليد بن يزيد بن عبد الملك.

وكان شاعراً خليعاً.

قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد، عن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال:

[شرب الخمر أم اللبن]

شُراعة بن الزندبود الكوفي مولى بني أسد، شاعر ظريف ماجن متهم في دينه من طبقة مطيع بن إياس، وحماد عَجْرَد، ويحيى بن زياد ونظرائهم من خلعاء الكوفة وخبثائهم. نادم الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وبقي عنده.

وشراعة هو القائل: [من المتقارب]

مـالِيَ مـن حاجـةٍ في النبيـذِ ... ولا أسـتطيعُ عـلاجَ اللَّـبَنْ

فمَـنْ للبواسـيرِ بعـد الطـلا ... ومَـنْ للكعـابِ ومَـنْ للحَـبِنْ

وقَـدْ كـانَ يـشربُهُ الـصّالِحونَ ... زمانـاً فـما بـالُ هـذا الـزَّمَنْ

أديـنُ بـداءٍ لهُـمْ مُحْـدَثٍ ... وسـنَّة سـوءٍ كـشرِّ الـسنَنْ

ثلاثـاً سـأشربُ بعـدَ الغـدا ... وسَـبْعاً أسَـلِّي بهـنَّ الحَـزَنْ

وهو القائل في ابن رامين - زاد غيره: [من البسيط]

لـو شـئتَ أعطيتَـه مـالاً عـلى قـدَرٍ ... يـرضى بـه منـكَ دونَ الرَّبْرَبِ العِينِ

وكان ابن رامين هذا رجلاً[٣] من أهل الكوفة كان له جوارٍ مغنيات.

* * *

(١) في القاموس: (شرع): شُراعة - كثُمامة - بلد لهذيل، ورجل.

(٢) عند بدران: (الزندبوذ) بالذال المعجمة.

(٣) س، دام: (رجل) والمثبت للسياق النحوي.

ذكر من اسمه شرحبيل

١٧٢ - شُرَحْبيلُ بن ذي الكَلاَعِ - واسمه أسْمَيْفَعُ[١] - أبو زُرْعَة الحِمْيَري الحِمْصِي

٥

له ذكر في أهل حمص.

قدم دمشق ممداً للضحاك بن قيس حين دعا إلى بيعة ابن الزبير من قبل النعمان بن بشير أمير حمص.

وقتل شرحبيل مع عبيد الله بن زياد بأرض الجزيرة.

١٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيويه، أنبأ أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد بن سعد، أنبأ علي بن محمد، عن خالد بن يزيد بن بشر، عن أبيه، وعبد الله بن بجاد[٢] الطابخي، عن العيزار بن أنس الطابخي، ومسلمة بن محارب، عن حرب/ بن خالد وغيرهم، قالوا: [إمداد الضحاك بالجيوش] [١٢/أ]

وكتب الضحاك بن قيس إلى أمراء الأجناد، فقدم عليه زُفر بن حرب الكلابي من قيس وأمدّه النعمان بن بشير الأنصاري شرحبيل بن ذي الكلاعي في أهل ١٥ حمص، فتوافوا عند الضحاك بالمرج.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ عبد الملك بن محمد، أنبأ أبو علي بن الصواف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال:

شرحبيل بن ذي الكلاع أبو زرعة.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنبأ عمي أبو ٢٠ القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال أنا أبو سعيد بن يونس: [ترجمته عند ابن يونس]

---

(١) ذو الكلاع اسمه أسميفع - ويقال: سميفع - بفتحتين، وقد تضم سينه -، ويقال: أيفع، وكان يكنى أبا شرحبيل، ويقال أبا رحبيل، أسلم ولم ير النبي ﷺ، وقتل بصفين سنة ٣٧هـ. (الإصابة ١/ ٤٩٢، والقاموس: سميفع، والاشتقاق ٥٢٤، وتاريخ دمشق ١٧/ ٣٨٢، والأعلام للزركلي ٣/ ٢٠٥).

(٢) س، دام: (ساد) وهو تحريف، والمثبت عن طبقات ابن سعد - القسم المتمم - بتحقيق د.محمد بن صامل ٢٥ السلمي - ٢/ ١٩٨، وسيرد هذا السند في تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٩٢، ٦٣/ ٢١١ ووقع فيهما تصحيفات.

شرحبيل بن أُسْمَيْفَع الكَلاعي من سكان حمص، قدم مصر مع مروان بن الحكم، روى عنه حسان بن كريب الرُّعيني، قتل يوم الخازر.

[وعند خليفة] أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنبأ أحمد بن إسحاق، أنبأ أحمد بن عمران، ثنا ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال[١]: قال أبو اليقظان وغيره:

٥ وَجَّه المُختارُ إبراهيمَ بن الأشتر، فلقي عبيد الله بن زياد يوم عاشوراء أول سنة ست وستين بالخازر من أرض الموصل، فقتل ابن زياد، وحُصين بن نميرالسكوني، وشرحبيل بن ذي الكلاع في ناس من أهل الشام، وقتل من أصحاب ابن الأشتر[٢] هُبيرة بن يريم الذي يروي عنه أبو إسحاق الهَمْداني[٣].

[وعند الطبري] قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأ عبد الوهاب بن جعفر، أنبأ أبو سليمان بن زبر، أنبأ عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنبأ محمد بن جرير الطبري قال: قال ١٠ هشام بن محمد قال أبو مخنف حدثني فضيل بن خديج قال:

قُتل شرحبيل بن ذي الكلاع فادعى قتله ثلاث نفر: سفيان بن يزيد بن المغفل الأزدي، وورقاء بن عازب الأسدي، وعبد الله بن زهير السلمي، وذكر الطبري[٤] أن ذلك كان سنة سبع وستين.

[وعند يعقوب] ١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر محمد بن هبة الله، أنبأ محمد بن الحسين، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب قال:

وقُتل شُرحبيل بن ذي الكلاع - يعني سنة سبع وستين -

* * *

٢٠

(١) تاريخ خليفة - دمشق - ٣٣٢، والعمري٢٦٣

(٢) ما بين (السكوني) إلى هذا اللفظ ليس في س

(٣) في تاريخ خليفة: (السبيعي)، والنسبتان لرجل واحد هو أبو إسحاق السبيعي الهمداني عمرو بن عبدالله (سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٩٢).

٢٥ (٤) تاريخ الطبري ٦/ ٩١(سنة ٩١)

١٧٣ - شُرَحْبيل بن السِّمْط بن شُرحبيل بن الأسود بن جَبَلة ابن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرْتع بن كِنْدة أبو يزيد، ويقال: أبو السِّمْط الكِنْدي(*)

٥

يقال: إن له صحبة، ويقال: لا صحبة له.

روى عن النبي ﷺ حديثاً.

وروى عن عمر، وسلمان، وكعب بن مُرة [البَهْزي، وعُبادة بن الصّامت.

روى عنه: كَثِير بن مُرَّة](1) الحَضْرَمي، وجُبير بن نُفير، وخالد بن مَعْدان، ويزيد بن مَرْثَد، ومكحول، وسالم بن أبي الجعد، وبكر بن سَوادة الجُذامي، وأبو مُصَبِّح المَقْرائي، ومُرَّة بن عُقْبَة أبو عُبَيْدَة الفِهْري، وسُليم بن عامر. ١٠

واستعمله معاوية على بعض جيوشه، وكان سكن حمص، واستقدمه معاوية إلى دمشق قبل صفين يستشيره.

[حديث: لاتزال طائفة]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأ شجاع بن علي، أنبأ أبو عبد الله بن منده، أنبأ خالد بن أحمد الدمشقي، ثنا أحمد بن محمد بن حمزة، حدثني أبي، عن أبيه، عن نصر بن علقمة أن عمير بن الأسود، وكثير بن مرة، قالا: ١٥

إن أبا هريرة وابن السمط كانا يقولان: لا يزال المسلمون في الأرض حتى تقوم الساعة، وذلك أن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال طائفة قوّامة على أمر الله لا يضرها من خالفها».

قال ابن منده: هذا حديث لا يعرف إلا من حديث الحُصين. رواه عبد الله بن يوسف، عن يحيى بن حمزة. ٢٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالا: أنبأ أبو محمد

(*) ترجمته في الاستيعاب ٢/ ١٤١، في هامش الإصابة ٢/ ١٤٣، وأسد الغابة ٢/ ٣٦١، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٢٨.

٢٥ (١) ليس ما بين المعقوفتين في س، دام، واستدركتها عن مصادره.

الصريفيني، أنبأ أبو القاسم بن حَبَابة، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن الجعد، أنبأ سعيد، عن يزيد بن حمير قال: سمعت حبيب بن عبيد يحدث عن جُبير بن نُفير، عن ابن السمط

أنه خرج مع عمر إلى ذي الحُليفة يريد مكة، فصلى ركعتين، فسألته عن ذلك فقال: إنما أصنع كما رأيت رسول الله/ ﷺ صنع. [١٢/ب]

رواه البخاري[١] في تاريخه عن علي بن الجعد. ٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الحسين بن النَّقور، أنبأ عيسى بن علي، أنبأ عبد الله بن محمد، ثنا الحكم بن موسى، نا الهيثم بن حُميد، حدثنا النعمان - يعني ابن المنذر - عن مكحول، عن شُرحبيل بن السمط، [حديث: من مات مرابطاً]

عن سلمان أنه سمع رسول الله ﷺ يقول[٢]: «من مات مرابطاً في سبيل الله أُوْمِنَ عذابَ القبر ونما له أجرُهُ إلى يوم القيامة». ١٠

قال البغوي: شُرحبيل بن السمط سكن الشام، ذكره في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً أسنده عن النبي ﷺ.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأ أبو الفضل الرازي، أنبأ جعفر بن عبد الله، ثنا محمد بن هارون، ثنا عمرو بن علي، ثنا عبد الأعلى، ثنا بُرد، عن سُليمان بن موسى، عن[٣] شُرحبيل بن السمط

[رباط يوم وليلة في سبيل]

أنه كان نازلاً على حصن من حصون [فارس] مرابطاً، قد أصابتهم خَصاصة، فمر بهم سلمان الفارسي فقال: ألا أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ يكون عوناً لكم على منزلكم هذا؟ قالوا: بلى يا أبا عبد الله، فحدّثنا قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباط يوم في سبيل الله خيرٌ من صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطاً ١٥

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٨ من هذا الطريق، برواية (لاتزال عصابة قوامة هم أهل الشام). والمقصود الحديث الوارد في الصفحة السابقة. ٢٠

(٢) روى ابن حبان الحديث عن سلمان ﷺ في صحيحه ١٠/ ٤٨٥ (باب ذكر البيان بأن المرابط إنما يجري له أجر عمله).

(٣) في الأصلين: (عن سليم بن موسى بن شرحبيل بن السمط) وفيه تحريفان الأول: (سليم)، والثاني: (بن شرحبيل) وصححتها عن معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٢٣٧-٢٣٨، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه رقم ١٩١٣، كتاب الإمارة، باب فضل الرباط في سبيل الله. ٢٥

في سبيل الله جرى له أجر المجاهد إلى يوم القيامة».

. سقط منه مكحول الدمشقي.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأ إبراهيم بن محمد بن الفتح الحلبي، ثنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى، ثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نُعيم الأصبحي قال: سمعت ابن المبارك[1]، عن عبد الرحمن بن شُريح قال: سمعت عبد الكريم بن الحارث يحدث عن أبي عبيدة بن ٥ عقبة عن رجل من أهل الشام أن شُرحبيل بن السمط الكندي قال:

طال رباطنا أو إقامتنا على حصن، فاعتزلت من العسكر أنظر في ثيابي لما آذاني منه[2]، قال: فمر بي سفيان فقال: ما تعالج يا أبا السمط؟ فأخبرته، فقال: إني لأحسبك تحب أن تكون عند أم السمط فكانت هي تعالج هذا منك، قلت: إي الله، ١٠ قال[3]: لا تفعل، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباط يوم وليلة، أو يوم وليلة كصيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطاً أجري عليه مثل ذلك [من] الأجر، وأجري عليه الرزق وأمن من الفتّان، واقرؤوا إن شئتم: ﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقًا حَسَنٗا﴾ [الحج: ٥٨] إلى آخر الآيتين.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خيرون.

١٥ ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور، أنبأ أبو طاهر

[ترجمته عن خليفة]

قالا: أنبأ محمد بن الحسن، أنبأ محمد بن أحمد، أنبأ عمر بن أحمد، ثنا خليفة[4] قال:

شُرحبيل بن السمط البَجَلي.

كذا قال وهو كِندي لا بجلي.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الحسن بن علي، أنبأ أبو عمر بن حيويه، أنبأ أحمد بن ٢٠ معروف، ثنا الحسين بن فهم، ثنا محمد بن سعد[5] قال في الطبقة الرابعة:

[وعند ابن سعد]

(١) الجهاد لابن المبارك – د. نزيه حماد، تونس – ١/ ١٤٠.

(٢) ليس اللفظ في دام.

(٣) ليس اللفظ في دام.

(٤) طبقات خليفة ـ العمري – ٣٠٧، وطبعة دمشق – ٧٨٧.

٢٥ (٥) لم أجد هذا النقل فيما طبع من طبقات ابن سعد والجزئين المتممين.

شُرحبيل بن السمط بن الأسود بن جَبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين جاهلي إسلامي، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم، وقد شهد القادسية، وولي حمص وهو الذي افتتحها وقسمها منازل.

أنبأنا أبو الغنائم [بن النرسي][(١)] ثنا أبو الفضل الحافظ، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنبأ أبو أحمد - زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قالا: - أنبأ أبو بكر الشيرازي، أنبأ أبو الحسن المقرئ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال[(٢)]:

شُرحبيل بن السمط الكندي وكان على حمص، له صحبة، صلى عليه حبيب ابن مسلمة.

قاله لي محمد بن مقاتل عن ابن المبارك، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول قال:

صلى حبيب بن مسلمة على شرحبيل.

قال: وحدثني إسحاق، أنبأ يحيى بن آدم، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل قال:

بعث عمر شرحبيل على جيش.

وعن عمار، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرّب

استعمل عمر شرحبيل.

[١٣/أ] / وعن إسرائيل، عن أشعث، عن أبيه:

بعث عمر شرحبيل بن السمط على جيش.

[وعند ابن أبي حاتم]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة -.

ح وقال: وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة، أنبأ علي بن محمد قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم قال:[(٣)]

شرحبيل بن السمط الكندي، كان على حمص، صلى عليه حبيب بن مسلمة، روى عنه . . . . .

[سمعت أبي يقول ذلك]

---

(١) ليس ما بين المعقوفتين في س، دام واستدرك عن سند مماثل.

(٢) هذا النقل من تاريخ البخاري ٤/ ٢٤٨- ٢٤٩ من أول الترجمة إلى آخرها.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٨، والنقاط هنا مثلها في الجرح والتعديل، والزيادة عنه.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأ عبد الله بن عتّاب، أنبأ أحمد بن عمير - إجازة -.

[وعند ابن سميع] ح وأخبرنا أبو القاسم السوسي، أنبأ أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأ أبو الحسن[1] الربعي، أنبأ عبد الوهاب الكلابي، أنبأ أحمد بن عمير - قراءة -

قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام:

٥ شرحبيل بن السمط الكندي، كان أميراً على حمص. روى عن عمر.

[وعند أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنبا أبو القاسم البجلي، ثنا أبو عبد الله [الكندي، ثنا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا:

شرحبيل بن السمط][2] قديم الموت، صلى عليه حبيب بن مسلمة، حدثني به علي بن عياش، عن حريز بن عثمان.

١٠ [وعند ابن يونس] أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي، وأخبرني عمي - رحمه الله - أنا الزينبي - قراءة - أنبأ أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، أنبأ أبو الحسين بن المظفر، أنبأ أبو محمد[3] بكر بن أحمد بن حفص، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال:

شرحبيل بن السمط بن الأسود بن جبلة الكندي، يكنى أبا يزيد. توفي بسَلَمْيَة[4] سنة ست وثلاثين، بلغني أنه هاجر إلى المدينة زمن عمر بن الخطاب.

١٥ كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

شرحبيل بن السمط بن الأسود بن جَبَلة الكندي، يكنى أبا يزيد، من أهل حمص، قدم مصر[5] لغزو المغرب، روى عنه بكر بن سوادة الجُذامي، ومرة بن عقبة.

[وعند الحاكم] كتب إليّ أبو جعفر الهمذاني، أنبأ أبو بكر الصفار، أنبأ أبو بكر بن منجويه، أنبأ الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، قال:

٢٠

(١) في س: (أبو الحسين) وهو تحريف.

(٢) ليس ما بين المعقوفتين في س. ولم يرد هذا النقل فيما طبع من تاريخ أبي زرعة.

(٣) ليس اللفظ في دام.

(٤) هكذا ضبطها ياقوت وقال: (هي من أعمال حماة، ولا يعرفها أهل الشام إلا بسلميّة).

٢٥ (٥) ليس اللفظ في دام.

أبو السمط شرحبيل بن السمط الكندي، له صحبة من النبي ﷺ، كان على حمص، عداده في الشاميين.

[وعند ابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأ شجاع بن علي، أنبأ أبو عبد الله بن منده قال:

شرحبيل بن السمط الكندي كان أميراً على حمص، اختلف في صحبته، تقدم موته، وصلى عليه حبيب بن مسلمة، روى عنه عمير بن الأسود، وكثير بن مرة. ٥

[وعند سيف بن عمر]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الحسين بن النقور، أنبأ أبو طاهر المخلص، أنبأ أحمد بن عبد الله بن سعيد بن يوسف، ثنا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، بإسناده قال:

وطابقت معاوية كلها على منع الصدقة، وأجمعوا على الردة إلا ما كان من شرحبيل بن السمط وابنه، قاما في بني معاوية فقالا: والله إن هذا لقبيح بأقوام أحراز التنقل، وإن الكرام ليكونون على الشبهة فيتكرمون أن ينتقلوا عنها إلى أوضح ١٠ منها مخافة العار، فكيف بالرجوع عن الجميل وعن الحق إلى القبيح والباطل، اللهم إنا لا نمالئ قومنا على هذا، وإنا لنادمون على مجامعتهم إلى يومنا هذا. وخرج شرحبيل والسمط حتى أتيا زياد بن لبيد فانضما إليه.

قال سيف: واستعمل - يعني سعد بن أبي وقاص - على الميسرة - يعني يوم القادسية - شرحبيل بن السمط بن شرحبيل الكندي، وكان غلاماً شاباً،وكان قد قاتل ١٥ أهل الردة، ووفى لله فعرف له ذلك، وكان قد غلب الأشعث على السرف فيما بين المدينة إلى أن اختطت الكوفة، وكان أبوه ممن كان تقدم إلى الشام مع أبي عبيدة بن الجراح.

قال: ونا سيف، عن مجالد، عن الشعبي قال: كان شرحبيل بن السمط قد كان أراد أن يتبع أباه السمط، وكان السمط ممن شهد اليرموك، فلما ندب عمر كِنْدة إلى العراق وأتوا إلى الشام انتدب فعجله عمر إلى سعد وأوصى سعداً به في كتابه، وكان شرحبيل ٢٠ رجلاً فنزع حين قدم على[1] سعد فدفعه فارتفع له حتى غلب الأشعث على شرف كندة، وولي عليه في ذلك المسير،/ فكان[2] شرحبيل من فرسان أهل القادسية المعلومين. [١٣/ب]

(١) دام: (إلى).

(٢) دام: (وكان). ٢٥

أنبأنا أبو سعد[١] محمد بن محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قالا: أنا أبو نُعيم الحافظ قال:

شرحبيل بن السمط بن الأسود بن جبلة الكندي كان على حمص، وصلى عليه حبيب بن مسلمة سنة ثلاث وستين، يكنى أبا يزيد، ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه صحابي، وذكر أنه مختلف في صحبته.

٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بين قتادة، أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن حميرويه، أنا أحمد بن نجدة، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن المبارك، عن أشعث، عن الشعبي:

أن عمر بن الخطاب استعمل شرحبيل بن السمط على المدائن، وأبوه بالشام، فكتب إلى عمر: إنك تأمر أن لا نفرق بين السبايا وبين أولادهن، فإنك قد فرقت

١٠ بيني وبين ابني، فكتب إليه، فألحقه بابنه.

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أبو الحسين بن المظفر، ثنا محمد بن محمد بن سُليم، ثنا أبو نُعيم، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن أيوب، عن أبي قلابة:

أن شرحبيل بن السمط قدم الكوفة فاستعلاه بها رجل من قومه، فانتقل إلى حمص فقال: لا أكون بأرض أنت بها

١٥ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأ أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال[٢] في تسمية عمّال معاوية على حمص: [عودة إلى خليفة]

شرحبيل بن السمط نحو من عشرين سنة.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد - بقراءتي عليه - ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ أبو القاسم بن أبي العقب، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن بشر، ثنا أبو عبد الله محمد بن عائذ قال: وسمعت إسماعيل بن عياش يحدث عن ضمضم بن زرعة، عن شُريح بن عبيد أن شرحبيل بن [وعند ابن عائذ]

٢٠ السمط الكندي قال:

والله ما عزمت على قوم قط عزيمة إلا استغفرت حينئذ ثم قلت: اللهم لا حرج عليهم.

---

(١) س: (أبو سعيد)، وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ١٠٤٦.

٢٥ (٢) لم أجده في تاريخ خليفة بطبعتيه.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو بكر وجيه بن طاهر قالا: أنبأ أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسين بن موسى، أنبأ أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب، أنبأ أبو محمد عبد الله[1] بن محمد بن الحسن بن الشرقي، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي الطوسي، نا وكيع، نا أبي، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه قال:

كان شرحبيل بن السمط على جيشٍ قال:

٥

فقال: إنكم تركتم أرضاً فيها نساء وشراب، فمن أصاب منكم حداً فليأتنا حتى نطهره. قال: فبلغ ذلك عمر بن الخطاب، فكتب إليه: لا أم لك، تأمر قوماً ستر الله عليهم أن يهتكوا ستر الله عليهم.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيويه

ح وأخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قالا: أنبأ أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأ أبو الطيب عثمان بن عمرو[2]

١٠

قالا: أنبأ يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، أنبأ ابن المبارك، أنبأ ابن لهيعة عن بكر بن سوادة:

أيما[3] رجل يعتزل الناس إنما هو وحده فقال: ما يحملك على هذا؟ فقال: أخاف أن أسلب ديني ولا أشعر، قال: فحدثت بذلك رجالاً من أهل الشام، فقالوا[4]: ذاك شرحبيل بن السمط.

١٥

[وعند الكلبي]

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ أبو علي بن شاذان، أنبأ أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي، ثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجُعفي، ثنا شيخ لنا، عن الكلبي قال:

فكتب معاوية إلى شرحبيل بن السمط يسأله القدوم عليه، وهيأ له رجالاً يخبرونه أن علياً قتل عثمان منهم يزيد بن أسد البجلي، وبشر بن أرطأة، وأبو الأعور السلمي، فقدم إليه.

٢٠

---

(١) ليست (عبد الله) في دام.

(٢) بعد هذا اللفظ في س ودام فراغ بقدر ثلاث كلمات.

(٣) في الأصلين: (أن)، والمثبت للسياق.

(٤) في الأصلين: (فقال) وما هنا للسياق.

٢٥

[١٤/أ] قرأت بخط أبي[1] الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه / أبو القاسم العلوي، وأبو الوحش المقرئ وغيرهما عنه، أنبأ أبو الفتح إبراهيم بن سيبخت، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، ثنا أبو العيناء، ثنا الأصمعي قال:

بينما معاوية بن أبي سفيان يساير شرحبيل [بن السمط، إذ راثت دابة شرحبيل، وكان عظيم الهامة نفض معاوية بروث الدابة، وساء ذلك شرحبيل][2]، فقال له معاوية: إنه يقال: إن الهامة إذا عظمت دلّ ذلك على وفور الدماغ وصحة العقل. قال: نعم يا أمير المؤمنين إلا هامتي، فإنها عَظيمة وعقلي فإنه ضعيف ناقص. فتبسم معاوية، فقال: كيف ذاك؟ لله أنت!؟. قال: لإطعامي هذا البارحة مكوكيْ شعير. قال: فضحك معاوية.

[وعند يعقوب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر محمد بن هبة الله، أنبأ محمد بن الحسين، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا سعيد بن عبد العزيز - أظنه عن سليمان -

أن حبيب بن مسلمة صلى على شرحبيل بن السمط.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد[3]، أنبأ يزيد بن هارون، أنبأ حَريز[4] بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي، عن عبد الله بن يحيى الهوزني قال:

حضرت مع حبيب بن مسلمة جنازة شرحبيل بن السمط، وهو الذي قسم حمص القسمة الآخرة[5] - أو قال: الثانية - في زمن عثمان، فتقدم عليه حبيب بن مسلمة الفهري فأقبل علينا[6] فالتفت بوجهه كالمشرف على دابة لطوله يقول: صلوا على أخيكم واجتهدوا له في الدعاء، وليكن من دعائكم [له]: اللهم اغفر لهذه

---

(١) ليس اللفظ في دام.

(٢) ليس ما بين المعقوفتين في س.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٤٥ والزيادة عنه.

(٤) في دام و الطبقات: (جرير) وهو تحريف، وانظر: تهذيب الكمال ٢/ ٨٩.

(٥) س، دام: (الأخيرة)، وما هنا عن الطبقات مصدر المؤلف.

(٦) في الأصلين السابقين: (عليه) والمثبت عن الطبقات.

النفس الحنيفة المسلمة، واجعلها من الذين تابوا واتبعوا سبيلك، وقها عذاب الجحيم. واستنصروا الله على عدوكم.

[وعند الدولابي]

أنبأنا أبو الوحش[1] سُبيع بن المُسلم، وأبو القاسم عبد الله بن الحسن بن هلال وغيرهما، عن أبي الحسن رشأ بن نظيف، [أنا] أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد المكتب، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالا: أنبأ الحسن بن رشيق، أنبأ أبو بكر الدولابي قال: سمعت أبا أيوب البهراني - يعني سليمان بن عبد الحميد - يقول: سمعت يزيد بن عبد ربه يقول:

مات شرحبيل بن السمط سنة أربعين. رحمة الله علينا وعليه.

١٧٤ - شُرحبيل بن عبد الله بن المُطاع بن عمرو
ويقال: المُطاع بن عبد العُزّى بن قَطن بن الغوث بن مرّ
وهو شرحبيل بن حسنة أبو عبد الله
ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو واثلة الكندي[*]
حليف بني زُهرة

صاحب رسول الله ﷺ. وأحد أمراء الأجناد الذين وجههم أبو بكر لفتح الشام. وهو أخو عبد الرحمن بن حسنة، وحسنة أمهما.

روى عن النبي ﷺ حديثاً. روى عنه: أبو عبد الله الأشعري، وعبد الرحمن بن غنم، وعمر بن عبد الرحمن.

[حديث: لومات على حاله]

أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنبأ أبو الغنائم بن المأمون، أنبأ أبو القاسم بن حبابة، نا أبو بكر بنأبي داود، نا هشام بن خالد أبو مروان، نا الوليد، ثنا شيبة[2] بن الأحنف، عن أبي سلام الأسود، عن أبي

(١) دام: (أبو الحسن) وهوتحريف وانظرمعجم شيوخ ابن عساكر٣٦٥

(*) ترجمته في الاستيعاب ٧٠١، وجامع الأصول ١٤/ ٣٥٠، وأسد الغابة ٢/ ٥١٢، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٤٢، وتهذيب الكمال - الرسالة ٢٠١٠م، ص٣٧٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٤، والإصابة ٢/ ١٤٣

(٢) س،دام: (عتبة) تحريف، وانظر تهذيب الكمال ٣/ ٤١٥.

صالح الأشعري، عن أبي عبد الله الأشعري

أن رسول الله ﷺ نظر إلى رجل يصلي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده فقال رسول الله ﷺ: «لو مات هذا على حاله هذا لمات على غير ملّة محمد».

ثم قال رسول الله ﷺ: «الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئاً».

قال أبو صالح: فقلت لأبي عبد الله: من حدّثك هذا عن رسول الله ﷺ؟ فقال: أمراء الأجناد: خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وشرحبيل بن حسنة - زاد غير هشام: ويزيد بن أبي سفيان -.

رواه البخاري في تاريخه[1]، فقال:

قال لي صفوان بن صالح أبو عبد الملك، نا الوليد بن مسلم.

[وعند أبي زرعة] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنبأ أبو عبد الرحمن السّلمي، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعت أبا زُرعة الدمشقي يقول موسى بن عبيدة الرَّبَذي[2]:

روى عنه شعبة وسفيان، وليس بذاك، ومن أحسن حديثه حديث واحد ذكره ابن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن موسى بن عُبيدة[3]،/ [١٤/ب] عن عبد الحميد بن سهل[4]، عن الزهري، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن، عن الشفاء بنت عبد الله قالت[5]: دخل عليّ[6] النبيُّ ﷺ فسألتُه وشكوتُ إليه، فجعلَ يعتذرُ إليّ، وجعلتُ ألومه.

قالت: ثم إنه حانتْ صلاةُ الأولى، فدخلتُ بيتَ ابنتي، وهي عند شُرحبيل بن

---

(١) تاريخ البخاري ٤/ ٢٧٤.

(٢) س: (الزندي) وهوتحريف، لأنه منسوب إلى الربذة، وهي من قرى المدينةعلى طريق الحجاز (الأنساب ٦/ ٧٢).

(٣) الضبط عن توضيح المشتبه ١/ ٨٧٩.

(٤) س: (سهيل) وما أثبته هو الأشبه كما في مصادر الحديث.

(٥) شعب الإيمان ٥/ ١٤٧، وجامع الأحاديث ٣٩/ ٤٧٩، وكنز العمال ٧/ ١٩٩١.

(٦) ليس اللفظ في دام.

حَسَنة فوجدتُ زوجَها(١) في البيت، فوقعتُ(٢) به ألومُه: حضرتِ الصلاةُ وأنتَ هاهنا. فقال: يا عمة، لا تلوميني، كان لي ثوبان استعار أحدَهما رسولُ الله ﷺ، فوجدتُ في نفسي من ذلك. فقلتُ: ومَنْ يلومُه وهذا شأنُه؟ قال شرحبيل: إنما كان أحدُهما ثوبَ درع فرقعنا جيبَه.

٥ أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ أبو العلاء الواسطي، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد، أنبأ الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نا الواقدي، قال:

شرحبيل بن حسنة من كِندة حليف بني زُهرة.

قال الزبيري: وحَسَنة ليست أمَّه، وهي من أهل عَدَوْلى، ساحل اليمن، وهي من المهاجرات، وكانت مولاة، وكانت تحت سفيان بن معمر بن حبيب الجُحمي.

١٠ أخبرنا أبو البركات أيضاً، أنبأ ثابت بن بندار، أنبأ أبو العلاء، أنبأ أبو بكر، أنبأ الأحوص قال: قال أبي المُفضل:

وشرحبيل بن حسنة أبو عبد الله.

أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا: أنبأ أبو بكر بن رِيْذَة، ثنا سليمان بن أحمد(٣)، ثنا أبو الزِّنْباع رَوْح بن الفرج، ثنا يحيى بن بكير قال:

١٥ شرحبيل بن حسنة، هو شرحبيل بن عبد الله بن المُطاع بن عبد الله بن الغِطْريف ابن عبد العُزى بن جَثامَة بن مالك بن مُلادِم بن مالك بن رُهْم بن سعد بن يَشْكُر بن مصبو(٤) بن الغوث بن مرّ أخي تميم بن مرّ، ويقال: إنه من كندة.

[وعند خليفة] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي، قالا: أنبأ أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا: - أنبأ محمد بن الحسن بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق، ثنا

٢٠ أبو حفص الأهوازي، ثنا خليفة بن خياط قال(٥):

---

(١) في س، دام: (زوجي)، والمثبت عن مصادر الحديث.

(٢) س: (فوقفت).

(٣) معجم الطبراني الكبير ٧/ ٣٠٤.

(٤) عند الطبراني: (منشر)، ولم أصل إلى رأي، فأثبت ما ورد في الأصلين.

٢٥ (٥) طبقات خليفة - دمشق - ١/ ٣٧ والعمري ١٧، وفي الأصلين: (بن مر أمه حسنة) والمثبت عن خليفة.

شرحبيل بن عبد الله بن المُطاع بن عمرو، ويقال: المُطاع بن عبد العزى بن قَطَن بن الغوث بن مُرّ .كندي، أمه حَسَنة.

قال ابن إسحاق[1]: وولاؤها لمعمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لؤي، يكنى أبا عبد الله، مات بالشام في طاعون عَمَوَاس سنة ثمان عشرة. ٥

أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن[2] - رحمه الله - قال: [وعند ابن حنبل]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الحسين بن الطَّيُوري، أنبأ أبو الحسن العتيقي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأ ثابت بن بندار، أنا الحسن بن جعفر

قالا: أنبأ الوليد بن بكر، أنبأ علي بن أحمد بن زكريا، أنبأ علي بن أحمد بن زكريا، أنبأ علي بن أحمد بن صالح، حدثني أبي أحمد قال: ١٠

شرحبيل بن حَسَنة مصري، وحَسَنة أمّه، لها صحبة.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله، ابنا البنا قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنبأ أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار قال:

حسنة مولاة لمعمر بن حبيب - يعني الجُمحي - وهي من أهل عَدَوْلى من ناحية البحرين يقال: السفن العَدَوْليَّة، وأما شُرَحبيل فهو شرحبيل بن عبد الله بن عمرو بن المطاع من النَّمِر بن قاسط. ١٥

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر، أنبأ أبو عمر بن حيويه، أنبأ أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد[3] قال في الطبقة الثانية: [وعند ابن سعد]

شرحبيل بن حسنة وهي أمه، وهي عدوية، وهو ابن عبد الله بن المطاع بن عمرو بن كندة حليف لبني زُهرة، ويكنى أبا عبد الله، وهو من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية. وكان محمد بن إسحاق يقول: كانت حسنة أم شرحبيل امرأة سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح، وكان له منها من الولد: خالد، وجُنادة، [وعند ابن سعد] ٢٠

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٧.

(٢) هذا اسم ابن عساكر مؤلف الكتاب، ولعلها من إضافة ابنه القاسم.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٩٣، و٤/ ١٢٧ وفي الأخير: (ابن عبد الله بن المطاح) وفيها تحريف. ٢٥

ابنا سفيان بن مَعْمَر إلى أرض الحبشة فخرج بامرأته حسنة معه، وخرج بولده خالد وجُنادة معهم، وأخرج معهم أخاهم لأمهم شرحبيل بن حسنة في الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة. وكان محمد بن عمر يقول: بل كان سفيان بن معمر بن حبيب / الجُمحي، أخا شرحبيل بن حسنة لأمه، وكانت أم سفيان لم تكن امرأته وهاجر إلى أرض الحبشة، ومعه أخوه شرحبيل، ومعه أمه حسنة، ومعه ابناه جنادة وخالد. وكان أبو معشر يذكر شرحبيل بن حسنة وأمه فيمن هاجر من بني جُمح إلى أرض الحبشة، ولا يذكر سفيان بن معمر ولا أحداً من ولده. ولم يذكر موسى [بن] عقبة أحداً منهم ولا ذكر شرحبيل في روايته فيمن هاجر إلى أرض الحبشة. [١٥/أ]

قال محمد بن عمر[1]:

حلف شرحبيل[2] وأبيه لبني زُهرة وإنما ذكر في بني جُمح بسبب سفيان بن معمر الجمحي وكان شرحبيل من علية [أصحاب رسول الله ﷺ، وغزا معه غزوات، وهو أحد الأمراء الذين عقد لهم أبو بكر][3] الصّديق إلى الشام.

ومات شرحبيل بن حسنة في طاعون عمواس بالشام سنة ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطاب، وهو ابن سبع وستين سنة.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي، وأخبرني أبو الفضل محمد بن ناصر عنه، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو الحسين بن المظفر، أنبأ أبو علي أحمد بن الحسين، أنبأ أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي، قال:

ومن حلفاء بني زُهرة من غير أهل بدر شرحبيل بن حسنة، وحسنة أمه وهي عَدَوْلية، وكانت حسنة من مهاجرة الحبشة، وشرحبيل أيضاً من مهاجرة الحبشة، وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع، أحد الغوث بن مرّ، أخي تميم بن مرّ، حليف بني زُهرة، ويقال: إنه من كندة، وكان والياً على الشام لعمر بن الخطاب، على ربع من

(١) طبقات ابن سعد ١٢٨/٤

(٢) ليس اللفظ في دام.

(٣) ليس ما بين المعقوفتين في س.

أرباعها، توفي سنة ثمان عشرة بالشام، وهو ابن سبع وستين فيما يقال: له حديثان.

وحدثني[1] عمي - لفظاً - أنبأ أبو طالب بن يوسف، أنبأ الجوهري - قراءة - أنبأ أبو عمر - إجازة -.

[وعند البخاري] وأنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، نا أبو الفضل بن خيرون، ومحمد بن الحسن، وأبو الحسين الطُّيُوري، ومحمد بن علي - واللفظ له.

٥ قالوا: أنا أبو أحمد - زاد ابن خيرون: ومحمد بن الحسن قالا: - أنبأ أحمد بن عبدان، أنبأ محمد بن سهل، أنبأ محمد بن إسماعيل قال[2]:

شرحبيل بن حسنة القرشي، وحسنة أمه من أهل اليمن، أخو عبد الرحمن بن حسنة.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد، أنبأ أبو علي - إجازة -

[وعند ابن أبي حاتم] ح قال: وأنا أبو طاهر بن سالم، ثنا علي بن محمد

قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم قال[3]:

١٠ شرحبيل بن حسنة وهو[ابن] المطاع بن عبد الله القرشي، ويكنى أبا عبد الله، وحسنة [هي] أمه، أخو عبد الرحمن بن حسنة، وله صحبة، نزل الشام.

روى عنه أبو عبد الله الأشعري، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: وروى عنه عبد الرحمن بن غنم، وعمر بن عبد الرحمن.

[وعند أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد الأكفاني، ثنا أبو محمد الكتاني، أنبأ أبو القاسم تمام بن محمد، أنبأ أبو عبد الله ١٥ الكندي، ثنا أبو زرعة قال:

وشرحبيل بن حسنة،وحسنة أمه، وأبوه عبد الله، ينتسب ولده في الغوث.

قال أبو زرعة: وسمعت أبا مُسهر يذكر أن سعيد بن[4] عبد العزيز حدثه قال:

قال شرحبيل بن السمط: يالها من فترة رجل من فرسان ساد هذا الناس.

[وعند ابن سميع] ٢٠ أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأ أبو القاسم بن عتّاب، أنبأ أحمد بن عمير - إجازة

---

(١) س: (وحدثنا).

(٢) تاريخ البخاري ٤/ ٢٤٧

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٣٣٧، والزيادة عنه.

٢٥ (٤) في س وحدها: (سعيد بن عبد الرحمن عبد العزيز).

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنبأ أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأ أبو الحسن علي بن الحسن، أنبأ عبد الوهاب بن الحسن، أنبأ أحمد بن عمير

قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في تسمية من شهد الفتح:

وشرحبيل بن حسنة عداده في قريش، وأمه حسنة، وأبوه عبد الله أحد [بني] الغوث بن مرّ أخي تميم بن مرّ، كان أميراً على ربع، وشرحبيل بن حسنة يقال: لم تلده إنما كانت حسنة تحت معمر بن حبيب، وإنما هو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع من قبائل اليمن. ٥

[وعند مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأ أحمد بن منصور بن خلف، أنبأ أبو سعيد بن حمدون، أنبأ مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[1]:

[١٥/ب] / أبو عبد الله شرحبيل بن حسنة، له صحبة. ١٠

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأ أبو بكر الوائلي، أنبأ الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو عبد الله شرحبيل بن حسنة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد، أنبأ هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأ أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال[2]: سمعت أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم يقول: ١٥

شرحبيل بن حسنة، يكنى أبو وائلة، وهو ابن أخي المطاع، وأمه حسنة بنت حبيب بن معمر الجُمحي - فيما أخبرني مصعب بن عبد الله الزبيري.

وقال أبو بشر في موضع آخر: أبو عبد الله شرحبيل بن حسنة أبو وائلة.

[وعند يعقوب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري، أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، قال[3]: ٢٠

عبد الرحمن وشرحبيل، ابنا حسنة حليف بني زهرة. وقال ابن بكير: هم من غوث.

---

(١) كتاب الكنى والأسماء لمسلم ١٣٥.

(٢) كتاب الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٧٧ فيمن كنيته (أبو عبد الله)، ولم يذكره في غيرها.

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦٧ - ١٦٨. ٢٥

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنبأ عيسى بن علي، أنبأ عبد الله بن محمد قال:

شرحبيل بن حسنة سكن دمشق، رأيت في كتاب محمد بن سعد[1]:

شرحبيل بن حسنة، وحسنة أمه، وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عمرو من كندة، حليف بني زهرة، ويكنى أبا عبد الله، وكان قديم الإسلام بمكة من مهاجرة الحبشة في المدة الثانية، وغزا مع النبي ﷺ غزوات وهو أحد الأمراء الذين عقد لهم أبو بكر إلى الشام، ومات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة في خلافة عمر، وهو ابن سبع وستين. قال عبد الله بن محمد، وقال ابن نمير: شرحبيل مات سنة ثماني عشرة.

وقد روى شرحبيل بن حسنة عن النبي ﷺ غير هذين - يعني الحديثين اللذين قدمنا[2] -

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي زكريا البخاري

ح وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي، قال: أنا أبو الفتح بشر بن إبراهيم، أنا أبو بكر، أنا عبد الغني بن سعيد قال[3]: [وعند عبد الغني]

حسنة بالسين غير معجمة مفتوحة، وبنون: شرحبيل وعبد الرحمن ابنا حسنة أخوان لأم، ولهما[4] صحبة.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأ شجاع بن علي، أنبأ أبو عبد الله بن منده قال:

شرحبيل بن حسنة، وحسنة أمه، وعُرف بها، وأبوه[5] عبد الله بن المطاع من أهل اليمن، قدم مصر رسولاً من[6] النبي ﷺ وتوفي النبي ﷺ وهو بها، قاله أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى، وكان أحد أمراء الأجناد، له صحبة، ومات بالشام.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧.

(٢) انظر ص٤٨٥-٤٨٦.

(٣) المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٤٢.

(٤) س، و دام: (لها).

(٥) س: (أبو).

(٦) دام: (لأمر).

[تقييده عند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال:[(١)]

وأما حسنة بفتح الحاء والسين المهملة والنون: شرحبيل بن حسنة، وهي أمه، وحسنة مولاة كانت لمعمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح، فتزوجها ابنه سفيان فولدت له جابراً وجنادة ابنا سفيان فهما أخوا شرحبيل بن حسنة من مهاجرة الحبشة، وهو شرحبيل بن عبد الله بن المُطاع، قدم مصر رسولاً من النبي ﷺ إلى ملوكها، وتوفي النبي ﷺ وهو بمصر، روى عنه ابنه ربيعة. ٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الحسين بن النقور، أنبأ أبو طاهر المخلص، أنبأ رضوان بن أحمد، أنبأ أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة:

شرحبيل بن حسنة. ١٠

[عودة إلى ابن إسحاق]

أنبأنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحداد قالا: أنا أبو نُعيم الحافظ، ثنا خبيب بن الحسن، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، نا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق قال[(٢)]:

لما قدم المهاجرون من الحبشة مع جعفر نزل شرحبيل بن حسنة مع إخوته لأمه: جُنادة وجابر على بني زُريق ثم هلك جُنادة وجابر في خلافة عمر بن الخطاب، وتحول شرحبيل بن حسنة إلى بني زُهرة، فحالفهم، فخاصمه / أبو سعيد بن المُعَلّى الزرقي إلى عمر بن الخطاب. [١٦/أ] ١٥

وقال: حليفي ليس له أن يتحول عني إلى غيري. فقال شرحبيل: ما كنت لهم حليفاً إنما نزلت مع إخوتي في ربعهما وفي قومهما، فكانا أحب الناس إليّ وأقربه بي رحماً، فلما هلكا اخترت لنفسي فحالفتُ من أردتُ. فقال عمر: يا أبا سعيد إن جئت ببينة وإلا فهو أولى بنفسه. فلما لم يأت أبو سعيد على حلفه ببينة فثبت شرحبيل بن حسنة في بني زُهرة بن كلاب. ٢٠

[وابن سعد]

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنبأ أبو عمر بن حيويه، أنبأ أحمد بن

(١) ابن ماكولا ٢/ ٤٦٩.

(٢) السيرة النبوية ١/ ٣٢٣ و٣٢٧. ٢٥

معروف، أنبأ الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد[١]، أنبأ محمد بن عمر قال: قلت لموسى بن محمد - يعني ابن إبراهيم التيمي - :

أرأيت قول أبي بكر - يعني لشرحبيل بن حسنة - قد اختارك - يعني خالد بن سعيد - على غيرك! قال: أخبرني أبي أن خالد بن سعيد لما عزله أبو بكر كتب إليه: أي الأمراء أحبّ إليك؟ فقال: ابن عمي أحبّ إليّ في قرابته، وهذا أحبّ إليّ في ديني. قال[٢]: هذا أخي في ديني على عهد رسول الله ﷺ وناصري على ابن عمي فاستحبّ أن يكون مع شرحبيل بن حسنة.

[وابن إسحاق] أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنبأ أبو الحسن السيرافي، أنبأ أحمد بن إسحاق، أنبأ أحمد بن عمران، ثنا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط،[٣] قال: حدثني عبد الله بن المغيرة، عن أبيه قال:

افتتح شرحبيل بن حسنة الأردن كلها عنوة ما خلا طبرية، فإن أهلها صالحوه، وذلك بأمر أبي عبيدة بن الجراح وقال ابن الكلبي نحوه.

وقال خليفة[٤] في تسمية عمال عمر على الشامات:

وشرحبيل بن حسنة على الأردن.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنبأ محمد بن الحسن بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل، ثنا محمد بن إسماعيل، أنبأ محمد بن عبد الله، نا موسى بن أعين، ثنا أبي، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال:

لما قدم الجابية نزع خالد بن الوليد وأمر أبا عبيدة بن الجراح وعزل شرحبيل بن حسنة.

أنبأنا أبو غالب محمد بن محمد بن محمد بن أسد العُكْبَري، أنبأ أبو الحسين بن الطَيوري، أنبأ أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر.

ح وأخبرنا أبو سعد بن الطُّيوري، عن عبد العزيز الأزجي

قالا: أنبأ عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمّة الخَلاّل، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٩٨.

(٢) دام: (فإن).

(٣) تاريخ خليفة :(١٢٩).

(٤) تاريخ خليفة ١٥٥.

[وابن شهاب] شيبة، أنبأ جدي يعقوب، حدثني الحارث بن مسكين، عن عبد الله بن وهب قال: وأخبرني حفص بن عمر، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال:

لما استخلف عمر وقدم الجابية نزع شرحبيل بن حسنة، وأمر جنده أن يتفرقوا إلى الأمراء الثلاثة. فقال شرحبيل: يا أمير المؤمنين أعجزت أم خنت؟ فقال: لم تعجز ولم تخن. قال: فلمَ عَزَلْتَني؟ قال: تحرّجت أن أؤمرك وأنا أجد أجرأ منك. قال: فاعذرني يا أمير المؤمنين في الناس. قال: سأفعل ولو علمت غير ذلك لم أفعل. فقام عمر فعذره. ٥

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها، وابنه أبو الحسن علي، قالا: أنبأ أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ أبو القاسم علي بن يعقوب، أنبأ أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن عائذ، نا الوليد، نا ابن لهيعة، عن يونس، عن ابن شهاب قال:

فلما استخلف عمر بن الخطاب نزع خالد بن الوليد، وأمّر أبا عبيدة بن الجراح، ثم قدم عمر الجابية، فنزع شرحبيل بن حسنة، وأمر جنده أن يتفرقوا على الأمراء الثلاثة، فقال له شرحبيل: يا أمير المؤمنين أعجزت أم خنت؟ قال: لم تعجز ولم تخن. قال: فلم عزلتني؟ قال: تحرجت أن أؤمرك وأنا أجد أكفأ منك. قال: فاعذرني يا أمير المؤمنين في الناس. قال: سأفعل، ولو علمت غير ذلك لم أفعل. فقام عمر فعذره، ثم أمّر عمرو بن العاص بالمسير[١] إلى مصر، وبقي الشام على أميرين: أبي عبيدة بن الجراح، ويزيد بن أبي سفيان. ١٠ ١٥

[١٦/ب] [وسيف بن عمر] / أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد، أنبأ أبو طاهر المخلص، ثنا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا السري بن يحيى، ثنا شعيب بن إبراهيم، ثنا سيف بن عمر، عن أبي عثمان، والربيع، وأبي حارثة بإسنادهم قالوا:

وقسم عمر الأرزاق، وسمّا الشواتي والصوائف، وسدّ فُروجَ[٢] الشام ومسالحَها، وأخذ بذروتها، وسمّى ذلك في كل كورة، واستعمل عبد الله بن قيس على السواحل من كل كورة، وعزل شرحبيل، واستعمل معاوية مكانه، وأقرّ أبا عبيدة وخالداً تحته. فقال له شرحبيل: أعن سخط عزلتني يا أمير المؤمنين؟ فقال: لا، إنك لكما ٢٠

(١) س: (بالمصير)

(٢) س: (فروح) و الفروج: الثغور. (النهاية: فرج). ٢٥

أحبّ، ولكن أريد رجلاً أقوى من رجل. فقال: قم فاعذرني في الناس، لا يدركني هُجْنة. فقام في الناس فقال: أيها الناس إني والله ماعزلتُ شرحبيلَ عن سخطةٍ، لكني أردت رجلاً أقوى من رجل. وأمّر عمرو بن عَبَسَة على الأهراء[1] وسمّى كل شيء، ثم قام في الناس بالوداع.

٥ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر المُعَدِّل، أنبأ أبو حامد أحمد بن الحسن العدل، أنبأ أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، أنبأ أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يحيى الذُهْلي، ثنا موسى بن أعين، ثنا أبي، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال:

لما قدم عمر بن الخطاب الجابية فنزع خالد بن الوليد وأمّر أبا عبيدة بن الجراح، وعزل شرحبيل بن حسنة، فقال عمر لعبد الله ابنه: انظر يا عبد الله إلى

١٠ الدنيا، كان أميراً يتبعه[2] الناسُ وهو اليوم ليس معه أحدٌ. فلقي عمرَ فسلّم عليه، فقال: يا أمير المؤمنين أعجزتُ أم خنتُ؟ فقال عمرُ[3]: لم تعجزْ ولم تَخُنْ. قال: فلمَ عُزلتُ؟ فقال عمرُ: تحرّجتُ أن أدعَكَ وأنْ أجدَ منْ هو[4] أفوقُ منكَ. قال: فاعذرني. قال: نعم، ولو[5] أعلمُ غيرَ ذلك لم أعذرْكَ. قال: فعذره.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، عن عمر بن محمد، أنبأ أبو سعد محمد بن علي بن محمد، أنبأ أبو

١٥ طاهر محمد بن الفضل بن محمد[6] بن إسحاق بن خزيمة، أنبأ جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا بندار، وأبو موسى، قالا: ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غَنْم[7] قال:

(١) الأهراء: جمع هُرِيّ وهو بيت ضخم يجمع فيه طعام السلطان، وقال المرتضى الزبيدي: الأهراء التي بمصر تجمع فيها الحبوب (تهذيب اللغة، وتاج العروس: هري).

٢٠ (٢) س: (تتبعه).

(٣) س: (عمر أمير المؤمنين) ولا ضرورة لها.

(٤) ليس (من هو) في دام.

(٥) دام :(فلو).

(٦) ليس (الفضل بن محمد) في دام. وانظر (توضيح المشتبه ٦٩٠).

٢٥ (٧) س، دام :(غانم) وانظر (تاريخ دمشق - المجمع - ٤١/ ٢٩٧، وتهذيب الكمال ٤/ ٤٥٥).

وقع الطاعون بالشام عام عَمَواس، وعليها عمرو بن العاص، فقالوا: إن هذا الرِّجْزَ قد وقع فتفارُّوا في الأودية والشعاب. قال: فبلغ ذلك شُرحبيل بن حسنة.

قال أبو موسى في حديثه: فبلغ شرحبيل بن حسنة، وكان من أصحاب النبي ﷺ، فانطلق [(١)] وهو معلق نعليه بشماله.

٥ وقال ابن بندار: فجاء وقد تعلق نعله بشماله - يعني فقال: والله لقد صحبت رسول الله ﷺ، وعمرو أضلّ من جمل أهله، إن هذا الطاعون دعوة نبيكم ﷺ، ورحمة ربكم، ووفاة الصالحين[(٢)] قبلكم.

وقال أبو موسى: فقال: لقد صحبت نبي الله ﷺ، وعمرو أضلّ من حمار أهله، فإن هذا الطاعون دعوة نبيكم،ورحمة ربكم، ووفاة الصالحين قبلكم. ١٠

قال: وأنا بندار، نا مسلم بن إبراهيم - أملاه علينا من كتابه - ثنا همام بن يحيى.

ح قال: ونا أبو موسى، نا مسلم بن إبراهيم، نا همام

[قال]: نا قتادة، ومطر، عن شهر بن حوشب، عن[(٣)] عبد الرحمن بن غنم[(٤)] قال:

وقع الطاعون بالشام، فخطب عمرو بن العاص. فقال: إن هذا الطاعون رِجْسٌ، ففِرُّوا منه في الأودية والشعاب. فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة، فغضب، ١٥ فجاء يجر ثوبه، ونعلاه في يده. فقال:[(٥)] كذب عمرو بن العاص، صحبت رسول الله ﷺ، وعمرو أضلُّ من جملٍ، ولكنه رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، ووفاة الصالحين[(٦)] قبلكم. فبلغ ذلك معاذاً فقال: اللهم اجعل نصيب آل معاذ الأوفر، فماتت[(٧)] ابنتاه،

---

(١) س: (وانطلق). والمثبت عن دام.

٢٠ (٢) س، دام: (الصالحون) خطأ، وسترد مرة أخرى بعد أسطر: (الصالحون) في س وحدها. وانظر: أسد الغابة ٢/ ٦٢٠.

(٣) في س، دام: (بن) خطأ.

(٤) س، دام: (غانم)، وقد تقدم الإشارة إلى خطأ مماثل.

(٥) بعد هذا اللفظ ثلاث كلمات ليست في موضعها، وسترد بعد أسطر، وهي (اللهم اجعل نصيب).

(٦) س، دام: (الصالحون)، وهو خطأ نحوي، تقدم مثله.

٢٥ (٧) س، دام: (فماتتا) على لغة "أكلوني البراغيث".

فدفنهما في قبر واحد. وطُعِنَ ابنُهُ عبدُ الرحمن فقال: ﴿ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴾ [البقرة: ١٤٧، وآل عمران ٦٠] فقال[١]:﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [الصافات: ١٠٢]. وطعِنَ معاذ في ظهر كفه فجعل يقلبه ويقول: / هي أحب إليّ من حُمْرِ النَّعَمِ[٢]. فإذا سُرِّيَ عنه قال: ربّ غُمَّ غَمَّك فإنك تعلم أني أحبك. [١٧/أ]

٥ ورأى رجلاً يبكي عنده، يقال له عُميرة. فقال: ما يبكيك؟ فقال: ما أبكي على دنيا كنتُ أصبتها منك، ولكني أبكي على العلم الذي كنت أصيبه منك. قال: فلا تبكِه[٣]، فإن إبراهيم عليه السلام كان[٤] في الأرض، وليس بها عالم[٥]، فآتاه الله علماً، فإذا أنا متّ فاطلب العلم عند أربعة: عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن سلام، وسلمان، وعويمر أبي الدرداء. [العلم عند أربعة]

١٠

قال ابن خُزيمة: هذا لفظ حديث بندار.

وقال أبو موسى: فخطب الناس عمرو بن العاص... فذكر نحوه يزيد نحو حديث معاذ بن هشام. وقال: فزاد فيه: فبلغ ذلك معاذ بن جبل... فذكر الحديث نحو حديث بندار غير أني وجدت في الرقعة المحولة: وإذا عند رجل يبكي يقال له عمير لم أجد في الرقعة هاء.

١٥

أخبرنا أبو عبد الله الفرواي، أنا أبو بكر البيهقي[٦]، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، نا أبو العباس محمد بن [يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن عبد الله بن حيان أنه سمع سليمان بن موسى يذكر

---

(١) بعده في سير أعلام النبلاء١/ ٤٥٨: (يعني لابنه لما سأله: كيف تجدك قال)

٢٠ (٢) حمر النعم: كرائم الإبل، يضرب بها المثل في الرغائب والنفائس، لأن الذهب أحمر، وهو حليهن، ومطاياهن حمر، وهي كرائم الإبل، وأثوابهن حمر، والحسن أحمر (ثمار القلوب في المضاف والمنسوب - بتحقيق الأستاذ الصديق إبراهيم صالح ١/ ٥٢٣

(٣) الهاء زيادة عن تاريخ دمشق - دار الفكر - ٥٨/ ٤٤٥.

(٤) س، دام: (كان عالماً)، ضرب على (عالما) في س.

(٥) س، دام: (علم).

٢٥ (٦) دلائل النبوة للبيهقي ٦/ ٣٨٥، وانظر البداية والنهاية لابن كثير ٦/ ٣٠٦.

[إنكم ستقدمون الشام]

أن الطاعون وقع بالناس يوم جسر عموسة، فقام عمرو بن العاص فقال: يا أيها الناس إنما هذا الوجعَ رجسٌ فتنحَّوْا منه. فقام شرحبيل فقال: يا أيها الناس إني قد سمعت قول صاحبكم، وإني والله لقد أسلمت وصلّيت، وإن عمراً لأضلُّ من بعيرِ أهله، وإنما هو بلاءٌ أنزله الله فاصبروا. فقام معاذ بن جبل فقال: يا أيها الناس إني قد سمعت قول صاحبيكم هذين، وإن هذا الطاعون رحمة ربكم، ودعوة نبيكم ﷺ وإني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنكم ستقدمون الشام، فتنزلون أرضاً، يقال لها جسر عموسة[1]، فتخرج بكم فيها خُرجان لها ذباب كذباب[2] الدُمَّل يستشهد الله تعالى أنفسكم وذراريكم ويزكي بها أموالكم». اللهم إن كنت تعلم أني قد سمعت هذا من رسول الله ﷺ فارزق معاذاً وآل معاذ من ذلك الحظ الأوفى ولا تُعافه منه.

قال: فطُعن في السبابة، فجعل ينظر إليها ويقول: اللهم بارك فيها فإنك إذا باركت في الصغير كان كبيراً، ثم طُعن ابنه فدخل عليه، فقال: ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾ [البقرة: ١٤٧] فقال: ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّـٰبِرِينَ﴾ [الصافات: ١٠٢].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأ أبو الحسين بن النقور، أنبأ محمد بن عبد الرحمن، نا أبو بكر أحمد بن عبد الله، نا شعيب بن إبراهيم، ثنا سيف بن عمر، عن داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، والمقدام بن ثابت، عن شهر، فجمعنا حديثهما قال:

[إذا وقع الطاعون]

فلما مات معاذ تكلم عمرو بن عبسة أيضاً فيمن يليه وكان يقول: أنا ربع الإسلام، فقال: يا أيها الناس إن هذا الطاعون رجز فتفرقوا عنه في الشعاب، فقام شرحبيل بن حسنة - وهو أحد الغوث - فقال: والله لقد أسلمت وإن أميركم هذا أضلّ من جمل أهله، فانظروا ما يقول، قال رسول الله ﷺ[3]: «إذا وقع الطاعونُ

---

(١) هكذا ورد اللفظ في الأصلين س، دام، وهي كذلك في الدلائل والبداية والنهاية. والذي في معجم البلدان (عَمَواس: كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس، ومنها كان ابتداء الطاعون أيام عمر بن الخطاب ﷺ، ثم فشا في أرض الشام، فمات منه خلق كثير. (معجم البلدان).

(٢) في س، ودام: (ذناب كذناب)، وما هنا عن الدلائل والبداية والنهاية.

(٣) جامع الأحاديث ٣٥/ ٢١٥ (الحديث ٣٨٠٩٣) أخرجه ابن عساكر.

بأرض، وأنتم بها فلا تهربوا، فإن الموتَ بأعناقكم، وإذا كان بأرضٍ فلا تدخلوها فإنه يحرقُ[1] القلوبَ.

أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة، قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْذَة، أنبأ سليمان بن أحمد[2]، ثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا أبو صالح عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهربن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن حديث الحارث بن عُميرة قال: ٥

طُعِنَ أبو عبيدة وشرحبيل بن حسنة وأبو مالك جميعاً في يوم واحد.

[وفاته سنة١٧ أو ١٨] أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد قالا: أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا الزنباع، نا يحيى بن بكير قال

[توفي] شرحبيل بن حسنة - ويكنى أبا عبد الله - سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة، وسنّه سبع وستون وكان عاملاً لعمر. ١٠

[١٧/ ب] قال: / وأنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، أخبرني أبو يونس، نا إبراهيم بن المنذر، قال:

شرحبيل بن حسنة، وهي أمه، وهو ابن عبد الله بن المطاع من كندة حليف لبني زُهرة، يكنى أبا عبد الله، توفي في طاعون عَمَواس سنة ثمان عشرة - وهو ابن سبع وستين -.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاّس قال: ١٥

ومات شرحبيل بن حسنة ثمان عشرة - وهو ابن سبع وستين سنة - وكان يكنى أبا عبد الله.

[وفاته عند خليفة] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأ أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال[3]:

وفيها - يعني سنة ثمان عشرة - طاعون عَمَواس مات بالشام فيه شرحبيل بن حسنة. ٢٠

---

(١) س: (يحرو١). تحريف.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٧/ ٣٠٤ (الحديث٧٢٠٨)، والخبر الذي يتلوه رقمه ٧٢٠٧، والزيادة عنه.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط - دمشق ١٣٠. ٢٥

[وعند ابن سلام] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ علي بن أحمد بن محمد بن علي، أنبأ أبو طاهر المخلص، أنبأ عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام، قال:

وشرحبيل بن حسنة ويكنى أبا عبد الرحمن - وهو من كندة حليف لبني زُهرة - وكانت حسنة أمه مولاة معمر بن حبيب الجُمَحي - يعني مات سنة ثمان عشرة -. ٥

[وعند ابن سعد] أخبرنا أبوبكر[1] محمد بن شجاع، أنبأ أبو عمرو بن منده، أنبأ الحسن بن محمد بن يوسف، أنبأ أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سعد قال[2]:

شرحبيل بن حسنة وهي أمه - وهو ابن عبد الله بن المطاع بن عمرو من كندة حليف لبني زُهرة - ويكنى أبا عبد الله - وهو من مهاجرة الحبشة - مات في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة - وهو ابن سبع وستين سنة - . ١٠

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري، أنبأ [أبو] الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب قال في[3] سنة ثماني عشرة:

مات شرحبيل بن حسنة ومعاذ بن جبل.

[وعند ابن زبر] قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأ مكي بن محمد، أنبأ أبو سليمان بن زَبْر[4] قال: قال ابن نمير وعمرو: ١٥

مات شرحبيل بن حسنة سنة ثمان عشرة، وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عمرو بن كندة حليف بني زُهرة، وهكذا قال الواقدي - وزاد فيه: ويكنى أبا عبد الله، وهو ابن سبع وستين سنة - .

وذكر ابن زَبر أن قول ابن نمير، أخبره به محمد بن يوسف بن بشر، عن محمد بن عبد الله بن سليمان، عن ابن نمير، وقول عمرو أخبره به مصعب بن إسماعيل المصعبي، عن محمد بن أحمد بن ماهان عنه[5]. ٢٠

(١) ليس اللفظ في س، وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ٩٣٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٩٣ بتصرف.

(٣) سقطت (في) من دام.

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ٤١، والتعليق الأخير في مقدمة الكتاب ٢٥.

(٥) ليست (عنه) في دام، رغم وجودها في مقدمة كتاب ابن زبر. ٢٥

١٧٥ - شُرحبيل بن مُحمَّد الدَّاراني

روى عن محمد بن عثمان بن مرّة الدَّاراني.

روى عنه: أبو الحسن محمد بن بكار ساكن بيت لهيا، وأبو القاسم عثمان بن
٥ سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن أبي سفيان بن فطيس.

[وعند الخولاني] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنبأ علي بن محمد بن طوق الطبراني، أنبأ عبد الجبار بن مهنا الخولاني[1]، أنبأ أبو الحسن محمد بن بكار - ببيت لهيا - ثنا شرحبيل بن محمد الداراني، [حدثنا محمد بن عثمان بن مرة الداراني] عن أبيه، عن جده قال:

كان اسم أبي مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب.

١٠ [عيد ولازاد] قرأت بخط أبي علي الأهوازي، ثم أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن السوسي، أنبأ جدي أبو محمد مقاتل بن مطكود، أنبأ أبو علي الأهوازي - إجازة - ثنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرّي، ثنا [١٨/أ] محمد بن سليمان بن يوسف الرَّبَعي، ثنا محمد/ بن بكار بن يزيد السَّكسكي، ثنا شرحبيل بن محمد الداراني، عن أبيه، عن جده.

أنَّ [أبا][2] مسلم الخولاني حضره العيد فقالت له امرأته نائلة: يا أبا مسلم لو
١٥ أنك أتيت معاوية، فسألته أن يبعث لنا سكراً وجوزاً، ويبعث لنا كذا وكذا.

وكان أبو مسلم يدلج من دارنا، فيصلي في مسجد دمشق، وكان ربما يجيء إلى الباب قبل أن يفتحه المؤذنون، فينفتح له الباب، فيعلم المؤذنون أن أبا مسلم قد دخل.

وأن معاوية بعث رجلاً فقال: اذهب حتى تقف خلف أبي مسلم حتى تسمع ما يقول، فلما أن دخل أبو مسلم المسجد وقف مقامه الذي كان يقف فيه فقال:
٢٠ اللهم إن نائلة سألتني أن أسأل معاوية كذا وكذا، وإني لا أسأله ولكني أسألك إياه من خزائنك. فذهب الرجل فأخبر معاوية، فأرسل له كلَّ ما ذكر من الجوز وغيره.

---

(١) تاريخ داريا ٩٠ - ٩١، والسند مع خبر آخر في تاريخ دمشق ٤٧/ ٣٣ في ترجمة عثمان بن مرة الخولاني الداراني.

٢٥ (٢) زيادة عن مختصر ابن منظور

فلما انصرف أبو مسلم إلى منزله لقيته نائلة فقالت: قد[1] جاءني كذا وكذا، ولكنك ليس تطيعني. فحمد الله على ذلك ولم يخبرها.

١٧٦ - شُرحبيل مُذَيْلفة الكلبي

٥ من وجوه أهل مصر، قدم دمشق أو اجتاز بأعمالها في صحبة صالح بن علي بن عبد الله بن عباس أمير مصر والشام غازيًا.

تقدم ذكر وروده في ترجمة خالد بن حيان الحضرمي[2].

* * *

١٠

١٥

٢٠

(١) ليس (قد) في دام.

(٢) في تاريخ دمشق ١٩/ ٤٣٣ (ط المجمع) أن صالح بن علي الهاشمي لما خرج من مصر إلى الشام خرج بنفر من وجوه أهل مصر، منهم: معاوية بن عبد الرحمن بن قَحْزَم الخولاني، وخالد بن حيان بن الأعْيَن الحضرمي، وشرحبيل بن مذيلفة الكلبي، وعوف بن سليمان الحضرمي، وعمرو بن الحارث الفقيه.

٢٥ وانظر: ولاة مصر للكندي ١٢٥، وبغية الطلب ٧/ ٣٠٢٧.

ذكر من اسمه شُريح

١٧٧- شُرَيح بن أوفى بن يزيد بن زاهر بن جَزْء بن شيطان ابن حِذْيَم بن جَذِيمَة بن رَواحَة بن رَبيعة بن مازن بن الحارث بن قُطَيعة بن عَبْس بن بَغيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قيس عَيلان العَبْسي الكوفي

٥

كان في المُسَيّرين الذين سيّرهم عثمان بن عفان في خلافته من الكوفة إلى دمشق.

فيما حكاه علي بن محمد المدائني،عن علي بن مجاهد، عن محمد بن إسحاق، عن الشعبي

ثم إن شُريح بن أوفى خرج على علي بن أبي طالب وأنكر تحكيمه الحكمين فقتل بالنهروان.

١٠

[خبر عن الزبير بن بكار]

أنبأنا أبو غالب، وأبو عبد الله، ابنا البنا، قالا: أنبأ أبو جعفر بن المسلمة، أنبأ أبو طاهر المُخلص، أنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار[1]، حدثني محمد بن الضحاك بن محمد بن عثمان الحرامي عن أبيه قال:

كان هوى محمد بن طلحة بن عبيد الله مع علي بن أبي طالب.

ونهى عليٌّ عن قتله، وقال: من رأي[2] صاحب البُرنُس الأول فلا يقتله - يعني محمداً - فقال لعائشة يومئذ: يا أماه، ما تأمريني؟ فقالت: أرى أن تكون كخير ابنَيْ آدم، أن تكف يدك. فكفّ يده، فقتله رجل من بني أسد بن خُزيمة، يقال له: كعب بن مدلج، من بني مُنقذ بن طريف. ويقال: قتله شداد بن معاوية العبسي. ويقال: بل قتله عصام بن مبشر البصري، وعليه كثرة الحديث.

١٥

[شعر في محمد بن طلحة]

وهو الذي يقول في قتله: [من الطويل]

وأشــعثَ قــوّامٍ بآيــاتِ ربِّــهِ ... قليـل الأذى فيما تـرى العينُ مـسلمِ

٢٠

دلفـتُ لـه بـالرمح مـن تحت بـزِّهِ ... فخــرّ صريعــاً لليــدين وللفــمِ

شــككتُ إليــه بالــسنان قميــصه ... فأرديتُـه عـن ظهـر طِـرفٍ مـسومِ[3]

(١) لم يرد في نسب قريش ٢٨١ من هذا النص سوى الأبيات، ولها مصادر أخرى في هامشه.

(٢) س، دام: (رآني) والمثبت عن مختصر ابن منظور ١٠/ ٢٩٢.

(٣) السوم: سرعة المرّ، ويقصد بطرف مسوم: أي حصان سريع (اللسان:سوم).

٢٥

أقمتُ له في دفعة الخيل صلبَهُ ... بمثل قدامى النسر حرّان لهذمِ
يذكرني حاميمَ لما طعنتُه ... فهلّا تلا حاميمَ قبلَ التقدُّمِ
[١٨/ب] / على غيرِ شيءٍ غيرَ أنْ ليس تابعاً ... عليًّا ومن لا يتبع الحقَّ يندمِ

قال: فقال علي حين رآه صريعاً: صرعه هذا المصرعَ برُّ أبيه.

٥ وبلغني عن إبراهيم الحربي، عن سعيد بن يحيى الأموي، عن أبيه قال:

قتل محمدَ بن طلحة كعبُ بن مدلج.

وقال غيره: شريح بن أوفى، وقال في قتله، وذكر له - يعني بعض هذه الأبيات -

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ عمر بن عبيد الله بن عمر، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، نا الحميدي، ثنا سفيان، حدثني مالك بن مِغْوَل، عن

١٠ واصل الأحدب، عن أبي وائل قال:

رأيت الذي قتل محمد بن طلحة كأنه نصلٌ شاحبٌ.

قال سفيان: وقال:

وأشعث قوّام بآيات ربه ... قليل الأذى فيما ترى العينُ مسلمِ
خرقتُ له بالرمح جيبَ قميصه ... فخرّ صريعاً لليدين وللفمِ
١٥ على غير شيء غيرَ أنْ ليس تابعاً ... علياً، ومنْ لا يتبع الحقَّ يَنْدَمِ

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيُّويه، أنبأ أحمد بن

[قتله عند ابن سعد] معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[1] قال:

قالوا: أقبل عبد الله بن معكبر من بني عبد الله بن غطفان حليف لبني أسد، فحمل عليه بالرمح. فقال له محمد: أذكرك حاميم، فطعنه، فقتله. ويقال: الذي قتله ابن مكيس الأزدي. وقال بعضهم: معاوية بن شداد العبسي، وقال بعضهم: عصام بن

٢٠ المُقْشَعِرّ البصري.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنبأ أبو صادق محمد بن أحمد الأصبهاني الفقيه، أنبأ أحمد بن محمد بن

[تقييد شريح عند أبي أحمد] زنجويه، أنبأ أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال:

فأما شريح - الشين معجمة والحاء غير معجمة - فمنهم: شُريح بن أوفى، من

---

٢٥ (١) طبقات ابن سعد ٤/ ٥٤.

أصحاب علي بن أبي طالب.

ذكر أبو حسان الزيادي: أنه قاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله الذي يقال له السّجّاد.

وغير أبي حسان يقول: بل قتله الأشتر.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأ عبد الوهاب بن

٥ جعفر، أنبأ محمد بن عبد الله بن أحمد العبدي، أنبأ عبد الله بن أحمد الفرغاني، أنبأ محمد بن جرير [رجز لشريح عن الطبري]

الطبري[1] قال: قال أبو مخنف علي أبي جناب:

ووقع شريح بن أوفى إلى جانب جدار - يعني يوم النهر - فقاتل علي ثلمة فيه طويلاً من نهار، وكان جلّ من يليه من همدان، فأخذ يرتجز ويقول: [من الرجز]

قد علمتْ جاريةٌ عَبْسيَّهْ

١٠ ناعمةٌ في أهلها كفيَّهْ

أني سأحمي ثلمتي العَشيَّهْ

فشد عليه قيس بن معاوية الرهبي فقطع رجله، فجعل يقاتلهم، وهو يقول[2]: [من الرجز]

القرمُ يحمي شوله معقولا

١٥ ثم شدّ عليه قيس بن معاوية فقتله.

قرأت على أبي[3] الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنبأ عبد الباقي بن [قتله عند يعقوب] عبد الكريم الشيرازي، أنا عبد الرحمن بن عمر بن حمّة، ثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، ثنا جدي يعقوب قال في تسمية من قُتل من الخوارج يوم النهروان:

شريح بن أوفى، كان على الميسرة، قتله قيس بن معاوية الرهبي من همدان.

٢٠ وكذا ذكره أبو حسان الزيادي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ علي بن أحمد بن محمد بن البُسري، أنبأ أبو طاهر المُخلص

---

(١) تاريخ الطبري (حوادث سنة ٣٧).

(٢) هذا مثل جاء معجم الأمثال العربية برواية (الفحل يحمي..)، وعند الميداني ٢/ ٧٢، وجمهرة العسكري ٩١، والمستقصى للزمخشري١/ ٣٣٨.

٢٥ (٣) ليس (أبي) في دام.

- إجازة - أنبأ عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد قال سنة تسع وثلاثين:

فيها قتلت الخوارج من أهل النهروان: منهم عبد الله بن وهب الراسبي، وزيد بن حصن الطائي، وشريح بن أبي أوفى العبسي، / وأُبيٌّ بن قيس النخعي، [١٩/أ] وكانوا هم القراء من أصحاب عليّ قبل الحكمين.

١٧٨ - شُرَيْح بن الحارث بن قَيْس بن الجَهْم بن معاوية بن عامر ابن[١] الرّائِش بن الحارث بن مُعاوية بن ثَوْر بن مُرْتع أبو أمية الكِنْدي القاضي، ويقال: شُرحبيل بن شُرحبيل، ويقال: ابن شَراحيل[*]

ويقال: إنه من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن. أدرك النبي ﷺ ولم يلقه. ويقال: لقيه. واستقضاه عمر بن الخطاب على[٢] الكوفة. وأقرّه عليٌّ، وأقام على القضاء بها ستين سنة، وقضى بالبصرة سنة.

روى عن عمر، وعلي، وزيد بن ثابت، وعبد الرحمن بن أبي بكر، وعروة بن أبي الجعد البارقي.

روى عنه الشعبي، وإبراهيم النخعي، ومحمد بن سيرين، وأنس بن سيرين، ومَغراء الضبي، وقيس بن أبي حازم، ومرة بن شراحيل الطيب، وتميم بن سلمة.

وقدم دمشق في ولاية معاوية، وحاكم إلى قاضٍ كان بها.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي بكر بن عبد الله السنجي[٣] المؤذن، وأبو محمد بختيار بن عبد الله

(١) ليس لفظ (ابن) في دام.

(*) ترجمته في حلية الأولياء ٤/ ١٣٢، جمهرة أنساب العرب ٤٢٥، الاستيعاب (ت١١٧٢)، وأسد الغابة ٢/ ٣٩٤، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٤٣، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٦٠ وتهذيب الكمال ٣/ ٣٧٧، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٠، وتذكرة الحفاظ ١/ ٥٥، والإصابة ٢/ ١٤٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٨.

(٢) ليس لفظ (على) في دام.

(٣) دام: (الشيخي)، وله ترجمة في معجم شيوخ ابن عساكر ١٠٣٥

[قول لعلي ﷺ]

الهندي، قالا: أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد الأسدي، أنبأ أبو علي بن شاذان، ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن العباس الجوهري الأشعري - إملاء من حفظه - قال[1]: قرأنا على الحسن بن مَحْمي بن بَهْرام المَخْرَمي، حدثكم إبراهيم بن عبد الله الهَرَوي، ثنا هُشيم، عن مُجالد، عن الشعبي قال: سمعت شُريحاً القاضي قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول على المنبر:

٥ خيرُ هذه الأمة بعدَ نبيِّها أبو بكر، ثم عمر، ثم أنا - رضوان الله عليهم أجمعين -

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن إبراهيم.

[حديث يدعو الله بصاحب]

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، أنبأ أبي

قالا: أنبأ إسماعيل بن [الحسن

وأخبرنا أبو منصورسعيد بن محمد بن الرزاز الفقيه، وأبو الطيب سعيد بن يخلف بن][2] ميمون، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري، وأبو محمد أحمد بن عبيد الله بن الحسين، وأبو الحسن ١٠ علي بن أحمد بن محمد الخياط، وأبو البيضاء سعد بن عبد الله الحجي قالوا: أنبأ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر. : ثنا

وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا: أنبأ عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قالا أبو عبد الله المحاملي، ثنا سَلم بن جُنادة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ صدقة بن موسى، عن أبي عمران الجوني، عن قيس بن زيد، عن قاضي المصرين - يعني شريحاً -

عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: قال النبي ﷺ[3]: «يدعو اللهُ بصاحبِ الدَّيْن يومَ ١٥ القيامة، فيُقيمُه بينَ يديْه، فيقول: يا عَبْدي فيمَ أذهبتَ أموالَ الناس؟ فيقول: يا ربِّ لم أذهبْ إلا في حرقٍ أو غَرقٍ أو ضيعة. فيدعو الله تعالى بشيء، فيضعه في ميزانه فيثقل».

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ يوسف بن الحسن قالا: أنبأ أبو نُعيم[4] ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، ثنا صدقة بن موسى، ثنا أبو عمران الجَوْني، عن زيد بن قيس أو عن قيس بن زيد، عن قاضي المصرين شُريح،

٢٠ عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن النبي ﷺ قال[5]: «إن الله عز وجل

(١) في دام:(قرأنا على أبي الحسن) والخبر في تاريخ دمشق - جزء عثمان - ١٤٩ من طبعة المجمع.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في س.

(٣) جامع الأحاديث ٢٤/ ١١٤ (ابن عساكر ٨/ ٢٣، وأحمد ١/ ١٣٧، والبزار ٦/ ٢٣٩، والهيثمي ٤/ ١٣٣).

(٤) حلية الأولياء ٤/ ١٤١.

٢٥ (٥) مسند أحمد - الرسالة - ٣/ ٢٣٤.

يدعو صاحب الدين يوم القيامة فيقول: يا بن آدم فيم أضعتَ حقوق الناس، فيم أذهبت أموالهم؟ فيقول: يا ربّ لم أفسدْهُ، ولكني أصبت إما غرقاً وإما حرقاً. قال: فيقول تبارك وتعالى: أنا أحقُّ من قضى عنكَ اليوم. فترجح حسناتُه على سيئاته، فيُؤمَرُ به إلى الجنة».

٥ أنبأنا أبو سعد المُطرز، وأبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نُعيم الحافظ[١]، ثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبّار، ثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شُرَيح القاضي، ثنا أبي، عن أبيه معاوية، عن شُريح قال: [حديث: جئ بهم]

[١٩/أ] جاء شُريح / إلى النبي ﷺ، فأسلم، ثم قال:يا رسول الله، إن لي أهلَ بيت ذوي عدد باليمن، فقال له: «جئ بهم». فجاء بهم، والنبي ﷺ قد قُبِضَ.

١٠ أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبيع بن المُسلم، عن أبي الحسن رشأ بن نظيف، أنبأ أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي، أنبأ الجُلُودي، أنبأ الغَلّابي، ثنا مهدي بن سابق، عن عطاء بن مُصعب قال:

تقدم شُريح إلى قاضٍ لمعاوية يطالب رجلاً بحقٍ له. فقال القاضي لشُريح: أرى حقك قديماً. قال شُريح: الحقُّ أقدمُ منكَ ومنه. فقال: إني أظنك ظالماً. قال: ما على ظنك رحلت من العراق. قال: ما أظنك تقول الحق. قال: لا إله إلا الله. قال: فنُمِيَ ١٥ الخبرُ إلى معاوية فقال: هذا شُريح[٢]، فأمر أن يفرغ من أمره، ويعجّل ردّه إلى العراق.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، أنبأ أبو بكر الخطيب قال: ذكر وكيع - يعني محمد بن [خلف - أن علي بن عبد الله - يعني ابن معاوية بن ميسرة بن شُريح القاضي، إملاء عليه - فقال:

شُريح القاضي بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرْتع[٣] بن كِندة، وليس بالكوفة من بني الرئش ٢٠ غيره، وسائرهم بهَجَر وحضرموت. وقال: لم يقدم الكوفة منهم غير شُريح.

[عند الخطيب] قال الخطيب: وكِندة هم ثور بن عمرو بن عُفير بن عدي بن الحارث بن

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم الحافظ (باب شريح) الحديث رقم ٣٣٢٢.

(٢) ليست عبارة (هذا شريح) في دام.

٢٥ (٣) س، ودام: (بن نون بن مربع) وفيه خطآن، وانظر جمهرة أنساب العرب ٤٢٥.

مُرة بن أُدد بن زيد بن يشجب بن عَرِيب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجُب بن يَعرُب بن قحطان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ عمر بن عبيد الله بن عمر، أنبأ عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم، أنبأ أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد[1] قال: سمعت علي بن المديني يقول:

٥

شُريح القاضي، شُريح بن الحارث.

[عند ابن معين]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأ أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأ أبو الحسن بن السقا، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

كنية شُريح القاضي أبو أمية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنبأ إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنبأ إبراهيم بن أمية[2] قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

١٠

شُريح القاضي يكنى أبا أمية.

[عند ابن سعد]

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنا قالا: قرئ على أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد قال[3] في الطبقة الأولى من أهل الكوفة:

شُريح القاضي بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع من كِندة، [وليس بالكوفة من بني الرائش غيرهم، وسائر بني الرائش بهجر وحضرموت، لم يقدم إلى الكوفة منهم أحد غيرُ شريح] وكان شريح يكنى أبا أمية.

١٥

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ ثابت بن بندار، أنبأ أبو العلاء الواسطي، أنبأ أبو بكر البابسيري، أنبأ الأحوص بن المُفضل قال: قال ابن[4]

٢٠

شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن الرائش ولم يكن بالكوفة

(١) ليست (حماد) في دام. وله ترجمة في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٩.

(٢) دام: (إبراهيم بن أحمد بن الحسين أنبا إبراهيم بن أمية) وفيه خطأ ونقص.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٣١، والزيادة عنه.

(٤) هكذا في س، ودام، فأما أن يحذف لفظ (ابن) أو يزاد اسم راو بعده.

٢٥

من بني الرائش غيره، وهم بحضرموت وهَجَر.

[وعند الخطيب] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنبأ أبو منصور محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن الحسين النهاوندي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن إسماعيل، قال[١]:

شريح بن الحارث أبو أمية القاضي الكندي.

[وعند مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأ أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنبأ أبو سعيد بن حمدون، أنبأ مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[٢]: ٥

أبو أمية شريح بن الحارث القاضي الكندي، سمع عمر، روى عنه قيس بن أبي حازم، ومرة، والشعبي، / وابن سيرين. [٢٠/أ]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن محمد المزكي، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ أبو الميمون البَجَلي، ثنا أبو زرعة الدمشقي، قال[٣]:

وشريح القاضي بن الحارث يكنى أبا أمية. ١٠

[وعند الترمذي] أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكرُوخي قال: أنبأ أبو محمود بن القاسم بن محمد، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد، وأحمد بن عبد الصمد قالوا: أنبأ عبد الجبار بن محمد بن عبد الله، أنبأ محمد بن أحمد بن محمود، أنبأ أبو عيسى الترمذي قال:

شريح بن الحارث القاضي يكنى أبا أمية الكوفي من أصحاب علي.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ عبد الملك بن محمد، أنبأ محمد بن أحمد بن الصواف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: ١٥

شريح بن الحارث بن أبي أمية[٤].

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأ أبو نصر عبيد الله بن أحمد، أنبأ الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو أمية شريح بن الحارث الكندي أحد الأئمة.

أخبرنا أبو الفتح الفقيه، أنبأ أبو الفتح الفقيه، أنبأ أبو الفتح الفقيه[٥]، أنبأ طاهر بن محمد بن سليمان، ثنا ٢٠

(١) تاريخ البخاري ٤/ ٢٢٨.

(٢) كتاب الكنى والأسماء ٨٣ وفيه: (الكندي القاضي).

(٣) تاريخ أبي زرعة ٦٦٨.

(٤) كذا في س دام، فلعلها خطأ، أو رواية ضعيفة.

(٥) لبس (ابو الفتح الفقيه)الثالثة في دام. ٢٥

علي بن إبراهيم بن أحمد، ثنا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المُقدّمي يقول[١]:

شُريح بن الحارث القاضي الكندي أبو أمية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو طاهر محمد بن أحمد الأنباري، أنبأ هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن أحمد بن حماد قال:

٥ أبو أمية شريح بن الحارث القاضي.

[وعند الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأ أبو بكر الصفار، أنبأ أحمد بن علي بن منجويه، أنبأ أبو أحمد الحاكم قال:

أبو أمية - ويقال أبو عمرو - شريح بن الحارث بن الرائش بن المنتجع بن معاوية بن جهم بن ثور بن عُفير بن عدي بن الحارث بن مرة[٢] بن أدد الكندي

١٠ حليف لهم القاضي الكوفي، وهو من الأبناء الذين باليمن، وعداده في كندة، سمع أبا حفص عمر بن الخطاب العدوي، وعلي بن أبي طالب أبا الحسن الهاشمي.

روى عنه أبو عبد الله قيس بن أبي حازم البجلي، ومرة بن شراحيل، وعامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي[٣]، وأبو بكر محمد بن سيرين الأنصاري.

[تقييده وترجمته]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأ محمد بن أحمد بن جعفر، أنبأ أحمد بن محمد بن زنجويه، أنبأ

١٥ الحسن بن عبيد الله بن سعيد قال:

أما شريح: الشين معجمة، والحاء غير معجمة: شريح بن الحارث الكندي القاضي، وهو من بني الرائش بن الحارث، قضى لعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وروى عنهما، وعن زيد بن ثابت.

روى عنه الشعبي، وإبراهيم النخعي، وابن سيرين، وتميم بن سلمة، ولاه عمر

٢٠ قضاء الكوفة، وولاه بعده علي وقال له: أقضى العرب، ثم قال له بعد ذلك في شيء خطأه فيه: أخطأ العبد الأبظر.

---

(١) كتاب التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم ٦٣.

(٢) ليس (بن مرة) في دام.

٢٥ (٣) س، دام: (الضبعي)،وهو تحريف. والشعبي معروف، وتقدم في أول الترجمة.

وقال أحمد بن الحباب الحميري:

عاش شريح بن الحارث عشرين ومئة سنة.

[وعند محمد الحاكم] أخبرنا أبو سعد الكرماني، وأبو الحسن الهمداني، قالا: أنا أبو بكر بن خلف الشيرازي، أنبأ الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال:

شريح بن الحارث القاضي أبو أمية الكندي، سمع علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، توفي سنة ثمان وسبعين، وهو ابن مئة وسبع[1] وعشرين سنة. ٥

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأ شجاع بن علي، أنبأ أبو عبد الله بن منده، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ومحمد بن عبد الله العماني، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول:

هو شريح بن الحارث.

قال ابن منده: وقال يحيى بن معين: هو شريح بن شُرحبيل. أنبأه محمد بن يعقوب بن يوسف، نا الدوري، ثنا يحيى بن معين بهذا قال ابن منده: شريح بن الحارث القاضي الكندي، ولاه عمر القضاء، / وله أربعون سنة، وكان في زمان النبي ﷺ، ولم يره، ولم يسمع منه. ١٠ [٢٠/ب]

[وعند عبد الغني] قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد الرحيم بن أحمد البخاري، وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنبأ عبد الرحيم البخاري، ثنا عبد الغني بن سعيد قال[2] في باب شريح بالشين المعجمة: ١٥

شريح القاضي بن الحارث أبو أمية.

[تقييده عند ابن ماكولا] قرأت على أبي محمد عن أبي نصر بن ماكولا قالا[3]:

وأما شريح: بشين معجمة، وحاء مهملة، فهو شريح بن الحارث أبو أمية القاضي الكندي حليف لهم من بني رائش، روى عن عمر، وعلي، روى عنه إبراهيم، والشعبي، وأبو حصين[4] الأسدي وغيرهم. ٢٠

---

(١) س، دام: (سبعة) والمثبت للسياق النحوي.

(٢) المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث ٧٥.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٧٧.

(٤) س: (أبو خضر الأسدي) ودام؛ (أبوحصن الأسدي)، وكلاهما تحريف، وله ترجمة في سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٢. ٢٥

[أخباره عند ابن معين]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنبأ أبو الحسن بن السقا، وأبو محمد بن بالويه قالا: ثنا عباس بن محمد قال: ثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

شريح بن هانئ هو كوفي، وشريح بن أرطأة كوفي. قلت ليحيى: فمن القاضي منهما؟ قال: ليس هو واحد منهما، القاضي شريح بن شرحبيل، وهو أقدم من هؤلاء، وهو ثقة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر الطبري، أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال:

شريح القاضي أبو أمية، هو ابن شرحبيل،ويقولون: شراحيل.

أخبرنا أبو المظفر بن القُشيري، وأبو القاسم الشّحّامي قالا: أنبأ أبو سعد الجَنْزَروذي، أنبأنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس البصري، أنبأ أبو لبيد محمد بن إدريس السامي[1]، ثنا سويد بن سعيد، ثنا أبو معشر البصري، عن هشام، عن ابن سيرين قال:

سئل شرحبيل: ممن أنت؟ قال: ممن أنعم الله عليه بالإسلام، وعدادي في كندة.

أخبرنا أبو الحسن[2] علي بن المسلم الفرضي، أنبأ حيدرة بن علي الأنطاكي، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، ثنا عمي أبو علي، حدثني علي بن بكر، أنبأ أبو بكر بن خليل، نا ابن عبيدة - وهو عمر بن شبَّة - نا الحسن بن عثمان، نا أيوب بن جابر، عن أبي حصين قال:

كان شريح إذا قيل له: ممن أنت؟ قال: ممن أنعم الله عليه بالإسلام، ثم عدنا لكندة. ويقال: إنه إنما خرج إلى المدينة لأن أمه تزوجت بعد أبيه، فاستحيا من ذلك فخرج، وكان شاعراً قائفاً[3].

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأ أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأ جدي، أنبأ أبو محمد بن زبر[4]، نا إبراهيم بن مهدي الأيلي، ثنا أبو حاتم السجستاني[5]، ثنا الأصمعي، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن

---

(١) س، دام: (الشامي) تحريف، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٦٤.

(٢) في س: (أبو الحسين) تحريف، وانظر:معجم شيوخ ابن عساكر ٧٦٣.

(٣) س دام: (فائقاً) وسترد مرة أخرى في الخبر التالي، والتصحيح فيهما عن سير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٦.

(٤) س: (زيد) تحريف، وذكر شريح مرتين في كتاب تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ص٨١ و٨٢ عن وفاته وعمره يوم مات.

(٥) س: (السختياني) تحريف.

محمد بن سيرين قال:

كان شريح شاعراً، وكان زاجراً، وكان قائفاً[١]، وكان كوسجاً، وكان قاضياً.

[وعند أبي زرعة] أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنبأ أبو محمد التميمي، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة[٢] [حدثنا] أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدثتنا أم داود الوابشية قالت:

خاصمت إلى شريح ليس له لحية. ٥

[وعند أبي نعيم] وأخبرناه أبو القاسم، أنا أبو بكر، أنبأ أبو الحسين، أنبأ عبد الله، ثنا يعقوب، نا أبو نُعيم قال: حدثتنا أم داود الوابشية قالت:

مات زوجي فخاصمتهم إلى شريح ليس له لحية.

[وعند يعقوب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر، أنبأ أبو الحسين، أنبأ عبد الله، ثنا يعقوب، نا أبو النعمان، نا حماد، عن أيوب، عن محمد قال: ١٠

كان شريح كوسجاً.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو يعلى حمزة بن علي قالا: أنا سهل بن بشر، أنبأ علي بن منير بن أحمد، أنبأ الحسن بن رشيق قال: قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي[٣] في تسمية فقهاء التابعين من أهل الكوفة:

علقمة [بن قيس]، والأسود [بن يزيد]، وعمرو بن شرحبيل [أبو ميسرة]، وعَبِيدَة السَّلْماني، وشُرَيح، ومَسْروق بن الأَجْدَع، وعبد الله بن شيبة. ١٥

أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن منصور الغساني قال: نا وأبو منصور بن خيرون، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي.

[٢١/أ] ح وأخبرنا / أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ محمد بن هبة الله.

قالا: أنبأ محمد بن الحسين القطان، أنبأ عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٤]، حدثني ابن نُمير، ثنا حفص عن أشعث، عن محمد بن سيرين قال: ٢٠

---

(١) س، دام: (فائقاً) وهو تحريف، وليست عبارة (كان راجزاً) في دام. والكوسج من لا لحية له،كما في الأخبار التالية.

(٢) تاريخ أبي زرعة ٦٢٥، وفيه: (الواشية)

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين ١٢٨، والزيادة عنه.والتابعي الأخير فيه (عبد الله بن عتبة).

(٤) المعرفة والتاريخ للفسوي وسير أعلام النبلاء. ٢٥

أدركت الكوفة وفيها أربعة ممن يُعدّ بالفقه، فمن بدأ بالحارث ثنّى بعَبيدة، ومن بدأ بعَبيدة ثنّى بالحارث، ثم علقمة الثالث، وشريح الرابع.

قال: ثم يقول ابن سيرين: وإن أربعة أخسّهم شريح لخيار.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنبأ أبو بكر البيهقي.

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الفضل بن البقال. [وعند النسائي]

قالا: أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو[1] عبد الله، نا روح، ثنا هشام، عن محمد قال:

كان أصحاب عبد الله بن مسعود من حفظ حديثه خمسة كانوا كلهم يجعلون آخرهم شريحاً[2]، وكان بعضهم يبدأ بعَبيدة ثم الحارث، وبعضهم يبدأ بالحارث ثم ١٠ علقمة ثم مسروق ثم شريح. وكان محمد يقول: إن قوماً أخسهم[3] شريح - زاد البيهقي: يعني لخيار -.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ عبد الملك بن محمد، أنبأ أبو علي الصواف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، ثنا علي بن عابس، عن أشعث، عن ابن سيرين قال:

١٥ قدمت الكوفة وفيها أربعة آلاف يطلبون الحديث، وسرجُ[4] أهل الكوفة أربعةٌ: عَبيدة السَّلْماني، والحارث الأعور، وعلقمة بن قيس، وشُريح، وكان أخسَّهم.

قال: وثنا أبي وعمي أبو بكر قالا: ثنا عبد الله بن إدريس، عن عمه، عن الشعبي قال:

أحدثك عن القوم كأنك شاهدهم: كان شريح أعلم القوم بالقضاء. وكان عبيدة يوازي شريحاً في علم القضاء. وأما علقمة فانتهى إلى قول عبد الله لم يجاوزه. وأما ٢٠ مسروق فأخذ من كل. وأما الربيع بن خُثَيم فأقل القوم علماً وأورعهم ورعاً.

---

(١) استدركت :(أبو) فوق السطر في س.

(٢) س، دام :(شريح)، والمثبت للسياق النحوي.

(٣) دام: (أحسنهم) في هذا الخبر وتاليه،وهو تحريف، وانظر سير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٢.

٢٥ (٤) س، دام: (وشريح) تحريف، صححته عن تهذيب الكمال - طبعة ٢٠١٠ - ٣/ ٣٨٠.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، ثنا وأبو[١] منصور بن خيرون، أنبأ أبو بكر الخطيب[٢].

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري

قالا: أنبأ محمد بن الحسين، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، حدثني ابن نمير، ثنا ابن إدريس، عن عمه، عن الشعبي قال:

كان شريح أعلمهم بالقضاء، وكان عبيدة يوازي شريحاً في القضاء. ٥

انتهى حديث ابن قبيس وابن خيرون - وزاد ابن السمرقندي: وكان علقمة - انتهى إلى قول عبد الله، وكان ربيع بن خُثَيْم أشد القوم ورعاً، وأقلهم علماً.

[وعند البخاري] أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل[٣]، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنبأ عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن قالا: - أنبأ أحمد بن عبدان، أنبأ محمد بن سهل، أنبأ محمد بن إسماعيل[٤] قال: حدثنا مُسدّد، ثنا عبد الله بن داود، عن سفيان قال: ١٠

كان علقمة أعلم من شريح في الفرائض والفقه، وشريح أعلم بالقضاء.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو نعيم، أنبأ عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق قال:

ثلاثة لا يُتَّهَمُون: عليّ، وميسرة، وشريح.

[وعند ابن عدي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو القاسم بن مسعدة، أنبأ حمزة بن يوسف، أنبأ أبو أحمد بن عدي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن منصور، ثنا أحمد بن الحكم العبدي قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ١٥

كان أهل البصرة عندنا هم أهل العراق وهم الناس ولقد كان بالكوفة رجال: علقمة، والأسود، وشُريح حتى وثب إنسان يسمى حِماداً فاعترض هذا الدّين فقال فيه برأيه، ففسد الناس، فالله المستعان ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾ [الأنعام: ٩]. ٢٠

---

(١) دام: (أخبرنا أبو الحسين بن قبيس، ثنا أبو منصور)، وفي س: (أخبرنا أبو الحسن بن قيس)، وقد تكرر مثل ذلك.

(٢) تاريخ بغداد ١١/١١٩.

(٣) بعده في دام: (أنبأ أبو القاسم).

(٤) تاريخ البخاري ٤/٢٢٨. ٢٥

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن / أحمد، أنبأ محمد بن هبة الله، أنبأ محمد بن الحسين، أنبأ عبد الله [٢١/ب]
بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا ابن نُمير، نا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل قال:[1]

ما رأيت شُريحاً عند عبد الله قط، قال: وما كان يمنعه أن يأتيه إلا استغناء عنه.

[وعند ابن معين] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأ أحمد بن عبد الملك، أنبأ علي بن محمد بن علي، وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد قالا: ثنا محمد بن يعقوب قال: ثنا عباس بن محمد، ثنا يحيى بن معين، عن ٥
يحيى بن آدم، ثنا قطنة، عن الأعمش، عن أبي وائل قال:

كان شُريح يقلّ غشيان عبد الله. قال: فقلت له أو فقيل له: فيم يرى ذاك؟ قال: للاستغناء.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الفضل بن البقال، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، أنبأ حنبل بن إسحاق، ثنا يحيى بن آدم، عن قطنة، عن الأعمش، عن أبي وائل قال:

١٠ كان شُريح يقل غشيان عبد الله بن مسعود. قال: فقيل له: لِمَ؟ قال: للاستغناء.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ عبد الملك بن الحسن.

ح وأنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ[2]، قالا: ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي، نا ابن نُمير، عن سفيان، عن رجل، عن شُريح قال:

قيل له: بأيّ شيء أصبتَ هذا العلم؟ قال: بمفاوضة العلماء، آخذ منهم وأعطيهم.

[وعند الشعبي] ١٥ أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الفقيه، وأبو القاسم زاهر بن طاهر المستملي قالا: أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي – وقال زاهر: الاسفري – نا إبراهيم بن الحسين، نا آدم، ثنا شعبة، عن سيّار أبي – وفي حديث زاهر: ثنا سيّار أبو – الحكم عن الشعبي قال:

أخذ عمر بن الخطاب فرساً من رجل على سَوم، فحمل عليه رجلاً، فعطب عنده، فخاصمه – وفي حديث زاهر: فحاكمه – الرجل.فقال: اجعل بيني وبينك ٢٠ رجلاً. فقال الرجل: فإني أرضى بشُريح العراقي. فأتوا شُريحاً؟ فقال شُريح لعمر: أخذته صحيحاً سليماً، فأنت له ضامن حتى ترده صحيحاً سليماً. فأعجب عمر بن

---

(١) ليس لفظ الجلالة في س. وقد تقدم كثيراً.

(٢) حلية الأولياء ٤/ ١٣٤برواية(بمقاومة) بدل (مفاوضة) التي أشير إليها في الهامش كرواية ثانية ٢٥ عن نسختين أخريين.

الخطاب، فبعثه قاضياً.

أخبرنا أبو محمد السّلمي، ثنا أحمد بن علي.

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد قال: أنبأ محمد بن هبة الله

[وعند يعقوب] قالا: أنبأ محمد بن الحسين، أخبرنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، ثنا أبو نُعيم، ثنا زكريا بن عاصم، عن عامر:

٥ أن عمر بن الخطاب بعث ابن سور على قضاء البصرة، وبعث شُريحاً على قضاء الكوفة.

[والشعبي ثانية] أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو الحسين بن حسنون، أنبأ علي بن عمر الحربي، أنبأ حامد بن يحيى البلخي، ثنا شُريح بن يونس قال: نا هُشَيم، عن مُجالد، عن الشعبي:

أن عمر رزق شُريحاً مئة درهم على القضاء.

١٠ أخبرنا أبو غالب، أنبأ محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون، أنبأ أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا عبد الرحمن بن يونس، ثنا عمر بن أيوب، ثنا عيسى بن المُسَيّب، عن عامر، عن شُريح القاضي قال:

قال لي عمر بن الخطاب: أن اقْضِ بما استبان لك من كتاب الله عز وجل، فإن لم تعلم كتاب الله كله فاقض بما استبان لك من قضاء رسول الله ﷺ، فإن لم تعلم كل

١٥ أقضية رسول الله ﷺ فاقض بما استبان لك من أمر الأئمة المهتدين، فإن لم تعلم كل ما قضت به الأئمة المهتدون، فاجتهد رأيك، واستشر أهل العلم والصلاح.

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو نصر بن قَتَادة الأنصاري، وأبو حازم الحافظ، قالا: نا أبو الفضل بن خيرويه، ثنا أحمد بن محمد، ثنا سعيد بن منصور، ثنا هشيم، ثنا سيّار، عن الشعبي قال:

[٢٢/أ] ٢٠ لما بعث عمر بن الخطاب شُريحاً على قضاء أهل الكوفة / قال: انظر ما تبين لك من كتاب الله فلا تسأل عنه أحداً، وما لم يتبين لك في كتاب الله فابتغ فيه السّنة، وما لم يتبين لك في السّنة، وما لم يتبين لك في السّنة فاجتهد فيه رأيك.

قال: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا سعيد بن عثمان التنوخي الحمصي، نا معاوية بن حفص كوفي، أنبأ علي بن مُسهر، وابن فُضيل، وأسباط وغيره، عن أبي إسحاق

٢٥ الشيباني، عن الشعبي، عن شُريح:

أن عمر بن الخطاب كتب إليه: إذا جاءك أمر في كتاب الله عز وجل فاقض ولا يلفتنك عنه الرجال. فإن أتاك ما ليس في كتاب الله فانظر سنّة رسول الله ﷺ فاقض بها. فإن جاءك بما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنّة من رسول الله ﷺ فانظر ما اجتمع عليه الناس فخذ به. فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنّة من رسول الله ﷺ ولم يتكلم فيه أحد قبلك فاختر أي الأمرين شئت: إن شئت أن تجتهد رأيك ثم تقدم فتقدم، وإن شئت أن تأخر فتأخر، ولا أرى التأخر إلا خيراً[1] لك.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبا أبو سعيد محمد بن محمد بن يحيى الحاكم الإسفرايني، أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، ثنا بشر بن موسى، نا الحُميدي، ثنا سفيان بن عُيينة، ثنا الشيباني، عن الشعبي قال:[2]

كتب عمر بن الخطاب إلى شُريح: إذا حضر أمر لا بد منه فانظر ما في كتاب الله فاقض به. فإن لم يكن فيما قضى به الرسول ﷺ. فإن لم يكن فيما قضى به الصالحون وأئمة العدل. فإن لم يكن فأنتم بالخيار فإن شئت أن تجتهد رأيك فاجتهد، وإن شئت أن تؤامرني فآمرني، ولا أرى مؤامرتك إياي إلا خيراً لك والسلام.

[والشعبي ثالثة]

أخبرنا أبو المعالي الفارسي، نا أحمد بن الحسين البيهقي، أنبأ أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو محمد أحمد بن إسحاق البغدادي الهروي، أنا معاذ بن نجدة، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان - هو الثوري بن سليمان - عن الشعبي، عن شريح قال:

كتب إليّ عمر أن اقض بما في كتاب الله....

فذكر الحديث بمعناه إلا أنه لم يذكر أئمة العدل. وقال في آخره: فأنت بين الأمرين، إن شئت أن تقدم وإن شئتَ أن تأخّر، وأرى أن تتأخّر خير لك، والسلام.

أخبرنا أبو القاسم الشّحّامي، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو حازم العبدي، أنبأ أبو الفضل بن حميرويه، أنبأ أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق الشيباني، عن المغيرة قال:

كتب عمر بن الخطاب إلى شُريح: إذا أتاك أمر في كتاب الله فاقض به، ولا

(١) س: (خير)، وهو خطأ.

(٢) رواية الخبر في سير أعلام النبلاء ٤/ ١٠١ تتمم ما سقط من رواية س، ودام، وتركتها كما وردت فيها دون تغيير. وسترد هذه الرواية بعد عدة أخبار.

يلفتنك الرجال عنها، وإن لم يكن في كتاب الله، وكان في سنّة رسول الله ﷺ فاقض به، وإن لم يكن في كتاب الله ولا[1] في سنّة رسوله فاقض بما قضى به أئمة العدل، فإن لم تكن في كتاب الله ولا في سنّة رسول الله ﷺ ولا فيما قضى به أئمة الهدى فأنت بالخيار بين أن تجتهد رأيك وإن شئت أن تؤامرني، ولا أرى بمؤامرتك إيّاي إلا أسلم لك.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا: أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حَمُّوية، أنبأ عيسى بن عمر بن العباس، أنبأ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أنبأ محمد بن عُيينة، عن علي بن مُسهر، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن شريح:

أن عمر بن الخطاب كتب إليه: إن جاءك شيء في كتاب الله فاقض به، ولا يلفتنك عنه الرجال. فإن جاءك ما ليس في كتاب الله فانظر سنّة رسول الله ﷺ فاقض به. فإن جاءك ما ليس في كتاب الله، ولم يكن فيه سنّة من رسول / الله ﷺ فانظر ما اجتمع عليه الناس فخذ به. فإن جاءك ما ليس في كتاب الله، ولم يكن فيه سنّةٌ من رسول الله ﷺ،ولم يتكلم فيه أحد قبلك فاخترْ أيَّ الأمرين شئتَ، إن شئت أن تجتهدَ رأيك ثم تقدم فتقدمْ، وإن شئتَ أن تأخر فتأخرْ، ولا أرى التأخُّرَ إلا خيراً لك. [٢٢/ب]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبأ حيدرة بن علي الأنطاكي، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ عمي أبو علي، ثنا علي بن بكر، أنبأ ابن خليل، أنبأ ابن عبيدة، ثنا حاتم بن قبيصة المُهلبي، وكان صحيح الخبر، صادقه، لا يأخذ العلم إلا من معادنه. قال: حدثني شيخ من كنانة قال:

قال عمر لشُريح حين استقضاه: لا تشار، ولا تضار، ولا تشتر، ولا تبع، ولا ترتش.

فقال عمرو بن العاص: يا أمير المؤمنين: [من الرجز]

إن القضاةَ إن أرادوا عدلا ورفعوا فوق الخصوم فضلا

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأ شجاع بن علي، أنبا أبو عبد الله بن منده، أنبأ محمد بن سعد، ثنا محمد بن[2] يحيى الرازي، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هُبيرة بن يَريم:

---

(١) ليست (لا) في س.

(٢) ليس (ثنا محمد بن) في دام.

أن علياً قال لشُريح: اذهبْ فأنت أقضى العرب في شيء سأله في قضية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الفضل بن[1] البقّال، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو عبد الله محمد بن كثير العبدي، أنبأ سفيان، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم[2]:

٥ أن علياً جمع الناس في الرحبة وقال: إني مفارقكم، فاجتمعوا في الرَّحبة رجال أيما رجال، فجعلوا يسألونه حتى نَفِدَ ما عندهم، ولم يبق إلا شُريح، فجثا على ركبتيه، وجعل يسأله، فقال له علي: اذهب فأنت أقضى العرب.

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا موسى بن مسعود، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي هبيرة قال:

١٠ قال علي: اجمعوا إليّ القراء، فاجتمعوا في رحبة المسجد. فقال: إني أوشك أن أفارقكم. فجعل يسألهم ما يقولون في كذا حتى نفدوا، وبقي شُريح، فجعل يسائله، فلما فرغ قال: اذهب فأنت من أفضل الناس، أو من أفضل العرب.

[خطبة علي ﷺ]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن[3] خيرون، أنبأ عبد الملك بن محمد، أنبأ

ح وأخبرنا أبو علي الحداد - في كتابه - أنا أبو نُعيم الحافظ[4]، نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ١٥ ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم، نا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن هبيرة سمع علياً يقول:

يا أيها الناس يأتيني فقهاؤكم يسألوني وأسألهم، فلما كان من الغد غدونا إليه حتى امتلأت الرحبة، فجعل يسألهم ما كذا؟ ما كذا؟ ويسألونه: يا أمير المؤمنين ما كذا؟ فيخبرهم، حتى ارتفع النهار وتصدعوا غير شريح جاثٍ على ركبتيه لا يسأله ٢٠ عن شيء إلا قال كذا وكذا، ولا يسأله شريح عن شيء إلا أخبره به، فسمعت علياً

---

(١) ليس (بن) في دام.

(٢) الخبر بدون (رجال أيما رجال) في حلية الأولياء ٤/ ١٣٤، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٦٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٢.

(٣) ليس لفظ (بن) في س.

٢٥ (٤) حلية الأولياء ٤/ ١٣٤ برواية (يأتوني فقهاؤكم) على لغة (أكلوني البراغيث).

يقول: قُم يا شُريح فأنت أقضى العرب.

أخبرنا أبو البركات، أنبأ أبو الفضل، أنبأ عبد الملك، أنبأ أبو علي، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله الأسدي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هُبيرة بن يَريم قال:

جمع علي قرّاء أهل الكوفة فقال: سلوني فلا أراني إلا مفارقكم، فسألوه حتى ما بقي إلا شُريح، فقال: قُم فأنت أقضى العرب.

قال: وثنا أبي، ثنا أبو بكر بن عياش[1]، عن مغيرة قال:

قلت لإبراهيم: بقضاء من كان يقضي شُريح؟ قال: بقضاء عبد الله. قلت: بفرائض من كان يفرض؟ قال: بفرائض عبد الله.

[وعن ابن إسحاق] أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي، أنبأ الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن فراس، ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا جدي يحيى بن محمد بن عبد الله، ثنا سفيان، ثنا أصحابنا عن أبي إسحاق/ قال: [٢٣/أ]

سأل الناس علياً حتى تقطعوا، وشريح جاثٍ على ركبتيه حياله. فقال[2]: تحفظ ما سألتني عنه؟ قال: نعم، سألتك عن كذا فأخبرتني فيه بكذا. قال: أنت أقضى العرب رجلاً واحداً.

[وعن البيهقي] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي[3]، أنبأ أبو الحسن بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا أحمد بن علي الخزّاز[4]، ثنا أسيد بن زيد الجمال، ثنا عمرو بن شَمِر

ح قال: وأنبأنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أنبأ أبو محمد بن الخُراساني، ثنا محمد بن عبيد بن أبي هارون، نا إبراهيم بن خبيب، ثنا عمرو بن عمر، عن جابر، عن الشعبي قال:

[حديث: لا تصافحوهم] خرج علي بن أبي طالب إلى السوق، فإذا هو بنصراني يبيع درعاً. قال: فعرف عليٌّ الدرع. فقال: هذه درعي، بيني وبينك قاضي المسلمين. قال: وكان قاضي المسلمين شُريح، كان عليٌّ استقضاه. قال: فلما رأى شُريحٌ أميرَ المؤمنين قام من

(١) س: (ابن عباس) ،هو تحريف.

(٢) ليس اللفظ في س.

(٣) أخرجه البيهقي ١٠/ ١٣٦ برقم ٢٠٢٥٢.

(٤) توضيح المشتبه ١/ ٤٩٨.

مجلس القضاء، وأجلس علياً في مجلسه، وجلس شُريح قدامه إلى جنب النصراني. فقال علي: أما يا شُريح لو كان خصمي مسلماً لقعدت معه مجلس الخصم، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا تصافحوهم ولا تبدؤوهم بالسلام، ولا تعودوا مرضاهم، ولاتصلوا عليهم، وألجئوهم إلى مضايق الطّرق، وصغّروهم كما صغّرهم الله».

اقض بيني وبينه يا شُريح. قال: فقال شُريح: ما تقول يا أمير المؤمنين؟ قال: فقال علي: درعي ذهبت مني منذ زمان. قال: فقال شُريح: ما تقول يا نصراني. قال: فقال النصراني: ما أكذب أمير المؤمنين، الدرع هي درعي. قال: فقال شُريح: ما أرى أن تخرج من يده فهل من بيّنة؟ فقال علي: صدق شُريح. قال: فقال النصراني: أما أنا أشهد أن هذه أحكام الأنبياء، أمير المؤمنين يجيء إلى قاضيه، وقاضيه يقضي عليه، هي[1] والله يا أمير المؤمنين درعك، اتبعتك من الجيش وقد زالت على جملك الأورق، فأخذتها، فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. قال: فقال علي: أما إذا أسلمت فهي لك. وحمله على فرس عتيق. قال: فقال الشعبي: لقد رأيته يقاتل المشركين.

هذا لفظ حديث أبي زكريا.

وفي رواية ابن عبدان قال: يا شُريح لولا أن خصمي نصراني لجثيت بين يديك. وقال في آخره: قال: فوهبها له علي، وفرض له ألفين، وأصيب معه يوم صفين، والباقي بمعناه.

[وعند المعافى]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله - مناولة وإذناً - وقرأ عليّ إسناده، أنبأ محمد بن الحسين، أنبأ المعافى بن زكريا، ثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ، ثنا موسى بن شبيب - بشيزر - عن يونس بن موسى البصري، عن الحسن بن حماد، عن الرّمّاح بن المُنذر النهدي، عن محمد بن علي بن الحسين بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب أنه قال لشُريح:

لسانُكَ عبدُكَ ما لم تتكلَّمْ، فإذا تكلمتَ فأنتَ عبدُه، فانظرْ ما تقضي، وفيم

(١) ليس اللفظ في دام.

تقضي، وكيف تقضي، وفيمَ تمضي، وإليه تقضي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن[(١)]، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الدّرّ ياقوت بن عبد الله قالوا: أنبأ أبو محمد الصَّريفيني، أنبأ أبو طاهر المُخلِّص، نا أحمد بن سليمان بن داود الطوسي، ثنا الزبير بن بكار، حدثني رجل عن سفيان بن عُيينة، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي:

أن علياً أتى امرأة طلّقها زوجها، فزعمت أنها حاضت في شهر ثلاثاً. فقال علي لشُريح: قل فيها. قال: أقول وأنت شاهد. قال: عزمت عليك. قال: إن جاءت بنسوة من بطانة أهلها ممن ترضى أمانتهن ودينهن، فشهدت أنها حاضت ثلاث حيض تطهر وتصلي فقد حلت. فقال علي: فأقول وأقول: قالون، قالون[(٢)].

وقالون بالرومية: جيّد.

[٢٣/ ب]
[خبر في القضاء]

أخبرنا بها عالية أبو الفضل الفُضيلي، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر / أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا أبو الحسن الداودي[(٣)]، أنبأ عبد الله بن أحمد، أنبأ عيسى بن عمر: أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن، أنبأ يعلى - يعني ابن عُبيد[(٤)] - ثنا إسماعيل عن عامر، قال[(٥)]:

جاءت امرأة إلى عليّ تخاصم زوجها طلقها. فقالت: قد حضت في شهر ثلاث حيضات. فقال علي لشُريح: اقض بينهما. قال: يا أمير المؤمنين وأنت ها هنا؟ قال: اقض بينهما. قال: إن جاءت من بطانة أهلها ممن ترضى دينه وأمانته تزعم أنها حاضت ثلاث حيض تطهر على كل قرء وتصلي، جاز لها، وإلا فلا. فقال[(٦)]: قالون.

وقالون بلسان الروم: أحسنت.

---

(١) في دام: (محمد بن القاسم).

(٢) ليس اللفظ في دام.

(٣) س، دام: (الدراودي)، وهو تحريف. انظرجزء (عاصم - عايذ) من تاريخ دمشق ١٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٢٢.

(٤) س: (يعني ابن عيينة) وانظر: سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٧٦.

(٥) الخبر في سير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٣.

(٦) س: (قال).

[خبر في الفروض]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأ أبو صادق الفقيه، أنبأ أحمد بن محمد بن زنجويه، أنبأ أبو أحمد العسكري، أخبرني محمد بن يحيى، أنبأ المبارك، عن[1] المازني، نا أبو زيد الأنصاري، نا شعبة، نا أوس بن ثابت – وهو أبو أبي زيد – عن أبيه، قال أبي شُريح في ابني عمي:

أحدهما زوج والآخر أخ لأم. فقال شُريح: للزوج النصف، وما بقي فللأخ للأم. فقال علي: أخطأ العبد الأبّظر[2]، للزوج النصف، وللأخ من الأم السّدس، وما بقي بينهما نصفان.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى، قالا: أنا أبو سعد محمد[3] بن الحسين بن عبد الله بن أبي عُلانة، أنبأ أبو طاهر المُخلص، أنبأ أبو القاسم البغوي، ثنا عبد الأعلى بن حمّاد، ثنا حمّاد بن سلمة، عن أوس بن ثابت، عن حكيم بن عقال:

أن امرأة ماتت وتركت ابْنَيْ عَمِّها؛ أحدهما زوجها، والآخر أخوها لأمها، فاختصموا إلى شُريح. فقال: للزوج النصف، وما بقي فللأخ للأم. فارتفعوا إلى علي بن أبي طالب. فقالوا: إن شريحاً قال كذا وكذا. قال: ادعوا إليّ العبد الأبظر[4]. فدُعي له، فقال: كيف قضيت بين هذين؟ فأخبره، فقال علي: أفي كتاب الله وجدتَ هذا أم في سنة رسول الله ﷺ؟ فقال: بل في كتاب الله؟ قال: وأين هو من كتاب الله؟ قال: بقول الله عزّ وجلّ ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ[5]﴾ [الأحزاب: ٦].

فقال: هل تجد في كتاب الله عزّ وجلّ للزوج النصف وما بقي فللأخ من الأم؟ فقال علي[6]: للزوج النصف وللأخ من الأم السدس، وما بقي فهو بينهما نصفان.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، أنبأ أبو أحمد

---

(١) ليست (عن) في دام، ومكانها: (علي بن).

(٢) قال ابن الأثير: (وفي حديث علي أنه قال لشريح في مسألة سُئلها: ما تقول فيها أيها العبد الأبظر) هو الذي في شفته العليا طول مع نتوء.(النهاية: بظر). وقد وردت بالطاء في س، دام.

(٣) استدرك اللفظ فوق السطر في س.

(٤) س، دام: (الأبطر) وتقدم شرحها قبل أسطر.

(٥) ليس لفظ الجلالة في س.

(٦) هي هكذا في س ودام، ولا لزوم لها.

الحريري محمد بن أحمد بن يوسف، ثنا أحمد بن الحارث الخزّاز[١]، نا أبو الحسن المدائني، عن مبارك بن سلام، عن مُجالد، عن الشعبي قال:

ضاع درع لعليّ - كرم الله وجهه - يوم الجمل، فأصابها رجل من بني قفل فباعها فعرفت عند رجل من اليهود. فقال: اشتريتها من بني قفل. فخاصمه علي إلى شُريح، فشهد لعليٍّ الحسنُ بن علي ومولاه قَنْبَر[٢]. فقال لعلي شُريح: زدني[٣] شاهداً مكان الحسن. فقال: أَتَرُدُّ شهادةَ الحسنِ؟ قال: لا، ولكني حفظت أنك قلت: لا يجوز شهادة الولد لوالده. فقال علي - رضي الله عنه -: الحَقْ ببانِقيا[٤]، واقضِ عليها. واستعمل على الكوفة محمد بن زيد بن خُليد[٥] الشيباني. ثم عزله وأعاد شُريحاً.

[خبر عند ابن معين]

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأ أحمد بن الحسن بن أحمد، أنبأ يوسف بن رباح بن علي، أنبأ أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن أحمد بن حماد، ثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

شُريح بن الحارث القاضي[٦] قضى لعمر وللحجاج بن يوسف.

[خبر عند خليفة]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأ محمد بن علي بن إبراهيم، أنبأ أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى التستري، ثنا خليفة العصفري، قال في تسمية القضاة بالكوفة:

[قضاة الكوفة]

سلمان بن ربيعة الباهلي ولاه سعد قضاء الكوفة. ثم ولّى عمر شريحاً. ويقال: استعمل قبل شريح عبيدة السلماني. وولى شريحاً سنة اثنتين وعشرين[٧] - يعني فكان شريح على قضاء الكوفة - حتى قُتل عثمان. وأقرّ - يعني علياً - شريحاً ثم عزله. وولّى محمد بن زيد بن خُليد الشيباني [أشهراً] ثم عزله. وأعاد شريحاً حتى قتل [علي][٨]. ولم يزل شريح قاضياً عليها - يعني في زمان معاوية - حتى ....

(١) انظر توضيح المشتبه ١/ ٤٩٦،وتاريخ بغداد ٤/ ١٢٢ - ١٢٣.

(٢) الضبط عن التبصير ٣/ ١١٣٧. (ح)

(٣) دام: (ذرني).

(٤) بانقيا: بكسر النون، ناحية من نواحي الكوفة، ذكرها في الفتوح (معجم البلدان).

(٥) ليس (بن خليد) في دام.

(٦) ليس اللفظ في دام.

(٧) إلى هنا الرواية في تاريخ خليفة - دمشق - ١٥٦.

(٨) وإلى هنا في ص ٢٣١، والزيادة عنه، برواية (خليدة) بدل (خليد).

أحدره[1] معه زياد إلى البصرة. فقضى [عليها بعده] مسروق بن الأجدع حتى رجع شريح[2]. وقضى شريح مع زياد بالبصرة سنة، وكان على قضاء الكوفة - يعني في أيام يزيد بن معاوية - شريح حتى انقضت الفتنة. وبعدما قدم الحجاج، ولما غلب المختار على الكوفة استقضى عبد الله بن عتبة أياماً، فتمارض، فاستقضى عبد الله بن مالك الطائي. واعتزل شريح القضاء[3]. فلما اجتمع الناس على عبد الملك عند قتل مصعب أعاد شريحاً ثم قدم الحجاج فأقره على القضاء، ثم استعفاه فأعفاه، واستقضى أبا بردة بن أبي موسى الأشعري[4].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ أبو الميمون، ثنا أبو زرعة[5]، أخبرني الحارث بن مسكين، عن ابن وهب، قال:

سئل مالك بن أنس: من أول من استقضى؟ فقال: معاوية بن أبي سفيان. فقيل له: فعمر؟ قال: لا. فقال له رجل من أهل العراق: أفرأيت شريحاً. قال: كذلك يقولون. ثم قال: كيف يكون هذا؟ يستقضي بالعراق فلا يستقضي بغيره، ليس كما تقولون.

[قاضي زياد]

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن علي بن الخضر بن أبي هشام، أنبأ عبد الله بن الحسين بن حمزة العطار، أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر، أنبأ أبو موسى هارون بن محمد الموصلي، نا أبو يحيى زكريا بن أحمد بن يحيى البلخي، ثنا الحسن بن محمد بن الأشعث المصري، قال: سمعت محمداً - يعني ابن عبد الله بن عبد الحكم - يقول: سمعت الشافعي يقول:

لم يكن شريح قاضياً لعمر بن الخطاب. فقيل للشافعي: أكان قاضياً لأحد؟ قال: نعم، كان قاضياً لزياد، لا أعرف وجه ما قال مالك - رحمه الله - فأمر شريح في ولايته القضاء لعمر وعلي، مستفيض، فأما قول الشافعي - رحمه الله - فلعله أراد بالبصرة دون الكوفة.

---

(١) س، ودام: (جدده) والمثبت عن خليفة ٢٧٥ مصدر المؤلف.

(٢) وإلى هنا في ص ٢٧٥.

(٣) تاريخ خليفة ٣٤٣.

(٤) تاريخ خليفة ٣٨٩.

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٠٥.

[أخباره في القضاء] ويدل ما أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري، أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب[1].

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنبأ أبو الفضل بن البقال، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق

قالا: نا أبو بكر الحميدي، نا سفيان، ثنا عمرو، عن أبي الشعثاء، قال: وفي حديث حنبل قال: قال جابر:

٥

أتانا زياد بشريح فقضى فينا سنة بها قضى - وفي حديث حنبل: لم يقض فينا مثله قبله ولا بعده.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنبأ رشأ بن نظيف، أنبأ الحسن بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن مروان[2]، ثنا علي بن الحسن، ومحمد بن عبد العزيز، عن ابن عائشة قال:

١٠

نظر شريح إلى رجل يقوم على رأسه وهو يضحك، وهو في مجلس القضاء، فنظر إليه شريح

فقال: ما يضحكك وأنت تراني أتقلب بين الجنة والنار.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ ثابت بن بندار، أنبأ أبو العلاء الواسطي، أنبأ أبو بكر البابسيري، أنبأ الأحوص بن المُفَضَّل بن غسان، ثنا أبي، ثنا أبو مالك، عن ابن نور، عن محمد قال:

١٥

كان شريح إذا قعد على القضاء قال: كان يقول: سيعلم الظالمون حظ من نقصوا؛ إن الظالم ينتظر العقاب، وإن المظلوم ينتظر النصر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ عمر بن عبد الله بن عمر، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا جرير، عن مغيرة، قال:

عزل عبد الله بن الزبير شُريحاً عن القضاء، فلما وليَ الحجاج ردّه.

٢٠ [٢٤/ب]

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن، قالا: قرئ / على أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيُّويه، أنبأ أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد[3]، أنبأ عارم، ثنا حماد بن زيد، عن شعيب بن الحبحاب، عن إبراهيم:

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٧، وطبعة دار الكتب العلمية ٢/ ٣٣٨ برواية قريبة.

(٢) المجالسة وجواهر العلم - ط ابن حزم - ٣٠٧.

٢٥

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٣٥.

أن شُريحاً كان إذا خرج للقضاء قال: سيعلم الظالم حق[1] من نقص، إن الظالم ينتظر العقاب، والمظلوم ينتظر النصر.

قال: وأنبأ ابن سعد[2]، أنبأ قبيصة بن عُقبة، ثنا سفيان، عن أبي حفص قال:

اختصم إلى شريح رجلان، فقضى على أحدهما، فقال: قد علمتُ من حيث أُتيتُ. فقال[3] شُريح[4]: لعن الله الراشي والمرتشي والكاذب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن، قالا: أنبأ أبو محمد الصريفيني، أنبأ أبو حفص عمربن إبراهيم بن أحمد الكتاني[5]، ثنا البغوي، ثنا أبو خيثمة، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني تميم بن عطية العبسي قال: سمعت مكحولاً يقول:

اختلفت إلى شريح أشهراً لم أسأله عن شيء أكتفي بما أسمعه يقضي به.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري، أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، أنبأ يعقوب قال: سمعت من يذكر عن أبي مُسهر قال:

حديث تميم بن عطية ليس بمحفوظ لأن مكحولاً لو اختلف إلى شُريح: لم يقل ما لقيت مثل الشعبي.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنبأ عمر بن عبيد الله بن عمر، أنبأ علي بن محمد بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، نا إسحاق بن إسماعيل، ثنا جرير، عن مغيرة قال:

كتب معاوية إلى أمير الكوفة، فذكر كلاماً.

قال[6]: فلما قام اختصم إليه رجلان في دَين فأمر بجلسة، قال: فقال له: ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ [البقرة: ٢٨٠]، فقال له شريح: ذاك في الربا.

---

(١) في الطبقات: (حظ).

(٢) المصدر ذاته بالجزء والصفحة.

(٣) دام: (قال).

(٤) في دام بعده: (أشهرا لم أسأله عن شيء أكتفي بما أسمعه أقضي) في غير موضعه، وسيأتي بعد قليل.

(٥) س: (أبو حفص عن إبراهيم بن أحمد الكناني) وما أثبت هو الأشبه، وانظر: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٨٢.

(٦) ليس لفظا (قال..... قال) في دام.

[السجن سجنك]

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ محمد بن أحمد بن حسنون، أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الحربي، أنبأ حامد بن محمد بن شعيب، ثنا شريح بن يونس، ثنا هُشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن شريح

أنه حبس رجلاً في حق كان قضى عليه. قال: فأرسل إليه بشر بن مروان: أن خلِّ عن الرجل. قال: فأبى. وقال: السجن سجنك، والبواب عاملك، رأيتُ الحق فقضيت عليه فحبسته، وأبى أن يخرجه.

قال: وثنا شريح، ثنا هُشيم، ثنا حجاج بن أبي عثمان، عن ابن سيرين، عن شريح قال:

كان إذا قيل له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت وشطر الناس عليَّ غضاب.

أنبأنا أبو نصر بن البنا، وأبو طالب بن يوسف، قالا: أنبأ أبو محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيُّويه، أنبأ أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد[1]، أنبأ الحسن بن موسى، وأحمد بن عبد الله بن يونس، قالا: ثنا زهير، ثنا جابر، عن عامر قال

تكفل ابن لشريح برجلٍ بوجهه ففرّ، فسجن شُريح ابنه، فكان ينقل إليه الطعام في السجن.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ ثابت بن بندار، أنبأ محمد بن علي بن يعقوب، أنبأ محمد بن أحمد بن محمد، أنبأ الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، ثنا أبي، ثنا هشام بن عبد الملك، ثنا موسى بن محمد الأنصاري، حدثني الجعد بن ذكوان قال:

كان شُريح يحبس في الدَين.

قال: ورأيت شُريحاً وجاءه رجل فقال: ابنك تكفّل لي برجل، فأمر به إلى السجن، فلما قام من مجلس القضاء قال: يا غلام اذهب إلى عبد الله بقطيفة أو مرقعة أو برأس.

أنبأنا أبو نصر، وأبو طالب، قالا: أنبأ الجوهري، عن أبي عمر، أنبأ أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم.قال: أنبأ ابن سعد[2]، أنبأ عارم بن الفضل، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن سعيد بن جبير

أن رجلاً استعدى على رجل بينه وبين شُريح نسب، فأمر به[3] شُريح، فحبس إلى سارية فلما قام شريح ذهب يكلمه، فأعرض عنه شريح فقال: إني لم أحبسك، إنما

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٣٤.

(٢) ابن سعد ٦/ ١٣٥.

(٣) ليس اللفظ في دام.

حبسك الحق.

أخبرنا أبو البركات[١] الأنماطي، أنبأ ثابت بن بندار، أنبأ أبو العلاء الواسطي، وأبو بكر البابسيري، أنبأ الأحوص بن المفضل / الغَلّابي، ثنا أبي، ثنا هشام بن عبد الملك، ثنا موسى بن محمد الأنصاري، حدثني الجعد بن ذكوان، قال: [٢٥/أ]

٥ كان شريح يسأله بعض أهله عن الشيء فيقول: لا أرى شاهداً بغائب، اذهب حتى تجيء أنت وصاحبك على السواء، لا ندري القضاء لك أو عليك.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو محمد بن عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا سعدان بن نصر، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة قال:

١٠ جاء ابن أبي عُصَيْفير إلى شريح يخاصم رجلاً، فجلس معه على الطنفسة، فقال له: قم فاجلس[٢] مع خصمك إني لا أدع النصرة وأنا عليها لقادر.

[من أقواله]

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون، أنبأ علي بن عمر بن محمد الحربي، أنبأ حامد بن محمد بن شعيب البلخي، ثنا شريح بن يونس، نا هُشيم، أنبأ داود

ح وأخبرنا أبو البركات، أنبأ ثابت، أنبأ أبو العلاء، أنبأ أبو بكر، أنبأ الأحوص، نا أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن شريح قال[٣]:

١٥ ما شددتُ على عَضُدِ خَصْمٍ قَطُّ، ولا لقَّنْتُ خصماً قطُّ حجةً.

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنا، قالا: قرئ على أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيُّويه، أنبأ أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد[٤]، أنبأ عفان بن مسلم، وعبيد الله بن محمد القُرشي بن عائشة، قالا: ثنا حمّاد بن سلمة، ثنا شُعيب بن الحَبحَاب، عن إبراهيم أن شريحاً قال:

٢٠ ما شددت لهواتي على خَصم، ولا لقّنت خصماً حجة قط.

أخبرنا أبو القاسم الشّحّامي، أنبأ أبو بكر البيهقي

---

(١) س: (أبو البركات بن الأنماطي).

(٢) دام: (قم واجلس).

(٣) الخبر برواية قريبة في طبقات ابن سعد ٦/ ١٣٣، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٥.

٢٥ (٤) ابن سعد ٦/ ١٣٣.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري،

قالا: أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب[1]، ثنا أبو بكر الحُميدي، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب قال:

[لست بمفت]

أتيت شُريحاً في زمن بشر بن مروان، وهو يومئذ قاض. فقلت: يا أبا أمية أفتني؟ فقال: يا بن أخي إنما أنا قاضٍ، ولست بمفتٍ. فقلت: إني والله ما جئت أريد خصومة، إن رجلاً من الحي جعل داره حبساً. قال عطاء: فدخل من الباب الذي في المسجد في المقصورة. فسمعت حين دخل وتبعته، وهو يقول: فحبيب[2] الذي يقدم الخصوم إليه. أخبر الرجل أنه لا حبس عن فرائض الله عز وجل.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأ أبو نعيم[3]، ثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا سوار بن عبد الله العنبري[4]، ثنا العلاء بن جرير العنبري، حدثني سالم أبو عبد الله قال:

[الشرط أملك]

شهدت شريحاً وتقدم إليه رجل. قال: أين أنت؟ قال: بينك وبين الحائط! فقال: إني رجل من أهل الشام. فقال: بعيد سحيق. قال: إني تزوجت امرأة. قال: بالرفاء والبنين. قال: إني اشترطت لها دارها. قال: الشرط أملك. قال: اقضِ بيننا. قال: قد فعلت.

أخبرنا أبو محمد[5] عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنبأ سهل بن بشر، أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطَّفَّال، أنبأ القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن، ثنا قُتيبة، ثنا خالد بن عبد الله، عن عمر بن قيس الماصر[6] قال:

سمعت شريحاً وأتاه رجل فقال: إني رجل من أهل الشام. فقال: مرحباً بالبقية. قال: وإني تزوجت امرأة. قال: بالرفاء والبنين. قال: وإني شرطت لها دارها. قال:

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٩، و٢/ ٣٣٩ في طبعة دار الكتب العلمية، وفيه (عبد الملك بن مروان).

(٢) ليس اللفظ في س. وفي المعرفة والتاريخ: (الحبيب).

(٣) حلية الأولياء ٤/ ١٣٤، وعيون الأخبار ١/ ٣١٧.

(٤) س، دام: (العبدي)، وانظر الأنساب ٩/ ٣٨٤ (العنبري).

(٥) س: (أبو محمد بن عبد الرحمن) بزيادة (بن) ولذلك فقد ضرب الناسخ عليها.

(٦) انظر الأنساب ١٢/ ٤١ (الماصري).

المسلمون عند شروطهم. قال: اقض بيننا. قال: قد فعلت.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا سعدان بن نصر، ثنا مُعاذ، عن ابن عون قال:

مررت بالشعبي، وهو جالس بفنائه. فقلت: كيف أنتم؟ قال[1]: كان شريح إذا

٥ قيل له كيف أنتم؟ قال: بنعمة. قال بإصبعه كذا، ومد بصره إلى السماء.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن عبد العزيز بن أحمد قال: قرأت على أبي الحسن علي بن موسى/ بن الحسن، قلت له: أخبركم أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر[2]، نا أبي، ثنا محمد بن عيسى العطّار، ثنا علي بن عاصم، أخبرني إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني [٢٥/ب]

[أولاد عبد أحرار]

[ح] قال: وحدثني الحسن بن عُليل العنبري، ثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني[3]

١٠ وحديث أبي أسامة أتم. قال:

كنت عند شريح، فأتاه قوم برجل عليه صك بخمس مئة درهم ديناً. فقالوا: إن مولى لنا مات، وترك على هذا خمس مئة درهم ديناً، ونحن وارثو مولانا. فقال له شريح: ما تقول؟ فقال: كان أخي رجلاً حراً مولى لهؤلاء وكان موسراً، وأنا عبد لقوم

١٥ آخرين، وكان أعطاني هذه الدراهم أنتفع بها، فمات أخي وترك[4] مالاً كثيراً، أورثه هؤلاء عنه. فقلت لهم: دعوا لي هذه الدّراهم فإني معيل. قال: فكلمهم شريح وقال لهم: لا عليكم أن تَدَعوا له هذه الدراهمَ، وسائر ميراث أخيه لكم، فقد ذكر عيلة. فأبوا وقالوا: خذ لنا بحقنا. فقال لهم شريح: اتقوا الله وافعلوا[5]. فأَبَوْا وقالوا: خذ لنا بحقنا. فقال له: شريح: ادفعها إليهم، فإنك عبد لا ميراث لك. فأُقيموا من بين

٢٠ يديه على ذلك.

---

(١) س: (قال وقال).

(٢) س: (زيد) وقد تقدم مثله كثيراً في س. وليس الخبر في تاريخ مولد العلماء لابن زبر.

(٣) من هنا إلى (الشيباني) السابقة قبل سطرين ليس في دام.

(٤) ليس اللفظ في دام.

٢٥ (٥) تكرر هذا السطر في س وحدها.

قال أبو عمرو الشيباني: فلما رأيت جزعه وشدة همه فقلت له: ويحك ذكرت أنك معيل، فما عيالك؟ قال: زوجة وأولاد ذكور وإناث. فقلت: فما زوجتك، حرة أم أمة؟ فقال: حرة. فرجعت إلى شريح، فقلت: يا أبا أمية ألا ترى ما يقول هذا الرجل؟ قال: وما يقول؟ قلت: يقول: لي أولاد أحرار من امرأة حرة. قال: رُدَّهُمْ عليّ. فرددتهم فأعاد الكلام فاعترفوا به. وقالوا: نعم، له أولاد أحرار. فقال: ولد حر من امرأة حرة. فقال شريح: فابن الأخ الحرّ أولى بالميراث منكم، والله لا تبرحوا حتى تعطوه ما في أيديكم من ميراث أخيه. قال: فانتزع ذلك منهم فدفعه إليه.

قال: ونا أبي، ثنا سعيد بن محمد بن عبد الله القاضي، ثنا سُليم بن عبد الرحمن، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني سالم البصري قال: سمعت محمد بن سيرين يقول:

[للزوج النصف لولا]

جاء رجل إلى شريح، فقال: إن امرأتي توفيت ولم تترك ولداً، فما لي من ميراثها؟ قال: النصف. قال: فمضى ثم عاد، ومعه خصوم له في هذه المسألة، فإذا هي من عشرة أسهم يجب له منها ثلاثة أسهم. قال الوليد: تفسير ذلك أنها تركت زوجها وأمها وأختيها لأمها وأبيها، وأختيها لأمها، فأعطاه ثلاثة أسهم من عشرة. فكان الرجل بعد ذلك يقول: انظروا إلى قاضيكم هذا أتيته، فقلت: إن امرأتي توفيت، ولم تترك ولداً فما لي من ميراثها. فقال: النصف. فلما تحاكمنا إليه ما أعطاني النصف ولا الثلث. فكان شريح يقول: يا عدو نفسه إذا رأيتني ذكرت حَكماً جائرًا[1]، و إذا رأيتك ذكرتُ رجلاً فاجراً يظهر الشكوى ويكتم حقيقة القضاء.

كتب إليّ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب.

[اختصم في ولد هرة]

ثم أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن الفتح، وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الفتح الأنصاري، وأبو محمد عبد الرحمن بن الحسن بن إبراهيم الكتانيان، قالا: أنبأ سهل بن بشر قال: أنبأ محمد بن الحسين بن الطَّفَّال، أنبأ محمد بن أحمد الذُهلي، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفِريابي، ثنا قُتيبة بن سعيد[2]، ثنا سفيان بن عُيينة، عن ابن أبي نجيح ،عن مُجاهد قال[3]

(١) س، دام: (جائزاً)والمثبت عن مختصر ابن منظور ١٠/ ٢٩٩، وهو الأشبه.

(٢) دام: (سعيد بن قتيبة) خطأ، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ١٠٥، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٣.

(٣) بعدها في س: (أخبرني)، وهي زائدة.

اختصم إلى شريح في ولد هرة. فقالت امرأة: هو ولد هرتي. وقالت الأخرى: هو ولد هرتي. فقال شُريح: ألقها مع هذه فإن هي قرّت ودرّت واسبطرّت فهي لها، وإن هي هرّت وفرّت واقشعرّت فليس لها.

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأ إبراهيم بن عمر البرمكي.

٥ ح وحدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد، أنبأ المبارك بن عبد الجبّار/ ، أنبأ أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن، وإبراهيم بن عمر. [٢٦/أ]

قالا: أنبأ أبو عمر بن حيُّويه، أنبأ عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، ثنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة، قال في حديث شريح:

أن امرأتين اختصمتا إليه في ولد هرة. فقال: القوها مع هذه، فإن هي قرّت ودرّت واسبطرّت فهي لها، وإن هي قرت وحرّت واقشعرّت فليس لها، ومن وجه ١٠ آخر وإن هي هرت وازبأرت.

حدثنيه ابن الخليل، عن ابن المديني، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

قوله: اسبطرت: يريد امتدت للإرضاع، يقال اسبطر الشيء إذا امتد، قال الهذلي وذكر ناقة[١]: [من المتقارب]

١٥ ومِـــن سَـــيْرِها العنَـــقُ المُـــسْبَطِرْ رُ والعَجْرَفِيَّـــةُ بَعْـــدَ الكَـــلالِ

أي الممتد. وازبأرت: اقشعرت وتنفشت.

وقال امرؤ القيس يصف فرساً[٢]: [من المتقارب]

لهــــا ثُــــنَنٌ كخَــــوافي العُقَــــا بِ سُــــودٌ يَفِــــينَ إذا تَزْبَئِــــرْ

والثنة: الشعر المتعلق في مآخير قوائمها. يفين: يكثرون. إذا تزبئر: أي تنفش.

٢٠ أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ محمد بن أحمد بن محمد بن علي، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأنصاري الأوسي الإصطخري - قراءة - ثنا أبو خليفة - وهو الفضل بن الحُباب - ثنا العُكلي، عن ابن أبي خالد، عن الهيثم بن عدي، عن ابن عباس، عن أبيه قال: [يخاصم امرأته]

---

(١) البيت لأمية بن أبي عائذ في ديوان الهذليين ٢/ ١٧٥،وفيه: (العنق المسبطر: السهل. والعجرفية: الشديد. يقول: إذا كلَّت رأيت فيها عجرفية من شدة نفسها، وبقية فيها).

٢٥ (٢) البيت في لسان العرب (زبر).

شهدت شريحاً وأتاه رجل يخاصم امرأته فقال: إن هذه حديدة الوكبة[١]، سريعة الوثبة، تؤذي الجار، وتشتم البعل، وتقول الهجر. فقال شريح: سبحان الله دون هذا الكلام، عافاك الله. فقالت المرأة: الله أيها الحاكم، هو زمر[٢] المروءة، صفر المزود[٣]، كثير التفقد، قليل التعهد، وإن جاع ضرع، وإن شبع استشبع. فقال شريح: قوما عني في غير حفظ الله. ٥

[بائع الدواب] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ رشأ بن نظيف، أنبأ أبو محمد الحسن بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن خيرون، ثنا أحمد بن محمد الأزدي، ثنا الحارث بن عبد الغفار، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا سفيان بن العلاء يقول:

أُتِيَ شريحٌ القاضي يوماً برجل فقالوا: إن هذا خطب إلينا فسألناه عن حرفته؟ فقال: أبيع الدواب. فزوجناه، فإذا هو يبيع السّنانير. قال: أفلا قلتم: أيّ الدواب. وأجاز شريح نكاحه. ١٠

[كسر ضرس بثنية] قال: وحدثنا أحمد بن مروان[٤]، ثنا محمد بن عبد العزيز، ثنا الفضل بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن إسحاق، عن سفيان، عن محارب بن دِثَار قال:

اختصم إلى شُريح رجلان، قد كسر هذا ثَنِيَّةَ هذا، وهذا ضرسَ هذا.

فقال شُريح: الثَّنِيَّةُ لها [جمالٌ]، والضرسُ له منفعةٌ، هذا بهذا قُوَّما. ١٥

[من أقواله] أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عمران الضرّاب، نا إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن سمعان، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن عمه، عن الشعبي قال:

كان من كلام شريح: الخصم داؤك والشهود شفاؤك[٥].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ أبو الحسين بن ٢٠

---

(١) الوكب: الانتصاب، والواكبة: القائمة. (اللسان: وكب)

(٢) أي قليل المروءة (القاموس المحيط: زمر)

(٣) أي وعاء الزاد عنده فارغ (اللسان: صفر، زود).

(٤) المجالسة وجواهر العلم ٣١٠(الخبر ١٨١٤)، والزيادة عنه.

(٥) س: (سناؤك) تحريف. ٢٥

ماتي، ثنا أحمد بن حازم، عن أبي غَرزة، ثنا حسن بن قُتيبة، ثنا فايد بن الحسن، قال: قال شريح:

إذا دخلت الهدية من الباب خرجت الحكومة من الكوة.

قال: وأنبأ أبو حازم الحافظ، أنبأ أبو الفضل بن خيرويه، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا ابن عون، عن إبراهيم:

٥ أن رجلاً أقر عند شريح ثم ذهب ينكر، فقال شريح: قد شهد عليك ابن أخت خالتك.

قال: وثنا ابن سيرين أن شريحاً قال له: شهد عليك ابن أخت خالتك.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو الحسين بن حسنون، أنبأ أبو الحسن الحربي، أنبأ حامد بن محمد، ثنا شريح بن يونس/، ثنا هُشيم، عن ابن عون، عن شريح: [٢٦/ب]

١٠ أن رجلاً أقرّ عنده بشيء فذهب لينكر، فقال: قد شهد عليك ابن أخت خالتك.

[أعرابي انتصف منه]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي، أنبأ أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني، ثنا يزداد بن عبد الرحمن بن محمد الكاتب، ثنا أبو سعيد عبد[1] الله بن سعيد، ثنا ابن إدريس، عن عبد الله بن أبي السّفر، عن الشعبي قال:

ما نعلم أحداً انتصف من شريح إلا أعرابيٌّ، أتاه في خصومة، فجعل يكلمه، ١٥ ويمسه بيده. فقال له شريح: إن لسانك أطول من يدك. فقال له الأعرابي: أسامريٌّ فلا تُمَسّ. قال: فإذا أراد أن يقوم قال له شريح: إني لم أرد هذا بسوء. فقال له الأعرابي: فلا أجرمته إليك. قال ابن إدريس: وكانت القضاة تكره أن يقوم الخصم وهو[2] غضبان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الفضل بن البقّال، أنبأ علي بن محمد بن بشران، أنبأ أبو محمد بن السماك، ثنا حنبل، ثنا مُسدَّد، أنبأ هشام بن أبي إسحاق، عن أبي جرير، عن شريح:

٢٠ أنه كان إذا غضب أو جاع قام فلم يقض بين أحد.

[استعفاؤه من القضاء]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنبأ أبو الحسين بن الطيوري، ومحمد بن الحسن قالا: أنبأ الوليد بن بكر، أنبأ علي بن أحمد بن بكر، أنبأ صالح بن أحمد بن صالح العجلي، حدثني أبي قال:

(١) س: (عبيد الله) ولعله سبقة قلم، وانظر: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٨٢

٢٥ (٢) ليس (وهو) في دام.

شريح بن الحارث الكندي القاضي، يكنى أبا أمية: كوفي، تابعي، ثقة، وكان يؤمُّ قومَه، فبلغهم أنه تكلم في أمر حُجر بن[1] الأدبر بشيء. فقالوا له[2]: لا تؤمنا واعتزلْ. فقال: وأجمعتم على هذا؟ قالوا: نعم، فاعتزلهم.

قال: ويروى عن شريح أنه أتاه رجل فقال له: يا أبا أمية، كبرَ سنّكَ[3]، ورقَّ عظمُكَ، وذُهلتَ عن حكمكَ، وارتشى ابنُكَ. فقال له: أعده عليّ. فأعاده عليه، فاستعفى فأُعْفِيَ. وأرادوا أن يُوَلُّوا سعيدَ بن جُبَيْر القضاءَ. فقالوا: هو مولى. فوَلَّوْا أبا بُردة بن أبي موسى الأشعري[4]، وضَمُّوا إليه سعيدَ بن جُبير.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي.

ح وأنبأ أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري

قالا: أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو بن سماك، ثنا حنبل بن إسحاق، قال: وقال أبو نُعيم:

خرج شريح من عند زياد فلقيه رجل فقال: كبرت سنُّكَ، ورقَّ عظمُكَ، وارتشى ابنُكَ. قال: فرجع إليه، فأخبره. فقال: من قال لك؟ قال: لا أعرفه، فاعفني. فقال[5]: لا أعفيك حتى تشير عليّ برجل، فأشار عليه بأبي بُردة فولّاه القضاء.

أخبرنا أبو الفضل الفُضيلي، وأبو المحاسن أسعد بن علي ، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حمّوية، أنبأ عيسى[6] بن عمر بن العباس، أنبأ عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام، أنبأ حجاج البصري، نا أبو بكر الهُذلي، عن الشعبي قال[7]:

---

(١) س، دام: (أبي) تحريف، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٦٢.

(٢) ليس اللفظ في دام.

(٣) س: (سني)، وهو تحريف.

(٤) ليس اللفظ في س.

(٥) س: (قال).

(٦) لبس (عيسى) في س.

(٧) الخبر في سنن الدارمي ١/ ٢٢٦ (باب تغير الزمان وما يحدث فيه)، وتهذيب الكمال – طبعة ٢٠١٠ – ٣/ ٣٧٩.

سمعت شريحاً، وجاءه رجل من مراد. فقال: يا أبا أمية ما دِيَة الأصابعِ؟ قال: عشر عشر[١]. قال: يا سبحان الله أسَواءٌ هاتان؟! وجمع بين الخنصر والإبهام. فقال شريح: يا سبحان الله أسَوَاءٌ أذنك ويدك!؟ قال: الأذن يواريها الشَّعْرُ والكِمَّة والعمامة، فيها نصفُ الديّة، وفي اليد نصفُ الدية، ويحكَ إنّ السّنة سبقتْ قياسَكُمْ فاتبعْ ولا تَبْتَدِعْ، فإنك لن تضلّ ما أخذتَ بالأثر. ٥

قال أبو بكر: فقال لي الشعبي: يا هُذلي لو أن أحْنَفَكُمْ قُتِلَ وهذا الصبيّ في مَهْدِه أكان ديتهما سواء؟ قلت: نعم. قال: فأين القياس؟!

[قضى على ولده]

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو الحسين بن حسنون، أنبأ أبو الحسن الحربي، أنبأ حامد بن محمد بن شعيب، أنبأ شريح بن يونس / ، ثنا هُشيم، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي: [٢٧/أ]

١٠ أن عبد الله بن شُريح كان بينه وبين رجل خصومة. فقال لأبيه: إن بيني وبين فلان خصومة، فإن كان الحق لي[٢] فأعلمني ذلك حتى أخاصمه إليك، وإن كان الحق عليّ لم أخاصمه. قال: فقال: خاصمه. قال: فجاءه بخصمه، فقضى عليه، فلقيه بعدما انصرف. فقال: ما رأيت مثلك، إني لو لم أكن تقدمتُ إليك[٣] عذرتُ، ولكن قد أعلمتك الأمر، وسألتك أن بيني وبين فلان خصومة، فإن[٤] كان القضاء عليّ لم أخاصمك إليه، وإن كان لي خاصمته إليك، فأمرتني أن أخاصمه. قال: فقال: ١٥ يا بني، إنك لما تقدمت على أمرك كان القضاء عليك فكرهتُ أن أخبرك به لتذهب إلى خصمك فتصالحه وتقطع من مالك شيئاً لاحقَّ لك فيه فكرهت أن أخبرك.

قرأت على أبي عبد الله بن البنا، عن أبي الحسين بن الأبنوسي، أنا أحمد بن عبيد - قراءة - ح وعن أبي نُعيم محمد بن عبد الواحد، أنبأ علي بن محمد بن خَرَفة

٢٠ قالا: أنبأ محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، ثنا أبي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن محمد قال: قال شريح:

---

(١) يريد أن دية كل إصبع عشر من الإبل لأي إصبع كان.

(٢) ليس اللفظ (لي) في دام.

(٣) ليس (إليك) في دام.

٢٥ (٤) س: (قال). تحريف.

إنما أقتفي[1] الأثر فما وجدت في الأثر حدثتكم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري، أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا أبو عاصم محمد بن أبي أيوب الثقفي[2]:

حدثني عامر، وسألته عن الولاء: قلت: يا أبا عمرو كيف ترى في الولاء؟ قال: كان شُريح يُنزلُهُ بمَنزلة المال.! قلت: فإن أهل المدينة لا يقولون ذاك؟ قال: أجل، إن أهل المدينة ينزلونه بمنزلة النسب. قلت: فعمن كان يروي شريح؟ قال: هو كان أعظم في أنفسنا من أن نسأله عن من يروي.

قال: وثنا يعقوب، حدثني محمد بن يحيى - يعني ابن أبي عمر - عن سفيان، عن سليمان قال: قال: شريح:

سمعنا قبل أن نلطح[3] الأحاديث.

رواه غيره عن ابن عمر، وقال: تتلاطح الأحاديث.

[ترجمته عند ابن معين]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنبأ عمر بن عبيد الله، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق قال: قال يحيى بن معين:

شريح بن هانئ كوفي، وشريح بن أرطأة كوفي، وشريح القاضي أقدم منهما، وهو ثقة.

قرأت على أبي عبد الله بن البنا، عن أبي الحسين بن الأبنوسي، أنبأ أحمد بن عبيد - قراءة -.

ح وعن أبي نُعيم محمد بن عبد الواحد، أنبأ علي بن محمد بن خَزَفَة

قالا: أنبأ محمد بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

شريح القاضي ثقة.

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي، أنبأ أبو الفتح أحد بن عبد الله بن أحمد السُّوذَرْجاني، أنبأ أبو نُعيم الحافظ، ثنا محمد بن علي بن حسن، ثنا أبو شعيب الحرّاني، ثنا أبو عبد الملك الحرّاني، ثنا زهير بن أبي إسحاق، عن مُرّة، عن[4]

---

(١) س ودام: (افتقر) تحريف. انظر طبقات ابن سعد ٦/ ١٣٧، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٧٩.

(٢) المعرفة والتاريخ - دار الكتب العلمية - ٢/ ٣٣٩.

(٣) لم أجد معنى مناسباً لهذا اللفظ في كتب اللغة. ولعلّ أقربه إليه ما في تهذيب اللغة: (اللطح - كاللطخ - إذا جفَّ، أو حُكَّ، لم يبق الأثر).

(٤) ليست (عن) في دام.

ح.وأخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو الغنائم بن أبي عثمان، قالا: أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو محمد دَعلَج بن أحمد بن دعلج، ثنا أبو شعيب، ثنا أحمد بن عبد الملك، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، حدثني مرة، قال:

رأيت على ظهر كف شريح قرحة. فقلت له: يا أبا أمية،ما هذه؟ فقال: بِمَا كسبت أيديكم، ويعفوعن كثير.

٥

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنبأ أبوالفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، ثنا محمد بن هارون، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه[1]:

أن شريحاً / خرجت بإبهامه قرحة فقيل له: ألا أريتها طبيباً، قال: هو الذي أخرجها. [٢٧/ ب]

أنبأنا أبو علي الحداد، ثم أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ عنه، أنبأ أبو نعيم الحافظ[2]، حدثنا عبد الله بن جعفر بن فارس، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أنبأ محمد بن عيسى، ثنا عثام بن علي، قال: سمعت الأعمش يقول: [عند أبي نعيم]

١٠

اشتكى شريح رجله فطلاها[3] بعسل وقعد في الشمس. فقيل له: لو أريتها الطبيب! قال: قد فعلت. قال: فما قال؟ قال: وعد خيراً.

أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأ أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأ عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الحرقي، [ثنا سليمان النجار، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني الفضل بن غسان الغلابي][4]، ثنا أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز قال: قال شريح:

١٥

ما أصيب عبدٌ بمصيبةٍ إلا كان لله عليه فيها ثلاث نعم: ألا تكون في دينه، وألا تكون أعظمَ مما كانت، وأنها لابد كائنة فقد كانت.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أحمد بن الحسن القاضي.

وأنبأنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد، أنبأ علي بن أحمد بن محمد الواحدي، أنبأ القاضي أبو بكر الحيري، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن زكريا الغلّابي، ثنا العباس بن بكار، ثنا أبو [عند الشعبي]

٢٠

---

(١) حلية الأولياء ٤/ ١٣٣.

(٢) حلية الأولياء ٤/ ١٣٢ - ١٣٣.

(٣) س،دام: (فطلاه).

(٤) ليس ما بين المعقوفين في س. ٢٥

بكر الهُذلي، عن الشعبي[١]:

أن شريحاً قال: إني لأصاب بالمصيبة فأحمدُ اللهَ تعالى عليها أربعَ مراتٍ: أحمد إذ لم يكن أعظم منها. وأحمد إذ رزقني الصبرَ عليها. وأحمد إذ وفقني للاسترجاع لما أرجو فيه من الثواب. وأحمد إذ لم يجعلها في ديني.

وفي حديث البيهقي: أحمده - بالهاء - في المواضع كلها، وفيه إذا لم تكن أعظم مما هي. ولم يُسَمِّ الغلّابيَّ ولم ينسبْهُ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي،[٢] أنا أبو المعالي البقّال، أنبأ أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنبأ الأحوص بن المفضل، ثنا أبي، ثنا أبو مالك، عن ابن عون، عن محمد قال:

مات ابن لشريح قال: فغدونا فإذا هو قاعد على القضاء.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأ عاصم بن الحسن بن محمد، أنبأ أبو عمر بن مهدي، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، ثنا أحمد بن ملاعب، ثنا يحيى بن يعلى، ثنا أبي، نا الأشعث - يعني ابن سوار - ثنا الشعبي، قال:

خرجت في العيد مع مسروق وشريح، وكان من أكثر أهل الكوفة صلاة، قال: فما صليا قبلها ولا بعدها.

[وعند ابن سعد]

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو[٣] نصر بن البنا، قالا: أنبأ أبو محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيُّويه، أنبأ أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد[٤]، قال: أنبأ أحمد بن عبد الله[٥] بن يونس، ثنا أبو شهاب، عن[٦] حجاج، عن عمير بن سعيد:

---

(١) الخبر دون حديث البيهقي في سير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٥ واخترت أحسن الروايتين بين س ودام ولم أشر إلى الخلافات لكثرتها أولاً، وحتى لا أثقل الحواشي ثانياً، وذلك ينسحب على عدة صفحات تالية.

(٢) ليس (الأنماطي) في دام.

(٣) س: (أبو) بلا واو.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ١٣٨.

(٥) تكرر لفظ الجلالة في دام.

(٦) س: (بن) والمثبت عن دام وابن سعد.

أن علياً أمر شريحاً أن يصلي بالناس في رمضان. قال أبو شهاب: يعني القيام.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الفضل بن البقال، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير، عن مغيرة، قال:

كان شريح يدخل يوم الجمعة بيتاً يخلو فيه، لا يدري الناس ما يصنع فيه.

٥ أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأ أبو نُعيم[١]، نا أحمد بن محمد بن سنان، نا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن الصّباح، أنبأ جرير، عن الأعمش، عن شقيق[٢]، قال:

قال شريح في الفتنة - يعني فتنة ابن الزبير - : ما استخبرت ولا أخبرت ولا ظلمت مسلماً ولا معاهداً ديناراً ولا درهماً. قال: قلت له: لو كنت على حالك لأحببتُ أن أكون قدمتُ، فأومأ إلى قلبه[٣]، فقال: كيف بهذا؟

١٠ قال: وثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، نا أبي[٤]، ثنا الأعمش، عن شقيق، قال:

[٢٨/أ] قال لي شريح: ما أخبرت ولا استخبرت / منذ كانت الفتنة. قال: لو كنت مثلك لسرني أن أكون قدمت. قال: فكيف بما في صدرك، تلتقي[٥] الفتنتان إحداهما أحب إليك من الأخرى.

١٥ أخبرنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنا - في كتابيهما[٦] - قالا: قرئ على أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيُّويه، أنبأ أحمد بن معروف، أنبأ الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد[٧]، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا أبو المليح عن ميمون قال:

لبث شريح في الفتنة تسع سنين لا يُخبر ولا يستخبر[٨]. فقيل له: قد سلمت.

---

(١) حلية الأولياء ٤/ ١٣٣.

٢٠ (٢) س: (سفين) تحريف. وانظر حلية الأولياء ٤/ ١٣٣.

(٣) س: (قبلة).

(٤) ليس (نا أبي) في س.

(٥) دام: (صدري يلتقي الفتنتان إحداهما أحب إلي).

(٦) دام:(كتابه).

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ١٤١.

٢٥ (٨) س: (يتخبر).

فقال: كيف بالهوى.

قال: ونا ابن سعد[١]، أنبأ كثيربن هشام[٢]، ثنا جعفر بن بُرقان قال: سمعت ميمون بن مهران[٣] يقول:

قال شريح في الفتنة التي كانت على عهد ابن الزبير: ما سألتُ فيها ولا أخبرتُ. قال جعفر: وبلغني أنه كان يقول: وأنا أخاف أن لا أكون نجوتُ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن[٤] علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالا: أنبأ أبو محمد الصريفيني، أنبأ أبو القاسم بن حبابة، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا علي بن الجعد، أنبأ شعبة عن الحكم قال:

خرج شريح إلى النجف فرأى فساطيط، ورأى ناساً قد برزوا وقد فروا من الطاعون. فقال: أنا وإياهم على بساط واحد، وإنهم من ذي حاجة لقريب.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل بن محمد الصّفّار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن شريح، قال:

سمعته يقول لرجل: يا عبدَ الله دَعْ ما يُريبُكَ إلى مالا يُريبُكَ، فوالله لا يدعُ - أظنه قال: عبد الله من ذلك - شيئاً فيجد فقده.

قال: وأخبرنا أبو سعيد[٥] بن أبي عمرو، أنبأ أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن محمد البرتي، ثنا مسلم، ثنا الحارث بن عبيد، ثنا هارون أبو سعيد العبسي، عن محمد بن سيرين قال:

قال شريح: لا يدع عبد شيئاً تحرُّجاً فيجد فقده.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأ محمد بن هبة الله، أنبأ محمد بن الحسين، أنبأ عبد الله بن

---

(١) المصدر السابق ٦/ ١٤٠-١٤١.

(٢) س: (كثير عن هشام) تحريف وانظر: تهذيب الكمال ٣/ ١٦٤.

(٣) دام: (ميمون بن مروان) تحريف وانظر: سير أعلام النبلاء ٥/ ٧١.

(٤) دام: (أبو الحسين) تحريف، انظر: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٤٧

(٥) دام: (قال: وأنا سعيد)، وهو محمد بن موسى بن الفضل أبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي النيسابوري (انظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٥٠).

جعفر، ثنا يعقوب[١]، ثنا أبو نُعيم، وقبيصة، قالا: ثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبيه قال:

كان شريح لا يتخذ مَثْعَباً[٢] إلا في داره، ولا يدفن سنوراً إلا في داره إذا ماتت.

قال: وثنا يعقوب، ثنا سعيد بن منصور، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا أبو حيان التيمي عن أبيه، قال:

كان شريح ليس له مَثْعَبٌ إلا شارعٌ في داره، وكان يموت له السّنور لأهله،

٥ فيأمر به، فيدفن في داره، اتقاءَ أذى المسلمين.

أخبرناه عالياً أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ أبو حيان، عن أبيه قال:

كان شريح لا يشرع مَثْعَباً إلى الطريق إلا إلى داره، ولا يموت لأهله سنوراً إلا

١٠ دفنها في داره اتقاء أذى الناس.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، وأبو الحسين بن الفراء، قالا: ثنا أبو بكر الخطيب، أنبأ إبراهيم بن عمر البرمكي، نا محمد بن عبد الله بن خلف، ثنا ابن ذريح - وهو محمد بن صالح - ثنا هناد بن السّري، ثنا وكيع، عن الأعمش قال:

سمعتهم يذكرون عن شريح أنه رأى جيراناً له يجولون[٣]. فقال: ما لكم؟

١٥ فقالوا: فرغنا اليوم. فقال شريح: وبهذا أمر الفارغ.

[شريح والجيران]

أخبرنا بها عالية أبو القاسم زاهر[٤]، وأبو بكر وجيه، ابنا طاهر، قالا: أنبأ أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسين بن موسى، أنبأ أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب الحربي، أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي[٥]/، ثنا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي، ثنا وكيع، نا الأعمش، قال: [٢٨/ب]

٢٠

(١) هذا الخبر وتاليه في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٨، وطبعة دار الكتب العلمية ٢/ ٣٣٩، وليست (له) فيه.

(٢) المثعب: مجرى الماء (اللسان والقاموس:ثعب) وقصد المجرى الذي يحمل الأوساخ إلى خارج الدار، فيؤذي الناس، ومن ذلك ماء تغسيل الموتى. وشارع: منحدر وسائل.

(٣) س: (يحولون)، وفي البداية والنهايةلابن كثير ٩/ ١٦١: (يلعبون)

(٤) س (زاهر بن طاهر).

٢٥ (٥) س ودام:(الشرقي) بالفاء، وانظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٠

سمعتهم يذكرون عن شريح: أنه رأى جيراناً له يجولون. فقال لهم: ما بالكم تجولون؟ قالوا: فرغنا اليوم. فقال لهم شريح: وبهذا أمر الفارغ.

[شريح يقرض درهماً]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنبأ الحسن بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن مروان[١]، ثنا أحمد بن علي المروزي، ثنا الحِمَّاني، عن محمد بن عبد الله بن واصل، عن أبيه قال:

جاء رجل[٢] إلى شُريح يستقرض منه دراهم. فقال له شريح: حاجتك عندنا، فَائْتِ منزِلَكَ، فإنها ستأتيك، إني أكره أن يلحقك ذلها.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأ أبو نعيم الأصبهاني[٣]، ثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، ثنا أبو روق الهِزّاني[٤]، ثنا الرياشي قال:

قال رجل لشريح: إني أعهدك وإن شأنك لشُوَيْن. فقال شريح: أراكَ تعرفُ نعمة الله على غيركَ، وتجهلُها في نفسكَ.

قال: وثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن خلف بن المرزبان، ثنا الرياشي، عن الأصمعي، قال[٥]:

قال رجل لشريح: لقد بلغ الله بك يا أبا أمية. قال: إنك لتذكر النعمة في غيرك وتنساها فيك. قال: إني والله لأحسدك على ما أرى بك. قال: ما نفعك الله بهذا ولا ضرني.

قال: وثنا محمد بن عبد الله، ثنا الحسن بن علي، ثنا محمد بن عبد الكريم، نا الهيثم بن عدي، قال: أنبأ مُجالد، عن الشعبي:

[امرأة تخاصم رجلاً]

قال: شهدتُ شريحاً وجاءته امرأةٌ تخاصمُ رجلاً، فأرسلتْ عينيها، فبكتْ. فقلتُ: يا أبا أمية، ما أظنُّها إلا مظلومة. فقال: يا شعبي، إن إخوةَ يوسف جاؤوا أباهم عشاءً يبكون.

---

(١) المجالسة وجواهر الشعر – دار ابن حزم – ١٩٤(الخبر ١١١١)

(٢) س: (رجل من آل شريح) وما أثبته هو الأشبه.

(٣) حلية الأولياء ٤/ ١٣٦، والبداية والنهاية ٩/ ١٦٣

(٤) س:(الهمداني)، وهو تحريف ،انظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٥

(٥) حلية الأولياء ٤/ ١٣٦، والبداية والنهاية ٩/ ١٦٤، ووقعت خلافات بين س، ودام لا فائدة منها، فأثبت الصحيح وأهملت ما عداه.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله - إذناً ومناولة - وقرأ علي إسناده - أنبأ محمد بن الحسين، أنبأ المعافى بن زكريا[١]، ثنا محمد بن الحسن بن زياد، أنبأ أحمد بن عبد الرحيم، أنبأ وكيع، عن الأعمش، أنبأ عامر قال:

سئل شريح القاضي عن الجراد؟ فقال: قبّح الله الجراد، خلقتها خلقة سبعة جبابرة؛ رأسها رأس فرس، وعنقها عنق ثور، وصدرها صدر أسد، وجناحها جناح نسر، ورجلاها رجلا جمل، وذنبها ذنب حية، وبطنها بطن عقرب.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، ثنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه، أنبأ أبو محمد بن أبي[٢] نصر، أنبأ عمي أبو علي محمد بن القاسم بن معروف بن خبيب، حدثني علي بن بكر، حدثنا محمود، نا عبيد الله، حدثني محمد بن حسان، نا هشام بن الكلبي، عن أبيه قال:

أتى شُريحٌ سوقَ[٣] الإبل بناقةٍ يبيعُها، فسامه بها أعرابيٌّ. فقال: كيف سيرُها؟ فقال: خذ الزمامَ بشمالك، والسوط بيمينك، وعليك الطريقَ[٤]. قال: كيف حملها؟ قال: الحائط احمل عليه ما شئت. قال: كيف حلبُها؟ قال: قرِّبِ المحلبَ وشأنك. قال: كم الثمنُ؟ قال: ثلاث مئةِ درهمٍ، فوزنَ له[٥] الثمنَ. فلما مضى بها؛ فإذا هي بطيئةُ السَّيْرِ، قليلةُ الحَلب. وقد قال له: إن رأيتَ ما تُحِبُّ[٦]، وإلا فسَلْ عن جبّانة كِنْدَةَ عن شُريح بن الحارث، فأقبلَ يسألُ عنه، فرآه في المسجد، والخصومُ بين يديه، فقال: ديّانٌ أيضاً، لا حاجةَ لنا في ناقتك. يا غلام، خُذِ الناقة، واردُدْ عليه دراهمَهُ.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي بكر الخطيب، أنبأ الحسن بن أبي طالب، ثنا أحمد بن محمد بن عمران، ثنا عبد الله بن جعفر النحوي، ثنا القاسم بن أبي المغيرة، قال: قال المدائني:

عرض شريح ناقة ليبيعها. فقال له رجل: ما هذه؟ قال: ناقة تمشي على أربع.

---

(١) الجليس الصالح ٣/ ٢٧٣.

(٢) ليس (أبي) في س.

(٣) س: (السوق).

(٤) س: (الطواف).

(٥) ليس (فوزن) في س، ولا (له) في دام.

(٦) س: (تحت وإلا فسل عن حيان كندة) وفيها تحريفان.

قال: أتبيع؟ قال: لذلك أخرجتها. قال: وبكم تبيعها؟ قال: بكذا وكذا. قال: كيف لبنها؟ قال: احلب في [أي] إناء شئت. قال: كيف الوطاء؟ قال: أفرش ونم. قال: فكيف قوتها؟ قال: احمل على حائط أو دع. قال: فكيف نجاؤها؟ قال: علّق سوطك

[٢٩/أ] وسر، فاشتراها / منه. فقال له شريح: إن عرضت لك حاجة فسل عن أبي أمية في مسجد الكوفة. فسار بها الرجل. قال: فإذا أخبث ما سُخّر لآدمي. فأتى مسجد الكوفة،وشريح في مجلس القضاء. فقال: لم أر فيها شيئاً مما وصفت، فأدناه شريح وأفهمه ما قال له، ثم أقاله[١].

أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن - رحمه الله - قال[٢]:

[أدهى من الثعلب] قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي بكر الخطيب أحمد بن علي بن ثابت، قال: قرأت على أبي الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان[٣]، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش، أنبأ محمد بن إسحاق السراج، أنبأ داود بن رشيد، عن الهيثم[٤] بن عدي، عن مُجالد بن سعيد قال:

قلت للشعبي: يقال في المثل: إن شريحاً أدهى من الثعلب وأحيل[٥]، فما هذا؟

فقال لي: ذاك أن شريحاً خرج أيام الطاعون إلى النجف، فكان إذا قام يصلي يجيء ثعلب فيقف تجاهه، فيحاكيه ويخيِّل بين يديه، فيشغله عن صلاته.

فلما طال عليه[٦] ذلك نزع قميصه، فجعله على قصبة، وأخرج كميه وجعل قلنسوته وعمامته عليه، فأقبل الثعلب، فوقف على عادته، فأتاه[٧] شريح من خلفه، فأخذه بغتة، فلذلك يقال: هو أدهى من الثعلب وأحيل.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن

---

(١) ليس (ثم أقاله) في دام.

(٢) ليس في دام هذا السطر، ولا لفظ (الخطيب) في السطر التالي.

(٣) س: (قرأت على أبي الحسين أحمد بن محمد القطان) تحريف، وانظر تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٩.

(٤) مكان (عن الهيثم) بياض في س. والخبر في تهذيب الكمال٣/ ٣٧٥.

(٥) ليس اللفظ في س.

(٦) في س: (فلما........ذلك عليه)، ومكان النقاط بياض.

(٧) س: (فوقف).

[شريح شاعر]

عثمان، أنبأ أبو الميمون البجلي، ثنا أبو زرعة النصري، حدثني أحمد بن شَبُّويه، ثنا الفضل بن موسى السيناني[١]، عن الأعمش، عن إبراهيم

أنه سئل عن شريح فقال: ذاك رجل[٢] شاعر.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنبأ أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأ جدي، أنبأ أبو محمد بن زبر، نا إبراهيم بن مهدي بن عبد الرحمن الأيلي، نا أبو حاتم السجستاني، ثنا الأصمعي، عن أبي عوانة، عن الأعمش، قال: ٥

كان شريح يقرأ: ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾ [الصافات: ١٢]، ويقول: إنما يعجب من لا يعلم. قال الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: كان شريح شاعراً معجباً برأيه. عبد الله أعلم بذلك.

[شريح قائف]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ ثابت بن بندار، أنبأ أبو العلاء الواسطي، أنبأ أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي نا يزيد بن هارون، عن[٣] ابن أبي شيبة، عن فلان، عن أبيه قال: ١٠

كان شريح قائفاً[٤]، شاعراً، قاضياً.

كتب[٥] إليّ أبو طالب بن يوسف، قال: أنا أبو إسحاق البرمكي

[شريح عائف]

ح حدثني أبو المعمر الأنصاري، أنبأ أبو الحسين بن الطُّيُوري، أنبأ أبو الحسن بن محمد القزويني.

قالا: أنا أبو محمد بن العباس، أنبأ عبيد الله بن عبد الرحمن السكوني الدينوري قال في حديث شريح أن ابن سيرين ذكره فقال: ١٥

كان عائفاً، وكان قائفاً.

[شرح الغريب]

يرويه عفان، عن سليم، عن ابن عون، عن محمد:

---

(١) س: (البصري.......... السناني) ودام: (النضري........ الشيباني) والمثبت عن تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٦٦.

(٢) في تاريخ أبي زرعة: (امرؤ)، وفي هامشه إشارة إلى رواية:(رجل) ٢٠

(٣) ليست (عن) في س. وليس (ابن) في دام.

(٤) س: (فائقا). وقد تقدم، والفرق أن اللفظ هنا جاء قبل (شاعراً) مما يؤكد أنها ليست فائقاً، وإلا لجاءت بعدها فهي صفة لها. وسيشرحها في الخبر التالي.

(٥) هذا الخبر خير مثال للخلاف بين النسخ، فقد بلغت ما يقرب من ١٥ خلافاً، بين تحريفات، وزيادة في نسخة، ونقص في أخرى مما يملئ الصفحات بلا طائل. ولذلك أعرضت عن ذكرها. وسأكتفي بهذه الإشارة عن أية مرة أخرى ترد فيها مثل هذه الخلافات الكثيرة بين النسخ. ٢٥

العائف الذي يَعيفُ الطيرَ أي يزجرها، وذلك أن يعتبر بأسمائها ومساقطها وأصواتها ومجاريها. يقال: عِفْتُ الطيرَ أعِيْفُها عِيافة، والأصلُ في العيافة للطير. ومنه قيل: فلان يتطير، وهو شديد الطيرة، ثم قد تجدهم يعيفون بالبروج، والسنوح، وعصب القرن.

ولم يُرِدْ ابن سيرين أن شريحاً يعيف هذه العيافة، وكيف يريد هذا وقد روى أن العيافة من الجبت، ولكنه أراد: أنه مصيب الظن، صادق الحدس، فكأنه عائف، وهذا كما يقال: ما أنت إلا ساحر، إذا كان رقيقاً لطيفاً، وما أنت إلا كاهن إذا أصاب.

وأما القائف فهو الذي يعرف الآثار ويتبعها، ويعرفُ شبه الرجلِ في ولده وأخيه.

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق، أنبأ أبو بكر الخطيب، أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن جعفر الخرقي، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الجبلي، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا علي بن عبد الله بن معاوية الكوفي

ح قال: وأنبأ الخطيب، أخبرني أبو منصور باي بن جعفر بن باي[1] الجيلي، أنبأ عبد الرحمن بن عمر الخلال، ثنا محمد بن جعفر المطيري/، ثنا العباس بن محمد، ثنا علي بن عبد الله الشُّريحي - من ولد شريح القاضي - أخبرني أبي، عن أبيه معاوية، عن ميسرة، عن شريح قال: [٢٩/ب]

افتقد شريح ابناً له، فبعث في طلبه فجاءه الرسول فقال: أين أصيبه؟ قال له: يهارش الكلاب، فقال له: أصلّيت؟ قال: لا، فقال: خذ بيده فاذهب به إلى المؤدب فقل له[2]: [من الكامل]

تركَ الصلاةَ لأكلبٍ يلهو بها ... طلبَ الهراشَ معَ الغواةِ النّجّسِ
فإذا أتاكَ فعضَّه بملامة ... وعِظْهُ موعظة الأديبِ الأكيسِ
وإذا هممتَ بضربه فبدرَّةٍ ... فإذا ضربتَ بها ثلاثاً فاحبس

هذا لفظ حديث أبي، وزاد الخرقي بيتاً رابعاً وهو:

واعلم بأنك ما أتيت فنفسُه ... مع ما تجرعني أعزّ الأنفُسِ

(١) س: (أبو منصور نابي بن جعفر بن نابي) وباء نابي غير منقوطة في المرتين، وهو باي بن جعفر بن باي الجيلي أبو منصور: شيخ ابن ماكولا، فقيه شافعي، أخذ عن البيضاوي، وسمع منه أبو بكر الخطيب الكثير. توفي سنة ٤٦٢هـ- (وانظر الإكمال ١/ ١٦١، والأنساب ٣/ ٤٦٢).

(٢) الأبيات في المحاسن والمساوئ ٥٧٩، والعقد الفريد [طبعة دار الكتاب العربي ٢/ ٤٣٠- ٤٣١].

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم الفقيه، أنا حيدرة بن علي، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ عمي أبو علي، ثنا علي بن بكر، أنبأ ابن الخليل قال: قال ابن عبيدة:

ويروى أنه - يعني شريحاً - كتب إلى معلّم ابنه:

ترك الصلاة لأكلبٍ يلهو بها ... طلب الهراش مع الخبيث الأخيسِ

فإذا أتاك فعضه بملامة ... وعظته موعظة الأديب الأكيسِ

فإذا هممت بضربه فبدرَّةٍ ... وإذا ضربت بها ثلاثاً فاحبسِ

فليأتينك عامداً بصحيفة ... نكداء مثل صحيفة المتلمسِ

واعلم بأنك مع ما فعلت فنفسُه ... مع ما تجرّعُني أعزُّ الأنفسِ

فضربه المعلم ستاً. فقال له شريح: كم زدتَ على ما أمرتك؟ قال: ثلاثاً لأمرك، وثلاثاً لحمله ما لا يدري ما هو.

أنبأنا[1] أبو القاسم صدقة بن محمد بن الحسين بن السياف، نا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، أنا أبو الحسين أحمد بن علي البزار، نا يوسف بن محمد المؤدب بالبصرة قال: سمعت أبا عبد الله بن محمد بن المعلى الأزدي يقول: سمعت أبا علي الحسن بن عبد الله الرصافي يحكي عن أبي عبد الله إبراهيم بن محمد الأزدي عن رجاله:

أن شريحاً كان قد عني بتأديب ولده، وقد تقدم إلى مؤدبه أن يمنعه من أربه، وأن يحول بينه وبين لعبه.

وأن يوماً من الأيام خرج غلامان له، إما إلى صيدٍ، وإما إلى هراشٍ، وقد أقيمت الصلاة، فترك الصلاة، وتبع الكلاب. فبلغ ذلك شريحاً، فكتب على يد الصبي رقعة إلى المؤدب، يقول فيها: [من الكامل]

ترك الصلاة لأكلبٍ يلهو بها ... طلب الهراش مع الخبيث الأرجسِ

فإذا أتاك فعضّه بملامة ... وعظته موعظة اللبيب الأكيسِ

فليأتينك عامداً بصحيفة ... سوداء مثل صحيفة المتلمسِ

فلما حمل الغلام الرقعة أوجس في نفسه خيفة، ففضها، وقرأها، ثم حمله عظم الخوف على أن جلس، وزاد فيها:

(١) بدءاً من هذا اللفظ تنفرد النسخة دام في صفحة واحدة، وبعض الصفحة.

وإذا ضربتَ بدرة فترفقاً ... وإذا بلغتَ بها ثلاثاً فاحبسِ

واعلم بأنك ما أتيتَ فنفسُه ... مع ما تجرِّعني أعزّ الأنفسِ

فلما انصرف شريح من عند علي مر على المؤدب. قال: ما صنعت؟ قال: ضربت ثلاثاً، ولم أتجاوز الحد! قال: ما أمرت بثلاث، ولا بغيرها. قال: هذه رقعتك. فأخرجها إليه. فلما نظر فيها قال: أما الأول فأقلته، وأما الثاني فلا أعرفه. واشتد حذره على الغلام، ثم قال له: من أين لك هذا؟ قال: حملني شدة الخوف، وغلبة الجزع على عملها! قال: إن كنت صادقا فأردفه بشيء. قال: نعم. فجلس قليلاً، ثم كتب على ظهر الرقعة: [من الكامل]

يا أيها القاضي الذي ما مثله ... مما يراه قاضيًا في مجلسِ

ارفقْ بمن أسعرتَ خوفاً قلبَهُ ... وتركتَهُ قلقاً بعقلِ مُوَسْوَسِ

عصفَ الحذارُ به فأسعرَ قلبَهُ ... وجلادُ منْ يشعرْ بخوفٍ يهجسِ

إن المُعلمَ لا يقومُ بضربِهِ ... أحدٌ ومنْ يصبرْ عليه ينكسِ

رجلٌ إذا أخذَ العصا فمدارُها ... ما بينَ أسْوُقِنا وبينَ الأرْؤُسِ

لا يرحم الطفل الصغير لضعفه ... وكذا الكبير بكأس ذل يحْنس

سبحانَ مَنْ خلق المعلمَ قاسياً ... أهْونُ عليهِ بطبٌ كلِّ مُنكّسِ

فضحك شريح حتى سدَّ فاه، ودمعتْ عيناه، واستغفرَ ربَّه. وقال للمعلم: أما أنتَ، أعزَّكَ اللهُ، فقد أدَّيْتَ ما عليكَ، فالزمْ منزلكَ موفوراً، فقد أضعفْنا لك جائزتَكَ، وما كانتْ لكَ من حاجةٍ فهَلمَّ تُقْضَ[1].

[نساء بني تميم]

أخبرنا أبو العزّ بن[2] كادش،إذناً، ومناولة، وقرأ[3] علي إسناده، أنبأ محمد بن الحسين، أنبأ أبو الفرج المعافى بن زكريا القاضي[4]، ....

(١) هنا تنتهي زيادة دام التي أشرت إليها في الصفحة السابقة.

(٢) ليست (ابن) في س.

(٣) س: (مناولة قال قرأ).

(٤) الجليس الصالح الكافي ٣/ ٣٠١، وانظر الأغاني١٧/ ٢٢٠، والأخبار الموفقيات ٤٥، والعقد الفريد ٦/ ٩٥.

ثنا أبو النصر[1] العقيلي، ثنا الغلّابي، ثنا عبد الله بن الضحاك، ثنا الهيثم بن عدي، عن الشعبي، قال:

قال لنا شريح: يا شعبي، عليكم بنساء بني تميم فإنهن النساء. قلنا: وكيف ذاك يا أبا أمية؟ فقال: رجعت يوماً من جنازةٍ مُظْهِراً[2]، فمررت بخباء، فإذا بعجوز معها جارية رؤودٌ[3]، فاستسقيتُ. فقالت: اللبن أعجب إليك أم الماء أم النبيذ[4]؟ قال: قلت: اللبنُ أعجبُ إليّ. قالت: يا بنية اسقيه لبناً، فإني أظنه غريباً، فسقتني[5]. فلما شربت قلت: مَنْ هذه الجارية[6]؟ قالت: هذه ابنتي زينب بنت حُدَيْر، إحدى نساء بني تميم، ثم من بني حنظلة، ثم من بني طُهَيَّة. قلت: أتزوجينيها[7]؟ قالت: نعم إن كنت كُفْئَنا! فانصرفتُ إلى منزلي، فامتنعت من القائلة. فلما صلّيت الظهر وجهت إلى إخواني الثقات: مسروق بن الأجدع، والأسود بن يزيد، فصلّيت العصر، ثم رحت إلى عمها، وهو في مسجده، فلما رآني تنحّى لي عن مجلسه. فقلت: أنتَ أحقُّ بمجلسك، ونحن طالبو حاجة. فقال: مرحباً بك يا أبا أمية، ما حاجتُكَ؟ فقلت: إني[8] ذكرتُ زينبَ بنتَ أخيكَ. فقال: والله ما بها عنكَ رغبةٌ ولا بكَ عنها مَقْصَرٌ. قال: وتكلمتُ فزوَّجَني، ثم انصرفتُ، فما وصلتُ إلى منزلي حتى ندمتُ. فقلت: ماذا صنعتُ بنفسي، فهممت أن أرسل إليها بطلاقها. ثم قلت: لا أجمع حَمْقتيْن، ولكني أضُمُّها إليّ، فإنْ رأيتُ ما أحبُّ حمدتُ الله تعالى، وإن تكن الأخرى طلقتُها. فأرسلت إليها بصداقها وكرامتها، فلما أُهْدِيَتْ إليَّ وقام النساءُ عنها. قلت:

---

(١) عند المعاق (أبو النضر).

(٢) س: (متطهراً) ومظهر: داخل في الظهيرة.

(٣) رؤود: (في الأغاني: يعني التي قد بلغت)، أو الشابة الحسنة الشباب كما في اللسان: (رأد) وسيشرحها ابن عساكر بعد.

(٤) س، دام: (أم ماء أم نبيذ؟). وما هنا عن الجليس الصالح.

(٥) دام وحدها: (فسقتني لبناً) والمثبت عن س ويوافق ما في الجليس الصالح.

(٦) ليس اللفظ في دام.

(٧) س :(أتزوجنيها)، وفي دام: (أتزوجينها)، والمثبت عن الجليس الصالح، مصدر المؤلف

(٨) ليس اللفظ في دام.

[٣٠/أ] يا هذه إن من السّنّة إذا أهديت المرأة / إلى زوجها أن تُصَليَ ركعتين خلفَه، ويسألا اللهَ عزوجل البركة. فقمتُ أصلي فإذا هي خلفي، فلما فرغتُ رجعتُ إلى مكانها، ومددتُ يدي. فقالت: على رِسْلِكَ. فقلت: إحداهن[١]، وربِّ الكعبة.

فقالت: الحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله، أما بعد فإني امرأة غريبة، ولا والله ما ركبت مركباً هو أصعب[٢] عليّ من هذا، وأنت رجل لا أعرف أخلاقك، فخبِّرني بما تحب آته[٣]، وبما تكره أزدجر عنه، أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم[٤] لي ولك.

قال: فقلت: الحمد لله وصلى الله على محمد وآله، أما بعد، فقد قدمتِ خيرَ مقدم قدمْتِ[٥] على أهلِ دارٍ، زوجُكِ سيدُ رجالهم، وأنتِ - إن شاء الله - سيدةُ نسائِهم، أحبُّ كذا وأكره كذا[٦].

قالت: فحدثني عن أختانك أتحب[٧] أن يزوروك؟ قال: قلت: إني رجل قاضٍ، وأكره أن يملّوني وأكره أن ينقطعوا عني.

قال: فأقمت معها سنة، أنا كل يوم أشدّ[٨] سروراً مني باليوم الذي مضى، فرجعت يوماً من مجلس القضاء، فإذا عجُوز تأمر وتنهى في منزلي. فقلت: من هذه يا زينب؟ قالت: هذه خَتَنَتُكَ، هذه أمي. قلت: كيف حالكِ يا هذه؟ قالت: كيف حالك يا أبا أمية؟ وكيف رأيتَ أهلكَ؟ قال: قلت: كل الخير. قالت: إن المرأة لا تكون أسوأ خُلُقاً منها في حالتين: إذا ولدتْ غلاماً، وإذا حظيت عند زوجها، فإن رابكَ من أهلك

---

(١) في الأغاني: (إحدى الدواهي)

(٢) ليس اللفظ في دام.

(٣) س: (أنت).

(٤) ليس اللفظ في س.

(٥) ليس ما بين فعلي (قدمت) في س.

(٦) س: (أحب هذا وأكره قالت)، دام: (أحب هذا مأكره هذا) وما هنا عن الجليس الصالح، وهو الأشبه.

(٧) ليس اللفظ في دام.

(٨) س: (اشتد) والمثبت يوافق ما في الجليس الصالح.

ريبٌ فالسوطَ، السوطَ[١]. قلت: أشهد أنها ابنتك قد كفيتني الرياضة وأحسنتِ الأدبَ. فكانت تجيئني في كل حولٍ مرة، فتوصي بهذه الوصية ثم تنصرف.

فأقمت معها عشرين سنة، ما غضبت عليها يوماً ولا ليلة إلا يوماً، وكنت لها ظالماً، وذلك أني ركعت ركعتي الفجر، وأبصرت عقرباً، فعجلتُ عن قتلها، فكفأتُ عليها الإناء، وبادرت إلى الصلاة. وقلت: يا زينب إياك والإناء، فعجلت إليه فحركته فضربتها العقربُ. فلو[٢] رأيتَني يا شعبيُّ وأنا أمصُّ إصبعَها، وأقرأ عليها المُعَوَّذتين. وكان لي جارٌ يقال له قيس بن جرير[٣]، لا يزال يقرع مُرَيْئَتَهُ، فعند ذلك أقول: [من الطويل]

رأيتُ رجالاً يضربون نساءَهُمْ ... فشلَّتْ يميني حينَ أضربُ زينبا

وأنا الذي أقول: [من المتقارب]

إذا[٤] زينبٌ زارَها أهلُها ... حشدت وأكرمت زوارها

وإن هي زارتهمُ زرتُها ... وإن لم يكن لي هوى دارها

يا شعبي فعليك بنساء بني تميم، فإنهن النساء.

قال القاضي[٥]: قد روينا خبر شريح في نكاحه زينب من غير طريق، عثرنا على هذا منها فأثبتناه، وهو كافٍ من غيره، وفي بعض ما رويناه بيت يلي قوله وهو: [من الطويل]

رأيت رجالاً يضربون نساءهم ... فشلَّتْ يميني يومَ أضربُ زينبا

وزينبُ شمسٌ والنساءُ كواكبٌ ... إذا طلعتْ لم تُبْقِ منهنَّ كوكبا

قال القاضي: وقد أغار شريح في هذا البيت على قول النابغة في مدح النعمان بن المنذر وهو: [من الطويل]

ألم تر أن الله أعطاك سورة ... ترى كل مَلْكٍ دونها يتذبذبُ

---

(١) ليست كلمة (السوط) الثانية في س.

(٢) س: (ولو).

(٣) في الأغاني: (ميسرة بن عُرَيْر)

(٤) س: (وإذا)، وهي زيادة مخلة للوزن.

(٥) في الجليس الصالح قبل هذا الفقرة: [شروح وتعليقات على خبر شريح].

فإنــك شــمسٌ، والملــوك كواكــب، إذا طلعــت لم يبــدُ مــنهن كوكــبُ

قال القاضي: قوله في الخبر: (جارية رؤود): قد وصفها بأنها في اقتبال شبابها كما قال الشاعر: [من السريع]

خمــــصانة قلـــــقٌ موشّــــحها رُؤدُ الـــشباب غــلا بهـــا عُظَـــمُ

٥ وقوله: أُهْدِيَتْ إلى زوجها، فيه لغتان[١]: هُديتِ العروسُ إلى زوجها هِداءً. وأُهْدِيَتْ إهداءً. وطَرْحُ الألف / أكثرُ، وكأنه من الهداية، وهو أشبه وأليقُ بالمعنى. [٣٠/ب]

ومن الهِداء قولُ زهير[٢]: [من الوافر]

فـــإن تكـــنِ النـــساءُ[٣] مخبـــآتٍ فحُـــقّ لكـــل محْـــصَنَةٍ هِـــداءُ

وأما قول زينب لشريح: هذه ختنتك فقد تكلم في هذا قوم من الفقهاء ١٠ واللغويين، وحاجة الفقهاء إلى معرفة ذلك بينة، إذ قد يوصي المرء لأصهار فلان وأختانه، وقد يحلف لا يكلم أصهار فلان أو أختانه: فقال قوم: الأختان من قبل الرجل. والأصهار من قبل المرأة. وذهب قوم في هذا إلى التداخل والاشتراك، وهذا أصح المذهبين عندي.

١٥ وقد قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -: [من الوافر]

محمـــد النبـــي أخـــي وصـــهري أحـــبّ النـــاس كلهـــم إليّـــا

والنبي ﷺ أبو زوجته.

ويدلك على هذا قولهم: قد أصهر فلان إلى فلان، وبين القوم مصاهرة وصهر، فجرى هذا مجرى[٤] النسب والمصاهرة[٥] في إجرائها على الطرفين والعبارة بهما عن ٢٠ الجهتين، وقد قال الله عز وجل: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾

(١) انظر اللسان (هدي) وفيه لغة ثالثة عن أبي علي، وهي اهتداها.

(٢) البيت في اللسان: (هدي).

(٣) دام: (فإن يكن من النساء) ولا يستقيم به ا الوزن العروضي.

(٤) س: (فجرى يجري النسب) والمثبت عن الجليس الصالح.

٢٥ (٥) س: (النسب والمصارعة).

[الفرقان: ٥٤] وقد جاء عن أهل التأويل في قول الله عز وجلّ: ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ [النحل: ٧٢] أقوال: قال بعضهم هم الأصهار. وقال بعضهم: هم الأختان. وظاهر هذا العمل على اختلاف المعنيين بحسب ما ذهب إليه من قدمنا الحكاية عنه. وجائزٌ أن يكون عبَّر باللفظين عن معنى واحد.

وقد قال بعضهم: الحفدة: الخدم، كما قال الشاعر[١]: [من الكامل]

حفد الولائدُ حولهنّ وأُسْلِمَتْ ... بأكفهنَّ أزمَّةُ الأجمالِ

وقال رؤبة يخاطب أباه: [من الرجز]

إن بنيك لكرامٌ نَجدَهْ ... ولو دعوتَ لأتَوكَ حَفَدَهْ

أي سراعاً إلى معاونتك واتباع أمرك.

ومن هذا قولهم[٢]: «وإليك نسعى ونحفدُ» أي نجدّ في عبادتك، ونسعى في طاعتك.

[وصيته في موته]

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن.

ح وحدثنا عمي - رحمه الله، لفظاً - أنبأ أبو طالب بن يوسف - قراءة[٣] -

قالا: أنبأ أبو محمد الجوهري - قراءة - عن أبي عمر بن حيُّويه، أنبأ أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد[٤]، أنبأ الفضل بن دكين، ثنا شريك، عن يحيى بن قيس الكندي، قال:

أوصى شريح: أن يُصَلى عليه بالجبّانة. وأن لا يُؤْذَن به أحدٌ. ولا تَتْبَعه صائحة. وأن لا يُجْعَل على قبره ثوبٌ[٥]. وأن يسرع به السير. وأن يُلحد له.

---

(١) البيت في غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٧٤ منسوباً للأخطل، ولم أجده في ديوان الأخطل، بتحقيق الدكتور فخر الدين قباوة،طبعة دار الفكر ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م وانظر اللسان (حفد).

(٢) هذا جزء من دعاء القنوت عند الحنفية، ونحفد: نبادر ونسارع.. وانظر: غريب الحديث ٣/ ٣٧٤، والنهاية (حفد)، واللسان (حفد).

(٣) ليس هذا السطر في دام.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ١٤٤

(٥) س: (تابوت)، والمثبت يوافق ما في الطبقات.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد[١]، أنبأ محمد بن الحسن بن محمد بن يونس، ثنا أحمد بن الحسين، أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن إسماعيل[٢]، أنبأ عمران بن ميسرة، عن المحاربي، يزعم عن أشعث بن سوار:

أن شريحاً مات وهو ابن مئة وعشرين سنة[٣]، وأن أبا رجاء مات وهو ابن مئة وسبعة وعشرين سنة.

٥

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمود، أنبأ أبو بكر بن المقرئ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن الضرّاب، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا عمران بن ميسرة[٤]، ثنا المحاربي، قال:

زعم أشعث بن سوار أن شريحاً مات وهو ابن مئة وعشر سنين، وأن أبا رجاء العطاردي مات وهو ابن مئة وست وعشرين سنة.

١٠

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأ أبو علي بن المسلمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد[٥]، قالا: أنبأ أبو الحسن بن الحمّامي، أنبأ الحسن بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن عبد الله / بن سليمان، ثنا ابن نُمير قال:

[٣١/أ]

مات شريح القاضي[٦] سنة ثمانين، وأُخبرت عن أبي نُعيم أنه قال: سنة ست وسبعين، وقال غيره أيضاً: سنة ثمان وسبعين.

[وفاته سنة ٧٨ أو ٨٩ أو ٧٦]

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ عبد الله[٧] بن محمد، أنبأ أبو علي بن الصّواف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عدي قال:

١٥

ومات شريح بن الحارث الكندي في سنة ثمان وسبعين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الفضل بن البقال، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق قال: سمعت أبا نُعيم الفضل يقول:

---

(١) س: (أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد) وفيه خطأ، وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ٧٤١.

٢٠

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٢٨ برواية: (زعم).

(٣) دام: (وهو ابن مئة وعشر سنين).

(٤) س، دام: (محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي). والخبر في التاريخ الصغير للبخاري ١/ ١٦٧

(٥) س: (عبد الواحد بن علي بن أحمد) وانظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٠٤.

(٦) ليس (القاضي) في س.

(٧) ليس (أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ عبد الله) في دام.

٢٥

مات شريح في زمن مصعب بن الزبير، وهو ابن مئة وثمان سنين، ومات سنة ثمان وسبعين بعدما عُزل عن القضاء بسنتين.

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن، أنبأ سهل بن بشر، وأحمد بن محمد، قالا: أنبأ أبو الفضل السعدي، أنبأ منير بن أحمد، أنبأ جعفر بن أحمد، أنبأ أحمد بن الهيثم.

٥ وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد[1]، أنبأ أبومنصور النهاوندي، أنبأ أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، ثنا محمد بن إسماعيل[2]

قالا: قال أبو نُعيم.

ح وأخبرناه عالياً أبو سعد إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنبأ أحمد بن علي بن خلف، أنبأ أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عبد الله الصّفار، أنبأ إسماعيل الترمذي، قال: سمعت أبا نُعيم الفضل بن دُكين يقول:

١٠ ومات شريح بن الحارث القاضي سنة ثمان وسبعين.

وأخبرنا أبو البركات، أنبأ أبو الفضل، أنبأ أبو العلاء، أنبأ أبو بكر، أنبأ أبو أمية، أنبأ أبي، ثنا أبو نعيم، قال:

وشريح سنة ثمان وسبعين - يعني مات -.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ محمد بن علي بن يعقوب، أنبأ

١٥ علي بن [الحسن بن علي الجراحي

قال: وأنا ابن خيرون، أنا الحسن][3] بن الحسين بن العباس، أنبأ جدي لأبي إسحاق بن محمد النعالي

قالا: أنبأ أبو محمد عبد الله بن[4] إسحاق المدائني، ثنا قَعْنَب بن المُحرز بن قَعْنَب الباهلي، قال:

ومات شُريح القاضي بالكوفة سنة ثمان وسبعين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ علي بن أحمد بن محمد[5] بن علي بن البسري، أنبأ أبو طاهر المُخَلِّص - إجازة - ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن.أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي،

٢٠

(١) س: (علي بن أحمد أنبأ منصور) وقد تقدم مثله في الصفحة السابقة.

(٢) التاريخ الصغير ١/ ١٥٤

(٣) ليس ما بين المعقوفتين في س.

(٤) ليس لفظ (بن) في دام.

٢٥ (٥) س: (ابنا أبو) وهي زيادة. وانظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٠٢، والأنساب ٢/ ٢٢٧.

حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام، قال:

سنة ثمان وسبعين فيها توفي شُريح بن الحارث القاضي بالكوفة، ويقال: إن شُريحاً القاضي مات فيها - يعني سنة ثمانين -.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأ مكي بن محمد، أنبأ أبو سليمان بن زَبْر[(١)]، قال: قال أبو نُعَيم:

فيها - يعني سنة ثمان وسبعين - مات شُريح القاضي، وكان له يوم مات مئة سنة وثمان سنين، وقال المدائني: وفي سنة ثمان وسبعين مات شريح القاضي[(٢)]

وقال ابن نُمَير:

مات شريح القاضي سنة ثمانين.

وذكر[(٣)] ابن زَبْر أن محمد بن يوسف الهروي، أخبره عن إسحاق بن يسار، عن أبي نعيم به، وأن أباه أخبره عن أحمدبن عبيد بن ناصح عن المدائني، وأن الهروي أخبره عن محمد بن عبد الله بن سليمان[(٤)]، عن ابن نُمير بذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأ أبو عمرو بن منده، أنبأ الحسن بن محمد بن يوسف، أنبأ أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سعد[(٥)] قال:

شريح بن الحارث الكندي القاضي، ويكنى أبا أمية. أخبرني محمد بن عمر، عن ابن أبي سَبْرَة، عن عيسى، عن الشعبي، قال: توفي شريح سنة ثمانين، أو تسع وسبعين. وقال الهيثم بن عدي: توفي سنة ثمان وسبعين. وقال أبو نُعيم: توفي سنة ست وسبعين.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد، [وأبو الفضل بن خيرون

ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد

---

(١) س: (ابن زيد) وهو تحريف وانظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٨١ -٨٢.

(٢) ليس اللفظ في دام.

(٣) س: (وذكر أنه ابن زبر) و(أنه) هنا زائدة.

(٤) س: (سليم) وانظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤١.

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ١٤٥.

قالا: أنبأ محمد بن الحسن بن أحمد][1]، أنبأ محمد بن أحمد بن إسحاق[2]، ثنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط[3] قال:

شريح بن الحارث القاضي يكنى أبا أمية، مات سنة ثمانين.

وقال أبو نُعيم: سنة ست وسبعين، ويقال: هو الأبناء الذين باليمن، وعداده في كِنْدة.

٥ أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ ثابت بن بندار، أنبأ العلاء، أنبأ أبو بكر، أنبأ أبو أمية، ثنا أبي قال:

سنة ثمانين شريح - يعني مات -.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن أبي الحسين الآبنوسي، أنبأ أبو الحسن بن خَرَفة.

ح وعن أبي نُعَيم محمد بن عبد الواحد، أنبأ أبو الحسن بن خَرَفة

قالا: أنبأ أبو عبد الله الزعفراني، ثنا ابن أبي خيثمة، قال: قال المدائني:

١٠ مات شريح سنة ثنتين وثمانين.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأ محمد بن علي بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى التُستَري، ثنا خليفة العُصفُري، قال[4]:

وفي سنة سبع وثمانين: مات شريح القاضي. وقال أبو نُعيم: مات شريح سنة ست وسبعين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أنبأ محمد بن أحمد بن عبد الله.

١٥ ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار

قالا: أنبأ الحسين بن علي، أنبأ[5] الطناجيري، أنبأ أبو عبد الله الأبزاري، أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد، ثنا أبو بشر هارون بن حاتم، ثنا غير واحد من أصحابنا

أن شريح القاضي مات سنة ثمانين.

٢٠ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأ شجاع بن علي، أنبأ أبو عبد الله بن منده، أنبأ

---

(١) ليس ما بين الرقمين في س.

(٢) س: (محمد بن أحمد بن إسماعيل) وصحح عن سند مماثل في تاريخ دمشق ٥٢/ ٢٦٢.

(٣) طبقات خليفة - العمري - ١٤٥، - وطبعة دمشق ـ٣٣٠.

(٤) تاريخ خليفة - دمشق - ٣٩٨.

٢٥ (٥) ليس (أنبأ) في دام.

جعفر بن أحمد الخصاف، ثنا أحمد بن الهيثم، ثنا أبو نُعيم، قال:

مات شريح سنة ثلاث وتسعين. وقال أشعث بن سوار: مات وله مئة وعشرون سنة.

قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: من ولاه القضاء؟ قال: يزعم أهل الكوفة أن عمر ولاه. ٥

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا أبو محمد الكتاني، أنبأ أبو بكر محمد بن عبيد بن أبي عمرو، أنبأ أبو عبد الله بن مروان، أنبأ أبو عبد الملك البُسري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا علي بن عبد الله التميمي قال:

شريح يكنى أبا أمية، مات سنة سبع وتسعين[١]، ويقال: سنة تسع وتسعين، رحمة الله علينا وعليه[٢].

١٧٩ - شُرَيح بن عُبَيْد بن شُرَيح بن عَبْد بن غَريب أبو الصّلت، وأبو الصّواب المَقْرَائي الحَضْرَمي الحِمْصي[*] ١٠

حدّث[٣] عن معاوية، وفَضَالة بن عُبيد، وأبي ذرّ الغِفاري، وأبي زهير، ويقال: ابن نفير النُمَيْري، وعُقبة بن عامر، وعبيد بن عبد السّلمي، وبَشير بن عَقْرَبَة، وأبي أُمامة، والحارث بن الحارث، والمِقْدام بن مَعْدي كرب، وأبي الدرداء، والعِرْباض بن سارية، وأبي مالك الأشعري، وثَوبان مولى رسول الله ﷺ، والمِقْداد بن الأسود الكِندي، وعبد الرحمن بن جُبير بن نُفير، وكثير بن مُرة، وأبي راشد الحُبراني، وأبي رهم السّماعي، وشَرَاحيل بن معشر العَنسي، ويزيد بن خُمَيْر، وأبي طيبة الكَلاَعي، ١٥ ٢٠

---

(١) دام: (سنة سبع وسبعين) وانظر: تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٠، حيث أورد الحافظ المزي رواية علي بن عبد الله التميمي كما هي هنا.

(٢) ليست الجملة الدعائية في دام.

(*) ترجمته في معجم البلدان (مُقْرى)، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٨٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٨.

(٣) ثمة أخطاء بأسماء الرواة في النسختين س ودام، أهملتها حتى لا أكثر من الحواشي. ٢٥

وأبي بحرية عبد الله بن قيس السَكُوني، وعبد الرحمن بن عائذ الأزدي، وعمرو بن الأسود، وجبير بن نُفير، ومالك بن يَخامر، وأبي إدريس الخَوْلاني، وقَزَعة بن يحيى، والزبير بن الوليد.

روى عنه ضمضم بن زُرعة، وصفوان بن عمرو، وأبو دوس عثمان بن عبيد، وثور بن يزيد الحمصي، ومعاوية بن صالح.

وقدم دمشق وكان بها حتى قَتَل عبدُ الملك عمرو بن سعيد بن العاص.

أخبرنا أبو محمد السيدي، أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنبأ أبو أحمد الحاكم، أنبأ أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان، ثنا هشام بن عمّار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زُرعة، / عن شريح بن عبيد [٣٢/أ]

[حديث: إن أول عظم]

عن عُقبة بن عامر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول[1]: «إنَّ أولَ عظمٍ يتكلمُ من الإنسانِ حينَ يُخْتَمُ على الأفواهِ»، يعني فخذه. وذكر كلاماً لم[2] أفهمه.

[حديث قدسي]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، ثم حدثنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنبأ أبو نعيم الحافظ،[3] ثنا سليمان أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطي، ثنا أبو المغيرة، نا صفوان، عن شريح بن عُبيد،

عن أبي الدَرداء، عن النبي ﷺ قال: «قال الله عزّ وجلّ: ابنَ آدم صلِّ لي أربعَ ركعاتٍ من أوّلِ النهارِ أكْفِكَ آخِرَهُ».

[حديث: من قام بخطبة]

قال: ونا سليمان بن أحمد[4]، ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، ثنا محمد بن إسماعيل بن عبيش[5]، حدثني أبي، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد قال:

---

(١) رواه أحمد في المسند (الرقم ١٧٣٧٤)، والطبراني في مسند الشاميين (الحديث رقم ١٦٠٨).

(٢) ليس الحرف (لم) في س.

(٣) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ١٣٧ عن أبي ذر وأبي الدرداء، والطبراني في مسند الشاميين (الحديث رقم ١١١٧).

(٤) رواه الطبراني في مسند الشاميين (مسند ضمضم بن زرعة، الحديث رقم ١٦٢١).

(٥) س: (عباس)، والسند كما أثبته في المعجم الكبير للطبراني (الحديث ١٩٦٤٣)، ومسند الشاميين (الحديث ١٦٥٨).

حضرتُ عبد الملك بن مروان، قال لبشير بن عقربة الجُهَني يوم قَتل عمرو بن سعيد: يا أبا اليمان، احتجتُ[1] إلى كلامك اليوم، فقم فتكلم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قامَ بخطبةٍ لا يلتمسُ بها إلا رِياءً وسُمْعَةً أوْقَفَهُ اللهُ تعالى يومَ القيامةِ موقفَ رياءٍ وسمعةٍ».

٥

أخبرنا أبو محمد المزكي، ثنا عبد العزيز الصّوفي، أنبأ عبد الرحمن بن عثمان، أنبأ أبو الميمون، ثنا أبو زرعة[2]، حدثني الحكم بن نافع بهذه الأسماء، عن صفوان بن عمرو فذكرها وقال:

وأبو الصلت شُريح بن عُبيد.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنبأ أبو الفضل بن خيرون.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ ثابت بن بندار

١٠

قالا: أنا أبو القاسم الأزهري، أنبأ عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنبأ العباس بن العباس بن[3] محمد الجوهري، أنبأ صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال[4] أبي:

شريح بن عبيد أبو الصلت.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأ أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنبأ أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: - أنبأ أحمد بن عبدان، أنبأ محمد بن سهل، أنبأ محمد بن إسماعيل[5]، قال:

[ترجمته عند البخاري]

١٥

شريح بن عبيد الحضرمي أبو الصلت المقرائي الشامي، سمع معاوية بن أبي سفيان، وعن فضالة بن عبيد، كنّاه إسحاق - يعني قال: ثنا -[6] أبو المغيرة، روى عنه صفوان بن عمرو، وأبو دوس عثمان.

[وعند مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأ أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأ

٢٠

---

(١) دام: (احتجت اليوم).

(٢) تاريخ أبي زرعة ٣٨٩.

(٣) ليس (العباس بن) في دام.

(٤) دام: (قال قال).

(٥) تاريخ البخاري ٤/ ٢٣٠.

(٦) ليس الجملة المعترضة في تاريخ البخاري لأنها توضيح من ابن عساكر.

٢٥

مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[١]:

أبو الصلت شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن جبير، روى عنه صفوان بن عمرو.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأ أبو نصر الوائلي، أنبأ الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

٥ أبو الصلت[٢] شريح بن عبيد.

[وعند يعقوب] أخبرنا أبو القاسم، أنبأ أبو بكر بن الطبري، أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب[٣]، قال:

وشريح بن عبيد، يكنى أبا الصلت، حدثنا بذلك أبو اليمان عن صفوان.

[وعند أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز، أنبأ تمام بن محمد، أنبأ أبو عبد الله الكندي، ثنا أبو زُرعة قال[٤] في تسمية أهل حمص من التابعين:

١٠ أبو الصلت شريح بن عبيد.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأ أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأ عبد الله بن عتاب، أنبأ أحمد بن عُمير - إجازة -

[وعند ابن أبي سميع] ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنبأ أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأ أبو الحسن الرَّبعي، أنبأ عبد الوهاب بن الحسن، أنبأ أحمد بن عمير

قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الثانية:

[٣٢/ب]

١٥ شريح بن عبيد. مضروب عليه، لم يعرفه أبو سعيد. ثم قال في الطبقة / الرابعة:

وشريح بن عبيد الحضرمي.

وأظنه تكريراً، فإنه قد كرر غير اسم، والله تعالى أعلم، وموضعه هو الثاني.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن محمد بن أحمد الأنباري، أنبأ هبة الله بن إبراهيم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن حماد، قال:

٢٠ أبو الصلت شريح بن عُبيد.

[وعند الدولابي] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأ أبو بكر الصّفار، أنبأ أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنبأ أبو أحمد

---

(١) الكنى والأسماء لمسلم ١٣٢، والزيادة عنه. وليس (عن عبدالرحمن) في س.

(٢) س: (أبو نصر الواسطي........أبو الفضل).

(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٤٢٨.

٢٥ (٤) تاريخ أبي زرعة ٣٨٩.

الحاكم، قال:

أبو الصلت شريح بن عبيد الحضرمي الشامي سمع معاوية بن أبي سفيان، وعن أبي محمد فَضَالة بن عُبيد الأنباري.

روى عنه أبو عمرو صفوان بن عمرو السَّكْسَكي، وعثمان بن عبيد أبو دوس النخعي اليحصبي، كنّاه لنا محمد بن سليمان، ثنا محمد - يعني ابن إسماعيل - قال: كنّاه إسحاق قال: نا أبو المغيرة. ٥

[وعند العسكري] أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأ أبو صادق الفقيه، أنبأ أحمد بن محمد بن زَنجوية، أنبأ أبو أحمد العسكري، قال:

وأما شريح: الشين معجمة، والحاء غير معجمة، في التابعين: شريح بن عبيد الحضرمي شامي، يكنى أبا الصلت. روى عن عقبة بن عامر، وفضالة بن عبيد، ومعاوية. روى عنه صفوان بن عمرو. ١٠

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنبأ أبو الحسن الدارقطني، قال:

شريح بن عبيد الحضرمي الشامي، أبو الصلت المقرائي، سمع معاوية بن أبي سفيان، وعن فضالة بن عبيد، روى عنه صفوان بن عمرو، وأبو دوس عثمان، كنّاه إسحاق قال: قال أبو المغيرة. ١٥

كذا قال، والمحفوظ أبو الصلت - بالتاء.

قرأت على أبي محمد بن حمزة[١]، عن أبي زكريا البخاري.

[وعند عبد الغني] ح وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنبأ أبو زكريا، ثنا عبد الغني بن سعيد، قال[٢] في باب شُرَيْح بالشين:

شُرَيْح بن عُبَيْد. ٢٠

قرأت على أبي محمد، عن أبي زكريا[٣].

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يونس بن محمد، أنبأ أبو زكريا.

---

(١) دام: (قرأت على أبي محمد بن أبي زكريا البخاري).

(٢) المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٧٦.

(٣) س: (قرأت على أبي محمد بن أبي زكريا). ٢٥

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى، ثنا سهل بن بشر، أنبأ رشأ بن نظيف قالا: ثنا عبد الغني بن سعيد[1].

ح[2] وقرأت على أبي محمد، عن أبي نصر[3] قالا:

وأما المقرائي بالقاف، وفتح الراء، وبعدها همزة الياء: فمنهم شريح بن عبيد عن فضالة. روى عنه صفوان بن عمرو، وأبو دوس عثمان[4].

[وعند ابن ماكولا] قرأت على أبي محمد أيضاً، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[5]:

أما شريح بشين معجمة، وحاء مهملة: فهو شريح بن عبيد الحضرمي، أبو الصلت المَقْرائي، شامي، سمع معاوية بن أبي سفيان، وفَضالة بن عُبيد، روى عنه صفوان بن عمرو، وأبو دوس عثمان.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي[6]، قالا: أنبأ أبو الحسين بن الطُّيُوري، وثابت بن بندار، قالا: أنبأ الحسين بن جعفر - زاد ابن الطيوري: وابن عمه محمد بن الحسن قالا: - أنبأ الوليد بن بكر بن مَخْلَد، أنبأ علي بن أحمد بن زكريا، أنبأ صالح بن أحمد، حدثني أبي أحمد قال:

شريح بن عبيد شامي تابعي ثقة[7]. سئل محمد بن عوف [فقيل له: هل سمع شريح بن عبيد من أبي الدرداء؟ فقال: لا][8]. فقيل له: فسمع من أحد أصحاب النبي ﷺ؟ فقال: ما أظن ذلك، وذلك أنه لا يقول في شيء: سمعت. وهو ثقة.

[٣٣/أ] أنبأنا / أبو طالب الحسين بن محمد بن علي، أنبأ أبو القاسم علي بن المحسن[9] التنوخي، أنبأ

---

(١) مشتبه النسبة لعبد الغني ٧٠.

(٢) ليس حرف الحاء في س.

(٣) الإكمال ٧/ ٢٤٥.

(٤) ليس الراوي الأخير (أبو دوس عثمان) في س.

(٥) لم يرد هذا الخبر في دام. وانظر: الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٧٧ - ٢٧٨.

(٦) س: (الأنماطي وأبو الفضل وأبو عبد الله السلمي قالا:).

(٧) الخبر بكامله في تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٠.

(٨) ما بين معقوفين مكرر في س.

(٩) س: (الحسين) ودام: (الحسن) وكلاهما تحريف، وانظر تاريخ بغداد ١٢/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٩.

[وعند التنوخي] محمد بن[1] المظفر، أنبأ بكر بن أحمد بن حفص، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي، قال:

وأبو الصلت شريح بن عبيد الحضرمي. سألت أبا شريح عمرو بن عُمير بن شريح بن عبيد الله بن شريح بن عبيد عن نسبه؟ فقال أبو شريح: عمرو بن عمير بن عبيد الله بن شريح بن عبيد بن شريح بن عبد بن عَريب الحضرمي.

فقال لي أبو شريح[2]: شريح بن عبيد كانت له كنيتان: أبو الصلت، وأبو الصواب.

وسألته عن عقب شريح بن عبيد؟ فقال: لا أعلم لشريح بن عبيد ولداً غير جدي عبيد الله!

وسألته عن مولده؟ فقال: مولده سنة اثنتين وثمانين ومئة.

قال أحمد بن محمد: وقرأت في قضاء من عمران بن سليم القاضي فيه: شهد شريح بن عبيد الحضرمي تاريخ الكتاب في سنة ثمان ومئة.

١٨٠ - شُرَيح بن هانئ بن يزيد بن نَهيك، ويقال: ابن هانئ بن يزيد بن الحارث بن كعب - ويقال غير ذلك. أبو المقدام[3] الحارثي الكوفي[*]

أدرك النبي ﷺ ولم يره.

سمع علي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وأبا هريرة، وأباه[4] هانئ بن يزيد، وعائشة أم المؤمنين.

---

(١) ليست (بن) في س.

(٢) ما بين (أبوي شريح) ليس في دام.

(٣) مكان أبي المقدام بياض في س.

(*) ترجمته في الاستيعاب ١١٧٥، وأسد الغابة ٢/ ٣٦٧، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٣٩، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٨١، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٧، والإصابة ٢/ ١٦٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٠.

(٤) بعده في س (شريح بن).

روى عنه: ابناه محمد والمقدام ابنا شريح، والقاسم بن مُخَيمرة، والشعبي، ومُقاتل بن بشير، ويونس بن أبي إسحاق، وكان من كبار أصحاب علي، وشهد تحكيم الحكمين بدُومة الجَندَل في صحابة علي، وقدم على معاوية يشفع في كثير بن شهاب[١] الحارثي حين حبسه، فأطلقه له

[المسح على الخفين]

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أنبأ أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنبأ أبو بكر بن المقرئ[٢]، أنبأ أبو يعلى، ثنا زهير، ثنا[٣] أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن الحكم، عن القاسم بن مُخيمرة، عن شريح بن هانئ قال:

سألت عائشة عن المسح على الخفين؟ فقالت: ائت علياً فإنه أعلم بذلك. فأتيت علياً فسألته عن المسح على الخفين؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن يمسح المقيم يوماً وليلة، والمسافر ثلاثاً.

رواه مسلم[٤] عن زهير بن حرب.

[حديث المسح على الخفين]

أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل،أنا أبو الفضل،وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له[٥] - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: وأبو الحسين، قالا:- أنبأ أحمد بن عبدان، أنبأ محمد بن سهل، أنبأ محمد بن إسماعيل[٦]، قال: وقال أحمد عن غندر:

كان شعبة يرى بأنه مرفوع ويهابه - يعني حديث الحكم - عن القاسم بن مُخَيمَرة عن علي في المسح.

وأخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأ أبو الحسن الدّارقطني، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسين الغَلّابي، ثنا حُمَيد بن الربيع، ثنا محمد بن بشر، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، حدثني محمد بن شريح، عن شريح، عن علي بن أبي طالب قال:

---

(١) دام: (كثير بن هشام) وانظر البداية والنهاية - دار ابن كثير - ٨/ ٦٦.

(٢) ليس اللفظ في س.

(٣) ليس اللفظ في دام.

(٤) صحيح مسلم (باب التوقيت في مسح على الخفين) الحديث٦٤١.

(٥) ليس اللفظ في س.

(٦) التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٨برواية (يعني حدثنا الحكم).

كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفّين إذا كان مسافراً ثلاثة أيام ولياليهن، وإذا كان مقيماً يوماً وليلة.

[كان يصلي ركعتين]

قال أبو الحسن الدارقطني: تفرد به عبد الملك بن أبي سليمان عن محمد بن شريح بن هانئ، وهو أخو المِقدام بن شريح، وتفرد به محمد بن بشر العبدي عنه.

٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان[١]، ثنا أبو بكر الشافعي، ثنا محمد بن غالب بن حرب[٢]، حدثني عبد الصمد بن النعمان، ثنا إسرائيل، عن المقدام بن شريح، عن أبيه قال:

قلت لعائشة: ما كان النبي ﷺ يصنع[٣]؟

قالت: كان يصلي ركعتين قبل الفجر، ثم يخرج فيصلي، فإذا دخل تسوّك.

[٣٣/ ب]

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، ثنا أبو / حامد أحمد بن الحسن الأزهري، أنبأ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي، أنبأ أبو العباس السّراج، أنبأ قُتيبة بن سعيد، ثنا يزيد، عن[٤] المقدام، عن أبيه شريح:

١٠

أنه سأل عائشة: أخبريني بأي شيء كان يبدأ رسول الله ﷺ إذا رجع إليك من المسجد؟ قالت: كان يبدأ بالسواك.

[وفد مع قومه إلى النبي]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأ شجاع بن علي[٥]، أنبأ أبو عبد الله بن منده، أنبأ أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بُكير، عن قيس بن الربيع، عن المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد، عن أبيه، عن جده هانئ[٦]:

١٥

أنه وفد إلى رسول الله ﷺ في أناس من قومه، فسمعه رسول الله ﷺ يكنى أبا الحكم. فقال: لمَ يكنّيك هؤلاء أبا[٧] الحكم؟ قال: يا رسول الله إني أحكم بين قومي في الشيء يكون بينهم فيرضى هؤلاء وهؤلاء، فكنيتُ أبا الحكم، وليس لي ولد، فأنا

٢٠

(١) الغيلانيات (الحديث ٨٢٠).

(٢) س: (حرث) وهو تحريف، وانظر سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩٠.

(٣) دام:(يمسح).

(٤) دام: (بن) تحريف.

(٥) ليس اللفظ في س.

(٦) المعجم الكبير للطبراني (الحديث ١٧٩١٥)، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٨.

٢٥

(٧) س :(ويكنى أبا الحاكم فقال لم يكنيك هؤلاء بها الحكم).

أبو[1] الحكم. فقال: هل لك ولد؟ قال: نعم. قال: ما اسم أكبرهم؟ قال: شُريح. قال: فأنت أبو شريح.

قال: وأنا ابن منده، أنبأ عبد الله بن إسحاق بن[2] إبراهيم البغوي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا بشار بن موسى[3] الخَفّاف، ثنا يزيد بن المِقْدَام بن شُريح بن هانئ، عن أبيه، عن جده هانئ

أنه وفد على النبي ﷺ فذكر الحديث.

[اجتماع الحكمين بدومة الجندل]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأ الحسن بن[4] علي، أنبأ أبو عمر بن حيُّويه، أنبأ أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد[5]، أنبأ محمد بن عمر، عن مُجالد، عن الشعبي، عن زياد بن النَّضر

أن علياً بعث أبا موسى الأشعري، ومعه[6] أربعُ مئةِ رجلٍ، عليهم شُريح بن هانئ، ومعهم عبد الله بن عباس، يصلّي بهم، ويلي أمرهم، وبعث معاوية عمرَو بن العاص في أربعِ مئةٍ من أهل الشام حتى توافوْا بدُومة الجَنْدَل.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن[7]، أنبأ محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أنبأ أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى التُّسْتَري،[8] ثنا خليفة العُصْفُري، قال[9]:

وفيها - يعني سنة سبع وثلاثين - اجتمع الحكمان أبو موسى الأشعري من قِبَلَ علي، وعمرو بن العاص من قِبَلَ معاوية بدُومة الجندل في شهر رمضان، ويقال: بأذرُح وهي من دُومة الجندل قريبة[10]، فبعث عليٌّ ابنَ عباس ولم يحضر، وحضر

(١) س: (فإذا هو الحكم).

(٢) س: (عن إبراهيم) وهو تحريف، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤٣.

(٣) دام: (بشار بن محمد) تحريف، وانظر سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٨١.

(٤) ليس اللفظ في س.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٥٦.

(٦) ليس اللفظ في س.

(٧) دام: (محمد بن الحسين) وهو تحريف. انظر معجم شيوخ ابن عساكر ٩٠٧.

(٨) أقحم هنا في س: (خليفة التستري).

(٩) تاريخ خليفة - دمشق - ٢١٦.

(١٠) س، دام: (قريباً).

معاوية. فلم يتفقِ الحكمان على شيء، وافترق الناس، وبايع أهل الشام لمعاوية بالخلافة في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين.

[ترجمته عند مسلم] أخبرنا أبو سعد الكرماني، وأبو الحسن الهمذاني، قالا: أنبأ أبو بكر الشيرازي، أنبأ أبو عبد الله الحافظ، قال: قرأت بخط مسلم بن الحجاج:

٥ ذكر من أدرك الجاهلية ولم يلق النبي ﷺ ولكنه صحب الصحابة بعد النبي ﷺ منهم[1]شريح بن هانئ الخولاني[2].

[ترجمته عند ابن أبي الشيخ] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأ شجاع بن علي، أنبأ أبو عبد الله بن منده، أنبأ الهيثم بن كُليب - إجازة - ثنا ابن أبي خيثمة، عن سليمان بن أبي شيخ، قال:

كان شريح بن هانئ جاهلياً إسلامياً.

١٠ [وعند ابن معين] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أحمد بن الحسن بن أحمد، أنبأ يوسف بن رباح بن علي، أنبأ أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن أحمد بن حمّاد، ثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة:

[٣٤/أ] شريح بن هانئ أدرك النبي ﷺ ووفد أبوه إلى النبي ﷺ، وأخبر النبي ﷺ / باسمه.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأ أحمد بن عبد الملك، أنبأ أبو الحسن بن السقاء، وأبو محمد بن بالويه، قالا: ثنا محمد بن يعقوب، ثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

١٥ شريح بن هانئ[3] كوفي. قلت ليحيى: شريح بن هانئ من روى عنه؟ قال: الشعبي.

أخبرنا أبو البركات الحافظ، أنا أبو الفضل الشاهد، أنا أبو العلاء المقرئ، أنبأ أبو بكر البابسيري، أنبأ أبو أمية القاضي، أنبأ أبي أبو عبد الرحمن، قال: قال يحيى بن معين:

شريح بن هانئ حارثي.

٢٠ [وعند ابن معين] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال يحيى بن معين:

---

(١) ليس اللفظ في دام.

(٢) س:(الحارثي)..

٢٥ (٣) دام: (هو كوفي)

شريح بن هانئ كوفي.

[وعند خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو طاهر أحمد بن الحسن[١]، وأبو الفضل بن خيرون.

ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور، أنبأ أبو طاهر[٢]، قالا: أنبأ أبو الحسين[٣] الأصبهاني، أنبأ محمد بن أحمد بن إسحاق، أنبأ أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال[٤]:

٥ ومن بلحارث بن كعب بن عُلة بن جَلد بن مالك بن أُدد: هانئ بن يزيد بن نَهيك بن دُريد[٥] بن سفيان بن الضِّباب، وهو سلمة، بن الحارث [بن] ربيعة بن الحارث بن كعب، وهو أبو شريح بن هانئ.

[وعند محمد بن سعد]

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنبأ أحمد بن معروف بن بشر، قال: نا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد قال:

١٠ ومن بني الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلّة بن جَلد بن مالك بن أُدد بن زيد بن يَشْجُب بن عَريب بن زَيد بن كهلان بن سَبَأ بن[٦] يَشْجُب يَعْرُب بن قحْطان: هانئ بن يزيد بن نَهيك دُرَيْد بن سُفيان بن الضِّباب - وهو سَلَمَة - بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب. وفد إلى النبي ﷺ، وأسلم.

[وعند ابن السائب الكلبي]

قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي:

١٥ وهو[٧] أبو شُريح هانئ - ويُكنّى شُرَيْحٌ أبا المقدام. شهد المشاهد كلها، وطال عمره. وقتل شريح بسجستان زمن الحجاج، وهو الذي يرتجز، ويقول[٨]: [من الرجز]

---

(١) دام: (الحسين)، وانظر سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٤٤.

(٢) (أبو طاهر أحمد) في دام.

(٣) دام: (أبو الحسن).

٢٠ (٤) طبقات خليفة ـ العمري ـ ٧٥ وطبعة دمشق ١٧٣.

(٥) س، ودام: (دويد)، والمثبت عن حاشية دام. وانظر طبقات خليفة بطبعتيه وجمهرة أنساب العرب ٤١٧.

(٦) من هذا اللفظ سقط يستمرّ لأربع ورقات في س ود، وتنفرد دام بها.

(٧) دام: (أبو شريح بن هانئ) فإما أن تكون كما أثبتها فوق، أو (شريح بن هانئ)

(٨) الأشطر في مختصر ابن منظور ١٠/ ٣٠٤، و(المعمرون) والوصايا ٤٩، وسير أعلام النبلاء

٢٥ ٤/ ١٠٨، وأسد الغابة ٢/ ٦٢٨.

أصــبحتُ ذا بــث أقــاسي الكِــبَرا

قــد عــشتُ بــينَ المــشركين أعــصرا

ثمَّـــتَ أدركـــتُ النبـــيَّ المنـــذرا

وبعـــدَه صدِّيقَـــهُ وعُمَـــرا

ويـــومَ مِهْـــرانَ ويـــومَ تُـــسْتَرا ٥

وبـــاجُمَيْراواتِ والمُـــشقَّرا

هيْهـاتَ مـا أطـولَ هـذا عُمُـرا

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن محمد بن محمد بن مخلد، نا علي بن محمد بن خزفة

ح وعن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل قراءة

قالا: أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا سليمان بن أبي شيخ قال: ١٠

شريح بن هانئ كان جاهلياً إسلامياً.

قال في إمرة الحجاج: [من الرجز]

أصــبحتُ ذا بَــث أقــاسي الكِــبَرا

قــد عــشتُ بــينَ المــشركين أعْــصُرا

ثمَّـــتَ أدركـــتُ النَّبـــيَّ المُنْـــذِرا ١٥

وبعـــدَهُ صِـــدِّيْقَهُ وعُمَـــرا

والجمـــعَ في صِـــفِّينِهم والنَّهَـــرا

ويـــومَ مِهْـــرانَ ويـــومَ تُـــسْتَرا

وبـــا جُمَـــيْراواتِ والمُـــشَقَّرا

هيهـاتَ مـا أطـولَ هـذا عُمُـرا ٢٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع،أنا أبو عمرو بن منده' أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من أهل الكوفة:

شريح بن هانئ الحارثي، قتل بسجستان مع عبيد الله بن أبي بكرة. روى علي وعائشة.

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وابو نصر بن البنا قالا: قرئ على أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن ٢٥

حيُّويه، أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة:

شريح بن هانئ بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب، من بني الحارث بن كعب. روى عن عمر، وعلي، وسعد بن أبي وقاص، وعائشة. وكان شريح من أصحاب علي بن أبي طالب، وشهد معه المشاهد.

٥ قال: وكان ثقة، وله أحاديث، وكان كبيراً، وقتل بسجستان مع عبيد الله بن أبي بكرة.

[من المعمرين]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا الأحوص بن المفضل قال قال أبي:

شريح بن هانئ بن يزيد بن نهيك الحارثي، وقتل بسجستان، وكان من المُعَمَّرين، وهو الذي نقض مصالح ابن أبي بكرة وأرسل ودعا مذحجًا إلى القتال ١٠ فأجابوه، فقاتلوا حتى قتلوا، وجعل يرتجز ذلك: [من الرجز]

أصبحت ذا بث أقاسي الكبرا

قد عشت بين المشركين أعصرا

ثم أدركت النبي المنذرا

١٥ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد الغندجاني - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا:- أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[1]:

شريح بن هانئ بن يزيد بن كعب الحارثي - من اليمن - الكوفي. سمع علياً وأباه وعائشة. سمع منه ابنه المقدام.

حدثنا أحمد بن يونس، نا زهير، نا الحسن، عن الحكم، عن القاسم بن مُخَيْمرة قال:

٢٠ ما رأيت حارثياً أفضل من شريح [بن هانئ]. وأثنى عليه خيراً.

[ترجمته عند ابن أبي حاتم]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[2]:

---

(١) تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٢٢٨، والزيادة عنه.

٢٥ (٢) الجرح والتعديل ٤/ ٣٣٣.

شريح بن هانئ بن [يزيد من بني] الحارث بن كعب الحارثي، من أهل اليمن، كوفي. روى عن علي بن أبي طالب، وسعد[1]، وأبيه، وعائشة. روى عنه القاسم بن مخيمرة، وابنه المقدام. سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، أنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت أحمد بن محمد المقدمي يقول[2]: [وعند المقدمي] ٥

شريح بن هانئ، هو ابن هانئ بن يزيد لأبيه [صحبة].

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو صادق الأصبهاني، أنا أحمد بن محمد بن زنجوية، أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال:

[عودة إلى شعره] أما شريح: الشين معجمة، والحاء غير معجمة، والحاء غير معجمة منهم: شريح بن هانئ بن يزيد بن نهيك، وهو من اليمن. روى عن علي، وسعد. روى ١٠ عنه القاسم بن مخيمرة، وابنه المقدام بن شريح بن هانئ، وهو الذي سأل عائشة عن المسح على الخفين؟ فقالت: سل علياً! ويقال: إن شريح بن هانئ طال عمره، وقتل بسجستان في زمن الحجاج، قتله الترك، ويروى له: [من الرجز]

أصبحتُ ذا بث أقاسي الكبرا

وعشت بين المشركين أعصرا ١٥

ثمّت أدركت النبي المنذرا

وبعده صديقه وعمرا

هيهات ما أطول هذا عُمُرا

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال:

شريح بن هانئ بن يزيد بن كعب الحارثي الكوفي من اليمن. سمع علياً، ٢٠ وأباه، سمع منه ابنه المقدام، والقاسم بن مخيمرة، والعباس بن ذريح، وغيرهم.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري

---

(١) في الجرح والتعديل: (سعيد) وهو تحريف، لأن المقصود سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(٢) تاريخ المقدمي ٦٣ والزيادة عنه. ٢٥

[وعند عبد الغني] ح وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي، أنا أبو الفتح الزاهد، أنا أبو زكريا، نا عبد الغني بن سعيد قال[1]:

في باب شريح بالشين المعجمة: شريح بن هانئ والد المقدام.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده قال:

شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، أبو المقدام: أدرك النبي ﷺ، ويكنى أبوه[2]

٥ هانئ بأبي شريح. روى عنه ابنه المقدام.

[وعند أبي نعيم] أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد قالا: أنا أبو نعيم الحافظ قال:

شُريح بن هانئ بن يزيد الحارثي أبو المقدام: أدرك النبي ﷺ، ودعا له، وبه كنّى رسول الله ﷺ أباه هانئاً بأبي شريح.

[وعند ابن ماكولا] قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال:

١٠ وأما شريح: بشين معجمة، وحاء مهملة: فهو شريح بن هانئ بن يزيد بن كعب المرادي الحارثي الكوفي، من اليمن. سمع علياً، وعائشة، وأباه. سمع منه ابنه المقدام، والقاسم بن مخيمرة، والعباس بن ذريح، وغيرهم.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي، وعن أبي الحسين بن الآبنوسي قالا: أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل

١٥ ح وقرأت على أبي عبد الله عن أبي الحسين بن مخلد، أنا أبو الحسن بن خزفة

[أفضل حارثي] قالا: أنا أبو عبد الله الزعفراني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا أحمد بن يونس، نا زهير بن معاوية، نا الحسن بن الحر، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ

وما رأيت حارثياً أفضل منه، أو قال: أثنى عليه خيرًا.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي طبر،نا أبو الميمون، نا أبو زرعة أحمد بن عبد الله بن يونس، نا زهير، نا الحسن بن الحر، نا القاسم بن مخيمرة قال:

٢٠ ما رأيت حارثيًا أفضل منه – يعني: من شريح بن هانئ – وأثنى عليه خيرًا.

قال أبو زرعة: وشريح القاضي شريح بن الحارث، يكنّى أبو أمية. وشريح أبو المقدام بن شريح هو شريح بن هانئ.

---

(١) المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٧٥.

٢٥ (٢) دام: (أباه)، والمثبت للسياق النحوي.

[صدوق الح - ثقة]

أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد، وأبو الفضل محمد بن ناصر قالا: أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا إبراهيم بن عمرالفقيه، نا محمد بن عبد الله بن خلف،أنا عمر بن محمد الجوهري، نا أحمد بن محمد بن ماني قال[1]:

قيل لأبي عبد الله [بن حنبل]: شريح بن هانئ صحيح الحديث؟ فقال: نعم.هذا متقدم جدًا، روى الناس عنه؟ قيل لأبي عبد الله:المقدام بن شريح: هو ابنه؟ قال: نعم. قلت: روى عنه أيضًا عمارة؟ فقال: نعم. ذكر أحمد بن محمد بن الحجاج المرؤذي. قال: سألت أحمد بن حنبل: من شريح بن هانئ؟ فقال: ثقة.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله، أنا أبو القاسم، أنا أبو علي إجازة

قال: ،أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا:أنا أبو محمد بن أبي حاتم[2]، أنا علي بن أبي طاهر، فيما كتب إلي، نا الأثرم قال:

قيل لأبي عبد الله بن حنبل: شريح بن هانئ صحيح الحديث؟ قال: نعم، هذا متقدم، روى الناس عنه. قال: ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: شُريح بن هانئ ثقة.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، انا رشأ بن نظيف، وعلي الحسن بن علي بن أبي زروان قالا: أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال:

شريح بن هانئ الحارثي صدوق.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب

[ح][3] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا:أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال في تسمية أمراء يوم الجمل من أصحاب علي:

وجعل [علي][1] رجالتها - يعني مذحج - شُريح بن هانئ الحارثي.

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي في كتابه: نا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو منصور محمد بن علي بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٩.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٣٣٣ وفيه: (حدثنا عبد الرحمن) بدل (ابن أبي حاتم) وهو هو.

(٣) زيادة للسياق.

[معمر شاعر]

إسحاق الكاتب، أنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الخرقي، نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزّاني، نا أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني قال: قالوا:

عاش شريح ين هانئ بن نهيك بن دريد بن سفيان بن سلمة - وهو الضباب - ابن الحارث بن كعب بن مذحج عشرين ومئة سنة.

٥ فيما ذكر ابن الكلبي عن أبي مخنف، أنا أشياخنا، من بني الحارث قالوا:

ثم قتل في ولاية الحجاج بن يوسف مع ابن أبي بكرة، فقال وهو يرتجز، قبل أن يقتل: [من الرجز]

قـد عـشتُ بـينَ المـشركين أعْـصُرا

ثمـــتَ أدركـــتُ النبـــيَّ المنـــذرا

١٠ وبعـــده صِـــدّيقَهُ وعُمَـــرا

ويــومَ مهــرانَ ويــومَ تُــسْتَرَا

والجمـــعَ في صِـــفِّينهم والنَّهَـــرا

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا نصر بن أحمد بن نصر، أنا محمد بن أحمد، وأحمد بن علي بن سوار قالا: أنا أبو الفرج الطناجيري قالا:أنا محمد بن زيد الأنصاري، أنا أبو جعفر الشيباني، نا

١٥ هارون بن حاتم، نا أصحابنا، منهم أبي نعيم قال:

مات شريح بن هانئ، وله مئة وعشر سنين.

[ترجمته عند خليفة]

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا محمد بن علي السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى التستري، نا خليفة قال[1]:

وفيها - يعني سنة ثمان وسبعين - ولى الحجاجُ عبيدَ الله بن أبي بكرة سجستانَ،

٢٠ فوجه عبيد الله بن أبي بكرة [ابنه] أبا بردعة، فأخِذ عليه بالمضيق، وقتل شريح بن هانئ الخولاني، وأصاب المسلمين ضيق وجوع شديد، فهلك عامة ذلك الجيش.

أخبرناأبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون قالا: - أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال:

٢٥ (١) تاريخ خليفة - دمشق - ٣٥٦.

شريح بن هانئ بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب - وهو سلمة - بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب قتل مع ابن أبي بكرة بسجستان سنة ثمان وسبعين.

❋ ❋ ❋

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

ذكر من اسمه شريف

١٨١- شريف بن أبي حكيم بن محمد أبو القاسم البكري السجستاني

٥

قدم دمشق، وحدث بها عن أبي مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الأصبهاني الحافظ

١٠ سمع منه وكتب عنه أبو القاسم بن صابر السلمي.

* * *

١٥

٢٠

٢٥

ذكر من اسمه شَريك

١٨٢ - شريك بن الأعور - واسم الأعور: الحارث - الحارثي

شاعر من أهل البصرة. وفد على عمر بن الخطاب. وكان من أصحاب عليّ، ٥ شهد معه الجمل، وصفين. وفد على معاوية بن أبي سفيان.

[شريك و معاوية]

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا، نا أبو بكر محمد بن علي الخياط، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب، حدثني أبي أبو طالب علي بن محمد، حدثني أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر السعيدي، حدثني جعفر بن أحمد بن معدان، نا الحسن بن جهور قال: قال ابن الكلبي:

زعموا أن معاوية جلس ذات يوم بين يديه السماطان، فدخل الناس وأشراف ١٠ العرب، ودخل فيمن دخل شريك بن الأعور وافداً. فلما اطمأن به المجلس نظر إليه معاوية فقال: ما اسمك؟ قال: شريك. فقال معاوية: ما لله من شريك، وإنك لأعور، والصحيح خير من الأعور، وإنك لدميم، والجميل خير من الدميم، فيم سدتَ قومك؟ فقال له شريك: والله، لقد أحميت أنفي. ولا بد من إجابتك؛ فوالله، إنك لمعاوية، وما معاوية إلا كلبة عوت فاستعوت، وإنك لابن صخر، والسهل خير من ١٥ الصخر، وإنك لابن حرب، والسلم خير من الحرب، وإنك لابن أمية، وما أمية إلا أمة صغرت فاستصغرت! فيم سدت؟ فيم سدت قومك؟ فقال: ياغلام، أقمه! فقام شَريك، وهو يقول: [من الوافر]

أَيَــشْتُمُني معاويــة بــن صــخر ... وســيفي صــارمٌ ومعــي لــساني

٢٠ وحــولي مــن ذوي يمــن ليــوث ... ضراغمــة تهــشُّ إلى الطعــانِ

يعــيرني الدمامــة مــن ســفاه ... وربــات الحجــال مــن الغــواني

ذوات الــذل في جمــرات عَــصْبٍ[1] ... يحيــون الهجــانَ مــعَ الحــسانِ

فــلا تبــسط لــسانك يــا بــن حــرب ... علينــا إذ بلغــت مــن الأمــاني

٢٥ (١) في المختصر: (خيرات عصب) والعصب: من قولهم: عصب الريق فاه: أيبسه (اللسان).

فـــإن تـــك للـــشقاء لنـــا أمـــيرا فإنـــك لا تقـــر[1] عـــلى الهـــوان
وإن تـــك مـــن أميـــة في ذراهـــا فـــإني مـــن بنـــي عبـــد المـــدان

قرأت بخط [أبي] الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي، نا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم، نا أحمد بن سعيد القرشي، حدثني الزبير بن بكار، حدثني علي بن صالح، عن عامر بن صالح قال:[2]

دخل شريك بن الأعور الحارثي على معاوية، وكان دميماً قصيراً. فقال له معاوية: إنك لدميم، والجميل خير من الدميم، وإنك لشريك وما لله من شريك، وإنك لابن الأعور، والبصير خير من الأعور، فكيف سدت قومك؟ فقال له شريك: يا معاوية، إنك معاوية، وما معاوية إلا كلبة عوت فاستعوت، وإنك لابن حرب، والسلم خير من الحرب، وإنك لابن صخر، والسهل خير من الصخر، وإنك لابن أمية، وما أمية إلا أمة صغرت فاستصغرت، فكيف صرت أمير المؤمنين؟ ثم خرج من عنده، وهو يقول:

أتـــشتمني معاويـــة بـــن صـــخر وســـيفي صـــارم ومعـــي لـــساني
وحـــولي مـــن ذوي يمـــن ليـــوث ضراغمـــة تهـــش إلى الطعـــانِ
يعـــيرني الدمامـــة مـــن ســـفاهٍ وربـــات الخـــدور هـــي الغـــواني
ذوات الحـــسن والريبـــال شـــينٌ شـــثيم وجهـــه مـــاضي الجنـــان
فـــلا تبـــسط لـــسانك يـــابن حـــرب علينـــا إذ بلغـــت مـــدى الزمـــان
فـــإن تـــك للـــشقاء لنـــا أمـــيرا فإنـــا لا نقـــر عـــلى الهـــوان
وإن تـــك مـــن أميـــة في ذراهـــا فـــإني في ذرا عبـــد المـــدان[3]
متـــى مـــا تَـــدْعُ قومَـــك أدْعُ قـــومي وتختلـــفُ الأســـنة بالطعـــان
يَجِئْنـــي كـــلُّ غطريـــفٍ شـــجاعٍ كـــريمٍ قـــد توشَّـــحَ بـــاليماني[4]

(١) في المختصر: (فإنا لانقر)، وهي الأشبه.
(٢) الخبر مع بعض الأبيات في المستطرف ١/ ١٩٧ - ١٩٨
(٣) في هامش دام: (زاد غيره بعد الإيمان)
(٤) في هامش دام: (وبعده فإن يك للشقاء....البيتان).

[وفاة شريك] بلغني أن شريك بن الحارث الحارثي المعروف بابن الأعور توفي بالكوفة قبل مقتل الحسين بن عليﷺ بيسير، وكان ابن زياد قد أشخصه من البصرة إلى الكوفة، وكانت وفاته بعد خروج مسلم بن عقيل بثلاثة أيام.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمدبن إسحاق، أنا أحمد بن عمران ،نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال[1]:

وفي سنة ستين: بعث الحسين بن علي بن أبي طالب مسلمَ بن عقيل بن أبي طالب إلى أهل الكوفة ليبايعوه، فبايعه ناس كثير، فجمع يزيد بن معاوية لعبيد الله بن زياد العراق، فخرج إلى الكوفة، فقتل مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة المرادي.

وبلغني أن خروج مسلم كان يوم الثلاثاء لثمان ليال مضين من ذي الحجة سنة ستين، ويقال: يوم الأربعاء لتسع[2] مضين من ذي الحجة، يوم عرفة.

١٨٣ - شريك بن سلمة المرادي

شهد صفين مع معاوية، وقيل إنه أحد قتلة عمار بن ياسر.

له ذكر.

[قاتل عمار] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن عمر، حدثني عبدالله بن جعفر، عن أبي عون قال:

قتل عمار بن ياسر، وهو ابن إحدى وتسعين سنة، وكان أقدم في الميلاد من رسول الله ﷺ.

وكان أقبل إليه ثلاثة نفر: عقبة بن عامر الجهني، وعمر بن الحارث الخولاني، وشريك بن سلمة المرادي. فانتهوا إليه جميعاً، وهو يقول: والله لو ضربتمونا حتى تبلغوا بنا سعفات هَجَر[3] علمت أنّا على حق، وأنتم على باطل.فحملوا عليه جميعاً، فقتلوه.

---

(١) تاريخ خليفة - دمشق - ٢٨٠ - ٢٨١.

(٢) دام: (لسبع)، والمثبت يناسب يوم عرفة.

(٣) في النهاية: (وفي حديث عمار: (لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر) السعفات: جمع سعفة =

وزعم بعض الناس أن عقبة بن عامر هو الذي قتل عماراً، وهو الذي كان ضربه حين أمّره عثمان بن عفان. ويقال: بل الذي قتله عمر بن الحارث الخولاني. قال: وفي غير هذه الرواية أن قاتل عمار هو أبو الغادية يسار بن سبيع الجهني ويقال: المزني. وهو أشهر من هذا.

٥

١٨٤- شريك بن شداد الحضرمي التِّنْعي(*)

كوفي من التابعين. أحد الاثني عشر الذين قدم بهم من الكوفة مع حجر بن عدي على عذراء، وقتل بها. تقدم ذكر قدومه ترجمة أرقم بن عبد الله.

[قتلى عذراء]

١٠ قرأت بخط أبي الحسين أحمد بن محمد بن يعقوب البغدادي، أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري البزاز، أخبرني إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي، حدثني محمد بن حميد، نا جرير بن عبد الحميد، عن عنبسة بن سعيد، عن المغيرة بن النعمان، عن رجل من أهل البصرة قال:

خرجت أريد بيت المقدس، فآواني المطر إلى صومعة راهب، فأشرف علي فقال: أين تريد؟ قلت: بيت المقدس! قال: ثم أين؟ قلت: المدينة! قال: هل أنت مبلغ كعب الأحبار عني رسالة؟ قال: فقلت: نعم، إلا أن أنسى، أو أموت! قال: قل له إذا لقيته: إن راهب بني فلان يقول لك: ما بال مسجد العُطْمُوس؟

١٥

فقدمت بيت المقدس ، فقضيتُ حاجتي، ثم أتيت المدينة، فلقت كعباً، فبلغته رسالة الراهب. فقال: إذا قضيت حاجتك، وأردت الرجعة فائتني! فأتيته حين قضيت حاجتي. فقال: إذا أتيتَه فقل له: إن كعباً يقول لك: ما حال قتلى عذراء؟

٢٠ فلما أن لقيته قلت له: إن كعباً يقول لك: كذا وكذا! فقال: قاتل الله كعباً، ما بقي أحدٌ أعلم منه!

= - بالتحريك، وهي أغصان النخيل، وإنما خص هجر للمباعدة في المسافة، ولأنها موصوفة بكثرة النخيل. النهاية: سعف)

(*) في الأصول: (الشيعي)، وفي الأنساب ٢/ ٨٦، واللباب ١/ ٢٢٤ وفيهما: (التِّنْعي بكسر التاء، وسكون النون، وفي آخرها النون-هذه النسبة إلى بني تِنْعٍ وهم بطن من همدان، أكثرهم نزلوا الكوفة).

٢٥

ثم انقمع في صومعته، فقلت: إني قد بلغتك عن كعب، وأبلغت كعباً عنك، ثم أخرج من بينكما صفراً! والله، لا أبرح، حتى تخبرني أو تأكلني السباع، فتحمل دمي. قال: فجعل يلاحظني النظر، فلما رآني لا أبرح أشرف علي فقال: إنا نجد في كتابنا أن قوماً من أهل دينكم يُقتلون بعذراء، لا حساب عليهم، ولا عذاب.

٥ قال: فما مكثت إلا يسيراً، حتى جيء بحُجر بن عدي وأصحابه، فقتلوا بعذراء.

١٨٥ - شريك بن عبد الله الكناني الفلسطيني

١٠ شهد مع معاوية صفين. وكان أميراً على كنانة فلسطين يومئذٍ. كان من العشرة الذين وجههم يزيد إلى ابن الزبير يدعوه إلى الطاعة. له ذكر في حديث من رواية الهيثم بن عدي.

[في صفين] أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى التستري، نا خليفة بن خياط العصفري قال[١]:

١٥ وقال أبو عبيدة، وكان على كنانة فلسطين - يعني يوم صفين -: شريك الكناني.

١٨٦ - شريك بن عبد ربه النميري

أوفده يوسف بن عمر الثقفي على هشام بن عبد الملك، وأثنى عليه

٢٠ لتوليته خراسان. قال هشام ذلك.

تقدم ذكر وفادته في ترجمة سلم بن قتيبة[٢].

(١) تاريخ خليفة - دمشق - ٢٢٢ وقد تحرف فيه الاسم من شريك إلى شريط.

٢٥ (٢) تاريخ دمشق - دار الفكر - ١٤٨/٢٢

١٨٧ - شريك بن عبدة العجلاني(*)

أدرك النبي ﷺ. وبعثه أبو بكر ﷺ رسولاً إلى عمرو بن العاص إلى الشام خالد بن الوليد حين توجه من دومة الجندل إلى دمشق. وبعثه عمر بن الخطاب رسولاً إلى عمرو بن العاص إلى الشام حين أمره بالتوجه إلى فتح مصر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، محمد بن عمر، نا شيبان بن عبد الرحمن، عن جابر، عن عامر، عن البراء بن عازب

قال: وحدثني طلحة بن محمد بن سعيد، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب

[الفتوح] قالا: كتب أبو بكر الصديق إلى خالد بن الوليد حين فرغ من أهل اليمامة، أن يسير إلى العراق. فخرج خالد من اليمامة، فسار حتى أتى الحيرة، فنزل بحران، والمرزبان بالحيرة ملك كان لكسرى مَلّكهُ حين مات النعمان بن المنذر، فتلقاه بنو قبيصة، وبنو بقيلة، وعبد المسيح بن حيان بن بقيلة، فصالحوه عن الحيرة، وأعطوه الجزية مئة ألف درهم، على أن يتنحى إلى السواد، ففعل، وصالحوه، وكتب لهم كتاباً. وكانت أول جزية في الإسلام. ثم سار خالد إلى عين التمر، فدعاهم إلى الإسلام، فأبوا، فقاتلهم قتالاً شديداً، فظفره الله بهم، فقتل، وسبى، وبعث بالسبي إلى أبي بكر الصديق. ثم نزل بآبل التيس[1]، وهي قرية أسفل الفرات، فصالحهم، وكان الذي ولي صلحه هانئ بن جابر على ثمانين ألف درهم. ثم سار، فنزل ببانقيا على شاطئ الفرات، فقاتلوه حتى الصباح، فطلبوا الصلح، فصالحهم، وكتب لهم كتاباً، وصالح صَلوبا[2] بن بصبهري، ومنزله بشاطئ الفرات، على جزية ألف درهم.

(*) ترجمت كتب الصحابة لهذا الرجل باسمين الأول كما هنا (شريك بن عبدة) والثاني (سريك بن أبي السحماء صاحب اللعان) انظر: الاستيعاب ٧٠٥، وأسد الغابة ٢/ ٦٣١، والإصابة ٢/ ١٥٠.

(١) كذا قرئت ولم أجد ذكراً لها في فيما تيسّر لي من مصادر البلدان.

(٢) في معجم البلدان (بانقيا) والبداية والنهاية ٧/ ٦٣: (صلوبا) وفي تاريخ خليفة ١/ ١٠١: (صلوتا).

ثم كتب إليه أبو بكر يأمره بالمسير إلى [ ][١]. وكتب إليه: إني قد استعملتك على جندك، وعهدت إليك عهداً، تقرؤه، وتعمل بما فيه، فسر إلى الشام حتى يوافيك كتابي. فقال خالد: هذا عمل عمر بن الخطاب، حسدني أن يكون فتح العراق على يدي، فاستخلف مثنى بن حارثة الشيباني مكانه.

وسار بأدلاء حتى نزل دومة الجندل، ووافاه كتاب أبي بكر وعهده مع شريك بن عبدة العجلاني، فكان أحد الأمراء بالشام [في] خلافة أبي بكر، وفتح فتوحاً كثيرة. وهو الذي ولي صلح أهل دمشق، وكتب لهم كتاباً، فأنفذوا ذلك له.

فلما توفي أبو بكر، وولي عمر بن الخطاب عزل خالداً عما كان عليه، وولى أبا عبيدة بن الجراح، فلم يزل خالد مع أبي عبيدة في جنده يغزو وكان له بلاء وعناء وإقدام في سبيل الله حتى توفي رحمه الله بحمص سنة إحدى وعشرين، وأوصى إلى عمر بن الخطاب، ودفن في قرية على ميل من حمص.

قال محمد بن عمر: سألت عن تلك القرية؟ فقيل: قد دثرت.

* * *

(١) هنا كلمة ناقصة من دام والكلام فيها متصل.

ذكر من اسمه شعبة

١٨٨ - شعبة بن عثمان بن خريم التميمي

شهد حصار دمشق مع عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال:

شعبة بن عثمان بن كريم بن عمرو، من بني مالك بن عمرو بن تميم، هو الذي وَجَّهَهُ عبد الله بن علي الهاشمي في طلب مروان بن محمد، وكان من فرسان خراسان.

١٨٩ - شعبة بن البلعم[١] المازني، من بني مازن بن عامر بن تميم

من أهل البصرة. وفد على معاوية. وكان ممن شهد أن زياداً ابنُ أبي سفيان.

تقدم ذكر وفوده في ترجمة زياد بن أسامة الحِرْمازي[٢].

* * *

(١) هي هكذا في دام النسخة الوحيدة لهذه التراجم، وهي (القلعم) في ترجمة الحرمازي في تاريخ دمشق ١٩/ ١٣٠، وهي (العلقم) في الإصابة ١/ ٥٨٠.

(٢) تاريخ دمشق - دار الفكر - ١٩/ ١٣١ وفيه :(بن البلقم).

ذكر من اسمه شعلة

١٩٠- شُعْلة بن بَدْر أبو العباس الإخْشيدي

ولي إمرة دمشق سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة من قبل أبي القاسم أونوجور، وأبو الحسن علي ابني الإخشيد أبي بكر محمد بن طُغْج الفَرْغاني[1] في خلافة المطيع لله.

وكان بطلاً شجاعاً محتكراً. غلت في ولايته الأسعار.

وامتدت ولايته إلى أن قُتل في عمل طبرية في حرب بينه وبين واليها ملهم العقيلي في شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

وكانت ولايته إياها بعد أبي غضنفر بن الحسن بن طغج الثانية.

* * *

(١) له ترجمة في تاريخ دمشق - المجمع - ٦٢/ ٣٤٦.

ذكر من اسمه شُعيب

١٩١ - شُعَيْب بن يَوْبَب[1] بن عَنْقاء بن مَدْيَن

[اسمه ونسبه]

ويقال: شعيب بن يوبب بن مدين بن إبراهيم - ويقال: شعيب بن صنعون بن عنقاء بن ثابت بن مدين بن إبراهيم - ويقال: شعيب بن يشجر بن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.- ويقال: شعيب بن مِهْدَم[2] بن سحول، وسحول من حمير - ويقال: شعيب بن عمرو بن نصر بن الأزد - ويقال: شعيب بن مِهْدَم بن ذي مِهْدَم بن المقدم بن حصور

نبي الله ﷺ المذكور في القرآن. وجدّتُهُ - ويقال: أمّه - ابنة لوط ﷺ.

[هاجر مع إبراهيم إلى الشام]

وكان ممن هاجر مع إبراهيم عليهما السلام من أرض بابل إلى الشام، واجتاز معه بدمشق.

قرأت بخط أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر، فيما نقله من خط أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي، أنا أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الخزاعي[3]، نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال[4]: وذكر وهب بن منبه:

أن شعيباً وبلعم كانا من رهط آمنوا بإبراهيم ﷺ يوم أُحْرِق بالنار، وهاجروا معه إلى الشام، فزوجهم بنات لوط.

أخبرنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن، وأبو طاهر إبراهيم بن حمزة بن الجرجرائي، إجازة، قالا: نا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو الحسن بن رزقوية، أنا أحمد بن سندي، نا الحسن بن علي، نا إسماعيل بن عيسى، أنا أبو إسحاق بن بشر، أخبرني عبد الله بن زياد بن سمعان، عن بعض من قرأ الكتب قال:

---

(١) يوبب - بباءين موحدتين - كمَهْدَد وجُنْدَب - والد شعيب النبي ﷺ (القاموس: يوبب).

(٢) الضبط عن القاموس (هدم)، وباقي الأسماء رسمتها كما وردت في دام الأصل الوحيد لهذا القسم من الترجمة، رغم اختلافها عن مصادر الترجمة: مختصر ابن منظور ١٠/ ٣٠٧، والبداية والنهاية ١/ ٢٦٩، ونهاية الأرب ١٣/ ١٦٧، وغيرها من المصادر.

(٣) عرف أحمد بن مروان بالدينوري لا بالخزاعي، ولم أجد هذا النص فيما بين يدي من طبعة للمجالسة.

(٤) المعارف لابن قتيبة ٤٠.

[الخلاف في اسمه]

إن أهل التوراة يزعمون أن شعيباً اسمه في التوراة ميكائيل. واسمه بالسريانية: حرى بن يسجر. وبالعبرانية: شعيب بن يسجر. فهذا نسبه في التوراة.

ويزعمون أنه يسجر بن لاوي بن يعقوب بن بن إبراهيم عليه السلام.

قال: وأنا أبو حذيفة، عن الشرقي بن القطامي - وكان نسابة وكان عالماً باالأنساب قال:

٥ هو ثيروب بالعبرانية، وشعيب بالعربية، ابن صعب بن يوبب بن إبراهيم، كل هؤلاء ينسبون إلى إبراهيم عليه السلام.

أخبرنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن، وأبو طاهر إبراهيم بن حمزة قالا: أنا أحمد بن علي، أنا ابن رزقويه، نا أحمد بن سندي، نا الحسن، أنا إسماعيل، انا إسحاق،عن محمد بن إسحاق قال:

شعيب بن يوبب بن عنقاء بن مدين بن إبراهيم عليه السلام. ويقال: شعيب بن ميكائيل، واسمه بالعبرانية: ثيروب بن حرى. ١٠

قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، حدثني أبو القاسم الحسن بن آدم بن عبد الله العسقلاني، حدثني أبو محمد عبيد بن محمد الكشوري قال قال أبو محمد:

دفع إليّ عبد الله بن إسماعيل النعامي، قال: دفع إليّ هذا الكتاب إسماعيل بن أبي أويس قال:

ولد نصرُ الله بن الأزد عبدَ الله، وعمراً. فولد عمرو بن نصر بن الأزد شعيباً نبيَّ الله، وولد شعيب امرأتين: إحداهما: صفور امرأة موسى بن عمران عليه السلام. ١٥

قال أبو محمد وفي غير كتاب إسماعيل بن [أبي] أويس قال:

ولد نصر بن الأزد عبد الله.

من كتب أصحاب النسب أن شعيباً من ولد إبراهيم عليه السلام.

أخبرنا أبو غالب أحمد ،أبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، عن أبي الحسن الدارقطني قال: ٢٠

أما يوبب فهو - فيما ذكر ابن دريد - قال: قال الكلبي: شعيب النبي ﷺ ابن يوبب بن عبد بن مدين. ومالك بن دعر بن يويب بن عيفاء بن مدين هو الذي استخرج يوبب من الجب.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال: ٢٥

[تقييد اسم أبيه عند ابن ماكولا]

أما يوبب: أوله ياء مفتوحة معجمة باثنتين من تحتها، بعدها واو ساكنة وباءان، فهو شعيب النبي ﷺ بن يوبب بن عنقاء بن مدين.

قاله ابن الكلبي.

[الأنبياء من بني إسرائيل]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو زكريا العنبرين نا محمد بن عبد السلام، نا إسحاق بن إبراهيم أنا عمرو بم محمد، نا إسرائيل ' عن سماك بن حرب، عن عكرمة،

عن ابن عباس في قوله عزوجل ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا﴾ [مريم: ٤١] قال: كان الأنبياء من بني إسرائيل إلا عشرة: نوح، وصالح، وهود، ولوط، وشعيب، وإبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، وعيسى المسيح، عليهم السلام.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو محمد بن أبي خضر، أنا أبو علي الحسن بن حبيب، نا يزيد بن عبد الصمد، نا الوحاظي، نا سعيد، عن قتادة:

أن نوحاً ﷺ بعث من أرض الجزيرة، وهوداً ﷺ من أرض الشحرمن أرض مهرة، وصالحاً ﷺ من الحجر، ولوطاً ﷺ من سدوم، وشعيباً ﷺ من مدين.

ومات إبراهيم، وآدم، وإسحاق، ويوسف بأرض فلسطين.

وقتل يحيى بن زكريا بدمشق.

[أولو العزم من الرسل]

قال: ونا يزيد، نا أبو مسهر قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول:

في قوله عز وجل: ﴿كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٣٥] قال: هم نوح، وهود، وإبراهيم، وشعيب ، وموسى، صلى الله عليهم وسلم.

أنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن، وأبو طاهر إبراهيم بن حمزة قالا: أنا أبو بكر الخطيب لفظاً، أنا محمد بن أحمد بن محمد، نا أحمد بن سندي، نا الحسن بن علي، نا إسماعيل بن عيسى، عن إسحاق بن بشر،عن جويبر بن الضحاك، عن ابن عباس، أنه قال:

[بعث شعيب مرتين]

كان شعيباً عليه السلام نبياً رسولاً من بعد يوسف، وكان من خبره، وخبر قومه ما ذكر الله، عز وجل، بقول الله عز وجل: ﴿وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥ﴾ [الأعراف: ٨٥، وهود: ٨٤]، فكانوا مع ما كان فيهم من الشرك

أهلَ بَخْسٍ في مكاييلهم وموازينهم، مع كفرهم بربهم، وتكذيبهم بنبيهم[١] ﷺ.

قال: «انا إسحق، حدثني ابن السندي، عن أبيه، وزكريا بن عمرو عن خُصَيف، عن عكرمة قالا:

ما بعث الله نبياً مرتين إلا شعيباً؛ مرة إلى مدين، فأخذهم الله بالصيحة، ومرة أخرى إلى أصحاب الأيكة، فأخذهم الله بعذاب يوم الظلة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أبو القاسم بن بشران، أنا محمد بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي، نا معاوية بن هشام،نا هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم:

إن مدين وأصحاب الأيكة أمتان بعث الله إليهما شعيباً النبي ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو البركات سعيد بن الحسين بن الحسن بن حسان البزاز قالا:أنا أبو الحسين بن النقور،أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا عبد الله بن محمد، نا هدبة، نا همام، عن قتادة

في قول الله عز وجل: ﴿وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ﴾ [الفرقان: ٣٨].

قال: قوم شعيب.

قال: ونا عبد الله، نا هدبة، نا همام عن قتادة في قول الله عز وجل: ﴿[٢]وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾ [ص: ١٣، ق: ١٤]

قال: قوم شعيب.

[عند أبي بكر الخطيب]

أخبرنا أبو الفضائل الكلابي، وأبو طاهر بن الجرجرائي في كتابيهما، قالا: نا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن رزقويه، أحمد بن سندي، نا الحسن بن علي، نا إسماعيل، نا إسحاق بن بشر قال: وقال غير جويبر:

إن الأيكة ومدين هما واحد، والله أعلم.

فأما من قال منهم إنه بعث مرتين فقال في قصة مدين: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ﴾ [هود: ٨٤]، فبدأ، فدعاهم إلى توحيد الله عز وجل وعبادته، فذلك قوله: ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ﴾ [هود: ٨٤]، وأمرهم بعد ذلك بالكف عن ظلم الناس وبخسهم مكاييلهم، فقال لهم: ﴿قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٠٥]،

---

(١) دام: (وتعذيبهم نبيهم).

(٢) كذا هي في المصحف، وليست الواو في أصلنا. وهي في الحجر ٧٨ والشعراء ١٧٦.

يعني: بياناً من ربكم ﴿ أَوْفُواْ ٱلْمِكْيَالَ [1] وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ [هود: ٨٥].

قال: فلما دعاهم إلى ذلك كذبوه، وردوا عليه نصيحته: و﴿ قَالُواْ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ [2] تَأْمُرُكَ ﴾ [هود: ٨٧]، وكان أكثر الأنبياء صلاة، فلذلك قالوا: ﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ ﴾ [هود: ٨٧] يعني نترك عبادة آلهة آبائنا ﴿أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ ﴾ [هود: ٨٧] نوفي لمن نشاء، ونبخس من نشاء ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴾ [هود: ٨٧] يقولون[3]: إنك لأنت الأحمق السفيه!.

وأنا إسحاق، عن جويبر، ومقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس - قال:

إنهم كانوا إذا دخل عليهم الغريب يأخذون دراهمه، ويقولون: دراهمك هذه زيوف، فيقطعونها، ثم يشترونها منه بالبخس، [يعني][4] بالنقصان.

فقال جويبر عن الضحاك قال:

كانوا يأخذون دراهم جياداً من الناس فيقطعونها، ثم يعطونهم بدلها من عندهم زيوفاً نفاية، فذلك بخسهم، مع ما كانوا يطففون في الكيل.

قال: وأنا إسحاق، عن جويبر، عن الضحاك،

عن ابن عباس، قال: قال شعيب: ﴿وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ [هود: ٨٥] يقول: لا تعملوا في الأرض بالمعاصي.

قال: كانوا يخرجون، وكانت بلادهم بلاد ميرة، يمتار الناس منهم.

قال: فكانوا يقعدون على الطريق، فيصدون الناس عن شعيب، يقولون: لا تسمعوا منه، فإنه كذاب يفتنكم، فذلك قوله عز وجل: ﴿ وَلَا تَقْعُدُواْ بِكُلِّ صِرَٰطٍ

(١) دام: (فأوفوا الكيل) والمثبت عن المصحف.

(٢) في دام: (أصلواتك هذه) بزيادة (هذه) وبالجمع، وهي قراءة حفص، وقرأ حمزة والكسائي (أصلاتك) بالإفراد، ولكل منهم حجته (الكشف في وجوه القراءات ١/ ٥٠٦).

(٣) دام: (يقول) والمثبت فوق عن المختصر، وهو الأشبه.

(٤) زيادة عن المختصر ١٠/ ٣١٠

تُوعِدُونَ ﴾ [الأعراف: ٨٦] الناس إن اتبعتم شعيباً فتنكم، وهو كذاب ﴿وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ﴾ [الأعراف: ٨٦].

قال: وأنا إسحاق، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس قال:

كانوا قوماً طغاةً وبغاة، يجلسون على الطريق، فيبخسون الناس أموالهم، يعني: يعشرونه[1]، وكانوا أول من سنّ ذلك. ٥

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي، أنا أبو علي الحسن بن عمربن الحسن بن يونس، أنا أبو الحسن علي بن القاسم النجاد، نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، نا إبراهيم بن مكتوم، نا عبد الصمد بن عبدالوارث،

عن أبي غالب الحرار،عن الحسن

في قوله عز وجل: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ﴾ [هود: ٨٤]. قال: رخص الأسعار. ١٠

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط،أنا أبي أبو سعيد المظفربن الحسن بن المظفر، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديبلي، نا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن

في قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِيٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ ﴾ [هود: ٨٧]. ثم يقول: أي والله إن صلواته تأمره أن يأمرهم أن يتركوا ما يعبد آباؤهم. ١٥

وقوله: ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴾ [هود: ٨٧]. قال: يستهزئون به.

[صلى بعد العصر]

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن عبد الملك بن عمر بن خلف، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر، أنا أبو حفص بن شاهين، أنا محمد بن مخلد بن حفص ٢٠

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد المخرمي، نا إسماعيل بن محمد الصفار

قالا: أنا العباس بن محمد بن حاتم، نا أبو بكر بن أبي الأسود، نا شريك بن الخطاب، عن الزبرقان قال:

(١) أي يأخذون عشره (التاج: عشر). ٢٥

رأيت الأحنف صلى بعد العصر. قلت: يا أبا بحر ماهذه الصلاة؟ قال: يابن أخي، إن شعيباً - يعني النبي ﷺ- كان كثير الصلاة.

[حواره مع قومه]

أنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن، وأبو طاهر إبراهيم بن حمزة قالا: نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن رزقويه، نا أحمد بن سندي، نا الحسن بن علي، نا إسماعيل بن عيسى، نا أبوحذيفة، عن جويبر ومقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال:

٥

قال شعيب لقومه: يا قوم ﴿وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ﴾ [هود: ٨٨] يقول: لا أريد إلا الإصلاح ما استطعت. ﴿وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨٨]. وذلك أنهم تواعدوه، وقالوا: ياشعيب، لنخرجنك من قريتنا، ﴿أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۚ﴾ [الأعراف: ٨٨] - أي إلى دين آبائنا. فقال عند ذلك: ﴿وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾، وهو الذي يعصمني، ﴿وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨٨]- يقول: إليه أرجع. ثم قال: ﴿أَوَلَوْ كُنَّا كَٰرِهِينَ﴾ [الأعراف: ٨٨]، يقول إلى الرجعة إلى دينكم، إن رجعنا إلى دينكم فـ﴿ قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا [إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ۚ][1] وَمَا يَكُونُ لَنَآ﴾ [الأعراف: ٨٩] يقول: وما ينبغي لنا أن نعود فيها بعد إذ نجانا الله منها ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ﴾ [الأعراف: ٨٩]. فخاف العاقبة فرد المشيئة إلى الله عز وجل، فقال: ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ﴾ [الأعراف: ٨٩]. ما ندري ما سبق لنا عليه ﴿تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ﴾ [الأعراف: ٨٩] يعني الفاصلين.

١٠

١٥

قال ابن عباس: كان حليماً صادقاً وقوراً. وكان رسول الله ﷺ يقول إذا ذكر شعيباً: «ذاك[2] خطيب الأنبياء» لحسن مراجعته قومه فيما دعاهم إليه وفيما ردوا عليه، وكذبوه وتواعدوه بالرجم، والنفي من بلادهم، وتواعد كبراؤهم ضعفاءهم. قالوا: ﴿لَئِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ﴾ [الأعراف: ٩٠]. فلم ينته شعيب أن دعاهم، فقال

٢٠

(١) ما بين معقوفين ليس في النص وهو من المصحف.

(٢) في دام؛ (ذلك) وانظر المستدرك على الصحيحين ٢/ ٦٢٠ (رقم ٤٠٧١)، وسكت عنه الذهبي في ملخصه.

٢٥

لهم: يا قوم اذكروا قوم نوح وعاد وثمود، ﴿وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾ [هود: ٨٩]. وكان قوم لوط أقربَهم إلى شعيب، وكانوا أقربَهم عهداً بالهلاك. ﴿وَٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى رَحِيمٌ﴾ [هود: ٩٠] لمن تاب إليه / من[1] الذنب ﴿وَدُودٌ﴾ - [٣٤/ب] يعني: [2]يحبه ثم يقذف له المحبة في قلوب عباده، فردوا عليه، فقالوا: ﴿قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ [هود: ٩١].

قال إسحاق: قال ابن السندي[3]: كان أعمى ضعيفاً فمن ثم قالوا[4]: ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾.

قال: أي ضعيف الركن، لا عقب له - يعني لا ابن له - وكان له ابنتان، فمن ثم قالوا: ﴿ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ﴾ - يعني لولا عشيرتك التي أنت فيهم ﴿لَرَجَمْنَٰكَ﴾ - يعني لقتلناك - ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ [هود: ٩١].

قال ابن عباس: فلما عَتوا على الله عزّ وجلّ ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨]، فأما في سورة هود [٦٧] ﴿فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾ - يعني في منازلهم -.

وأما قوله في الأعراف ٧٨- يعني ﴿فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾ - يعني في عساكرهم ميتين.

فأما قوله: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ﴾ - يعني جاءتهم الصيحة - .

وأما قوله: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ﴾ - يعني أخذهم جبريل بالصيحة -.

قال ابن عباس: فأهلكوا بالصيحة، فذلك قوله: ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآ﴾ [الأعراف: ٩٢، وهود: ٩٥] يعني لم ينعموا فيها.

---

(١) بهذا اللفظ ينتهي سقط النسختين: س، د.

(٢) فوق اللفظ في دام إشارة إلى الهامش حيث تُستَدْرَكُ كلمةٌ نسي الناسخ أن يخطها، وهي (يعني). وانظر مختصر ابن منظور ١٠/ ٣١١.

(٣) س: (ابن السيدي) وهو تحريف وقد مر أكثر من مرة في ترجمة شعيب عليه السلام.

(٤) س: (قال) والمثبت عن دام وهو الأشبه.

قال وأنبأ ابن إسحاق، عن جُوَيبر، عن الضحاك، عن ابن عباس قال:

حين قالوا لشعيب: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ [هود: ٩١]. ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [هود: ٩٢] قالوا: بل الله. قال: فاتخذتم الله ﴿وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾ - يعني تركتم أمره وكذبتم نبيّه - غير أن علمَ ربي أحاط بكم، ﴿إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾، فلما ردوا عليه النصيحة وأخذهم الله عز وجل بعذابه فقال: ﴿يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَٰفِرِينَ﴾ [الأعراف: ٩٣].

قال ابن عباس: كان بعد الشرك أعظم ذنوبهم تطفيف المكيال والميزان، وبخس الناس أشياءهم مع ذنوب كثيرة كانوا يأتونها، فبدأ شعيب فدعاهم إلى عبادة الله، وكف الظلم، وترك ما سوى ذلك.

[كان شعيب أعمى]

أخبرنا أبوا الحسن: ابن قبيس، وابن سعيد قالا: ثنا[1] وأبو منصور بن زريق، قال[2]: أنبأ أبو بكر الخطيب، ثنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري، أنبأ علي بن عبد الرحمن البَكّائي - بالكوفة - ثنا الحسن بن الطيب الشُّجَاعي، ثنا عبد الملك بن عبد ربه البغدادي، ثنا موسى بن عمير، عن أبي صالح، عن ابن عباس:

في قوله: ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ [هود: ٩١] قال: كان أعمى. أخبرنا أبو منصور بن رزيق قال: مكفوف البصر

قال: وفي قوله ﴿قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ﴾ [الشعراء: ١٥٣، و١٨٥]: قال: من المخلوقين.

أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم، أنبأ أبو القاسم علي بن محمد، أنبأ عبد الرحمن بن عثمان، أنبأ خيثمة بن سليمان، ثنا ابن ملاعب - وهو أحمد بن محمد - بغدادي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا خلف بن خليفة، عن سفيان، عن سالم، عن سعيد بن جبير

في قوله: ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ [هود: ٩١] قال: كان أعمى.

أخبرنا أبو منصور بن رزيق، أنبأ أبو بكر الخطيب قال: كتب إلي محمد بن أحمد بن عبد[3] الله

---

(١) ليست (ثنا) في دام.

(٢) ليست (قال) في دام.

(٣) س: (عبيدالله) وليس في مشايخ الخطيب شيخ بهذا الاسم.

التميمي من الكوفة أن إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين حدثهم، ثم أخبرني القاضي أبو عبد الله الصيمري قراءة، ثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي، نا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين الهمداني، أنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله الحضرمي، أنا أبو عبد الرحمن الغفاري البغدادي، من ولد شقران، نا شريك عن سعيد

في قوله: ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ [هود: ٩١]. قال: كان أعمى.

كذا قال، وقد أسقط منه: سالم بن عجلان الأفطس بين شريك وسعيد بن جبير.

أخبرناه أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله، وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي قالا: أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن عبد العزيز بن إسماعيل، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو سهل بن زياد، نا أحمد بن عبد الجبارن أنا أسيد بن زيد، / نا شريك، عن سالم، عن سعيد [٣٥/أ]

[في قوله]: ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ [هود: ٩١] قال: كان أعمى.

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر،أنا أبي أبو سعد، أنا أبو الحسن بن القراس،أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديبلي، أنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال: قال سفيان

في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ قال: كان ضرير البصر.

أخبرنا أبو بكر بن المزرفي، نا أبو الحسين بن المهتدي، ناأبو القاسم عيسى بن علي بن الجراح

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو محمد الصَّريفيني، أنبأ أبو القاسم بن حَبَابة

قالا: نا أبو القاسم البغوي، ثنا بشار بن موسى بن عباد بن العوام، ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد [بكاء شعيب]

﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ قال: أعمى، وإنما عمي[1] من بكائه من حبّ الله عزّ وجلّ.

كذلك أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن[2] محمد الفقيه، أنبأ أبو الحسن الواحدي، أنبأ أبو الفتح محمد بن علي الكوفي، أنبأ علي بن الحسن بن بندَار، ثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق الرملي، ثنا هشام بن عمّار، ثنا إسماعيل بن عيّاش، ثنا بحير[3] بن سعد، عن خالد بن معدان،

عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ[4]: «بكى شعيب النبي ﷺ من حب

(١) ليست عبارة (وإنما عمي) في دام.

(٢) في س: (عن محمد الفقيه) وهو خطأ، وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٥١٣.

(٣) دام: (يحيى) والصحيح ما أثبتّه كما ورد في تاريخ بغداد وتاريخ دمشق.

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٣١٥ عن طريق الخطيب البغدادي ٦/ ١٩ في ترجمة (إسماعيل بن علي بن الحسين بن بندار أبي سعد الواعظ الاستراباذي) وهو بين الضعيف والضعيف جداً، والسبب والد إسماعيل علي بن الحسين بن بندار.

الله حتى عمي، فردّ الله عليه بصره وأوحى الله إليه: يا شعيب ما هذا البكاء أشوقاً إلى الجنة أم خوفاً من النار؟ فقال: إلهي وسيدي أنت تعلم أني ما أبكي شوقاً إلى جنتك ولا خوفاً من النار، ولكن اعتقدت حبك في قلبي، فإذا نظرت إليك فما أبالي بالذي[1] تصنع. فأوحى الله إليه[2]: يا شعيب إن يكن ذلك حقاً فهنيئاً لك لقائي يا شعيب، لذلك أخدمتك موسى بن عمران كليمي».

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي، ثنا أبو سعد الزاهد، أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن صبيح، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير، ثنا الحجاج بن قتيبة، ثنا بشر بن الحسين، ثنا الزبير بن عدي، عن الضحاك، عن ابن عباس قال:

جاءه رجل فقال: يا بن عباس إني أريد أن آمر بالمعروف، وأنهى عن المنكر. قال: وبلغتَ ذلك؟ قال: أرجو. قال: فإن لم تخش أن تفتضح بثلاثة أحرف في كتاب الله عزّ وجلّ فافعل. قال: وما هنّ؟ قال: قوله عزّ وجلّ: ﴿أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ﴾ [البقرة: ٤٤] أحكمت هذه الآية؟ قال: لا. قال: فالحرف الثاني؟ قال: قوله: ﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ﴾ [الصف: ٢] أحكمت هذه الآية؟ قال: لا. قال: فالحرف الثالث: قول العبد الصالح شعيب عليه الصلاة والسلام: ﴿وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ﴾ [هود: ٨٨] أحكمت هذه الآية؟ قال: لا. قال: فابدأ بنفسك.

أنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن، وأبو طاهر إبراهيم بن حمزة، قالا: نا أبو بكر الخطيب، أنبأ محمد بن أحمد بن رزقويه، ثنا أحمد بن سندي، نا الحسن بن علي، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا أبو حذيفة، قال: قال ابن عباس - وأحسبه ذكره عن مقاتل، أو جُوَيبر، عن الضحاك، عن ابن عباس:

﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ﴾ [الحجر: ٧٣] يعني قوم شعيب. قال: جاءت صيحة، وذلك أن جبريل نزل فوقف عليهم، فصاح صيحة، رجفت منها الجبال والأرض، فخرجت أرواحهم من أبدانهم، فذلك قوله: ﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ﴾ [الأعراف: ٧٨] وذلك أنهم حين سمعوا الصيحة قاموا قياماً، وفزعوا لها، فرجفت بهم الأرض، فرمتهم ميتين،

(١) في دام: (حبك بقلبي... فما أبالي ما الذي تصنع).

(٢) ليست (إليه) في س.

يقول الله عزّ وجلّ: ﴿أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ [هود: ٩٥] يقول: ألا سحقاً لهم.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، ثنا نصر بن إبراهيم إملاء[1]، أنبأ أبو الفتح سُليم بن أيوب الرازي الفقيه، أنبأ أبو العباس أحمد بن محمد البصير[2]، وأبو علي حمد بن عبد الله الأصبهاني، قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا أبي وأبو زُرعة، قالا: ثنا هشام / بن عمّار، ثنا معاوية - يعني ابن يحيى، نا[3] أبو مطيع - ثنا جَبَلة بن عبد الله، قال:

[٣٥/ ب]

٥

بعث الله عزّ وجلّ جبريل[4] إلى أهل مدين شطر الليل، ليأفكَ[5] بهم مغانيَهم، فألفى رجلاً قائماً يتلو كتابَ الله عزّ وجلّ، فهاله أن يهلكَه فيمن يهلك. قال: فرجع إلى المعراج فقال: اللهم أنت سبّوح قدُّوس بعثتني إلى مدين لآفك مغانيهم، فأصبت رجلاً قائماً، يتلو كتاب الله عزّ وجلّ، فهالني أن أهلكه فيمن أهلك، فأوحى الله تعالى: ما أعرفني به، هو فلان بن فلان، فابدأ به، فإنه لم يدفع عن محارمي إلا موادعاً[6].

١٠

وهذا لفظ أبي العباس.

[أصحاب الأيكة]

أن نبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد، وأبو عبد الله محمد بن عبد الباقي[7] الدُّوري، قالا: أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري الكوفي، ثنا أبو حازم إبراهيم بن محمد بن عبد الله الحضرمي - بالكوفة - ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ علي بن مسهر، عن جُويبر، عن الضحاك

في قوله عزّ وجلّ: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لْئَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٦].

١٥

قال: الأيكة: الغيضة، أهلكهم الله عزّ وجلّ فيها لما أراد الله تعالى هلاكهم أرسل عليهم حراً شديداً حتى امتنع منهم طلاع[8] البيوت والشراب.

(١) ليس لفظ (إملاء) في غير دام.

(٢) دام: (النصير) وهو تحريف، وانظر توضيح المشتبه - الرسالة العالمية- ٢/ ٧٨٦.

٢٠

(٣) ليست (نا) في س.

(٤) ليس اللفظ في س.

(٥) يأفك بهم مغانيهم: أي يقلب بهم منازلهم (اللسان والنهاية).

(٦) س: (توارعاً) والمثبت عن دام والدر المنثور ٤/ ٣٧١.

(٧) س: (عبد القادر)، وهو تحريف،وانظر: معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٩٥٢.

٢٥

(٨) طلاع الأرض: ما طلعت عليه الشمس، وطلاع الشيء:ماؤه. (اللسان:طلع).

وبعث الله سبحانه سحابة، فعامت على الغيضة، فلما رأوها حسبوا لها ظلالاً فدخلوا، فلما تتاموا تحتها أرسل الله عليهم ناراً فأحرقهم، فذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الشعراء: ١٨٩].

أنبأنا أبو الفضائل الكلابي، وأبو طاهر بن الجرجرائي، قالا: أنبأ أبو بكر الخطيب، أنبأ محمد بن أحمد بن محمد، أنبأ أحمد بن سندي، ثنا الحسن بن علي، ثنا إسماعيل بن عيسى، أنبأ أبو حذيفة، عن جُبير بن الضحاك، وابن سمعان، عن من يخبره، عن ابن عباس

في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ﴾ [الحجر: ٧٨] قال: كانوا أصحاب غيضة بين ساحل البحر إلى مدين.

وقال: في آية أخرى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ[1] لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ﴾ [الشعراء: ١٧٦ - ١٧٧] ولم يقل إذ قال لهم أخوهم شعيب، لأنه لم يكن من جنسهم ﴿أَلَا تَتَّقُونَ﴾ يقول: كيف لا تتقون وقد علمتم أني رسولٌ أمين لا تعتبرون من هلاك مَدين وقد أهلكوا فيما يأتون، وكان أصحاب الأيكة مع ما كانوا فيه من الشرك استنوا سنة أصحاب مدين، فقال لهم شعيب: ﴿إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ [الشعراء: ١٧٨ - ١٨٠] فيما أدعوكم إليه ﴿مِنْ[2] أَجْرٍ﴾ في العاجل في أموالكم ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾ [يونس: ٧٢] فاتقوا الله ﴿ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٨٤] - يعني اتقوا الذي خلقكم وخلق الجبلة الأولين، يعني القرون الأولين الذين أُهلكوا بالمعاصي، ولا يهلكوا مثلهم، ﴿قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ﴾ [الشعراء: ١٨٥] - يعني من المخلوقين - ﴿وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الشعراء: ١٨٦ - ١٨٧] - يعني قطعاً من السماء - ﴿إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾. ﴿قَالَ﴾ شعيب إن ﴿رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾، يقول الله عز وجل: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الشعراء: ١٨٩].

قال ابن عباس: أرسل الله عزّ وجلّ عليهم سموماً من جهنم، فأطاف بهم

(١) ليس اللفظ في س.

(٢) ليس اللفظ في دام.

سبعة أيام حتى أنضجهم الحر، فحميت بيوتهم، وغلت مياههم في الآبار والعُيون، فخرجوا من منازلهم ومحلتهم هاربين.

قال: والسّموم معهم، فسلّط الله عليهم الشمس من فوق رؤوسهم فتغشتهم حتى تفلقت فيها جماجمهم،وسلّط عليهم الرمضاء من تحت أرجلهم حتى تساقطت لحوم أرجلهم.

قال: قال: ثم أنشأ لهم ظُلة كالسحابة السوداء، فلما رأوها ابتدروها يستغيثون بظلها تبردهم بما هم فيه من الحر حتى إذا كانوا تحتها جميعاً أطبقت عليهم فهلكوا، ونجّى الله عز وجل شعيباً / والذين آمنوا معه برحمة منه. [٣٦/أ]

وحزن على قومه الذين أنزل الله بهم من نقمة الله، ثم قال يعزي نفسه بما ذكر الله عز وجل: ﴿يَٰقَوۡمِ لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡۖ فَكَيۡفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ٩٣﴾ [الأعراف: ٩٣].

أخبرنا[1] أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبأ أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأ جدي أبو بكر، أنبأ أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي، ثنا عبد الوهاب[2] بن عبد الرحيم الأشجعي، ثنا مروان بن معاوية الفَزَاري، ثنا حاتم بن أبي صغيرة، وعن يزيد بن ضمرة الباهلي قال:

[عذاب يوم الظلة] سمعت ابن عباس. وذكر ﴿يَوۡمِ ٱلظُّلَّةِۚ﴾ [الشعراء: ١٨٩].

قال: بعث الله عليهم وَقدة وحراً شديداً، فأخذ بأنفاسهم، فلما أحسوا بالموت بعث الله عليهم سحابة، فأظلّتهم فتنادوا تحتها، فلما اجتمعوا أسقطها عليهم، فذلك عذاب يوم الظلّة.

الصواب: يزيد كما تقدم.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأ أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي[3] بن المُذهِب الواعظ، أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان

---

(١) جاء هذا الخبر بعد تاليه في دام.

(٢) س: (عبد الرحمن) وهو تحريف، انظر تهذيب الكمال - مؤسسة الرسالة - ٥/ ١٧.

(٣) ليس (محمد بن علي) في دام.

ح وأخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي قراءة عليه، وأنا حاضر، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز

قالا ثنا أبو مسلم، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا حاتم بن أبي صغيرة،عن يزيد بن ضَمرة، عن ابن عباس:

٥ أنه سئل عن ﴿عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ﴾ [الشعراء: ١٨٩]

فقال: أصابهم حرّ شديد، فخرجوا من منازلهم إلى البرية.

وفي رواية ابن ماسي: أصابهم حرّ وشدة. وفيها: حدثني يزيد بن ضمرة.

[عذاب يوم الظلة]

قرأت على أبي غالب بن البنّا،عن أبي الفتح عبدالملك بن عمر، أنبأ أبو حفص عمر بن أحمد.

ح وأخبرنا[1] أبو عبد الله البلخي، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو الفتح أنا أبوحفص، أنا محمد بن مخلد

١٠ ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأ أبو الحسين بن الطَّيُّوري، أنبأ أبو الحسن العتيقي، أنبأ عثمان بن محمد، ثنا إسماعيل بن محمد، قالا: أنبأ عباس الدوري، ثنا عبد الله بن محمد بن الأسود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن معاوية، عن علقمة:

﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ﴾ [الشعراء: ١٨٩].

١٥ قال: أصابهم حر شديد فخرجوا فإذا هم بشبه السحابة فلما صاروا تحتها أخذهم العذاب.

قال عبد الرحمن بن مهدي: ذكرت لسفيان، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن معاوية، عن علقمة:

﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ﴾ [الشعراء: ١٨٩] فلم ينكره.

وقال: أراه عنه، وكان سفيان يرويه مرفوعاً عن زيد بن معاوية.

٢٠ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأ أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن السقاء، وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن بالويه، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، قال: سمعت يحيى بن معين يقول

في حديث ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ﴾ [الشعراء: ١٨٩].

---

٢٥ (١) هذا القسم من السند ليس في س.

قال يحيى: سفيان يقول: عن زيد بن معاوية فقط، وإسرائيل يقول: عن زيد بن معاوية، عن علقمة.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، أنبأ أبو القاسم بن أبي العلاء، قال: قرئ على أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد قيل له: أخبركم أبو بكر محمد بن عمر بن سليم، حدثني أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا يحيى بن عبدك، ثنا خلف بن عبد الرحمن قال:

قرأ مالك بن أنس[1] هذا التفسير، وقرئ عليه سنة تسع وخمسين عن زيد بن أسلم قوله: ﴿عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾ [الشعراء: ١٨٩]. قال: صارت الغمام عليهم ناراً. ٥

أنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن، وأبو طاهر بن الجَرجَرائي، قالا: ثنا أبو بكر الخطيب لفظاً، أنبأ أبو الحسن بن رزقويه، أنبأ أحمد بن سندي[2] ، ثنا إسماعيل بن عيسى، أنبأ أبو حُذيفة، عن جويبر، ومقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس:

أن شعيباً كان يقرأ من الكتب التي كان الله عز وجل أنزلها على إبراهيم، قال: إنما أنزل الله - عز وجل - من السماء صحفاً على آدم وإدريس ونوح وإبراهيم، وكان أنزل على شيث خمسين[3] صحيفة. ١٠

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي، أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد، أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن الفضل، / أنبأ عبد المؤمن بن خلف النسفي، حدثني محمد بن عبد بن حُميد، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا عبد الجبار بن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن أبي حازم، قال: [٣٦/ ب]

[قصته مع موسى]

لما رجعتا إلى أبيهما أخبرتاه خبره فقال أبوهما، وهو شعيب عليه الصلاة والسلام: ينبغي أن يكون هذا رجلاً جائعاً. ثم قال لإحداهما: اذهبي فادعيه لي. فلما أتته غطت وجهها، وقالت: ﴿إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ [القصص: ٢٥]. ١٥

فلما قالت: ﴿أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ كره موسى ذلك، وأراد أن لا يتبعها، ولم يجد بداً من أن يتبعها لأنه كان في أرض مَسْبَعةٍ وخوف فخرج معها. وكانت الريح تضرب ثوبها فتصف لموسى عجزها، وكانت ذات عجز، فجعل موسى يعرض عنها مرة ويغض مرة. فناداها: يا أمة الله، كوني خلفي وأريني البيت بقولك. فلما دخل على ٢٠

(١) ليس لفظ (أنس) في س.

(٢) س: (أحمد بن سندي بن علي) وفيه زيادة (بن علي).

(٣) س: (أنزل الله صحفاً من السماء.....خمسون صحيفة). ٢٥

شعيب إذا هو بالعشاء تهيأ. فقال له شعيب: اجلس يا شاب فتعشّ. فقال له موسى: أعوذ بالله. فقال له شعيب: ولِمَ ذاك؟ ألست بجائع؟ قال: بلى، ولكن أخاف أن يكون هذا عوضاً لما سقيتُ لهما، وإنا من أهل بيت لا نبيع[1] شيئاً من عمل الآخرة بملء الأرض ذهباً.

٥ فقال له شعيب: لا والله يا شاب، ولكنها عادتي وعادة آبائي، تقري الضيف، ونطعم الطعام. قال: فجلس موسى فأكل.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشَّحّامي، وأبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضري، وأبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن[2] حبيب الحبيبي، وأبو عدنان عبد الله بن محمد بن الحارث الحنفي، قالوا: أنا أبو عطاء عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي الجوهري، أنبأ أبو عبد الله محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان الماليني، ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني، ثنا ١٠ محمد بن زنبور، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال:

في مسجد الحرام قبران ليس فيه غيرهما، قبر إسماعيل وشعيب.

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي النقيب، أنبأ أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الشافعي، أنبأ أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن فراس، ثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الدَّيْبُلي، ثنا أبو صالح محمد بن أبي الأزهري المعروف بابن زنبور المكي، مولى بني هاشم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس أنه قال:

١٥ في المسجد الحرام قبران ليس فيه غيرهما: قبر إسماعيل وشعيب - عليهما الصلاة والسلام - فقبر إسماعيل في الحجر، وقبر شعيب مقابل الحجر الأسود.

وكذا رواه عبد الرحمن بن صالح، عن أبي بكر بن عياش.

أنبأنا أبو الفضائل الكلابي، وأبو طاهر بن الجرجرائي، قالا: ثنا أحمد بن علي بن ثابت، أنبأ محمد بن أحمد بن سندي، ثنا الحسن بن علي، ثنا إسماعيل بن عيسى، أنبأ أبو حُذيفة، عن إدريس، عن ٢٠ وهب بن منبه

أن شعيباً مات بمكة ومن معه من المؤمنين، وقبورهم[3] في غربي الكعبة بين دار الندوة وبين باب بني سهم.

---

(١) س: (لا أبيع).

(٢) س: (منصور بن أحمد بن محمد بن حبيب).

٢٥ (٣) دام: (فقبورهم).

١٩٢ - شُعَيْب بن أحمد بن عبد الحميد بن صالح ابن دُرَيْج[١] بن يحيى بن عبد الله بن صالح بن الفَتْح أبو عبد الملك القُرشي مولى الزُّبَيْر بن العَوَّام

حدّث بصيدا عن أبيه. روى عنه: عبد المؤمن بن خلف النَسَفي الزاهد. ٥

كتب إليَّ أبو نصر بن القشيري، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله، حدثني أبو نصر البخاري - بنيسابور - هو أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي، ثنا عبد المؤمن بن خلف الزاهد، ثنا أبو عبد الملك شعيب / بن أحمد بن عبد الحميد - بصيدا - ثنا أبي، ثنا أبي عبد الحميد، حدثنا إسماعيل بن زياد، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: [٣٧/أ]

[حديث: إياك والغضب]

قال لي رسول الله ﷺ[٢]: «يا معاوية، إياك والغضبَ، فإن الغضبَ يُفسدُ الإيمانَ، كما يُفسدُ الصَّبِرُ العسلَ». ١٠

قرأت في كتاب أبي العباس جعفر بن محمد بن المُعتز بن محمد بن المُسْتَغْفِر بن الفتح المُستغفري قال[٣]:

دُرَيج: بضم الدال، وفتح الراء، والجيم: في نسب أبي عبد الملك شعيب بن أحمد بن عبد الحميد بن صالح بن دُرَيْج بن يحيى بن عبد الله بن صالح[٤] بن الفتح مولى الزبير بن العوام الصيداوي. روى عنه عبد المؤمن بن خلف. ١٥

قال لي أحمد بن عبد العزيز: قال: أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن مِهران الحافظ البغدادي[٥]. ذلك.

---

(١) توضيح المشتبه ١/ ٨٥٧

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني، وشعب الإيمان للبيهقي من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة مرفوعاً، وسنده ضعيف. والصَّبِر - بكسر الباء - عصارة شجر مر، ولا تسكن الباء إلا في الضرورة الشعرية (اللسان: صبر). ٢٠

(٣) الخبر في توضيح المشتبه ٨٥٧، وفي هامشه إشارة إلى مصدرين آخرين هما: الإكمال للأمير ٣/ ٣٨٩، وزيادات المستغفري ورقة ٥١ب. وقال المرتضى في تاج العروس: درج (دريج - كزبير - جد لشعيب بن أحمد).

(٤) ليس ما بين الصالحَيْن في س.

(٥) دام: (البغدادي الحافظ ذلك). ٢٥

١٩٣ - شعيب بن إسحاق بن شعيب إسحاق أبو محمد القرشي

روى عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك. روى عنه تمام بن محمد.

٥ أخبرنا أبو محمد بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ تمام بن محمد[1]، أخبرني أبو محمد شعيب بن إسحاق بن شعيب بن إسحاق القرشي، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك، نا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثني جدي أبو المِنهال حُبَيْش[2] بن عمر الدمشقي - وذكر لي أنه كان يطبخ للمهدي - حدثني أبو عمرو الأوزاعي، عن أبي معاذ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

شرف المؤمن صلاته بالليل، وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس.

١٠ رواه الخطيب عن عبد العزيز.

١٩٤ - شعيب بن إسحاق بن عبد[3] الرحمن ابن عبد الله بن راشد القرشي مولاهم(*)

[شيوخه وتلامذته] روى عن هشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر، وأبي عمرو[4] عبد الرحمن بن ١٥ عمرو الأوزاعي، وسعيد بن أبي عروبة، والحسن بن دينار، وأبي حنيفة، وأبي عمرو بن العلاء، ومِسْعَر بن كِدام، وهشام الدُّسْتُوائي، وابن جُريج، والحسن بن الصلت، وكان يذهب مذهب أبي حنيفة.

---

(١) فوائد تمام (باب شرف المؤمن صلاته بالليل وعزه استغناؤه) ٣/ ٢٢.

٢٠ (٢) دام :(حسين). والمثبت عن فوائد تمام، ولحبيش ترجمة في تاريخ دمشق - دار الفكر - ١٢/ ٩٢.

(٣) ليس اللفظ في دام.

(*) ترجمته في تاريخ ابن معين ٢٥٧، وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٢، وطبقات خليفة ت٣٠٣٩، وطبعة العمري ٣١٦ والجرح والتعديل ٤/ ٣٤١، وتهذيب الكمال للحافظ المزي ٣/ ٣٩٣، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٠٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٤٧، وفي هذه المصادر (أبو محمد الدمشقي مولى رملة بنت عثمان بن عفان، وهو والد شعيب بن شعيب بن إسحاق، أصله بصري).

٢٥ (٤) ليست الكنية في س.

روى عنه الليث بن سعد، وهو أكبر منه، وسليمان بن عبد الرحمن، ودُحيم، وهشام بن خالد، وهشام بن عمار، والحكم بن موسى، وإبراهيم بن موسى الفرّاء، ومحمد بن مهران الجمال الرازيان، ومحمد بن الخليل الخُشَني البلاطي، ومحمد بن هاشم البعلبكي، ومحمد بن عائذ، وأحمد بن خالد بن أبي بدر مُسَرَّح الحرّاني، وعبد الوهاب الجَوْبَري، وأبو عبد الله عبيد الله بن محمد البَتْلَهي المكتب، وأبو بكر عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب، وإبراهيم بن العلاء الزُّبَيْدي زِبْرِيقٌ، ومحمد بن أبي السّري.

[حديث: من لقي الله]

حدثنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن - لفظاً - وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، والمبارك بن أحمد بن علي القصّار - قراءة عليه[1] - قالوا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنبأ أبو الحسين محمد[2] بن عبد الله بن أخي ميمي، ثنا عبد الله بن محمد، نا داود بن رُشيد، ثنا شعيب بن إسحاق، عن هشام[3] الدَستوائي، عن أبي الزبير،

عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال[4]: «من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة، ومن لقي الله يشرك به شيئاً دخل النار».

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبأ أبو نُعيم الحافظ.

[حديث: لاتتقدموا الشهر]

ح وأنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني قالا: ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا أحمد بن رشدين، ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي شعيب، نا الليث بن سعد، حدثني شعيب بن إسحاق القرشي، من أهل دمشق، عن أبي عمرو[5] عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وسعيد بن أبي عروبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة،

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول[6]: «لا تتقدموا الشهر بيوم أو

---

(١) ليست (عليه) في س.

(٢) س: (أحمد)، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٦٤.

(٣) ليس (هشام) في س. وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧/ ١٤٩.

(٤) رواه مسلم عن جابر في صحيحه باب (صفات من لا يشرك بالله شيئاً) الحديث ١٣٦.

(٥) س: (عن عمر عبد الرحمن)، وليست الكنية كلها في دام.

(٦) رواه عن أبي هريرة النسائي في سننه: (باب التسهيل في صيام يوم الشك) حديث ٢١٦١.

[٣٧/ ب]

اثنين إلا / رجل كان يصوم صياماً فليصمه».

[مولده سنة ١١٨]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن[١] أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ أبو الميمون، ثنا أبو زرعة[٢]، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، قال:

صدقة بن خالد وشعيب بن إسحاق، وعمر بن عبد الواحد مولدهم سنة ثمان

٥ عشرة ومئة.

[عند يحيى بن معين]

أخبرنا أبوالقاسم[٣] الشَّحامي، أنبأ أبو صالح المؤذن، أنبأ أبو الحسن بن السَّقَّاء، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول[٤]:

شعيب بن إسحاق دمشقي، وكان أصله بالبصرة[٥].

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأ تمام بن محمد، أخبرني أبي، ثنا محمد بن

١٠ جعفر، ثنا الحسن بن محمد بن بكار، قال: قال هشام بن عمار:

وشعيب بن إسحاق مولى لقريش، دمشقي.

[وعند خليفة بن خياط]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي عبد الوهاب بن المبارك، وأبو العز ثابت بن منصور، قالا: أنبأ أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد عبد الوهاب، وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا: أنبأ محمد بن الحسن، أنبأ محمد بن أحمد، أنبأ عمر بن أحمد، ثنا خليفة بن خياط، قال[٦] في الطبقة الخامسة من أهل الشامات:

١٥ شعيب[٧] بن إسحاق، دمشقي.

[وعند أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد المزكي، نا أبو محمد الصوفي، أنبأ أبو القاسم البَجَلي، أنبأ أبو عبد الله الكِندي، ثنا أبو زرعة، قال[٨] في ذكر أصحاب الأوزاعي:

---

(١) ليس اللفظ في س.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٧٩ و٢/ ٧٠٥، وفي الثانية زيادة: (لدة ولدوا سنة ثماني عشرة و مئة).

٢٠ (٣) س: (أبو بكر). وهو خطأ، لأن المقصود هو زاهر بن طاهر وترجمته في معجم شيوخ ابن عساكر ٣٥٢.

(٤) تاريخ ابن معين٢٥٧

(٥) دام:(البصرة) بلا باء.

(٦) طبقات خليفة بن الخياط ٥٧٩ رقم ٣٠٣٩.

(٧) س: (سعيد) تحريف، والمقصود صاحب الترجمة.

٢٥ (٨) لم يرد شعيب ضمن أصحاب الأوزاعي في تاريخ أبي زرعة ٧٢٠- ٧٢٧.

شعيب بن إسحاق.

[وعند ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبأ أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأ عبد الله بن عتاب، أنبأ أحمد بن عُمير - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأ أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنبأ علي بن الحسن، أنبأ عبد الوهاب بن الحسن، أنبأ أحمد بن عمير قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول:

في الطبقة السادسة: شعيب بن إسحاق.

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم[1] حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنبأ أحمد بن الحسن، والمبارك[2] بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين قالا: - أنبأ أبو بكر الشيرازي، أنبأ أبو الحسن المقرئ، أنبأ أبو عبد الله البخاري قال[3]:

شعيب بن إسحاق الدمشقي سمع الأوزاعي، وهشام بن عروة.

[وعند ابن أبي حاتم]

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب - أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة قال: وأنبأنا الحسين بن سلمة، أنبأ علي، قالا: أنبأ عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال[4]:

شعيب بن إسحاق الدمشقي. روى عن هشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر والأوزاعي.

روى عنه دحيم، وسليمان بن عبد الرحمن، والحكم بن موسى، وإبراهيم بن موسى الرازي، ومحمد بن مهران الجمال، سمعت أبي يقول

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الفضل المقدسي، أنبأ مسعود بن ناصر، أنبأ عبد الملك بن الحسن، أنبأ أبو نصر الكلاباذي، قال:

شعيب بن إسحاق الدمشقي: سمع الأوزاعي، روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، وإسحاق الحنظلي في الزكاة، والمزارعة.

---

(١) س: (أنبأ) وبدون حرف العطف.

(٢) س: (المهول) وهو تحريف انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢١٣.

(٣) تاريخ البخاري ٤/ ٢٢٣.

(٤) ليست (قال) في دام. وانظر: الجرح والتعديل ٤/ ٣٤١. وجاء اسم الأوزاعي فيه (عبيد الله) وقد تقدم في صدر الترجمة أنه عبد الرحمن.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله - أنبأ أبو القاسم، أنبأ أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأخبرنا الحسين، أنبأ علي

قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم، قال: ثنا أبي، نا أحمد بن أبي الحواري، قال:

قلت لوكيع: شعيب بن إسحاق تعرفه؟ فقال: الأشقر الضخم رأيته عند ابن أبي عروبة. ٥

[وعند ابن حنبل]

قال: وثنا محمد بن حمُّويه بن الحسن، قال: سمعت أبا طالب قال: قال أحمد بن حنبل:

شعيب بن إسحاق من دمشق ثقة، ما أصح حديثه وأوثقه.

أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر، وأبو القاسم إسماعيل بن محمد، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيُّوري، أنبأ أبو إسحاق البرمكي، قال[1]: أنبأ محمد بن عبد الله بن خلف، أنبأ أبو حفص عمر بن محمد الجوهري، قال: أنا أبو بكر الأثرم / قال: [٣٨/أ]

١٠ وسمعت أبا عبد الله يُسأل عن شعيب بن إسحاق الدمشقي فقال: ثقة، وأثنى عليه.

[وعند يحيى بن معين]

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام [2]علي بن محمد بن الحسن، عن أبي عمر بن حيُّويه، أنبأ أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

شعيب بن إسحاق الدمشقي ثقة.

أخبرنا أبو بكر الشَّحامي، أنبأ أحمد بن عبد الملك، أنبأ علي بن محمد، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا عباس، قال: سمعت يحيى يقول: ١٥

شعيب بن إسحاق الدمشقي ثقة.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنبأ أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين:

فشعيب بن إسحاق كيف حديثه؟ فقال: ثقة.

[وعند النسائي]

٢٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم الفقيه، وأبو يعلى حمزة بن علي الحبوبي، قالا: أنبأ سهل بن بشر، أنبأ علي بن منير، أنبأ الحسن بن رشيق، ثنا أبو عبد الرحمن النسائي، قال

في[3] تسمية الثقات من أصحاب أبي حنيفة:

---

(١) سقط لفظ (قال) من هذا السطر ومن السطر التالي في دام.

(٢) س: (قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي أبي تمام علي بن محمد).

٢٥ (٣) سقطت: (في) من دام.

شعيب بن إسحاق ثقة.

[وعند ابن أبي حاتم]

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله - أنبأ عبد الرحمن، أنبأ أحمد - إجازة.

ح قال: وأنبأ أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال[1]:

سألت أبي عن شعيب بن إسحاق فقال: صدوق.

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني، قال[2]: قلت لأبي حاتم الرازي: ٥

ما تقول في شعيب بن إسحاق يحدث عن سعيد بن أبي عروبة فقال: شعيب صدوق.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر[3]، أنبأ أبو الميمون، نا أبو زرعة قال[4]:

وسألت يحيى بن معين عن سماع شعيب بن إسحاق، عن سعيد بن أبي عَروبة؟ ١٠ فقال لي: كل من لم[5] يسمع من سعيد أيام يونس بن عُبَيْد فإنما سمع بعدما اختلط. وذكر عن سعيد اختلاطاً[6] قديماً - وفي نسخة عتيقة: اختلافاً قديماً - قال أبو زرعة: فحدثت هشام بن عمار ما قال لي يحيى بن معين؟ فأخبرني أنه سمع شعيب بن إسحاق يقول: سمعت من سعيد بن أبي عروبة سنة أربع وأربعين ومئة.

١٥ قال أبو زرعة: فحدثت عبد الرحمن بن إبراهيم بما قال لي يحيى بن معين وبما أخبرني هشام [بن عمار] وسألته عن ذلك؟ فأخبرني أن سعيدًا[7] اختلط مَخرَجَ إبراهيم سنة خمس أربعين ومئة.

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٣٤١.

٢٠ (٢) ليس اللفظ في دام.

(٣) س: (أبو محمد بن نصر) واسمه عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، له ترجمة في تاريخ دمشق - المجمع - ٤١/ ٩٧.

(٤) تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٥٢.

(٥) ليست (لي) في س، رغم وجودها عند أبي زرعة، مصدر المؤلف.

(٦) س، ودام: (اختلافاً). والمثبت من رواية تاريخ أبي زرعة، مصدر المؤلف.

٢٥ (٧) س، ودام: (أن سعيد) والمثبت عن تاريخ أبي زرعة، مصدر المؤلف.

قال: ونا أبو زرعة، أخبرني عبد الرحمن[١] بن إبراهيم، قال:

سمعت شعيب بن إسحاق يقول في استفهام الشيء الذي يسقط من الحديث، فكان إذا حضر المجلس أجزأه[٢].

أخبرنا[٣] أبو محمد أيضاً، نا عبد العزيز، نا عبد الرحمن بن عثمان، وتمام بن أحمد، وعقيل بن عبيد الله

٥ ح و[٤]أخبرنا أبو محمد أيضاً، أنبأ أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، قالوا: أنا أبو بكر بن القاسم، ثنا أبو زرعة، ثنا دُحيم قال: سمعت شعيب بن إسحاق يقول:

إذا حضر المجلس أجزأه – يعني في السماع .

أنبأنا أبو الحسين[٥] عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، نا جدي الحسن بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن الحسن، ثنا أحمد بن عتبة، ثنا الهروي، نا إسحاق بن سيار، ثنا عبد الله بن يوسف، قال: وحدثني أبو حفص التنيسي عمرو بن أبي سلمة قال:

١٠ حضرتُ سعيد بن عبد العزيز أحاديث من أحاديثه فلما فرغ منها قال شعيب لسعيد: يا أبا محمد تُروى هذه الأحاديث عنك؟!! قال سعيد: لا. فلما قام اتبعه سعيد بصره، ثم قال: هذا أول من أهلك هذا الجند.

[وعند يعقوب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري، أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٦] قال: سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم، وهشام بن عمّار قالا

١٥ مات شعيب سنة تسع وثمانين ومئة. قال عبد الرحمن بن إبراهيم[٧]: في رجب.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا أبو الحسن المؤدب، أنبأ أبو سليمان بن / أبي محمد قال: نا ابن شلحويه[٨]، نا ابن المعلى، قال: سمعت دُحيماً يقول: [٣٨/ ب]

---

(١) س: (عبد الله) وهو تحريف. وانظر تاريخ أبي زرعة.

(٢) في س: (أجراه).وما هنا عن أبي زرعة.

٢٠ (٣) هذا السطر وتاليه لم يردا في س، ولا في دام.

(٤) ليس الحرفان:(ح – و) في س.

(٥) من هنا إلى أبي الحسن في آخر السطر لم يرد في س.

(٦) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٠.

(٧) ليس: (بن إبراهيم) في س.

(٨) في س: (سلحويه)، وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن شلحويه (انظر

٢٥ تهذيب الكمال ١/ ٨١ في ترجمة (أحمد بن المعلى).

توفي شعيب بن إسحاق يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وثمانين.

وهكذا قال هشام بن عمّار، وقال: صلّى عليه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، ولم يؤرخ الأيام.

٥ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنبأ سهل بن بشر، أنبأ الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنبأ عبد الوهاب[1] الكلابي، ثنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طِلّاب قال: قال[2] مروان:

هشام بن خالد ومات شعيب سنة تسع وثمانين ومئة.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن مُحمد بن سليم، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة، أنبأ عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، نا إبراهيم بن عبد

١٠ الرحمن [3] بن مروان قال: سمعت أبا بكر بن عبد الرحمن بن عبد الصمد يقول

توفي شعيب سنة تسع وثمانين في رجب، وهو ابن إحدى وسبعين.

[وعند ابن سعد] قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر محمد العباس، أنبأ أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد قال[4]:

في الطبقة السادسة من أهل الشام: شعيب بن إسحاق مولى رملة بنت عثمان بن

١٥ عفان، وكان ثقة، مات بدمشق سنة تسع وثمانين ومئة في خلافة هارون.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أحمد بن علي المقرئ، أنبأ عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي

ثم قرأت على أبي غالب بن البنا، ثنا عبيد الله بن الكوفي، أنبأ أحمد بن محمد بن عمران، أنبأ أبو بكر بن أبي داود، ثنا ابن مصفّى، قال:

وشعيب بن إسحاق توفي في رجب سنة تسع وثمانين ومئة، وله اثنتان وسبعون.

٢٠ [وعند أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد، ثنا أبو محمد، أنبأ أبو محمد، ثنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، قال: وحدثني أصحابنا

أن شعيب بن إسحاق مات سنة تسع وثمانين ومئة.

---

(١) ليس لفظ (بن) في دام.

(٢) دام: (أبو مروان).

(٣) تكرر (إبراهيم بن عبد الرحمن) في دام.

٢٥ (٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٢.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأ تمام بن محمد، أخبرني أبي، ثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس، ثنا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال قال:

وتوفي أبو محمد شعيب بن إسحاق القُرشي سنة تسع وثمانين ومئة.

٥

١٩٥ - شعيب بن إسحاق الأذرُعي[1]

من أهل أذرعات. يروي عن عبد الله بن المبارك. قال أبو عبد الله بن منده فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه: هو غير الأول.

١٩٦ - شعيب بن حازم بن خُزَيمة[*]

١٠

ولي إمرة دمشق من قبل هارون الرشيد سنة سبع وثمانين ومئة، وعزل عنها سنة ثمان وثمانين.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي قال إسحاق بن سليمان[2]:

[هاجت العصبية]

ثم دخلت سنة سبع وثمانين ومئة وفيها هاجت العصبية بدمشق بين المُضرية واليمانية، وجمعوا جموعاً كبيرة، وكانت بينهم في ذلك وقعة قتل فيها من المُضرية نحوٌ من خمس مئة.

١٥

[ولاة دمشق]

والوالي يومئذ على دمشق شعيب بن حازم بن خُزيمة، وذكروا منه تعصباً، فوجه أمير المؤمنين محمد بن منصور بن زياد إلى أهل دمشق، وأمره بدعاء الفريقين جميعاً إلى الرجوع مما هم عليه على أن يُحمل من بيت ماله ما كان بينهم من الدماء ويعفوعنهم، ووجّه معه جماعة من خدمه وحرسه وقواده من أهل الشام من أهل الفريقين بعد استخلافه إياهم على المناصحة والاجتهاد في إطفاء هذه الفتنة، وأمر

٢٠

(١) س: (الأدرعي)، والأذرعي: نسبة إلى أذرعات: وتسمى اليوم (درعا) وهي إحدى المحافظات السورية وتقع في الجنوب.

(*) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ١/ ٢٤٣.

٢٥

(٢) س: (سليم) وهو تحريف وانظر تهذيب الكمال ١/ ١٨٨.

محمد بن منصور بعزل شعيب بن حازم وتولية من أحب الفريقان ورضوا به، وأن يحمل في إصلاح ذات[١] بينهم على بيت المال بدمشق، فمضى محمد لما وجه له من ذلك، وأصلح الأمر وقدم معه من وجوه أهل دمشق من الفريقين بنحو / من عشرين رجلاً[٢]. [٣٩/أ]

٥ وفيها قدم على أمير المؤمنين رجل من بني أمية من أنفسهم كان بدمشق، وقد تنصر.

ثم دخلت سنة ثمان وثمانين ومئة وفيها عزل شعيب بن حازم عن كور دمشق بسبب العصبية التي كانت بها.

١٠ وولي بعده إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، عقد له عليها يوم الخميس لسبع[٣] خلون من جمادى الآخرة، وضم إليه ابن أبي خالد المروروذي[٤]، ووصل بخمسة آلاف دينار، وكان إبراهيم بمدينة السلام فوجه إليه أمير المؤمنين منجح الخادم فأشخصه إليه على البريد.

وفيها سخط أمير المؤمنين على الحسين بن عمران بن المنهال بن قتان وكان ١٥ خراج دمشق وحبس عند رشد واستعفى ماله وذلك يوم السبت سلخ جمادى الآخرة بسبب عبد الملك بن صالح.

* * *

٢٠

(١) س: (ذلك) وما أثبته عن دام وهو الأشبه.

(٢) بعدها في س: (وفيها عزل شعيب بن حازم عن كور دمشق) وسيرد هذا الكلام بعدُ.

(٣) س: (تسع).

٢٥ (٤) س: (المروزيادي).

١٩٧ - شعيب بن دينار(*)

أبو بشر بن أبي حمزة الحمصي مولى بني أمية

كان كاتباً لهشام بن عبد الملك بالرصافة.

٥ وسمع فيها من الزهري، وصحبه إلى مكة، واختار بدمشق.

حدّث عن الزهري، وعكرمة بن خالد المخزومي، ومحمد بن المنكدر، ونافع مولى ابن عمر، وزيد بن أسلم، وأبي الزناد، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، وهشام بن عروة، وعبد الوهاب[1] بن بُخْت، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة،

١٠ ومحمد بن الوليد الزبيدي، وعبد الأعلى، عن أبي عمر.

روى عنه بقية بن الوليد، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ومحمد بن حمير، وأبو حيوة شريح بن يزيد، وعلي بن عياش، وأبو اليمان، وابنه بشر بن شعيب، والوليد بن مسلم، وعبد الله بن يزيد البكري، ومُبَشّر بن إسماعيل الحلبي.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنبأ أبو طالب بن غيلان، أنبأ أبو بكر الشافعي، ثنا إبراهيم بن

١٥ الهيثم البلدي، ثنا علي بن عياش، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال:

كان آخر الأَمْرَيْن من رسول الله ﷺ ترك الوضوءِ لما مسَّتِ النارُ.

أخرجه أبو داود[2] عن موسى بن سهل، والنسائي[3] عن عمرو بن منصور عن علي بن عياش.

---

٢٠ (*) ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٨، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٩٦، وسير أعلام النبلاء ٧/ ١٨٧، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٢١، والعبر للذهبي ١/ ٢٤٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٥١.

(١) س: (وعبد الرحمن) وهو تحريف وانظر توضيح المشتبه ١/ ١٩٩.

(٢) أخرجه ابن داود في سننه عن موسى بن سهل - كتاب الطهارة - باب في ترك الوضوء مما مست النار - حديث ١٦٤.

(٣) رواه النسائي في سننه عن عمرو بن منصور عن علي بن عياش - كتاب الطهارة - باب ترك

٢٥ الوضوء مما مست النار - الحديث ١٨٥.

أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر، وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر، قالا: أنبأ المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، أنبأ أبو بكر محمد بن سعيد، عن يعقوب بن إسحاق الصيدلاني، أنبأ عمر بن محمد بن سيف، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا ابن حمير، ثنا شعيب بن أبي حمزة قال[1]:

رافقت الزهري إلى مكة، فكنت أدرس أنا وهو القرآن جميعاً.

[عند أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ أبو الميمون، ثنا أبو زرعة، قال[2]:

ولا أعلم إلا أن علي بن عياش حدثني عن شعيب بن أبي حمزة قال: حججت مع الزهري.

قال أبو زُرعة: وهو فيما حُدِّثت عن[3] شعيب بن دينار.

أخبرنا أبو علي الحداد - في كتابه - ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد[4] عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، نا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش قال:

كان شعيب مولى لآل زياد، وكان في منزلهم. وقال أبو زرعة: وهو فيما حدثت شعيب بن دينار.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ أبو العلاء الواسطي، أنبأ أبو بكر البابسيري، ثنا الأحوص بن المفضل، ثنا أبي قال: قال عمرو بن عثمان:

كان شعيب بن أبي حمزة مولى زياد، وكان اسم أبي شعيب دينار ويقال له[5] أبو حمزة.

[٣٩/ ب]

[وعند ابن معين]

أخبرنا[6] أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأ أبو صالح / أحمد بن عبد الملك، أنبأ أبو الحسن بن السقا، ثنا أبو العباس المَعْقِلي، ثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

---

(١) سير أعلام النبلاء ٧/ ١٨٨

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٣٥ والرواية فيه: (ولا أعلم علي بن عياش إلا قد حدثني عن شعيب بن أبي حمزة).

(٣) ليس اللفظ في س.

(٤) س: (أحمد) تحريف. وبعده بياض مكان الألفاظ (عنه أنا أبو)، وثمة بياض آخر في نهاية السطر مكان الألفاظ (بن عياش قال كان شعيب مولى لال زياد).

(٥) عبارة (يقال له) ليست في س.

(٦) لم يرد هذا الخبر في دام.

شعيب بن أبي حمزة، وهو شعيب بن دينار يقال له أبو حمزة.

وقال في موضع آخر: شعيب بن أبي حمزة هو مولى زياد، وكان اسم أبيه دينار.

[وعند ابن سعد]

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيُّويه، أنبأ أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد قال[١]:

٥ في الطبقة الخامسة من أهل الشام: شعيب بن أبي حمزة، واسم أبي حمزة دينار، وكان من أهل حمص.

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنبأ أبو أحمد - زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قالا: - أنبأ أحمد بن عبدان، أنبأنا محمد بن سهل، أنبأ محمد بن إسماعيل، قال[٢]:

١٠ شعيب بن دينار [هو] ابن أبي حمزة الحمصي القرشي مولى بني أمية، أرى كنيته أبو بشر.

روى عن أبي الزناد، والزهري، وعبد الله بن أبي حسين.

سمع منه الحكم بن نافع، وعلي بن عياش.

[وعند ابن أبي حاتم]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب - أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة ح قال وأنبأ الحسين بن سلمة، أنبأ علي بن محمد، قالا: أنبأ عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال[٣]:

١٥ شعيب بن أبي حمزة الحمصي أبو بشر، واسم أبي حمزة دينار.

روى عن الزهري، ونافع، ومحمد بن المنكدر، وزيد بن أسلم، وأبي الزناد، وعبد الوهاب بن بُخْت، وابن أبي حسين.

روى عنه بقية، وابن حِمْيَر، والوليد بن مسلم، [وأبو حيوة] شريح بن يزيد، وعلي بن عياش، وأبو اليمان، سمعت أبي يقول ذلك.

[وعند مسلم]

٢٠ أخبرنا أبو بكر[٤] محمد بن العباس، أنبأ أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنبأ أبو سعيد بن

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٨.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٢٢ والزيادة عنه.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٤ والزيادة عنه، واسمه فيه: (شعيب بن حمزة) بإسقاط (أبي).

(٤) مكان الكنية بياض في س. وكذلك مكان (أنا علي بن عبد الله قال سمعت) بياض فيها. وانظر:

٢٥ معجم شيوخ ابن عساكر ٩٧٧.

حمدون، أنا علي بن عبد الله قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[١]:

أبو بشر شعيب بن أبي حمزة مولى بني أمية، عن أبي الزناد، عن الأعرج، والزهري، وابن أبي حسين. روى عنه أبو اليمان، وعلي بن عياش، وابنه بشر.

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي، قالا: أنبأ أبو علي علي بن أحمد، نا ابن علي، أنبأ القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، أنبأ أبو علي اللؤلؤي، أنبأ أبو داود السختياني، قال: ٥

نا شعيب بن أبي حمزة، واسم أبي حمزة دينار، وهو مولى زياد.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأ أبو نصر الوائلي، أنبأ الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو بشر شعيب بن أبي حمزة، وأبو حمزة اسمه دينار[٢]. ١٠

[وعند أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد المزكي، ثنا عبد العزيز الصوفي، أنبأ تمام البَجَلي، ثنا أبو عبد الله الكندي، ثنا أبو زرعة قال في تسمية شيوخ أهل طبقة وبعضهم أجلّ من بعض:

شعيب بن أبي حمزة هو أبو بشر بن دينار.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ محمد بن أحمد الآبنوسي، أنبأ عبد الله بن عتّاب، أنبأ أحمد بن عُمير - إجازة -. ١٥

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنبأ أبو عبد الله[٣] بن أبي الحديد، أنبأ أبو الحسن الرَّبعي، أنبأ عبد الوهاب الكلابي، أنبأ أحمد بن عُمير

قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول:

في الطبقة الخامسة: شعيب بن أبي حمزة.

[وعند الدولابي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو طاهر الأنباري، أنبأ هبة الله بن إبراهيم بن عمر، ثنا أبو ٢٠

---

(١) الكنى والأسماء لمسلم ٩١، وليس فيه الزهري، كما أن بياضاً في س مكان (بشر) في آخر الخبر.

(٢) س: (واسم أبو حمزة دينار).

(٣) س: (أبو علي) والمثبت هو الأشبه لأنه شيخ شيخ ابن عساكر واسمه الحسن بن أحمد بن عبد الأحد أبو عبد الله بن أبي الحديد، روى عن أبي الحسن علي بن الحسن الربعي (تاريخ دمشق - دار الفكر - ١٣/ ١٧). ٢٥

بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنبأ أبو بشر محمد بن أحمد بن حمّاد، قال[١]:

أبو بشر شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري.

[٤٠/أ] أنبأنا أبو [٤٠/ أ] جعفر محمد بن أبي علي، أنبأ أبو بكر الصفار، أنبأ أحمد بن علي بن منجويه، أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد قال:

٥ أبو بشر شعيب بن أبي حمزة القُرشي مولى بني أمية، واسم أبي حمزة دينار، سمع أبا بكر بن شهاب الزهري، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، وعبد الله بن ذكوان، أبا الزناد.

روى عنه أبو عمرو عثمان بن سعيد بن كثير، وبقية بن الوليد، وأبو اليمان البهراني.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ محمد بن طاهر، أنبأ مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن[٢]،

١٠ أنبأ أبو نصر الكلاباذي، قال:

شعيب بن أبي حمزة، واسمه دينار أبو بشر القرشي الأموي مولاهم الحمصي.

حدَّث عن الزهري، وأبي الزناد، ومحمد بن المنكدر، ونافع، وعبدالله بن أبي حسين.

روى عنه ابنه بشر، وأبو اليمان، وعلي بن عياش في بدء الوحي والمغازي وغير موضع. قال يزيد بن عبد ربه: مات سنة اثنتين وستين ومئة. وقال[٣] أبو

١٥ عيسى مثله.

[وعند الخطيب] أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنبأ أبو [بكر أحمد بن][٤] إبراهيم بن حميد قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول: [سمعت عثمان بن سعيد بن خالد يقول][٥]:

قلت ليحيى بن معين: فشعيب - أعني ابن أبي حمزة -؟ فقال: ثقة، هو مثل يونس وعقيل - يعني في الزهري -.

٢٠

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٧.

(٢) دام: (عبد الملك بن الحسين) وفوق الحسين إشارة في الهامش ولاشيء فيه. وانظر تاريخ دمشق - المجمع - (عاصم - عايذ) ٥٠٥ حيث السند ذاته.

(٣) مكان اللفظ بياض في دام.

(٤) ما بين المعقوفين بياض في س.

٢٥ (٥) ما بين المعقوفين بياض في س.

[وعند ابن معين] قال: وسمعت عثمان يقول: وسمعت يحيى بن معين يقول:

شعيب بن أبي حمزة كتب عن الزهري إملاء للسلطان، كان كاتباً.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنبأ أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم، أنبأ أبو بكر البُرقاني، أنبأ أبو بكر الإسماعيلي، قال:

عرضت على إسحاق بن إبراهيم الحربي كتاب(١) عبد الله بن أحمد عن أبيه من غير قراءة. قال عبد الله(٢): سألت أبي عن شعيب بن أبي حمزة كيف سماعه من الزهري [قلت] أليس(٣) عرض؟ قال: حديثه يشبه حديث الإملاء. قلت: كيف هو؟ قال: صالح. ثم قال الثاني: فيمن سمع من شعيب كان شعيب رجلاً ضيقاً في الحديث. قلت: كيف سماع أبي اليمان عنه؟ قال: كان يقول: أنا شعيب. قلت: فسماع ابنه بشر؟ قال: كان يقول: حدثني أبي. قلت: سماع بقية؟ قال: شيء يسير، وقد حدّث عنه أبو قتادة، والوليد بن مسلم. قال: ثم سمعته يقول لما حضر شعيب الوفاة جمع جماعةً بقيةً وبشراً ابنه. فقال: هذه كتبي ارووها عني.

[وعند ابن حنبل] أنبأنا أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنبأ أبو نُعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل(٤).

قال: سألت أبي عن شعيب بن أبي حمزة قال: كيف سماعه من الزهري؟ قلت: أليس(٥) عرض؟ قال : لا، حديثه يشبه حديث الإملاء. قلت: كيف هو قال: صالح. ثم قال: الشأن فيمن سمع من شعيب، كان شعيب رجلاً ضيقاً في الحديث. قلت: كيف سماع أبي اليمان عنه؟ قال: كان يقول: أخبرنا شعيب. قلت: سماع ابنه بشر؟ قال: كان يقول: حدثني أبي. قلت: سماع بقية؟ قال: شيء يسير، والوليد بن

(١) س: (كان) وهو تحريف.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٩٦ (الخبر ٣٢٧٧) والزيادة عنه.

(٣) ليس لفظا: (قلت أليس...) في دام، وليس (قلت) في س.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٩٦.

(٥) مكان (قلت أليس) بياض في دام.

مسلم شيء يسير. ثم سمعته يقول لما حضرته الوفاة - أي شعيباً[١] - جمع جماعة منهم بقية وبشر ابنه فقال: هذه كتبي فارووها عني.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز التميمي، أنبأ أبو محمد التميمي، أنبأ أبو الميمون، نا أبو زرعة، فأخبرني.

٥ ح وأنبأنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود عنه، أنبأ أبو نُعيم، ثنا سليمان بن أحمد، نا أبو زرعة الدمشقي[٢]، حدثني أحمد بن حنبل، قال:

رأيت كتب شعيب بن أبي حمزة، فرأيت كتباً مضبوطة مقيّدة.ورفع من ذكره. قلت: فأين هو من يونس بن [يزيد][٣]؟ / قال: فوقه. قلت: فأين هو من عقيل بن خالد؟ قال: فوقه. قلت: فأين هو من الزُبيدي؟ - وقال سليمان:محمد بن الوليد الزبيدي -؟ قال: مثله.[٤] [٤٠/ب]

١٠

[وعند ابن معين]

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيُّويه، أنبأ أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر، ثنا إبراهيم بن الجنيد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

شعيب بن أبي حمزة شهد الإملاء من الزهري للسلطان[٥].

[وعند ابن أبي حاتم]

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبأ أبو القاسم بن أبي عبد الله[٦]، أنبأ أبو علي - إجازة -.

١٥ ح قال: وأنا أبو طاهر الهمداني، أنبأ علي بن محمد، قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم، قال: سمعت أبي يقول[٧]:

---

(١) دام: (حضرت شعيباً الوفاة جمع جماعة فيهم).

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٣٣، وإملاء فراغات الأصلين عنه.

(٣) زيادة من الطبراني وليست عند أبي زرعة.

٢٠ (٤) س: (هو مثله).

(٥) العبارة كما هنا، مع إضافة (وكان كاتباً) أحياناً في الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٥، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٩٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٥١.

(٦) دام: (أبو القاسم بن عبيد الله) وهو تحريف، لأن أبا القاسم هوعبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده، وكنية والده محمد بن إسحاق أبو عبد الله، فهو أبو القاسم بن أبي عبد الله. (انظر: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨ و١٨/ ٣٤٩).

٢٥ (٧) الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٤.

حضر شعيب بن أبي حمزة الرصافة حيث أملى الزهري، فسماعه من الزهري إملاء.

أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي جعفر محمد بن أحمد العدل، عن أبي الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمّة الخلّال، أنبأ أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الإمام، ثنا أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: [وعند ابن حنبل]

كان شعيب بن أبي حمزة قليل السّقط.

أنبأنا أبو القاسم التميمي، وأبو الفضل السلامي، قالا: أنبأ المبارك بن عبد الجبار، أنبأ إبراهيم بن عمر، أنبأ محمد بن عبد الله بن خلف، أنبأ عمر بن محمد الجوهري، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ قال: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل:

نظرت في كتب شعيب، كان ابنه يخرجها إليّ، فإذا بها من الحُسن والصحة ما [لا] يقدر - فيما أرى - بعض الشباب تكتب مثل تلك صحةً وشكلاً[١] ونحو هذا.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون[٢] أنبأ محمد بن علي الواسطي، أنبأ أبو بكر البابسيري، نا الأحوص بن المُفضل، نا أبي قال: قال أبو زكريا:

شعيب بن أبي حمزة اسم أبي حمزة دينار. قال: كان ثقة، وكان سماعه من الزهري مع السلطان.

قال أبي: وكان عنده عن الزهري نحو ألف وسبع مئة حديث.

أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنبأ أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأ أبو عمر بن مهدي، أنبأ محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، ثنا جدي يعقوب، قال: سمعت علي بن عبد الله بن[٣] المديني يقول: [وعند ابن المديني]

كتب شعيب بن أبي حمزة تشبه كتب الديوان، يزيد علي بن المديني بذلك ما حكاه يحيى بن معين أنه سمعه مع[٤] الولاة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو محمد الصريفيني، أنبأ أبو القاسم بن حَبَابة، ثنا أبو القاسم البغوي، حدثني محمد بن علي الجوزجاني، قال:

---

(١) س، دام: (وشكل) والمثبت للسياق النحوي. وانظر: سير أعلام النبلاء ٧/ ١٨٩، والزيادة عنه.

(٢) ليس (بن خيرون) في س.

(٣) ليس (بن) في دام.

(٤) ليس لفظ (مع) في دام.

قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: شعيب بن أبي حمزة كيف حديثه؟ قال: ثبت، صالح الحديث.

[وعند ابن حنبل]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أخبرني علي بن[1]سعيد بن جرير قال: سمعت أبا عبد الله يقول:

٥

شعيبُ أثبتُ من يونس، ويونس عنده مناكير. قيل له: فعُقيل؟ قال: قرئت من يونس - يعني يونس بن يزيد الأيلي.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة - .

ح وقال: وأنبأ أبو طاهر بن سلمة، أنبأ علي بن محمد بن أبي حاتم، ثنا حرب بن إسماعيل الكرماني - فيما كتب إليّ - قال: قال أحمد بن حنبل:

١٠

شعيب بن أبي حمزة أصحّ حديثاً عن الزهري من يونس.

وذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي، قال:

سئل - يعني أحمد بن حنبل - عن عقيل، ويونس،وسئل عن شعيب[2]. فقال: مافيهم إلا ثقة.

[وعند ابن معين أيضاً]

١٥

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسين بن السقاء، وأبو محمد بن بالويه قالا: نا أبو العباس الأصم، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

أثبتُ الناس في الزهري مالكُ بن أنس، ومعمر، ويونس، وعقيل، وشعيب بن أبي حمزة، وسفيان بن عُيينة.

[٤١/أ]

قرأت / على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر الخزّاز، ثنا محمد بن القاسم بن جعفر، ثنا إبراهيم بن الجُنَيد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

٢٠

شعيب بن أبي حمزة من أثبت الناس في الزهري، كان كاتباً. قلت: شعيب ابن

(١) دام: (الوائلي... الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي........ سعيد بن جرير). ومكان النقاط بياض فيه.

٢٥

(٢) ما بين (شعيب) هنا، و(شعيب) التي في الخبر التالي لم يرد في س.

من؟ قال: شعيب بن دينار. قلت ليحيى بن معين[١] : اسم أبي حمزة دينار؟ قال: نعم.

أنبأنا أبو محمد بن طاوس، أنبأ أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأ أبو عمر بن مهدي، أنبأ أبو بكر بن محمد بن أحمد بن يعقوب، ثنا جدي يعقوب، حدثني عبد الله بن شعيب قال: قرأ على يحيى بن معين:

شعيب بن أبي حمزة الدمشقي: ثقة، واسم أبي حمزة دينار وكان عسراً في حديثه، وكان سماعه من الزهري مع الولاة.

أنبأنا أبو البركات، أنبأ ثابت بن بندار، أنبأ محمد بن علي، أنبأ محمد بن أحمد، أنبأ الأحوص بن المفضل، ثنا أبي، قال: قال يحيى بن معين:

وشعيب بن أبي حمزة الدمشقي ثقة، وكان عسراً في حديثه، وكان سماعه من الزهري مع الولاة إملاء من الزهري عليهم.

بلغني أن إسحاق بن سيار[٢] بن محمد النصيبي سئل عن شعيب بن أبي حمزة [و] الزبيدي فرفع من قدرهما جداً ووثقهما.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنبأ أبو الحسين بن الطُّيُّوري، وثابت بن بندار، قالا: أنا أبو عبد الله، وأبو نصر، قالا: أنبأ الوليد بن بكر، أنبأ علي بن أحمد بن زكريا، أنبأ صالح بن أحمد، حدثني أبي قال:

شعيب بن أبي حمزة شامي ثقة.

أنبأنا أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنبأ أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زُرعة[٣]، قال: قال لي عبد الرحمن بن إبراهيم دُحيم:

شعيب بن [أبي] حمزة ثقة؟

قلت: يشبه حديثه حديث عُقيل، والزُبيدي فوقه.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأصبهاني، أنا أبو القاسم الأصبهاني[٤]، أنبأ أحمد الأصبهاني - إجازة - ح وقال[٥]: وأنبأ أبو طاهر الهمداني، [أنبأنا علي بن محمد

---

(١) ليس (بن معين) في دام.

(٢) س: (إسحاق بن محمد بن سياه بن محمد) وانظر سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٤.

(٣) انظر تاريخ أبي زرعة ٤٣٣.

(٤) هذا الراوي ليس في س.

(٥) س: (ح قال) بلا واو. وما بين المعقوفتين ليس فيها.

قالا: أنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس(١)

[قال: سألت أبا زرعة عن شعيب بن أبي حمزة] وابن أبي الزناد، فقال شعيب بن أبي حمزة، وابن أبي الزناد فقال: شعيب أشبه حديثاً وأصح من ابن أبي الزناد. قال: وسئل أبي عن شعيب بن أبي حمزة؟ فقال: ثقة.

٥ أنبأنا أبو علي، ثم حدثني أبو مسعود عنه، أنبأ أبو نُعيم، ثنا سليمان بن أحمد.

ح وأخبرنا أبو محمد، ثنا أبو محمد، أنبأ أبو محمد، أنبأ أبو الميمون

قالا: ثنا أبو زرعة(٢) قال: سمعت علي بن عياش يقول:

كان شعيب بن أبي حمزة عندنا من كبار الناس. وكنت أنا وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار(٣) من ألزم الناس له. وكان ضنيناً بالحديث.

١٠ كان يعدنا المجلس فنقيم نقتضيه إياه فإذا فعل فإنما كتابه بيده ما يأخذه أحد. وكان من صنف آخر في العبادة. وكان من كتّاب هشام بن عبد الملك على نفقاته، وكان الزهري معهم بالرصافة.

قالا: وثنا أبو زرعة، حدثني علي بن عياش، قال: سمعت شعيب بن أبي حمزة يقول لبقية:

يا أبا محمد، قد مجلت(٤) يدي من العمل.

١٥ قلت لعلي بن عياش: وما كان يعمل؟ قال: كانت له أرض يعالجها بيده فلما حضرته الوفاة قال: اعرضوا علي كتبي، فعرض عليه كتاب نافع، وابن أبي الزناد.

أنبأنا أبو محمد بن طاوس، أنبأ أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأ أبو عمر، ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، ثنا جدي، حدثني سليمان بن الكوفي، قال:(٥)

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٥.

٢٠ (٢) تاريخ أبي زرعة ٤٣٣ برواية (من خيار الناس).

(٣) في تاريخ أبي زرعة: (وعثمان وابن دينار) وهما في الحقيقة شخص واحد كما جاء فوق. وانظر تهذيب الكمال ٥/ ١١٠.

(٤) في د، دام: (يا أبا يحمد) والمثبت من س. ومجلت يده - بكسر الجيم، وبفتحها: صلبت وثخن جلدها. (اللسان: مجل).

٢٥ (٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب.

قلت لأبي اليمان الحمصي الحكم بن نافع: مالي أسمعك[1] إذا ذكرت صفوان بن عمرو تقول: حدثنا صفوان. وإذا ذكرت أبا بكر بن أبي مريم تقول: حدثنا أبو بكر. وإذا ذكرت شعيب بن أبي حمزة تقول: أنبأ شعيب. فغضب، فلما سكن قال لي: مرض شعيب بن أبي حمزة مرضه الذي مات فيه، فأتاه إسماعيل بن عياش، وبقية/ [٤١/ب] ابن الوليد، ومحمد بن حِمْير في رجال من أهل حمص، أنا أصغره. فقالوا: كنا نحب أن نكتب عنك، وكنت تمنعنا ما عندك[2]. فدعا بقفة له، فقال: ما في هذه إلا ما سمعته من الزهري، وكتبته، وصححته، فلم يخرج من يدي، فإن أحببتم فاكتبوها، قالوا: فنقول ماذا؟ قال: تقولون أنبأ شعيب، أنا[3] شعيب، وإن أحببتم أن تكتبوها على ابني فقد قرأها علي، وقرأتها عليه[4]. قال سليمان: فظننت أن هذا جواب ما سألته عنه. قال يعقوب: شعيب بن أبي حمزة ثقة.

أخبرنا أبو محمد طاهر[5] بن سهل بن بشر، ثنا أبو بكر الخطيب، أنبأ أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي بأصبهان.

ح وأخبرنا أبو علي الحداد – في كتابه – ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنبأ أبو نُعيم أحمد بن عبد الله، قالا: أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع.

ح وأخبرنا أبو محمد المزكي، نا أبو محمد الصوفي، أنبأ أبو محمد العدل، أنبأ أبو الميمون، ثنا أبو زرعة[6] قال: فأخبرني الحكم بن نافع،[7] قال:

كان شعيب بن أبي حمزة عسراً في الحديث، فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة،

---

(١) س: (أسمع).

(٢) عبارة (كنت تمنعنا ما عندك) ليس في دام.

(٣) ليست (شعيب أنا) في دام.

(٤) ليس (قرأتها عليه) في دام.

(٥) س: (ظاهر) وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ٤٤١.

(٦) تاريخ أبي زرعة ٤٣٤.

(٧) دام: (أنا أبو زرعة، نا أبو اليمان الحكم بن نافع، قال فأخبرني الحكم بن نافع) والمثبت عن س ويوافق ما في تاريخ أبي زرعة.

فقال: هذه كتبي قد صححتها، فمن أراد أن يأخذها فليأخذها، ومن أراد أن يعرض فليعرض، ومن أراد أن يسمعها من ابني فليسمعها، فإنه قد سمعها مني.

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، ثنا أبو بكر الحافظ، أنبأ القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، أنبأ أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران، أنبأ عبد المؤمن بن خلف النَّسفي، قال:

٥ سألت أبا علي صالح بن محمد البغدادي عن أحاديث أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، فقال: يقال: لم يسمع أبو اليمان من شعيب[1]، ولا شعيب من الزهري، ولكنه كان كتاباً. فقلت لأبي علي: يصحح الحديث من هذا الوجه؟ فقال: نعم.

كذا قال، وقد صح سماع شعيب من الزهري، فأما سماع أبي اليمان منه ففيه خلاف.

[وعند البخاري] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنبأ أحمد بن الحسن، والمبارك بن

١٠ عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنبأ عبد الوهاب بن محمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا: - أنبأ أحمد بن عبدان، أنبأ محمد بن سهل، أنبأ محمد بن إسماعيل[2] قال: وقال يزيد بن عبد ربه:

مات شعيب سنة اثنتين وستين ومئة.

[وعند أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد[3]، ثنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال[4]:

سألت علي بن عياش عن تاريخ موت شعيب بن أبي حمزة، وحريز بن عثمان

١٥ فلم يقف عليه، وقال[5] لي: كان شعيب بن أبي حمزة قوياً قد جاز السبعين.

قال: وسمعت يحيى بن معين، ويحيى[6] بن صالح الوحاظي يقول:

مات شعيب بن أبي حمزة، وحريز بن عثمان، وأبو مهدي سنة ثلاث وستين ومئة.

وقال في موضع آخر: حدثني سليمان بن عبد الحميد البَهراني، عن يحيى بن

---

٢٠ (١) في س: بعد هذا اللفظ: (عن الزهري ولم يسمع أبو اليمان من شعيب)، وثمة خلافات أخرى بين النسخ، لا فائدة من ذكرها فحذفتها.

(٢) التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٢.

(٣) ليس (أبو محمد) الثانية في دام.

(٤) تاريخ أبي زرعة ٢٧٢.

(٥) س: (فقال).

٢٥ (٦) ليس (بن معين ويحيى) في دام. وانظر تاريخ أبي زرعة ٢٧٢.

صالح، فذكر وفاة هؤلاء الثلاثة كما تقدم.

[وعند ابن معين] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري، أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدثني عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، حدثني سليمان البهراني، قال: سمعت يحيى بن معين قال:

مات شعيب وحريز وأبو مهدي سنة ثلاث وستين ومئة. ٥

[وفاته سنة ١٦٣] أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد، ثنا أبو القاسم التنوخي، أنبأ أبو الحسين بن المظفر، أنبأ بكر بن أحمد بن حفص، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال في تسمية أصحاب الزهري من أهل حمص:

أجّلهم الزبيدي وبعده أبو بشر شعيب بن أبي حمزة مولى بني زياد، واسم أبي حمزة دينار، مات شعيب بن أبي حمزة سنة ثلاث وستين ومئة.

١٩٨ - / شعيب بن رُزيق أبو شيبة الشامي المقدسي(*)

[٤٢/أ] ١٠

سكن طَرَسُوس، ثم سكن فلسطين، واجتاز بدمشق أوأعمالها[1].

حدث عن عطاء الخراساني، وعثمان بن أبي سَودة، والحسن بن أبي الحسن البصري. ١٥

روى عنه الوليد بن مسلم، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، وآدم بن أبي إياس العسقلاني، ومُعَلَّى بن منصور الرازي، وبِشْر بن عُمر الزَّهْراني، ويحيى بن يحيى النيسابوري، والمُعافى بن عِمْران المَوْصِلي، وعُرْوَة بن مروان العِرْقي[2]، ومحمد بن معاوية النيسابوري، والحارث بن النعمان. ٢٠

(*) ترجمته في تهذيب الكمال - ط٢٠١٠ - ٣/ ٣٩٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٤.

(١) س: (وبأعمالها).

(٢) س: (بروة بن مروان العرقي) والنسبة مهملة في دام، وبالفاء في تهذيب الكمال، وهوتحريف وللعرقي ترجمة في تاريخ دمشق ٤٧/ ٣٠٧ وقال ابن عساكر: هو من أهل عرقة من أعمال طرابلس من نواحي دمشق. ٢٥

[الأكل مما مسته النار]

أخبرنا أبو علي الحسن بن المُظفر، أنبأ أبو محمد الجوهري.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأ أبو علي بن المذهب،

قالا: أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[1]، نا الوليد بن مسلم، حدثني شعيب أبو شيبة، قال: سمعت عطاء الخُراساني يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول:

[قعدت مقعده وأكلت]

٥ رأيت عثمان قاعداً في المقاعد، فدعا بطعام مما مسّته[2] النار فأكله، ثم قام إلى الصلاة فصلّى. ثم قال عثمان: قعدت مقعد رسول الله ﷺ وأكلت طعام رسول الله ﷺ وصليت صلاة رسول الله ﷺ[3].

[لا يتطوع امام في مقامه]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نُصَيْر بن عَرَفَة[4] بن لؤلؤ الوراق، أنبأ زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو موسى، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا شعيب أبو شيبة أنه سمع عطاء الخراساني يخبر

١٠ عن المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ قال: «لا يتطوع الإمام في مقامه الذي صلى فيه - والناس فيه - المكتوبة».

[احذروا كل مسكر]

أنبأنا أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنبأ أبو نُعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زُرعة الدمشقي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو شيبة شعيب بن رُزيق، عن عطاء الخُراساني، عن إبراهيم النخعي، عن عبد الله بن بُرَيدة الأسلمي،

١٥ عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول[5]: «احذروا كل مسكر، فإن كل مسكر[6] حرام».

أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ، قال: قُرئ على أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، وأنا أسمع، قيل له: أخبرك والدك أبو عبد الله، أنبأ جعفر بن محمد بن هشام

---

٢٠ (١) مسند الإمام أحمد - مسند عثمان -حديث رقم (٤٧٤) ١/ ٤٧٩ و٥٠٥ - وطبعة الرسالة ١/ ٥٣٢.

(٢) س: (مسه) والمثبت عن دام، وهو موافق لما في المسند.

(٣) لم يرد هذا القسم من الحديث في دام.

(٤) س: (نصر بن عوف) وهو تحريف، لما ورد في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٢٧من ترجمته.

(٥) مسند الشاميين (الحديث ٢٣٩٣) وفي جامع الحديث الحديث ٤٧٥١٠وفيه (الطبراني في الأوسط، وابن عساكر ٢٣/ ١٠٣.

٢٥ (٦) س: (منكر) في المرتين.

الكندي بدمشق، ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو شيبة المقدسي شعيب بن رُزيق، عن عطاء الخُراساني:

فذكر حديثاً.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي[1]، وأبو العز الكيلي، قالا: أنبأ أبو طاهر الباقلاني قالا:- ثنا أبو الحسين الأصبهاني، قال: أنبأ أبو الحسين الأهوازي، أنبأ أبو حفص الأهوازي، ثنا خليفة بن خياط قال[2]:

[طبقته عند خليفة]

في الطبقة السادسة من أهل الشامات: شعيب بن رُزيق.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنبأ أبو الفضل الباقلاني، وأبو[3] الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنبأ عبد الوهاب بن محمد - زاد الباقلاني: ومحمد بن الحسن قالا: - أنبأ أبو بكر، أنبأ أبو الحسن، أنبأ محمد بن إسماعيل، قال[4]:

[وعند البخاري]

شعيب بن رُزيق أبو شيبة، سمع عطاء الخراساني، يعد في الشاميين.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله - أنبأ أبو القاسم، أنبأ أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأ علي قالا: أنبأ عبد الرحمن بن محمد، قال[5]:

شعيب بن رُزيق أبو شيبة الشامي، روى عن عطاء الخُراساني، روى عنه الوليد بن مسلم، وبشر بن عمر الزهراني، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ومعلى الرازي، وآدم العسقلاني، ويحيى بن يحيى.

وفّرق البخاري[6] بينه وبين شعيب بن رُزيق الطائفي[7].

[٤٢/ب]

[وعند ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البنّا، أنبأ أبو / الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتاب، أنا أحمد بن عمير ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنبأ أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأ أبو الحسن الرَبعي، أنبأ عبد

---

(١) بعده في س: (أبو الفضل الباقلاني). ولم أجد له ترجمة في معجم شيوخ ابن عساكر. وسيرد في السند التالي في مرتبة شيخ شيخ ابن عساكر.

(٢) طبقات خليفة - العمري ٣١٧، ودمشق ٨١٣

(٣) دام: (وأبو الحسين). وتقدم كثيراً.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢١٧.

(٥) الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٦.

(٦) ترجم البخاري للرجلين: الشامي والطائفي في تاريخه الكبير ٢١٧.

(٧) س، ودام: (الطائي) والمثبت عن تاريخ البخاري.

الوهاب الكلابي، أنبأ أبو الحسن،

قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول:

في الطبقة الخامسة: شعيب بن رُزيق أبو[1] شيبة.

[وعند مسلم] أخبرنا أبو بكر الشَقَّاني، أنبأ أحمد بن منصور، أنبأ محمد بن عبد الله، أنبأ مكي بن عبدان، قال:

٥ سمعت مسلم بن الحجاج يقول:[2]

ابو شيبة شعيب بن رُزيق، عن الحسن، وعطاء الخُراساني، روى عنه الوليد بن مسلم.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأ أبو نصر الوائلي، أنبأ الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

١٠ أبو شيبة شعيب بن رُزيق شامي.

[وعند الدولابي] وقرأت على أبي الفضل، عن أبي طاهر محمد بن أحمد، أنبأ هبة الله بن إبراهيم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن أحمد بن حمّاد، قال[3]:

أبو شيبة بن رُزيق.

[وعند الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأ أبو بكر الصّفار، أنبأ أبو بكر الحافظ، أنبأ أبو حامد الحاكم، قال:

١٥ أبو شيبة شعيب بن رُزيق، عن الحسن البصري، وأبي أيوب عطاء بن أبي مسلم الخُراساني، روى عنه الوليد بن مسلم، وأبو محمد بشر بن عمر الزهراني، يعد في الشاميين.

[وعند ابن ماكولا] قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا، قال:

أما رُزيق بتقديم الراء: شعيب بن رُزيق أبو شيبة شامي، يروي عن عطاء

٢٠ الخُراساني،حدث عنه آدم بن أبي إياس.

[وعند ابن أبي حاتم] - في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلّال، أنبأ أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة ح قال: وأنبأ أبو طاهر بن سلمة، أنبأ علي بن محمد، قالا: أنبأ أبو محمد بن محمد الحنظلي، قال:

---

(١) ليست (أبو) في دام.

(٢) الكنى لمسلم ١٢٩.

٢٥ (٣) لم أجد له ذكراً في كنى الدولابي.

سمعت أبي أبا حاتم يقول:

سمعت دحيماً، وسألته عن شعيب بن رُزيق؟ فقال: لا بأس به.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأ أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد[1] بن غالب، قال:

سألت أبا الحسن الدارقطني عن شعيب بن رُزيق فقال: أبو شيبة ثقة، كان بطرسوس، ثم سكن الرَملة وعَسقَلان. ٥

١٩٩ - شعيب بن سهل بن كثير
أبو صالح الرازي، القاضي المعروف بشعبويه[*]

حدّث عن الصّباح بن محارب. ١٠

روى عنه ابن أخيه محمد بن كثير بن سهل.

وقدم دمشق مع المتوكل -

فيما قرأته بخط عبد الله بن محمد الخطابي -.

[حديث: أفضلكم من علم]

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك، أنبأ وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[2]، أنبأ عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنبأ عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن كثير بن سهل الرازي، ثنا عمي شعيب بن سهل، ثنا الصباح بن محارب، عن سفيان الثوري، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، ١٥

عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضلكم من علّم القرآن وتعلّمه[3]».

قال الخطيب: هذا حديث غريب جداً[4] من حديث الثوري عن عطاء بن ٢٠

---

(١) ليس هذا الراوي في دام.

(*) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٦، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٦٢.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٣.

(٣) الحديث عن عثمان رضي الله عنه في صحيح البخاري، باب خيركم من تعلم القرآن، رقم الحديث ٤٦٤٠

(٤) ليس اللفظ (جداً) في دام رغم ورودها في تاريخ بغداد. ٢٥

السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، لا أعلمه يُروى إلّا من ها الوجه.

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيُّويه، أنبأ سليمان بن إسحاق الجلاب[1]، أنبأ الحارث بن أبي أسامة، أنبأ محمد بن سعد قال:

وفيها - يعني سنة تسع عشرة ومئتين - مات جعفر بن عيسى الحَسَني، وهو قاض لأبي إسحاق على عسكر المهدي، يوم السبت لست ليالٍ بقين من شهر رمضان. وولي القضاء بعده شعيب بن سهل، ويكنى أبا صالح الرازي، يوم الاثنين لأربع ليالٍ بقين من شهر رمضان.

[٤٣/أ] [وعند الخطيب]

أخبرنا /أبو منصور بن خيرون، أنبأ وأبو الحسن بن سعيد، ثنا أبو بكر الخطيب[2]، أنبأ إبراهيم بن مخلد، ثنا إسماعيل بن علي[3] الخُطَبي، قال:

ولّى المعتصمُ القضاءَ أولَ خلافته شعيبَ بن سهل الرازي. وجعل إليه الصلاةَ بالناس في مسجد الرصافة أيام الجمع والأعياد، وعلى قضاء القضاة أحمد بن أبي دواد، وخليفته ابنه أبو الوليد.

[ترجمته عند ابن أبي حاتم]

- في نسخة ما شافهني. به أبو عبد الله الخلّال - أنبأ عبد الرحمن بن محمد، أنبأ أبو علي - إجازة -

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنبأ علي بن محمد

قالا: أنبأ أبومحمد بن أبي حاتم[4]، قال: نا حرب بن إسماعيل فيما كتب إلي قال:

سمعت أحمد بن حنبل و ذكر شعيب بن سهل قاضي بغداد، فقال: أخزاه الله كان يرى رأي جهم.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنبأ وأبو الحسن بن سعيد، ثنا أبو بكر الخطيب[5]، أنبأ الأزهري، أنبأ علي بن عمر الحافظ، ثنا عبد الله بن إسحاق البغوي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال:

سنة سبع وعشرين ومئتين: فيها وثب[6] قوم يوم الجمعة لثلاث ليال بقين من

(١) س: (الحلاب) وانظر الأنساب ٣/ ٤٤٥ (الجلاب).

(٢) تاريخ الخطيب ٩/ ٢٤٣

(٣) س: (إسماعيل بن عيسى) وفيها تحريف، وانظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٢.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٦.

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٣.

(٦) س: (وثوب) والمثبت هو الأشبه، انظر: تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٣.

ربيع الأول في مسجد الرصافة على رجلين من الجهمية، فضربوهما وأذلوهما. ثم مضوا إلى مسجد شعيب بن سهل القاضي يريدون محو كتاب كان كتبه على مسجد يذكر فيه[1] أن القرآن مخلوق. فأشرف عليهم خادم لشعيب، فرماهم بالنشاب، فوثبوا فأحرقوا باب شعيب، وانتهب ناس منزله، وأرادوا نفسه، فهرب منهم.

وهو أول قاض حُرق بابه وانتُهب منزله، فيما بلغنا.

وكان يقول قول جهم مُبْغِضاً لأهل السنّة، مُتَحامِلاً عليهم مُنتَقِصاً لهم، لايقبل لأحد منهم صرفاً ولا عدلاً.

وقال الحارث أيضاً:

سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها عزل عبد الرحمن بن إسحاق القاضي عن الجانب الغربي. وعزل شعيب بن سهل عن الجانب الشرقي.

[عند الخطيب] قالا: وقال لنا أبو بكر الخطيب[2]:

شعيب بن سهل بن كثير أبو صالح الرازي، يُعرف بشعبويه، ولي قضاء الرصافة بعد موت جعفر بن عيسى الحَسَني في أيام المعتصم، وحدّث عن الصباح بن محارب، روى عنه ابن أخيه[3] محمد بن كثير.

[وعند الربعي] قرأت على أبي مُحمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأ مكي بن محمد، أنبأ أبو سليمان الرَّبعي[4]، قال: قال الحسن بن علي:

وفيها – يعني سنة ست وأربعين ومئتين – مات شعيب بن سهل الرازي القاضي.

وذكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، قال:

سنة ست وأربعين ومائتين: مات فيها شعيب بن سهل الرازي الملقب بشعبويه القاضي وكان جهمياً يصرح بالمخلوق وبنفي الصفات والرؤية.

(١) س: (على مسجده أن).

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٣.

(٣) س: (أخته) تحريف، انظر تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٣.

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢٢٨.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنبأ وأبو الحسن بن سعيد، ثنا أبو بكر أحمد بن علي، أنبأ الحسن بن أبي طالب، ثنا أحمد بن محمد بن عمران، حدثنا محمد بن يحيى قال:

سنة ست وأربعين: مات أحمد بن إبراهيم الدّورقي، وشعيب بن سهل الرازي.

٢٠٠ - شعيب بن شعيب بن إسحاق أبو مُحمد القُرشي[*]

توفي أبوه وهو حمل، فلما ولد سمي باسمه وكُنّي بكنيته.

روى عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، ومحمد بن المبارك الصُّوري[(١)]، وزيد بن يحيى بن عُبيد، وأحمد بن خالد الوَهْبي، وجُنادة بن محمد المري، وأبي اليمان، وعبد الله بن الزبير[(٢)] الحُميدي، ومروان بن محمد الطَّاطَري.

روى عنه: أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، وأبو إسحاق إبراهيم[(٣)] بن عبد الواحد العَنْسي، وأحمد بن عامر بن عبد الواحد البَرْقعيدي، وأحمد بن محمد بن أبي غسان، وأبو حاتم الرازي، وأبو عوانة الحافظ، وعبد السلام بن عبد الرحمن الخُرداني، وزكريا بن يحيى السِّجزي، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس، وأبو الحسن بن جَوصا، وصاعد بن عبد الرحمن بن صاعد النحاس، وجعفر بن أبي عاصم، وأحمد بن المُعلّى، وأبو / الدحداح، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، وأحمد بن أنس بن مالك، ومحمد بن أحمد، ومحمد بن بكّار بن يزيد السَكسكي، وأبو بشر الدَولابي، والوليد بن أبي هشام القُرشي. [٤٣/ب]

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن السّلمي، أنبأ أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر، أنبأ عبد

(*) ترجمته في الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٧، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٣.

(١) س: (الطيوري) وهو تحريف.انظر: تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٨،وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٩٠.

(٢) س: (بن الزبير بن العوام)، خطأ، انظر سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦١٦.

(٣) ليس لفظ (إبراهيم) في دام.

[حديث: إذا سها أحدكم]

الوهاب الكلابي، ثنا أبو الحسن بن جوصا، ثنا شعيب بن شعيب، ومحمد بن عوف، قالا: ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، حدثني الزهري، عن أبي سلمة،

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ[1]: «إذا سها أحدكم في صلاته فلا يدري أزاد أم نقص فليسجد سجدتين وهو جالس».

[حديث: أن النبي صلى]

٥ أخبرنا أبو المظفر بن القُشيري، أنبأ أبي أبو القاسم، أنبأ أبو نُعيم الإسفرايني، أنبأ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، أنبأ أبو محمد بن شعيب بن شعيب بن إسحاق، ثنا مروان بن محمد، ثنا الليث، حدثني ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة[2]:

أن النبي ﷺ صلى العصر والشمسُ في حجرتها، لم يظهر الفيء من حجرتها.

[شعره في شيوخه]

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبيع بن المُسلم عنه، حدثني عبد الرحمن بن أحمد بن معاذ، أنبأ أبو الطيب أحمد بن سليمان الحريري، أنبأ ١٠ الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن دُحيم قال:

أنشدني شعيب بن شعيب قصيدة له تعرّض فيها لبعض شيوخنا وأملى عليّ منها[3]: [من الطويل]

صُنِ[4] العلمَ عمَّنْ ليس يزكو بمثله وأَسْمِعْ بُغاة العلمِ ما أنتَ سامعُ

١٥ ولا تَتَزيَّدْ في حديثٍ سمعتَهُ بكِذبٍ فإن الكِذبَ للمرءِ واضعُ

ولم أرَ مثلَ الصدقِ أسنى لأهله إذا جمعتْهُمْ[5] والرجالَ المجامعُ

إذا ما رأى الجُهّالُ ذا العلم مائلاً[6] إلى ذي الغنى مالوا إليه وسارعوا

(١) سيأتي الحديث بسنده كما هنا في ترجمة محمد بن عوف بن سفيان الحمصي عند ابن عساكر - المجمع - ٦٤/ ١٠١ وفي هامش الحديث إشارة إلى مصادره.

٢٠ (٢) الحديث متفق عليه فهو في صحيح البخاري (وقت العصر) الحديث ٥١٢، وفي صحيح مسلم (أوقات الصلوت الخمس) الحديث ٩٦٢.

(٣) ليست عبارة (وأملى علي منها) في دام. والأبيات في تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٨.

(٤) ليس لفظ (صن) في س.

(٥) س: (..... أثنى لأهله * إذا جمعتم.....).

٢٥ (٦) س: (واضعاً).

[ترجمته وابن أبي حاتم]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلّال، أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة - .
ح وأنبأنا أبو طاهر، أنبأ علي بن محمد،
قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم قال[1]:

شعيب بن شعيب بن إسحاق أبو محمد الدمشقي، روى عن زيد[2] بن يحيى بن عبيد، ومروان بن محمد، وأبي المغيرة، روى عنه أبي، وسمعت منه، وكان صدوقاً، سئل أبي[3] عنه فقال: صدوق.

[وفاته عند ابن زبر]

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأ مكي بن محمد، أنبأ أبو سليمان بن زبر[4] قال: سمعت أبا الدحداح يقول:

فيها - يعني: سنة أربع وستين ومئتين - توفي شعيب بن شعيب بن إسحاق.

ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي - فيما أخبربه أبو[5] عمرو بن منده، عن أبيه، أنبأ محمد بن إبراهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دُحيم:

مات شعيب بن شعيب بدمشق يوم الخميس لثمان ليال خلون من جمادى الأولى سنة أربع وستين ومئتين، وكان مولده في المحرم سنة تسعين ومئة.

٢٠١- شعيب بن شعيب بن مسلم بن شعيب

حدث عن جدّه مسلم بن شعيب.

روى عنه أبو الحسن بن جَوصا على ما قيل، والمحفوظ سفيان بن شعيب، وقد تقدم ذكره[6].

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٧.
(٢) س: (يزيد) وقد ضرب الناسخ على الياء.
(٣) ليس اللفظ في س.
(٤) س: (زيد) وهو تحريف مستمرفي هذه النسخة. وقد ورد الخبر في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ٢٤١ عن أبي الدحداح.
(٥) س: (أخبره ثنا أوعمرو).
(٦) انظر تاريخ دمشق - دار الفكر - ٢١/ ٣٤٤.

[حديث: أسرف عبد على]

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الفتح نصر الله[1] بن إبراهيم المقدسي، أنبأ أبو الفتح عاصم بن محمد[2] بن أبي مسلم المورشي[3] المعروف بالدِّينوري، أنبأ القاضي أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف المَيَانَجي - بصيدا - أنبأ أبو حازم عبد المؤمن[4] بن المتوكل، نا أحمد بن عمير، نا شعيب بن شعيب بن مسلم، أخبرني جدي مسلم، عن صدقة، عن[5] عبد الرحمن - يعني عن / [٤٤/أ] أبي عمرو الأوزاعي - عن محمد بن الوليد، عن الزهري، عن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف،

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال[6]: «أسرف عبدٌ على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم ذروني في الريح في البحر، فوالله لئن قدر عليّ ليعذبني عذاباً لا يعذبه أحداً من خلقه بعد. ففعل أهله ذلك. قال: فقال الله تبارك وتعالى لكل شيء أخذ منه شيئاً: ردّ ما أخذت منه، فإذا هو قائم. فقال الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك. قال: فغفر الله له».

٢٠٢- شعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن مُحمد أبو عبد الله الشيباني الدَّبَّاغ

حدث هو وأبوه[7] وجده.

روى عن أبيه أبي القاسم، وأبي العباس محمد بن الحسن، وعبد الوهاب بن الحسن، وأبي الخير أحمد بن علي الحمصي، ويوسف بن القاسم المَيَانَجي، وإسماعيل بن

---

(١) ليس لفظ الجلالة في دام، وأما في س فقد سقط الراوي الأول وهو شيخ ابن عساكر منها.

(٢) ليس اللفظ في س، وانظر ترجمته عند ابن عساكر (عاصم عايذ) ٨٦.

(٣) هكذا رسمها في س ودام. ومن هذا الراوي حتى صدقة ليس في س.

(٤) ترجم له ابن عساكر - طبعة المجمع - ٤٣/ ٣١٨.

(٥) س: (بن) وهو تحريف. ومن (عن عبد الرحمن) هنا إلى (عبد الرحمن بن عوف) في السطر التالي ليس في دام.

(٦) تقدم الحديث في ترجمة (أحمد بن هشام بن عبد الله بن كثير القارئ) في تاريخ ابن عساكر - دار الفكر - ٦/ ٧١.

(٧) لأبيه عبد الرحمن ترجمة في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٢.

القاسم الميانجي[١] الحلبي المؤدب، والفضل بن جعفر المؤذن، وأبي زُرعة محمد بن الحسن[٢] بن القاسم بن دُحيم، وأبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري، وعلي بن الحسن بن المترفق الطرسوسي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الخطاب، وأبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان، وأبي محمد عبد الواحد بن أبي الميمون بن راشد، وأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن أبي طالب البغدادي، وأبي عمرو عثمان بن عمر بن عبد الرحمن الفقيه البغدادي[٣].

روى عنه أبو سعد السّمان، وعلي الحنّائي، وعبد العزيز الكتاني، وعلي بن الخَضِر السّلمي.

[حديث: أين المتحابون]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنبأ أبو عبد الله شعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الدّباغ، ثنا أبو العباس محمد بن الحسن الكلابي، نا القاسم بن الليث الرسعني[٤] - إملاء بمصر - ثنا المعافى بن سليمان، ثنا فليح بن سليمان[٥]، عن عبد الله بن عبدالرحمن، عن سعيد بن يسار[٦]،

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال[٧]: «إن الله عزّ وجلّ يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظلّ إلا ظلي».

[حق الولد على والده]

سمعت أبا محمد بن الأكفاني يحكي عن بعض شيوخه أن شعيباً هذا كان يقول:

بلغني أن من حق الولد على والده أن يحسن اسمه وصنعته ومسكنه، ولم يصنع بي أبي شيئاً من ذلك، سمّاني شعيباً، وأسلمني[٨] دباغاً، وأسكنني في حارة اليهود، أو كما قال، رحمة الله عليه[٩].

---

(١) ليس لفظ (الميانجي) في دام.

(٢) ليس (الحسن) في س.

(٣) دام: (وأبي عمرو عثمان بن عمر بن عبد الرحمن البغدادي الفقيه).

(٤) س: (الرسغني) وهو تحريف، انظر ترجمته في تاريخ دمشق ٥٨/ ٣٤٠، ونسبته فيه إلى رأس العين من الجزيرة الفراتية.

(٥) ليس هذا الراوي في دام.

(٦) س: (سعيد بن مسلم) والمثبت موافق لما عند مسلم.

(٧) الحديث عن أبي هريرة في صحيح مسلم برقم٤٦٥٥(في فضل الحب في الله).

(٨) س: (فأسلمني).

(٩) الجملة الدعائية ليست في دام.

٢٠٣- شعيب بن عمرو بن نصر
ويقال: ابن عمرو بن سهل أبو محمد الضُّبَعي(*)

سكن دمشق.

٥

وروى عن سفيان بن عُيينة، ووكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون، وعبد الرحمن بن مهدي، ووهب بن جرير، وكثير بن هشام، وصفوان بن[١] عيسى، وسالم بن نوح، ومهدي بن هلال البصري، وعلي بن الحسن بن شقيق، وأبي عامر العَقَدي.

روى عنه عامر بن خريم المري، وعبد الله بن الحُسين بن جمعة، ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاس، ومحمد بن عبد الله الجوهري، وصاعد بن عبد الرحمن النحاس، [٢]وأبو الجهم بن طِلاب، وأبو بكر محمد بن أحمد بن سيد حمدوية، وأبو عوانة الإسفرايني، وأبو الدحداح، وجعفر بن أحمد بن الرواس، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصرفندي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد بن[٣] أبي هشام، وعبد الرحمن بن إسماعيل بن علي الكوفي، وأبو الحسن بن جَوصَا[٤].

١٠

١٥

[٤٤/ب] [حديث: ألا نزعتم]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، / قالا: أنبأ الأستاذ أبو القاسم القُشيري، أنبأ أبو نُعيم الإسفرايني، أنبأ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، ثنا شعيب بن عمرو الدمشقي، ثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة:[٥]

أن النبي ﷺ مرّ بشاةٍ لها ميتة، فقال: «ألا نزعتم إهابها فدبغتموه، فانتفعتم به».

(*) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠٤.

٢٠

(١) ليست (بن) في س.

(٢) ما بين (أبو الجهم) إلى (أبو الدحداح) ليس في دام.

(٣) س: (عن).

(٤) جاء هذا الراوي في دام قبل سابقه.

(٥) روى الحديث عن ابن عباس عن ميمونة مسلم في صحيحه - (باب طهارة جلود الميتة بالدباغ) الحديث ٥٤٢.

٢٥

قالوا: يا رسول الله إنها ميتة، قال: «إنما حرم أكلها».

[وحديث:لو مد لنا الشهر]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، أنبأ أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأ جدي أبو بكر، ثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن هشام بن ملاس في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، نا أبو محمد شعيب بن عمرو، ثنا يزيد - هو ابن هارون - أنبأ حُميد الطويل، عن ثابت، عن أنس[1]:

٥ أن النبي ﷺ واصل في آخر الشهر، فواصل ناس، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال[2]: «لو مد لنا الشهر لواصلت وصالاً، يدع المتعمقون تَعَمُّقَهُم، إنكم لستم كهيئتي، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني».

[مجلس يزيد بن هارون]

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني، أنبأ سهل بن بشر الإسفرايني، أنبأ أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنبأ عبد الوهاب الكلابي، ثنا أبو الجهم أحمد بن الحسن بن طلّاب المشغراني، قال: سمعت ابن عمرو يقول:

١٠ كنت في مجلس يزيد بن هارون، وهو يملي علينا،ونحن في زحام شديد، ومعنا يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وابن الشاذكوني، فأخذني البول، فنزعت جبّتي المحشوة وبلت فيها. قال: وكنت يوماً في مجلس يزيد، وبالقرب مني يحيى بن معين، وعليه طيلسان جديد قيمته دنانير، فانكسر قلمه، فمسحه بطيلسانه وكتب به.

[وفاته ٢٦١ عند ابن زبر]

١٥ قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأ مكي بن محمد، أنبأ أبو سليمان بن زَبر قال[3]:

سنة إحدى وستين ومائتين: سمعت أبا الدحداح يقول: فيها توفي شعيب بن عمرو الضُّبَعي.

* * *

٢٠

(١) الحديث في البخاري (ما يجوز من الوصال) رقم ٦٧٠٠، ومسلم (النهي عن الوصال في الصوم) ح١٨٤٩/١٨٤٨

(٢) ليس (فقال) في س.

٢٥ (٣) رواه ابن زبر عن أبي الدحداح في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢٣٩

٢٠٤- شُعَيب بن محمد بن أحمد بن شُعَيب ابن بَزِيغ بن سِنان، ويقال: ابن سوّار أبو القاسم العَبْدي الدَّبِيْلي[١]

٥

حدَّث بدمشق ومصر عن عبد الرحيم بن يحيى الأرمني صاحب لسفيان بن عُيينة، وسهل بن صُقَيْر الخِلاطي[٢]، والحسن بن عَرفة، وأبي زكريا يحيى بن عثمان بن [٣]صالح السهمي المصري.

روى عنه أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن علي الذهبي، وأبو هاشم المؤدب، والزبير بن عبد الواحد الأسداباذي، ومحمد بن جعفر بن يوسف الأصبهاني، وأبو أحمد محمد [٤]بن أحمد بن إبراهيم العسال[٥]، وأسد بن سليمان بن حبيب الطبراني، والحسن بن رشيق العسكري، وأبو بكر محمد بن أحمد المفيد.

١٠

[لاضرر ولا ضرار] أنبأنا أبو علي الحداد، ثم[٦] حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنبأ أحمد بن عبد الله بن إسحاق

١٥

(١) دام :(الديبلي) وس: (الدبيلي). وتقع الدَّيْبُل على ساحل بحر الهند، أما دَبيل فهي مدينة في إرمينية تتاخم أرَّان، وقيل هي من قرى الرملة، كما ذكر ياقوت، مرجحاً أن شعيباً هذا من الرملة،وتابعه السمعاني فذكره في (الدبيلي) وقال إنه من دَبيل الرملة. وأعاد ذكره في (الديبلي) ونسبه إلى ديبل على ساحل بحر الهند.

(٢) ترجم له الحافظ المزي في تهذيب الكمال ٣/ ٣٢٥ وقال: (سهل بن صُقَيْر، ويقال: ابن سُقَيْر أيضاً، أبو الحسن الخِلاطي، ونسبته إلى خِلاط حاضرة إرمينية).

٢٠

(٣) س: (وأبي بكير نا يحيى بن عثمان عن صالح) وفيها عدة تحريفات، والمثبت هو الأشبه. انظر سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٥٤.

(٤) ليس لفظ محمد في دام، ومكانه إشارة إلى الهامش، ولا شيء فيه. ويبدو أن التصوير ذهب به.

(٥) س: (العالي) تحريف، والمثبت هو الأشبه. انظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ٦.

٢٥

(٦) س: (وحدثني).

الحافظ،[١] ثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا شعيب بن محمد بن أحمد بن شعيب بن بزيغ بن سنان، أبو القاسم البزاز الدبيلي[٢]، ثنا سهل بن سُقير[٣] الخلاطي، ثنا يوسف بن خالد السَّمتي، ثنا موسى بن عُقبة، عن إسحاق بن يحيى بن عبادة،

عن عبادة بن الصامت[٤] أن رسول الله ﷺ قال[٥]: «لا ضرر ولا ضرار».

٥ قال أحمد بن عبد الله:

قدم أصبهان سنة خمس وثلاث مئة.

[شجون الحديث] أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد، أنبأ علي بن الخضر، أنبأ أبو الحسن علي بن عبد الله الهمداني بمكة، نا محمد بن علي الذهبي، ثنا شعيب بن أبي قطران، ثنا عبد الرحيم بن يحيى، ثنا سفيان بن عُيينة، قال: سمعت محمد بن شهاب يقول:

١٠ لكل شيء شجون، وشجون الحديث إذا كان يقرأ المذاكرة في أضعاف قراءته[٦].

[٤٥/أ] كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن / عبد الوهاب بن منده،

[ترجمته عند ابن يونس] ح وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنبأ عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال:

قال لنا أبو سعيد بن يونس:

شعيب بن محمد بن أحمد بن[٧] شعيب بن بزيغ بن سوار الدَّبِيلي، يكنى أبا القاسم، يُعرف بابن أبي قطران، قدم مصر وحدّث، كتب عنه.

١٥ [وعند عبد الغني] قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي زكريا البخاري.

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن يونس الخطيب، أنبأ أبو زكريا.

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلّامة، أنبأ سهل بن بشر، أنبأ رشأ بن نظيف، قالا: ثنا عبد

---

(١) ذكر أخبار أصفهان ١/ ٣٤٤

٢٠ (٢) دام: (البيلي البزار) وفي س أيضاً: (البزار) وهو البزاز كما أثبتنا من قبل عن أبي نعيم وعن الأنساب.

(٣) دام: (سفيان) وقد تقدم ذكره.

(٤) دام: (إسحاق بن يحيى بن عبادة بن الصامت) بدون اسم الصحابي، ولعلها قفزة عين وسبقة قلم.

(٥) مجمع الزوائد ٤/ ١١٠، وللحديث طرق كثيرة لا يخلو بعضها من مطعن ولكن معناه صحيح تشهد له نصوص الشريعة، والأصول العامة في الكتاب والسنة.

(٦) س: (أضعاف مذاكرته).

٢٥ (٧) سقط من دام الأسماء الثلاثة الأولى: (شعيب بن محمد بن أحمد).

الغني بن سعيد، قال[1]:

شعيب بن محمد بن أبي قطران الدَّبِيلي.

قرأت على أبي محمد، عن أبي نصر الحافظ، قال: أنبأ

الدَّبِيلي بفتح الدال وبعدها باء معجمة بواحدة مكسورة، وياء مكسورة، وياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها: شعيب بن محمد بن أبي قطران، وهو شعيب بن محمد بن أحمد بن بزيغ الدبيلي. ٥

روى عن سهل بن سُقير الخلاطي، حدّث عنه أبو بكر المفيد.

[وذكر سماعه] قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني - فيما ذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث، قال تسمية من سمعنا منه بدمشق:

١٠ فذكر جماعة منهم: شعيب بن محمد الدبيلي في طبقة فيها ابن جَوصا، وأبو الدحداح سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٢٠٥- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ابن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القُرشي السهمي

١٥

من أهل الحجاز.

روى عن جده عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عمر بن الخطاب.

روى عنه ابناه عمرو، وعمر، ابنا شعيب، وثابت البناني، وأبو سحابة، وزياد بن عمرو، وعطاء الخُراساني، وعثمان بن حكيم. ٢٠

ووفد على الوليد بن عبد الملك.

[حديث صم يوماً] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنبأ أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى الخرقي، نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، ثنا عبد

(١) مشتبه النسبة لعبد الغني ٢٩

٢٥

الأعلى - يعني ابن حماد - ثنا حمّاد بن سلمة، أنبأ ثابت، عن شعيب بن عبد الله بن عمرو، عن أبيه

أن رسول الله ﷺ قال[1]: «صم يوماً ولك عشرة أيام». قال: زدني يا رسول الله. قال: «صم يومين ولك تسعة أيام». قال: زدني يا رسول الله. قال: «صم ثلاثة أيام ولك ثمانية أيام».

٥ قال ثابت: فأخبرت بذلك مُطرف بن عبد الله.

فقال: ما أراه[2] إلا يزاد من العمل وينقص من الأجر.

كذا فيه، وإنما هو عن جده.

[مسألة في الحج] أخبرتني أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: أنبأ إبراهيم بن منصور، أنبأ أبو بكر بن المقرئ، أنبأ أبو يعلى، ثنا محمد بن عمّار، ثنا عبد الوهاب، ثنا المثنى بن الصباح، عن عمرو، عن أبيه

١٠ أنه طاف مع عبد الله سبعاً، فلما فرغ قال له شعيب عند دبر الكعبة: ألا نتعوذ؟ فقال عبد الله: أعوذ بالله من النار. فلما استلم الحجر قام بين الحجر والباب فألزق وجهه وباطنه وبدنه إلى الكعبة. ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يفعله.

أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المخلص، ثنا عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن يحيى بن فارس، وأحمد بن منصور بن راشد، وعلي بن حرب[3]، قالوا: نا محمد بن عبيد، ثنا عبيد الله بن عمر، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه:

١٥ أن رجلاً أتى عبد الله بن عمرو يسأله عن مُحْرِم وقع بامرأته، فأشار إلى عبد الله بن عمر.فقال: اذهب إلى ذاك فاسأله. قال شعيب: فلم يعرفه الرجل، فذهبت معه فسأل ابن عمر. فقال: بطل حجُّك. فقال الرجل: أفأقعد؟ قال: بل تخرج مع الناس، وتصنع مايصنعون، فإذا أدركك قابلٌ فحُجَّ واهْدِ. فرجع إلى عبد الله بن / عمرو، فأخبره بما [٤٥/ب]

٢٠ قال ابن عباس. فقال: ما تقول أنت؟ قال: أقول مثل ما قالا.

كذا فيه، وقد سأل ابن عباس أيضاً.

---

(١) الحديث بلفظه عن شعيب في مسند أحمد: (عمرو بن بن عبد الله بن عمرو) الحديث ٦٢٥٨، رواه أيضاً ابن كثير في المسند الجامع (الحديث ٨٤٢٦) وأردفه بذكر مصادره.

(٢) س: (ما أراد).

٢٥ (٣) س: (علي بن الحارث)، وهو تحريف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٥١.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البابسيري، أنبأ أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي، أنبأ أبي قال[1]: حدثني مصعب بن عبد الله عن الدراوردي، عن عبد[2] الله بن عمر، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده:

أن رجلاً جاء حين قدم الحاج إلى جده عبدَ الله بن عمرو بن العاص، فسأله عن رجل مُحْرِم وقع بامرأته، فأرسله إلى عبد الله بن عمر. فقال: اذهب إلى ذاك، فسله. فلم يعرفه الرجل. قال شعيب: فذهبت معه، فسأل ابن عمر عن ذلك. فقال: بطل حجُّه. قال: فيقعد؟ قال: فقال: لا، بل يخرج فيصنع ما يصنع الناس، فإذا أدركه قابلٌ حجَّ وأهدى. فرجع إلى عبد الله بن عمرو فأخبره بذلك. فقال عبد الله بن عمرو: اذهب إلى ذاك[3] فاسأله. فأرسله إلى عبد الله بن عباس. قال شعيب: وذهبت معه، فسأله. فقال مثل قول ابن عمر، ثم رجع إلى عبد الله بن عمرو بن العاص فأخبره بقوله. فقال: ماذا تقول أنت؟ قال: أقول مثل ما قالا.

[الأحوص وشعر له]

ذكر الزبير بن بكار، فيما رواه عنه أحمد بن سعيد الدمشقي، ويحيى بن علي بن يحيى بن المنجم، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله، عن عمه موسى بن عبد العزيز، قال[4]:

وفد الأحوص على الوليد بن عبد الملك وامتدحه، فأنزله منزلاً، وأمر بمطبخه أن[5] يُمالَ عليه، ونزل على الوليد شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص. وكان الأحوص يراود وصفاء للوليد خَبَّازين عن[6] أنفسهم فلا يشجعون أن يذكروه للوليد. وكان شعيب بن عبد الله قد غضب على مولى ونحاه. فلما خاف الأحوص أن يفتضح بمراودته الغلمان دسّ لمولى شعيب ذلك فقال له: ادخل على أمير المؤمنين

(١) ليس اللفظ في دام.

(٢) س: (عبيد) وهو تحريف، وقد تقدم.

(٣) س: (ارجع إلى ذلك).

(٤) الخبر بطوله في الأغاني ٤/ ٢٣٥.

(٥) ليس (أن) في س ولا دام.

(٦) س ودام: (على) والمثبت عن الأغاني.

فاذكر أن شعيباً أرادك عن نفسك، ففعل المولى. فالتفت الوليد إلى شعيب فقال: ما يقول هذا؟ قال[١]: لكلامه غور فاشدد به يصدقك، أصلحك الله، فشدَّ به، فقال: أمرني الأحوص. فقال قيّم الخبازين: أصلحك الله، الأحوص يراود غلمانك عن أنفسهم. فأرسل به الوليد إلى ابن حزم بالمدينة، وأمره أن يجلده مئة، ويصب عليه زيتاً ويقيمه على البُلُس[٢]، ففعل ذلك به، فقال وهو على البلس أبياته الذي يقول فيها[٣]: [من الكامل]

ما مِنْ عظيمةِ نكبةٍ أُمْنَى بها إلا تُشرّفني وترفعُ شاني

كذا قال، وهو شعيب بن محمد بن عبد الله نسبه إلى جده.

[نسب شعيب عند الزبير]

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قالا: أنبأ أبو جعفر بن المَسلمة، أنا أبو طاهر المُخلص، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار[٤]، قال:

فولد عبد الله بن عمرو بن العاص محمدَ بن عبد الله، وأمه بنت مَحْمِية[٥] بن جَزْء الزُّبَيْدي.

فولد محمد بن[٦] عبد الله شعيبا لأم ولد.

فمن ولد شعيب بن محمد عمرُو بن شعيب الذي يُروَى عنه الحديث، وأمه حبيبة[٧] بنت مرة بن عمرو بن عبد الله.

[طبقته عند خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي، قالا: أنبأ أبو طاهر الباقلاني - زاد أبو البركات

---

(١) ليس: (قال) في س.

(٢) دام: (الناس). والبُلُس - بضمتين - جمع بلاس - كسحاب - من أدوات التشهير والتعذيب، كما يفهم مما ورد في اللسان: (بلس).

(٣) البيت في شعر الأحوص - جمع عادل سليمان جمال - مكتبة الخانجي ٢٥٧ - برواية: (ما من مصيبة......* إلا تعظمني....).

(٤) نسب قريش ٤١١.

(٥) س ودام: (محمد) والمثبت عن نسب قريش.

(٦) ليس (بن) في س.

(٧) دام: (حية)، س: (حبة)، والمثبت عن نسب قريش.

وأبو الفضل بن خيرون قالا: - أنبأ محمد بن الحسن الأصبهاني، أنبأ محمد بن أحمد الأهوازي، أنبأ عمر بن أحمد الأهوازي، حدثنا خليفة بن خياط[١] قال:

في الطبقة الأولى من أهل الطائف: شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص - وفي نسخة شعيب بن محمد بن عبد الله، وهو الصواب.

[وعندابن سعد] قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيُّويه - إجازة - أنبأ أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن سعد قال[٢]:

في الطبقة الثانية من أهل المدينة: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سَهم، وأمه أم ولد، وقد روى شعيب عن جده عبد الله بن عمرو، وروى عنه ابنه عمرو بن شعيب، فحديثه عن أبيه، / [٤٦/أ] وحديث أبيه عن جده - يعني عبد الله بن عمرو -.

[ترجمته عند البخاري] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنبأ أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنبأ عبد الوهاب بن محمد - زاد أحمد الباقلاني - ومحمد بن الحسن قالا: - أنبأ أحمد بن عبدان، أنبأ محمد بن سهل، أنبأ محمد بن إسماعيل قال[٣]:

شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي، سمع عبد الله بن عمر[٤]، روى[٥] عنه ابنه عمرو، قال لنا أبو عاصم عن حيوة، عن زياد بن عمرو: سمعت شعيب بن محمد، سمع عبد الله بن عمر[٦].

[ترجمته ابن أبي حاتم] - في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة ح قال: وأنبأ أبو طاهر، أنبأ أبو الحسن

(١) الرواية الأولى في طبقات خليفة - العمري - ٢٨٦و الرواية الثانية في طبعة دمشق ٢/ ٧٢٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٤٣، ولم ينقل من النص إلا سطراً من أوله وسطرين من آخره. وليس ما بين عبد الله بن عمرو الأولى والثانية في دام.

(٣) التاريخ الكبير ٤/ ٢١٨.

(٤) س،دام: (عبد الله بن عمرو) والمثبت عن البخاري، وقد روى صاحب الترجمة عن الرجلين رضي الله عنهما.

(٥) من هنا إلى آخر نص البخاري ليس في دام.

(٦) بعدها في س،دام: (عبد الله بن عمرو) والمثبت عن البخاري.

قالا: أنبأ أبو محمد بن [محمد بن] إدريس الحنظلي، قال[1]:

شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، روى عن جده عبد الله بن عمرو، روى[2] عنه ابنه عمرو بن شعيب، وثابت البناني، وعطاء الخراساني، سمعت أبي يقول ذلك.

٥

٢٠٦- شعيب بن الهيثم بن إبراهيم بن يزيد بن غيلان أبو محمد القرشي البيروتي

حدث ببيروت عن العباس بن الوليد بن مزيد.

روى عنه عبد الوهاب الكلابي.

١٠

[لاتأتوا النساء في]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأ جدي أبو محمد مقاتل بن مطكود، ثنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، ثنا أبو محمد شعيب بن الهيثم بن إبراهيم بن يزيد بن غيلان القرشي، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني مولى غفرة، عن عبد الله بن علي بن السائب، عن عبد الله بن الحصين، عن محصن، عن عبد الله بن الهرمز، عن خُزيمة بن ثابت أنه قال:

١٥

أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال[3]: «إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن».

[تسمية شيوخه]

أخبرناه عالياً أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ خيثمة بن سليمان، أنبأ عباس بن الوليد، ثنا محمد بن شعيب، أخبرني عمر مولى غفرة عن[4] عبد الله بن علي بن السّائب، عن عبد الله بن حُصَين عن محصن،[5] عن عبد الله بن هرمز، عن خُزيمة بن ثابت أنه قال:

٢٠

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٤- ٣٥٥.

(٢) س دام: (وروى) وما هنا عن البخاري.

(٣) للحديث كثير من الروايات، وعديد من الرواة، منهم خزيمة بن ثابت، اختصرها وعلّق عليها الشيخ شعيب في هامش سير أعلام النبلاء ٥/ ١٠٠ - ١٠١ في ترجمة نافع مولى ابن عمر.

(٤) س: (بن) وهو تحريف والمثبت هو الأشبه، لأن الحافظ المزي ذكر في تهذيب الكمال ٤/ ٢١٤ أن عمربن عبد الله مولى غفرة روى عن عبد الله بن السائب، وليس ابنه.

٢٥

(٥) س: (عن عبد الله بن حصين عن عبد الله بن هرمز) والمثبت عن دام.

أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال: «إن الله عز وجل لا يستحي من الحقّ، لا يحل أن تأتوا النساء في أدبارهن».

الصواب ابن حصين بن محصن، كما في رواية الهيثم، وهرمى كما في رواية خيثمة.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأ جدي أبو محمد، أنبأ أبو علي الأهوازي، إجازة[١]، قال: قال لنا عبد الوهاب الكلابي[٢] في تسمية شيوخه الذين[٣] سمع منهم:

شعيب بن الهيثم أبو محمد ببيروت.

* * *

٢٠٧ - شعيب العماني[٤]

مولى الوليد بن عبد الملك.

ذكره[٥] أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق:

وذكر أنه كان على الخاتم الصغير للوليد بن عبد الملك، كذا ذكره أبو الحسين، وأظنه شُعَيث بن زيان الذي يأتي ذكره.

٢٠٨ - شعيب مولى عمر بن عبد العزيز

حكى عن عمر.

روى عنه أبو سلمة بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز[٦].

---

(١) ليس اللفظ في س.

(٢) ترجم ابن عساكر والذهبي لعبد الوهاب بن الحسن الكلابي، وذكرا شيوخه، وليس فيهم شعيب انظر تاريخ دمشق - المجمع - ٤٤/ ٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٧.

(٣) س: (الذي) خطأ.

(٤) دام: (العماري).

(٥) س: (ذكر) بدون الهاء.

(٦) اسمه عند ابن عساكر بشر بن عمر بن عبد العزيز. انظر تاريخ دمشق - المجمع - ١٠/ ١٠١.

من اسمه شُعَيث بالمثلثة[(١)]

٢٠٩ - / شُعَيث بن زيان

[٤٦/ب]

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي[(٢)]، أنبأ أبو الحسن قال:

شعيث بن زيان كان يصحب الوليد بن عبد الملك ويضحكه.

قرأت ذلك من أصل أبي بكر أحمد بن أبي سهل الحلواني، عن أبي سعيد السكري، عن محمد بن حبيب، عن هشام بن الكلبي[(٣)].

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال:

شعيث بن زيان كان يصحب الوليد بن عبد الملك ويضحكه.

* * *

(١) ليس في دام من هذا العنوان غير (شعيث)

(٢) مكان هذا الراوي في دام: (محمد بن حبيب) والمثبت هو الصحيح لتكرره في أسانيد ابن عساكر.

(٣) س: (بن عبدالوهاب) وانظر: نسب معد واليمن ٢/ ٣٢٣، وفيه: (شُعيث بن زَبّان).

ذكر من اسمه شُقْرَان

٢١٠ - شُقْرَان السَّلاماني، مولى بني سلامان من قضاعة

٥ شاعر من شعراء دولة[١] بني أمية.

وفد على الوليد بن يزيد.

[ترجمته عند المرزباني] قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد بن محمد العلوي، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المَرْزُباني قال:

شُقْران السلاماني القُضاعي شامي، مولى لبني سلامان بن سعد هذيم، أخوه

١٠ عُذرة بن سعد هذيم، وهذيم عبد حبشي حَضَنَ سعداً، فغلب عليه ابن زيد بن ليث بن سُود بن أسلم بن الحاف بن قُضَاعة.

[تحريض الوليد على يزيد] كان شُقْرَان مدّاحاً للوليد بن يزيد بن عبد الملك، داخلاً في جملته، وهاجى ابن ميّادة. وهو القائل للوليد يحرضه[٢] على ابن عمّه يزيد بن الوليد: [من السريع]

كنا نُداريها فقد مُزّقتْ ... واتسعَ الخرقُ على الراقعِ[٣]

١٥ كالثوب إذ أنهجَ فيه البِلى ... أعيا على ذي الحيلة الصَّانعِ

[يرثي أخاه] وله يرثي أخاه: [من الطويل]

ذكرتُ أبا أروى فبتُّ كأنني ... بِرَدّ الأمورِ الماضياتِ وكيلُ

لكلّ اجتماعٍ من خليلينِ فِرقةٌ ... وكلُّ الذي دونَ الفراقِ قليلُ

٢٠ فإنَّ افتقادي واحداً بعدَ واحدٍ ... دليلٌ على أنْ لا يدومَ خليلُ

وأما تريني اليومَ أودتْ بشاشتي ... وأضمرَ خوفي طولَ ما أتقلقلُ

---

(١) ليس لفظ (دولة) في س.

(٢) س: (يخرجه).

٢٥ (٣) المثل في معجم الأمثال العربية: (خرق رقع وسع)، وجمهرة الأمثال ١/ ١٠ و١٦٠، والمستقصى ١/ ٣٥.

فأصبحتُ مثلَ السيفِ صلباً وقد أرى ... يـــردِّدُ فيـــه[1] طرفَـــه المتأمـــلُ

وله: [من الكامل]

قـــد أوهنـــتْ جثمانَـــه وتلعبـــتْ ... بتـــاموره[2] ســـلمى فأصـــبحَ مـــدنفا

تـــراه صـــحيحاً كـــلَّ خلـــوٍ مـــن الهـــوى ... ويحـــسبه الطـــبُّ المحـــبُّ عـــلى شـــفا

٥ قرأت في كتاب[3] أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي، أخبرني الحَرَمي، نا الزبير[بن بكار].

ح[4] قال: وأنبأ يحيى بن علي، عن [أبي] أيوب المديني، عن زبير قال: قال جلال بن عبد العزيز: - وقال يحيى بن خلاد، عن أبي أيوب جلال بن عبد العزيز - قال:

استأذن ابنُ ميادة[5] على الوليد بن يزيد، وعنده شُقْرَان مولى قُضاعة، فأدخله في صندوق، وأذن لابن ميّادة، فلما دخل أجلسه على الصندوق، واستنشده هجاء ١٠ شُقران، فجعل ينشده، ثم أمر بفتح الصندوق، فخرج عليه شُقران، وجعل يهدر كما يهدر الفحل ويقول: [من الوافر]

ســـأعكمُ عـــن قـــضاعة كلـــبَ قـــيسٍ ... عـــلى حجـــرٍ فينـــصب[6] للعكـــامِ[7]

أســـيرُ أمـــامَ قـــيسٍ كـــلَّ يـــومٍ ... ومـــا قـــيسٌ بـــسائرةٍ أمـــامي

[٤٧/أ] / وقال أيضاً وهو يسمع: [من الكامل]

١٥ إني إذا الـــشعراءُ لاقـــى بعـــضُهم ... بعـــضاً بِبَلقعَـــةٍ[8] يريـــدُ نِـــضالَها

وقفـــوا لِمُرْتَجِـــزِ الهَـــديرِ إذا دَنَـــتْ ... منـــه البكـــارةُ[9] قطّعَـــتْ أبوالَـــها

---

(١) س، دام: (في) والمثبت عن معجم الشعراء من تاريخ ابن عساكر ٤/ ١١.

(٢) التامور هنا: النفس (اللسان: تمر).

(٣) الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ٢/ ٣٠٧، والزيادة عنه.

٢٠ (٤) ليست الحاء في الأغاني.

(٥) اسم ابن ميادة: الرماح بن أبرد، وسمي ابن ميادة بأمه ميادة، وهو من مخضرمي الدولتين ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا. انظر معجم الشعراء من تاريخ دمشق ٣/ ٢١٤.

(٦) في الأغاني: (فينصت).

(٧) س: (العكام)، وهو مصدر عكم: أي شد فم البعير لئلا ينبح أو يعض، كما في اللسان.

(٨) البلقعة والبلقع: الأرض القفر التي لاشيء فيها. (اللسان)

٢٥ (٩) المرتجز: ما تسمع له صوتاً متتابعاً، والبكارة جمع بكرة: وهي الفتية من الإبل. (الأغاني).

فتركتُهُم زمراً تزمزم باللحى[١] عنها عنافق قد حلقت[٢] سبالها

فقال[له] ابن ميادة: يا أمير المؤمنين اكفف عني هذا الذي ليس له[٣] أصل فأحفره، ولا فرع فأصهره.

فقال الوليد: أشهد أنك قد جرجرتَ كما قال شُقران:

فجاءت بخَوَّارٍ إذا عُضَّ جَرْجَرا

قال[٤]: وأخبرني يحيى بن صالح، أنبأ حمّاد بن إسحاق، عن أبيه، أخبرني أبو الحسن - أظنه المدائني - قال[٥]: أخبرني أبو صالح الفزاري قال:

أقبل شُقران مولى بني سَلاَمان [بن سعد] هُذَيم أخي[٦] عُذرة بن سعد [ابن] هُذيم.

قال: وهُذيم عبد حبشي كان حضن سعداً فغلب عليه. وهو ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة من اليمامة، ومعه تمر قد امتاره. فلقيه ابن ميادة فقال له: ما هذا معك؟ فقال: تمر امترته لأهلي يقال له: زُبّ رُبَاح[٧]. فقال له ابن ميّادة يمازحه: [من الطويل]

كأنَّكَ لم تقفُل لأهلكَ تَمرةً إذا أنت لم تقفل بزبّ رُباح

فقال له شقران:

فإنْ كانَ هذا زُبَّه فانْطلقْ بهِ إلى نسوةٍ سُودِ الوجوهِ قباحِ

(١) س: (باللجا)، وما فوق يوافق ما في الأغاني.

(٢) العنافق: جمع عنفقة، وهي الشعيرات التي بين الشفة السفلى والذقن (اللسان)، والسبال: جمع سبلة، وهي الدائرة فوق الشفة العليا (اللسان)

(٣) ليست (له) في س.

(٤) الأغاني ٢/ ٣٠٦: و بداية الخبر فيه: (أخبرني يحيى بن علي).

(٥) ليس (قال) في دام.

(٦) س، دام: (أخو) خطأ.

(٧) في اللسان (ربح): زُبُّ الرُّبَاح: ضرب من التمر. وبيت ابن ميادة في شعره - طبعة المجمع - ١٠٧.

فغضب ابن ميادة وأمضّه، فأنحى[1] عليه بالسوط، فضربه ضربات، وانصرف مغضباً، فكان ذلك سبب الهجاء بينهما.

قال حمّاد عن أبيه: وحدثني أبو علي الكلبي، قال:

اجتمع [ابن ميّادة] وشقران مولى بني سَلامان عندالوليد بن يزيد، فقال ابن ميّادة: يا أمير المؤمنين أتجمع بيني وبين هذا العبد، وليس مثلي في حسبي، ولا نسبي[2]، ولا لساني، ولا منصبي، فقال شقران: [من الطويل]

لعمري لئِنْ كنتُ ابنَ شَيْخَيْ عَشيرةٍ ... هرقلٍ وكسرى ماأراني مُقصِّرا

وما أتمنّى أنْ أكونَ ابنَ نزوةٍ ... نزاها ابنُ أرضٍ لم يجدْ مُتَمَهرا

على حائلٍ تَلْوي الصِّرار بكفِّها ... فجاءتْ بِخَوّارٍ إذا عُضَّ جَرْجَرا

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن مجاهد بن دَيسم، أنبأ محمد بن أحمد بن عمر بن المسلمة - فيما كتب به[3] إليّ - أنبأ أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى الكاتب - إجازة - أنشدني علي بن سليمان الأخفش، عن أبي العباس ثعلب.

ح قال: وأنشدني أبو عبد الله الحكيمي، أنشدنا أحمد بن يحيى

عن ابن الأعرابي

لشقران السّلامي: [من الطويل]

ذكرت أبا أروى فبت كأنني ... بردِّ الأمور الماضيات دليلُ[4]

لكلّ اجتماعٍ من خليلين فرقةٌ ... وكلُّ الذي دونَ الفراقِ قليلُ

وإنَّ فراقي واحداً بعدَ واحدٍ ... دليلٌ على أنْ لا يدومَ خليلُ

قال الحكيم: قال ثعلب: كذا أنشده ابن الأعرابي: [وعند ثعلب]

وكل اجتماع من خليل لفرقةٌ

(١) دام: (فانحنى) والمثبت عن س والأغاني.

(٢) ليس (ولا نسبي) في الأغاني.

(٣) ليس اللفظ في س.

(٤) دام: (وكيل). وقد تقدمت الأبيات في صدر ترجمته.

ويروى: وكل اجتماع من خليلين فرقة[١].

قال ابن الأعرابي:

قوله: (برد الأمور الماضيات دليل): إني أتعزّى[٢] بالأسى التي أصيب بها الناس قبلي، وأقول: مات فلان وفلان لأتعزّى.

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجلي، أنبأ أبو منصور محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العُكبري، أنشدنا / أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان. [٤٧/ ب]

ح قال: وأنشدنا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح.

[وعن أبي عبيدة] قالا: أنشدنا أبو بكر بن دريد، أنشدنا أبو عثمان السورنداني، عن أبي عبيدة لشُقران السلامي في قتل الوليد:

إن الــــذي رَبَّـــضَها أمــــرَهُ ... سراً وقـــد بَـــيّن للتّـــابعِ[٣]

لكَـــالّتي يَحْـــسبُها أهلُهـــا ... عـــذراءَ بكـــراً وهـــيَ في التاسِـــعِ

فاركـــب مـــن الأمـــر قراديـــدَهُ ... بـــالحزم والقـــوة أو صـــانِعِ

حتـــى نـــرى الأخـــدعَ مـــذلولَنا ... يلـــتمسُ الفـــضلَ إلى الخـــادعِ

كنـــا نُـــدارُ بهـــا فقـــد مُزِّقَـــتْ ... واتَـــسَعَ الخـــرقُ عـــلى الرّاقِـــعِ

كـــالثوبِ إذ أنهـــجَ فيـــه الـــبِلى ... أعيـــا عـــلى ذي الحِيلـــةِ الـــصَّانِعِ

[شرح الغريب] قال: المذلول: الذي قد ذل وانقاد وخضع.

أشار على الوليد أن يقتل الذين شغبوا عليه، حتى يطلب المخدوع الفضل إلى من خدعه، ويرضى بالتَّخلُّص.

وقال غيره: قراديد الأمر: شدته وصعوبته.

---

(١) من هذه الكلمة تعود النسخة د للانضمام إلى النسختين الأخريين: س ودام.

(٢) س: (لو أتعرف)، وذهب التصوير بالعبارة في د، والمثبت عن دام.

(٣) البيت كثير التحريف في الأصول على النحو التالي

- س: (.. زبصها أمره * وقد بين للسابع).

- د: (... ربصها أمره * بيين للتابع).

- معجم الشعراء: (...زيفها أمره * .....للشائع).

- دام: (... ربضها أمره * سرا وقد بين للتابع) وقد اخترت من هذه الروايات ماأثبته، وأرجو أن أكون قد وفقت للصواب.

ذكر مَن اسمهُ شُقَير

٢١١- شُقير مولى العباس بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي

٥

روى عن الهدار، رجل زعم أن له صحبة[١].

روى عنه عوف بن سفيان الطائي الحمصي.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد، أنبأ شجاع بن علي بن شجاع[٢]، أنبأ أبو عبد الله بن منده، أنبأ خيثمة بن سليمان، ثنا محمد بن عوف بن سفيان الحمصي، ثنا أبي عوف، ثنا شقير مولى العباس عن الهدار صاحب النبي ﷺ:

١٠

أنه رأى العباس وإسرافه في خبز السميذ وغيره فقال[٣]: لقد توفي رسول الله ﷺ وما شبع من خبز برّ حتى فارق الدنيا.

قال ابن منده: هذا حديث غريب.

ويقال: إن أحمد بن حنبل سمعه من محمد بن عوف.

١٥

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل بن بشر، قالا: أنبأ أبو الحسين بن مكي المقرئ

أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن [٤]محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب الكندي القاضي، ثنا محمد[٥] بن عوف، وكتبه أحمد بن حنبل، حدثني أبي عوف بن سفيان، حدثني شقير مولى العباس، قال:

سمعت الهدار وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، ورأى العباس وكثرة أكله من

٢٠

(١) انظر ترجمة الهدار الكناني في الاستيعاب٦٢٥، وأسد الغابة٤/ ٦١٣، والإصابة٣/ ٦٠٠، وقد جزم بصحبته ابن عبد البر في استيعابه.

(٢) ليس من هذا الراوي في دام غير (شجاع).

(٣) الحديث في معرفة الصحابة لأبي نعيم - الحديث رقم٥٩٧٦، والاستيعاب٣/ ٦٢٥، وأسد الغابة ٥/ ٣٨٩، والإصابة ٣/ ٦٠٠.

(٤) من هنا إلى (عبد الصمد) مكرر في س.

٢٥

(٥) من هذا اللفظ إلى لفظ: (شقير) ليس في دام.

خبز السميذ فقال: لقد توفي رسول الله ﷺ وما شبع من خبز برّ حتى لقي الله عز وجلّ.

أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي، أنبأ علي بن المحسن التنوخي، أنبأ محمد بن المظفر، أنبأ بكر بن أحمد بن حفص، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى، قال:

وشقير مولى العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان قال: رأيت الهدار صاحب رسول الله ﷺ.

٥

[٤٨/أ]

[تقييده عند الدارقطني]

أخبرنا أبو غالب بن البنّا - فيما قرأت عليه - عن أبي الفتح / المحاملي، أنبأ أبو الحسن الدارقطني، قال:

وأما شُقير - يعني بالشين المهملة -: شُقير مولى العباس بن الوليد، روى عن الهدار صاحب النبي ﷺ، حديثه عند أهل الشام، كذا قال الدارقطني.

[وعند عبد الغني]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري.

١٠

ح وحدثني خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر، أنبأ أبو زكريا.

ثنا عبد الغني بن سعيد، قال[1]:

شُقير بالشين المعجمة، والقاف والراء غير معجمة: وقد روى عن هدار عن رسول الله ﷺ حديثاً واحداً لا أعلم حدث به غير محمد بن عوف الطائي[2].

[وعند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد عن أبي نصر بن ماكولا قال[3]:

١٥

وأما شُقير بشين معجمة مضمومة: فهو شُقير مولى العباس بن الوليد، روى عن الهدار صاحب النبي ﷺ. روى عنه عوف بن سفيان الطائي، ولد محمد بن عوف. قال أبو الحسن - يعني الدارقطني -: وسقير مولى العباس بن الوليد. روى عنه الهدار، صاحب رسول الله ﷺ.حديثه عند أهل الشام.

كذا ذكره بالسين المبهمة، وهو وهم، وصوابه بالشين المعجمة، كذلك قاله صاحب تاريخ الحمصيين، وحديثه يرويه محمد بن عوف ، عن أبيه عوف بن سفيان، عن سقير، وهو حديثه، وقاله أبو محمد: بالشين المعجمة، وهو الصحيح.

٢٠

(١) المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث ٦٥.

(٢) ليس اللفظ في س.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣١٠.

٢٥

ذكر من اسمه شقيق

٢١٢- شقيق بن إبراهيم أبو علي الأزدي البلخي الزاهد(*)

أحد شيوخ التصوف، له قدم فيه موصوف، وكلام في التوكل معروف.

٥ صحب إبراهيم بن أدهم وحدّث عنه، وعن أبي هاشم كثير بن عبد الله الأُبُلِّي، وعبّاد بن كثير، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق.

روى عنه حاتم بن عنوان بن يوسف الأصم البلخي، وأبو سعيد محمد بن عمرو بن حجر البلخي، وعبد الصمد بن يزيد المعروف بمردويه البغدادي،

١٠ والحسين بن داود بن معاذ البلخي، ومعاذ بن عيسى الهروي، وأحمد بن عبد الله النيسابوري، وابنه محمد بن شقيق، ومحمد بن أبان[1] البلخي، مستملي وكيع، وأبو صالح مسلم بن عبد الرحمن البلخي، مستملي عمر بن هارون البلخي، ومحمود بن يزيد الخراساني، وقيل محمود عن الخراساني عن شقيق.

أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد الجرجاني، وأبو نصر الحسين بن رجاء بن محمد بن

١٥ الحسن بن محمد بن سليم الأصبهاني القارئ، قالا: أنا أبو عمرو بن منده[2].

ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة خُجَسْته بنت أبي الوفاء بن عمرو بن ماجه، قالت: أنا شجاع بن علي.

قالا: أنبأ أبو عبد الله بن منده، أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي - وفي حديث شجاع: الزورني - ثنا محمد بن فارس أبو عبد الله، ثنا حاتم الأصم - يعني البلخي - عن شقيق بن إبراهيم البلخي، عن إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار، عن أبي مسلم الخولاني، وقال شجاع بن أبي صالح،

---

٢٠ (*) ترجمة شقيق البلخي في طبقات الصوفية للسلمي ٦١- ٦٦، وحلية الأولياء ٨/ ٥٨، والرسالة القشيرية ١/ ٨٥ ووفيات الأعيان ٢/ ٢٧٥، وفوات الوفيات ٢/ ١٠٥، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٧٣، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٣، والجواهر المضية ١/ ٢٥٨، والكواكب الدرية للمناوي ١/ ٣٢٠، بالإضافة إلى ما يذكر في الحواشي من مصادر.

(١) س: (محمد بن أمان) وهو تحريف، وانظر سير أعلام النبلاء ١١/ ١١٥.

(٢) مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد لابن منده ١/ ٣٣ رقم٣٣، وجامع الأحاديث (حرف اللام)

٢٥ رقم ١٩٠٣٦.

عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ:

لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا، وصمتم حتى تكونوا كالأوتار، ثم كان الاثنان أحبَّ إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة.

مالك بن دينار لم يسمع من أبي مسلم.

٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، قال: قرئ على سعيد بن محمد بن أحمد البحيري، أنبأ أبو الحسين عبد الله بن أحمد الحنبلي الفقيه، أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن / حفص، ثنا علي بن محمد، أبو الحسن النيسابوري، ثنا أحمد بن عبد الله، أنبأ شقيق بن إبراهيم البلخي، عن عبّاد بن كثير، عن أبي الزبير، [٤٨/ ب] [لاتجلسوا عند كل]

عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ[1]: «لا تجلسوا عند كل عالم، إلا عالم يدعوكم من الخمس إلى الخمس: من الشك إلى اليقين، ومن الكِبر إلى التواضع، ومن العداوة إلى النصيحة، ومن الرياء إلى الإخلاص، ومن الرغبة إلى الزهد». ١٠

وروى حاتم، عن شقيق.

أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد بفيد[2]، وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، وأبو محمد نوشتكين بن عبد الله الشهرياري، قالوا: أنبأ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنبأ أبي، أنبأ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن السرخسي، وقال إسماعيل الأشناني بسرخس، ثنا محمد بن أبي صالح الهروي، ثنا معاذ بن عيسى الهروي، ثنا شقيق بن إبراهيم - زاد إسماعيل: البلخي: نا إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال[3]: [الجوع يا أبا هريرة] ١٥

دخلت على النبي ﷺ وهو يصلي جالساً، فقلت: يا رسول الله أراك تصلي جالساً فما أصابك؟ قال: «الجوع يا أبا هريرة». فبكيت، قال: «لا تبك يا أبا هريرة، فإن شدة الحساب لا تصيب الجائع إذا احتسب». ٢٠

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٣١٧، والموضوعات لابن الجوزي ٢٥٧، وعلق عليه بقوله: (هذا ليس من كلام رسول الله ﷺ)، وكنز العمال ٩/ ١٤٧، رقم ٢٥٤٥٠ (ابن عساكر عن جابر، وفيه عباد بن كثير الثقفي متروك، وجامع الأحاديث ١٦/ ٤٦، رقم ١٦١٧٣.

(٢) ليس اللفظ في س.

(٣) كنز العمال ٧/ ١٩٩، رقم (١٨٦٢٨)، وجامع الأحاديث (المحلى من الكاف)، رقم: (١٦١٠٨). ٢٥

[من قضى حاجة]

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنبأ أبو سهل حمد بن أحمد بن عمر الصَّيرفي، أنبأ أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، أنبأ أبو جعفر محمد بن شاذان بن سعدويه، ثنا أبو علي الحسين بن داود البلخي الفزاري، ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد في الدنيا، الراغب في الآخرة، المداوم على عبادة ربه، ثنا أبو هاشم الأُبُلِّي

٥ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ[1]: «من قضى حاجة المسلم في الله، كتب الله له عمر الدنيا سبعة آلاف، صيام نهاره وقيام ليله».

[مع إبراهيم بن أدهم]

أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان، أنبأ عبد الملك بن محمد بن بشران، أنبأ محمد بن الحسين الآجري - بمكة - ثنا جعفر بن محمد[2] الصندلي، أنبأ الفضل بن زياد، ثنا عبد الصمد بن يزيد قال: سمعت شقيق بن إبراهيم يقول[3]:

لقيت إبراهيم بن أدهم في بلاد الشام. فقلت: يا إبراهيم تركتَ خراسان؟ ١٠ فقال: ما تهنّيْتُ بالعيش إلا في بلاد الشام، أفرُّ بديني من شاهق إلى شاهق - أي من جبل إلى جبل - فمن يراني يقول: مُوَسْوَس، ومن يراني يقول: ملاح، ومن يراني يقول: حَمّال[4].

[وعند ابن أبي حاتم]

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأ أبو طاهر بن سلمة، أنبأ علي بن محمد

١٥ قالا: أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، قال[5]:

شقيق بن إبراهيم البلخي الزاهد، روى عن إبراهيم بن أدهم. روى عنه حاتم الأصم، وعبد الصمد بن يزيد المعروف بمردويه البغدادي.

[وعند السلمي]

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، أنبأ أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي، أنبأ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السّلمي، قال:

٢٠

(١) كنز العمال ٦/ ٤٤٢ رقم (١٦٩٥٤)، وجامع الحديث ٢٨/ ٢٧٨ رقم (٢٣٥٠٤).

(٢) مكان (بن محمد) بياض في س.

(٣) الخبر في المجالسة ٢/ ١٦٦ (رقم: ٢٨٩) ١/ ٥٣ من طبعة ابن حزم، وحلية الأولياء ٧/ ٣٦٩، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٣٩٠.

(٤) قد تقرأ: (جَمّال).

٢٥ (٥) الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٣.

شقيق بن إبراهيم الأزدي أبو علي من أهل بلخ، حسن الكلام في التوكل وغيره، كان أستاذ حاتم الأصم، صحب إبراهيم بن أدهم وغيره، وهو من أشهر مشايخ خُراسان بالتوكل، ومنه وقع أهل خراسان إلى هذه الطرق.

سمعت أبا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن يقول: سمعت أبي[١] أبا القاسم يقول[٢]:

ومنهم أبو علي[٣] شقيق بن إبراهيم البلخي، من مشايخ خراسان، له لسان في التوكل، وكان أستاذ حاتم الأصم.

سمعت[٤] الشيخ أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أبا الحسين بن أحمد[٥] العطار البلخي يقول: سمعت أحمد بن محمد البخاري يقول: قال حاتم الأصم:

[٤٩/أ] كان شقيق بن إبراهيم موسراً، وكان يتفتى ويعاشر الفتيان، / وكان[٦] علي بن عيسى بن ماهان أمير بلخ، وكان يحب كلاب الصيد. ففقد كلباً من كلابه، فسُعِيَ برجلٍ أنه عنده، وكان الرجل في جوار شقيق، فطُلِبَ الرجلُ وضُرِبَ، فدخل دارَ شقيق مستجيراً، فمضى شقيق [إلى] الأمير وقال: خلوا سبيله فإن الكلب عندي أردّه إليكم إلى ثلاثة أيام، فخلّوا سبيله وانصرف شقيق مهتماً لما صنع. فلما كان اليوم الثالث، كان رجل[من أصدقاء شقيق]غائباً من بلخ رجع[إليها]، فوجد في الطريق كلباً عليه قلادة، فأخذه، وقال: أهديه إلى شقيق، فإنه يشتغل بالتفتي، فحمله إليه، فنظر شقيق فإذا هو كلب الأمير، فسّر به، وحمله إلى الأمير، وتخلص من الضمان، فرزقه الله الانتباه، وتاب مما كان فيه، وسلك طريق الزهد.

قال القشيري: وقيل[٧]:

---

(١) ليس اللفظ في دام.

(٢) الرسالة القشيرية - مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح - ١٣٨٦/ ١٩٦٦ - ص٢٢.

(٣) ليس (أبو علي) في دام، خلافاً لما ورد في الرسالة القشيرية، مصدر المؤلف.

(٤) الرسالة القشيرية ٢٢، والزيادة عنه.

(٥) س: (أحيد).

(٦) اللفظ مستدرك في هامش دام.

(٧) حلية الأولياء٨/ ٥٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٣.

كان سبب توبته أنه كان من أبناء الأغنياء، خرج للتجارة إلى أرض الترك وهو حدث، ودخل بيت الأصنام، فرأى خادماً للأصنام قد حلق رأسه ولحيته، ولبس ثياباً أرجوانية. فقال شقيق للخادم: إن لك صانعاً حياً عالماً [قادراً] فاعبده، ولا تعبد هذه الأصنام التي لا تضر ولا تنفع؟ فقال: إن كان كما تقول فهو قادر على أن يرزقك ببلدك، فلِمَ تعنيت إلى هاهنا للتجارة، فانتبه شقيق، وأخذ في طريق الزهد.

وقيل: كان سبب زهده أنه رأى مملوكاً يلعب ويمرح[١] في زمان قحط، [و]كان الناس مهتمين [به]. فقال له شقيق: ما هذا النشاط الذي فيك؟ أما[٢] ترى ما فيه الناس من الحزن والقحط؟ فقال ذلك[٣] المملوك: وما علي من ذلك ولمولاي قرية خالصة يدخل منها له ما نحتاج نحن إليه[٤]. فانتبه شقيق وقال: إن كان لمولاه قرية خالصة[٥]، ومولاه مخلوق فقير، ثم إنه ليس[٦] يهتم لرزقه، فكيف أن يهتم المسلم لأجل الرزق ومولاه غني.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنبأ الحسن بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن مروان، ثنا أحمد بن محمد الواسطي، ثنا ابن خبيق، عن خلف بن تميم قال:

التقى إبراهيم بن أدهم وشقيق بمكة، فقال إبراهيم لشقيق: ما بدءُ أمرك الذي بلّغك هذا؟ فقال: سرت في بعض الفلوات فرأيت طيراً مكسور الجناحين في فلاة من الأرض. فقلت: انظر من أين يرزق هذا[٧]؟ فقعدت بحذائه، فإذا أنا بطير قد أقبل في منقاره جرادة، فوضعها في منقار الطير المكسور الجناحين. فقلت لنفسي[٨]: يا نفس،

---

(١) د، دام: (يمزح).

(٢) س: (ألا).

(٣) د، دام: (فقال له المملوك).

(٤) د، دام: (يحتاج إليه).

(٥) ليس اللفظ في غير س.

(٦) العبارة في س بدون (ليس).

(٧) ليس لفظ (هذا) في س.

(٨) س: (فقلت في نفسي).

الذي قيّض هذا الطائر، الصحيح لهذا الطائر المكسور الجناحين في فلاة من الأرض هو قادر أن يرزقني حيث ما كنت، فتركت التكسّب واشتغلت بالعبادة. فقال له إبراهيم: يا شقيق ولِمَ لا تكون أنت الطير[1] الصحيح الذي أطعم العليل حتى يكون أفضل منه؟ أما سمعت قول[2] النبي ﷺ[3]: «اليد العليا خير من اليد السفلى». ومن علامة المؤمن أن يطلب أعلا الدرجتين في أموره كلها حتى يبلغ منازل الأبرار. قال: فأخذ يد إبراهيم وقبّلها[4]. وقال له: أنت أستاذنا يا أبا إسحاق.

[حديث: اليد العليا]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله،[5] ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد[6] بن عبد الله البغدادي - سنة ثمان وخمسين - وحدثني عنه أولاً[7] عثمان بن محمد العثماني - سنة أربع وخمسين - ثنا عباس بن أحمد الشاشي، ثنا أبو عقيل الرصاقي، ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد، قال: قال علي بن محمد بن شقيق:

[جده ٣٠٠ قرية]

كان لجدي ثلاث مئة قرية يوم قتل بواشكرد[8]، ولم يكن له[9] كفن يكفن فيه، قدّمه كله بين يديه، وثيابه وسيفه إلى الساعة معلّق يتبركون به. قال: وقد كان خرج إلى بلاد الترك لتجارة، وهو حدث إلى قوم يقال لهم: الخلوجية[10]، وهم يعبدون الأصنام، فدخل إلى بيت أصنامهم، وعالمهم / قد حلق رأسه ولحيته، ولبس[11] ثياباً حمراء

[٤٩/ب]

(١) د: (الطائر).

(٢) س، د: (من النبي).

(٣) هذا جزء من حديث رواه البخاري عن أبي هريرة في صحيحه، برقم ١٤٢٨، و١٣٣٨، و ٤٩٣٦.

(٤) د، دام: (يقبلها).

(٥) حلية الأولياء ٨/ ٥٩، وانظر: سير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٣.

(٦) ليس (محمد) في الحلية.

(٧) د، دام: (وحدثني أولا عنه). وليس ما بين (العثماني) و(قال قال)في دام.

(٨) قال ياقوت: واشْجِرْد: من قرى ما وراء النهر، وانظر بلدان الخلافة الشرقية ٤٨٣ لتحديد مكانها الحالي في العصر الحاضر.

(٩) ليس (له) في دام.

(١٠) في الحلية:(الخصوصية).

(١١) ليس اللفظ في د.

أرجوانية. فقال له شقيق: إن هذا الذي أنت فيه باطل، ولهؤلاء ولك، ولهذا الخلق خالق وصانع، ليس كمثله شيء، له الدنيا والآخرة، قادر على كل شيء، رازق كل شيء. فقال له الخادم: ليس يوافق قولك فعلك. فقال له شقيق: كيف ذاك؟ قال: زعمت أن لك خالقاً قادراً على كل شيء، وقد تعنيت إلى ها هنا لطلب الرزق، ولو كان كما تقول فإن الذي يرزقك هاهنا [هو الذي] يرزقك ثَمَّ، فتربح العناء. قال شقيق: فكان سبب زهدي كلام التركي، فرجع فتصدّق بجميع ما ملك وطلب[1] العلم.

قال: وثنا مخلد بن جعفر بن محمد، ثنا جعفر الفريابي، نا المُثنى بن جامع، قال: قال أبو عبد الله: سمعت شقيق بن إبراهيم يقول[2]:

كنت رجلاً شاعراً، فرزقني الله التوبة، وإني خرجت بثلاث[3] مئة ألف درهم، وكنت مرابياً، ولبست الصوف عشرين سنة، وأنا لا أعلم حتى لقيت عبد العزيز بن أبي رواد[4] فقال: يا شقيق، ليس الشأن[5] في أكل الشعير، [ولا لباس الصوف والشعر]، الشأن في المعرفة؛ أن تعرف الله عز وجل؛ تعبده ولا تشرك به شيئاً. والثانية: الرضا عن الله. والثالثة تكون بما في يد الله أوثق منك بما في أيدي المخلوقين. قال:شقيق: فقلت له: فسّر لي هذا حتى أتعلمه؟ قال: أما تعبد الله لا تشرك به شيئاً يكون جميع ما تعمله لله خالصاً صوم أو صلاة أو حجّ أو غزو أو عبادة فرض أو غير ذلك من أعمال البرّ يكون لله خالصاً، ثم تلا هذه الآية: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ [الكهف: ١١٠].

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو عبد الرحمن السّلمي، قال: سمعت

(١) س: (فطلب).

(٢) الخبر في حلية الأولياء ٨/ ٥٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٤.

(٣) في الحلية والسير: (من ثلثمئة).

(٤) عبد العزيز بن أبي رَوَّاد شيخ الحرم. قال ابن المبارك: كان من أعبد الناس. توفي سنة تسع وخمسين ومئة. روى له البخاري في صحيحه.(سير أعلام النبلاء ٧/ ١٨٤).

(٥) في الحلية:(البيان) في المرتين. وبعدهما في س: (يعرف...... يعبده).

[شيء من كلامه] سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبد الله يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول: سمعت حامدًا اللفاف يقول: سمعت حاتماً الأصمّ يقول: سمعت شقيقاً يقول:

إن الله عزّ وجلّ يسأل عبيده عن حفظ الأمر والنهي يوم القيامة وينجيهم بالإخلاص.

أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن مُحمد بن يوسف، وأبو نصر المعمر بن محمد بن البيع الأنماطي[1] – في كتابيهما – قالا: أنبأ القاضي أبو المظفر هنّاد بن إبراهيم بن مُحمد النَسَفي، أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، ثنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان، ثنا أبو سهل محمد بن عبد الله بن سهل، ثنا السري بن عبّاد القيسي المَروزي، أبو محمد، أخبرني محمد بن شقيق البلخي، أبو جعفر الزاهد، قال: سمعت أبي يقول:

لقيت العلماء، وأخذت من آدابهم:

١- لقيت سفيان الثوري فأخذت لباس الدون منه، رأيت عليه إزاراً قدر أربعة أذرع ثمن أربعة دراهم، إذا جلس جلس[2] متربعاً، أو يمدّ رجليه مخافة أن تبدو عورته.

ودخل عليه أعرابي عليه كساء أسود غليظ ثمن أربعة دراهم. فقال له سفيان: يا أعرابي كساء أسود غليظ ثمن أربعة دراهم سود خير[3] أم كساء أبيض بستة دراهم؟ فقال له سفيان: يا أعرابي، كساء أسود غليظ؟[4] [فقال] له الأعرابي: بل كساء أبيض بستة دراهم أزين عند الناس وأبقى. قال: فقال سفيان: ويلك يا أعرابي بل كساء أسود غليظ ثمن أربعة دراهم أقرب إلى الله وإلى آثار الصّالحين الذين يأتون من بعدنا يقتدون بنا، يا أعرابي زيّن دينك وبيتك، واستر عورتك بأي شيء[5] شئت بعد أن تؤدي فريضتك.

---

(١) س: (محمد بن البيع) والمثبت عن معجم شيوخ ابن عساكر ١١٤٩.

(٢) ليس الفعل (جلس) الثاني في س.

(٣) من هذا اللفظ إلى (أزين) لم يرد في د، دام.

(٤) ليس هذا السطر في س.

(٥) ليس لفظ (شيء) في د.

٢- قال[١]: وأخذت الخشوع من إسرائيل بن يونس، كنا جلوساً حوله لا يعرف مَنْ عن يمينه ولامَنْ عن شماله مِن تفكّره في الآخرة[٢]، فعلمت أنه رجل صالح ليس بينه وبين الدنيا عمل.

٣- قال: وأخذت قصد المعيشة من ورقاء بن عمر المدائني[٣] طلبنا منه تفسير القرآن فقال: / بالشرط أن نتغدى ونتعشى عنده، فأجبناه إلى ذلك، وكان يقدم إلينا خبز الشعير وإدام الخل والزيت. فقال: هذا لمن يطلب الفردوس، ويهرب من زفير جهنم كثير. [٥٠/أ]

٤- قال: وأخذت الزهد من عبّاد بن[٤] كثير طلبت منه كتاب الزهد فقال: من أين أنت؟ فقلت[٥]: من خُراسان. قال: اللهم اجعله من الزاهدين في الدنيا. قال شقيق: فرجوت بركة دعائه لي. قال: فدخلت منزله فإذا قدور تغلي بين حامض وحلو. قال شقيق: فأنكرت ما رأيت.

قال: فقال لي خادمه: لا عليكِ[٦] يا خُراساني، إنه لم يأكل منذ سبع سنين لحماً، وإنه ليتخذ كل يوم سبع قدور بين حامض وحلو، يطعم المساكين والمرضى ومن لا حيلة لهم.

٥ - قال: وأخذت التعاون والتوكل من إبراهيم بن أدهم[٧]: كنا جلوساً عنده، وذلك في شهر رمضان، فأهدي إليه سلة تين، فتصدق بها على المساكين والجيران. قال شقيق بن إبراهيم: فقلنا له: يا أبا إسحاق لو تدع لنا شيئاً! فقال:

---

(١) هذه الفقرة في سير أعلام النبلاء في ترجمة (إسرائيل بن يونس) ٧/ ٣٥٩.

(٢) في الأصول: (من تفكر الآخرة).

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧/ ٤١٩، وقد سقط اللفظ من س.

(٤) ليس لفظ (بن) في س، وترجمة عباد في سير أعلام النبلاء ٧/ ١٠٨.

(٥) د، دام: (قلت).

(٦) ليست عبارة (لا عليك) في س، ومكانها بياض.

(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٨٧.

ألستم صُوّاماً[١]؟ قلنا: بلى. قال: ليس لكم حياء، ليس لكم رِعَةٌ[٢] - يعني الخوف - أما تخافون الله بالعقوبة؟ يطول أملكم إلى العشاء وسوء ظنكم بالله، وذلك عند غيبوبة الشمس. ثم قال: ثقوا بالله وأحسنوا الظن بالله، ما وعد الله لعباده، قال: ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ﴾ [النحل: ٩٦].

٦- قال: وأخذت ترك الحلال وترك الشبهات[٣] من وُهيب المكي[٤]: رأيته عند الصفا، وهو ينازع رجلاً، ومع الرجل سلة من فواكه. قال: فقال له وُهيب[٥]: من أين اشتريت هذا؟ قال: فقال له الرجل[٦]: ليس لنا أن نسأل، وكان الرجل يتفقه. فقال له وُهيب: انظر هل في بطني من عوار[٧]؟ قال: فقال الرجل: لا. فقال وُهيب: مذ خرج السّودان فإني لم آكل من فواكه مكة. قال: فقال الرجل: فإنك تأكل من طعام مصر، وإن مصر خبيثة. قال: فقال وهيب: عليّ عهد الله وميثاقه أن لا آكل طعاماً حتى تكون الميتة لي حلالاً. قال: فكان يجوِّع نفسه ثلاثة أيام، فإذا أراد أن يفطر قال: اللهم إنك تعلم أني أخشى ضعف العبادة، وإلا أني لم آكله، اللهم ما كان فيه من خبيث أو حرام فلا تؤاخذني به، ثم يبلّه بالماء فيأكله. قال: فدخل بعد العشاء ليفطر، فإذا هو يصاخب نفسه. قال شقيق: فاستأذنّا، فأذن لنا. فقلنا له: من تنازع؟ قال: أسمعتم؟ قلنا: نعم. قال: كنت من أول أمس صائماً[٨]، فلما دخلت البيت بعد العشاء لأفطر. فقالت نفسي: يزاد الملح. فتركته، وخرجت. فأنا اليوم

---

(١) في الأصول: (صوام)، وهو خطأ، والمثبت للسياق النحوي.

(٢) وَرِعَ: رِعَة وورَعاً (اللسان: ورع).

(٣) س: (شبهة).

(٤) وهيب بن الورد المكي أبو عثمان له ترجمة في سير أعلام النبلاء ٧/ ١٩٨، وفي هامشه قائمة بمصادره.

(٥) من وهيب هذا، إلى وهيب الآخر بعد سطرين ليس في س.

(٦) بعدها في دام: (لاقا) كأنها سبقة قلم.

(٧) د، دام: (عوان).

(٨) من (صائماً) إلى (صائم) ليس في س.

صائم. فلما كان عند الظهر قالت نفسي: ما أحسن الرغيف لو أكلته. قلت: إني صائم. فلما دخلت البيت بعد العشاء لأفطر، فإذا نفسي تطاوعني وتشتهي المرقة والملح فكيف أزهِّد نفسي نَعيم الدنيا ولذاتها، وأرغبها نعيمَ الجنة وخلوداً لا موت فيها، فهكذا فاصنعوا إخواني رحمكم الله.

٥ أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنبأ محمد بن يحيى المزكي، أنبأ أبو عبد الرحمن السلمي، قال: [شيوخه في الطرق] سمعت الحسين بن يحيى يقول: سمعت جعفر الخلدي يقول: سمعت أبا سعيد الزنادي يقول: سمعت ابن إسماعيل الأصبهاني يقول: سمعت أبا تراب[1] يقول: سمعت حاتماً يقول: سمعت شقيقاً يقول:

أدركت الناس يتكلمون في الفقر. [فوجدت أهل خراسان يقولون ويفعلون. ووجدت أهل البصرة يتكلمون في الفقر][2]، وخبز معلق لكل ليلة. ووجدت ١٠ أهل دمشق يتكلمون ويسمّون الفطرية، ولم أصل إلى شيء من علمهم. ورأيت بمصر طبقة، ولم تعجبني. ورأيت أهل بغداد يصفون أحوال العارفين، ولست أعلم أن أحداً يصل[3] إلى ما يقولون.

قال: وأنبأ أبو عبد الرحمن، ثنا محمد بن العباس الضَّبِّي، / أخبرني محمد بن علي[4] بن الحسين، ثنا [٥٠/ب] أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن موسى الحافظ، ثنا محمد بن أبان المستملي، قال: سمعت شقيق بن ١٥ إبراهيم يقول:

أخذت العبادة عن عباد بن كثير، والفقه من زفر بن الهُذَيْل.

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنبأ الحسين بن يحيى المكي، أنبأ الحسين بن علي الشيرازي، أنبأ أبو الحسن بن جهضم، ثنا أبو القاسم عبد السلام بن محمد، حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن العباس، عن حاتم، فقال:

٢٠ قدم شقيق بن إبراهيم الكوفة يريد مكة، فلقيه سفيان الثوري فقال له: أنت

---

(١) س: (سمعت الحسن بن يحيى يقول سمعت جعفر الخالدي يقول سمعت أبا سعيد الزنادي يقول سمعت ابن إسماعيل الأصبهاني يقول أبا تراب)، وفيه عدة تصحيفات.

(٢) ليس ما بين المعقوفتين في غير د.

(٣) في غير د: (يصلي)، والمثبت عنها، وهو الأشبه.

٢٥ (٤) د: (محمد بن محمد بن الحسين).

الذي تدعو إلى التوكل وتمنع المكاسب. فقال شقيق: ما قلت هكذا[١]. قال: أيش قلت؟ قال شقيق: قلت: حلال بيِّن وحرام بيِّن ومتشابه فيما بين ذلك، ولكن دخلت الآفة من الخاصة على العامة وهم خمس طبقات: فأولهم: العلماء. والثاني: الزهّاد. والثالث: الغزاة. والرابع: التجّار. والخامس: السّلطان.

٥

فأما العلماء فهم ورثة الأنبياء، إن الأنبياء[٢] لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورّثوا العلم، وإذا كان العالم طامعاً جامعاً فالجاهل بمن يقتدي؟ وأما الزهّاد فهم ملوك الأرض، فإذا كان الزاهد يرغب فيما في[٣] أيدي الناس فالراغب[٤] بمن يقتدي؟ وأما الغزاة فهم أضياف الله في أرضه، فإذا كان الغازي يحب الخيلاء والتصدر في المجالس فمتى يغزو؟ وأما التجار فهم أمناء الله عز وجلّ في أرضه فإذا كان التاجر الأمين خائناً فالخائن بمن يقتدي؟ وأمّا السلطان فهم الرعاة، فإذا كان الراعي هو الذئب، فالذئب ما يجد [ما] يأكل، يا سفيان لا تجمعن منها إلا قدر مقامك فيها. فقام سفيان ولم يرد عليه شيئاً، وقال: سلام عليكم. ومضى.

١٠

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو عبد الرحمن السّلمي، قال: سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعت أبي يقول[٥]: سمعت محمد بن عبد الله يقول: [سمعت خالي محمد بن الليث، سمعت حامداً اللفاف يقول: سمعت حاتم الأصم يقول][٦] سمعت شقيق بن إبراهيم يقول:

١٥

التوكل طمأنينة القلب بموعود الله.

قال: وأنبأ أبو محمد [عبد الله بن يوسف الأصبهاني

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد][٧] بن الفضل، نا أبو القاسم الواحدي، أنبأ عبد الله بن

(١) د، دام: (كذا).

٢٠

(٢) ليس تعبير (إن الأنبياء) في دام.

(٣) ليس الحرف في دام.

(٤) س: (والراغب).

(٥) ليست عبارة (سمعت أبي يقول) في س.

(٦) ليس ما بين المعقوفتين في س. والسند ورد في طبقات الصوفية ٦٣.

(٧) ليس ما بين المعقوفتين في س. ورواية آخر الخبر في د: (شقيق البلخي) وفي دام: (الأصم يقول شقيق البلخي يقول).

٢٥

يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا محمد بن إسماعيل الأصبهاني، قال: سمعت أبا تراب يقول: سمعت حاتماً الأصم يقول: سمعت شقيق بن إبراهيم يقول:

لكل واحد مقام: فمتوكل على ماله. ومتوكل على نفسه. ومتوكل على لسانه. متوكل على سيفه. وقال الواحدي[1]: على شرفه: ومتوكل على سلطنته. ومتوكل على الله عزّ وجلّ، فأما المتوكل على الله فقد وجد الاسترواح نوه الله به ورفع قدره، وقال: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ ﴾ [الفرقان: ٥٨]. وأما من كان مستروحاً إلى غيره يوشك أن ينقطع[2] به فيبقى.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ رشأ بن نظيف، أنبأ الحسن بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن مروان[3]، ثنا أحمد بن محرز، ثنا محمد بن عامر قال[4]:

قلت لشقيق: متى أوفق للعمل الصّالح؟ قال: إذا جعلت[5] أحداث يومك وليلتك متقدمة عند الله عزّ وجلّ. قلت: فمتى أتوكّل؟ قال: إن اليقين إذا تم بينك وبين الله سُمّي تمامه توكلاً. قلت: فمتى يصح ذكري لربّي؟ قال[6]: إذا سمجت الدنيا في عينك، وقذفت[7] أملك فيما بين يديك. قلت: فمتى[8] يصح صومي؟ قال: إذا جوّعت قلبك، وأظمأت لسانك من الفحشاء. قلت: فمتى أعرف ربّي؟ قال: إذا كان الله لك جليساً، ولم تر سواه لنفسك أنيساً. قلت: فمتى أحب ربّي؟ قال: إذا كان ما أسخطه أمرّ عندك من الصبر، وكان ما ينزل بك هو الغنم والظفر، / وجددتَ لذلك حمداً وشكراً. قلت: فمتى أشتاق إلى ربّي؟ قال: إذا جعلت الآخرة لك قراراً، [٥١/أ]

(١) س: (الواقدي). وقد تقدم في السند.

(٢) س: (يتقطع).

(٣) الخبر في المجالسة وجواهر العلم - دار ابن حزم - الخبر رقم ٢٨٠٩.

(٤) الخبر في مختصر ابن منظور ١٠/ ٣٢٣ زيادة ونقصاً.

(٥) ليس الفعل (جعلت) في س.

(٦) ليس (قال) في س، ولا د.

(٧) في د، دام: (سمحت...وقدمت)، وفي س: (سمحت..... وقذفت). والمثبت عن المجالسة مصدر المؤلف.

(٨) من هذا اللفظ إلى لفظ مثله بعد سطرين في الصفحة التالية لم يرد في دام، ولا في د.

ولم تسمّ لك الدنيا مسكناً. قلت[1]: فمتى أعرف لقاء ربي؟ قال: إذا كنت تقدم على حبيب، وتصدر عن أمل قريب. قلت: متى أستلذ الموتَ؟ قال: إذا جعلت الدنيا خلف ظهرك، وجعلتَ الآخرة نصبَ عينيك، وعلمت أن الله يراك على كل حال، وقد أحصى عليك الدقيق والجليل. قلت: فمتى أكتفي بأهون الأغذية؟ قال: إذا عرفت وبالَ الشهوات غداً، وسرعةَ انقطاع عذوبة اللذات. قلت: متى أوثر الله ولا أوثر عليه سواه؟ قال: إذا أبغضتَ فيه الحبيب[2]، وجانبتَ فيه القريب.

[شيء من كلامه]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأ أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السّلام الأزدي، أنبأ أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين، أنبأ أبو القاسم بن طعان، أنبأ الحسن بن حبيب، قال: سمعت عبد الله بن عبد الحميد يقول: قال حاتم:

اختلفتُ إلى شقيق ثلاثين سنة. فقال لي يوماً: أيش تعلمت في ترددك إلينا؟ فقلت له: أربعة أشياء استغنيت بها عن الأشياء كلها. فقال[3]: ما هي؟ فقلت: رأيت أن رزقي من عند ربي فلم أشتغل إلا بربّي، ورأيت أن ربي قد وكّل بي مَلَكين يكتبان عليّ كلما تكلمت به، فلم أتكلم إلا بما يرضي ربّي، ولم أتكلم إلا بحق، ورأيت أن الخلق ينظرون إلى ظاهري، والله ينظر إلى باطني، فرأيت مراقبته أولى وأوجب، فسقط عني رؤية الخلق، ورأيت أن لله داعياً الخلق إليه، فاستعددت[4] له متى جاءني لا أحتاج أن يقبلني - يعني ملك الموت - فقال له: يا حاتم ما خاب[5] سعيك.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو محمد المصري، ثنا أحمد بن مروان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن الحسين، قال:

سئل شقيق البلخي: ما علامة التوبة[6]؟ قال: إدمان البكاء على ما سلف من الذنوب،

---

(١) ليس ما بين (قلت) ومثيلتها في السطر التالي في س.

(٢) س: (الخبيث).

(٣) دام، ود: (فقال لها).

(٤) س: (واستعدت).

(٥) س: (ما نظرت سعيك).

(٦) سير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٥.

والخوف المقلق من الوقوع فيها[١]، وهجران إخوان السوء، وملازمة أهل الخير.

قال: وثنا ابن أبي الدنيا، ثنا أحمد بن سعيد قال: قيل لشقيق البلخي:

ما علامة العبد المباعد المطرود؟ قال: إذا رأيت العبد قد منع الطاعة، واستوحش منها قلبه، وحلي له المعصية ، واستأنس بها[٢]، وخفت عليه، ورغب في الدنيا، وزهد في الآخرة، وأشغله بطنه وفرجه، لم يبالِ من أين أخذ الدنيا، فاعلم أنه عند الله مباعد لم يرضه لخدمته. ٥

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا محمد بن إسماعيل الأصبهاني قال: سمعت أبا تراب يقول: سمعت حاتماً يقول: سمعت شقيقاً يقول:

١٠ يا فقير، لا تشتغل، ولا تتعب في طلب الغنى، فإنه إذا قسم لك الفقر لا تكون غنياً.

قال: وأنبأ أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبد[٣] يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول: سمعت حامداً اللفاف يقول: سمعت حاتم الأصم يقول: سمعت شقيقاً يقول:

ليس للعبد صاحبٌ[٤] خير من الهمّ والخوف، همٌّ فيما مضى من ذنوبه، وخوف فيما لا يدري ما ينزل به. ١٥

كتب إليّ أبو سعد[٥] الطُّيُوري يخبرني عن عبد العزيز بن علي الأزجي.

ح وكتب إليّ أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني يخبرني عن عبد العزيز بن بندار.

ح وأنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أنبأ الحسين بن يحيى بن إبراهيم، أنبأ الحسين بن محمد بن علي قالوا: أنا أبو الحسن بن جهضم، ثنا محمد / بن الحسين، ثنا العباس بن يوسف، ثنا علي بن الموفق، قال: [٥١/ب] ٢٠

---

(١) س: (فيها).

(٢) ليست (استأنس بها) في س.

(٣) س: (عبيد) وقد تكرر السند في طبقات الصوفية للسلمي.

(٤) س: (صاحب للعبد) وفوقهما إشارتا تبديل.

٢٥ (٥) د، دام: (أبو سعيد بن الطبوري)، وهو تحريف. انظر ترجمته في معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٥٣ =

سمعت شقيق بن إبراهيم يقول: بينا أنا ذات ليلة نائم حيال الكعبة في المسجد الحرام إذ رأيت في منامي مَلَكين أتياني، فوقفا عليّ. فقال أحدهما لصاحبه: كم حجّ العام؟ قال له صاحبه: حج ثلاثة[1]: فلان وفلان وفلان يقال له شقيق. قال: لا، شقيق عليه فضل ثوب. فلما كان قابل حججتُ في عباء، فبينا أنا راقد في المسجد الحرام رأيتهما في منامي. فقال أحدهما لصاحبه: كم حج العام؟ فقال: ثلاثة: فلان وفلان وشقيق، إلا أن الله عزّ وجلّ شفّعهم في كلّ من حجّ.

[تفسير الحمد]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول: [سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبد يقول: سمعت محمد بن الليث يقول: سمعت حامد اللفان يقول سمعت:][2] حاتم الأصم يقول: سمعت شقيقاً يقول:

تفسير الحمد على ثلاثة أوجه: أوله: إذا أعطاك الله شيئاً تعرف من أعطاك. والثاني: أن ترضى بما أعطاك. والثالث: ما دام قوته في جوفك[3] أن لا تعصيه.

أخبرنا[4] أبو القاسم، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، ثنا عبد الله بن سهل، قال: سمعت حاتم الأصم يقول: قال شقيق:

من شكا مصيبة نزلت به إلى غير الله لم يجد في قلبه لطاعة الله حلاوة أبداً.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأ أبي الأستاذ أبو القاسم قال[5]: وقال شقيق:

إن أردت أن تعرف الرجل فانظر إلى ما وعده الله تعالى، ووعده الناس بأيهما يكون قلبه[6] أوثق. وقال شقيق: تعرف تقوى الرجل بثلاثة أشياء: في أخذه،

= واسمه: أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن قاسم، أبو سعد بن الطيوري الدلال في الكتب، توفي سنة ٥١٧هـ.

(١) ما بين (ثلاثة) ومثلها بعد ثلاثة أسطر ليس في دام.

(٢) ليس ما بين المعقوفتين في دام.

(٣) س: (جوفك).

(٤) لم يرد هذا الخبر في دام.

(٥) القولان في الرسالة القشيرية ٢٣.

(٦) ليست عبارة (يكون قلبه) في دام.

ومنعه، وكلامه.

قال الأستاذ[١]: وحكى حاتم الأصم قال:

كنا مع شقيق في مصافٍّ[٢] نحارب الترك، في يوم لا يُرى فيه إلا رؤوس تندر[٣]، ورماح تنقصف، وسيوف تتقطع. فقال لي شقيق: كيف ترى نفسك يا حاتم في هذا اليوم؟ تراه مثل ما كنت في الليلة[٤] التي زفت إليك امرأتك؟ فقلت: لا والله. قال: لكني والله أرى نفسي في هذا اليوم مثل ما كنت تلك الليلة. ثم نام بين الصّفين، ودَرَقته تحت رأسه حتى سمعت غطيطه.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله[٥]، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عمر بن الحسين[٦]، ثنا محمد بن أبي عمران قال:

سمعت حاتماً[٧] الأصم يقول: كنا مع شقيق البلخي ونحن مُصافُّو الترك في يوم لا أرى فيه إلا رؤوساً تندر،وسيوفاً تقطع، ورماحاً تقصر. فقال لي شقيق، ونحن بين الصّفين: كيف ترى نفسك يا حاتم في هذا اليوم[٨]، تراه مثل الليلة التي زفّت إليك امرأتك؟ قلت: لا والله. قال: لكني والله[٩] أرى نفسي في هذا اليوم مثله في الليلة التي زفّت فيها امرأتي. قال: ثم نام بين الصّفين، ودرقته تحت رأسه حتى سمعت غطيطه. قال حاتم: ورأيت رجلاً من أصحابنا في ذلك اليوم يبكي. فقلت: ما لك؟ قال: قُتل أخي. قال: قلت: يحبط أجرك[١٠]، صار إلى الله وإلى رضوانه. قال: فقال لي: اسكت ما

---

(١) الرسالة القشيرية ٢٢.

(٢) مصاف العدو: مقابلهم (اللسان:صفف).

(٣) تندر: تسقط (اللسان:ندر).

(٤) من هذه (الليلة) إلى (تلك الليلة) ليس في دام.

(٥) حلية الأولياء ٨/ ٦٤.

(٦) في الحلية: (عمر بن الحسن).

(٧) س: (سمعت حاتم) وهو خطأ.

(٨) ليست عبارة (في هذا اليوم) في دام.

(٩) ليس القسم في س.

(١٠) دام: (حبط أجرك) وفي حلية الأولياء: (حظ أخيك)، وواضح أن العبارة محرفة.

أبكي أسفاً عليه[١]، ولا على قتله، لكني أبكي أسفاً أن لا أكون دريت كيف كان صبره وقلبه عند وقوع السّيف به، قال حاتم: فأخذني في ذلك اليوم تركي، فأضجعني للذبح، فلم يكن قلبي به مشغولاً، كان قلبي بالله مشغولاً، أنظر ماذا يأذن الله به فيّ[٢]، فبينا هو يطلب السكين من خفّه إذ جاءه بهم فذبحه فألقاه عنّي.

[قتل غازياً ١٩٤] ذكر أبو يعقوب[٣] إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي:

[٥٢/أ] / أن شقيق بن إبراهيم البلخي قُتل في غزوة كُولان[٤] سنة أربع وتسعين ومئة.

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد المكي، أنبأ الحسين بن يحيى، أنبأ الحسين بن علي، أنبأ أبو الحسن بن جهضم قال: سمعت أبا الحسين بندار بن الحسين بن المهلب يقول: سمعت محمد بن عبيد المصري يقول: سمعت عمر بن السري يقول: سمعت أبا سعيد الخراز[٥] يقول:

رأيت شقيقاً البلخي في النوم. فقلت له: ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لي، غير أنّا لا نلحقكم. فقلت: ولِمَ ذاك؟ فقال: لأنّا[٦] توكلنا على الله عز وجل بوجود الكفاية، وتوكلتم على الله بعدم الكفاية. قال: فسمعت الصّراخ: صدق، صدق، فانتبهت وأنا أسمع الصّراخ[٧].

* * *

(١) س: (ما أبكي) وبعده فراغ بقدر عدة كلمات.

(٢) س: (يأذن الله علي).

(٣) س: (أبو القاسم بن إسحاق).

(٤) قال ياقوت: (كولان: بليدة في حدود بلاد الترك من ناحية ما وراء النهر).

(٥) س: (الحرار)، وانظر: توضيح المشتبه ١/ ٤٩٦.

(٦) س: (قال إنا).

(٧) دام: (فسمعت الصراخ صدق فانتبهت وأنا أسمع).

٢١٣- شقيق بن ثَور بن عُفير بن زهير بن كعب بن عمرو ابن سَدوس[١] بن شيبان بن ذُهل بن ثعلبة بن عُكَابة أبو الفضل السدوسي البصري[*]

٥

سمع عثمان بن عفان، وأباه ثور بن عُفير.

روى عنه خلّاد بن عبد الرحمن الصنعاني، وأبو وائل شقيق بن سَلَمة والسُّمَيْط أو الشُّمَير.

وشهد صفين مع علي بن أبي طالب.

١٠ ثم وفد على معاوية بن أبي سفيان.

وكان رئيس بكر بن وائل في الإسلام.

واستشهد أبوه ثور بتُستر مع أبي موسى الأشعري.

[خطب رجل امرأة]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد[٢] بن الفضل، أنبأ محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، أنبأ أحمد بن موسى بن مردويه، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزار، ثنا أبو المُثنى مُعاذ بن المثنى[٣]، نا مُسدد بن مسرهد[٤]، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم الأحول، عن شُمَيْر: ١٥

أن رجلاً خطب امرأة فقالوا: لا نزوجك حتى تطلّق ثلاثاً. فقال: اشهدوا أني قد طلقت ثلاثاً. فلما دخل على المرأة ادّعوا الطلاق. فقال: كيف قلت؟ قال[٥]:

---

(١) س: (عبدوس).

(*) ترجمته في جمهرة أنساب العرب ٣١٨، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٦١، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٠٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٧٢. ٢٠

(٢) س: (إسماعيل بن أحمد بن الفضل). وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ١٧٣.

(٣) ليس في د، دام إلا كنية هذا الراوي (أبو معاذ).

(٤) اسم الأب (مسرهد) عن دام، وأما د فقد غطى نصفها اليساري سواد بسبب التصوير. والخبر في الأذكياء لابن الجوزي ٩٧.

٢٥ (٥) ليست (قال) في دن ولا دام.

قالوا: لا نزوجك حتى تطلّق ثلاثاً .[فطلقت ثلاثاً. فقال:أما تعلمون أنه كان تحتي فلانة بنت فلان، فطلقتها ثلاثا][(١)]. حتى عدّ ثلاثاً. قالوا: ما هذا أردنا. وقد[(٢)] وفد شقيق بن ثور إلى عثمان بن عفان فأمروه أن يسأل عثمان، فلما قدم سألناه، فأخبر أنه سأل عثمان فقال: له نيته.

رواه أبو بكر بن أبي الدنيا، عن خالد بن خِداش، عن حمّاد بن زيد:

نحوه[(٣)]

[خبر عن الواقدي]

قرأت في كتاب أبي محمد بن زَبر، فيما رواه ابنه محمد بن عبد الله عنه ، أنبأ الحارث بن أبي أسامة[(٤)]، ثنا ابن سعد، أنبأ الواقدي قال:

وجدت هذا الكتاب عند عبد الله بن أبي عبيدة[(٥)] بن محمد بن عمّار بن ياسر، فقرأته عليه، وسألته عنه ممن صار إليك؟ فإذا هو بوركه إلى ناحية الكوفة. قال: لما أراد معاوية أن يبايع أهل[(٦)] الأمصار ليزيد بالخلافة . كتب إلى زياد أن يوفد عليه وجوه أهل الكوفة والبصرة، وخرج أهل البصرة...

فذكر الحديث، وذكر قدومهم على معاوية،ثم[(٧)] قال: فقام شقيق بن ثور فحمد الله، وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ، ثم قال: إن أمور الله جرت بأقداره إلى منتهى خلافة أمير المؤمنين بعد ثغرة من الشيطان الرجيم في طوائف هذه الأمة استسلاهم فبايعوه، وأمرهم فطاوعوه، وكان الله ولي ما صمد[(٨)] له من خلافة أمير المؤمنين وسلطانهم، فلم يعاتبهم أمير المؤمنين بما صنعوا، ولم يؤاخذهم بما ركبوا، بل

(١) ما بين معقوفتين عن دام ومختصر ابن منظور.

(٢) ليست (قد) في س، وقد ذهب التصوير بوضوح الألفاظ في د.

(٣) ليس لفظ (نحوه) في س ومكانه بياض.

(٤) ليس اسم هذا الراوي في س ومكانه بياض.

(٥) س: (أبي عبيد قال) وبعدها بياض بقدر كلمتين، ثم (ابن عمار بن ياسر).

(٦) ليس لفظ (أهل) في دام.

(٧) ليست (ثم) في س.

(٨) س: (فتابعوه وأمرهم فطاوعوه وكان الله ولي ما ضمد).

عاد عليهم بواسع حلمه وفاضل رأيه، وهذه الأمة رَعِيَّة أمير المؤمنين، والله سائلٌ كلَّ راعٍ عن رَعِيّته، ثم أثنى على زياد ثم قعد.

[٥٢/ب] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل / محمد بن ناصر، أنبأ أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنبأ عبد الوهاب بن محمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا[1]: - أنبأ أحمد بن عبدان، أنبأ محمد بن سهل، أنبأ محمد بن إسماعيل، قال[2] شقيق بن ثور: [قال معمر، عن خلاد، عن شقيق بن ثور]، عن[3] أبيه، عن أبي هريرة. [خبر عن البخاري]

٥

وروى أبو سَلمة عن شقيق بن ثور قوله.

وروى السميط، عن شقيق بن ثور البصري سمع عثمان.

وقال عبد الله بن محمد: ثنا وهب بن جرير، سمع الأسود بن شيبان، عن عبد الله المازني:

كنية شقيق بن ثور أبو الفضل[السدوسي].

١٠

[خبر عن ابن أبي حاتم] - في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة - ح قال: وأنبأ أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم، قال[4]:

شقيق بن ثور أبو الفضل السدوسي، روى عن عثمان بن عفان، وعن أبيه، عن أبي هريرة.

روى عنه خلاد بن عبد الرحمن الصنعاني، وسميط.

١٥

وروى الأسود بن شيبان عن عبد الله المازني عنه.

سمعت أبي يقول ذلك.

[خبر عن البخاري] أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنبأ أبو الفضل بن البقال، أنبأ أبو الحسن بن الحمامي، نا[5]، إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنبأ إبراهيم بن أبي أمية[6] قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

٢٠

---

(١) ليس اللفظ في س.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٤٦، والزيادة عنه.

(٣) من هذا اللفظ إلى السميط بعد سطرين لم يرد في دام.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٢.

(٥) ليست (نا) في س.

٢٥ (٦) مكان هذا الراوي بياض في س.

شقيق بن ثور السدوسي[١] رحل إلى عثمان بن عفان[٢].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن [الحسن، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان قال:

شقيق بن][٣] ثور السدوسي أبو الفضل.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأ أبو نصر الوائلي، أنبأ الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن. أخبرني أبي قال:

أبو الفضل شقيق بن ثور.

أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنبأ أبو الفضل وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنبأ عبد الوهاب - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن قالا: - أنبأ أحمد بن عبدان[٤]، نا محمد بن سهل، أنبأ محمد بن إسماعيل، قال:

قال عبد الله بن محمد، عن وَهب بن جرير، سمع محمد بن سواء[٥]، سمع خِدَاش بن إسماعيل الكوفي: أن راية بكر بن وائل بالبصرة كانت يوم الجمل مع شقيق بن ثور.

أنبأنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين بن يزداد، قالا: أنبأ أبو الحسين بن الطُّيوري، أنبأ عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي، أنبأ عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمّة، أنبأ محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدثني جدي حدثني خلف بن سالم، ثنا وهب بن جرير، أخبرني أبو الخطّاب، أخبرني خداش بن إسماعيل الكوفي:

أن راية بكر بن وائل بالبصرة كانت يوم الجمل مع شقيق بن ثور، فدفعها إلى رشراشة مولاه، فأغرى خالد بن المعمر بشقيق[٦] بن ثور. فقال: تَدَعون[٧] هذه

---

(١) مكان (بن ثور السدوسي) بياض في س.

(٢) ليس (بن عفان) في د، ودام.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في س.

(٤) س: (عبد الله). والمثبت عن د، دام، وهو الأشبه.

(٥) س: (محمد بن سوار) وهو تحريف. انظر تهذيب الكمال - طبعة ٢٠١٠ - ٦/ ٣٦٦.

(٦) س: (فأجرى خالد بن معمر شقيق بن ثور).

(٧) مكان اللفظ بياض في س.

الراية مع هذا العبد. خذها منه.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ رشأ بن نظيف، أنبأ الحسن بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن مروان[(١)]، ثنا محمد بن يونس، ثنا الأصمعي، نا حفص بن الفرافصة، قال:

أدركت وجوه أهل البصرة: شقيق بن ثور فمن دونه، آنيتهم في بيوتهم الجِفان، ٥ وإذا قعدوا في أفنيتهم لبسوا الأكسية، وإذا أتوا السلطان ركبوا ولبسوا المَطارفَ.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي[(٢)]، أنبأ أبو سعيد بن أبي عمرو، أنبأ أبو عبد الله الصفار.

ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنبأ أبو عمرو بن منده، أنبأ الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر[(٣)]

١٠ قالا: نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن نصر بن الوليد، عن عبد الملك بن قريب الأصمعي / عن بعض أهل العلم قال: [٥٣/أ]

نُعِيَ مَجزأةُ بن ثور إلى أخيه شقيق فكأنه لم[(٤)] ير ذاك فيه. فقال له يزيد: هل نعاه إليك أحدٌ[(٥)] قبلي؟ قال: نعم، أخبرنا الله عز وجلّ أنا سنموت.

قرأت بخط بعض أهل العلم، حدثني أبو عبد الله اليزيدي[(٦)]، حدثني أحمد بن الحارث الخرّاز[(٧)]

---

١٥ (١) المجالسة وجواهر الشعر - دار ابن حزم - ٥٦٣ (الخبر ٣٣٤٢).

(٢) شعب الإيمان للبيهقي - مكتبة الرشيد بالرياض مع الدار السلفية ببومباي بالهند ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م ج ١٢/ ٤٣٧ (الخبر ٩٦٩٦)، وانظر التعازي والمراثي للمبرد ٥١.

(٣) س: (أنبأ الحسن بن محمد بن عمر).

(٤) في س بياض مكان (فكانه لم)

٢٠ (٥) في س: (..... ير ذلك فيه فقال له يزيد هل نعاه إليك أحدا قبلي قال نعم أنبا الله عز وجل)، وهنا ينتهي الخبر.

(٦) د، دام: (الزيدي) وهو تحريف، وقد تكرر السند كثيراً في تاريخ دمشق من مثل ما ورد في ترجمة: (زياد بن ظبيان البكري ١٩/ ١٥٣٩)، و(عثمان بن حيان) ٣٨/ ٣٨/ ٣٤، و(قيس بن عمرو بن مالك) ٤٩/ ٤٧٤.

(٧) في س: (أحمد بن الحسن) ثم بياض بقدر كلمتين، وأما في د، ودام فالرواية: (أحمد بن الحارث ٢٥ الحرار) والمثبت عن توضيح المشتبه ١/ ٤٩٦.

قال: قال أبو الحسين المدائني، عن خالد بن عطية، عن مجاشع بن الأسود الضُّبعي[١]:

أنَّ مالكَ بن مِسْمَع نازَعَ[٢] شقيقَ بن ثور. فقال له مالكُ: إنما شرَّفَكَ قبرٌ بتُسْتَرَ[٣]. فقال له شقيقٌ: ولكن وَضَعَكَ قبرٌ[٤] بالْمُشقَّر[٥]. قال: الذي دفن بالْمُشقَّر مِسْمَع أبو مالك، قتل في الردة، وكان يُقال له: قتيل الكلب[٦] نزل بقوم، فنبح عليه كلبُهم، فقَتَلَ الكلبَ، فقُتِلَ به. وكان ثَور قُتل بتُستر مع أبي موسى الأشعري.

أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي.

وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه عنه، أنبأ أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي، أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، ثنا أبو بكر محمد بن مزيد بن محمود بن أبي الأزهر، ثنا عمر بن شَبة، نا أحمد بن معاوية الباهلي، عن أبي عبيدة، عن أبي عمرو بن العلاء، قال[٧]:

أربعة من كبار الشعراء غُلبوا بالكلام المنثور:

١ - الأعشى وهجا ابن عمه جِهِنّام[٨] فقال[٩]: [من الطويل]

دعـوتُ خلـيلي مِـسْحَلاً ودَعَـوْا لـهُ ... جُهُنّـامَ جَـدعاً للئـيمِ الْمُـصَلّمِ[١٠]

(١) الخبر في العقد الفريد - دار الكتاب العربي - ٤/ ٥٢.

(٢) س: (ملك) وبينها وبين (شقيق) بياض.

(٣) تُسْتَرَ: قاعدة ناحية خوزستان وتسمى الناحية أيضاً بالأهواز أو عربستان انظر معجم البلدان، وبلدان الخلافة الشرقية ٢٦٧ - ٢٦٩.

(٤) من قبل هذا اللفظ إلى كلمة (شقيق) بياض في س.

(٥) المشقر: حصن بالبحرين عظيم لعبد قيس (معجم البلدان).

(٦) ففي مختصر ابن منظور: (فسل الكلب)، وفي س: (قتيل ابن الكلب فقتل به).

(٧) الخبر في الموشح ٦٤ - ٦٥، والزيادة عنه.

(٨) جهنام: بضم الجيم والهاء وكسرهما، وهو ابن عم الأعشى أخو هريرة التي كان يشبب بها الأعشى واسم جهنام: عمرو بن قطن، انظر: من اسمه عمرو من الشعراء ٣٨، ومعجم الشعراء دار صادر - ٢٤. وأما مسحل فهو شيطان الأعشى في شعره، انظر ثمار القلوب ١/ ١٤٥

(٩) البيت الأول في ديوان الأعشى ١٦١ برواية: (للهجين المذمم)، وهي رواية المصادر الأخرى المذكورة في ترجمة (جهنام).

(١٠) المصلم: المقطوع الأذان، ويراد به الذليل المهان (اللسان: صلم).

فـما بَـوّأ الـرّحْمنُ بيتَـكَ في العـلا ولا هــو شَرْقِـيّ المُـصَلّى المُحَـرَّمِ

فقال له جهنام: ولكن فناؤك بها أوسع يا أبا نصير، فأفحمه.

٢- ونابغة بني جعدة حين يقول [لعقال بن خويلد][1]: [من الطويل]

ولا يَـشْعُرُ الـرُّمْحُ الأصَـمُّ كُعوبُـهُ بثَـروةِ رَهْـطِ الأبْلَـخِ[2] المُـتعَظّمِ

٥ فقال له: لكن حامله يا أبا ليلى يشعر فيقدعه[3] عن الإقدام، فأمسك مُفْحَماً.

٣- والأخطل حين يقول لشقيق بن ثور[4]: [من الطويل]

وما جِذْعُ سَوْءٍ خَرَّقَ السوسُ بَطْنَهُ لِمَـا حَمّلَتْـهُ وائـلٌ بمُطيـقِ

فقال له شقيق: يا أبا مالك أردت هجائي فمدحتني، والله ما تُحمّلُني ذُهلٌ

١٠ أمْرَها وقد حَمّلْتَني أنتَ أمرَ وائلٍ طُرًّا، فغلبه.

٤- [وفضالة بن شريك قال لعبد الله بن الزبير: [من الوافر]

ومـالي حـينَ أقطـعُ ذاتَ عِـرْقٍ إلى ابـنِ الكاهِليّـةِ مـن معـادِ

فقال ابن الزبير: عيَّرني بشرٍّ جداتي، وهي خير عماته. فغلبه].

أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق، أنبأ أبو عمرو بن منده، أنبأ الحسن، عن محمد بن يوسف، أنبأ

١٥ أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر، نا سليمان بن حرب، ثنا غسان بن مضر، عن سعيد، عن يزيد[5] قال:

قال شقيق بن ثور حين حضرته الوفاة: ليته لم يكن سيد قومه، كم من باطل قد حققناه، وحق قد أبطلناه.

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف[6]، أنبأ أبو إسحاق بن عمر [خبر عن ابن قتيبة]

٢٠

(١) البيت في ديوان النابغة الجعدي دار صادر ١٦٦.

(٢) في أصولنا كلها: (أبلج) وهي لا تناسب المعنى، والمثبت عن الموشح، والأبلخ: المتكبر.

(٣) وفي س، د: (فتقذعه)، وهو تحريف. و القدع: الكف والمنع (اللسان).

(٤) شعر الأخطل ٤٣٩.

(٥) س: (زيد).

٢٥ (٦) ليس (يوسف) في د، دام، وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٦٠٥.

البرمكي الفقيه.

ح وحدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، قال[١]: أنا أبو الحسن بن عبد الجبار الصيرفي، أنبأ أبو إسحاق البرمكي[٢]، وأبو الحسن[٣] علي بن عمر بن القزويني[٤] الزاهد

قالا: أنا أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيُّويه وعبيد الله[٥] بن عبد الرحمن بن محمد السكري، ثنا أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قُتيبة الدِّينوري، قال في[٦] حديث الأحنف:

أنه نُعِيَ إليه شقيقُ بن ثور، فاسترجعَ وشقَّ عليه. ونُعِيَ له حَسكةُ الحَنْظليّ فما ألقى لذلك بالاً، فغضبَ مَنْ حَضَرَهُ من بني تميم. فقال: إن شقيقاً كان رجلاً حليماً. فكنت أقول: إن وقعت فتنة عصم الله به قومه، وإن حَسكة[٧] كان رجلاً مُشيَّعاً فكنت أخشى أن تقع فتنة فيجر بني تميم إلى هلكة.

حدثناه الرياشي عن الأصمعي، يقال:

ما ألقي لقولك بالاً: أي ما أسمع له ولا أكترث، وأصل البال الحال. والمُشَيَّع[٨] ها هنا: العجول، وأصله من / قولك: شَيَّعْتُ النارَ تشييعاً؛ إذا ألقيتَ عليها ما تُذكيها به، والمُشَيَّع في غير[٩] هذا: الشجاع. [٥٣/ب]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر[١٠] محمد بن هبة الله، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو علي بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني هارون بن أبي يحيى عن شيخ من قريش:

---

(١) بياض مكان: (أبو المعمر المبارك) في س. وليس (قال) في د.

(٢) بياض مكان (إسحاق البرمكي) في س.

(٣) جاء أبوا الحسن الصيرفي والقزويني في س: (أبوي الحسين) وانظر ترجمتيهما في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢١٣ و١٧/ ٦٠٩.

(٤) س: (القرشي) وهو تحريف. انظر: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٩.

(٥) الأسماء: (بن زكريا بن حيُّويه وعبد الله) مكانها بياض في س.

(٦) سقطت عبارة (قال في) من س.

(٧) في اللسان:(شيع): (حسكى).

(٨) انظر: النهاية في غريب الحديث، واللسان: (شيع).

(٩) ليست (غير) في دام.

(١٠) ليس ما بين أبوي بكر في هذا السطر وتاليه في د، ولا في دام.

أن شقيق بن ثور قال حين حضره الموت: هذا دين الله في أعناقنا لا بد من أدائه على عسر أو يسر. ثم قال لبنته: إذا أنا مت فلا تبكِيَنَّ عليَّ باكيةٌ، ولا تَنُوحَنَّ عليَّ نائحةٌ، وأكثِروا إليَّ من الاستغفار.

٢١٤- شقيق بن جَزْء بن رباح الباهلي

من أهل العراق، شهد يوم اليرموك، واستشهد يومئذ، وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة حكيم بن قُبيصة بن ضِرار الضبّي[١].

٢١٥- شَقِيق بن سَلَمَة أبو وائل الأسدي[*]

أدرك النبي ﷺ.

وحدث عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وسعد بن أبي وقّاص، وابن مسعود، وابن عباس، وحُذيفة، وأبي موسى، وأبي الدرداء، وأسامة بن زيد، وخبّاب بن الأرتّ، وسلمان الفارسي، وعبد الله بن الزبير، وعمار بن ياسر، وسهل بن حُنيف، وأبي مسعود البدري، وقيس بن أبي غَرَزَة، والمغيرة بن شعبة، والبراء بن عازب، وجرير بن عبد الله، وأبي هريرة، وكعب بن عُجرة، والأشعث بن قيس، وعائشة، وأم سلمة زوجَيْ النبي ﷺ، وسَلَمَة بن سَبْرة، وعمرو بن الحارث، وسلمان بن ربيعة، وعلقمة بن قيس، وحُمران بن أبان مولى عثمان، وعَزْرَة[٢] بن قيس، ومسروق،

(١) انظر تاريخ دمشق - دار الفكر - ١٥/ ١٣٥.

(*) ترجمته في حلية الأولياء ٤/ ١٠١، والاستيعاب ٢/ ٧١٠ (الترجمة ١٢٠١)، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٦٨، وأسد الغابة ٣/ ٣، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٤٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٧٦، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٠٢، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٦١، وتذكرة الحفاظ ١/ ٥٦، والإصابة (٣٩ ٨٢)، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٦١، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٠١، وقال الذهبي في سيره: (أبو وائل الأسدي، أسد خُزيمة الكوفي، مخضرم؛ أدرك النبي ﷺ، وما رآه).

(٢) س: (بردة)، ود، ودام: (عروة)، وكلاهما تحريف. وينظر ترجمته في تاريخ دمشق - مجمع دمشق - ٤٧/ ٣٢٣.

وعمرو بن شُرحبيل، ويَسار بن نُمير[١].

روى عنه الشعبي، والحكم بن عُتيبة، ومنصور بن المُعتمر، وأبو إسحاق السبيعي، وحبيب بن أبي ثابت، والأعمش، وحُصين بن عبد الرحمن، وحمّاد بن أبي سليمان، وزُبَيْد بن الحارث، وسلمة بن كُهيل، وعاصم بن أبي النجود، وأبو اليقظان عثمان بن عُمير، وعَبْدة بن أبي لُبابة، وعمرو بن مرة، ومحمد بن سُوقة، ومُغيرة بن مِقْسَم الضبي، وسعيد بن مسروق الثوري، وعامر بن شقيق، ومسلم بن عمران أبو عبد الله البَطين، وأبو العَنْبَس عمرو بن مروان، ويزيد بن أبي زياد، وصالح بن حَيّان، عثمان بن شابور وغيرهم.

[التحيات لله والصلوات]

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان، وأبو علي الحسن بن المظفر بن الحسن، وأبو غالب أحمد بن الحسن، قالوا: أنبأ الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنبأ أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا أبو علي بشر بن موسى، ثنا أبو نعيم الفضل بن دُكين، ثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة، قال: قال عبد الله:

كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ قلنا: السلام على الله دون عباده السلام على جبرئيل[٢] وميكائيل، السلام على فلان وفلان. فالتفت إلينا النبي ﷺ فقال: «الله هو السلام فإذا صلى[٣] أحدكم فليقل: التحيّات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فإنكم إذا قلتموها[٤] أصابت كلّ عبد صالح في السماء والأرض. أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».

رواه البخاري[٥] عن أبي نُعيم.

---

(١) س: (سيار بن عمير)، وهو تحريف، وانظر الإصابة ٣/ ٦٨٣.

(٢) لسيت عبارة (السلام على جبرئيل) في س ومكانه بياض.

(٣) مكان (فإذا صلى) بياض في س.

(٤) س: (قلتم)، ويعدها بياض مكان كلمتي (أصابت كل).

(٥) رواه البخاري بالسند ذاته عن أبي نعيم في صحيحه (باب التشهد في الآخرة) برقم٧٨٨، ٥٧٩٤.

[غزا مع عمر الشام]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد[1] بن الفضل، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا أبو بكر بن مردوية، أنا أبو بكر الشافعي، نا معاذ بن المثنى، ثنا[2] أبو الأحوص، نا مسلم الأعور، عن أبي وائل قال:

غزوت مع عمر بن الخطاب الشام[3] فنزلنا منزلاً، فجاء دهقان يستدل على أمير المؤمنين حتى أتاه، فلما رأى الدهقان عمر سجد له. فقال عمر: ما هذا السجود؟ فقال[4]: هكذا نفعل، بالملوك، / فقال عمر: اسجد لربك الذي خلقك[5]. قال: يا أمير المؤمنين إني صنعت لك طعاماً فائتني. فقال عمر: هل في بيتك شيء من تصاوير العجم؟ فقال: نعم. قال: لا حاجة لنا في بيتك، ولكن انطلق فابعث لنا بلون من الطعام، ولا تزدنا عليه. قال[6]: فانطلق فبعث إليه بالطعام، فأكل منه. قال عمر لغلامه: هل في إداوتك شيء من ذلك النبيذ؟ قال: نعم. قال: فأتاه فصبّه في إناء ثم شمّه فوجده منكر الريح، فصب عليه الماء ثلاث مرات ثم شربه. ثم قال: إذا رابكم من شرابكم شيء فافعلوا به هكذا.

[٥٤/أ]

[لا تلبسوا الديباج]

ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول[7]: «لا تلبسوا الديباج والحرير، ولا تشربوا في آنية الفضة والذهب[8]، فإنها لهم في الدنيا وهي لنا في الآخرة».

[عن ابن معين]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أحمد بن الحسن بن أحمد، أنبأ يوسف بن رباح بن علي، أنبأ أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن أحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة:

---

(١) من هنا إلى (ابن شكرويه) ليس في س، ومكانه بياض فيها.

(٢) من هنا إلى (الأعور) ليس في س، ومكانه بياض فيها.

(٣) من أول الخبر إلى هنا ليس في س ولم يترك الناسخ بياضاً مكان الفراغ. ويبدأ الخبر بـ(فنزلها منزلاً).

(٤) س: (قال) هنا، وفي قول الدهقان التالي.

(٥) ليس لفظ (خلقك) في س.ومكانها بياض.

(٦) ليست (قال) في دام.

(٧) رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (باب من مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه)، (الحديث ٤٤٥٧)، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(٨) س: (الحرير والديباج).و(الذهب والفضة)

شقيق بن سلمة الأسدي، أدرك النبي ﷺ، وروى عن عمر.

أخبرنا أبو البركات أيضاً، أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ عبد الملك بن محمد، أنبأ أبو[١] علي بن الصّواف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي وعمي قالا:

أنا أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي.

٥ أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأ أبو محمد الحسن بن علي، أنا علي بن محمد بن أحمد بن نصير[٢]، ثنا محمد بن الحسين بن شهريار، ثنا عمرو بن عليّ الفلاس أبو حفص.

ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ أبو العلاء بن علي الواسطي، أنبأ علي بن الحسن الجراحي.

ح قال: وأنبأ ابن خيرون، أنبأ الحسن بن الحسين النعالي[٣]، ثنا جدي لأمي إسحاق بن محمد

١٠ قالا: أنبأ عبد الله بن إسحاق، ثنا قعنب بن المحرر الباهلي قالا:

أبو وائل شقيق بن سلمة، – زاد: قَعْنَب: أسدي ـ. أعتق أبا رزين[٤].

[عن يعقوب] أخبرنا[٥] أبو القاسم السمرقندي، أنبأ أبو بكر [بن الطبري، نا أبو][٦] الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، قال:

أبو وائل شقيق بن سلمة أعتق أبا رزين.

[عن ابن سعد] ١٥ أخبرنا أبوبكر اللفتواني، أنبأ أبو عمرو الأصبهاني، أنبأ الحسن بن محمد بن يوسف بن أحمد بن محمد بن عمر، نا ابن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سعد، قال[٧]:

شقيق بن سلمة الأسدي أحد بني مالك بن ثعلبة [بن دودان بن أسد بن خُزيمة

(١) د: (أبو يوسف علي بن الصواف)، وانظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٨٤.

(٢) س: (علي بن محمد بن نصر نا محمد بن نصر) والمثبت عن أسانيد سابقة.

٢٠ (٣) ليس (النعالي) في س ومكانه بياض.

(٤) ليس (أبو وائل) في س، ومن زاد إلى رزين ليس في س، ولا في د.

(٥) لم يرد هذا الخبر في د.

(٦) مكان ما بين المعقوفتين في س بياض.

(٧) في طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٢. وقد جاء في سندها ومتنها عدة فراغات في س، وزيادات عن

٢٥ النسخ الأخرى، حتى استقام نص ابن سعد، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

يكنى](١) أبا وائل. روى عن عمر، وعلي، وعبد الله، توفي زمن الحجّاج بعد الجماجم.

[عن ابن سعد]

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قرئ على(٢) أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد، قال(٣):

وقد روى أبو وائل عن عمر، وعلي، وعبد الله، وأسامة بن زيد، وحذيفة، وأبي موسى، وابن عباس، وعزرة بن قيس، وأتى الشام، فسمع من أبي الدرداء، وروى عن ابن الزبير، وسلمان بن ربيعة.

وحضر غزوة بَلَنْجَر مع سلمان بن ربيعة.

وروى عن ابن مُعيز السعدي، وروى ابن معيز عن عبد الله.

وروى أبو وائل أيضاً عن مسروق، وكُرْدوس، وعمرو بن شُرحبيل، ويسار بن نُمير(٤)، وسلمة بن سَبْرة، وعمرو بن الحارث الذي روى عن زينب امرأة عبد الله.

وكان ثقة كثير الحديث.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر(٥)، أنبأ أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنبأ أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: - أنبأ أحمد بن عبدان، أنبأ محمد بن سهل، أنبأ محمد بن إسماعيل(٦)، قال:

شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي، أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً، سمع / عمر، وعبد الله. [٥٤/ب]

وقال: أتانا كتاب أبي بكر: مات شقيق بعد خيثمة، قاله لي ابن بشار، عن ابن مهدي، عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، قلت لأبي وائل قال: أنا أكبر من مسروق.

---

(١) مكان المعقوفتين س بياض وفي آخره: (ثنا أبا وائل)، وليس (بن أسد بن خزيمة) في د، دام. وانظر جمهرة أنساب العرب ١٩٦

(٢) ليس لفظ (على) في س.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٢.

(٤) س: (سيار بن عمير). وما أثبته عن ابن سعد، وهو الأشبه.

(٥) بعده في س: (قال)، وهي ليست في النسختين الأخريين، فحذفتها لأنها لاتناسب ما قبلها.

(٦) تاريخ البخاري ٤/ ٢٤٥.

ثنا موسى، عن حمّاد بن سلمة، عن عاصم، قال:

لما مات أبو وائل قبّل أبو بُردة جبهته.

حدثني أحمد بن سليمان، نا أبو بكر، عن عاصم قال: سمعت أبا وائل يقول:

أدركت سبع سنين من سني الجاهلية.

وقال لنا أبو نُعَيم: مات أبو بُردة سنة أربع ومئة. ٥

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأ أبو طاهر بن سلمة، أنبأ علي بن مُحمد، قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم، قال[1]:

شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي، أدرك سبعاً من سني الجاهلية.

روى عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وجرير بن عبد الله البَجلي، وأبي موسى الأشعري، والمغيرة بن شعبة. ١٠

وقال: أتانا مصدق النبي ﷺ.

روى عنه منصور بن المعتمر والأعمش، وعاصم.

سمعت أبي يقول ذلك.

[وعن مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأ أحمد بن منصور بن خلف، أنبأ أبو سعيد بن حمدون، أنبأ أبو سعيد بن حمدون، أنبأ مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[2]: ١٥

[أبو وائل] شقيق بن سلمة الأسدي، سمع عمر، وعبد الله، روى عنه: الأعمش وعاصم، ومنصور.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأ أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب، أخبرني أبي، قال:

أبو وائل شقيق بن سلمة. ٢٠

[وعن الدولابي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو طاهر محمد بن أحمد بن[3] محمد، أنبأ هبة الله بن إبراهيم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن أحمد بن حمّاد قال:

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٣٧١ ولا يخلو النص في س من بعض البياض.

(٢) الكنى والأسماء لمسلم ١٩٠، والزيادة عنه. والنص في س يبدأ بـ(قال)، وفيه فراغات ثلاثة.

(٣) من هنا إلى (حماد) ليس في د، ولا دام. وانظر الخبر في الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٥. ٢٥

أبو وائل شقيق بن سلمة.

[وعن الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأ أبو بكر الصّفار، أنبأ أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنبأ أبو أحمد الحاكم قال:

أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي، أحد بني مالك بن ثعلبة بن دودان الكوفي، ويقال: من بني أسد بن خُزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مُضَر، أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً.

وسمع عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود، وحُذيفة بن اليمان.

روى عنه سليمان بن مِهْران، ومنصور بن المعتمر، وأبو هشام مغيرة بن مِقْسَم[1] الضبي.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الفضل محمد بن طاهر، أنبأ مسعود بن ناصر، أنبأ عبد الملك بن الحسن، أنبأ أبو نصر أحمد بن محمد البخاري، قال:

شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي الكوفي، أدرك النبي ﷺ ولم يره، ولم يسمع منه شيئاً.

قال: أبو بكر بن عياش عن عاصم: سمعت أبا وائل يقول:

أدركتُ سبع سنين من سني الجاهلية.

وقال[2] مُصعب بن سَلام: حدثني الزبرقان السّراج قال: سمعت أبا وائل يقول:

كنت قبل أن يبعث[3] النبي ﷺ ابن عشر حجج، أرعى غنماً لأهلي بالبادية.

سمع عبد الله بن مسعود، وأبا مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، وحذيفة،[4] وأبا موسى.

روى عنه عمرو بن مرة، ومنصور، والأعمش، وزُبَيْد في الإيمان وغير موضع.

---

(١) في دام: (سليمان بن مروان)،وهو تحريف، وانظر تهذيب الكمال ٣/ ٣٠٠، وفي س: (مغترة بن مسلم) وفيها تحريفان، وقد تقدم في صدر الترجمة في قائمة من رووا عنه.

(٢) س: (فقال).

(٣) س: (بعث)، وتحتمل الروايتين في د.

(٤) س: (وأنا حذيفة) و(نا) زائدة هنا.

وقال ابن سعد: توفي زمن الحجاج بعد الجماجم.

وذكر أبو بكر بن أبي شيبة أن أبا وائل قال:

كنت يوم بُزاخة ابن إحدى عشرة سنة.

[٥٥/أ] أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، وأبو الحسن علي بن الحسن، / قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]:

[وعن الخطيب] شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي، أدرك رسول الله ﷺ ولم يلقه.

وسمع عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وعمار بن ياسر، وخبّاب بن الأرتّ، وأبا موسى الأشعري، وأسامة بن زيد، وحذيفة بن اليمان، وابن عمر، وابن عباس، وجرير بن عبد الله، وأبا مسعود الأنصاري، والمغيرة بن شعبة.

روى عنه منصور بن المعتمر، وعمرو بن مرة، والحكم بن عتيبة، وحبيب بن أبي ثابت، وحمّاد بن أبي سليمان، وسعيد بن مسروق، ومغيرة بن مقسم، ومهاجر أبو الحسن، وسليمان الأعمش وغيرهم، وكان ممن سكن الكوفة، وورد المدائن مع علي بن أبي طالب حين قاتل الخوارج بالنهروان.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، ثنا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي - إملاء - أنبأ أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي، ثنا حسين بن إسحاق بن سالم، ثنا أبو داود الحفري، عن أبي العَنبس، قال: سمعت أبا وائل يقول:

بُعث رسول الله ﷺ وأنا غلام شاب.

[وعن أبي نعيم] أخبرناه أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم الشيحي، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو الحسين أحمد بن علي بن أيوب القاضي، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن يحيى الصائغ جميعاً بعكبرا قالا: أنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، نا علي بن حرب، نا أبو داود - يعني: الحفري -، نا أبو العنبس قال: سمعت أبا وائل يقول:

بعث النبي ﷺ، وأنا غلام شاب.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأ عمر بن عبيد الله، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله أحمد، ثنا علي بن ثابت، حدثني أبو العنبس قال:

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٢٦٨.

كان شقيق لا يخضب.

قال: وقال: بعث النبي ﷺ وأنا أمرد، فلم يُقْضَ لي أن ألقاه.

أخبرنا أبو الحسن[(١)] بن سعيد، ثنا وأبو النجم، أنبأ أبو بكر الخطيب، أنبأ محمد بن أحمد بن رزق[(٢)]، ومحمد بن الحسين بن الفضل، قالا: أنبأ دَعلج بن أحمد، ثنا - وفي حديث ابن الفضل: أنبأ - أحمد بن علي الأبار، أحمد بن مَنيع، ثنا علي بن ثابت[(٣)]، عن أبي العنبس قال: ٥

كان شقيق لا يخضب.

قال: بُعِث النبي ﷺ وأنا أمرد، ولم أره.

أنبأنا أبو سعد المُطرز، وأبو علي الحداد، قالا: أنبأ أبو نُعيم الحافظ، قال[(٤)]: ثنا أبو بكر [بن مالك

ح واخبرنا أبو الفتح يوسف، أنا شجاع، أنا أبو عبد الله بن المثنى، أنا محمد][(٥)] بن يعقوب، ومحمد بن عبيد الله العماني ١٠

قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا مُصعب بن سلام، ثنا زبرقان السّراج، قال: قال أبو وائل:

أنا أذكر حين - وقال ابن مالك: أذكر حيث - بُعث النبي ﷺ وأنا ابن عشر حجج، أرعى إبلاً لأهلي - قال ابن مالك: إبل أهلي -[(٦)].

[وعن أبي نعيم]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنبأ حمزة بن يوسف، أنبأ عبد الله بن عدي[(٧)]، نا ابن صاعد، ثنا زياد بن أيوب، ثنا مُصعب بن سلاّم، ثنا الزبرقان السّراج، عن أبي وائل شقيق بن سلمة[(٨)] قال: ١٥

إني لأذكر وأنا ابن عشر حجج في الجاهلية، وأنا أرعى غنماً[(٩)] لأهلي بالبادية

(١) د، دام: (أبو الحسين بن سعيد) وانظر أسانيد جزء (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد).

(٢) س: (أحمد بن محمد)، وفوق الاسمين إشارتا تبديل.

(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٢٦٩. ٢٠

(٤) ليس اللفظ في دام.

(٥) ليس ما بين المعقوفتين في س.

(٦) ما بين المعترضتين في ليس في س.

(٧) الكامل لابن عدي ٦/ ٢٦٩.

(٨) ليس (بن سلمة) في س.

(٩) س: (إبلاً). ٢٥

حين[1] بعث النبي ﷺ.

قال ابن عدي: لا يحدث به إلا مُصعب.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أحمد بن الحسن بن أحمد، أنبأ يوسف بن[2] رباح، أنبأ أبو بكر بن المهندس، نا أبو بشر الدولابي، ثنا معاوية بن صالح، أخبرني أبو نُعيم، حدثني عمرو بن مرة، قال:

٥

قلت لأبي وائل: تذكر النبي ﷺ؟

قال: بعث النبي ﷺ وأنا أردّ البُهْمَ على أهلي.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني[3]، ثنا أبو منصور المَصقَلي[4]، أنبأ أبو عبد الله بن منده، أنبأ خيثمة، ثنا أحمد بن محمد البرتي، نا أبو معمر، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا ابن شبرمة قال حدثت[5] عن أبي وائل، قال:

كان أبو وائل رجلاً قد أدرك النبي ﷺ، ولكنه ولم يره.

[٥٥/ب] ١٠

قال أبو وائل: إني لأذكر إذ قالوا: / جاء مصدّق رسول الله ﷺ، فأتيته بكبش لي. فقلت: يا مصدّق رسول الله ﷺ شاتي. فقال: يا بن أخي ليس فيها صدقة.

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج، ثنا عمرو الناقد، ثنا هُشيم، عن مغيرة، عن أبي وائل قال:

أتانا مصدّق النبي ﷺ فأتيته بكبش لي فقلت: خذ صدقة هذا. قال: ليس في هذا صدقة.

١٥

قال: وثنا عمرو الناقد، ثنا سفيان، عن ابن شبرمة، عن أبي وائل مثله.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي، أنبأ أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن

---

(١) ليس لفظ (حين) في د، دام.

(٢) ليس لفظ (بن) في س.

٢٠

(٣) س: (أبو الفتح الكاهاني) ودام: (أبو الفتح الباقلاني) وكلاهما تحريف،وهو يوسف بن عبد الواحد، ولم يرد في معجم شيوخ ابن عساكر لسقوط حرف الياء من هذا المعجم. وقد جاء هذا الخبر في دام، وديعد الخبر التالي.

(٤) المصقلي: نسبته إلى جده مصقلة بن هبيرة توفي بأصبهان سنة ٤٦٦هـ - (الأنساب ١٢/ ٢٩٦).

(٥) س: (حديث) تحريف، والحديث عن أبي وائل رواه السيوطي في جامع الأحاديث عن ابن عساكر (الحديث رقم ٤٢٦٨٠).

٢٥

محمد بن الخلال، أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني، ثنا أبو محمد يزدداد بن عبد الرحمن بن محمد المكاتب، ثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن الأجلح، عن عبد الله بن العمري، عن ابن شبرمة، قال: سمعت شقيقاً - أو قال: قال شقيق -:

جاء مصدّق رسول الله ﷺ، فنزل على الماء، فأخذت بأذن شاة لنا، ما لنا شاة غيرها، فأتيته فقلت: يا مصدق رسول الله[1]، ما لنا غير هذه الشاة، فقال: ما لكم شاة غيرها؟ ليس عليها شيء.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنبأ شجاع بن علي المصقلي[2] الصوفي، أنبأ محمد بن إسحاق بن منده، أنبأ سلم[3] بن الفضل بمكة، ثنا محمد بن عثمان العبسي، ثنا مسلم بن سلام، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم قال: سمعت أبا وائل يقول:

أدركت سبع سنين من سني الجاهلية.

وقد رُوي أنه رأى النبي ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأ محمد بن هبة الله، أنبأ محمد بن الحسين، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب[4]، ثنا محمد بن حميد، ثنا إبراهيم بن المختار، عن عنبسة، عن عاصم قال:

قلت لأبي وائل: من أدركت؟

قال: بينا أنا[5] أرعى غنماً لأهلي فجاء ركب ففرقوا غنمي، فوقف رجل منهم فقال: اجمعوا لهذا غنمه كما فرقتموها عليه، ثم اندفعوا، فاتبعت رجلاً منهم، فقلت: من هذا؟ فقال[6] النبي ﷺ.

رواه غير يعقوب عن[7] محمد بن حُميد، فقال: عن هارون بدلاً من إبراهيم بن المختار:

---

(١) من (رسول الله) في السطر السابق إلى هنا ليس في س.

(٢) ليس لفظ (المصقلي) في س.

(٣) س: (مسلم) ود: (سالم).

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٤، والحديث في جامع الأحاديث برقم (٣٧٨٣٨).

(٥) في د: (بينما أنا أرعى)، وفي دام: (بينما أرعى)، والمثبت عن س.

(٦) دام: (قال).

(٧) س: (بن).

أخبرناه[١] أبو النجم بدر بن عبد الله، أنبأ أبو بكر الخطيب[٢]، أنبأ الحسن بن أبي بكر، أنبأ عبد الملك بن الحسن المعدل، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق، ثنا محمد بن حُميد، ثنا هارون بن عنبسة بن عاصم قال:

قلت لأبي وائل: من أدركت؟ قال: بينما أنا أرعى غنماً لأهلي، إذ مر ركب - أو فوارس - ففرّقوا غنمي، فوقف رجل منهم. فقال[٣]: أجمعوا للغلام غنمه، كما فرقتموها عليه. فتبعت رجلاً منهم فقلت: من هذا؟ قال: هذا[٤] النبي ﷺ.

والأحاديث في أنه لم ير النبي ﷺ أصح.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله[٥] البلخي، قالا: أنبأ أبو الحسين بن الطُّيُوري: وثابت بن بندار بن إبراهيم، قالا: أنبأ الحسين بن جعفر - زاد ابن الطُّيُوري: وابن عمه محمد بن الحسن قالا: - أنبأ الوليد بن بكر، أنبأ علي بن أحمد بن زكريا، أنبأ صالح بن أحمد[٦]، حدثني أبي[٧] نا محمد بن عبيد، ثنا الأعمش قال: قال لي شقيق:

يا سليمان وقعت من جملي يوم الردة أفرأيت لو متّ أليس كانت النار.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، ثنا وأبو النجم التاجر، أنبأ أبو بكر الخطيب[٨].

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر محمد بن هبة الله

قالا: أنبأ ابن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان[٩]، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، قال:

---

(١) س: (أخبرنا).

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٢٦٩.

(٣) س: (فقالوا اجمعوا).

(٤) ليس اللفظ في س.

(٥) د: (أبو عبد الرحمن) وهو خطأ، وانظر سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٠٧، وقد سقطت ترجمته من معجم شيوخ ابن عساكر.

(٦) س: (صالح بن أحمد بن صالح) وفيه زيادة (صالح) في آخر الاسم.

(٧) بعده في س: (قال).

(٨) تاريخ بغداد ٩/ ٢٦٩.

(٩) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٧.

[مصدق الرسول] [٥٦/أ]

قال لي شقيق بن سلمة: يا سليمان لو رأيتني ونحن هرّاب من خالد بن الوليد يوم بُزاخَة، / فوقعتُ عن البعير، فكانت تندق عنقي، فلو متّ يومئذ كانت النار، وسمعت شقيقاً يقول: كنت يومئذٍ ابن إحدى عشرة سنة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش عن شقيق، قال: قال لي:

يا سليمان لو رأيتني يوم بُزاخة[١] إذ وقعت عن البعير فكادت عنقي أن[٢] تندق، فلو متّ لكانت النار.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ عبد الملك بن محمد، أنبأ أبو علي بن الصواف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق قال:

كنت يوم بُزاخة وأنا ابن إحدى عشرة سنة.

أخبرنا أبو الحسن[٣] علي بن محمد بن أحمد، أنبأ محمد بن الحسن بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا أبو بكر - يعني ابن عياش - عن عاصم قال: سمعت أنا أبا وائل يقول[٤]:

أدركت سبع سنين من سني الجاهلية.

قال محمد بن إسماعيل:

- وهو شقيق بن سلمة الأسدي - نزل الكوفة وقال: أتانا كتاب أبي بكر.

قال: وثنا عمر بن حبيب، نا أبي، نا أبو بكر، عن عاصم قال: قال أبو وائل:

أدركتُ من الجاهلية سبع سنين.

قال: وثنا عمر بن محمد بن الحسن، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن عياش عن[٥] عاصم قال: قال لي أبو وائل:

---

(١) بزاخة: ماء لبني أسد، كانت فيه وقعة عظيمة في أيام أبي بكر مع طليحة بن خويلد الأسدي (معجم البلدان)

(٢) ليست (أن) في د.

(٣) س: (وأخبرناه أبو الحصين)

(٤) النقل الأول دون غيره في تاريخ البخاري٢٤٦

(٥) س: (أبو بكر بن عباس بن عاصم) وفيها تحريفان.

أدركت من الجاهلية سبع سنين[١].

[عن البخاري] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الفضل بن البقّال، أنبأ علي بن محمد بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأ محمد بن علي بن يعقوب[٢]، أنا محمد بن أحمد البابسيري، أنبأ الأحوص بن المُفضل بن غسان الغلابي، أنبأ أبي، ثنا أحمد بن حنبل[٣] ٥

عن عبد الرحمن، أنبأ شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال:

قلت لأبي وائل: أنت أكبر أو مسروق؟ قال: أنا أكبر من مسروق.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، عن أبي الفتح الرزاز[٤].

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأ أبو الحسين بن الطُّيُوري، أنبأ الورّاق، أنبأ عمر بن أحمد، أنبأ محمد بن مخلد.

١٠ ح وأخبرنا أبو عبد الله، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا عثمان بن محمد، أنبأ أحمد بن عبيد الصّفّار

قالا: ثنا عباس بن محمد، نا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عاصم قال: قال لي أبو وائل:

ألا تعجب من ابن رزين قد هرم، وإنما كان غلاماً على عهد عمر وأنا رجل.

قال: وسمعت أبا وائل يقول:

أتانا رسول أبي بكر.

١٥ أخبرنا[٥] أبو البركات أيضاً، أنا ثابت بن بندار، أنا محمد بن علي بن أحمد، أنا الأحوص بن غسان، أنا أبي، نا أحمد بن حنبل، عن عبد الرحمن، أنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد قال:

قلت لأبي وائل: أيكما أكبر أنت أو مسروق؟ قال: مسروق أكبر مني.

أخبرنا[٦] أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبوالفضل بن البقال، أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم، أنا أبو علي إسماعيل بن أحمد، ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو إسحاق

٢٠

(١) بعده في س: (قال ونا عمر بن محمد بن الحسن) ولا مكان لها هنا.

(٢) بعده في س سطران مكرران.

(٣) بعد (أحمد بن حنبل) إلى(يحيى بن آدم) ليس في د.

(٤) س: (البزار)، وانظر تاريخ دمشق (عاصم - عايذ) ٢٤١ س١٣ والحاشية رقم ٥.

(٥) ليس هذا الخبر في س.

٢٥ (٦) ثمة خلاف بين النسخ في رجال هذا السند.

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد، قال: سمعت علي بن المديني يقول: ثنا عيسى بن يونس، ثنا محمد بن إسماعيل.

ح[١] ونا علي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل، عن عامر بن شقيق، عن أبي وائل شقيق بن سلمة[٢]، قال:

٥ ماتت - أمي نصرانية - فأتيت عمر فذكرت ذلك له. فقال: اركب دابة وسر أمام جنازتها. - قال علي: أنكرت على عيسى قوله[٣]: (أتيت عمر) - فقال يحيى: هكذا قال الشيخ، ولكني لا أقوله، ولكن أن رجلاً أتى عمر. قال علي: وإنما ترك يحيى / هذا لأنه بلغه أن شعبة ينكر أن أبا وائل لقي عمر. وقال علي: أبو وائل أسدي، وأبو رزين مولى أبي وائل من أسفل، واسمه مسعود. [٥٦/ب]

١٠ [وعن ابن حنبل] أنبأنا أبو نصر بن البنا، وأبو طالب بن يوسف،[٤] وحدثنا عمي - رحمه الله لفظاً - أنبأ بن يوسف - قراءة - قالا: قُرئ على أبي أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد[٥]، أنبأ يعلى، ومحمد ابنا عُبيد، عن صالح بن حيّان، عن شقيق بن سلمة قال:

أعطاني عمر بيده أربعة أعطية وقال: لتكبيرةٌ واحدةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ عبد الرحمن بن عثمان، أنبأ أبو الميمون، نا

١٥ أبو زُرعة[٦]، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا زهير بن معاوية، نا واصل بن حيان، ثنا شقيق:

أن عمر بن الخطاب أعطاه أربعة أعطية بيده.

قال: وأخبرني محمد بن سعيد، عن المحاربي، عن صالح بن حيان، عن شقيق قال:

قال لي[٧] عمر بن الخطاب: يا شقيق لتكبيرة واحدة خير من الدنيا وما فيها.

---

٢٠ (١) ليس حرف الحاء في د.

(٢) ليس (ابن سلمة) في د.

(٣) من هذا اللفظ إلى قوله (ولكن أن رجلاً) ليس في س.

(٤) من هذا اللفظ إلى (قرئ) في السطر التالي ليس في د ولا في دام.

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٩٧.

(٦) تاريخ أبي زرعة ٦٥٦.

٢٥ (٧) ليس اللفظ في س.

قال: وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، عن يحيى بن حسان، قال:

ليس عند منصور والأعمش عن أبي وائل من هذه الأخبار التي يذكرها غيرهم من مجالسة شقيق لعمر بن الخطاب، إنما يأتي عن غيرهم - يعني من الشيوخ.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالا: أنبأ أبو سعيد[1] محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الخشّاب، أنبأ محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا، أنبأ أبو العباس محمد بن عبد الرحمن[2] بن محمد الدَغُولي، قال: سمعت محمد بن المهلب يقول: نا ابن نُمير، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال:

قال لي إبراهيم: تأتي أبا وائل؟ قلت: نعم. قال: أدركت أصحاب عبد الله وهم متوافرون وإنه لَرضا فيهم.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، ثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنبأ أبو بكر الخطيب[3]، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشِي[4]، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا العباس بن محمد بن حاتم[5] الدوري، ثنا محاضر، ثنا الأعمش، قال: قال إبراهيم:

عليك بشقيق[6]، فإني رأيت الناس وهم متوافرون، وهم يعدّونه من خيارهم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنا المبارك بن عبد الجبار، وثابت بن بندار قالا: أنبأ الحسين[7] بن جعفر - زاد المبارك ومحمد بن الحسن قالا: - أنبأ الوليد بن بكر، أنبأ علي بن أحمد بن زكريا، أنبأ صالح بن أحمد، حدثني أبي قال[8]: نا أبو نُعيم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم قال:

---

(١) س: (أبو سعد)، وانظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٠.

(٢) د، دام: (محمد بن عبد الرحيم)، وهو مخالف لما ورد في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٥٧.

(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٢٦٩.

(٤) س: (القرشي)، ود، دام: (الحوشي) وكلاهما تحريف والمثبت عن الأنساب للسمعاني ٤/ ١٢٢ (الحرش)، ونسبته إلى بني الحريش.

(٥) ليس (حاتم) في س. وانظر سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٢٢.

(٦) س: (عليك شقيق) وهو خطأ صححته عن النسخ الأخرى. وانظر تهذيب الكمال ٣/ ٤٠٣.

(٧) س: (الحسن بن جعفر)، انظر تاريخ بغداد ٨/ ٢٩، والأنساب ٧/ ١٧٣ (السلماسي).

(٨) ليس الفعل (قال) في دام.

لقد أدركت أصحاب عبد الله، وإنهم ليعدون شقيق بن سلمة من خيارهم، وكان لأبي وائل حصن يسكن فيه، فإذا خرج إلى الغزو أخربه.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ أبو الميمون، نا أبو زرعة، أنبأ عمر بن حفص، نا أبي، نا الأعمش قال: لي إبراهيم:

٥ عليك بشقيق فإني أدركت الناس متوافرين[(١)]، يعدّونه من خيارهم.

قال محمد بن أبي عمر: إنه سمعه من ابن عُيينة عن ابن شبرمة، عن أبي وائل قال:

أذكر أن مصدّق النبي ﷺ أتاهم.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي بكر أحمد بن علي، أنبأ أبو بكر البرقاني، أنبأ محمد بن عبد الله بن خيروية، أنبأ الحسين بن إدريس، أنبأ محمد بن عبد الله بن عمار[(٢)] الموصلي، ثنا حُميد بن عبد الرحمن / الرواسي، وكان ثقة، عن الأعمش قال: قال إبراهيم: [٥٧/أ]

١٠ عليك بشقيق فإني أدركت الناس وهم متوافرون، وإنهم ليعدّونه من خيارهم.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنبأ عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: - أنبأ أحمد بن عبدان، أنبأ محمد بن سهل، أنبأ محمد بن إسماعيل، حدثني عمر بن حفص، نا أبي، نا الأعمش، قال: قال لي إبراهيم:

١٥ عليكم بشقيق، فإني أدركت الناس وهم متوافرون، وإنهم[(٣)] يعدّونه من خيارهم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو محمد الصريفيني، أنبأ أبو القاسم بن حَبابَة، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا محمد بن يزيد الكوفي، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا الأعمش، قال:

قال لي[(٤)] إبراهيم: من يأتي اليوم؟ قلت: أبو وائل. قال: أما إنه قد كان يعدّ من خيار أصحاب عبد الله. قال الأعمش: وقال لي أبو وائل: ما[(٥)] يمنعك أن تأتيني،

٢٠ فاعتذرت إليه. قال: أما إنه ما هو بأبغض إليّ من أن تأتيني. قال: فقلت للأعمش:

---

(١) س، دام: (متوافرون)، وهو خطأ نحوي صححته د.

(٢) ليس (بن عمار) في س. وانظر سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٦٩.

(٣) س: (وإنه ليعدونه) وفي دام: (يعدونه) من غير (إنهم).

(٤) ليست (لي) في س.

٢٥ (٥) س: (قال: أنا مما يمنعك).

كم أكثر[(١)] من كنت ترى عند إبراهيم؟ قال: ثلاثة، أربعة، اثنين.

[الصلاة على الطنفسة]

قرأت[(٢)] على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنبأ أحمد بن عبيد بن الفضل - قراءة -.

ح وعن أبي نُعيم محمد بن عبد الواحد الواسطي، أنبأ علي بن محمد بن خزفة، أنبأ محمد بن الحسين[(٣)] بن محمد الزعفراني، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، ثنا أبي، ثنا جرير، عن مغيرة قال:

قيل لإبراهيم حين ذكر كراهية أصحابه الصلاة على الطنفسة. فقيل: إن أبا وائل يصلي على الطنفسة. قال إبراهيم: أما إنه خير مني.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبأ أبو نُعيم أحمد بن عبد الله، ثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي معشر، عن إبراهيم[(٤)].

ح وأخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنبأ أبو بكر الخطيب[(٥)].

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر محمد بن هبة الله

قالا: أنبأ محمد بن الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر عن[(٦)] شعبة، قال: سمعت أبا معشر الذي يروى عن إبراهيم النخعي قال[(٧)]:

ما من قرية إلا وفيها من يُدفع عن أهلها به، وإني لأرجو أن يكون أبو وائل منهم.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأ أبو نصر الوائلي، أنبأ الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أنبأ إبراهيم بن يعقوب، نا عبدان، أنبأ عبد الله، ثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم قال:

ذُكر عنده أبو وائل فقال: إني لأحسبه ممن يُدفع عنا به[(٨)].

---

(١) د، دام: (أكبر).

(٢) س، د: (قرأنا).

(٣) س: (الحسن) والصحيح ما أثبته عن الأنساب ٦/ ٣٠٠ (الزعفراني).

(٤) س: (أبو بكر بن إبراهيم)، وسيرد في آخر السند.

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٠.

(٦) س: (بن) خطأ.

(٧) ليس (قال) في دام.

(٨) ليس (إني) في دام، ولا (عنا) في س.

قال: وأنبأ أبو عبد الرحمن، أنبأ أحمد بن علي بن سعيد، ثنا أبو معمر، ثنا أبو أسامة، عن مِسعر، عن عمرو بن مرة، قال:

قلت لأبي عبيدة: مَنْ أعلم أهل الكوفة بحديث عبد الله؟ قال: أبو وائل.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالا: أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد، ثنا محمد - يعني ابن المُهَلب - نا ابن يونس - ثنا أبو بكر، عن عاصم، قال:

كان عبد الله إذا رأى أبا وائل، قال: التائب.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأ أبو نُعيم الحافظ[١]، أنبأ أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم قال:

كان عبد / الله بن مسعود إذا رأى الربيع بن خُثيم قال: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ﴾ [الحج: ٣٤]. وإذا رأى أبا وائل قال: التائب. [٥٧/ب]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي،أنبأ أبو الحسن علي بن الحسين[٢] بن علي بن أيوب، أنبأ أبوالفرج محمد بن عمر بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله بن محمد، قال: قرأت على أبي[٣] بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري، قلت له: أخبرك إبراهيم بن الجنيد، ثنا عبيد الله بن عمر، حدثني مُعاذ[٤] قال:

قلت ليحيى بن سعيد القطان: يا أبا سعيد أنت لا ترضى إلا (شقيق، عن عبد الله[٥]، عن النبي ﷺ)[٦].

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسروا، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ أبو بكر محمد بن عمر المقرئ قال: قرئ على أبي عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان، أنا أبو محمد الهيثم بن خلف بن محمد الدوري، ثنا محمود بن غيلان قال:

---

(١) حلية الأولياء ٤/ ١٠٢.

(٢) ليس (الحسين) في س، وانظر سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٤٥.

(٣) س: (على ابن)، وقد تقدم في سند مماثل.

(٤) د: (معاذ بن معاذ قال قلت) وفي دام: (معاذ بن معاذ قلت).

(٥) في س تكرر (عبد الله).

(٦) أي لا ترضى بغير هذا السند.

وسئل - يعني وكيعاً - عن أبي سعيد[1] البقّال، فقال: كان يروي عن أبي وائل، وكان أبو وائل ثقة.

[عند الخطيب]

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، ثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنبأ أبو بكر الخطيب[2]، ثنا حمزة[3] بن محمد بن طاهر.

٥ ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، وثابت بن بندار، قالا: أنبأ أبو عبد الله الحسين بن جعفر - زاد ابن الطُّيُوري: وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا: أنبأ الوليد بن بكر[4]، ثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، ثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، حدثني أبي قال:

شقيق بن سلمة الأسدي يكنى أبا وائل، من أصحاب عبد الله، رجل صالح جاهلي.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة -.

١٠ ح قال: وأنبأ أبو طاهر بن سلمة، أنبأ علي بن محمد، قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال:

أبو وائل ثقة لا يسأل عنه.

قرأنا على أبي عبد الله بن البنا، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنبأ أحمد بن عبيد - قراءة -

[تعلم القرآن بشهرين]

ح وعن محمد بن عبد الواحد، أنبأ علي بن محمد بن خَزَفَة

١٥ قالا: أنبأ محمد بن الحسين بن محمد، ثنا أبو بكر بن خيثمة، ثنا أبي، ثنا محمد بن فُضل[5]، عن أبيه، عن شقيق:

أنه تعلم القرآن في شهرين

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيُّويه، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الحسين بن الحسن، أنبأ عبد الله بن المبارك، أنبأ سفيان قال:

أمّهم أبو وائل، فرأى من صوته فقال: كأنه أعجبه، قال: فترك الإمامة.

٢٠

(١) دام: (عن أبي سعد).

(٢) تاريخ بغداد٩/ ٢٧١

(٣) قبل هذا اللفظ في د، دام: (أبوبكر) وليست هذه الكنية في تاريخ بغداد.

(٤) دام :(بدر)، والصحيح ما أثبته عن تاريخ بغداد.

٢٥ (٥) س: (محمد فضيل).

أخبرنا أبو الحسن [(١)] بن سعيد، ثنا وأبو النجم، أنبأ أبو بكر الخطيب[(٢)]،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر محمد بن هبة الله

قالا: أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا يوسف بن محمد الصَّفّار.

ح وأخبرنا أبو الحسن، ثنا وأبو النجم، أنبأ أبو بكر الخطيب قال: وأخبرني ابن الفضل أيضاً، ثنا دعلج، ثنا أحمد بن علي الأبّار، ثنا يوسف الصّفار، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم قال:

٥ كان أبو وائل إذا خلا ينشج، ولو جُعل له الدنيا على أن يفعل ذلك وأحد يراه لم يفعل.

[دعاء شقيق] وأنبأنا أبو علي الحداد، أنبأ أبو نُعيم[(٣)]، ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا قيس بن الربيع، عن عاصم قال:

سمعت شقيق بن سلمة يقول: رَبِّ اغْفِرْ لي، رَبِّ اعْفُ عَنّي، إنْ تَعْفُ عَنّي

١٠ فطَوْلاً مِنْ / فَضْلِكَ، وإن تُعَذِّبْني تعذبني غيرَ ظالمٍ [لي] ولا مَسْبوق. قال: ثم بكى حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد. [٥٨/أ]

أخبرنا بها أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو بكر بن إسماعيل، وأبو عمر بن حيُّويه، قالا: ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدّثنا الحسين بن الحسن[(٤)]، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا قيس بن الربيع، عن عاصم قال:

١٥ سمعت شقيق بن سلمة يقول وهو ساجد: ربِّ اغفر لي ربِّ اغفر لي، إن تعف عني فطول من قبلك، وإن تعذبني غير ظالم لا مسبوق، قال: ثم بكى حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد.

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنا، قالا: قُرئ على أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، أنبأ أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد[(٥)]، أنبأ أحمد بن عبد

٢٠ الله بن يونس، حدثني معروف بن واصل قال:

---

(١) س: (أبو الحسين) وهو تحريف بيّن، تقدم صحيحه أكثر من مرة.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٠ برواية: (إذا خلا نشج).

(٣) حلية الأولياء ٤/ ١٠٢ والزيادة عنه.

(٤) ليس (الحسن قالا) في د، دام.

٢٥ (٥) طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٠.

رأيت إبراهيم التيمي عند أبي وائل، ويده في يده، فكان إبراهيم إذا ذكّر بكى[١] أبو وائل، كلما خوّف بكى أبو وائل.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني - شفاهاً - أنبأ منصور[٢] بن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد، وأحمد بن محمود بن أحمد بن محمود، قالا: أنبأ أبو بكر بن المقرئ، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سفيان بن أبي الزرد، نا أحمد بن عبيد بن ناصح، ثنا ابن كناسة، عن الأعمش قال: ٥

دخلت على إبراهيم التيمي وأبي وائل، وهما في مجلس، فجعل إبراهيم التيمي يقص، وأبو وائل يبكي.

أنبأنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصري، أنبأ أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني، أنبأ أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنبأ أبو علي القاسم بن الحسن بن محمد بن درستويه، ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدثني عبد الله بن الربيع، ثنا جرير، عن مغيرة، عن معاوية قال: ١٠

كان إبراهيم التيمي يقص في بيت أبي وائل، فكان أبو وائل ينتفض انتفاض الطير.

أنبأنا أبو علي الحدّاد، أنبأ أبو نُعيم[٣]، ثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا جرير، عن مغيرة قال:

كان إبراهيم التيمي يذكّر في منازل أبي وائل، فكان أبو وائل ينتفض انتفاض الطير.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ أبو القاسم بن بشران، أنبأ أبو علي بن الصّواف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنبأ المنجاب بن الحارث، أنبأ الحكم بن هشام، عن عبد الملك بن عُمير، قال: ١٥

[إذا غزا نقض خصه]

كان لأبي وائل خُصّ من قصب يكون فيه هو ودابته، فإذا غزا نقضه، وإذا رجع بناه.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنبأ الحسن بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن مروان[٤]، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حمّاد بن زيد، عن عاصم بن أبي ٢٠

(١) ليس (بكى) في دام.

(٢) د، دام: (أبو منصور) وانظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٨٢.

(٣) حلية الأولياء ٤/ ١٠١.

(٤) المجالسة وجواهر العلم - ابن حزم ٦٠٢ (الخبر١١٨٣). ٢٥

النجود، قال:

كان لأبي وائل شقيق بن سلمة خُصّ يكون فيه هو وفرسه[١]، فإذا غزا نقضه، وإذا رجع أعاده.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، ثنا وأبو النجم الشِّيحي، أنبأ أبو بكر الخطيب[٢]، أنبأ البرقاني، أنبأ محمد بن عبد الله بن خميرويه، أنبأ الحسين[٣] بن إدريس، ثنا ابن عمّار، ثنا عبد الرحمن عن أبي عوانة، عن عاصم قال:

كان لأبي وائل خُصّ من قصب، هو فيه وفرسه، فكان إذا غزا نقضه ،وإذا قدم بناه.

[عطاؤه ألفان]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبأ أبو نُعيم[٤]، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سَلْم[٥]، ثنا هنّاد، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، قال:

كان عطاء أبي وائل / ألفين، فإذا خرج أمسك[٦] ما يكفي أهله سنة، وتصدّق بها سوى ذلك. [٥٨/ب]

[أخباره مع ابنه]

قال: وأنبأنا أبو نُعيم[٧]، ثنا أبي، وأبو محمد بن حيّان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن، ثنا أحمد بن محمد بن مروان[٨]، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بَزَّة، ثنا جعفر بن عون، عن المعلى بن عرفان قال:

سمعت أبا وائل وجاءه رجل. فقال: ابنك [استعمل] على السّوق. فقال: والله لو جئتني بموته لكان[٩] أحبّ إليّ، إن كنت لأكره أن يدخل بيتي من عمل عملهم.

---

(١) س: (دابته).

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٠.

(٣) س، د، دام: (الحسن)، والمثبت عن تاريخ بغداد، وانظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ١١٣.

(٤) حلية الأولياء ٤/ ١٠١.

(٥) د، دام: (سالم)، وفي الحلية: (أسلم) وانظر سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٠.

(٦) دام: (يمسك).

(٧) حلية الأولياء ٤/ ١٠٣، والزيادة عنه.

(٨) ليس هذا الراوي في د، دام، ولا في الحلية.

(٩) س، د، والحلية: (كان).

قال: ونا أبو نُعيم[١]، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو كريب، عن عاصم قال:

كان أبو وائل يقول لجاريته: يا بركة إذا جاء يحيى - يعني ابنه - بشيء فلا تقبليه، وإذا جاءك أصحابي[٢] بشيء فخذيه، قال: وكان يحيى ابنه قاضياً على الكناسة.

٥ قال: ونا أبو نُعيم، ثنا محمد بن جعفر، والحسين بن محمد[٣]، وعلي بن أحمد، قالوا: أنا محمد بن إسماعيل بن أحمد، ثنا أبو الفضل صالح بن أحمد، حدثني أبي، ثنا حسين الأشقر، ثنا أبو بكر بن عياش قال:

استعمل يحيى بن أبي وائل على قضاء الكناسة. فقال أبو وائل لجاريته: يا بركة لا تطعميني شيئاً مما يجيء به.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأ أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش، أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن هارون الأهوازي، ثنا محمد بن مخلد العطار.

١٠ ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأ أحمد بن عبد الملك، أنبأ أبو الحسن بن السّقا، وأبو محمد بن بالويه قالا: نا محمد بن يعقوب

قالا: نا عباس بن محمد الدوري، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو إسرائيل المُلائي، عن الأعمش، عن شقيق أنه - وفي رواية وجيه أن أبا وائل -

أولم برأس بقرة وأربعة أرغفة.

[القيراط والدانق]

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري، أنبأ أبو الحسين بن الفضل[٤]، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب[٥]، ثنا يزيد بن مهران، نا أبو بكر، عن[٦] عاصم قال:

قال لي[٧] أبو وائل: ياعاصم، أيهما أكثر[٨] القيراط أو الدانق؟

---

(١) المصدر السابق بجزئه وصفحته.

(٢) دام: (أصحابه)

٢٠ (٣) د، دام: (محمد بن جعفر، والحسين بن محمد)

(٤) س، دام: (أبو الحسين بن المفضل) والصحيح ما أثبته عن س، د، وانظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٣١.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧٥.

(٦) س: (بن).

(٧) ليست عبارة (قال لي) في س.

٢٥ (٨) س: (قال أبو وائل إنما كبر القيراط).

قال عاصم: وكان أبو وائل يمر في السوق فيسمع: قيراط، دانق، فلا يدري كم هو.

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنبأ أبو بكر الخطيب[1]، أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي.

ح[2] وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأ علي بن الحسين بن قريش، أنبأ أحمد بن محمد بن هارون الأهوازي، أنبأ محمد بن مخلد العطار، نا الفضل بن يعقوب الرخامي، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا أبو إسرائيل، ومندل عن الأعمش قال: قال لي أبو وائل:

يا أعمش: أسمع الناس يقولون: الدانق والقيراط. الدانق أكثر[3] أو القيراط؟

[لايسب ولايلتفت]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنبأ أحمد بن عبيد - قراءة -،

ح وعن أبي نُعيم محمد بن عبد الواحد، أنبأ علي بن محمد بن خَزَفَة، قالا: أنبأ محمد بن الحسين الزعفراني، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، ثنا محمد بن عمران الأخنسي، قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: ثنا عاصم قال:

ما سمعت أبا وائل يسب إنساناً قطّ، ولا بهيمة.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبأ أبو نُعيم، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم قال:

ما رأيت أبا وائل متلفتاً[4] في صلاة ولا في[5] غيرها، ولا سمعته يسبّ دابة قط، إلا أنه ذكر الحجاج يوماً فقال:

اللهم أطعم الحجّاج من ضريع لا يسمن، ولا يغني من جوع.

ثم تداركها فقال: إن كان ذاك أحب إليك.

فقلت: ونستثني في الحجاج!

[٥٩/أ]

فقال: نعدها / ذنباً.

قال: وثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر عن

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٠-٢٧١.

(٢) ليس حرف الحاء في د، دام.

(٣) د، دام: (أكبر).

(٤) د، دام، والحلية: (ملتفتاً).

(٥) سقطت (في) من س.

عاصم، قال:

ما رأيت أبا وائل يلتفت في صلاة ولا في غيرها قط، ولا قائلاً لأحد: كيف أصبحتَ، وكيف أمسيتَ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأ أبو محمد بن هبة الله، أنبأ محمد بن الحسين، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا بكر بن الأسود، ثنا أبو بكر بن الأسود، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش قال: قال لي شقيق بن سلمة:

ما يمنعك أن تأتينا أكثر مما تأتينا؟.

قال: وكره أن يقول: أنا أحب أن تأتينا أكثر مما تأتينا، فيكذب.

قال: وثنا يعقوب[(١)]، ثنا أحمد بن يونس، أبو بكر عن الأعمش قال: كنتُ إذا أبطأتُ على أبي وائل قال:

أي[(٢)] سليمان أين كنت؟ أما إنه ليس بأبغض إلي من أن [لا] تجيئني.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ أبو بكر محمد بن عمر، قال: قرئ على عثمان بن أحمد بن سمعان، أنبأ الهيثم بن خلف، ثنا محمود بن غيلان، قال: سمعت أبا معاوية يقول عن الأعمش قال:

[شهد صفين مع علي]

شهد أبو وائل صفين مع عليّ، كرم الله وجهه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ محمد بن علي الواسطي، أنبأ الأحوص بن المُفضل بن غسان الغلاّبي، ما أبي، نا المؤمل بن إسماعيل، ثنا حمّاد زيد، ثنا عاصم بن بهدلة قال[(٣)]:

قلت لأبي وائل: شهدتَ صِفِّينَ؟ قال: نعم، وبِئْسَتِ الصِّفُّون كانت[(٤)].

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنبأ أبو[(٥)] محمد بن بالويه، وأبو الحسن بن السقا، قالا: ثنا محمد[(٦)] بن يعقوب، حدثنا عباس بن محمد، ثنا يحيى، ثنا وكيع، عن مسعر، عن ثور

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧٥، والزيادة عنه.

(٢) د: (أبو) وهو تحريف، و في دام: (يا). وسليمان هو الأعمش نفسه.

(٣) ليس (قال) في س.

(٤) دام: (الصفون كلها.) وفي د: (الصفوف)، وبعدها فراغ بعدها بقدر كلمة.

(٥) ليست (أبو) في دام. وهو أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري. انظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٤١.

(٦) د، دام: (يحيى بن يعقوب).

الهمداني، عن إبراهيم التيمي، قال: قال أبو وائل:

ألم أنبأ أنكم صُبَّتان[١]، لقد رأيتني ومسروقاً بالسلسلة يرى رأياً، وأرى غيره ما نتذاكره. قال أبو الفضل[٢]: سألت غير يحيى عن (صبتان)؟ فقال: حزبان.

أنبأ أبو الحسين بن الطيوري، أنبأ أبو الحسن العتيقي.

٥ وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأ ثابت بن بندار، أنبأ الحسن بن جعفر، قالا: أنبأ الوليد بن بكر، أنبأ علي بن أحمد بن زكريا، ثنا صالح بن أحمد بن صالح، حدثني أبي، أنبأ حمّاد - يعني ابن زيد - عن عاصم قال:

قيل لأبي وائل: أيها أحب إليك عليّ أو عثمان؟ قال: كان عليّ أحبَّ إلي من عثمان، ثم صار عثمان أحبَّ إليّ من عليّ.

قال: وحدثني أبي، ثنا نُعيم بن حمّاد، ثنا أبو بكر بن عياش، عن إسماعيل بن سميع، قال:

١٠ قلت لأبي وائل: كان رأيك حسناً حتى أفسده[٣] مسروق.

قال أبو بكر:

وكان أبو وائل علوياً قبلُ، ثم صار عثمانياً، وكان مسروق عثمانياً[٤]، وقال أبو وائل: إن مسروقاً لا يهدي أحداً[٥] ولا يُضله.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، ثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنبأ أبو بكر الخطيب[٦]، أنا محمد بن

١٥ أحمد بن رزق، أنبأ إسماعيل بن علي الخُطَبي، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن[٧]

---

(١) س: (صيبان..... بالسكسكة)، وفي دام: (ضيتان...... بالسلسلة) وكلاهما تحريف، والخبر في تاريخ البخاري٢/ ١٨١، وشرح غريبه في الفائق في غريب الحديث (صبب)، والنهاية في غريب الحديث (صبب)، وتاج العروس (صبب). والصبتان: الجماعتان أو الحزبان.أوما يصب من الطعام.

٢٠ (٢) هذا الجزء من الخبر لم يرد في س.

(٣) س (أفسدك).

(٤) تكررت عبارة (وكان مسروق عثمانياً) في د، دام،

(٥) س: (أحد) وهو خطأ، والمثبت للسياق النحوي.

(٦) تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٠، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٠٤. ونثا الحديث: حدث به وأشاعه وأظهره (النهاية في غريب الحديث، واللسان: نثا).

٢٥ (٧) بعده في دام: (رزق أنا إسماعيل بن علي)

حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم قال:

كان زِرّ يحب علياً، وكان أبو وائل يحبّ عثمان، وكانا يتجالسان، فما سمعتهما يتناثيان شيئاً قط.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ ثابت بن بندار، أنبأ محمد بن علي الواسطي، أنبأ محمد بن أحمد البابسيري، أنبأ الأحوص بن المفضل بن غسان، ثنا أبي، ثنا يزيد بن هارون ٥

أن أبا وائل كان من أهل النهر، وأنه رجع لما كلّمهم ابن عباس، وتاب[1].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ أبو الميمون، ثنا أبو زرعة[2]، ثنا محمد بن سعيد، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم قال:

قيل لأبي وائل: أنت أكبر أم الربيع بن خُثيم[3]؟

قال: هو / أكبر منّي عقلاً، وأنا أكبر منه سناً. [٥٩/ب]

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر محمد بن هبة الله، أنبأ محمد بن الحسين، أنبأ عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن أبيه قال: سمعت أبا وائل وسئل:

أنت أكبر أو الربيع بن خُثيم؟ قال: أنا كنت أكبر منه وهو أكبر مني عقلاً.

قال: ونا يعقوب[4]، نا أبو بكر الحُميدي، ثنا سفيان، ثنا عمر بن سعيد، عن أبيه قال:

أتيت أبا وائل، فقال لي: ممن أنت؟ فقلت: من بني ثور. فقال: رُب خليل لي من بني ثور. فقلت له: أنت أكبر أم ربيع بن خُثيم؟ فقال: أنا أكبر منه ميلاداً، وهو أكبر مني عقلاً. ١٥

قال: وثنا يعقوب، ثنا أبو بشر - يعني بكر بن خلف - ثنا عبد الرحمن، ثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، قال:

قلت لأبي وائل: أيكما أكبر أنت أم مسروق؟ قال: أنا أكبر من مسروق.

٢٠ أخبرنا أبو عبد الله الفُراوي، وأبو المُظفر القُشيري، قالا: أنبأ محمد بن علي[5]، أنبأ محمد بن عبد

---

(١) س: (ومات).

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥٧.

(٣) س، د، دام: (خيثم) تحريف، وانظر سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٥٨.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧٥.

٢٥ (٥) بعده في س: (بن محمد).

الله بن محمد، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد، قال: وسمعت علي بن الحسن يقول: ثنا عبيد الله بن موسى، قال: سمعت الأعمش يقول:

كنا نأتي شقيقاً وغيره، ولا نرى[١] عند إبراهيم شيئاً.

[كتب إلي الأعمش]

أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المُضَري[٢]، أنبأ أبو عمرو[٣] عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي بنيسابور، أنبأ أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا عبد الله بن أبي الأسود، ثنا يحيى بن سعيد قال: سمعت الأعمش يقول:

كتب إليّ شقيق بن سلمة يقول: سمعت عبد الله بن مسعود يقول[٤]: وسمعت أسامة وبنو عمه يلعبون: ما تعلمون ما نحن فيه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو محمد الصَّريفيني، أنبأ أبو القاسم بن حَبَابة، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا صالح بن أحمد، ثنا علي بن المديني، قال: سمعت يحيى يقول: سمعت الأعمش يقول[٥]:

كنت آتي شقيق بن سلمة وبنو عمه يلعبون بالنرد والشطرنج فيقول: سمعت أسامة بن زيد، وسمعت عبد الله، وهم لا يدرون فيما نحن.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ أبوالقاسم بن بشران، أنبأ أبو علي بن الصّواف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، نا أبو معاوية، عن الأعمش قال:

قال لي أبو وائل شقيق بن سلمة: يا سليمان ما في أمرائنا هؤلاء واحدة من اثنتين: ما فيهم تقوى أهل الإسلام. ولا فيهم عقول أهل الجاهلية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الفضل بن البَقّال، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن شقيق قال: قال لي:

يا سليمان إن أمراءنا هؤلاء ليس عندهم واحدة من اثنتين: ليس عندهم تقوى

---

(١) س: (يري).

(٢) س: (المصري) وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ٩٨٥.

(٣) س: (أبوعمر)، وانظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٧٩.

(٤) ما بين (يقول) هنا، و(يقول) قبل سطرين ليس في د، دام.

(٥) هذا الخبر في سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٣١.

أهل الإسلام. ولا أحلام أهل الجاهلية.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبأ الحسن بن علي بن محمد[١]، أنبأ عبيد الله ابن عبد الرحمن بن محمد الزُهري، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني جدي - يعني أحمد بن منيع - ثنا أبو[٢] معاوية.

ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ علي بن المؤمل، عن الحسن بن عيسى، ثنا محمد بن يونس[٣]، ثنا عبد الله - يعني ابن داود - عن الأعمش، قال: ٥

[٦٠/أ] قال لي[٤]: / أبو وائل.

وأخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنبأ أبو بكر الخطيب[٥]، أخبرني علي بن أحمد الرزاز، أنبأ عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ عمرو بن عبد الغفار، نا الأعمش، قال: قال لي شقيق:

يا سليمان نِعمَ الربّ ربّنا، لو أطعناه ما عصانا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا الحسن بن علي الجوهري - إملاء - سنة سبع وأربعين وأربع مئة. ١٠

[مثل قراء هذا الزمان]

ح وأخبرنا أبو غالب بن البنّا، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أبو بكر بن إسماعيل، وأبو عمر بن حيُّويه، قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الحسين بن الحسن، أنبأ عبد الله بن المبارك، أنبأ معمر، عن سليمان الأعمش - وفي رواية أبي بكر: ثنا معتمر بن سليمان، عن الأعمش - عن شقيق بن سلمة قال:

مثل قراء هذا الزمان كغنم ضوائن،[٦] ذات صوف، عجاف[٧]، أكلتْ من الحمض، وشربتْ من الماء، حتى انتفختْ خواصرها، فمرّتْ برجل فأعجبتْه، فقام إليها فغبط[٨] شاة منها، ١٥

---

(١) في دام زيادة (بن محمد) في آخر هذا الراوي.

(٢) ليس لفظ (أبو) في د.

(٣) س: (محمد بن موسى).

(٤) ليست (لي) في س. ٢٠

(٥) تاريخ بغداد٩/ ٢٧٠

(٦) الضوائن: جمع ضائنة: وهي الشاة من الغنم، خلاف المعز. (النهاية في غريب الحديث والأثر: ضأن).

(٧) عجاف: جمع عجفاء، وهي المهزولة من الغنم وغيرها. (النهاية في غريب الحديث: عجف).

(٨) قال ابن الأثير: وفي حديث أبي وائل: (فغبط منها شاة فإذا هي لا تنقي): أي جسها بيده. يقال: غبط الشاة إذا لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها، وبعضهم يرويه بالعين المهملة، = ٢٥

فإذا هي لا تُنْقِي[١]، ثم عبط شاة أخرى، فإذا هي كذلك، فقال: أف لك سائر اليوم.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن مروان، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، ثنا أبي، عن أبي عُيينة، عن عامر بن شقيق، سمع أبا وائل يقول:

[استعمل على بيت المال]

استعملني زياد على بيت المال، فأتاني رجل بصكّ فيه: أعط صاحب المطبخ

٥ ثمان مئة درهم. فقلت له: مكانك. فدخلت على زياد فقلت: إن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبيت المال، وعثمان بن حُنيف على ما يسقي الفرات، وعمار بن ياسر على الصلاة والجند، ورزقهم كل يوم شاة، فجعل نصفها وسقطها وأكارعها لعمار لأنه[٢] كان على الصلاة والجند، وجعل لابن مسعود ربعها، وجعل لعثمان ربعها. ثم قال: إن مالاً يوجد منه كل يوم شاة إن

١٠ ذلك[٣] لسريع الفناء.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، ثنا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري

قالا: أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، نا أبو بكر الحُميدي

ح وأنبأنا أبو عبد الله الفُراوي، وأبو القاسم الشّحّامي

١٥ قالا: أنبأ أبو بكر البيهقي.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال

قالا: أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا الحُميدي، ثنا سفيان، ثنا عامر بن[٤] شقيق أنه سمع أبا وائل يقول:

استعملني زياد على بيت المال، وأتاني رجل بصك فيه: أعط صاحب المطبخ ثمان

---

٢٠ = فإن كان محفوظاً، فإنه أراد به الذبح. يقال اعتبط الإبل والغنم إذا نحرها لغير داء). (النهاية في غريب الحديث: عبط).

(١) قال ابن الأثير: (وفي حديث أبي وائل: فغبط منها شاة، فإذا هي لا تنقي: أي التي لا مخ لها لضعفها وهزالها).

(٢) ليس اللفظ في د.

(٣) ليست عبارة (إن ذلك) في س.

٢٥ (٤) س: (بن) وهو تحريف تقدم مثله كثير.

مئة درهم.[١]. فقلت له: مكانك. فدخلت على ابن زياد فحدثته. فقلت له: إن عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وعلى بيت المال، وعثمان بن حُنيف على ما سقى الفرات، وعمار بن ياسر على الصلاة والجند، ورزقهم كل يوم شاة فجعل نصفها وسقطها وأكارعها لعمار لأنه على الصلاة والجند، ثم [٢]جعل لعبد الله بن مسعود ربعها، وجعل لعثمان بن حُنيف ربعها. ثم قال: إن مالاً يؤخذ منه كل يوم شاة إن ذلك فيه لسريع الفناء. فقال لي ابن زياد: ضع المفاتيح واذهب حيث شئت.

أخبرنا أبو عبد الله الفُراوي، وأبو المظفر القُشيري، قالا: أنبأ أبو سعيد الخشاب، أنبأ أبو بكر الجوزقي، أنبأ أبو العباس الدغُولي، قال: سمعت محمد بن مِشكان يقول: ثنا محمد بن / عبيد، ثنا الأعمش عن شقيق قال[٣]: [٦٠/ب]

دخلت أنا ومسروق على [عبيد الله] بن زياد، وعنده ثلاثة آلاف [ألفٍ من خراج أصبهان]. فقال: يا أبا وائل ما تقول في رجل يموت وعنده هذه؟ قال: فصرختُ به: من غُلول[٤]!؟ قال: ذاك شر وشر. إذا قدمت الكوفة فائتني.

[شقيق والحجاج]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الحسين[٥] بن الطُّيُوري، أنا أبو الحسن العتيقي.

ح[٦] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأ ثابت بن بندار، أنبأ الحسين بن جعفر

قالا: أنبأ الوليد بن بكر، أنبأ علي بن أحمد بن زكريا، أنبأ صالح بن أحمد بن صالح، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، عن العوام، عن إبراهيم مولى صُحير، عن أبي وائل قال:

أرسل إليّ الحجاج، فدخلت عليه فقال لي: ما اسمك؟ قال: قلت: ما بعثت إلا وقد عرفت اسمي. قال: إني أريد أن[٧] أستعملك على بعض عملي. قال: قلت: أما

---

(١) دام: (فأتاني رجل بصك أعط).

(٢) دام: (وجعل).

(٣) الخبر في تاريخ دمشق - المجمع - ٤٤/ ٢٢٥، (ترجمة عبيد الله بن زياد) والزيادة عنه.

(٤) غلول: خيانة في المغنم وسرقة من الغنيمة. والعبارة كثيرة التحريف في الأصول.

(٥) س، دام: (أبو الحسن بن الطيوري) وفيه تحريف، وهو المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ابن الطيوري أبو الحسين، توفي سنة ٥٠٠هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢١٣.

(٦) ليست حاء التحويل في س.

(٧) ليست (أن) في د.

والله[1] إني لأذكرك في بعض الليل فأؤرق بك سائر ليلتي، فكيف ألي لك عملاً. قال: أما لئن قلت ذاك، إنا لنقتل الرجال على شيء قد كان من قبلنا، يهاب القتل على مثله.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ رشأ بن نظيف، أنبأ الحسن بن إسماعيل، ثنا أحمد بن مروان[2]، ثنا إبراهيم بن فهد، ثنا سهل بن بكار، نا أبو عوانة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل قال:

٥ بعث إليّ الحجاج فأتيته. فقال: ما اسمك؟ فقلت: ما بعث إليّ الأميرُ إلا وقد عرفَ اسمي. فقال: متى نزلتَ هذا البلد؟ قلتُ: ليالي نزله أهلي. قال: إني مُسْتَعْمِلكَ. قلتُ: على ماذا – أَصْلَحَ[3] اللهُ الأميرَ؟ قال : على السّلسلة. قلتُ: إنّ السلسلة لا تصلحُ إلا برجالٍ يعملونَ عليها، وأنا[4] رجلٌ شيخٌ ضعيفٌ أخرقُ، أخاف بطانة السوء، فإن يُعفني الأميرُ فهو أحبُّ إليّ، وإن يُقْحِمْني أقتحم. والله إني لأتعارّ[5] من الليل فأذكر

١٠ الأميرَ، فلا يأتيني النومُ حتى أصبحَ، ولستُ للأمير على عمل، فكيف إذا كنت له على عمل. والله ما رأيتُ الناسَ هابوا أميراً قطُّ هيبتَهم لك أيها الأمير. فأطرق ساعة ثم قال: أما قولك:(ما رأيت الناس هابوا أميراً قط) فإني والله ما أعلم على وجه الأرض رجلاً أجرأ على دم منيّ. وأما قولك: (إن يعفني الأمير فهو أحبّ إليّ وإن يقحمني

١٥ أقتحم)، فإنا إن وجدنا غيرك أعفيناك، وإن لم نجد غيرك أقحمناك. ثم قال: انصرف. قال: فمضيت فغفلت عن الباب يمنة. فقال: سددوا[6] الشيخ.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية، أنبأ عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنبأ جعفر بن عبد الله بن يعقوب، ثنا محمد بن هارون الرُّوَياني، ثنا خالد بن يوسف بن خالد السَّمتي، نا أبو عوانة، ثنا عاصم بن بَهْدَلة، عن أبي وائل قال:

---

٢٠ (١) دام: (قلت له إني).

(٢) المجالسة وجواهر العلم – دار ابن حزم – (الخبر ٢٧٣٠)

(٣) ليس الفعل (أصلح) في دام.

(٤) س :(وأنا فرجل)، وفي المجالسة: (وأما أنا فرجل).

(٥) تعار من الليل أي هب من نومه استيقظ (اللسان نقلاً عن النهاية).

٢٥ (٦) أي أرشدوه إلى الصواب.وسيرد ذلك في الرواية الثانية التالية.

أرسل إليّ الحجّاج فقال لي[١]: ما اسمك؟ قال: قلت[٢]: ما أرسل إليّ الأميرُ إلا وقد عرف اسمي. قال: متى هبطت هذا البلد؟ قال: قلت: ليالي هبطه أهله. قال: كم تقرأ من القرآن؟ قال: قلت: أقرأ منه ما إن تبعته كفاني. قال: إنا نريد أن نستعين بك على بعض أعمالنا. قال: قلت: على أيّ عمل الأمير؟ قال: على السّلسلة. قال: قلت: إن السّلسلة لا يصلحها إلا رجال يقومون عليها،ويعملون عليها[٣]. وأن تستعين بي تستعين بكبير أخرق ضعيف، يخاف أعوان السوء. وإن يعفني الأمير فهو أحبّ إليّ، وإن يقحمني أقتحم، وايم الله إني لأتعارّ من الليل، وأذكر[٤] الأمير فما يأتيني النوم حتى أصبح، ولست للأمير على عمل، فكيف إذا كنتُ للأمير على عمل. وايم الله ما أعلم الناس هابوا أميراً قط هيبتهم إيّاك أيها الأمير. قال: فأعجبه ما قلت له. فقال: إيه[٥] أعدْ علي. قال: فأعدت / عليه. فقال: أما قولك (إن يعفني[٦] الأمير فهو أحبّ إليّ، وإن يقحمني الأمير أقتحم)، فإنا إن لا نجد غيرك نقحمك، وإن نجد غيرك لا نقحمك. وأمّا قولك:(إن الناس لم يهابوا أميراً هيبتهم إيّاي)، فإني والله ما أعلم اليوم رجلاً هو أجرأ على دم منّي، ولقد ركبت أشياء هابها الناس ففرج لي[٧] بها، انطلق يرحمك الله. قال: فعدلت عن الطريق كأني لا أبصر. فقال: أرشدوا الشيخ، أرشدوا الشيخ[٨]. قال[٩]: فجاءني إنسان فأخذ[١٠] بيدي.

[٦١/أ]

(١) ليست (لي) في س.

(٢) من (قلت) هذه، إلى (قلت) التي تليها ليس في د ولا في دام.

(٣) س: (يعملون ويقومون عليها).

(٤) د: (فأذكر)، ودام: (فإذ) بإسقاط باقي الكلمة.

(٥) ليس (إيه) في دام، ومكانها: (له).

(٦) د، دام:(أيها الأمير).

(٧) ليس الحرفان في دام.

(٨) ليست الجملة المكررة في د.

(٩) ليس (قال) في دام.

(١٠) س: (وأخذ).

[شقيق والحجاج]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المُظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا: أنبأ أبو سعيد محمد بن علي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد، أنبأ أبو العباس محمد بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن جهم السمري، ثنا جعفر بن عون، أنبأ أبو سعد، اسمه سعيد بن المرزبان عن أبي وائل، قال:

أرسل إليّ الحجاج فجاءني الرسول فقال: أجب. فقلت: اتركني حتى أطرح علي ثوباً. فقال[١]: ما أنا بتاركك. قال: فدعوت بثوبي فطرحته عليّ[٢]، ثم انطلقت ٥ معه. فدخلت عليه، وهو متكئ على حشاياه[٣] ما أرى إلا رأسه. فسلّمت فردّ قال: قلت: صالحه. قال: ما اسمك؟ قلت: ما أرسلت إليّ إلا وأنت تعلم اسمي. قال: متى سكنت هذه البلاد؟ قلت: حين سكنها أهلها. قال: ما معك من القرآن؟ قلت: معي ما إن عملت به كفاني. قال: ما تقول في رجل قتل امرأة؟ قلت: يُقْتَل بها. قال: ١٠ الرجل بالمرأة؟ قلت: نعم،النفس بالنفس. قال: فما تقول في رجل تزوج امرأة فهلك عنها قبل أن يدخل بها؟ قال: قلت: لها الميراث وعليها العدّة. قال: ما أراني إلا مستعملك على القضاء. قال: [قلت][٤] إن تفعل تستعمل شيخاً أخرق، وإن تأبى إلا أن أقتحم أقتحم. قلت: قد أدركت عمر هلم إليك حراماً فرقت فرقي إيّاك أحداً. قال: إن تفعل فإنه لم يبق اليوم أحد أجرأ مني على دم مني تعاهدنا. فتركت ١٥ الباب وعمدت إلى الحائط، فقال: من ها هنا، سدّدوا الشيخ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الفضل بن البقّال، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، نا إبراهيم بن خالد، أخبرني رباح بن زيد قال:

بلغني أن أبا وائل شقيق بن سلمة كان يأخذ العصا في زمان الحجاج. أحسب أنه قال: فلما مات الحجاج وضعها. قال: وبلغني أن ابن عون أخذها في زمن أبي ٢٠ جعفر. قال أبو عبد الله:[ ][٥] لئن لا يستعان به في عمل.

(١) س: (فقال فقال).

(٢) س: (فدعوني بثوبي وطرحته علي).

(٣) حشاياه: أي فرشه، واحدتها حشية بالتشديد (اللسان والنهاية:حشا).

(٤) ليس في الأصول واستدركته للسياق، والسطر التالي غير مفهوم.

٢٥ (٥) ما بين المعقوفتين كلمة لا تتضح.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب[1]، نا عبيد الله بن موسى، أنبأ بدر[2] بن الخليل قال

دخلت على شقيق بن سلمة يومَ جمعةٍ، وهو يسخن قمقماً[3]. فقلت له[4]: أنت شيخ لا تأتي الجمعة!؟ فقال: إني سمعت عبد الله بن مسعود يقول في الشيء: أنا أعجز وأحمق من الذي لا يغتسل يوم الجمعة. ٥

[عن الخطيب] أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنبأ أبو بكر الخطيب،[5] أنبأ ابن الفضل، أنبأ دعلج، أنبأ الأبّار، نا إبراهيم بن سعيد، عن أبي الأحوص محمد بن حيان، عن علي بن ثابت، عن سعيد بن صالح، قال:

كان أبو وائل يؤم جنائزنا، وهو ابن خمسين ومئة سنة.

[وعن البخاري] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنبأ محمد بن الحسن بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين بن زنبيل، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل، ثنا محمد بن إسماعيل[6]، ثنا موسى عن حمّاد بن سلمة، عن عاصم قال: ١٠

لما مات أبو وائل قبل أبو بُردة جبهته.

[٦١/ب] [وعن خليفة] أخبرنا أبو / البركات الأنماطي، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنبأ أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالا: - أنبأ محمد بن الحسن بن أحمد بن إسحاق، أنبأ عمر بن أحمد بن إسحاق، ثنا خليفة بن خياط قال[7]: ١٥

شقيق بن سلمة يكنى أبو وائل، مات بعد الجماجم.

أخبرنا أبو البركات أيضاً، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ عبد الملك بن محمد، أنبأ أبو علي

---

(١) المعرفة والتاريخ - دار الكتب العلمية - ٣/ ٢٤٣، وانظر شعب الإيمان للبيهقي - تحقيق د. عبد العلي عبد الحميد حامد - دار الرشد بالرياض (١٤٢٣/ ٢٠٠٣م) باب فضل الجمعة ٤/ ٤٢٩.

(٢) س: (زيد بن الخليل) وهو تحريف، والمثبت عن د، دام، وهو موافق لما في المعرفة والتاريخ مصدر المؤلف. ٢٠

(٣) القُمْقُم: ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره، ويكون ضيق الرأس. (اللسان؛ قمم).

(٤) ليس اللفظ في س.

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٢٧١، والخبر فيه محرف يصححه ما جاء عند ابن عساكر.

(٦) تاريخ البخاري ٤/ ٢٤٦، ورواية س: (ثنا محمد بن حماد بن سلمة) وفيها تحريفان.

(٧) طبقات خليفة ١٥٥، وطبعة دمشق ٣٥٦. ٢٥

الصّواف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال:

ومات شقيق بن سلمة الأسدي في زمن الحجّاج بعد الجماجم.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأ محمد بن علي بن أحمد، أنبأ أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، حدثنا خليفة بن خياط قال[1]:

٥ وفيها – يعني سنة اثنين وثمانين – مات أبو وائل بعد الجماجم.

قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان، أنبأ الحسن بن رشيق العسكري، ثنا محمد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري، أخبرني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر قال:

شقيق بن سلمة أبو وائل، مات في ولاية عمر بن عبد العزيز.

[وعن أبي نعيم]

أخبرنا أبو عبد الله بن الحطاب – في كتابه – أنا أبو الحسن علي بن عبيد[2] الله الهمذاني، أنبأ أبو عبد الله محمد بن الحسين[3] بن عمر اليمني[4]، أنا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام الحِمْيَري، ثنا الحسين بن ١٠ نصر بن المعارك البغدادي، قال: سمعت أحمد بن صالح المصري[5] يقول: قال أبو نعيم:

وبقي شقيق بن سلمة إلى زمان عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنبأ شجاع بن علي، أنبأ أبو عبد الله بن منده، قال[6]:

إن شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي أدرك النبي ﷺ، ولم يره، ولم يسمع منه، مات سنة تسع وتسعين وهذا وهم، فإن[7] أبا وائل لم يَبْقَ إلى خلافة عمر بن ١٥ عبدالعزيز – رحمه الله[8] –.

* * *

(١) تاريخ خليفة بن خياط ٣٧٣ – طبعة دمشق.

(٢) الحسن بن عمر التميمي).

٢٠ (٣) بدءاً من هذا الحسين إلى الحسين التالي سقط من دام.

(٤) س: (الحسن بن عمر التميمي).

(٥) س: (السمري).

(٦) ليس (قال) في س.

(٧) س: (قال) وهو تحريف.

٢٥ (٨) ليست جملة الترحم في دام.

ذكر من اسمه شَمَّاخ

٢١٦- شَمّاخ بن شَدّاد العَدْواني(*)

شاعرٌ من أهل دمشق.

كان مع الجرّاح بن عبد الله الحَكَمي(١) بإرمينية.

[من أشعاره] فقال يحرض خاقان ملكَ الخَزَر على غزو المسلمين، وهم بإرمينيّة في ولاية الجراح: [من الوافر]

ألا مَـــنْ مُبْلِـــغٌ خاقـــانَ عَنّـــي فأقبِـــلْ حـــينَ يَنْـــصَرِمُ الـــشِّتاءُ

لتجعـــلَ في حبالـــك مـــن صـــغيرٍ وكهـــلٍ قـــد أضرّبـــه العَنـــاءُ(٢)

فـــراخ دجاجـــةٍ يتـــبَعْن ديكـــاً يَلُـــذْنَ بـــه إذا حَـــبَسَ اللقـــاءُ

طويـلَ الـشخصِ أحمـرَ قبرسـسياً(٣) يَقَـــوقِيْ ثـــم منظـــرُهُ الـــسماءُ

فأقبل خاقان في جموعه فقتل جَرّاحاً، وغلب على إرمينية، وكان البلاء عظيماً، فكتب هشام في قطع لسان العَدْواني فقطع.

[عند ابن دريد] ذكر ذلك أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، ثنا أبو حاتم السِّجِسْتاني، أنبأ أبو عبيدة قال:

قال رجل من أهل دمشق من عَدْوان يقال له شَمّاخ بن أبي شداد العَدوَاني فذكره.

(*) ترجمته في المؤتلف والمختلف للآمدي - كرنكو - ١٣٨، واسمه فيه (شماخ بن أبي شداد الغيابي، وغيابة هم بنو عامر بن زيد أخوه وابش بن زيد بن عدوان)، ومعجم الشعراء من تاريخ دمشق ٤/ ١٦.

(١) الجرّاح بن عبد الله الحَكَمي، أبو عقبة، أمير خراسان، وأحد الأشراف الشجعان، دمشقي الأصل والمولد، ولي البصرة للحجاج، ثم خراسان وسجستان لعمر بن عبد العزيز، وولاه يزيد بن عبد الملك إمارة إرمينية وأذربيجان، وأقره هشام بن عبد الملك ثم عزله فانصرف إلى الغزو والفتح، فاستشهد غازياً سنة ١١٢هـ- (سير أعلام النبلاء ٥/ ١٨٩، والأعلام ٢/ ١٠٦).

(٢) د: (ليجعل)، وس؛ (لتجعل في حالك *... إذا حمس اللقاء).

(٣) د، ودام: (أحور قبرصياً) والشطر الثاني لم أهتد لصوابه.

[عند المرزباني] قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني، قال:

شَمّاخ بن أبي شمّاخ العدواني من أهل دمشق، كتب إلى خاقان ملك الترك يحرضه على غزو المسلمين في أيام هشام.

٥ وله فيه خبر فذكر الشعر وفيه: [من الهزج]

طويـــــل الـــــشعر أحـــــوى

❊ ❊ ❊

١٠

١٥

٢٠

٢٥

ذكر من اسمه شَمِر

[٦٢/أ]

٢١٧- / شَمِر بن ذي الجَوْشن واسم ذي الجَوْشن: شُرَحْبيل، ويقال: عثمان بن نوفل، ويقال: أَوْس بن الأعور أبو السّابغة العامري ثم الضِّبَابي حيّ من بني كِلاب

٥

كانت لأبيه صحبة، وهو تابعي

أحد من قاتل الحسين بن علي.

وحدّث عن أبيه.

روى عنه أبو إسحاق السَّبيعي.

١٠

ووفد على يزيد بن معاوية مع أهل بيت الحسين.

وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة مِحْفَز[١].

[هدية للرسول]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي بن المُذهب، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل[٢]، حدثني أبي، ثنا عصام بن خالد، ثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني، عن أبيه، عن جده، عن ذي الجوشن قال:

١٥

أتيت رسول الله ﷺ بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي. قلت: يا محمد إني[٣] قد جئتك بابن القرحاء لتتخذه[٤]. قال: «لا حاجة لي فيه، ولكن إن شئت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت». فقلت: ما كنت لأقايضك اليوم بغيره[٥].

---

(١) مِحْفَز - ويقال: مُحَفِّز. ترجمته في تاريخ دمشق - مجمع دمشق - ٦٦/ ٢٧٢.

٢٠

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد - طبعة الرسالة - ٢٥/ ٣٣٣، رقم الحديث (١٥٩٦٥)، وطبعة دار الفكر ٥/ ٥٨٨ (رقم الحديث ١٦٦٣٣)، والزيادة عنه.

(٣) ليس اللفظ في دام.

(٤) قال السندي: القرحاء تأنيث الأقرح، وهو ما كان على جبهته قرحة بالضم - وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة. ولتتخده: أي لنفسك.

(٥) في المسند: (ما كنت لأقيضك اليوم بغرة) قال السندي: (أن أقاضيك) هكذا في أصلنا، وهو الذي في كتب الغريب، من قاضه، يقيضه، أي أعوضك عنه.

٢٥

قال: «فلا حاجة لي فيه». ثم قال: «يا ذا الجوشن ألا تُسْلم فتكونَ من أوّل هذا الأمر»[1]؟ قلت: لا. قال: «لمَ»؟ قلت: إني رأيت قومك قد ولعوا بك[2]. قال: «كيف بلغك من مصارعهم ببدر»[3]؟ قال: قلت: قد بلغني! قلت: إن تغلب على الكعبة وتقطنها[4]. قال: «لعلك إن عشتَ أن ترى ذلك». ثم قال: «يا بلال خذ حقيبة الرَّحْل[5] فزوّده من العجوة». فلما أدبرت قال: «إنه من خير بني عامر». قال: فوالله إني لبأهلي بالغور[6] إذ أقبل راكب. فقلت: من أين؟ قال: من مكة. قلت: ما فعل الناس؟ قال: قد غلب عليها محمد. قال: فقلت: هبلتني[7] أمي، فوالله لو أسلم يومئذ ثم أسأله الحيرة لأقطعنيها.

[رواية أخرى]

قال: وثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا شيبان بن أبي شيبة، أبو محمد، ثنا جرير بن حازم، عن أبي إسحاق الهمداني، قال:

قدم على النبي ﷺ ذو الجوشن[8] وأهدى له فرساً، وهو يومئذ مشرك، فأبى رسول الله ﷺ أن يقبله. ثم قال: إن شئت بعتنيه أو هل لك أن تبيعه بالمُتَخيّرة من

---

(١) من أول هذا الأمر: من أول أهله.

(٢) ولعوا به: من ولع به كفرح: إذا أغرى به، كأنه أراد أن بينك وبين قومك محاربة، ولا يُدْرَى أن الأمر لمن يتقرر، ففي الإيمان بك مخاطرة. يحتمل أنه أراد أن الأمر غير متبين، وإلا لكان قومك أعلم به. (السندي).

(٣) ليس اللفظ في س.

(٤) تقطنها: من قطن بالمكان - كنصر - إذا أقام به، والجواب مقدر، أي يكن لك الأمر، أو نحوه.

(٥) س: (حقنية الرجل)، ود، دام: (حقيبة الرجل) تحريف. وانظر: النهاية في غريب الحديث واللسان: (حقب)وحقيبة الرحل: هي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب، والوعاء يجمع فيه الرجل زاده.

(٦) لبأهلي - بفتح اللام -، والباء بمعنى في. أي: لَفيهم. والغور - بفتح الغين المعجمة -: الأرض المنخفضة، والغور من كل شيء:عمقه (السندي).

(٧) هبلتني: فقدتني.

(٨) ليس (ذو الجوشن) في د، دام.

دروع أهل بدر. ثم قال له رسول الله ﷺ: هل لك أن تكون من أول من يدخل في هذا الأمر؟ فقال: لا. فقال له النبي ﷺ: ما يمنعك من ذلك؟ قال: رأيت قومك قد كذبوك وأخرجوك وقاتلوك، فأنظر ماذا تصنع، فإن ظهرت عليهم آمنت بك واتبعتك، وإن ظهروا عليك لم أمنعك. فقال له رسول الله ﷺ:يا ذا الجوشن لعلك إن بقيت...... فذكر الحديث نحواً منه.

قال: وثنا عبد الله، ثناه أبو بكر بن أبي شيبة، والحكم بن موسى، قالا: ثنا عيسى بن يونس، عن أبيه، عن جده، عن ذي الجوشن، عن النبي ﷺ:

نحوه.

قال: ونا عبد الله، ثنا محمد بن عباد، ثنا سفيان[1]، عن أبي إسحاق، عن ذي الجوشن أبي شَمر الضِّبابي

نحو هذا الحديث.

قال سفيان[2]:

وكان ابن ذي الجوشن جاراً لأبي إسحاق، ولا أراه إلا سمعه منه.

قوله: ولا أراه إلا سمعه منه[3] - يعني أبا إسحاق - سمعه من شَمِر بن ذي الجوشن عن أبيه.

[طبقته عند ابن سعد]

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيُّويه، أنبأ أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد[4] في الطبقة الرابعة:

[٦٢/ب]

ذو[5] الجوشن الضِّبابي، واسمه شُرحبيل بن الأعور بن / عمرو بن معاوية، وهو الضِّباب بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور.

(١) س: (شيبان) وانظر تهذيب الكمال ٦/ ٣٦٠.

(٢) س: (شقيق)، وقد تقدم.

(٣) عبارة (أراه إلا سمعه منه) ليست في دام.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٦.

(٥) س: (ذي) خطأ. وسترد مرة أخرى في تسمية من نزل الكوفة من الصحابة.

وقال محمد بن عمر:

أسلم[١] وتحول إلى الكوفة فنزلها، وهو أبو شَمِر بن ذي الجوشن الذي شهد قتل الحسين بن علي[٢] بن أبي طالب، وكان شمر يكنى أبا السابغة.

[نزل الكوفة]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأ أبو عمرو بن منده، أنبأ الحسن بن محمد، أنبأ أحمد بن محمد بن عمر، أنبأ أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سعد قال في تسمية من نزل الكوفة من الصحابة:

٥

ذو الجوشن عثمان بن نوفل الضبابي، قال: قدمت على النبي ﷺ بعد أن فرغ من بدر فقلت: يا رسول الله هل لك في ابن القرحاء وهو أبو الذي شهد قتل الحسين، ويكنى أبا السابغة.

[اسمه ونسبه]

أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو الحسين بن المُظفر، أنبأ أبو علي أحمد بن علي المديني، أنبأ أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، قال:

١٠

ذو الجوشن الكِلابي ثم الضبابي، واسمه أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية[٣] بن كلاب - يعني ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة - وولد عمرو بن معاوية يقال لهم: الضِبَاب لأن أحد عمرو بن معاوية يقال له ضِبٌّ فنسبوا إلى ذلك.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد، أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنبأ أبي أبو عبد الله قال:

١٥

ذو الجوشن الضبابي، يكنى أبا شمر بن[٤] الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

[معنى ذي الجوشن]

قال عبد الله بن المبارك، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، قال:

ذو الجوشن اسمه شُرحبيل، وإنما سمي ذو الجوشن من أجل أن صدره كان ناتئاً.

٢٠

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنبأ أبو عمرو الأصبهاني، أنبأ أبو محمد المديني، ثنا أبو الحسن اللنباني[٥]،

---

(١) ليس لفظ (أسلم) في س.

(٢) ليس (علي بن) في س.

(٣) ما بين (معاوية) هنا و(معاوية) في السطر التالي ليس في دام.

(٤) س: (من الضباب بن كنانة).

٢٥

(٥) س: (الكتاني) وانظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣١١.

أنبأ أبو بكر القرشي، حدثني هارون، أبو بشر الكوفي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، قال:

[دعاؤه وصلاته]

كان شمر بن ذي الجوشن الضِّبابي يصلّي معنا الفجر، ثم يقعد حتى يصبح، ثم يصلّي، ثم يقول: اللّهمّ إنك شريف تحب الشرف، وإنك تعلم أني شريف، فاغفر لي.

قال: قلت:[1] كيف يغفر الله لك، وقد خرجت إلى ابن رسول الله ﷺ، فأعنت على قتله. قال: ويحك كيف تصنع؟ إن أمراءنا هؤلاء أمرونا بأمرٍ، فلم نخالفهم، ولو خالفناهم كنا شراً من هذه[2] الحمر السقاة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أبو عمر بن حيُّويه، أنبأ أحمد بن معروف، ثنا الحُسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد، أنبأ مالك [3]بن إسماعيل، حدثني الهيثم بن الخطاب النهدي، أنه سمع أبا إسحاق السّبيعي يقول:

كان شمر بن ذي الجوشن الضِّبابي لا يكاد أو لا يحضر الصّلاة، فيجيء بعد الصلاة فيصلي ثم يقول: اللهم اغفر لي فإني كريم لم تلدني اللئام.

[قاتل الحسين]

قال: فقلت له: إنك لسيء الرأي يوم[4] تسارع إلى قتل ابن بنت رسول الله ﷺ. فقال: دعنا منك يا أبا إسحاق، فلو كنا كما تقول وأصحابك كنا شراً من الحمر السقاة.

قال: وثنا محمد بن سعد، ثنا محمد بن عمر، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق قال:

رأيت قاتل الحسين بن علي، شمر بن ذي الجوشن، ما رأيت بالكوفة أحداً عليه طيلسان غيره[5].

أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد[6] بن طاوس، أنبأ أبو الغنائم بن أبي عثمان محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه، أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن محمد الجعابي، حدثني أبو بكر أحمد بن عبد العزيز، ثنا

---

(١) من هذا اللفظ إلى آخر هذا القول ليس في س.

(٢) س: (هؤلاء).

(٣) س: (منذر بن سماعيل) والمثبت عن سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٣٠.

(٤) مكان اللفظ بياض في س.

(٥) مكان اللفظ بياض في س.

(٦) من هذا اللفظ إلى (أحمد) في السطر ذاته ليس في دام ولا د.

عمر بن شبة، ثنا أبو أحمد حدثني عمي فُضيل بن الزبير، عن عبد الرحيم بن ميمون، عن محمد بن عمرو بن حسن قال:

كنا مع الحسين، رضي الله عنه بنهري كربلاء، فنظر إلى شمر بن ذي الجوشن فقال: / صدق الله ورسوله، قال رسول الله ﷺ[1]: «كأني أنظر إلى كلب أبقع يَلِغُ[2] في [٦٣/أ]

٥ دماء أهل بيتي».

وكان[3] شمر أبرص.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنبأ محمد بن علي، أنبأ أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة[4] العصفري، قال:

الذي ولي قتل الحُسين: شمر بن ذي الجوشن، وأمير الجيش عمر بن سعد

١٠ ابن مالك.

قرأت على أبي الوفاء حِفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد أنبأ عبد الوهاب الميداني، أنبأ أبو سليمان بن زَبر[5]، أنبأ عبد الله بن أحمد الفَرغاني، أنبأ أبو جعفر الطبري، قال: ذكر هشام بن محمد قال: قال أبو مخنف: حدثني يونس ابن أبي إسحاق عن مسلم بن عبد الله الضِّبابي، قال:

لما خرج شمر بن ذي الجوشن، وأنا معه حين هَزَمَنا المختارُ، وقتل أهلَ اليمن

١٥ بجبانة السَّبيع[6]، ووجّه غلامه رزيناً[7] في طلب شمر - يعني مضى شمر حتى ينزل

---

(١) جامع الأحاديث (حرف الكاف) رقم ١٥٤٠٥ (عن ابن عساكر).

(٢) الأبقع ماخالط بياضه لون آخر (النهاية في غريب الحديث والأثر:بقع). وولغ الكلب: شرب منه بلسانه.(النهاية: ولغ).

(٣) س: (فكان).

٢٠ (٤) س: (الخليفة)ز وانظر تاريخ خليفة - دمشق - ٢٨٥، والطبعة الأخرى ٢٣٥ (سنة:٦١).

(٥) الحادثة في كتاب ابن زبرتاريخ مولد العلماء٦٨، ولكنها رويت بغيرهذه الرواية، ويبدو أن ابن عساكر رواها من كتاب آخر في التاريخ غير هذا الكتاب، رواه ابن زبر عن الطبري في تاريخه المعروف، لأنه - أي الطبري - أحد رواة هذا الخبر. وأن هذا النقل في تاريخه ٦/ ٥٢ (سنة: ٦٦).

(٦) جبانة السبيع: ذكرها ياقوت تحت عنوان (جبانة)، وقال: إنها في الكوفة، ولم يزد على ذلك إلا قوله (كان بها يوم للمختار بن أبي عبيد).

٢٥ (٧) س:(رزيقاً)، والمثبت عن د، ودام، والبداية والنهاية ٩/ ٤١، وفيه: (رزين بن عبد الله السلولي).

ساتيدما[١] ثم مضى حتى ينزل إلى جانب قرية، يقال لها: الكلتانية [٢]على شاطئ نهر إلى جانب تلّ، ثم أرسل إلى تلك القرية فأخذ منها علجاً ثم قال: النجاء بكتابي هذا إلى المُصعب بن الزبير، وكتب عنوانه للأمير مصعب بن الزبير من شمر بن ذي الجوشن.

قال: فمضى العلج حتى يدخل قرية فيها بيوت وفيها أبو عمرة، وقد كان المختار بعثه في تلك الأيّام إلى تلك القرية لتكون مسلحة[٣] فيما بينه وبين أهل البصرة، فلقي ذلك العلج علجاً من أهل تلك القرية فأقبل يشكو إليه ما لقي من شمر، وأنه لقائم معه يكلمه إذ مر به رجل من أصحاب أبي عُمرة. فرأى الكتاب مع العلج وعنوانه[٤] لُمصعب من شمر، فسألوا العلج عن مكانه الذي هو به، فإذا ليس بينهم وبينه إلا ثلاثة فراسخ، فأقبلوا يسيرون إليه.

قال: أبو مخنف، فحدثني مسلم بن عبد الله قال:

وأنا والله مع شمر تلك الليلة، فقلنا له: لو أنك ارتحلت بنا من هذا المكان، فإننا نتخوف به. فقال: أو كل هذا فَرَقاً من هذا الكذّاب، والله لا أتحول منه ثلاثة أيام، ملأ الله قلوبكم رعباً. قال: وكان ذلك المكان الذي كنّا به فيه دَبَى[٥] كثير، فوالله إني لبين اليقظان والنائم إذ سمعت وقعَ حوافر الخيل. فقلت في نفسي: والله صوت الدّبى، ثم إني سمعت أشد من ذلك، فانتبهت ومسحت عيني. فقلت: لا والله ما هذا بالدَّبى. قال: وذهبت لأقوم، فإذا أنا بهم قد أشرفوا علينا من التل، فكبّروا ثم أحاطوا بأبياتنا، وخرجنا نشتدعلى أرجلنا وتركنا خيلنا. قال: فأمّر على شمر، وإنه لمرتدي ببرد محقق[٦]

---

(١) ساتيدما: قرب ميافارقين، وجعلها كي لسترانج نهراً (بلدان الخلافة الشرقية،١٤٣، وانظر معجم البلدان: ميافارقين).

(٢) الكلتانية: قرية بين السوس والصيمرة، قتل بها شمر بن ذي الجوشن. (معجم البلدان).

(٣) المسلحة:قوم في عدة بموضع رصد قد وكلوا به بإزاء ثغر. (اللسان: سلح).

(٤) ليس اللفظ في س، ومكانه بياض.

(٥) الدبى: الجراد قبل أن يطير، وقيل: الدبى: أصغر ما يكون من الجراد والنمل (اللسان: دبى).

(٦) ثوب محقق: أي محكم النسج.

وكان أبرص، فكأني أنظر إلى بياض كشحيه، من فوق البُرْد، وإنه ليطاعنهم بالرمح، قد أعجلوه أن يلبس سلاحه وثيابه. قال: فمضينا وتركناه. قال: فما هو إلا أن مضت ساعة إذ سمعت: الله أكبر، قتل الله الخبيث.

[قتله وشعره]

قال أبو مخنف: حدثني المشرقي، عن عبد الرحمن بن عبيد أبي الكنود قال:

٥ أنا والله صاحب الكتاب الذي رأيته مع العلج وأتيت به أبا عَمْرة، وأنا قتلت شمراً. قال: قلت: هل سمعته يقول شيئاً ليلتئذ؟ قال: نعم، خرج علينا فطاعننا برمحه ساعة، ثم ألقى رمحه، ثم دخل بيته، فأخذ سيفه، ثم كرّ علينا، وهو يقول:

نبهـــــتهم ليـــــث عـــــرين باســــلا

لم يُـــــرَ يومـــــاً عـــــن عـــــدو نـــــاكلا

١٠ / يـــــبرحهم ضربـــــاً ويـــــروي العـــــاملا [٦٣/ب]

٢١٨- شَمِر بن عبد الله الخَثْعَمي، ثم القحافي

من أصحاب معاوية، وشهد معه صفين، وشفع عنده لكريم بن عفيف

١٥ الخثعمي من أصحاب حُجر فوهبه له، له ذكر.

* * *

٢٠

٢٥

الفهارس العامة

أولاً: فهرس التراجم

❊ ❊ ❊

ثانياً: فهرس شيوخ ابن عساكر

* حرف الباء *

* حرف التاء *

* حرف الثاء *

* حرف الجيم *

* حرف الحاء *

❊ حرف الخاء ❊

❊ حرف الدال ❊

❊ حرف الذال ❊

❊ حرف الراء ❊

❊ حرف الزاي ❊

❁ حرف الغين ❁

* حرف الفاء *

* حرف القاف *

* حرف الكاف *

* حرف الميم *

* حرف النون *

* حرف الواو *

* حرف الياء *

* * *

ثالثاً: فهرس الأحاديث الشريفة والآثار

* حرف الباء *

* حرف التاء *

* حرف الثاء *

* حرف الجيم *

* حرف الحاء *

* حرف الشين *

* حرف الصاد *

* حرف الطاء *

* حرف العين *

* حرف الفاء *

* حرف القاف *

* حرف الكاف *

* حرف اللام *

* حرف الميم *

*** حرف النون ***

*** حرف الواو ***

*** حرف الياء ***

رابعاً: فهرس الأعلام

❋ ❋ ❋

خامساً: فهرس البلدان

* * *

سادساً: فهرس الأشعار

مطلع البيت	القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
		قافية الهمزة			
		ءُ			
ألا من مبلغ خاقان عنّي	الشتاءُ	الوافر	شماخ بن شداد	٤	٧٣٤
فإن تكن النساء مخبآتٍ	هِداءُ	الوافر	زهير	١	٥٦٢
منهمُ ذو الندى سهيلُ بن عمرو	الوفاءُ	الخفيف	ابن قيس الرقيات	٢	٣١٤
		قافية الألف			
أبى وهوى أصبحت منه على شفا	نفى	الطويل	أبو القاسم	٢١	٣٨٤
صريع الحب لا يخفى	تطفا	الهزج	شاب	١	٣٠٢
		قافية الباء			
		بُ			
ألا ليت شعري هل تنالن نُصرتي	عقابها	الطويل	حسان بن ثابت	١	٣١٤
ألم تر أن الله أعطاك سورة	يتذبذب	الطويل	النابغة	٢	٥٦٢
		بَ			
تمناه طرفي في الكرى فتجنبا	فتغضّبا	الطويل	سهل القايني	٤	٢٩٦
رأيت رجالاً يضربون نساءهم	زينبا	الطويل	شعبي	٢/١	٥٦٢
تُبكي على دين ابن عفان بعد ما	يُلعبا	الطويل	كعب التغلبي	٣	١٥٣
عجبت للجن وتطلابها	بأقتابها	السريع	سودة بن قارب	٣	٢٠٤،٢٠٣، ٢٠٨،٢٠٦، ٢٠٩
		بِ			
أتاني نجيي بعد هدو ورقدة	بكاذبِ	الطويل	سودة بن قارب	٦/٣	٢٠٥،٢٠٣، ٢١٠
أتاني رئيي بعد ليل وهجعة	بكاذب	الطويل	سودة بن قارب	٧	٢٠٨
وأعلمُ أن الله لا ربّ غيره	غالبِ	الطويل	عبد الله بن محمد	٣	٢٠٣
وإني لأخلو مذ فقدتك دائباً	التربِ	الطويل	شاب	٢	٣٠٢،٣٠١

مطلع البيت	القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
قافية الراء					
رُ					
أمن حذفةٍ بالخرز عرضاً تباشرتْ	نكرُ	الطويل	سمعون التغلبي	٢	١٩٤
وهازئةٍ من شيبتي وتحنني	أفكرُ	الطويل	أبو السّمّال الأسدي	١٦	١٩١، ١٩٢
نجّى الحُسامية الكبداء مبتركٌ	مذعورُ	البسيط	شبل بن حمار	٥	٣٨٩
وزائر زار لما تمّ عارضه	النظرُ	البسيط	أبو القاسم	٥	٣٨٤
يا با يزيد رأيت سيبك واسعاً	تمطرُ	الكامل	أمية بن أبي الصلت	٦	٣١٤
هذا دُرورٌ إن شفاني الدرّ	حرُّ	الرجز	شبة بن عقال	٣ أشطر	٣٩٦
رَ					
فجاءت بخَوّار إذا عُقّ جرجَرا	جرجرا	الطويل	شقران	العجز	٦٦
لعمري لئن كنتُ ابن شيخي عشيرةٍ	مقصَّرا	الطويل	شقران	٣	٦٦٧
إذا ذكر الناسُ العديد الأكثرا	الأكثرا	الرجز	عمرو بن مرة	٣	٦٦٧
أصبحتُ ذا بث أقاسي الكِبرا	الكبرا	الرجز	شريح أبو المقدام	٧/ ٣/	٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٣
قد عشت بين المشركين أعصرا	أعصرا	الرجز	شريح بن هانئ	٥	٥٨٥
هل يُغنين وردان عني قنبرا	قنبرا	الرجز	عمرو	٣	٤٥٥
عجبت للجن وتحيارها	بأكوارها	السريع	سوادة بن قارب	٣	٢٠٨، ٢٠٩
إذا زينبٌ زارها أهلها	زوارها	المتقارب	شعبي	٢	٥٦٢
رِ					
ألا أيهذا السائلي عن عشيرتي	الفخرِ	الطويل	كعب الأنصاري	٤	١٧٦
يا عيش لو أبصرتنا لترقرقت	البصائرِ	الطويل	سليمان	٢	١٠٥
لله محبوبٌ ظفرتُ بنظرةٍ	بشطرِهِ	الكامل	أبو القاسم	٤٥	٣٨٢-٣٨٤
حيّاك الله يا أخا ربِّ الناسِ من أميرِ	الخيرِ	أرجوزة	رجل من بني سعد	٢	٥٣
مُحبنطياً للبطن بعد الظَّهْرِ	الظهرِ	الرجز	أبو ذكوان	١	٤١٣
عجبت للجن وأخبارها	بأكوارها	السريع	البعض	١٣	٢٠٥
رْ					
لا تسقهِ صيّب عزّاف جورْ	جؤرْ	الرجز	شاعر	١	٣٦٦

مطلع البيت	القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
ما على العاشق المُعنى سلامُ	اللوّامُ	الخفيف	شاعر	١٠	٣٤٢،٣٤١
خمصانة قلقٌ موشّحها	عُظم	السريع	شاعر	١	٥٦٢
		مَ			
إن بني العباس إن كنتَ سائلا	أظلما	الطويل	إبراهيم البجلي	٣	١٠٩
سنا مستسراً بين هضب هشيمة	تهدما	الطويل	عدي بن الرقاع	٢	٣٨٨
لك الويل هلا كنت شبل بن حنثر	ضيغما	الطويل	شبل	٢	٣٨٨
وفي الناس أشباه كثير ولم أكن	ألأما	الطويل	ابن الرقاع	٢	٣٨٨
		مِ			
وأشعث قوّامٍ بآيات ربهِ	مسلمِ	الطويل	عصام بن مبشر	٦	٥٠٩-٥١٠
دعوت خليلي مِسحَلاً ودعوا لهُ	المُصَلّمِ	الطويل	الأعشى	٢	٦٩٥
ولا يشعر الرمحُ الأصمَّ كعوبُهُ	المُتعظمِ	الطويل	عقال بن خويلد	١	٦٩٥
ومستعجب مما يرى من أناتنا	يترمرمِ	الطويل	شداد بن قيس	١	٦٦٦
سأعكمُ عن قضاعة كلبَ قيسٍ	للعكامِ	الوافر	شقران	٢	٤٥٦
		مْ			
أسرتُ سُهيلاً فلن أبتغي	الأممْ	المتقارب	مالك بن الدخشم	٣	٣٢١،٣١٣

قافية النون

مطلع البيت	القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
		نُ			
وأشعث ملتاثٍ عوى فعوت له	عيونُها	الطويل	كلب بن وبرة	٣	٣٤٤
لقد طار في الآفاق أن ابن بحدل	عُيونها	الطويل	سنان الجهني	٩	١٩٦
		نَ			
وغادر الأخذ والأوجاد مُترعةً	غُدرانا	البسيط	شاعر	١	٣٦٦
خذها بعشرٍ وبخمسٍ وازِنَهْ	مازِنَهْ	أرجوزة	رجل من بني سعد	١	٥٤
يا أيها الكاسي نَحَوت مَينا	مينا	الرجز	أبو ذكوان	٤	٤١٣
		نِ			
لو شئت أعطيته مالاً على قدر	العينِ	البسيط	شراعة	١	٤٧٨
أيشتمني معاوية بن صخر	لساني	الوافر	شريك	٩/٧	٥٨٩،٥٨٨
ما من عظيمة نكبةٍ أمنى بها	شاني	الكامل	شعيب	١	٦٥٨

❊ ❊ ❊

فهرس الفهارس

* * *